# تاريخ بغداد - الجزء الثاني

تأليف الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي

بسم الله الرحمن الرحيم

وهذه تسمية الخلفاء والأشراف والكبراء والقضاة والفقهاء والمحدثين والقراء والزهاد والصلحاء والمتأدبين والشعراء من أهل مدينة السلام، الذين ولدوا بها وبسواها من البلدان ونزلوها، وذكر من انتقل منهم عنها ومات ببلدة غيرها، ومن كان بالنواحي القريبة منها، ومن قدمها من غير أهلها، وما انتهى إلي من معرفة كناهم وأنسابهم، ومشهور مآثرهم وأحسابهم، ومستحسن أخبارهم، ومبلغ أعمارهم، وتاريخ وفاتهم، وبيان حالاتهم، وما حفظ فيهم من الألفاظ عن أسلاف

أئمتنا الحفاظ من ثناء ومدح، وذم وقدح، وقبول وطرح، وتعديل وجرح، جمعت ذلك كله وألفته أبوابا مرتبة على نسق حروف المعجم من أوائل أسمائهم، وبدأت منهم بذكر من اسمه محمد تبركا برسول الله ﷺ، ثم أتبعته بذكر من ابتدأ اسمه حرف الألف، وثنيت بحرف الباء، ثم ما بعدها من الحروف على ترتيبها إلى آخرها؛ ليسهل إدراك ذلك على طالبيه، وتقرب معرفته من مبتغيه، فإني رأيت الكتاب الكثير الإفادة، المحكم الإجادة، ربما أريد منه الشيء فيعمد من يريده إلى إخراجه فيغمض عنه موضعه ويذهب بطلبه زمانه، فيتركه وبه حاجة إليه وافتقار إلى وجوده.

ولم أذكر من محدثي الغرباء الذين قدموا مدينة السلام، ولم يستوطنوها سوى من صح عندي أنه روى العلم بها، فأما من وردها ولم يحدث بها فإني أطرحت ذكره، وأهملت أمره؛ لكثرة أسمائهم، وتعذر إحصائهم، غير نفر يسير عددهم، عظيم عند أهل العلم محلهم، ثبت عندي ورودهم مدينتنا، ولم أتحقق تحديثهم بها، فرأيت أن لا أخلي كتابي من ذكرهم، لرفعة أخطارهم، وعلو أقدارهم.

وكل من تقدمت وفاته بدأت بذكره دون غيره ممن مات بعده، وإن كان المتأخر أكبر سنا وأعلى إسنادا، إلا أن تتسع ترجمة في بعض الأبواب فأرتب أصحابها على توالي حروف المعجم من أوائل تسمية الآباء، ومن شذ عني معرفة تاريخ وفاته ذكرته في أثناء أهل طبقته ممن عاصره.

ونسأل الله أن يعصمنا من الخطأ والزلل، ويوفقنا لصالح القول والعمل، إنه لطيف خبير، وهو على كل شيء قدير.

أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز البزاز بهمذان، قال: سمعت أبا الفضل صالح بن أحمد بن محمد التميمي الحافظ يقول: ينبغي لطالب الحديث ومن عني به أن يبدأ بكتب حديث بلده ومعرفة أهله، وتفهمه وضبطه حتى يعلم صحيحه وسقيمه، ويعرف أهل التحديث به وأحوالهم معرفة تامة، إذا كان في بلده علم وعلماء قديما وحديثا، ثم يشتغل بعد بحديث البلدان والرحلة فيه.

## باب ذكر من اسمه محمد وابتداء اسم أبيه حرف الألف

## ١ - محمد بن إسحاق بن يسار بن خيار، وقيل: ابن يسار بن كوثان المديني، مولى قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف.

قلت: لم أر في جملة المحمدين الذين كانوا في مدينة السلام من أهلها والواردين إليها أكبر سنا وأعلى إسنادا وأقدم موتا منه، ولهذه الأسباب المجتمعة فيه افتتحت كتابي بتسميته، وأتبعته بمن يلحق به من أهل ترجمته، ولولا ذلك لكان أولى الأشياء تقديم ترجمة محمد بن أحمد على ما عداها من الأسماء اقتداء بما رسمه لنا أئمة شيوخنا، والله ولي عصمتنا وتوفيقنا.

ومحمد بن إسحاق يكنى: أبا بكر، وقيل: أبا عبد الله، وله أخوان هما: أبو بكر، وعمر ابنا إسحاق، رأى محمد: أنس بن مالك، وسعيد بن المسيب، وسمع: القاسم بن محمد بن أبي بكر

الصديق، وأبان بن عثمان بن عفان، ومحمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، وأبا سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، وعبد الرحمن بن هرمز الأعرج، ونافعا مولى عبد الله بن عمر، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري، وغيرهم.

وكان عالما بالسير والمغازي وأيام الناس، وأخبار المبتدأ وقصص الأنبياء، وحدث عنه أئمة العلماء، منهم: يحيى بن سعيد الأنصاري، وسفيان بن سعيد الثوري، وابن جريج، وشعبة بن الحجاج، وجرير بن حازم، والحمادان: ابن سلمة، وابن زيد، وإبراهيم بن سعد الزهري، وشريك بن عبد الله النخعي، وسفيان بن عيينة، ومن بعدهم.

وكان ابن إسحاق قدم بغداد فنزلها حتى مات بها، ودفن بمقبرة الخيزران في الجانب الشرقي منها.

وقد احتج بروايته في الأحكام قوم من أهل العلم، وصدف عنها آخرون، وأنا ذاكر ما حفظت من قول العلماء في عدالته واختلافهم في الاحتجاج بروايته، والمشهور من تاريخ وفاته بعون الله ومشيئته.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي بنيسابور، قال: سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب الأصم يقول: سمعت العباس بن محمد الدوري يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: محمد بن إسحاق مولى قيس بن مخرمة.

أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبد الواحد بن علي البزاز، قال: حدثنا عمر بن محمد بن سيف الكاتب قال: حدثنا محمد بن العباس اليزيدي، قال: حدثني أبو جعفر أحمد بن محمد اليزيدي عمي، قال: أخبرنا مؤرج بن عمرو أبو فيد السدوسي، قال: ومحمد بن إسحاق صاحب السيرة مولى لبني قيس بن مخرمة بن المطلب.

أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان، قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال: محمد ابن إسحاق بن يسار صاحب السيرة مولى فارسي.

حدثني أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخزاز، قال: أخبرنا بدر بن الهيثم القاضي إملاء، قال: محمد

بن إسحاق، قالوا: هو محمد بن إسحاق بن يسار بن كوثان، وله أخ يقال له: عمر بن إسحاق، وموسى بن يسار الذي يروي عن أبي هريرة عمهما.

أخبرنا عبيد الله بن أبي الفتح الفارسي، قال: أخبرنا أبو الحسن الدارقطني، قال: وابن إسحاق صاحب المغازي هو: محمد بن إسحاق بن يسار بن خيار، وكان خيار لقيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف، قال ذلك الهيثم بن عدي، وأبو الحسن المدائني.

أخبرنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن علي الصيمري، قال: أخبرنا علي بن الحسن الوراق الرازي، قال: أخبرنا محمد بن الحسين الزعفراني، قال: أخبرنا أحمد بن زهير، قال: أخبرنا مصعب بن عبد الله، قال: يسار مولى عبد الله بن قيس بن مخرمة بن المطلب جد محمد بن إسحاق صاحب المغازي من سبي عين التمر، وهو أول سبي دخل المدينة من العراق.

الاختلاف في كنية ابن إسحاق:

أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق، قال: قرئ على

أبي الحسن محمد بن أحمد بن البراء وأنا حاضر. (ح)، وأخبرنا أبو الفتح منصور بن ربيعة بن أحمد الزهري الخطيب بالدينور، قال: أخبرنا علي بن أحمد بن علي بن راشد، قال: أخبرنا أحمد بن يحيى بن الجارود، قالا: قال علي بن المديني: محمد بن إسحاق بن يسار يكنى أبا بكر.

أخبرنا ابن الفضل القطان، قال: حدثنا علي بن إبراهيم المستملي، قال: حدثنا أبو أحمد محمد بن سليمان بن فارس الدلال، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري، قال: محمد بن إسحاق مديني كنيته أبو بكر.

أخبرنا أبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم العبدويي بنيسابور، قال: سمعت محمد بن عبد الله الجوزقي يقول: أخبرنا مكي بن عبدان، قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: محمد بن إسحاق بن يسار: أبو بكر.

أخبرنا الحسن بن علي الجوهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخزاز، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن محمد ابن المنادي، قال: محمد بن إسحاق بن يسار: أبو بكر.

أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه الكاتب بأصبهان، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، قال: أخبرنا عمر بن أحمد الأهوازي. ثم أخبرنا محمد بن أبي علي الأصبهاني ببغداد، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن إسحاق الشاهد بالأهواز، قال: حدثنا عمر بن أحمد، قال: حدثنا خليفة بن خياط، قال: محمد بن إسحاق بن يسار يكنى أبا عبد الله.

أخبرنا ابن بشران، قال: أخبرنا الحسين بن صفوان البرذعي، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال:

محمد بن إسحاق بن يسار، يكنى أبا عبد الله.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا عبد الرحمن بن عمر الخلال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، قال: حدثنا جدي، قال: محمد بن إسحاق بن يسار، يكنى أبا عبد الله.

تسمية قدماء شيوخ ابن إسحاق الذين أدركهم وبعض حكاياته عنهم

أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي البزاز إجازة، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة. ثم أخبرني الأزهري قراءة، قال: حدثنا عبد الرحمن بن عمر الخلال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: حدثني إسحاق بن إبراهيم ختن سلمة، قال: حدثنا سلمة، قال: حدثني محمد بن إسحاق، قال: رأيت أنس بن مالك عليه عمامة سوداء، والصبيان يشتدون ويقولون: هذا رجل من أصحاب النبي ﷺ لا يموت حتى يلقى الدجال.

وحدثنا علي بن محمد بن الحسين الدقاق، قال: قرأنا على الحسين بن هارون الضبي، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا أحمد بن زهير، قال: حدثنا أبو داود المباركي، قال: حدثنا أبو شهاب، قال: قيل لمحمد بن إسحاق: أدركت سعيد بن المسيب؟ قال: أدركته وأنا غلام.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزق البزاز، قال: حدثنا أحمد بن سلمان النجاد، وأخبرني أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، قالا: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال:

حدثنا ابن الغلابي، قال: سألت يحيى بن معين عن محمد بن إسحاق، فقال: كان ثقة، وكان حسن الحديث، فقلت: إنهم يزعمون أنه رأى سعيد بن المسيب، فقال: إنه لقديم.

أخبرنا أبو سعيد الصيرفي، قال: سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب الأصم يقول: سمعت العباس بن محمد الدوري يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: قد سمع محمد بن إسحاق من أبان بن عثمان، وسمع من عطاء، وسمع من أبي سلمة بن عبد الرحمن، وسمع أيضا من القاسم بن محمد.

قال لنا أبو سعيد في موضع آخر: سمعت الأصم يقول: سمعت العباس يقول: سمعت يحيى يقول: قد سمع محمد بن إسحاق من القاسم بن محمد، وسمع من مكحول، وسمع من عبد الرحمن بن الأسود.

أخبرني عبد الله بن يحيى السكري، قال: أخبرنا أبو بكر الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغلابي، قال: حدثنا يحيى بن معين، قال: حدثنا سلمة بن الفضل الأبرش، قال: حدثني محمد بن إسحاق، قال: رأيت

سالم بن عبد الله بن عمر يلبس الصوف، وكان علج الخلق، يعالج بيديه ويعمل.

أخبرنا أبو سعيد الصيرفي، قال: حدثنا محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الرازي، قال: حدثنا سلمة بن الفضل، قال: حدثني محمد بن إسحاق، قال: رأيت أبا سلمة بن عبد الرحمن يأخذ بيد الصبي من الكتاب فيذهب به إلى البيت فيملي عليه الحديث يكتب له.

مناقب ابن إسحاق ومعرفة حاله

أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن ماشاذة الأصبهاني، بها، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، قال: حدثني حمزة بن أبي شداد، قال: سمعت إبراهيم بن الحسين، قال: سمعت علي ابن المديني يقول. وأخبرنا أبو جعفر محمد بن جعفر بن علان الشروطي، قال: أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي الحافظ، قال: حدثني هارون بن عيسى، قال: حدثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد، قال: سمعت علي بن المديني يقول: مدار حديث رسول الله ﷺ على

ستة، فذكرهم، ثم قال: فصار علم الستة عند اثني عشر، أحدهم ابن إسحاق. هذا لفظ حديث الأصبهاني، وحديث الشروطي بمعناه، غير أنه قال: ثلاثة عشر، أحدهم محمد بن إسحاق.

أخبرنا ابن بشران، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد المصري، قال: حدثنا عبد الله بن أبي مريم، قال: حدثنا نعيم بن حماد، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، قال: رأيت الزهري أتاه محمد بن إسحاق فاستبطأه، فقال له: أين كنت؟ فقال له محمد بن إسحاق: وهل يصل إليك أحد مع حاجبك؟ قال: فدعا حاجبه، فقال له: لا تحجبه إذا جاء.

قال ابن عيينة: قال أبو بكر الهذلي: سمعت الزهري يقول: لا يزال بالمدينة علم جم ما كان فيهم ابن إسحاق.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب الخوارزمي البرقاني، قال: قرأت على أبي العباس بن حمدان: حدثكم تميم بن محمد، قال: حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا ابن إدريس، عن سفيان بن عيينة، قال: قال الزهري: لا يزال بالمدينة علم جم ما بقي، وذكر ابن إسحاق.

أخبرنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي، أن معاذ بن المثنى حدثهم، قال: حدثنا علي بن المديني، قال: سمعت سفيان يقول: قال ابن شهاب، وسئل عن مغازيه، فقال: هذا أعلم الناس بها، يعني ابن إسحاق.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس الخزاز، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن أحمد الفشني، قدم علينا، قال: حدثنا أبو الفضل العباس بن عزيز القطان المروزي، قال: حدثنا حرملة بن يحيى التجيبي، قال: سمعت محمد بن إدريس الشافعي يقول: من أراد أن يتبحر في المغازي فهو عيال على محمد بن إسحاق.

أخبرنا الصيمري، قال: حدثنا علي بن الحسن الرازي، قال: حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني، قال: حدثنا أحمد بن زهير، قال: سألت يحيى بن معين عن محمد بن إسحاق؟ فقال: قال عاصم بن عمر بن قتادة: لا يزال في الناس علم ما عاش محمد بن إسحاق.

وقال أحمد بن زهير: حدثنا هارون بن معروف، قال: سمعت أبا معاوية يقول: كان ابن إسحاق من أحفظ الناس، فكان إذا كان

عند الرجل خمسة أحاديث أو أكثر جاء فاستودعها محمد بن إسحاق، وقال: احفظها علي، فإن نسيتها كنت قد حفظتها علي.

أخبرنا الحسن بن علي الجوهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخزاز، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن محمد الزهري، قال: حدثنا أحمد بن سعد الزهري. وأخبرنا أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن عمر، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن أبي سعيد، قال: حدثنا أحمد بن سعد، قال: حدثنا ابن نفيل، قال: حدثنا عبد الله بن فايد، قال: كنا إذا جلسنا إلى محمد بن إسحاق فأخذ في فن من العلم قضى مجلسه في ذلك الفن.

أخبرنا أبو محمد عبيد الله بن الحسين بن نصر العطار، قال: حدثنا علي ابن عمر الحافظ، قال: حدثنا يزداد بن عبد الرحمن الكاتب، قال: حدثنا عبد الله بن شبيب، قال: حدثني إبراهيم بن يحيى بن محمد بن هانئ الشجري، عن أبيه، قال: لما أراد محمد بن إسحاق الخروج إلى العراق قال له رجل من أصحابه: إني أحسب السفر غدا خسيسة يا أبا عبد الله، وكان ابن

إسحاق قد رق، فقال ابن إسحاق: والله ما أخلاقنا بخسيسة ولربما قصر الدهر باع الكريم.

أخبرنا أبو بكر البرقاني، قال: أخبرنا أبو أحمد الحسين بن علي التميمي، قال: حدثنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق، قال: حدثنا عبد الملك بن عبد الحميد بن ميمون بن مهران أبو الحسن الميموني، قال: حدثنا أبو عبد الله، يعني أحمد بن حنبل، بحديث استحسنه عن محمد بن إسحاق، فقلت له: يا أبا عبد الله، ما أحسن هذه القصص التي يجيء بها ابن إسحاق، فتبسم إلي متعجبا.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا عبيد الله بن عثمان بن يحيى، قال: سمعت حامدا أبا علي الهروي يقول: سمعت الحسن بن محمد المؤدب، قال: سمعت عمارا يقول: دخل محمد بن إسحاق على المهدي وبين يديه ابنه، فقال له: أتعرف هذا يا ابن إسحاق؟ قال: نعم، هذا ابن أمير المؤمنين. قال: اذهب فصنف له كتابا منذ خلق الله تعالى آدم إلى يومك هذا. قال: فذهب فصنف له هذا الكتاب. فقال له: لقد طولته يا ابن إسحاق، اذهب فاختصره. قال: فذهب فاختصره، فهو هذا

الكتاب المختصر، وألقى الكتاب الكبير في خزانة أمير المؤمنين، قال: قال الحسن: وسمعت أبا الهيثم يقول: صنف محمد بن إسحاق هذا الكتاب في القراطيس، ثم صير القراطيس لسلمة، يعني ابن الفضل، فكانت تفضل رواية سلمة على رواية غيره؛ لحال تلك القراطيس.

هكذا قال هذا الراوي: دخل ابن إسحاق على المهدي وبين يديه ابنه، وفي ذلك عندي نظر، ولعله أراد أن يقول: دخل على المنصور وبين يديه المهدي ابنه؛ لأن ذلك أشبه بالصواب، والله أعلم.

أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الحسن السراجي السروي، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، قال: حدثنا صالح بن أحمد، قال: حدثنا علي، قال: سمعت سفيان، وسئل عن محمد بن إسحاق، قيل له: لم يرو أهل المدينة عنه. قال سفيان: جالست ابن إسحاق منذ بضع وسبعين سنة وما يتهمه أحد من أهل المدينة، ولا يقول فيه شيئا. قلت لسفيان: كان ابن إسحاق جالس فاطمة بنت المنذر؟ فقال: أخبرني ابن إسحاق أنها حدثته وأنه دخل عليها.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو بدمشق، قال: حدثنا أحمد بن خالد الوهبي، قال: حدثنا محمد بن إسحاق، عن فاطمة بنت المنذر، عن أسماء بنت أبي بكر، قالت: سمعت امرأة وهي تسأل النبي ﷺ، فقالت: إن لي ضرة وإني أستشبع من زوجي بما لم يعطنيه لأغيظها بذلك. قال: المستشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور.

فاطمة بنت المنذر هي زوجة هشام بن عروة بن الزبير، وكان هشام ينكر على ابن إسحاق روايته عنها، ويقول: لقد دخلت بها وهي بنت تسع سنين، وما رآها مخلوق حتى لحقت بالله عز وجل.

أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الحافظ بأصبهان، قال: حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا علي ابن المديني، قال: سمعت يحيى بن سعيد يقول: سألت هشام بن عروة عن محمد بن إسحاق، فقلت: كان يدخل على فاطمة بنت المنذر، فقال: أهو كان يصل إليها؟! وأخبرناه أبو نعيم في

موضع آخر بهذا الإسناد، فقال فيه: قلت لهشام بن عروة: إن ابن إسحاق يحدث عن فاطمة بنت المنذر، فقال: وهو كان يصل إليها؟!

أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان السواق، قال: حدثنا عيسى بن حامد الرخجي، قال: حدثنا هيثم بن خلف الدوري، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو داود صاحب الطيالسة، قال: حدثني من سمع هشام بن عروة، وقيل له: إن ابن إسحاق يحدث بكذا وكذا عن فاطمة، فقال: كذب الخبيث.

أخبرنا علي بن طلحة بن محمد المقرئ، قال: أخبرنا أبو الفتح محمد بن إبراهيم الطرسوسي، قال: أخبرنا محمد بن داود الكرجي، قال: حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش، قال: وروى يحيى، عن سعيد القطان، قال: سمعت هشام بن عروة، وذكر محمد بن إسحاق، فقال: عدو الله الكذاب يروي عن امرأتي، من أين رآها.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدثنا

أبو بكر بن خلاد، قال: سمعت يحيى بن سعيد يقول: سمعت هشام بن عروة يقول: يحدث ابن إسحاق عن امرأتي فاطمة بنت المنذر، والله إن رآها قط. قال عبد الله بن أحمد: فحدثت أبي بحديث ابن إسحاق فقال: وما ينكر هشام، لعله جاء فاستأذن عليها فأذنت له، أحسبه قال: ولم يعلم.

وكان مالك بن أنس يسيء القول في ابن إسحاق.

أخبرنا أبو بكر البرقاني، قال: أخبرنا الحسين بن علي التميمي، قال: حدثنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق، قال: حدثنا الميموني، قال: سمعت أبا الوليد هشام بن عبد الملك يقول: كان مالك بن أنس سيء الرأي في ابن إسحاق.

أخبرني محمد بن الحسين القطان، قال: أخبرنا دعلج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن علي الأبار، قال: حدثنا إبراهيم بن زياد سبلان، قال: حدثنا حسين بن عروة، قال: سمعت مالك بن أنس يقول: محمد بن إسحاق كذاب.

أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا محمد بن الحسن السروي، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، قال: حدثنا أبو سعيد الأشج، قال: حدثنا ابن إدريس، قال: قلت لمالك بن أنس، وذكر

المغازي، فقلت: قال ابن إسحاق: أنا بيطارها. فقال: قال لك: أنا بيطارها؟ نحن نفيناه عن المدينة.

وأخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا الحسين بن علي التميمي، قال: حدثنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: سألته، يعني أحمد بن حنبل، عن محمد بن إسحاق: كيف هو؟ فقال: هو حسن الحديث، وقال: قال مالك حين ذكره: دجال من الدجاجلة.

قد ذكر بعض العلماء: أن مالكا عابه جماعة من أهل العلم في زمانه، بإطلاق لسانه في قوم معروفين بالصلاح والديانة والثقة والأمانة، واحتج بما أخبرني البرقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الملك الأدمي، قال: حدثنا محمد بن علي الإيادي، قال: حدثنا زكريا الساجي، قال: حدثني أحمد بن محمد البغدادي، قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر، قال: حدثنا محمد بن فليح، قال: قال لي مالك بن أنس: هشام بن عروة كذاب. قال أحمد بن محمد: فسألت يحيى بن معين، فقال: عسى أراد في الكلام، وأما في الحديث فهو ثقة، وهو من الرواة عنه. قال: وقال إبراهيم: حدثني عبد الله بن

نافع، قال: كان ابن أبي ذئب، وعبد العزيز الماجشون، وابن أبي حازم، ومحمد بن إسحاق يتكلمون في مالك بن أنس، وكان أشدهم فيه كلاما محمد بن إسحاق، كان يقول: ائتوني ببعض كتبه حتى أبين عيوبه، أنا بيطار كتبه.

أما كلام مالك في ابن إسحاق فمشهور غير خاف على أحد من أهل العلم بالحديث، وأما حكاية ابن فليح عنه في هشام بن عروة فليست بالمحفوظة إلا من الوجه الذي ذكرناه، وراويها عن إبراهيم بن المنذر غير معروف عندنا، فالله أعلم.

وقد أمسك عن الاحتجاج بروايات ابن إسحاق غير واحد من العلماء لأسباب، منها: أنه كان يتشيع، وينسب إلى القدر، ويدلس في حديثه، فأما الصدق فليس بمدفوع عنه.

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم الدمشقي في كتابه إلينا، قال: أخبرنا أبو الميمون البجلي، ثم أخبرنا البرقاني قراءة، قال: أخبرنا محمد بن عثمان القاضي، قال: حدثنا أبو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله البجلي بدمشق، قال: قال أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو النصري: ومحمد بن إسحاق رجل قد أجمع الكبراء من أهل العلم على الأخذ منه،

منهم: سفيان، وشعبة، وابن عيينة، وحماد بن زيد، وحماد بن سلمة، وابن المبارك، وإبراهيم بن سعد، وروى عنه من الأكابر: يزيد بن أبي حبيب. وقد اختبره أهل الحديث فرأوا صدقا وخيرا، مع مدحة ابن شهاب له، وقد ذاكرت دحيما قول مالك، يعني فيه، فرأى أن ذلك ليس للحديث، إنما هو لأنه اتهمه بالقدر.

حدثنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن علي الكتاني لفظا بدمشق، قال: حدثنا عبد الوهاب بن جعفر الميداني، قال: حدثنا أبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد السلمي، قال: حدثنا أبو بكر القاسم بن عيسى العصار، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، قال: محمد بن إسحاق الناس يشتهون حديثه، وكان يرمى بغير نوع من البدع.

أخبرنا أبو حازم العبدويي، قال: أخبرنا أبو محمد القاسم بن غانم بن حمويه الصيدلاني المهلبي، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم بن سعيد البوشنجي، قال: حدثنا ابن بكير، قال: حدثنا هارون بن عبد الله القاضي، عن ابن أبي حازم، قال: كنا قعودا في المسجد معنا محمد بن إسحاق، إذ نعس ثم فتح عينيه،

فقال: رأيت الساعة كأن حمارا أخرج من دار مروان في عنقه حبل، فأدخل المسجد حتى أخرج من الباب الآخر. قال: وكان قدم وال، قال: فجاءه عون من قبل الوالي، فقال: من هذا الجالس معكم؟ قلنا: محمد بن إسحاق، قال: فأخذه، فرأيناه قد مر علينا في عنقه حبل من دار مروان حتى أدخل المسجد وأخرج من الباب الآخر.

أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي، فيما أجاز لنا، وحدثناه ثقة سمعه منه، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، قال: حدثنا جدي، قال: سمعت سعيد بن داود الزنبري، قال: حدثني والله عبد العزيز بن محمد الدراوردي، قال: كنا في مجلس محمد بن إسحاق نتعلم، قال: فأغفى إغفاءة، فقال: إني رأيت في المنام الساعة كأن إنسانا دخل المسجد ومعه حبل فوضعه في عنق حمار فأخرجه. فما لبثنا أن دخل المسجد رجل معه حبل حتى وضعه في عنق ابن إسحاق فأخرجه فذهب به إلى السلطان فجلد. قال ابن أبي زنبر: من أجل القدر.

أخبرنا الحسين بن علي الصيمري، قال: حدثنا علي بن الحسن الرازي، قال: حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني، قال: حدثنا أحمد بن زهير، قال: سمعت هارون بن معروف يقول: كان محمد بن إسحاق قدريا.

أخبرنا علي بن محمد بن الحسين الدقاق، قال: قرأنا على الحسين بن هارون الضبي، عن أبي العباس بن سعيد، قال: حدثنا موسى بن هارون بن إسحاق، قال: سمعت محمد بن عبد الله بن نمير يقول: كان محمد بن إسحاق يرمى بالقدر، وكان أبعد الناس منه.

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال: سمعت مكي بن إبراهيم يقول: جلست إلى محمد بن إسحاق، وكان يخضب بالسواد، فذكر أحاديث في الصفة، فنفرت منها، فلم أعد إليه.

أخبرنا علي بن أبي علي المعدل، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم الحازمي البخاري، قال: حدثنا إسحاق بن أحمد بن خلف البخاري، قال: سمعت عبد الصمد بن الفضل يقول: سمعت مكي بن إبراهيم يقول: حضرت مجلس محمد بن

إسحاق فإذا هو يروي أحاديث في صفة الله تعالى لم يحتملها قلبي، فلم أعد إليه.

حدثنا محمد بن الحسين القطان، قال: أخبرنا دعلج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن علي الأبار، قال: حدثنا عبد الرحيم بن حازم، قال: قال مكي بن إبراهيم: جعفر بن محمد، ومحمد بن إسحاق، والحجاج بن أرطاة، نبلوا بعد موتهم. قال: وسمعته يقول: تركت حديث ابن إسحاق، وقد سمعت منه بالري عشرين مجلسا، فسمعت منه شيئا فتركته.

أخبرني البرقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد الأدمي، قال: حدثنا محمد بن علي الإيادي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى، قال: حدثت عن مفضل، يعني ابن غسان، قال: حضرت يزيد بن هارون في سنة ثلاث وتسعين ومائة بالمدينة وهو يحدث بالبقيع، وعنده ناس من أهل المدينة يسمعون منه شيئا بأخرة، فحدث بأحاديث حتى حدثهم عن محمد بن إسحاق فأمسكوا، وقالوا: لا تحدثنا عنه نحن أعلم به، فذهب يزيد يحاولهم فلم يقبلوا، فأمسك يزيد.

أخبرنا أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخزاز، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد الكندي، قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، قال: ما سمعت يحيى، يعني القطان، يحدث عن محمد بن إسحاق شيئا قط.

أخبرنا محمد بن عمر بن القاسم النرسي، قال: أخبرنا أبو بكر الشافعي، قال: حدثنا الهيثم بن مجاهد، قال: حدثنا أحمد ابن الدورقي، قال: حدثني يحيى بن معين، عن يحيى القطان: أنه كان لا يرضى ابن إسحاق، ولا يروي عنه.

أخبرنا أبو عمر بن مهدي، فيما أجاز لنا روايته عنه، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: سمعت محمد بن عبد الله بن نمير، وذكر ابن إسحاق، فقال: إذا حدث عمن سمع منه من المعروفين فهو حسن الحديث صدوق، وإنما أتي من أنه يحدث عن المجهولين أحاديث باطلة.

أخبرنا علي بن أبي علي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم الحازمي، قال: حدثنا إسحاق بن أحمد بن خلف البخاري الحافظ، قال: سمعت محمد بن إسماعيل يقول:

لمحمد بن إسحاق ينبغي أن يكون له ألف حديث ينفرد بها، لا يشاركه فيها أحد.

قال: وسمعت محمد بن إسماعيل يقول: سمعت علي بن عبد الله يقول: سمعت سفيان يقول: ما رأيت أحدا يتهم محمد بن إسحاق.

أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي، قال: حدثنا محمد بن العباس الخزاز، قال: أخبرنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق بن إبراهيم بن الخليل الجلاب، قال: سألت إبراهيم الحربي: تكلم أحد في ابن إسحاق؟ فقال: أما سفيان، يعني ابن عيينة، فكان يقول: لا يزال بالمدينة علم ما عاش هذا الغلام، يعني ابن إسحاق، قال إبراهيم: ولكن حدثني مصعب، قال: كانوا يطعنون عليه بشيء من غير جنس الحديث.

أخبرنا علي بن محمد الدقاق، قال: قرأنا على الحسين بن هارون، عن أبي العباس بن سعيد، قال: أخبرنا عبد الله بن أحمد بن خزيمة، قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا أبو سعيد الجعفي، قال: حدثنا ابن إدريس، وكان معجبا بابن إسحاق، كثير الذكر له، ينسبه إلى العلم والمعرفة والحفظ.

أخبرنا محمد بن الحسين القطان، قال: أخبرنا دعلج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن علي الأبار، قال: حدثنا إسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة الحراني، قال: حدثنا يزيد بن هارون، عن شعبة، قال: لو سود أحد في الحديث لسود محمد بن إسحاق.

أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا الحسين بن علي النيسابوري، قال: أخبرنا أبو بكر بن خزيمة، وأخبرنا محمد بن عبد الواحد بن علي البزاز، قال: أخبرنا عمر بن محمد بن سيف الكاتب، قال: حدثنا عبد الله بن أبي داود، قالا: حدثنا محمد بن يزيد الأسفاطي، قال: حدثنا يحيى بن أبي بكير، قال: سمعت شعبة، وفي حديث ابن خزيمة، قال: سمعت يحيى بن كثير العنبري يقول: سمعت شعبة يقول: محمد بن إسحاق أمير المؤمنين في الحديث.

أخبرنا علي بن المحسن التنوخي، قال: حدثنا علي بن الحسن بن علي الرازي، قال: حدثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي، قال: حدثنا العباس بن يزيد البحراني، قال: ح ثنا سفيان بن عيينة، قال: سمعت شعبة يقول: محمد بن إسحاق أمير المؤمنين في الحديث.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا محمد بن علي الوراق، قال: حدثنا عبيد بن يعيش، قال: حدثنا يونس بن بكير، قال: سمعت شعبة يقول: محمد بن إسحاق أمير المحدثين. فقيل له: لم؟ فقال: لحفظه.

أخبرنا البرقاني، قال: قرأت على أبي العباس بن حمدان، قال: سمعت محمد بن أيوب يقول: سمعت عبيد بن يعيش يقول: سمعت يونس بن بكير يقول: قال شعبة: ابن إسحاق سيد المحدثين لحال حفظه.

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال: حدثنا مجاهد بن موسى، قال: حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا أبو شهاب، قال: قال لي شعبة: عليك بالحجاج بن أرطاة، ومحمد بن إسحاق.

أخبرنا أبو سعيد الصيرفي، قال: حدثنا محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: حدثني إبراهيم بن مهدي، عن ابن علية، قال: قال شعبة. وأخبرنا ابن الفضل، قال: حدثنا أبو سهل أحمد بن

محمد بن عبد الله بن زياد القطان، قال: حدثنا عبد الكريم بن الهيثم، قال: حدثنا إبراهيم بن مهدي، قال: سمعت ابن علية يقول في مسجده: قال شعبة: أما محمد بن إسحاق وجابر الجعفي فصدوقان. زاد ابن حنبل: في الحديث.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبد الرحمن بن عمر الخلال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: سألت علي ابن المديني عن ابن إسحاق، قلت: كيف حديث محمد بن إسحاق عندك، صحيح؟ فقال: نعم، حديثه عندي صحيح، قلت له: فكلام مالك فيه؟ قال علي: مالك لم يجالسه ولم يعرفه. ثم قال علي: ابن إسحاق أي شيء حدث بالمدينة؟ قلت له: فهشام بن عروة قد تكلم فيه. فقال علي: الذي قال هشام ليس بحجة، لعله دخل على امرأته وهو غلام فسمع منها. قال: وسمعت عليا يقول: إن حديث محمد بن إسحاق ليتبين فيه الصدق، يروي مرة حدثني أبو الزناد، ومرة ذكر أبو الزناد، وروى عن رجل، عمن سمع منه يقول: حدثني سفيان بن سعيد، عن سالم أبي النضر، عن عمر: صوم يوم عرفة، وهو من أروى الناس عن أبي النضر، ويقول: حدثني الحسن بن دينار، عن

أيوب، عن عمرو بن شعيب، في سلف وبيع، وهو من أروى الناس عن عمرو بن شعيب.

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال: قال علي: لم أجد لابن إسحاق إلا حديثين منكرين: نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ، قال: إذا نعس أحدكم يوم الجمعة، والزهري، عن عروة، عن زيد بن خالد: إذا مس أحدكم فرجه. هذان لم يروهما عن أحد، والباقون يقول: ذكر فلان، ولكن هذا فيه: حدثنا.

وقال يعقوب: سمعت بعض ولد جويرية بن أسماء، وكان ملازما لعلي، قال: سمعت عليا يقول: وقع إلي من حديث ابن إسحاق شيء فما أنكرت منه إلا أربعة أحاديث، ظننت أن بعضه منه وبعضه ليس منه.

أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حسنويه الهروي، قال: أخبرنا الحسين بن إدريس، قال: حدثنا سليمان بن الأشعث، قال: سمعت أحمد - يعني ابن حنبل - ذكر محمد بن إسحاق فقال: كان رجلا يشتهي الحديث فيأخذ كتب الناس فيضعها في كتبه.

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سفيان، قال: حدثنا الفضل بن زياد، قال: سمعت أبا عبد الله، وسأله أبو جعفر: أيما أحب إليك موسى بن عبيدة الربذي أو محمد بن إسحاق؟ قال: لا، محمد بن إسحاق.

أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا الحسين بن علي التميمي، قال: حدثنا أبو عوانة الإسفراييني، قال: حدثنا أبو بكر المروذي، قال: قيل له، يعني أحمد بن حنبل: أيما أحب إليك موسى بن عبيدة أم محمد بن إسحاق؟ فقال: محمد بن إسحاق.

وقال: قال أحمد بن حنبل: كان ابن إسحاق يدلس، إلا أن كتاب إبراهيم بن سعد إذا كان سماع، قال: حدثني، وإذا لم يكن قال: قال.

وقال: قال أبو عبد الله: قدم محمد بن إسحاق إلى بغداد فكان لا يبالي عمن يحكي عن الكلبي وغيره.

أخبرنا ابن رزق، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: سمعت أبا عبد الله يقول: ابن إسحاق ليس بحجة.

أخبرنا علي بن محمد الدقاق، قال: قرأنا على الحسين بن هارون، عن أبي العباس بن سعيد، قال: سمعت عبد الله بن أحمد، وسأله رجل عن محمد بن إسحاق فقال: كان أبي يتتبع حديثه ويكتبه كثيرا بالعلو والنزول ويخرجه في المسند، وما رأيته أنفى حديثه قط، قيل له: يحتج به؟ قال: لم يكن يحتج به في السنن.

أخبرنا أبو القاسم إبراهيم بن محمد بن سليمان المؤدب بأصبهان، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المقرئ، قال: حدثنا سلامة بن محمود القيسي بعسقلان، قال: حدثنا أيوب بن إسحاق بن سافري، قال: سألت أحمد بن حنبل فقلت: يا أبا عبد الله، ابن إسحاق إذا تفرد بحديث تقبله؟ قال: لا والله، إني رأيته يحدث عن جماعة بالحديث الواحد ولا يفصل كلام ذا من كلام ذا، قال: وأما علي ابن المديني فكان يثني عليه ويقدمه.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا أبو القاسم موسى بن إبراهيم بن النضر بن مروان العطار ببغداد، قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: سألت عليا، يعني ابن المديني،

عن محمد بن إسحاق بن يسار مولى آل مخرمة، فقال: هو صالح وسط.

أخبرنا عبد الكريم، وعبد الصمد ابنا علي بن محمد ابن المأمون الهاشمي، قالا: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن موسى الملاحمي، قال: حدثنا محمود بن إسحاق، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري، قال: رأيت علي بن عبد الله يحتج بحديث ابن إسحاق، وقال علي عن ابن عيينة: ما رأيت أحدا يتهم ابن إسحاق. وقال لي علي بن عبد الله: نظرت في كتاب ابن إسحاق فما وجدت عليه إلا في حديثين، ويمكن أن يكونا صحيحين.

أخبرنا أبو طاهر حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق، قال: حدثنا أبو العباس الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي بأطرابلس المغرب، قال: حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي، قال: حدثني أبي، قال: محمد بن إسحاق مدني ثقة.

أخبرني عبد الله بن يحيى السكري، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال:

حدثنا المفضل بن غسان الغلابي، قال: قال يحيى بن معين: ابن إسحاق ثبت في الحديث.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبد الرحمن بن عمر، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: سألت يحيى بن معين عنه، يعني ابن إسحاق، فقلت: في نفسك من صدقه شيء؟ فقال: لا، هو صدوق.

أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا الحسين بن علي التميمي، قال: حدثنا أبو عوانة الإسفراييني، قال: حدثنا الميموني، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: محمد بن إسحاق ضعيف.

أخبرني علي بن عبد العزيز الطاهري، قال: أخبرنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري، قال: وجدت في كتاب جدي محمد بن عبيد الله، عن يحيى بن معين، قال: محمد بن إسحاق ليس بذاك.

أخبرنا أبو سعيد الصيرفي، قال: سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب الأصم يقول: سمعت العباس بن محمد الدوري يقول: سمعت يحيى بن معين، يقول: محمد بن إسحاق ثقة، ولكنه ليس بحجة.

كتب إلي عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي يذكر أن أبا الميمون البجلي أخبرهم، قال: أخبرنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو، قال: قلت ليحيى بن معين، وذكرت له الحجة، فقلت: محمد بن إسحاق منهم؟ فقال: كان ثقة، إنما الحجة عبيد الله بن عمر، ومالك بن أنس، وذكر قوما آخرين.

أخبرنا الحسين بن علي الصيمري، قال: حدثنا علي بن الحسن الرازي، قال: حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني، قال: حدثنا أحمد بن زهير، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: محمد بن إسحاق ليس به بأس. قال: وسئل يحيى بن معين عنه مرة أخرى فقال: ليس بذاك، ضعيف. قال: وسمعت يحيى بن معين يقول مرة أخرى: محمد بن إسحاق عندي سقيم، ليس بالقوي.

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب الفقيه، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، وكيل دعلج، قال: حدثنا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي، قال: حدثنا أبي، قال: محمد بن إسحاق ليس بالقوي.

أخبرنا أبو بكر البرقاني، قال: سألت أبا الحسن علي بن عمر الحافظ عن محمد بن إسحاق بن يسار عن أبيه، فقال: جميعا

لا يحتج بهما، وإنما يعتبر بهما.

الاختلاف في تاريخ وفاة محمد بن إسحاق

أخبرنا علي بن أحمد الرزاز، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف، قال: حدثنا بشر بن موسى، قال: حدثنا أبو حفص عمرو بن علي، قال: مات محمد بن إسحاق بن يسار صاحب السيرة سنة خمسين ومائة.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرفة الأزدي، قال: مات محمد بن إسحاق سنة مائة وخمسين.

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال: حدثنا عبد الرحمن بن عمرو، قال: سمعت أحمد بن خالد الوهبي يقول: مات ابن إسحاق سنة إحدى وخمسين ومائة.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبد الرحمن بن عمر، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: توفي

محمد بن إسحاق بن يسار سنة إحدى وخمسين ومائة ببغداد، ويقال: إنه دفن في مقابر الخيزران.

أخبرنا ابن بشران، قال: أخبرنا الحسين بن صفوان، قال: حدثنا ابن أبي الدنيا، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: قال الهيثم بن عدي: توفي - يعني ابن إسحاق - سنة إحدى وخمسين ومائة، قال: وقال ابنه: توفي سنة خمسين ومائة.

أخبرنا علي بن محمد بن الحسن السمسار، قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل الوراق، قال: حدثنا محمد بن مخلد. وأخبرني الأزهري، قال: أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي المقرئ، قال: أخبرنا محمد بن مخلد، قال: قرأت على علي بن عمرو الأنصاري: حدثكم الهيثم بن عدي، قال: محمد بن إسحاق بن يسار سنة إحدى وخمسين ومائة، يعني مات.

أخبرنا ابن بشران، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق، قال: قرئ على أبي الحسن ابن البراء وأنا حاضر، قال: قال علي ابن المديني: ومحمد بن إسحاق بن يسار مولى بني مخرمة، مات سنة اثنتين وخمسين ومائة.

أخبرنا أبو الفتح منصور بن ربيعة الزهري الخطيب بالدينور، قال: أخبرنا علي بن أحمد بن علي بن راشد، قال: أخبرنا أحمد بن يحيى بن الجارود، قال: قال علي ابن المديني: ومات محمد بن إسحاق بن يسار سنة أربع وأربعين ومائة.

وهم ابن الجارود على علي في هذا القول أو من دونه، والصواب ما ذكره ابن البراء عن علي.

أخبرني البرقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد الأدمي، قال: حدثنا محمد بن علي الإيادي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى الساجي، قال: محمد بن إسحاق بن يسار مولى قيس بن مخرمة من سبي عين التمر، توفي سنة اثنتين وخمسين ومائة.

أخبرنا الصيمري، قال: حدثنا علي بن الحسن الرازي، قال: حدثنا محمد بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن زهير، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: محمد بن إسحاق مات سنة اثنتين وخمسين ومائة.

أخبرنا أبو سعيد بن حسنويه، قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا عمر بن أحمد الأهوازي، قال: حدثنا

خليفة بن خياط، قال: محمد بن إسحاق بن يسار توفي سنة ثلاث أو اثنتين وخمسين ومائة.

## ٢ - محمد بن إسحاق بن حرب أبو عبد الله اللؤلئي السهمي مولاهم، من أهل بلخ، ويعرف بابن أبي يعقوب.

---

كان حافظا لعلوم الحديث والأدب، عارفا بأيام الناس، وقدم بغداد فجالس بها الحفاظ من أهلها وذاكرهم، وحدث عن: مالك بن أنس، وخارجة بن مصعب، وبشر بن السري، ويحيى بن اليمان، وخالد بن عبد الرحمن المخزومي وغيرهم.

روى عنه: أبو بكر بن أبي الدنيا، والفضل بن محمد اليزيدي، وأبو عبد الله بن أبي الأحوص الثقفي، وعبيد الله بن أحمد بن منصور الكسائي الرازي، ولم يكن يوثق في علمه.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، ومحمد بن عمر بن القاسم النرسي، قالا: أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا الحسين بن عمر الثقفي، قال: حدثنا محمد بن إسحاق

البلخي، قال: حدثنا يعقوب بن سوادة الطائي ثم النبهاني، قال: حدثني أبي، عن أبيه، قال: سمعت عدي بن حاتم، قال: قدمنا على رسول الله ﷺ في آخر الجاهلية وأول الإسلام، فاستقدم زيد الخيل، وهو زيد بن مهلهل الطائي، فسلم على رسول الله ﷺ ثم وقف، فقال رسول الله ﷺ: تقدم يا زيد، فما رأيتك حتى أحببت أن أراك، فتقدم زيد فشهد شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، ثم تكلم، فقال له عمر بن الخطاب: يا زيد، ما أظن في طيئ أفضل منك؟ قال: بلى والله، إن فينا حاتما القاري للأضياف، والطويل العفاف، قال: فما تركت لمن بقي خيرا، قال: إن منا لمقروم بن حومة الشجاع صدرا، النافذ فينا أمرا، قال: فما تركت لمن بقي خيرا؟ قال: بلى والله. . . وذكر الحديث.

أخبرنا علي بن محمد بن الحسين الدقاق، قال: أخبرنا الحسين بن هارون الضبي عن أبي العباس بن سعيد، قال: محمد بن إسحاق البلخي اللؤلئي، سمعت محمد بن عبيد الكندي يقول: قدم الكوفة قبل سنة ثلاثين ومائتين، وكان من أحفظ الناس،

كان يجلس مع أبي بكر بن أبي شيبة فلا ينبعث معه أبو بكر، إنما يهدر هدرا.

قرأت على الحسن بن أبي القاسم، عن أبي سعيد أحمد بن محمد بن رميح النسوي، قال: سمعت أحمد بن محمد بن عمر بن بسطام يقول: سمعت أحمد بن سيار بن أيوب، وذكر من كان ببلخ من أهل العلم، فقال: وكان بها إنسان يقال له: ابن أبي يعقوب، واسمه محمد بن إسحاق أبو عبد الله، وكان لا يخضب، وكان قد قارب ثمانين سنة، وكان آية من الآيات في حفظ الحديث، ومعرفة أيام الناس، وله لسان وبصر بالشعر، ومعرفة بالأدب، ولا يكلمه إنسان إلا علاه في كل فن، وقدم بغداد في سنة اثنتين وعشرين ومائتين، فذكره أبو خيثمة زهير بن حرب وذكر حفظه فقال: لا تعرف هذا؟ قلت: ليس هو من أهل مرو، فقال: هو خراساني وأنت خراساني، قلت: خراسان كبيرة، فذكر حفظه وما هو فيه من العلم، وذكر لي أنهم سألوه: ما أقدمك بغداد؟ قال: قدمت لأحفظ كتب أرسطاطاليس، قال أحمد ابن سيار بن أيوب: فذكرته لأبي رجاء قتيبة، فجعل يذكره بأسوأ الذكر، قال: وسمعت أبا رجاء

يقول: حدثت أنه بالكوفة شتم أمير المؤمنين، فأرادوا أخذه، فهرب من ثم.

قال أحمد: وأخبرني أبو حاتم الجوزجاني: أن ابن أبي يعقوب كان إذا نظر إلى العربي يقول: ممن الرجل؟ فيقول: من بني فلان، فيقول: أتعرف من فيهم من الشعراء؟ ثم يبتدئ فيقول: فلان وفلان وشعره كذا وكذا، وشعره كذا وكذا، والعلماء منهم فلان وفلان، ومن صحب منهم النبي ﷺ فلان وفلان، ومن كان منهم من القواد، قال: فيبقى الرجل مبهوتا وإن ناظره صاحب عربية، قال: فيحدث كلمة فيقول: تعرف كذا وكذا؟ فإن قال: ليست هذه عربية، قال: يقول فيها الشاعر كذا وكذا، وقال فلان كذا وكذا، فيضع شعرا على تلك الكلمة، وإن لقي صاحب حديث، فيذاكره فيسأله عن أبواب لا يعرف فيها حديث، فيقول: فيه كذا وفيه كذا وكذا. وزعموا أنه ذاكر ابن الشاذكوني، فكان كل واحد منهما ينتصف من صاحبه، فقال له ابن أبي يعقوب: أي شيء عندك في كذا؟ لشيء ذكره، فلم يكن عند سليمان في ذلك شيء، قال: فروى له فيه بابا ثم قام، فقال ابن الشاذكوني: ليس من ذا شيء.

## ٣ - محمد بن إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد اللّٰه بن المسيب بن أبي السائب بن عائذ بن عبد اللّٰه بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب، أبو عبد اللّٰه المديني، يعرف بالمسيبي.

---

وكان أبوه أحد القراء بمدينة رسول الله ﷺ، قرأ على نافع بن أبي نعيم، وهو جليل القدر.

وأما محمد: فإنه سكن بغداد، وحدث بها عن أبيه، وعن محمد بن فليح الخزاعي، وأبي ضمرة أنس بن عياض الليثي، ومعن بن عيسى الأشجعي، وعبد الله بن نافع الزبيري.

روى عنه محمد بن إسحاق الصاغاني، ومسلم بن الحجاج النيسابوري، وإبراهيم بن إسحاق الحربي، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وموسى بن إسحاق الأنصاري، ومحمد بن عبدوس بن كامل السراج، وعبد الله ابن الصقر السكري، وأحمد بن أبي عوف البزوري، وحامد بن محمد بن شعيب البلخي.

أخبرنا طاهر بن عبد العزيز الدعاء، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، قال: حدثنا محمد بن إسحاق المسيبي، قال: حدثنا أبو ضمرة، عن صالح بن حسان، عن محمد بن كعب، قال: لا يكذب الكاذب إلا من مهانة نفسه.

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب، قال: أخبرنا الحسين بن أحمد الهروي الصفار، قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه، قال: حدثنا صالح بن محمد، قال: سمعت مصعبا الزبيري يقول: لا أعلم في قريش كلها أفضل من المسيبي.

أخبرنا الجوهري، قال: أخبرنا محمد بن زيد بن علي بن مروان الكوفي، قال: حدثنا عبد الله بن الصقر، قال: حدثنا محمد بن إسحاق المسيبي الشيخ الصالح.

حدثني محمد بن يوسف أبو عبد الرحمن النيسابوري، قال: أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضي بمصر، قال: أخبرنا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو عبد الله محمد بن إسحاق المسيبي سكن بغداد.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن نعيم الضبي، قال: أخبرني أبو أحمد علي بن محمد الحبيني بمرو، قال: وسألته، يعني صالح بن محمد المعروف بجزرة، عن محمد بن إسحاق المسيبي، فقال: ثقة.

أخبرنا علي بن محمد الدقاق، قال: أخبرنا الحسين بن هارون الضبي، عن أبي العباس بن سعيد، قال: محمد بن إسحاق المسيبي نزل بغداد، سمعت إبراهيم بن إسحاق الصواف يقول: كان ثقة.

حدثت عن محمد بن عمران المرزباني، قال: حدثني عبد الباقي بن قانع، قال: محمد بن إسحاق المسيبي ثقة.

أخبرنا ابن الفضل القطان، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المستملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري، قال: محمد بن إسحاق المسيبي أبو عبد الله مخزومي مديني، سكن بغداد، توفي سنة ست وثلاثين ومائتين.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي:

مات محمد بن إسحاق المسيبي ليومين بقين من ربيع الأول سنة ست وثلاثين ومائتين.

## ٤ - محمد بن إسحاق السلمي، أحد الغرباء المجهولين.

---

حدث عن عبد الله بن المبارك حديثا منكرا، رواه عنه سهل بن بحر، وذكر أنه سمعه منه ببغداد.

أخبرنا علي بن أبي علي المعدل، قال: حدثنا عبيد الله بن محمد بن أحمد الحوشبي، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن إسماعيل السكري بعسكر مكرم، قال: حدثنا سهل بن بحر، قال: حدثنا محمد بن إسحاق السلمي ببغداد، قال: حدثنا ابن المبارك، عن سفيان الثوري، عن أبي الزناد، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: خيار أمتي علماؤها، وخيار علمائها رحماؤها، ألا وإن الله يغفر للجاهل أربعين ذنبا قبل أن يغفر للعالم ذنبا واحدا، ألا وإن العالم الرحيم يجيء يوم القيامة وإن نوره قد أضاء يمشي فيه ما بين المشرق والمغرب كما يسري الكوكب الدري.

## ٥ - محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أبي العنبس بن المغيرة بن ماهان، أبو العنبس الصيمري الشاعر.

---

كان أحد الأدباء الملحاء، وكان خبيث اللسان، هاجى أكثر شعراء زمانه، وقدم بغداد ونادم جعفرا المتوكل، وهو القائل يهجو أحمد ابن المدبر:

أسل الذي عطف الموا ... كب بالأعنة نحو بابك

وأراك نفسك مالكا ... ما لم يكن لك في حسابك

وأذل موقفي العز ... يز على وقوف في رحابك

ألا يطيل تجرعي ... غصص المنية من حجابك

أخبرنا عبد الله بن علي بن حمويه الهمذاني بها، قال: أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن الشيرازي، قال: أنشدنا أبو عمر لاحق بن الحسين، قال: أنشدنا علي بن عاذل بن وهب القطان الحافظ لأبي العنبس:

كم مريض قد عاش من بعد يأس ... بعد موت الطبيب والعواد

قد يصاد القطا فينجو سليما ... ويحل القضاء بالصياد

## ٦ - محمد بن إسحاق بن يزيد أبو عبد الله يعرف بالصيني.

حدث عن عبد الله بن داود الخريبي، وروح بن عبادة، ونصر بن حماد الوراق، وعمرو بن عبد الغفار، وأبي النضر هاشم بن القاسم، وسلام بن واقد المروزي، وعبد الله بن نافع الصائغ وغيرهم.

روى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا، وأبو بكر بن أبي داود السجستاني، ومحمد بن حنيفة، وعلي بن عبد الله بن مبشر الواسطيان، ومحمد بن موسى الصيدلاني، وبكر بن أحمد بن مقبل البصري، وعبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين المصري.

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي: كتبت عنه بمكة، وسألت عنه أبا عون عمرو بن عون فتكلم فيه وقال: هو كذاب، فتركت حديثه.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا محمد بن المظفر الحافظ، قال: حدثنا عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين، قال: حدثنا محمد بن إسحاق بن يزيد البغدادي، قال: حدثنا عمار أبو ياسر البصري، قال: حدثنا فضالة بن دينار الشحام البصري، قال: حدثنا ثابت، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: إذا بويع لخليفتين فاقتلوا الآخر منهما.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا سليمان بن أحمد الطبراني، قال: حدثنا محمد بن حنيفة الواسطي، وبكر بن مقبل البصري، قالا: حدثنا محمد بن إسحاق الصيني.

وأخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، واللفظ له، قال: قرأنا على أبي الحسين بن مظفر، حدثكم أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن يزيد البغدادي، قال: حدثنا نصر بن حماد، قال: حدثنا شعبة، عن السدي، عن مقسم، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ: وقف على قتلى بدر فقال: جزاكم الله من عصابة شرا، فقد خونتموني أمينا، وكذبتموني صادقا، ثم التفت إلى

أبي جهل بن هشام فقال: هذا أعتى على الله من فرعون، لما أيقن بالموت وحد الله، وإن هذا لما أيقن بالموت دعا باللات والعزى، قال ابن غالب: قال لنا أبو الحسن الدارقطني: تفرد به نصر بن حماد عن شعبة، وتفرد به محمد بن إسحاق الصيني عنه.

وقد روي لنا عن نصر بن حماد من غير طريق الصيني، أخبرناه علي بن المحسن بن علي التنوخي القاضي، رحمه الله، قال: حدثنا أبو القاسم عبد الملك بن إبراهيم بن أحمد بن الحسن القرميسيني، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن الحسن بن أحمد الحراني، قال: حدثنا عبدان بن الجنيد، قال: حدثنا نصر بن حماد الوراق، قال: حدثنا شعبة، عن السدي، عن مقسم، عن ابن عباس، قال: وقف النبي ﷺ على قتلى بدر فقال: جزاكم الله من عصابة شرا، فقد خونتموني أمينا، وكذبتموني صادقا، ثم ساق الحديث.

## ٧ - محمد بن إسحاق بن جعفر، وقيل: محمد بن إسحاق بن محمد، أبو بكر الصاغاني، ساكن

## بغداد.

كان أحد الأثبات المتقنين مع صلابة في الدين واشتهار بالسنة واتساع في الرواية، ورحل في طلب العلم، وكتب عن أهل بغداد والبصرة والكوفة والمدينة ومكة والشام ومصر، وسمع يعلى بن عبيد الطنافسي، وجعفر بن عون العمري، وعبيد الله بن موسى العبسي، ومحاضر بن المورع، ويزيد بن هارون، وروح بن عبادة، وعبد الوهاب بن عطاء، وعبد الله بن يوسف التنيسي، وسعيد بن أبي مريم المصري، وأبا اليمان الحمصي، وأبا مسهر الدمشقي، وخلقا كثيرا من طبقتهم.

حدث عنه موسى بن هارون، وأبو بكر بن أبي الدنيا، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وجعفر الفريابي، وأحمد بن هارون البرديجي، وعبد الله بن محمد البغوي، ويحيى بن محمد بن صاعد، والحسين بن إسماعيل المحاملي، ومحمد بن مخلد الدوري، ومحمد بن أحمد الحكيمي، وإسماعيل بن محمد الصفار، وأبو الحسين ابن المنادي وغيرهم، وحدث عنه أيضا مسلم بن الحجاج النيسابوري، وأبو عيسى الترمذي، وأبو عبد

الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، ومحمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري، في كتبهم الصحاح.

وبلغني عن أبي مزاحم الخاقاني، قال: كان الصاغاني يشبه يحيى بن معين في وقته.

وقال الدارقطني: وكان ثقة وفوق الثقة.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصلت الأهوازي، قال: حدثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي إملاء، قال: حدثنا الصاغاني، قال: حدثنا أبو همام، قال: حدثنا القاسم بن مالك، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: لا تدعوا الركعتين قبل الفجر؛ فإن فيهما الرغائب.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا محمد بن إسحاق بن محمد الصاغاني، وسأله أبي فقال له: إلى أي قبيلة تنسب يا أبا بكر؟ فقال: إن جدي كان في الصحراء فاستقبله رجل، فقال له: أسلم، فأسلم وقطع الزنار.

أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا علي بن عمر الحافظ، قال: أخبرنا الحسن بن رشيق، قال: أخبرنا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي، عن أبيه. ثم حدثني محمد بن علي الصوري، قال: أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضي، قال: ناولني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، وكتب لي بخطه، قال: سمعت أبي يقول: محمد بن إسحاق صاغاني ثقة، وكنيته أبو بكر.

أخبرنا علي بن محمد بن الحسين الدقاق، قال: قرأنا على الحسين بن هارون الضبي، عن أبي العباس بن سعيد، قال: سمعت عبد الرحمن بن يوسف بن خراش يقول: أبو بكر بن إسحاق ثقة مأمون.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن مظفر، قال: قال عبد الله بن محمد البغوي: مات محمد بن إسحاق الصاغاني في صفر سنة سبعين.

قرأت على الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي. وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر البزاز، قال: حدثنا محمد بن العباس الخزاز، قال: قرئ على أبي الحسين أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله المنادي، وأنا

أسمع، قالا: مات محمد بن إسحاق الصاغاني لسبع خلون من صفر سنة سبعين ومائتين.

زاد ابن المنادي: وذلك يوم الخميس.

## ٨ - محمد بن إسحاق بن عمار الدوري.

حدث عن سليمان بن داود الشاذكوني. روى عنه عبد الله بن محمد بن أبي سعيد البزاز.

## ٩ - محمد بن إسحاق الخياط.

حدث عن أبي منصور الحارث بن منصور الواسطي، روى عنه القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي.

## ١٠ - محمد بن إسحاق البغوي.

سكن بغداد، وحدث بها عن أبي الوليد الطيالسي، وعبيد الله بن محمد ابن عائشة، وخالد بن خداش.

روى عنه محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، وعبد الواحد بن محمد الخصيبي، ومحمد بن عبد الملك التاريخي، وعبد الصمد بن علي الطستي، وكان ثقة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: حدثنا عبد الصمد بن علي الطستي، قال: حدثنا محمد بن إسحاق البغوي، قال: حدثنا خالد بن خداش، قال: حدثنا سكين بن عبد العزيز، عن أبيه، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ قال للفضل بن عباس يوم عرفة: يا ابن أخي، إن هذا يوم من ملك فيه سمعه وبصره غفر الله له ما تقدم من ذنبه.

## ١١ - محمد بن إسحاق بن أسد، أبو جعفر الخراز، يعرف بزريق، وهو هروي الأصل.

حدث عن محمد بن معاوية النيسابوري، وداود بن رشيد الخوارزمي، وعبد الله بن عبد الوهاب البرجمي.

روى عنه محمد بن مخلد الدوري، وأبو مزاحم الخاقاني، وأحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي، وما علمت من حاله إلا

خيرا.

أخبرنا محمد بن الحسين القطان، قال: أخبرنا أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الخراز، قال: حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب البرجمي، قال: حدثنا عبد الله بن يحيى التوأم، عن عبد الله بن أبي مليكة، عن أمه، عن عائشة، قالت: قام رسول الله ﷺ فبال، فاتبعه عمر بن الخطاب بكوز من ماء، فقال: ما هذا الماء يا عمر؟ فقال: ماء توضأ به يا رسول الله، فقال: إني لم أؤمر كلما بلت أن أتوضأ، لو فعلته كانت سنة.

قرأت في كتاب محمد بن مخلد الدوري بخطه: مات زريق أبو جعفر الخراز جارنا يوم الأحد لأربع عشرة خلت من شوال سنة أربع وثمانين ومائتين.

## ١٢ - محمد بن إسحاق بن العباس بن سام، وهو ابن عم جعفر بن أحمد بن العباس بن سام، صاحب إسحاق الفروي.

حدث عن يحيى بن أيوب العابد، وأحمد بن الحسن بن إسماعيل بن صبيح الكوفي، وأبي الصلت الهروي، وإسحاق بن وهب الواسطي العلاف.

روى عنه أحمد بن كامل القاضي.

## ١٣ - محمد بن إسحاق بن إسماعيل.

حدث عن منصور بن أبي مزاحم، روى عنه أبو القاسم الطبراني.

أخبرنا أبو الفرج محمد بن عبد الله بن أحمد بن شهريار التاجر بأصبهان، قال: أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، قال: حدثنا محمد بن إسحاق بن إسماعيل البغدادي، قال: حدثنا منصور بن أبي مزاحم، قال: حدثنا أبو إسماعيل المؤدب، عن يعقوب بن عطاء، عن أبيه، عن زيد بن خالد

الجهني، قال: قال رسول الله ﷺ: من جهز غازيا أو فطر صائما أو جهز حاجا كان له مثل أجره من غير أن ينقص من أجره شيئا، قال سليمان: لم يروه عن يعقوب بن عطاء إلا أبو إسماعيل.

## ١٤ - محمد بن إسحاق، أبو الفتح المؤدب.

حدث عن أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل، روى عنه عبد الصمد بن علي الطستي.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن عمر بن أحمد الدلال، قال: حدثنا أبو الحسين عبد الصمد بن علي الطستي، قال: حدثنا أبو الفتح محمد بن إسحاق المؤدب، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل، قال: حدثنا عبد الرزاق بن همام، قال: حدثنا جعفر بن سليمان، قال: حدثنا ثابت البناني، عن أنس بن مالك، قال: كان رسول الله ﷺ يفطر قبل الصلاة على تمرات، فإن لم يجد حسا حسوات من ماء.

أخبرنا علي بن محمد السمسار، قال: أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار، قال: حدثنا عبد الباقي بن قانع: أن أبا الفتح المعلم

مات في المحرم من سنة اثنتين وتسعين ومائتين.

## ١٥ - محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن كامجر المعروف والده بإسحاق بن أبي إسرائيل، مروزي الأصل، سكن بغداد.

---

أخبرنا أحمد بن علي بن الحسين المحتسب، قال: قرأنا على أحمد بن الفرج بن الحجاج الوراق عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي، قال: توفي محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أبي إسرائيل سنة ثلاث وتسعين ومائتين، قال: ورأيته عندنا بالكوفة وببغداد يخضب بالحمرة.

## ١٦ - محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم، أبو الحسن المروزي المعروف بابن راهويه.

---

ولد بمرو، ونشأ بنيسابور، وكتب ببلاد خراسان وبالعراق والحجاز والشام ومصر، وسمع أباه إسحاق بن راهويه، وعلي

بن حجر المروزيين، ومحمد بن رافع القشيري، ومحمد بن يحيى الذهلي، وأحمد بن حنبل، وعلي ابن المديني، ويعقوب بن حميد بن كاسب، وأبا مصعب الزهري، ويونس بن عبد الأعلى المصري، وعصام بن رواد بن الجراح العسقلاني.

وحدث ببغداد فروى عنه من أهلها محمد بن مخلد الدوري، وإسماعيل بن علي الخطبي، وأحمد بن الفضل بن خزيمة، وعبد الباقي بن قانع القاضي، وجعفر بن محمد بن الحكم المؤدب، وأحمد بن جعفر بن سلم الختلي.

وكان عالما بالفقه جميل الطريقة مستقيم الحديث.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي الخطبي، قال: حدثنا محمد بن إسحاق بن راهويه، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا معاذ بن هشام، قال: حدثنا أبي، عن عطاء، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل بحليلته الحمام، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقعد على مائدة تدار عليها الخمر، أو قال: تشرب عليها الخمر، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلا بمئزر، قال محمد بن إسحاق: فذاكرت

بهذا الحديث أبا عمير ببيت المقدس فقال: ما ظننت أن في هذا حديثا مسندا إلا عندي: حدثنا ضمرة، عن يحيى بن راشد، عن أبي الزبير، عن جابر أن النبي ﷺ قال: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل بحليلته الحمام.

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن أحمد بن الحكم المؤدب، قال: حدثنا محمد بن إسحاق ابن راهويه، قال: حدثنا محمد بن رافع النيسابوري، قال: حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن راهويه، قال: أخبرنا يحيى بن سعيد القطان، عن أبي بكار الحكم بن فروخ، عن عكرمة، عن ابن عباس: أنه كان يكبر غداة يوم عرفة إلى آخر أيام التشريق، يكبر في العصر ويقطع في المغرب، قال محمد بن رافع: فسألت أبا يعقوب عن هذا الحديث وأعلمته أن يحيى بن آدم حدثني به فقال: قد كتب عن يحيى زهاء ثلاثة آلاف حديث في المذاكرة، قال محمد: فحدثنا به إسحاق، قال أبو الحسن بن راهويه: وحدثنا به أبي.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن نعيم النيسابوري، قال: سمعت أبا عبد الله محمد بن يعقوب يقول: سمعت محمد بن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي يقول: دخلت على أحمد بن حنبل فقال: أنت ابن أبي يعقوب؟ قلت: بلى. فقال: أما إنك لو لزمته كان أكثر لفائدتك، فإنك لم تر مثله. وقال ابن نعيم: سمعت أبا عبد الرحمن محمد بن مأمون الحافظ يقول: انصرف أبو الحسن محمد بن إسحاق بن إبراهيم إلى خراسان بعد وفاة أبيه بسنين، فصادف الليثية فلم يعرفوا حقه إلى أن جلس الأمير أبو الهيثم خالد بن أحمد فقلده قضاء مرو أولا، ثم نيسابور، ثم انصرف إلى مرو وتوفي بها سنة تسع وثمانين ومائتين.

قلت: القول خطأ، إنما قتلته القرامطة في طريق مكة حاجا بعد سنة تسعين.

أخبرنا علي بن محمد بن الحسن السمسار، قال: أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار، قال: حدثنا عبد الباقي بن قانع: أن محمد بن إسحاق بن راهويه مات في سنة أربع وتسعين ومائتين في طريق مكة.

وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرئ على ابن المنادي، وأنا أسمع، قال: محمد بن إسحاق بن راهويه قتلته القرامطة مرجعه من الحج سنة أربع وتسعين ومائتين، وقد كنا سمعنا منه إذ كان بمدينتنا.

## ١٧ - محمد بن إسحاق بن أبي إسحاق، واسم أبي إسحاق إبراهيم، وكنية محمد أبو العباس الصفار المعدل.

---

سمع أباه ومحمد بن بكار بن الريان، ويزيد بن خالد الرملي، وسريج بن يونس، وعبد الله بن عمر بن محمد بن أبان الجعفي.

روى عنه إسماعيل بن محمد الصفار، وأحمد بن عيسى بن الهيثم التمار، وأبو سهل بن زياد القطان، وعبد الباقي بن قانع القاضي، وأبو بكر الشافعي.

ولم أعرف من حاله إلا خيرا، والشافعي يسميه في بعض المواضع: أحمد بن إسحاق.

أخبرنا أبو عمر محمد بن محمد بن علي بن حبيش التمار، وأبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان، قالا: حدثنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار إملاء، قال: حدثني محمد بن إسحاق أبو العباس بن أبي إسحاق الصفار، وأخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: حدثنا عبد الباقي بن قانع القاضي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن إسحاق الصفار المعدل، وأخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الصفار، قال: حدثنا الحسن بن مكي، قال: حدثنا ابن عيينة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: خرج النبي ﷺ متكئا على علي بن أبي طالب، فاستقبله أبو بكر وعمر فقال له: يا علي، أتحب هذين الشيخين؟ قال: نعم يا رسول الله. قال: أحبهما تدخل الجنة.

هذا حديث غريب من حديث أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، ومن حديث سفيان بن عيينة، عن أبي الزناد، تفرد بروايته الحسن بن مكي، عن ابن عيينة، ولم نكتبه إلا من حديث محمد بن إسحاق الصفار عنه.

## ١٨ - محمد بن إسحاق بن مهران، أبو جعفر الشقاق.

حدث عن إسحاق بن يوسف الأفطس، روى عنه عبد الله بن إسحاق ابن الخراساني.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو محمد بن عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم المعدل، قال: حدثنا محمد بن إسحاق بن مهران أبو جعفر الشقاق، قال: حدثنا إسحاق بن يونس الأفطس، قال: حدثنا سفيان، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: من كانت له أرض أو نخل فلا يبعها حتى يعرضها على شريكه.

## ١٩ - محمد بن إسحاق أبو جعفر البغدادي المؤدب.

حدث عن عبيد الله بن محمد بن عائشة، روى عنه سليمان بن محمد الخزاعي الدمشقي.

## ٢٠ - محمد بن إسحاق بن موسى، أبو عبد الله البزاز الخراساني.

قدم بغداد وحدث بها عن محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، روى عنه إسماعيل بن علي الخطبي.

أخبرنا إبراهيم بن مخلد بن جعفر المعدل، قال: حدثني إسماعيل بن علي الخطبي، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن موسى البزاز، خراساني قدم علينا مع الحاج، قال: حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، قال: حدثنا أبي، قال: أخبرنا أبو حمزة، عن جابر، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: من أذن سبع سنين محتسبا كتب الله له براءة من النار.

## ٢١ - محمد بن إسحاق بن موسى المروزي.

قدم بغداد وحدث بها عن محمود بن العباس صاحب ابن المبارك، وعن علي بن الحسين المروزي.

روى عنه محمد بن مخلد، وعبد الباقي بن قانع، وسليمان بن أحمد الطبراني، وأخشى أن يكون الشيخ الذي روى عنه الخطبي عن محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، والله أعلم.

أخبرنا أبو الفرج محمد بن عبد الله بن شهريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني، قال: حدثنا محمد بن إسحاق بن موسى المروزي ببغداد، قال: حدثنا محمود بن العباس صاحب ابن المبارك، قال: حدثنا هشيم، عن الأعمش، عن إبراهيم النخعي، عن علقمة، عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: من أعطي الذكر ذكره الله تعالى لأن الله يقول: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ ومن أعطي الدعاء أعطي الإجابة، لأن الله تعالى يقول: ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ ومن أعطي الشكر أعطي الزيادة، لأن الله تعالى يقول: ﴿لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ ومن أعطي الاستغفار أعطي المغفرة، لأن الله تعالى يقول: ﴿اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا﴾. قال سليمان: لم يروه عن الأعمش إلا هشيم، تفرد به محمود بن العباس.

## ٢٢ - محمد بن إسحاق بن عبد الملك الهاشمي الخطيب.

كان يلي صلاة الجمعة في المسجد الجامع بدار الخلافة، وصلاة الأعياد في المصلى، وتوفي يوم السبت لست خلون من ذي الحجة سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة.

## ٢٣ - محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران بن عبد الله، أبو العباس السراج، مولى ثقيف، وهو أخو إبراهيم وإسماعيل ابني إسحاق من أهل نيسابور.

سمع قتيبة بن سعيد، وإسحاق بن راهويه، والحسن بن عيسى الماسرجسي، وعمرو بن زرارة، ومحمد بن أبان البلخي، ومحمد بن عمرو زنيجا، ومحمد بن بكار بن الريان، ومحمد بن حميد الرازي، وهناد بن السري، ومحمد بن أبي عمر العدني، وخلقا كثيرا من أهل خراسان وبغداد والكوفة والبصرة والحجاز.

روى عنه محمد بن إسماعيل البخاري، ومسلم بن الحجاج النيسابوري، وأبو حاتم الرازي.

وورد السراج بغداد قديما وحديثا، وأقام بها دهرا طويلا، ثم رجع إلى نيسابور فاستقر بها إلى حيث وفاته، وكان قد حدث ببغداد شيئا يسيرا، فسمع منه بها، وروى عنه من أهلها: أبو بكر بن أبي الدنيا، ومحمد بن مخلد العطار، ومحمد بن العباس بن نجيح، وأبو عمرو ابن السماك.

وحديثه عند الخراسانيين منتشر، وكان من المكثرين الثقات الصادقين الأثبات، عني بالحديث، وصنف كتبا كثيرة، وهي معروفة مشهورة.

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان الغزال، قال: حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق، قال: حدثنا محمد بن إسحاق السراج، قال: حدثنا عمرو بن زرارة النيسابوري، ويعقوب بن ماهان، قالا: حدثنا القاسم بن مالك المزني، عن عاصم الأحول، عن ابن سيرين، عن ابن عباس، قال: قال لي عمر: ما حبسك عن الصلاة؟ قلت: لما أن سمعت الأذان توضأت، ثم أقبلت. قال

عمر: الوضوء أيضا؟! ما بهذا أمرنا، قال: فما تركت الغسل يوم الجمعة بعد.

أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن جعفر الأصبهاني بالري، قال: أخبرنا إسحاق بن أحمد القايني، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السراج، قال: حدثنا أبو همام السكوني، قال: حدثنا مبشر، يعني ابن إسماعيل، قال: حدثنا عبد الرحمن بن العلاء بن اللجلاج، عن أبيه، عن جده، قال: أسلمت مع رسول الله ﷺ وأنا ابن خمسين سنة، ومات اللجلاج وهو ابن عشرين ومائة سنة، قال: ما ملأت بطني من طعام منذ أسلمت مع رسول الله ﷺ، آكل حسبي وأشرب حسبي. قال السراج: كتب عني هذا الحديث محمد بن إسماعيل البخاري.

أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن حفص بن الخليل الماليني، قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن أبي عمران موسى النجار، قال: حدثنا علي بن الحسن بن خالد المروزي، ال: حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري، قال: حدثنا محمد بن إسحاق السراج، قال: حدثنا أخي إبراهيم بن إسحاق، قال: حدثنا محمد بن أبان، قال: حدثنا جرير بن

حازم، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: من أتى الجمعة فليغتسل.

قال لنا أبو سعد: سمع مني أحمد بن منصور الحافظ هذا الحديث، واستغربه وقال: للبخاري عن السراج أحاديث ولكن هذا غريب.

أخبرنا علي بن أحمد بن محمد الرزاز، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق السراج، قال: سمعت أحمد بن سعيد الدارمي يقول: عادني محمد بن كثير الصنعاني، فقال لي: أقالك الله عثرتك، ورفع جثتك، وفرغك لعبادة ربك، قال أبو العباس السراج: كتب عني هذه الحكاية أبو حاتم الرازي، وأخبرنا أبو القاسم رضوان بن محمد بن الحسن الدينوري، قال: أخبرنا أحمد بن عبد الله الأصبهاني، قال: حدثنا العباس بن أحمد الأردستاني، قال: حدثنا أبو حاتم الرازي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي، فذكر مثله سواء، غير أنه قال: ورفع جنبك.

أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل، قال: أخبرنا الحسين بن صفوان البرذعي، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي

الدنيا، قال: حدثني محمد بن إسحاق الثقفي، قال: قال بعض الحكماء: المؤمن الكيس شديد الحذر على نفسه، يخاف على عقله الآفات من الغضب والهوى والشهوة والحرص والكبر والغفلة، وذلك أن العقل إذا كان هو القاهر الغالب ملك هذه الأخلاق الردية، وإذا غلب على العقل واحدة من هذه الأخلاق أورثته المهالك، وأحلت به النقمة، وعدم من الله حسن المعرفة.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن نعيم النيسابوري، قال: سمعت أبا بكر محمد بن جعفر المزكي يقول: سمعت أبا العباس السراج يقول: نظر محمد بن إسماعيل البخاري في كتاب التاريخ تصنيفي، وكتب منه بخطه أطباقا وقرأتها عليه.

وقال أبو نعيم: سمعت أبا حامد أحمد بن محمد المقرئ الواعظ يقول: سمعت أبا تراب محمد بن سهل الحافظ يقول: كتبنا عن أبي العباس السراج في مجلس محمد بن يحيى، ثم خرجت أنا إلى العراق ومصر وانصرفت بعد سنين كثيرة إلى بغداد، وأبو العباس السراج بها يكتب عن يحيى بن أبي طالب وأبي قلابة وطبقتهما، فقلت له: يا أبا العباس كتبنا عنك في مجلس محمد

بن يحيى وأنت إلى الآن تكتب؟! فقال: يا هذا، أما علمت أن صاحب الحديث لا يصبر؟

حدثت عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي، قال: سمعت أبا عبد الله العبدوي يقول: سمعت أبا العباس السراج يقول: في سنة ثلاث وثلاثمائة كتبوا عني في مجلس محمد بن يحيى منذ نيف وستين سنة.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي بن أحمد الواسطي، قال: أخبرنا محمد بن جعفر التميمي الكوفي، قال: سمعت أبا حامد أحمد بن محمد الفقيه يقول: سمعت أبا العباس السراج يوما يقول لبعض من حضر، وأشار إلى كتب منضدة عنده فقال: هذه سبعون ألف مسألة لمالك، ما نفضت التراب عنها منذ كتبتها.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن نعيم، قال: سمعت أبا الوليد حسان بن محمد الفقيه يقول: دخل أبو العباس السراج على أبي عمرو الخفاف فقال له: يا أبا العباس، من أين جمعت هذا المال؟ فقال: يا أبا عمرو، بغيبة عن نيسابور مائة وعشرين سنة، قال: وكيف ذاك؟ قال:

غاب أخي إبراهيم أربعين سنة، وغاب أخي إسماعيل أربعين سنة، وغبت أنا مقيما ببغداد أربعين سنة، أكلنا الجشب ولبسنا الخشن حتى جمعنا هذا المال، ولكن أنت يا أبا عمرو من أين جمعت هذا المال؟

أتذكر إذ لحافك جلد شاة ... وإذ نعلاك من جلد البعير

فسبحان الذي أعطاك ملكا .... وعلمك الجلوس على السرير

إنما أخذ أبو العباس هذا الشعر من حكاية ذكرها الأصمعي عن بعض الأعراب، وأخبرناها الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان، قال: حدثنا محمد بن يونس، قال: حدثنا الأصمعي، قال: كان أعرابيان متواخيين بالبادية، غير أن أحدهما استوطن الريف واختلف إلى باب الحجاج بن يوسف واستعمله على أصبهان فسمع أخوه الذي بالبادية فضرب إليه فأقام ببابه حينا لا يصل إليه، ثم أذن له بالدخول، فأخذه الحاجب فمشى به وهو يقول: سلم على الأمير، فلم يلتفت إلى قوله ثم أنشأ يقول:

فلست مسلما ما دمت حيا ... على زيد بتسليم الأمير

فقال زيد: لا أبالي. فقال الأعرابي:

أتذكر إذ لحافك جلد شاة وإذ نعلاك من جلد البعير فقال: نعم. فقال الأعرابي:

فسبحان الذي أعطاك ملكا ... وعلمك الجلوس على السرير

أخبرنا أبو زرعة روح بن محمد بن أحمد الرازي إجازة، شافهني بها بالكرج، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن بشر، قال: أخبرني عبد الرحمن بن أبي حاتم، قال: محمد بن إسحاق السراج النيسابوري صدوق ثقة.

أخبرني أبو طالب مكي بن علي بن عبد الرزاق الحريري، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي، قال: كان أبو العباس محمد بن إسحاق السراج مجاب الدعوة.

سمعت أبا بكر أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي يقول: سمعت أبا العباس بن حمدان يقول: سمعت محمد بن إسحاق السراج يقول: رأيت في المنام كأني أرقى في سلم طويل فصعدت تسعا وتسعين مرقاة، وكل من قصصت عليه ذلك

المنام يقول لي: تعيش تسعا وتسعين سنة. قال ابن حمدان: فكان كذلك عمر السراج تسعا وتسعين سنة ثم مات.

قرأت في كتاب أبي الحسن الدارقطني بخطه: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن يحيى، قال: قال أبو العباس السراج: ولدت في سنة ثمان عشرة ومائتين.

قرأت على قبر السراج بنيسابور في لوح عند رأسه مكتوبا: هذا قبر أبي العباس محمد بن إسحاق السراج مات في سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة.

## ٢٤ - محمد بن إسحاق أبو العباس الصيرفي الشاهد.

---

حكى عن الزبير بن بكار حكاية أخبرنيها أحمد بن أبي جعفر القطيعي، قال: سمعت الحسين بن محمد بن عبيد الدقاق يقول: سمعت أبا العباس محمد بن إسحاق الشاهد يقول: سألت الزبير بن بكار فقلت: منذ كم زوجتك معك؟ فقال: لا

تسلني ليس يرد القيامة أكثر كباشا منها، ضحيت عنها سبعين كبشا.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: قال لنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبيد العسكري: توفي أبو العباس محمد بن إسحاق الصيرفي الشاهد لثلاث خلون من شوال سنة ست عشرة وثلاثمائة.

## ٢٥ - محمد بن إسحاق بن عبد الرحمن، أبو أحمد النيسابوري.

قدم بغداد وحدث بها عن عبد الله بن هاشم الطوسي، وأبي الأزهر أحمد بن الأزهر، وأحمد بن يوسف السلمي، روى عنه علي بن عمر السكري الحربي.

أخبرنا علي بن أبي علي المعدل، قال: أخبرنا علي بن عمر بن محمد الحربي، قال: حدثنا أبو أحمد محمد بن إسحاق بن عبد الرحمن النيسابوري، قال: حدثنا أحمد بن الأزهر، قال: حدثنا علي بن عاصم، قال: أخبرنا يحيى البكاء، قال: حدثني عبد

الله بن عمر، قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول: قال رسول الله ﷺ: أربع قبل الظهر بعد الزوال يعدلن بمثلهن من صلاة الليل. وقال رسول الله ﷺ: ليس من شيء إلا وهو يسبح الله تعالى تلك الساعة.

## ٢٦ - محمد بن إسحاق بن يحيى، أبو الطيب النحوي، يعرف بابن الوشاء.

كان من أهل الأدب، حسن التصانيف، مليح الأخبار، وحدث عن عبد الله بن أبي سعد الوراق، وأحمد بن عبيد بن ناصح، والحارث بن أبي أسامة، ومحمد بن أحمد بن النضر، ومحمد بن يونس الكديمي، وأبي العباس ثعلب، وأبي العباس المبرد وطبقتهم.

روت عنه منية جارية خلافة أم ولد المعتمد على الله.

أخبرني أبو الفرج الحسين بن علي الطناجيري، قال: حدثني أبو محمد عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن هارون ابن البزاز الأنباري بها، قال: حدثتني منية الكاتبة جارية خلافة أم ولد

المعتمد إملاء من لفظها، قالت: حدثني أستاذي محمد بن إسحاق بن يحيى النحوي المعروف بالوشاء، قال: حدثني عبد الله بن عمرو الوراق، قال: حدثنا عمر بن شبة، قال: حدثنا أبو غسان محمد بن يحيى، قال: أخبرني عبد العزيز بن عمران، عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، عن داود بن الحصين، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: السخاء شجرة في الجنة، فمن كان سخيا أخذ بغصن منها فلم يتركه الغصن حتى يدخله الجنة، والشح شجرة في النار، فمن كان شحيحا أخذ بغصن من أغصانها فلم يتركه الغصن حتى يدخله النار.

أخبرنا أبو الفرج أحمد بن عمر بن عثمان الغضاري، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مسروق، قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن أبي سعد، قال: حدثنا عمر بن شبة، قال: حدثني أبو غسان محمد بن يحيى بإسناده، مثله سواء.

## ٢٧ - محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن عيسى بن فروخ بن عبد الله، أبو بكر المزني.

سكن الرقة وحدث بها عن أبي حفص عمرو بن علي الفلاس، وأبي الأشعث أحمد بن المقدام العجلي، وأبي عبيد الله يحيى بن محمد بن السكن البزار، والقاسم بن أحمد بن بشر بن معروف، وعبد الله بن محمد بن عيشون الحراني.

روى عنه أبو بكر الشافعي، وأبو القاسم الطبراني، وعلي بن محمد بن لؤلؤ الوراق، ومحمد بن المظفر الحافظ وغيرهم.

أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد بن شهريار، قال: أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني، قال: حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن فروخ البغدادي بالرافقة، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن عيشون الحراني، قال: حدثنا أبو قتادة عبد الله بن واقد الحراني، قال: حدثنا سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ كان يوتر بـ سبح اسم ربك الأعلى، وقل يا أيها الكافرون، وقل هو الله أحد.

قال سليمان: لم يروه عن سفيان إلا أبو قتادة.

حدثني علي بن محمد بن نصر الدينوري، قال: سمعت حمزة بن يوسف السهمي بجرجان يقول: سألت الدارقطني عن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن عيسى بن فروخ المقرئ البغدادي، فقال: ثقة.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن عثمان الصيرفي، قال: أخبرنا أبو الحسن الدارقطني، قال: محمد بن إسحاق بن فروخ البغدادي سكن الرقة، توفي بعد العشرين والثلاثمائة.

## ٢٨ - محمد بن إسحاق، أبو عبد الله الصريفيني المعدل.

حدث بعكبرا عن زكريا بن يحيى المعروف بزكرويه صاحب سفيان بن عيينة، روى عنه عمر بن القاسم ابن الحداد المقرئ.

أخبرنا أحمد بن علي بن الحسين التوزي، قال: أخبرنا عمر بن القاسم بن محمد المقرئ، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق المعدل الصريفيني بعكبرا، قال: حدثنا زكريا بن يحيى

المروزي، وأخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحرشي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا أبو يحيى زكريا بن يحيى المروزي، قال: حدثنا سفيان، عن الزهري، عن أنس بن مالك، قال: قال رجل: يا رسول الله، متى الساعة؟ قال: وما أعددت لها؟، فلم يذكر كبيرا إلا أنه يحب الله ورسوله، قال: فأنت مع من أحببت لفظهما سواء.

## ٢٩ - محمد بن إسحاق بن محمد بن عبد اللّٰه أبو جعفر الهروي.

قدم بغداد وحدث بها عن عبد الله بن عروة الفقيه، والحسين بن إدريس الهروي. روى عنه الحسين بن أحمد بن دينار الدقاق، والمعافى بن زكريا الجريري.

أخبرنا علي بن محمد بن الحسن الحربي، قال: أخبرنا الحسين بن أحمد بن دينار، قال: حدثني أبو جعفر محمد بن إسحاق بن محمد الهروي، قدم علينا، قال: حدثنا عبد الله بن عروة، قال: حدثنا علي بن غراب، قال: حدثني علي بن موسى الرضا.

وأخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب، قال: قرئ على منصور بن محمد الأصبهاني، وأنا أسمع، قال: حدثنا إسحاق بن أحمد بن زيرك، قال: حدثنا محمد بن سهل بن عامر البجلي، قال: حدثنا علي بن موسى الرضا، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: الإيمان معرفة بالقلب، وإقرار باللسان، وعمل بالأركان. لفظ حديث الحربي.

## ٣٠ - محمد بن إسحاق بن المرزبان الفارسي.

قدم بغداد وحدث بها عن أحمد بن الحباب الحميري، روى عنه أبو جعفر بن شاهين.

أخبرني الحسن بن علي التميمي، قال: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا محمد بن إسحاق بن المرزبان الفارسي، قدم علينا، قال: حدثنا أحمد بن الحباب بن حمزة بن غيلان الحميري، قال: حدثنا مكي بن إبراهيم، قال: حدثنا ابن جريج، قال: أخبرني أبو الزبير، عن جابر، أن النبي ﷺ، قال: لا يقطع الخائن ولا المختلس ولا المنتهب.

قلت: لا أعلم روى هذا الحديث عن ابن جريج مجودا هكذا غير مكي بن إبراهيم، إن كان أحمد بن الحباب حفظه عنه، فإن الثوري وعيسى بن يونس وغيرهما رووه عن ابن جريج عن أبي الزبير لم يذكروا فيه الخبر، وكان أهل العلم يقولون: لم يسمع ابن جريج هذا الحديث من أبي الزبير، وإنما سمعه من ياسين الزيات عنه فدلسه في روايته عن أبي الزبير، والله أعلم.

## ٣١ - محمد بن إسحاق بن إبراهيم أبو أحمد الهلالي أظنه خراسانيا يعرف بالكوفي.

قدم بغداد وحدث بها عن يحيى بن محمد بن غالب النسوي، روى عنه أبو الحسن الدارقطني.

## ٣٢ - محمد بن إسحاق ابن الإمام.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ أحمد بن عبد الله بأصبهان، قال: سمعت أبا الحسن بن مقسم يقول: حدثني محمد بن إسحاق ابن الإمام، قال: حدثني أبي، قال: سألت الحارث بن أسد

المحاسبي: ما تفسير: خير الرزق ما يكفي؟ قال: هو قوت يوم بيوم، ولا تهتم لرزق غد.

## ٣٣ - محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن عثمان أبو بكر بن أبي يعقوب المقرئ.

---

حدث عن محمد بن حمزة بن زياد الطوسي، وسهل بن إسماعيل النصيبي، ومحمد بن عبيد الله المنادي.

روى عنه أبو الفتح عبد الواحد بن محمد بن مسرور البلخي نزيل مصر، وعبيد الله بن أحمد المعروف بجخجخ النحوي، وأبو الحسين بن جميع الصيداوي، وكان صدوقا.

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن أبي عقيل القاضي بصور، وأبو نصر علي بن الحسين بن أحمد بن أبي سلمة الوراق بصيدا، وأبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الله الصوري ببغداد، قالوا: أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن جميع الغساني، قال: حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن عثمان المقرئ، أبو بكر ببغداد، قال: حدثنا أبو علي

محمد بن حمزة بن زياد الطوسي، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا شعبة، قال: أخبرني جامع بن شداد المحاربي، قال: سمعت حمران بن أبان يحدث أبا بردة في مسجد البصرة أنه سمع عثمان يحدث عن النبي ﷺ أنه قال: من أتم الوضوء كما أمره الله تعالى فالصلوات الخمس كفارات لما بينهن. زاد ابن أبي عقيل وابن أبي سلمة، قال: وحدثنا شعبة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن سليمان بن يسار، عن عثمان نحوه.

بلغني أن هذا الشيخ كان حيا في سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة.

## ٣٤ - محمد بن إسحاق بن سليمان بن رزام بن روزبه، أبو بكر المؤدب يعرف بالخشاب.

---

حدث أبو القاسم عبد الله بن محمد ابن الثلاج عنه، عن إبراهيم بن الهيثم البلدي، وذكر أنه سمع منه في سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة، قال: وكان أطروشا.

## ٣٥ - محمد بن إسحاق بن محمد بن عيسى، أبو بكر التمار، يعرف بابن خضرون، ويقال: ابن أبي خضرون.

حدث عن علي بن حرب الموصلي، وعباس بن عبد الله الترقفي، روى عنه محمد بن إسماعيل الوراق، ومحمد بن الحسن بن سليم البزاز.

وذكر أبو الفتح عبيد الله بن أحمد النحوي جخجخ أنه توفي في آخر ذي الحجة من سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة، وكان ثقة.

## ٣٦ - محمد بن إسحاق بن عبد الرحيم أبو بكر السوسي.

قدم بغداد في سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة، وحدث بها عن الحسين ابن إسحاق الدقيقي، وأبي سيار أحمد بن حمويه التستريين، وعبد الله بن محمد بن نصر الرملي أحاديث مستقيمة.

حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه، وأبو الحسين بن الفضل القطان، وروى عنه أبو الحسن الدارقطني.

أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق السوسي، قال: حدثنا الحسين بن إسحاق الدقيقي، قال: حدثنا يعقوب بن حميد، قال: حدثنا عبد الله بن موسى التيمي، عن أسامة بن زيد، عن ابن شهاب، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه، أنه كلم أباه في الاستخلاف فقال: إن الله حافظ دينه، وأي ذلك أفعل فقد بين لي أن لا أستخلف، فإن النبي ﷺ لم يستخلف، وإن أستخلف فقد استخلف أبو بكر رضي الله عنه.

## ٣٧ - محمد بن إسحاق بن يعقوب بن إسحاق، أبو بكر الشيباني الطبري.

قدم بغداد حاجا في سنة خمسين وثلاثمائة، وحدث بها عن محمد بن الفضل بن حاتم، وعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، حدثنا عنه ابن رزقويه، حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزق إملاء في سنة ست وأربعمائة، قال: حدثنا محمد بن

إسحاق بن يعقوب أبو بكر الطبري، قال: حدثنا محمد بن الفضل بن حاتم أبو بكر الطبري، قال: حدثنا إسماعيل بن بهرام، قال: حدثنا إسماعيل بن محمد الطلحي، عن سليم، يعني المكي، عن طلحة بن عمرو، عن عطاء، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: من لم تكن عنده صدقة فليلعن اليهود فإنها صدقة له.

## ٣٨ - محمد بن إسحاق بن مهران، أبو بكر المقرئ، يعرف بشاموخ.

حدث عن أبي العباس أحمد بن محمد البراثي، والحسن بن الحباب الدقاق، وأحمد بن يوسف بن الضحاك الفقيه، وعلي بن حماد الخشاب، وحديثه كثير المناكير، روى عنه يوسف بن عمر القواس، وعلي بن أحمد بن حمويه المؤدب، ومحمد بن أحمد بن رزقويه.

أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار، قال: حدثني أبو الحسن علي بن أحمد بن حمويه الحلواني المؤدب، قال: حدثني محمد بن إسحاق المقرئ، قال: حدثنا علي بن حماد

الخشاب، قال: حدثنا علي ابن المديني، قال: حدثنا وكيع بن الجراح، قال: حدثنا سليمان بن مهران، قال: حدثنا جابر، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: ليلة عرج بي إلى السماء رأيت على باب الجنة مكتوبا لا إله إلا الله محمد رسول الله علي حب الله، الحسن والحسين صفوة الله، فاطمة أمة الله، على باغضهم لعنة الله.

قلت: هذا حديث منكر بهذا الإسناد، وعلي بن حماد مستقيم الروايات لا يحتمل مثل هذا.

حدثني الحسن بن محمد بن الخلال، قال: حدثنا يوسف بن أبي حفص الزاهد، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الفقيه إملاء، قال: حدثني أبو النضر الغازي، قال: حدثنا الحسن بن كثير، قال: حدثنا بكر بن أيمن القيسي، قال: حدثنا عامر بن يحيى الصريمي، قال: حدثنا أبو الزبير، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: إذا رأيتم معاوية يخطب على منبري فاقبلوه فإنه أمين مأمون.

لم أكتب هذا الحديث إلا من هذا الوجه، ورجال إسناده ما بين محمد بن إسحاق وأبي الزبير كلهم مجهولون.

حدثني الحسن بن أبي طالب، قال: وجدت في كتاب أبي الفتح القواس: مات أبو بكر المعروف بشاموخ سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة.

## ٣٩ - محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أفلح بن رافع بن إبراهيم بن أفلح بن عبد الرحمن بن عبيد بن رفاعة بن رافع، أبو الحسن الأنصاري الزرقي.

---

وكان رفاعة بن رافع أحد النقباء عقبيا، وشهد أحدا مع رسول الله ﷺ.

وكان محمد بن إسحاق نقيب الأنصار ببغداد وحدث عن الحسن بن محمد بن شعبة الأنصاري، وعبد الله بن محمد البغوي، روى عنه أحمد بن عمر البقال.

وقال محمد بن أبي الفوارس: كان ثقة ولم أسمع منه.

حدثت عن أبي الحسن محمد بن العباس بن أحمد بن الفرات، قال: كان محمد بن إسحاق الزرقي ثقة جميل الأمر حافظا لأمور الأنصار ومناقبهم ومشاهدهم، وقد كتبت عنه شيئا

يسيرا، وذكر لي أن كتبه تلفت، وتوفي في جمادى الآخرة سنة ست وستين وثلاثمائة، ودفن في مقابر الأنصار عند أبيه.

## ٤٠ - محمد بن إسحاق بن محمد بن إسحاق أبو بكر النعالي.

سمع علي بن دليل الوراق، وأبا سعيد بن رميح النسوي، ومن في تلك الطبقة، حدثنا عنه ابن أخته أبو علي الحسن بن الحسين بن العباس بن دوما النعالي.

أخبرنا ابن دوما، قال: حدثني خالي أبو بكر محمد بن إسحاق النعالي، قال: حدثنا علي بن الحسن بن دليل، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد المقدمي، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: سمعت أبا عاصم يقول: سمعت وهيب بن الورد يقول: إذا أردت أن تذكر فضائل علي بن أبي طالب فابدأ بفضائل أبي بكر وعمر، ثم اذكر فضائل علي.

سألت ابن دوما عن وفاة خاله فقال: مات قبل سنة سبعين وثلاثمائة.

## ٤١ - محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد بن مهران، أبو بكر الصفار الضرير.

سمع عبد الله بن محمد البغوي، وإبراهيم بن حماد القاضي، وإسماعيل بن العباس الوراق، وأبا عروبة الحراني، ومحمد بن محمد بن النفاح الباهلي، وعبد الله بن محمد بن مسلم المقدسي، وعلان الصيقل المصري. روى عنه أبو الحسن الدارقطني، وحدثنا عنه أبو بكر البرقاني، وعلي بن المحسن التنوخي، والحسن بن علي الجوهري، وقال لنا التنوخي: سمعت منه في سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة.

حدثنا أبو بكر البرقاني، قال: سألت محمد بن إسحاق الصفار عن مولده فقال: ولدت في شوال سنة تسع وثمانين ومائتين. سألت البرقاني عنه فقال: شيخ ثقة فاضل أصله من الشام وسمع بمصر.

## ٤٢ - محمد بن إسحاق بن هبة الله بن إبراهيم ابن المهتدي بالله، أبو أحمد الهاشمي.

كان ينزل بالجانب الشرقي في جوار أبي الحسن بن الفرات، وحدث عن الحسين بن يحيى بن عياش القطان، حدثني عنه عبد العزيز بن علي الأزجي.

حدثني عبد العزيز بن علي، قال: حدثنا محمد بن إسحاق بن هبة الله بن إبراهيم ابن المهتدي بالله أبو أحمد الهاشمي، قال: حدثنا الحسين بن يحيى بن عياش القطان. وأخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي بالبصرة، قال: حدثنا الحسين بن يحيى بن عياش، قال: حدثنا علي بن مسلم، قال: حدثنا أبو داود، قال: أخبرنا شعبة وهشام، عن قتادة عن زرارة، عن سعد بن هشام، عن عائشة، عن النبي ﷺ، قال: الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرة الكرام البررة، والذي يقرأ القرآن، قال ابن هشام: وهو عليه شديد، قال شعبة: وهو عليه شاق له أجران. لفظهما سواء.

قال أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس: حدث هذا الشيخ مدة يسيرة ولم أسمع منه شيئا، وتوفي ليلة الجمعة ودفن يوم الجمعة لأربع بقين من شوال سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة، أخبرني أحمد بن علي بن الحسين التوزي، قال: أخبرنا محمد بن أبي الفوارس بذلك.

قلت: وكل ما أذكره من وفاة الشيوخ عن ابن أبي الفوارس فأخبرني ابن التوزي به عنه.

## ٤٣ - محمد بن إسحاق بن عيسى بن طارق، أبو بكر القطيعي الناقد.

سمع محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، وأبا بكر بن أبي داود السجستاني، وعبد الله بن محمد البغوي، والحسن بن محمد بن شعبة، وبدر بن الهيثم، وصالح بن أبي مقاتل، ويوسف بن يعقوب النيسابوري، ويحيى بن محمد بن صاعد، ومن في طبقتهم.

حدثنا عنه أبو علي بن شاذان بحديث واحد، ومحمد بن الفرج البزاز، وأبو القاسم الأزهري، والقاضيان أبو العلاء محمد بن علي وأبو تمام علي بن محمد الواسطيان، وأحمد بن عمر بن روح النهرواني، والحسن بن محمد الخلال.

وقال محمد بن أبي الفوارس: كان يدعي الحفظ، وفيه بعض التساهل.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر من أصل كتابه، قال: حدثني أبو بكر محمد بن إسحاق القطيعي، قال: حدثنا عبد الباقي بن قانع، قال: حدثنا إسماعيل بن الفضل البلخي، قال: حدثنا مكي بن إبراهيم، عن ابن جريج، عن مالك، عن الزهري، عن أنس بن مالك: أن النبي ﷺ دخل مكة وعلى رأسه المغفر.

قلت: لا نعلم أن إسماعيل بن الفضل روى عن مكي بن إبراهيم شيئا ولا أدركه، وقد أخطأ محمد بن إسحاق القطيعي في هذا الحديث، وصوابه: ما حدثني به عبيد الله بن أبي الفتح الفارسي، قال: حدثنا عبد الله بن عثمان الصفار، قال: حدثنا عبد الباقي بن قانع، قال: حدثنا إسماعيل بن الفضل، قال:

قرأت في كتاب مكي بن إبراهيم: حدثنا ابن جريج، فذكر بإسناده مثله، غير أنه لم ينسب أنسا.

قلت: قال لي أبو القاسم الأزهري: توفي محمد بن إسحاق القطيعي في سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة، زاد غيره: في شهر ربيع الآخر.

## ٤٤ - محمد بن إسحاق بن إبراهيم، أبو حاتم القاضي الهروي.

أخبرنا الحسن بن محمد الخلال، قال: حدثنا أبو حاتم محمد بن إسحاق القاضي الهروي قدم علينا، قال: أخبرنا الحسن بن يعقوب، قال: حدثنا أحمد، يعني ابن الخليل، قال: حدثنا أبو النضر، قال: حدثنا الربيع بن صبيح، عن يزيد الرقاشي، قال: قال كعب: لأغتسلن يوم الجمعة ولو كأسا بدينار.

## ٤٥ - محمد بن إسحاق بن محمد بن الطل بن وابل، أبو بكر الأزدي الأنباري.

سمع أحمد بن يعقوب القرنجلي، حدثني محمد بن علي الصوري أنه سمع منه بالأنبار في سنة ثمان عشرة وأربعمائة، قال: ومات في تلك السنة.

## ٤٦ - محمد بن إسحاق بن محمد بن فدويه، أبو الحسن الكوفي المعدل.

قدم علينا في سنة أربع وعشرين وأربعمائة، وحدثنا عن أبي الحسن بن أبي السري البكائي، وكان شيخا ثقة له هيأة حسنة ووقار ظاهر.

أخبرنا محمد بن إسحاق بن فدويه بقراءتي عليه في جامع المنصور، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الرحمن البكائي بالكوفة، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، وأبو حصين محمد بن الحسين بن حبيب الوادعي إملاء سنة تسعين ومائتين، قالا: حدثنا أحمد بن عبد الله بن

يونس اليربوعي، قال: حدثنا سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن أبيه، أنه قال: يا رسول الله، مررت برجل فلم يضفني ولم يقرني ثم مر بي فأجزيه أم أقريه؟ قال: بل أقره.

قلت: لم يكن مع ابن فدويه لما قدم علينا غير جزء واحد فسمعناه منه، وكان أبو عبد الله الصوري قد كتب عنه بالكوفة أشياء من حديثه، فسألته عنه فأثنى عليه خيرا، وقال: أصوله جياد، وسماعه صحيح، والشيخ في نفسه حسن الاعتقاد من أهل السنة، وليت كان كل من لقيته بالكوفة مثله.

قلت مات ابن فدويه بالكوفة في يوم السادس من شوال من سنة ست وأربعين وأربعمائة.

وهذا ذكر من اسمه محمد واسم أبيه أحمد جعلت ترتيبهم على حروف المعجم من أوائل أسماء أجدادهم لتقرب معرفته وتسهل طلبته.

## ٤٧ - محمد بن أحمد بن أحمد بن حماد، أبو

## العباس بن الأثرم المقرئ.

هكذا نسبه أبو الحسن الدارقطني، والمحسن بن علي التنوخي، وسمعت القاضي أبا عمر القاسم بن جعفر الهاشمي بالبصرة ينسبه كذلك غير مرة، وقال أبو بكر بن شاذان: هو محمد بن أحمد بن حماد بن إبراهيم بن ثعلب بن الشد، وكذلك قرأت في أصل ابن شاذان بخطه.

سمع الحسن بن عرفة، وحميد بن الربيع، وعمر بن شبة، وبشر بن مطر، وعلي بن حرب، وسعدان بن يزيد، وأحمد بن منصور الرمادي، وعباس بن عبد الله الترقفي، وعباس بن محمد الدوري، وأحمد بن يحيى السوسي، وعلي بن داود القنطري.

كتب الناس عنه بانتقاء عمر البصري، وحدث عنه محمد بن المظفر، وأحمد بن إبراهيم بن شاذان، وأبو الحسن الدارقطني، وعمر بن إبراهيم الكتاني.

وكان الأثرم يسكن في درب يعقوب بن سوار ثم انتقل إلى البصرة فسكنها حتى مات بها، حدثنا عنه من البصريين:

القاضي أبو عمر بن عبد الواحد الهاشمي، وعلي بن القاسم النجاد المعدل، والحسن بن علي النيسابوري.

أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن أحمد بن حماد الأثرم، قال: حدثنا علي بن حرب الطائي، قال: حدثنا الحارث بن عمران، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: سمعت النبي ﷺ يقول: تخيروا لنطفكم ولا تضعوها إلا في الأكفاء.

هذا حديث غريب من حديث هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة، اشتهر برواية الحارث بن عمران الجعفري عنه، وقد روي أيضا عن أبي أمية بن يعلى، وعكرمة بن إبراهيم، وأيوب بن واقد، ويحيى بن هاشم السمسار عن هشام، واختلف على الحكم بن هشام العقيلي فيه، فرواه أبو النضر إسحاق بن إبراهيم الدمشقي عنه عن هشام، ورواه هشام بن عمار عن الحكم بن هشام عن مندل بن علي عن هشام، وكل طرقه واهية، وروي عن قتادة عن عروة عن عائشة كذلك، حدث به أبو معاوية الضرير عن المختار بن منيح عن قتادة، ويقال: لم يروه عن المختار غير أبي معاوية. ورواه أبو المقدام هشام بن

زياد عن هشام بن عروة عن أبيه عن النبي ﷺ مرسلا، وهو أشبه بالصواب، والله أعلم.

أخبرنا القاضي علي بن المحسن التنوخي، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن أحمد بن حماد بن إبراهيم بن ثعلب الأثرم بالبصرة في سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة، ومولده بسر من رأى سنة أربعين ومائتين.

أخبرني أبو طاهر حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق، قال: أخبرنا علي بن عمر الدارقطني، قال: حدثنا أبو العباس بن الأثرم الخياط المقرئ؛ محمد بن أحمد شيخ ثقة فاضل.

سمعت أبا محمد الحسن بن علي بن أحمد السابوري، وأبا عبد الله الحسين بن محمد القساملي جميعا بالبصرة يقولان: مات الأثرم في سنة ست وثلاثين وثلاثمائة.

## ٤٨ - محمد بن أحمد بن أحمد بن محمد بن عبدوس بن كامل، أبو الحسين الدلال، يعرف بالزعفراني.

سمع أبا الحسن علي بن محمد المصري، وأبا عمرو بن السماك، ومحمد بن الحسن بن زياد النقاش، وأبا بكر الشافعي، وحبيب بن الحسن القزاز، ونحوهم. حدثني عنه القاضي أبو القاسم التنوخي.

أخبرني علي بن المحسن التنوخي، قال: حدثنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن أحمد الدلال الزعفراني، قال: حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق، قال: حدثنا أبو عمر أحمد بن عبد الجبار العطاردي الكوفي إملاء. وأخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق، قال: حدثنا أحمد بن عبد الجبار، قال: حدثنا يونس بن بكير، زاد الزعفراني: الشيباني، ثم اتفقا عن الأعمش، عن طلحة بن مصرف، عن عمرو بن شرحبيل، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار.

سألت أبا الحسن أحمد بن محمد بن أحمد المؤدب المعروف بالزعفراني عن موت أبيه، فقال: مات في سنة ثلاث أبو أربع وتسعين وثلاثمائة.

قلت: قال لي التنوخي: كان أبو الحسين الزعفراني ثقة، وكان يختلف إلى أبي بكر الرازي ويأخذ عنه الفقه.

## ٤٩ - محمد بن أبي علي أحمد بن إبراهيم الموصلي.

---

سكن بغداد، وسمع الحديث من يحيى بن عبد الحميد الحماني ونظرائه، وكان من أهل الفهم والمعرفة، حكى عنه موسى بن هارون الحافظ.

كتب إلي أبو الفرج محمد بن إدريس بن محمد الموصلي يذكر أن أبا منصور المظفر بن محمد الطوسي حدثهم، قال: حدثنا أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس الأزدي، قال: حدثنا موسى بن هارون الحمال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الموصلي، قال: رأيت النبي ﷺ في النوم فقلت: يا رسول الله،

إن يحيى الحماني حدثنا عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر عنك صلى الله عليك أنك قلت: ليس على أهل لا إله إلا الله وحشة في قبورهم ولا في منشرهم، وكأني بأهل لا إله إلا الله ينفضون التراب عن رؤوسهم ويقولون: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ﴾ فقال: صدق ابن الحماني.

## ٥٠ - محمد بن أحمد بن إبراهيم بن داود بن أبان، أبو جعفر السراج، نيسابوري الأصل.

---

سمع علي بن الجعد، ويحيى بن معين، ومحمد بن جعفر الوركاني، وعبيد الله بن عمر القواريري، وأبا إبراهيم الترجماني، وعباد بن موسى الختلي.

حدث عنه محمد بن مخلد الدوري، وأبو عمرو ابن السماك، وعبد الصمد بن علي الطستي، وأبو سهل بن زياد القطان، وأحاديثه مستقيمة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: حدثنا أبو الحسين عبد الصمد بن علي بن محمد الوكيل إملاء، قال: حدثنا أبو جعفر

محمد بن أحمد بن إبراهيم بن داود النيسابوري السراج، قال: حدثنا أبو إبراهيم الترجماني إسماعيل بن إبراهيم، قال: حدثنا محمد بن مروان الكوفي، عن سعد بن طريف، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: إن في الجنة لشجرة تخرج من أعلاها الحلل، ومن أسفلها خيل بلق من ذهب، مسرجة ملجمة بالدر والياقوت، لا تروث ولا تبول، ذوات أجنحة، فيجلس عليها أولياء الله فتطير بهم حيث شاؤوا، فيقول الذين أسفل منهم: يا أهل الجنة، ناصفونا، يا رب ما بلغ بهؤلاء هذه الكرامة؟ فقال الله تعالى: إنهم كانوا يصومون وكنتم تفطرون، وكانوا يقومون الليل وكنتم تنامون، وكانوا ينفقون وكنتم تبخلون، وكانوا يجاهدون العدو وكنتم تجبنون.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم بن داود السراج النيسابوري، قال: حدثنا عباد بن موسى، قال: حدثنا أزهر السمان، عن ابن عون، عن عمران الخياط، عن

إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود، قال: الوتر على أهل القرآن سنة.

## ٥١ - محمد بن أحمد بن إبراهيم بن خالد بن يزيد، أبو عيسى البصري، يعرف بالشلاثائي.

---

قدم بغداد في سنة تسع عشرة وثلاثمائة، وسكن بدرب الآجر، وحدث عن نصر بن علي، وبندار ابن بشار، وإسحاق بن إبراهيم الشهيدي، وعمرو بن علي الصيرفي، ومحمد بن الوليد البسري، وزياد بن يحيى الحساني، والحسن بن محمد ابن الصباح الزعفراني.

روى عنه أبو بكر بن شاذان، وأحمد بن محمد بن عمران ابن الجندي.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي، وأبو القاسم الأزهري، وعلي بن أبي علي المعدل، وأبو طاهر محمد بن الحسين بن سعدون البزاز، قالوا: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان، قال: حدثنا أبو عيسى محمد بن أحمد بن إبراهيم

البصري الشلاثائي، قال: حدثنا بندار محمد بن بشار، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قضى رسول الله ﷺ أن أمهات الأولاد لا يبعن ولا يوهبن ولا يورثن، فإذا مات صاحبها فهي حرة.

قلت: لم أكتبه إلا بهذا الإسناد والمحفوظ عن ابن عمر، قال: قضى عمر أن أمهات الأولاد.

## ٥٢ - محمد بن أحمد بن إبراهيم بن قريش بن حازم بن صبيح بن صباح أبو عبد الله الكاتب يعرف بالحكيمي.

---

سمع زكريا بن يحيى بن أسد المروزي، ومحمد بن عبد النور المقرئ، ومحمد بن إسحاق الصاغاني، والعباس بن محمد الدوري، ومحمد بن عبيد الله ابن المنادي، والحسن بن مكرم، وأحمد بن أبي خيثمة، وأبا قلابة الرقاشي، ومحمد بن الحسين الحبيني، وغيرهم من هذه الطبقة.

روى عنه أبو الحسن الدارقطني، وعبيد الله بن عثمان بن يحيى الدقاق، وأبو عمر بن حيويه، ومحمد بن عمران المرزباني، وحدثنا عنه أبو عبد الله أحمد ابن محمد بن يوسف بن دوست البزاز، وأبو إسحاق إبراهيم بن مخلد بن جعفر الباقرحي، وكان بلخي الأصل، منزله في درب الأعراب.

أخبرنا إبراهيم بن مخلد، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الصاغاني، قال: أخبرني يحيى بن معين، قال: حدثنا هشام بن يوسف، عن أمية بن شبل، قال: أخبرني الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن أبي هريرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يحكي موسى على المنبر، قال: وقع في نفس موسى: هل ينام الله عز وجل؟ فبعث الله إليه ملكا فأرقه ثلاثا ثم أعطاه قارورتين وأمره أن يحتفظ بهما، فجعل ينام وتكاد يداه تلتقيان ثم يستيقظ فينحي إحداهما عن الأخرى حتى نام نومة فاصطفقت يداه فانكفأت القارورتان، قال: ضرب الله له مثلا: إن الله لو كان ينام لم تستمسك السماوات والأرض.

قلت: هكذا رواه أمية بن شبل عن الحكم بن أبان موصولا مرفوعا، وخالفه معمر بن راشد فرواه عن الحكم عن عكرمة قوله لم يذكر فيه النبي ﷺ ولا أبا هريرة، أخبرناه الحسن بن علي الجوهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخزاز، قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن إسحاق المروزي، قال: حدثنا الحسن بن أبي الربيع، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: قال معمر: أخبرني الحكم بن أبان، عن عكرمة مولى بن عباس في قوله تعالى: ﴿لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ﴾ أن موسى سأل الملائكة: هل ينام الله تعالى؟ فأوحى الله إلى الملائكة وأمرهم أن يؤرقوه ثلاثا فلا يتركوه ينام، ففعلوا، ثم أعطوه قارورتين فأمسكهما ثم تركوه وحذروه أن يكسرهما، قال: فجعل ينعس وهما في يديه في كل يد واحدة، قال: فجعل ينعس وينتبه حتى نعس نعسة فضرب إحداهما بالأخرى فكسرهما، قال معمر: إنما هو مثل ضربه الله تعالى يقول: فكذلك السماوات والأرض في يديه.

أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن يوسف بن دوست، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي، قال: حدثنا محمد

بن القاسم، قال: سئل بعض المجان فقيل له: كيف أنت في دينك؟ فقال: أخرقه بالمعاصي وأرقعه بالاستغفار.

سألت أبا بكر البرقاني عن الحكيمي فقال: ثقة، إلا أنه يروي مناكير.

قلت: وقد اعتبرت أنا حديثه فقلما رأيت فيه منكرا.

ذكر أبو عبيد الله المرزباني فيما قرأت بخطه: أن الحكيمي ولد في ذي الحجة من سنة اثنتين وخمسين ومائتين.

أخبرنا علي بن محمد بن الحسن السمسار، قال: أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار، قال: حدثنا عبد الباقي بن قانع. وأخبرنا الأزهري، عن طلحة بن محمد بن جعفر، قالا: مات الحكيمي في ذي الحجة، وقال طلحة: لأيام بقيت من ذي الحجة سنة ست وثلاثين وثلاثمائة. ثم قرأت بخط عبيد الله بن عثمان بن يحيى الدقاق، وبخط أبي الحسن محمد بن العباس بن الفرات: توفي الحكيمي يوم الخميس لاثنتي عشرة ليلة بقيت من ذي الحجة سنة ست وثلاثين وثلاثمائة، ودفن يوم الجمعة.

## ٥٣ - محمد بن أحمد بن إبراهيم أبو سعيد الخوارزمي.

قدم بغداد وحدث بها عن يوسف بن محمد الطويلي، ويوسف هذا شيخ من أهل خوارزم ثقة نبيل، يروي عن قتيبة بن سعيد، ومحمد بن الصباح الجرجرائي، حدث عن أبي سعيد المعافى بن زكريا الجريري.

## ٥٤ - محمد بن أحمد بن إبراهيم أبو عبد الله الرازي.

قدم بغداد وحدث بها عن أبي عامر عمرو بن تميم الطبري، روى عنه المعافى بن زكريا أيضا.

## ٥٥ - محمد بن أحمد بن إبراهيم، أبو أحمد الفقيه الجرجاني.

قدم بغداد وحدث بها عن أحمد بن العباس بن موسى العدوي، وروى عنه أبو الحسن علي بن عمر الحافظ الدارقطني.

## ٥٦ - محمد بن أحمد بن إبراهيم بن سليمان بن محمد بن سليمان بن عبد الله، أبو أحمد العسال الأصبهاني.

سمع محمد بن أيوب الرازي، وإبراهيم بن زهير الحلواني، والحسن بن علي السري، وبكر بن سهل الدمياطي، ونحوهم، وقدم بغداد وحدث بها.

أنبأنا أبو سعد الماليني، قال: أخبرنا عبد الله بن عدي الجرجاني، قال: سمعت محمد بن أحمد بن إبراهيم، أبا أحمد العسال الأصبهاني ببغداد يقول: حدثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل، فذكر عنه حديثا.

وقد حدثنا عنه أبو نعيم الأصبهاني الحافظ حديثا كثيرا، وسمعت أبا نعيم يقول: ولي أبو أحمد العسال القضاء وكان من كبار الناس في الحفظ والإتقان والمعرفة.

حدثني أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن علي السوذرجاني، بأصبهان، وكان دينا صالحا، قال: سمعت أبا عبد الله بن منده يقول: كتبت عن ألف شيخ لم أر فيهم أتقن من أبي أحمد العسال.

قال لي أبو نعيم الحافظ: توفي أبو أحمد العسال في شهر رمضان من سنة تسع وأربعين وثلاثمائة.

## ٥٧ - محمد بن أحمد بن إبراهيم بن بلال، أبو الحسن، يعرف بالمتوثي.

---

حدث عن بشر بن موسى الأسدي، حدثنا عنه هلال بن محمد بن جعفر الحفار، أخبرنا هلال الحفار، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن إبراهيم ابن بلال المتوثي، قال: حدثنا بشر بن موسى، قال: حدثنا روح بن عبادة، عن حبيب ابن الشهيد،

عن الحسن، قال: ثمن الجنة لا إله إلا الله. لم يرو بشر بن موسى عن روح بن عبادة غير هذا الحديث.

## ٥٨ - محمد بن أحمد بن إبراهيم أبو عبد الله الأصبهاني.

---

سكن بغداد، وحدث بها عن محمد بن علي بن مخلد الفرقدي، والحسن بن محمد الداركي، وزنجويه بن محمد اللباد النيسابوري، وعبد الله بن إسحاق الخرجاني، حدثنا عنه أبو الحسن محمد بن أحمد بن عمر الصابوني، وأبو الحسن علي بن أحمد الرزاز.

أخبرنا محمد بن أحمد بن عمر الصابوني، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الأصبهاني، قال: أخبرنا عبد الله بن إسحاق بن يوسف الخرجاني، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا طارق بن عبد العزيز، عن محمد بن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: من أخذ شبرا من الأرض بغير حقه طوقه الله يوم القيامة من سبع أرضين.

قلت: هذا هو الخرجاني بالخاء المعجمة وليس بالجيم، وخرجان محلة بأصبهان.

سألت أبا نعيم الحافظ عن هذا الشيخ فقال: سمعت منه ببغداد وهو ثقة.

حدثت عن أبي الحسن بن الفرات، قال: توفي أبو عبد الله محمد بن أحمد الأصبهاني في ذي القعدة سنة ستين وثلاثمائة، وكان ثقة، جميل الأمر، ذا هيأة.

## ٥٩ - محمد بن أحمد بن إبراهيم أبو الحسن الشافعي.

---

سمع محمد بن عثمان بن أبي شيبة، والحسن بن الطيب الشجاعي، روى عنه إبراهيم بن مخلد بن جعفر.

قرأت بخط أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الله ابن الثلاج الشاهد: توفي أبو الحسن محمد بن أحمد بن إبراهيم الشافعي البزاز يوم الخميس سلخ جمادى الأولى سنة ثمان وستين.

## ٦٠ - محمد بن أحمد بن إبراهيم أبو الفرج المقرئ، يعرف بغلام الشنبوذي.

روى عن أبي الحسن محمد بن أحمد بن شنبوذ وغيره كتبا في القراءات، وتكلم الناس في رواياته، فحدثني أبو بكر أحمد بن سليمان بن علي المقرئ الواسطي، قال: كان أبو الفرج الشنبوذي يذكر أنه قرأ على أبي العباس أحمد بن سهل الأشناني، فتكلم الناس فيه، قال: وقرأت عليه القرآن بحرف ابن كثير، وزعم أنه قرأ بذلك الحرف على أبي بكر بن مجاهد، فسألت أبا الحسن الدارقطني عنه، فأساء القول فيه والثناء عليه.

سمعت أبا الفضل عبيد الله بن أحمد بن علي الصيرفي يذكر أبا الفرج الشنبوذي فعظم أمره ووصف علمه بالقراءات وحفظه للتفسير، وقال: سمعته يقول: أحفظ خمسين ألف بيت من الشعر شواهد للقراءات.

قال لي أبو بكر أحمد بن سليمان بن علي المقرئ: مولد الشنبوذي في سنة ثلاثمائة.

حدثني القاضي أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب: أن أبا الفرج الشنبوذي مات في سنة سبع وثمانين وثلاثمائة، وحدثني القاضي أبو القاسم علي بن المحسن، قال: مات أبو الفرج الشنبوذي يوم الإثنين الثالث عشر من صفر سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة.

## ٦١ - محمد بن أحمد بن إبراهيم بن عبد الله، أبو بكر البلخي.

---

قدم بغداد وحدث بها عن محمد بن عمرو بن موسى العقيلي، حدثنا عنه القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي.

أخبرنا محمد بن علي بن يعقوب، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن إبراهيم بن عبد الله البلخي ببغداد، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عمرو العقيلي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل وعلي بن عبد العزيز، قالا: حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل، قال: حدثنا عبد السلام بن حرب. وأخبرنا أبو الحسن علي بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبصرة، قال: حدثنا علي بن إسحاق المادرائي، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال: حدثنا

إسحاق بن منصور السلولي، قال: حدثنا عبد السلام بن حرب، عن عبد الله بن بشر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن عثمان بن عفان، قال: لما قبض النبي ﷺ وسوس ناس من أصحابه، وكنت فيمن وسوس، فمر علي عمر فسلم علي فلم أرد عليه، فأتى أبا بكر فشكاني إليه، فقال: سلم عليك أخوك فلم تسلم عليه؟ فقلت: ما علمت بتسليمه، وإني عن ذلك لفي شغل. فقال أبو بكر: ولم؟ فقلت: قبض النبي ﷺ ولم أسأله عن نجاة هذا الأمر. فقال: قد سألته عن ذلك. فقمت إليه فاعتنقته، فقلت: بأبي أنت وأمي أنت أحق بذلك، فقال: من قبل الكلمة التي عرضتها على عمي فهي له نجاة. لفظ حديث البلخي والآخر بنحوه.

قلت: هكذا روى هذا الحديث عبد الله بن بشر الرقي عن الزهري، وقيل: عن مالك بن أنس وعن ابن أبي ذئب جميعا عن الزهري مثله، ورواه ابن أخي الزهري، واسمه محمد بن عبد الله بن مسلم، وعمر بن سعيد بن سرحة التنوخي، وعيسى بن المطلب المديني، ثلاثتهم عن الزهري، عن ابن المسيب، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، عن عثمان؛ وكلا القولين وهم،

والصواب عن الزهري، قال: حدثني رجال من الأنصار لم يسمهم، أن عثمان دخل على أبي بكر، رواه كذلك عن الزهري الحفاظ من أصحابه، منهم يونس بن يزيد وعقيل بن خالد وغيرهما.

## ٦٢ - محمد بن أحمد بن إبراهيم بن بوزيد، أبو عبد الله الفارسي.

---

حدث عن إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي، حدثنا عنه القاضي أبو القاسم التنوخي.

حدثنا علي بن المحسن من حفظه، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن بوزيد قرابة أبي علي الفارسي النحوي، وكان ينزل في درب الديزج، قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي سنة أربع وعشرين وثلاثمائة في دار نصر القشوري، قال: حدثنا أحمد بن أبي بكر الزهري، قال: سمعت مالكا، قال: حدثنا ابن شهاب، عن أنس: أن النبي ﷺ دخل مكة وعلى رأسه المغفر، فقيل له: هذا ابن خطل متعلق بأستار الكعبة، فقال: اقتلوه.

قلت: قال لنا علي بن المحسن: لم يكن عند هذا الشيخ غير هذا الحديث، وذكر أن كتبه احترقت.

## ٦٣ - محمد بن أحمد بن إبراهيم بن محمد، أبو بكر الكاتب.

حدث عن محمد بن يحيى الصولي، حدثنا عنه أبو طاهر محمد بن علي السماك، وذكر لنا أنه سمع منه في سنة تسع وتسعين وثلاثمائة.

## ٦٤ - محمد بن أحمد بن إبراهيم بن جعفر، أبو إسحاق العطار، يعرف بالقديسي.

سمع محمد بن مخلد الدوري، أدركته ولم أسمع منه شيئا، لكن حدثني عنه أبو بكر البرقاني، وسألت عنه أبا القاسم الأزهري، فقال: ثقة.

## ٦٥ - محمد بن أحمد بن إبراهيم بن شاذي، أبو الحسن الهمذاني.

قدم علينا حاجا، وحدث ببغداد عن الفضل بن الفضل الكندي، كتبت عنه عند رجوعه من الحج وذلك في سنة تسع وأربعمائة، وكان ثقة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن إبراهيم بن شاذي في مسجد عبد الله بن المبارك بقطيعة الربيع، قال: حدثنا أبو العباس الفضل بن الفضل بن العباس الكندي بهمذان، قال: أخبرنا أبو يعلى الموصلي، قال: حدثنا عبد الرحمن بن سلام، قال: حدثنا فضيل بن عياض، عن ليث، عن مجاهد، قال: إن الله تعالى ليصلح بصلاح العبد ولده وولد ولده.

## ٦٦ - محمد بن أحمد بن إسماعيل بن عنبس بن إسماعيل، أبو الحسين الواعظ، المعروف بابن سمعون.

كان واحد دهره، وفرد عصره في الكلام على علم الخواطر والإشارات، ولسان الوعظ، دون الناس حكمه، وجمعوا كلامه، وحدث عن عبد الله بن أبي داود السجستاني، وأحمد بن محمد بن سلم المخرمي، ومحمد بن مخلد الدوري، ومحمد بن جعفر المطيري، ومحمد بن محمد بن أبي حذيفة، وأحمد بن سليمان بن زبان الدمشقيين، وعمر بن الحسن الشيباني.

حدثنا عنه حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق، والقاضي أبو علي بن أبي موسى الهاشمي، والحسن بن محمد الخلال، وأبو بكر الطاهري، وعبد العزيز بن علي الأزجي، وغيرهم، وكان بعض شيوخنا إذا حدث عنه، قال: حدثنا الشيخ الجليل المنطق بالحكمة أبو الحسين بن سمعون.

أخبرنا عبد العزيز بن علي، قال: حدثنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن سمعون الواعظ إملاء، قال: حدثنا عبد الله بن

سليمان بن الأشعث سنة أربع عشرة وثلاثمائة، قال: حدثنا محمود بن خالد، وعمرو بن عثمان، قالا: حدثنا الوليد، قال: حدثنا ابن جابر، قال: سمعت أبا عبد رب يقول: سمعت معاوية بن أبي سفيان يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إنه لم يبق من الدنيا إلا بلاء وفتنة.

قال لي عبد العزيز: ذكر لنا ابن سمعون أن جده إسماعيل كسر اسمه فقيل سمعون.

حدثني الحسن بن أبي طالب، قال: سمعت أبا الحسين بن سمعون يقول: ولدت في سنة ثلاثمائة.

حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب البرقاني، قال: قلت لأبي الحسين بن سمعون: أيها الشيخ، أنت تدعو الناس إلى الزهد في الدنيا والترك لها، وتلبس أحسن الثياب، وتأكل أطيب الطعام، فكيف هذا؟ فقال: كل ما يصلحك لله فافعله، إذا صلح حالك مع الله بلبس لين الثياب وأكل طيب الطعام فلا يضرك.

حدثني الحسن بن محمد الخلال، قال: قال لي أبو الحسين بن سمعون: ما اسمك؟ فقلت: حسن. فقال: قد أعطاك الله الاسم فسله أن يعطيك المعنى.

حدثنا أبو طاهر عبد الواحد بن عمر بن المظفر الملاح، قال: سمعت ابن سمعون يقول: رأيت المعاصي نذالة فتركتها مروءة فاستحالت ديانة.

حدثنا أبو بكر محمد بن محمد الطاهري، قال: سمعت أبا الحسين بن سمعون يذكر: أنه خرج من مدينة الرسول ﷺ قاصدا بيت المقدس، وحمل في صحبته تمرا صيحانيا، فلما وصل إلى بيت المقدس ترك التمر مع غيره من الطعام في الموضع الذي كان يأوي إليه، ثم طالبته نفسه بأكل الرطب فأقبل عليها باللائمة وقال: من أين لنا في هذا الموضع رطب؟ فلما كان وقت الإفطار عمد إلى التمر ليأكل منه فوجده رطبا صيحانيا، فلم يأكل منه شيئا، ثم عاد إليه من الغد عشية فوجده تمرا على حالته الأولى، فأكل منه أو كما قال.

سمعت أبا الحسن أحمد بن علي بن الحسن بن البادا يقول: سمعت أبا الفتح القواس يقول: لحقتني إضاقة وقتا من الزمان فنظرت فلم أجد في البيت غير قوس لي وخفين كنت ألبسهما، فأصبحت وقد عزمت على بيعهما، وكان يوم مجلس أبي الحسين بن سمعون، فقلت في نفسي: أحضر المجلس ثم

أنصرف فأبيع الخفين والقوس، قال: وكان القواس قل ما يتخلف عن حضور مجلس ابن سمعون، قال أبو الفتح: فحضرت المجلس، فلما أردت الانصراف ناداني أبو الحسين: يا أبا الفتح، لا تبع الخفين ولا تبع القوس، فإن الله سيأتيك برزق من عنده، أو كما قال.

حدثني رئيس الرؤساء شرف الوزراء أبو القاسم علي بن الحسن، قال: حدثني أبو طاهر محمد بن علي ابن العلاف، قال: حضرت أبا الحسين بن سمعون يوما في مجلس الوعظ، وهو جالس على كرسيه يتكلم، وكان أبو الفتح القواس جالسا إلى جنب الكرسي فغشيه النعاس ونام، فأمسك أبو الحسين عن الكلام ساعة حتى استيقظ أبو الفتح ورفع رأسه. فقال له أبو الحسين: رأيت رسول الله ﷺ في نومك؟ قال: نعم. فقال أبو الحسين: لذلك أمسكت عن الكلام خوفا أن تنزعج وتنقطع عما كنت فيه، أو كما قال.

وحدثني رئيس الرؤساء أيضا قال: حكى لي أبو علي بن أبي موسى الهاشمي، قال: حكى لي دجى مولى الطائع لله، قال: أمرني الطائع لله بأن أوجه إلى ابن سمعون فأحضره دار

الخلافة، ورأيت الطائع على صفة من الغضب، وكان يتقى في تلك الحال، لأنه كان ذا حدة، فبعثت إلى ابن سمعون وأنا مشغول القلب لأجله، فلما حضر أعلمت الطائع حضوره فجلس مجلسه فأذن به الدخول، فدخل وسلم عليه بالخلافة، ثم أخذ في وعظه، فأول ما ابتدأ به أن قال: روي عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وذكر خبرا وأحاديث بعده، ثم قال: روي عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، كرم الله وجهه، وذكر عنه خبرا، ولم يزل يجري في ميدان الوعظ حتى بكى الطائع وسمع شهيقه وابتل منديل بين يديه بدموعه، فأمسك ابن سمعون حينئذ، ودفع إلي الطائع درجا فيه طيب وغيره، فدفعته إليه وانصرف، وعدت إلى حضرة الطائع فقلت: يا مولاي، رأيتك على صفة من شدة الغضب على ابن سمعون، ثم انتقلت عن تلك الصفة عند حضوره، فما السبب؟ فقال: رفع إلي عنه أنه يتنقص علي بن أبي طالب فأحببت أن أتيقن ذاك لأقابله عليه إن صح ذلك منه، فلما حضر بين يدي افتتح كلامه بذكر علي بن أبي طالب والصلاة عليه، وأعاد وأبدى في ذلك، وقد كان له مندوحة في الرواية عن غيره، وترك الابتداء به،

فعلمت أنه وفق لما تزول به عنه الظنة، وتبرأ ساحته عندي، ولعله كوشف بذلك، أو كما قال.

أخبرني الحسن بن غالب بن المبارك المقرئ، قال: سمعت أبا الفضل التميمي يقول: سمعت أبا بكر الأصبهاني، وكان خادم الشبلي، قال: كنت بين يدي الشبلي في الجامع يوم جمعة فدخل أبو الحسين بن سمعون، وهو صبي وعلى رأسه قلنسوة بشفاشك مطلس بفوطة، فجاز علينا وما سلم، فنظر الشبلي إلى ظهره وقال: يا أبا بكر، تدري أيش لله في هذا الفتى من الذخائر؟

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: توفي أبو الحسين بن سمعون في ذي القعدة أو ذي الحجة سنة سبع وثمانين وثلاثمائة، الشك من أبي نعيم.

أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي، قال: سنة سبع وثمانين وثلاثمائة فيها توفي أبو الحسين بن سمعون الواعظ يوم النصف من ذي القعدة، وكان ثقة مأمونا.

قلت: ذكر لي غير العتيقي أنه توفي يوم الخميس الرابع عشر من ذي القعدة ودفن في داره في شارع العتابيين، فلم يزل

هناك حتى نقل يوم الخميس الحادي عشر من رجب سنة ست وعشرين وأربعمائة فدفن بباب حرب، وقيل لي: إن أكفانه لم تكن بليت بعد.

## ٦٧ - محمد بن أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن زيد، أبو عمرو النيسابوري.

ذكر أبو القاسم ابن الثلاج أنه قدم بغداد حاجا في سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة، وحدثهم في سوق يحيى، عن أبي بدر أحمد بن خالد بن عبد الملك بن مسرح الحراني.

## ٦٨ - محمد بن أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مزين، أبو علي السرخسي.

قدم بغداد حاجا في سنة خمس وأربعين وثلاثمائة، وحدث بها عن أبيه، وعن محمد بن عبد الرحمن السامي، ومحمد بن عبد الله بن محمد بن مخلد، ومحمد بن المنذر الهرويين، وعن

الحسين بن سفيان النسائي. حدثنا عنه محمد بن أحمد بن رزق.

أخبرنا ابن رزق، قال: حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن إسحاق السرخسي، قدم حاجا، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عصام بن الوضاح، عن سليمان بن عمرو، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، قال: قال رسول الله ﷺ: من صام يوما تطوعا لم يطلع عليه أحد، لم يرض الله له بثواب دون الجنة. وقال عصام بن الوضاح: حدثنا سليمان، يعني ابن عمرو، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير اليزني، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، بمثله.

## ٦٩ - محمد بن أحمد بن إسحاق بن البهلول بن حسان بن سنان، أبو طالب التنوخي، أصله من الأنبار.

---

سمع أبا مسلم إبراهيم عبد الله الكجي، وبشر بن موسى الأسدي، وعمه بهلول بن إسحاق، ومحمد بن العباس المؤدب،

وأحمد بن محمد بن مسروق، وعبد الله بن أحمد بن حنبل.

حدثنا عنه محمد بن أحمد بن رزق، وأبو القاسم عبيد الله بن عبد الله بن النقيب الخفاف، وكان ثقة.

أخبرنا ابن رزق، قال: حدثنا أبو طالب محمد بن أحمد بن إسحاق بن البهلول القاضي، قال: حدثنا بشر بن موسى، قال: حدثنا سعيد بن منصور، قال: حدثنا سفيان، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي صالح في قوله تعالى: ﴿وَمَا أَصَابَكَ مِن سَيِّئَةٍ فَمِن نَّفْسِكَ﴾ قال: فبذنبك وأنا قدرتها عليك.

أخبرنا علي بن المحسن التنوخي، قال: أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر الشاهد، قال: ولم يزل أحمد بن إسحاق بن البهلول على قضاء المدينة، يعني مدينة المنصور، من سنة ست وتسعين ومائتين إلى شهر ربيع الآخر من سنة ست عشرة وثلاثمائة، وكان ربما اعتل فيخلفه ابنه أبو طالب محمد بن أحمد، وهو رجل جميل الأمر، حسن المذهب، شديد التصون، وممن كتب العلم وحدث بعد أبيه بسنين.

حدثني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا علي بن عمرو الجريري، قال: توفي أبو طالب بن البهلول في يوم الأحد

ضحوة، لست عشرة خلون من ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة.

## ٧٠ - محمد ابن أمير المؤمنين القادر بالله أحمد بن إسحاق بن جعفر المقتدر بالله، يكنى أبا الفضل.

---

كان أبوه رشحه للخلافة وجعله ولي عهده ولقبه الغالب بالله، ونقش على السكة اسمه ودعي له في الخطبة بولاية العهد بعده. ثم أدركه أجله فتوفي في شهر رمضان من سنة تسع وأربعمائة، وكان مولده في ليلة الاثنين لسبع بقين من شوال سنة اثنين وثمانين وثلاثمائة، ودفن بالرصافة في تربة القادر بالله وأهله.

## ٧١ - محمد بن أحمد بن أسد، أبو بكر الحافظ، يعرف بابن البستنبان، وهو هروي الأصل.

سمع الزبير بن بكار، وإبراهيم بن زياد المؤدب، وعيسى بن أبي حرب الصفار، وعبد الله بن شبيب الربعي، وجعفر بن أبي عثمان الطيالسي.

روى عنه القاضي أبو الحسن الجراحي، وعلي بن عمر الدارقطني، وأبو بكر محمد بن إبراهيم ابن المقرئ، والمعافى بن زكريا الجريري، وكان ثقة.

أخبرنا عبيد الله بن أبي الفتح، قال: أخبرنا أبو الحسن الدارقطني، قال: محمد بن أحمد بن أسد المعروف بابن البستنبان شيخنا، كان يلقب كزاز.

بلغني عن محمد بن العباس بن الفرات، قال: حدثني أبو الفتح عبيد الله بن أحمد النحوي، قال: ولد أبو بكر ابن البستنبان الحافظ سنة إحدى وأربعين ومائتين وهو أخبرني بذلك.

حدثني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا أبو بكر بن شاذان، قال: توفي ابن أبي الثلج الكاتب في سنة ثلاث وعشرين

وثلاثمائة، وفي هذه السنة توفي ابن البستنبان الحافظ، وكذلك ذكر طلحة بن محمد بن جعفر وفاة ابن البستنبان فيما حدثت عنه.

وقرأت بخط أبي القاسم ابن الثلاج: توفي ابن البستنبان في رجب سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة.

وأخبرنا علي بن محمد السمسار، قال: أخبرنا عبد الله بن عثمان، قال: حدثنا ابن قانع: أن ابن البستنبان مات في سنة أربع وعشرين وثلاثمائة.

والقول الأول أشبه بالصواب غير أن ابن شاذان أخطأ في وفاة ابن أبي الثلج، والله أعلم.

## ٧٢ - محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت، أبو الحسن المقرئ، المعروف بابن شنبوذ.

---

حدث عن أبي مسلم الكجي، وبشر بن موسى، وعن محمد بن الحسين الحبيني، وإسحاق بن إبراهيم الدبري، وعبد الرحمن

بن جابر الكلاعي الحمصي، وعن خلق كثير من شيوخ الشام ومصر.

روى عنه أبو بكر بن شاذان، ومحمد بن إسحاق القطيعي، وأبو حفص بن شاهين، وغيرهم، وكان قد تخير لنفسه حروفا من شواذ القراءات تخالف الإجماع فقرأ بها فصنف أبو بكر ابن الأنباري وغيره كتبا في الرد عليه.

أخبرني إبراهيم بن مخلد فيما أذن أن أرويه عنه، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي الخطبي في كتاب التاريخ، قال: اشتهر ببغداد أمر رجل يعرف بابن شنبوذ يقرئ الناس ويقرأ في المحراب بحروف يخالف فيها المصحف، مما يروى عن عبد الله بن مسعود، وأبي بن كعب وغيرهما، مما كان يقرأ به قبل جمع المصحف الذي جمعه عثمان بن عفان، ويتبع الشواذ فيقرأ بها ويجادل حتى عظم أمره وفحش وأنكره الناس، فوجه السلطان فقبض عليه يوم السبت لست خلون من ربيع الآخر سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة، وحمل إلى دار الوزير محمد بن علي، يعني ابن مقلة، وأحضر القضاة والفقهاء والقراء وناظره، يعني الوزير، بحضرتهم فأقام على ما ذكر عنه ونصره،

واستنزله الوزير عن ذلك فأبى أن ينزل عنه أو يرجع عما يقرأ به من هذه الشواذ المنكرة التي تزيد على المصحف وتخالفه، فأنكر ذلك جميع من حضر المجلس وأشاروا بعقوبته ومعاملته بما يضطره إلى الرجوع، فأمر بتجريده وإقامته بين الهنبازين وضربه بالدرة على قفاه فضرب نحو العشرة ضربا شديدا فلم يصبر واستغاث وأذعن بالرجوع والتوبة، فخلي عنه، وأعيدت عليه ثيابه، واستتيب، وكتب عليه كتاب بتوبته، وأخذ فيه خطه بالتوبة.

حدثني القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي، قال: قال لي أبو الفرج الشنبوذي وغيره: مات ابن شنبوذ في سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة.

قلت: قال لي غير أبي العلاء: إنه توفي يوم الإثنين لثلاث خلون من صفر.

## ٧٣ - محمد بن أحمد بن البراء بن المبارك، أبو الحسن العبدي القاضي.

سمع المعافى بن سليمان، وخلف بن هشام البزار، ومحمد بن حسان السمتي، وعلي ابن المديني، ومحمد بن الصباح، وأحمد بن إبراهيم الدورقي، والفضل بن غانم، وعبد المنعم بن إدريس، وأمثالهم.

روى عنه الحسين بن إسماعيل المحاملي، ومحمد بن مخلد الدوري، وعثمان بن أحمد الدقاق، وأبو جعفر بن بريه الهاشمي، وعبد الباقي بن قانع، في آخرين، وكان ثقة.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصلت الأهوازي، قال: حدثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي إملاء، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن البراء، قال: أخبرنا المعافى بن سليمان، قال: حدثنا موسى بن أعين، عن ليث، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن أبي هريرة، قال: أمرني رسول الله ﷺ بركعتي الفجر.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن حماد بن سفيان الكوفي، قال: حدثنا الحسن بن إسماعيل الكندي، قال: حدثني أبو جعفر بن البراء، قال: اتصل بعمي أبي الحسن عن القاضي إسماعيل بن إسحاق شيء، فعزم إسماعيل على الركوب إليه، فبادره عمي أبو الحسن بالركوب، فلما دخل أنشأ يقول:

صفحت برغمي عنك صفح ضرورة إليك وفي قلبي ندوب من العتب فأجابه إسماعيل:

ولا زال بي شوق إليك مبرح يذلل مني كل ممتنع صعب أخبرنا محمد بن عبد الواحد أبو عبد الله، قال: حدثنا محمد بن العباس الخزاز، قال: قرئ على أبي الحسين ابن المنادي، وأنا أسمع، قال: توفي محمد بن أحمد بن البراء سنة إحدى وتسعين، وكذلك قرأت بخط محمد بن مخلد الدوري، وزاد: في شوال.

## ٧٤ - محمد بن أحمد بن بشر، أبو عبد الله النيسابوري، يعرف بابن بشرويه.

ذكر ابن الثلاج أنه قدم بغداد حاجا في سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة، وحدثهم عن محمد بن إسماعيل الإسماعيلي، وقال: سمعت منه في درب السلولي.

## ٧٥ - محمد بن أحمد بن بالويه، أبو علي النيسابوري المعدل.

سمع عبد الله بن محمد بن شيرويه، ومحمد بن إسحاق بن خزيمة، ومحمد بن إسحاق السراج، ومحمد بن صالح الصيمري، وعلي بن سعيد العسكري.

حدثنا عنه أبو بكر البرقاني، وسألته عنه، فقال: ثقة.

وأخبرنا أبو نعيم الأصبهاني، قال: حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن بالويه النيسابوري ببغداد، قال: حدثنا علي بن سعيد العسكري، قال: حدثنا إسحاق بن وهب، قال: حدثنا موسى بن مسعود بن مشكان الواسطي، قال: حدثنا إسماعيل بن مسلم

السكوني، قال: حدثنا أبو عون، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: لكم في العنب أشياء، تأكلونه عنبا، وتشربونه عصيرا ما لم ينش، وتتخذون منه زبيبا وربا.

حدثت عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ النيسابوري: أن أبا علي بن بالويه مات بنيسابور في يوم الخميس سلخ شوال من سنة أربع وسبعين وثلاثمائة، وهو ابن أربع وتسعين سنة.

## ٧٦ - محمد بن أحمد بن تميم الأنماطي.

سمع محمد بن حسان الأزرق، وحميد بن الربيع، روى عنه أبو بكر بن شاذان، وعمر بن أحمد بن عثمان المعروف بابن شاهين.

أخبرنا أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن تميم، قال: حدثنا محمد بن حسان، قال: حدثنا عمرو بن محمد بن الحسن البصري، عن مطرف بن طريف، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي أنه قال: من بنى لله مسجدا فليس له أن يبيعه ولا

يبدله ولا يمنع أحدا أن يصلي فيه، وله أن يمنع كل صاحب هوى أو بدعة أن يصلي فيه.

قلت: عمرو بن محمد يعرف بالأعسم وكان ضعيفا.

## ٧٧ - محمد بن أحمد بن تميم، أبو الحسين الخياط القنطري، وكان ينزل قنطرة البردان.

---

وحدث عن أحمد بن عبيد الله النرسي، وأبي قلابة الرقاشي، ومحمد ابن سعد العوفي، وأبي إسماعيل الترمذي، ومحمد بن يونس الكديمي، والحسن بن علي بن المتوكل.

حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه، وأبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ، وأبو الحسن علي بن الحسين بن دوما النعالي.

أخبرنا علي بن الحسين بن العباس بن دوما، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن تميم الخياط، قال: حدثنا أبو قلابة الرقاشي، قال: حدثنا وهب بن جرير، قال: حدثنا شعبة، عن سماك بن حرب، عن علقمة بن وائل، عن أبيه: أن طارق بن سويد، أو سويد بن

طارق، سأل النبي ﷺ عن الخمر فنهاه عنها، فقال: إنها دواء، فقال النبي ﷺ: ليست بدواء ولكنها داء.

قرأت في كتاب أبي القاسم ابن الثلاج بخطه: قال لنا محمد بن أحمد بن تميم الخياط: ولدت في صفر سنة تسع وخمسين ومائتين.

قال محمد بن أبي الفوارس: توفي أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم القنطري يوم الجمعة سلخ شعبان سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة، وذكر أنه كان فيه لين.

## ٧٨ - محمد بن أحمد بن تميم، أبو نصر السرخسي.

قدم بغداد، وحدث عن أبي لبيد محمد بن إدريس السامي، وأحمد بن إسحاق بن إبراهيم السرخسي.

حدثنا عنه ابن رزقويه، وأبو بكر أحمد بن علي الأصبهاني، نزيل نيسابور، وكان ثقة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: حدثنا أبو نصر محمد بن أحمد بن تميم السرخسي، قدم علينا للحج، قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق السرخسي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عصام بن الوضاح الزبيدي، عن المسيب، عن مطرف، عن أبان، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، قال: إذا كان أول ليلة من رمضان فتحت أبواب الجنان كلها فلم يغلق منها باب واحد الشهر كله، وغلقت أبواب النار فلا يفتح منها باب واحد الشهر كله، وغلت عتاة الجن، ونادى مناد في السماء كل ليلة إلى انفجار الصبح: يا باغي الخير هلم، ويا باغي الشر انته، هل من مستغفر يغفر له؟ هل من تائب يتاب عليه؟ هل من سائل فيعطى؟ هل من داع فيستجاب له؟ ولله عند كل وقت كل ليلة فطر من رمضان عتقاء يعتقهم من النار.

بلغني أن أبا نصر السرخسي مات بعد سنة سبعين وثلاثمائة.

## ٧٩ - محمد بن أحمد بن ثابت الواسطي.

حدث ببغداد عن شعيب بن أيوب الصريفيني، روى عنه أبو الحسين بن جميع الصيداوي.

حدثني محمد بن علي الصوري، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن جميع الغساني، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن ثابت الواسطي البزاز ببغداد، قال: حدثنا شعيب بن أيوب.

## ٨٠ - محمد بن أحمد بن ثابت بن بيان، أبو صالح العكبري.

حدث عن أبي الأحوص محمد بن الهيثم بن حماد القاضي، ومحمد بن يونس الكديمي، والحسن بن عليل العنزي. روى عنه أبو عبد الله عبيد الله بن محمد بن حمدان، المعروف بابن بطة العكبري.

## ٨١ - محمد بن أحمد بن ثابت، أبو الحسين التاجر.

قرأت في كتاب أبي سعد الماليني: أخبرنا أبو سعد عبد الرحمن بن محمد الإدريسي بسمرقند، قال: محمد بن أحمد بن ثابت، أبو الحسين البغدادي التاجر، كان فصيحا متكلما كثير الاختلاف إلينا، كتب ببغداد عن أبي عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد، غلام ثعلب وغيره، ولم يكن معه أصوله، كتبنا عنه من

حفظه بسمرقند شيئا من الأشعار، وكان خرج إلى فرغانة للتجارة فمات في منصرفه منها.

وقال الإدريسي أيضا: أنشدني أبو الحسين محمد بن أحمد بن ثابت البغدادي بسمرقند، قال: أنشدني أبو عمر الزاهد غلام ثعلب ببغداد لنفسه، وقام لبعض من دخل عليه، فأنشأ يقول:

لا تراني أبدا أكـ ... رم ذا مال لماله

لا ولا يزرى بمن ... يعقل عندي سوء حاله

إنما أقضي على ذا ... ك وهذا بفعاله

## ٨٢ - محمد بن أحمد بن أبي ثمامة، أبو العباس القاضي، من أهل الأنبار.

---

حدث عن وجوده في كتاب جده وضاح بن حسان الأنباري. روى عنه محمد بن عمر ابن الجعابي.

وذكر أبو القاسم عبد الله بن محمد ابن الثلاج أنه حدثه عن أبي مسلم الكجي.

ويقال فيه: أحمد بن محمد بن أبي ثمامة، والله أعلم.

## ٨٣ - محمد بن أحمد بن الجنيد، أبو جعفر الدقاق.

سمع أبا عاصم النبيل، وأسود بن عامر شاذان، ويونس بن محمد المؤدب، وعمرو بن عاصم الكلابي، ويحيى بن إسحاق السيلحيني، ويحيى بن غيلان، والوليد بن القاسم الهمذاني.

روى عنه إبراهيم بن إسحاق الحربي، وموسى بن هارون الحافظ، وعبد الله بن محمد البغوي، ويحيى بن محمد بن صاعد، والحسين بن إسماعيل المحاملي، ومحمد بن مخلد الدوري، وحمزة بن القاسم الهاشمي.

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي: كتبت عنه مع أبي، وهو شيخ صدوق.

أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مخلد العطار، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الجنيد، قال: حدثنا أبو عاصم، عن سفيان، عن عطاء بن السائب، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، قال: قال رسول الله

ﷺ: اقرؤوا القرآن فإنكم تؤجرون عليه، أما إني لا أقول الم حرف، ولكن ألف عشر، ولام عشر، وميم عشر، فتلك ثلاثون.

أخبرنا إبراهيم بن مخلد بن جعفر، قال: حدثنا أبو عمر حمزة بن القاسم بن عبد العزيز الهاشمي إملاء، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الجنيد، قال: حدثنا حسان بن حسان، قال: حدثنا موسى، يعني ابن مطير، وقيس، وأبو عوانة، قالوا: حدثنا منصور، عن هلال بن يساف، عن سلمة بن قيس الأشجعي، وكان من أصحاب رسول الله ﷺ، قال: قال لي رسول الله ﷺ: إذا توضأت فانتثر، وإذا استجمرت فأوتر.

أخبرني الحسن بن محمد بن الخلال، قال: حدثنا يوسف بن عمر القواس، قال: قرئ على أحمد بن إسحاق بن بهلول القاضي، وأنا أسمع، قيل له: حدثكم محمد بن أحمد بن الجنيد البغدادي بالأنبار، شيخ ثقة.

أخبرنا عبيد الله بن عمر بن أحمد الواعظ، عن أبيه، قال: سمعت أبي يقول: مات محمد بن أحمد بن الجنيد سنة ست وستين ومائتين، وصلى عليه إسماعيل بن إسحاق القاضي.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس الخزاز، قال: قرئ على أبي الحسين ابن المنادي، وأنا أسمع، قال: توفي ابن الجنيد الدقاق يوم الثلاثاء لعشر خلت من جمادى الأولى سنة سبع وستين، ودفن في مقبرة باب حرب، وقد قارب التسعين.

كان لأبي عبد الله محمد بن عبد الواحد أخ اسمه أيضا محمد، ويكنى أبا الحسن، وكان أصغر منه إلا أنه شاركه في السماع من كافة شيوخه، فما أذكره عن محمد بن عبد الواحد عن أبي عمر محمد بن العباس عن ابن المنادي من وفاة الشيوخ، فهو عن أبي عبد الله، ولم يكن سماع أبي الحسن، فليعلم ذلك.

قرأت في كتاب محمد بن مخلد الدوري بخطه: توفي ابن الجنيد يوم الثلاثاء لسبع بقين من جمادى الأولى سنة سبع وستين ومائتين.

## ٨٤ - محمد بن أحمد بن الجهم بن صالح، أبو عبد الله البلخي.

قدم بغداد، وحدث بها عن عصام بن يوسف البلخي. روى عنه محمد بن مخلد الدوري في مسند أبي حنيفة.

## ٨٥ - محمد بن أحمد بن الجهم، أبو بكر الوراق.

حدث عن أحمد بن عبيد الله النرسي، وأبي الوليد بن برد الأنطاكي، ومحمد بن هشام بن أبي الدميك المستملي، وموسى بن إسحاق الأنصاري.

روى عنه أبو بكر محمد بن عبد الله الأبهري المالكي، وذكر لي أنه كان فقيها مالكيا، وله مصنفات حسان محشوة بالآثار يحتج فيها لمالك وينصر مذهبه، ويرد على من خالفه.

## ٨٦ - محمد بن أحمد بن جعفر، أبو الحسن، يعرف بالفسطاطي.

حدث عن علي بن أحمد الطاهري، حدثنا عنه القاضي أبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن أبي عمرو الشافعي.

أخبرنا عبد الواحد بن محمد، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن جعفر الفسطاطي، قال: حدثنا علي بن أحمد الطاهري، قال: سمعت المبرد يقول في قول علي بن أبي طالب: إن تسألوا عنا فإنا قوم من أهل كوثى، قال: إنما يعني بكوثى مكة، قال: وكانت تسمى كوثى، قال: وأنشد لحسان:

لعن الله أهل كوثاء دارا ... ورماها بالذل والإمعار

لست أعني كوثى العراق ولكن ... ربة الدار دار عبد الدار

قال: إن محلة بني عبد الدار بمكة خاصة تسمى كوثى.

## ٨٧ - محمد بن أحمد بن الحسن بن خراش، أبو الحسن.

حدث عن بشر بن الوليد الكندي، ومحمود بن غيلان المروزي، وأبي همام الوليد بن شجاع السكوني، ومحمد بن معاوية ابن مالج الأنماطي. روى عنه أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي الموصلي وغيره.

أنبأني أحمد بن علي الحافظ اليزدي، قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحافظ النيسابوري، قال: محمد بن أحمد بن الحسن بن خراش، كتبنا عنه، كان عبد الله بن محمد البغوي سيئ الرأي فيه.

حدثني أبو بكر أحمد بن محمد الغزال المستملي، قال: أخبرنا محمد بن جعفر الوراق، قال: أخبرنا محمد بن الحسين الأزدي الحافظ، قال: كان ابن خراش شيخا عسرا في الحديث، كتبت عنه في المذاكرة نحو عشرين حديثا.

أخبرنا علي بن محمد السمسار، قال: أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أن أبا الحسن بن خراش مات في

رجب من سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة.

## ٨٨ - محمد بن أحمد بن الحسن بن واقد، أبو بكر المؤدب، يعرف بميمون السامري.

حدث عن يعقوب بن إبراهيم الدورقي، وأحمد بن محمد بن عمر اليمامي، وعبد الله بن أبي سعد الوراق. روى عنه عبد الله بن عدي الجرجاني، وذكر أنه سمع منه بسر من رأى.

## ٨٩ - محمد بن أحمد بن الحسن بن بابويه، أبو العباس الحنائي.

حدث عن أبي بكر بن أبي الدنيا بكتاب الرهبان، رواه عنه علي بن محمد بن إبراهيم بن علويه الجوهري.

## ٩٠ - محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق بن إبراهيم بن عبد الله، أبو علي المعروف بابن الصواف.

---

سمع إسحاق بن الحسن الحربي، وبشر بن موسى الأسدي، وأبا إسماعيل الترمذي، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وموسى بن إسحاق الأنصاري، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة، ومحمد بن عبدوس بن كامل السراج.

روى عنه أبو الحسن الدارقطني، وغيره من المتقدمين، وحدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه، وأبو الحسين بن بشران، ومحمد بن أبي الفوارس، وعبد الله بن يحيى السكري، وعلي بن أحمد الرزاز، وأبو بكر البرقاني، وأبو نعيم الأصبهاني، في آخرين.

سمعت محمد بن أحمد بن أبي الفوارس يقول: سمعت أبا الحسن الدارقطني يقول: ما رأت عيناي مثل أبي علي ابن الصواف ورجل آخر بمصر لم يسمه أبو الفتح.

سمعت أبا بكر البرقاني يقول: توفي ابن الصواف في سنة تسع وخمسين وثلاثمائة.

حدثنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان إملاء، قال: مات أبو علي ابن الصواف في آخر سنة تسع وخمسين وثلاثمائة.

قال محمد بن أبي الفوارس: مات ابن الصواف لثلاث خلون من شعبان سنة تسع وخمسين وثلاثمائة، وله يوم مات تسع وثمانون سنة، لأن مولده في شعبان سنة سبعين ومائتين، وكان ثقة مأمونا من أهل التحرز، ما رأيت مثله في التحرز.

## ٩١ - محمد بن أحمد بن الحسن بن الشخير، أبو بكر.

حدث عن أبي حامد محمد بن هارون الحضرمي، حدثني عنه عبد العزيز بن علي الأزجي.

## ٩٢ - محمد بن أحمد بن الحسن، أبو الحسين التميمي الدلال يلقب حريقا.

حدث عن أحمد بن يوسف بن خلاد العطار، ومحمد بن علي بن حبيش الناقد، وسهل بن إسماعيل الطرسوسي، وكان صدوقا.

كتب عنه بعض أصحابنا في سنة عشر وأربعمائة.

## ٩٣ - محمد بن أحمد بن الحسن بن يحيى بن عبد الجبار، أبو الفرج القاضي الشافعي يعرف بابن سميكة.

---

من أهل الجانب الشرقي، كان يسكن في حريم دار الخلافة قريبا من باب النوبي، وحدث عن أحمد بن سلمان النجاد، وأبي علي ابن الصواف، وأحمد بن يوسف بن خلاد، وحبيب بن الحسن القزاز، ومحمد بن علي بن حبيش، وغيرهم، كتبنا عنه بانتقاء محمد بن أبي الفوارس، وكان ثقة.

توفي يوم الثلاثاء، ودفن يوم الأربعاء لست خلون من شهر ربيع الأول سنة أربع عشرة وأربعمائة، وكان دفنه في مقبرة باب حرب.

## ٩٤ - محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق، أبو الحسن البزاز.

سمع بمكة من عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي، وأحمد بن محبوب الفقيه، كتبنا عنه بعد أن كف بصره، وكان ثقة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة، قال: حدثنا أبو يحيى بن أبي مسرة، قال: حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، قال: حدثنا سعيد بن أبي أيوب، قال: حدثني محمد بن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: من أتت عليه ستون سنة فقد أعذر الله إليه في العمر.

توفي أبو الحسن بن إسحاق في سنة سبع عشرة وأربعمائة.

## ٩٥ - محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف، أبو بكر الوراق، يعرف بابن زريق.

حدث عن يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البهلول التنوخي، وغيره. حدثنا عنه محمد بن عمر بن بكير النجار، ولم يحدثنا عنه أحد غيره.

أخبرنا ابن بكير، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف، المعروف بابن زريق، قال: حدثنا يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن بهلول التنوخي، قال: حدثنا جدي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا شعبة، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن ثوبان، عن رسول الله ﷺ أنه قال: من قرأ العشر الأواخر من سورة الكهف عصم من فتنة الدجال.

بلغني أن ابن زريق هذا كان حافظا فهما، وليس بمشهور عندنا، لأنه تغرب وأقام ببلاد خراسان مدة طويلة، ثم استوطن أذربيجان، وأظنه مات بها.

## ٩٦ - محمد بن أحمد بن الحسين بن عبد العزيز، أبو نصر العكبري.

حدث عن أحمد بن يوسف بن خلاد، وأبي علي ابن الصواف، وعن أبيه أحمد بن الحسين، وغيرهم.

كتب عنه محمد بن علي الصوري بعكبرا، وحدثني عنه عبد العزيز بن أحمد الكتاني بدمشق، وذكر لي ابنه أبو منصور محمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز: أنه مات بعكبرا في يوم الأربعاء لأربع بقين من شهر ربيع الأول من سنة عشرين وأربعمائة، وكان صدوقا.

## ٩٧ - محمد بن أحمد بن الحسين بن محمد، أبو الحسن القطان المعروف بابن المحاملي.

سمع علي بن عمر السكري، وموسى بن عيسى السراج، وأبا القاسم بن حبابة، وعيسى بن علي بن عيسى الوزير، وأبا طاهر المخلص.

كتبت عنه شيئا يسيرا، وكان صدوقا من أهل القرآن، حسن التلاوة، جميل الطريقة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسين القطان، قال: أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص، قال: حدثنا ابن منيع، قال: حدثنا ليث بن حماد، قال: حدثنا أبو عوانة، عن أبي مالك الأشجعي، عن ربعي حراش، عن حذيفة، قال: قال نبيكم ﷺ: كل معروف صدقة.

سمعت أبا الحسن ابن المحاملي يقول: ولدت في سحر يوم الأحد يوم العشرين من شوال سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة.

ومات في ليلة الثلاثاء الرابع عشر من شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة، ودفن يوم الثلاثاء في داره بدرب الآجر من نواحي نهر طابق.

## ٩٨ - محمد بن أحمد بن أبي الحارث البزاز.

سمع الحسن بن محمد المروزي. روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد.

## ٩٩ - محمد بن أحمد بن حبيب الذارع.

حدث عن أبي عاصم النبيل، وعباد بن صهيب، ويحيى بن حماد صاحب أبي عوانة. روى عنه عبد الصمد بن علي الطستي، ومحمد بن أحمد بن تميم الخياط، وكان صدوقا.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن عمر الدلال، قال: حدثنا عبد الصمد بن علي الطستي إملاء، قال: حدثني محمد بن أحمد بن حبيب الذارع، قال: حدثنا عباد بن صهيب، قال: حدثنا شعبة، عن داود بن فراهيج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: أوصاني جبريل بالجار حتى ظننت أنه سيورثه، أو قال: سيجعله وارثا.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال:

قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع: أن أبا بكر بن حبيب الذارع مات في سنة ثمانين ومائتين.

## ١٠٠ - محمد بن أحمد بن حميد بن نعيم بن شماس، مرورذي الأصل.

سمع عفان بن مسلم، وسليمان بن حرب، وعبد الصمد بن حسان، وزكريا بن عدي. روى عنه أحمد بن كامل القاضي، وأبو سهل بن زياد، وأحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة، وأبو بكر الشافعي.

وكان ثقة، وكان الشافعي ربما سماه: أحمد بن محمد بن حميد بن نعيم.

أخبرنا علي بن محمد السمسار، قال: أخبرنا عبد الله بن عثمان، قال: حدثنا ابن قانع: أن محمد بن أحمد بن حميد بن نعيم توفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين.

## ١٠١ - محمد بن أحمد بن حنين، أبو بكر العطار.

حدث عن داود بن رشيد، ويحيى بن عثمان الحربي. روى عنه محمد بن مخلد، وأبو القاسم الطبراني.

أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد بن شهريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن حنين العطار البغدادي، قال: حدثنا داود بن رشيد، قال: حدثنا علي بن هاشم بن البريد، عن هشام بن عروة، عن بكر بن وائل، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، قالت: ما ضرب رسول الله ﷺ امرأة من نسائه قط، ولا ضرب بيده شيئا قط، إلا أن يجاهد في سبيل الله، وما نيل منه شيء قط فانتقم من صاحبه، إلا أن تنتهك محارم الله فينتقم له. قال سليمان: لم يروه عن بكر بن وائل إلا هشام بن عروة تفرد به علي بن هاشم.

قرأت في كتاب محمد بن مخلد بخطه: سنة تسع وثمانين ومائتين، فيها مات أبو بكر محمد بن أحمد بن حنين العطار يوم الجمعة للنصف من ذي الحجة.

## ١٠٢ - محمد بن أحمد بن الحباب المروزي.

قدم بغداد، وحدث بها عن عبد الله بن عمر بن مهاجر المروزي، روى عنه أبو القاسم الطبراني.

أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار، قال: أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الحباب المروزي ببغداد، قال: حدثنا عبد الله بن عمر بن مهاجر المروزي، قال: حدثنا يحيى بن نصر بن حاجب، قال: حدثنا ورقاء بن عمر بن كليب، عن منصور بن المعتمر، عن سالم بن أبي الجعد، عن ثوبان، قال: قال رسول الله ﷺ: استقيموا ولن تحصوا، واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة، ولا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن. قال سليمان: لم يروه عن ورقاء إلا يحيى بن نصر.

## ١٠٣ - محمد بن أحمد بن حكيم بن كثير بن عطاء بن قيس بن الأغر بن مغيرة بن مرداس، أبو الحسن السلمي البغدادي.

كان يذكر أنه ابن أخي منصور بن عمار، وحدث عن سليم بن منصور بن عمار. روى عنه عبد الله بن عدي الحافظ، وذكر أنه سمع منه بجرجان.

## ١٠٤ - محمد بن أحمد بن حامد، أبو جعفر الكندي البخاري.

أخبرني أبو الوليد الحسن بن محمد البلخي، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الحافظ ببخارى، قال: أبو جعفر محمد بن أحمد بن حامد الكندي البخاري، سكن بغداد وحدث بها في سنة ثلاث وتسعين ومائتين عن داود بن رشيد، وأبي الوليد رباح بن الجراح الموصلي، وأبي همام الوليد بن شجاع، وأبي نشيط محمد بن هارون.

قلت: روى عنه محمد بن الحسن بن حمويه، أبو نعيم التاجر.

## ١٠٥ - محمد بن أحمد بن حماد الدباس، يعرف بابن أبي الشوك.

حدث عن الحسن بن علويه القطان، وأحمد بن يحيى الحلواني، وأبي شعيب الحراني، وإبراهيم بن شريك الكوفي، وإسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان الأنماطي. روى عنه أبو القاسم عبد الله

بن الحسن بن سليمان المقرئ المعروف بابن النخاس، وذكر أنه كان خاله.

## ١٠٦ - محمد بن أحمد بن الحجاج بن هارون، أبو عبد الله البزاز.

حدث عن محمد بن أبي العوام الرياحي. روى عنه أحمد بن أبي الفرج بن الحجاج الوراق.

## ١٠٧ - محمد بن أحمد بن أبي حسان، أبو الحسن المؤدب.

حدث عن أبي العباس ابن عقدة الكوفي، وإسماعيل بن محمد الصفار، ومحمد بن عثمان بن ثابت الصيدلاني، وعبد الله بن إسحاق البغوي، وأبي بكر النقاش المقرئ.

حدثني عنه أحمد بن محمد العتيقي، وقال لي: كان ينزل بحذاء دار ابن الحراني بباب درب القراطيس. قلت: فكيف حاله؟ قال: كان فيه تساهل.

## ١٠٨ - محمد بن أحمد بن خالد بن موسى بن زياد بن فروخان، أبو جعفر البيكندي البخاري.

قدم بغداد، وحدث بها عن رجاء بن أبي رجاء الحافظ، ويحيى بن محمد بن السكن البزار. روى عنه أبو علي ابن الصواف.

أخبرني عبد الله بن يحيى السكري، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن خالد بن موسى بن زياد بن فروخان البخاري البيكندي، قال: حدثنا رجاء بن أبي رجاء، قال: حدثنا شاذان بن عثمان بن جبلة، أخو عبدان، قال: حدثنا أبي عثمان، عن شعبة بن الحجاج، عن هشام بن زيد، عن أنس بن مالك، قال: مر أبو بكر والعباس بمجلس من مجالس الأنصار، وهم يبكون، فقال: ما يبكيكم؟ فقالوا: مجلسنا من النبي ﷺ. فدخل أبو بكر على رسول الله ﷺ فأخبره، فخرج رسول الله ﷺ وقد عصب رأسه بحاشية برد، فصعد المنبر، ولم يصعد بعد ذلك، فحمد الله وأثنى عليه وقال: أوصيكم بالأنصار فإنهم عيبتي وكرشي،

وقد قضوا الذي عليهم، وبقي الذي عليكم، فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم.

قلت: غريب من حديث شعبة، تفرد بروايته عنه عثمان بن جبلة بن أبي رواد، وقد روي عن الحسين بن الوليد النيسابوري أيضا عن شعبة.

## ١٠٩ - محمد بن أحمد بن خالد بن شيرزاذ، أبو بكر البوراني قاضي تكريت.

حدث ببغداد عن القاسم بن يزيد صاحب وكيع، وأحمد بن منيع، ومحمد بن سليمان لوين، وأبي عمار الحسين بن حريث، وغيرهم. روى عنه محمد بن المظفر الحافظ، ومحمد بن زيد بن مروان الأنصاري، في آخرين. وبعضهم يسميه: أحمد بن محمد بن خالد.

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: قرئ على أبي الحسين بن مظفر، وأنا أسمع: حدثكم أبو بكر محمد بن أحمد بن خالد القاضي، قال: حدثنا سعيد بن محمد، قال: حدثنا سلم بن

قتيبة، قال: حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن خليفة، عن عمر بن الخطاب، عن النبي ﷺ في قوله تعالى: {عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَىٰ} قال: حتى يسمع أطيط كأطيط الرحل.

قلت: قال لنا ابن غالب: قال أبو الحسن الدارقطني: تفرد به القاضي البوراني. قال ابن غالب: يقال: إنه وهم، والمحفوظ: عن ابن قتيبة، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، وحديث شعبة موقوف.

حدثني علي بن محمد بن نصر الدينوري، قال: سمعت حمزة بن يوسف السهمي يقول: سألت الدارقطني عن محمد بن أحمد بن خالد البوراني فقال: لا بأس به، ولكنه يحدث عن شيوخ ضعفاء.

أخبرنا علي بن محمد السمسار، قال: أخبرنا عبد الله بن عثمان، قال: حدثنا عبد الباقي بن قانع: أن محمد بن أحمد البوراني القاضي مات في سنة أربع وثلاثمائة.

قرأت في كتاب محمد بن المظفر بخطه: توفي أبو بكر البوراني يوم الأحد قبل الظهر، ودفن العصر في مقابر القطيعة، لثمان خلون من صفر سنة أربع وثلاثمائة.

## ١١٠ - محمد بن أحمد بن خنب بن أحمد بن راجيان بن جاميهان ابن ماجك بن ماتي، أبو بكر الدهقان.

---

سكن بخارى وحدث بها عن يحيى بن أبي طالب، والحسن بن مكرم، وأبي قلابة الرقاشي، وجعفر الصائغ، وأبي بكر بن أبي الدنيا، وأحمد بن محمد بن بكر القصير، وغيرهم. روى عنه أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحافظ النيسابوري وغيره من الخراسانيين.

حدثني أبو طالب يحيى بن علي بن الطيب الدسكري لفظا بحلوان، قال: حدثنا علي بن القاسم بن شاذان الرازي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن خنب البغدادي ببخارى، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا. وأخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل، قال: أخبرنا الحسين بن صفوان البرذعي، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثني سلمة بن عقار، عن حجاج بن محمد، قال: كتب إلي أبو خالد الأحمر فكان في كتابه إلي: واعلم أن الصديقين

كانوا يستحيون من الله أن يكونوا اليوم على منزلة أمس. ليس في حديث البرذعي واعلم.

أخبرنا أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا علي بن عمر الحافظ، قال: ابن خنب شيخ بغدادي وقع إلى بخارى، يروي عن يحيى بن أبي طالب، والحسن بن مكرم، ومحمد بن شاذان الجوهري، وغيرهم من البغداديين، حدث ببخارى بحديث كثير، وبكتب عبد الوهاب بن عطاء عن يحيى بن أبي طالب، وبقي إلى نحو سنة خمسين وثلاثمائة.

أخبرنا أبو الوليد الدربندي، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان البخاري الحافظ المعروف بغنجار، قال: ولد أبو بكر بن خنب ببغداد في سنة ست وستين ومائتين، ودخل بخارى سنة سبع وثمانين ومائتين، ومات ببخارى يوم السبت غرة رجب سنة خمسين وثلاثمائة. وصليت على جنازته.

أخبرنا القاضي أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسين البخاري، قال: قال لنا أبو محمد إسماعيل بن الحسين الزاهد: توفي أبو بكر بن خنب في رجب سنة خمسين وثلاثمائة.

## ١١١ - محمد بن أحمد بن خشنام، أبو منصور العطار من أهل نيسابور.

قدم بغداد في سنة ستين وثلاثمائة، وحدث بها عن عبد الله بن القاسم بن حمويه الطويل. سمع منه محمد بن أبي الفوارس، وأبو بكر بن أبي سعد الوراق، وأحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب.

## ١١٢ - محمد بن أحمد بن خلف بن خاقان، أبو الطيب العكبري.

سكن بغداد وحدث بها عن أبي بكر محمد بن أيوب بن المعافى الزاهد، وإبراهيم بن علي بن الحسن القافلائي، وغيرهما. حدثني عنه أبو منصور محمد بن محمد بن عبد العزيز العكبري، وقال لي: ولد أبو الطيب بعكبرا في سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة، وسمعنا منه ببغداد وبعكبرا، وحدثنا عن أبي ذر أحمد بن محمد بن محمد الباغندي، وكان سماعه من محمد بن

أيوب بن المعافى في سنة خمس وعشرين وثلاثمائة، ومات ببغداد في سنة سبع وأربعمائة.

سألت أبا القاسم عبد الواحد بن علي بن برهان العكبري، عن ابن خاقان، فعرفه ووثقه وأثنى عليه ثناء حسنا، فقلت: إنه روى عن أبي ذر ابن الباغندي ' فقال: كان صدوقا.

## ١١٣ - محمد بن أحمد بن أبي دؤاد، أبو الوليد الإيادي القاضي، وهو أخو حريز بن أحمد، قيل: إن اسم أبي دؤاد: الفرج، وقيل: دعمي، وقيل: بل اسمه كنيته.

---

ولاه أمير المؤمنين المتوكل على الله القضاء بعد أن فلج أبوه ومات في حياة أبيه، وكانت وفاته ببغداد في ذي الحجة من سنة تسع وثلاثين ومائتين، ذكر ذلك إسماعيل بن علي الخطبي، فيما أنبأني إبراهيم بن مخلد أنه سمعه منه.

أخبرني القاضي أبو عبد الله الحسين بن علي الصيمري، قال: حدثنا أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزباني، قال: أحمد بن

أبي دؤاد القاضي، هو أحمد بن أبي دؤاد بن حريز بن مالك بن عبد الله بن عباد بن سلام بن مالك بن عبد هند بن لخم بن مالك بن قنص بن منعة بن برحان بن دوس بن الدئل بن أمية بن حذافة بن زهر بن إياد بن نزار بن معد بن عدنان. أخبرني بذلك رجل من ولده قدم علينا من البصرة.

أخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري، قال: حدثنا المعافى بن زكريا الجريري، قال: حدثني محمد بن يحيى الصولي، قال: كان المتوكل يوجب لأحمد بن أبي دؤاد ويستحي أن ينكبه، وإن كان يكره مذهبه لما كان يقوم به من أمره أيام الواثق، وعقد الأمر له والقيام به من بين الناس، فلما فلج أحمد بن أبي دؤاد في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين ومائتين، أول ما ولي المتوكل الخلافة ولى المتوكل ابنه محمد بن أحمد أبا الوليد القضاء ومظالم العسكر مكان أبيه، ثم عزله عنها يوم الأربعاء لعشر بقين من صفر سنة أربعين ومائتين، ووكل بضياعه وضياع أبيه. ثم صولح على ألف ألف دينار، وأشهد على ابن أبي دؤاد وابنه بشراء ضياعهم وحدرهم إلى بغداد، وولى يحيى بن أكثم ما كان إلى ابن أبي دؤاد. ومات أبو

الوليد محمد بن أحمد ببغداد في ذي القعدة سنة أربعين ومائتين، ومات أبوه أحمد بعده بعشرين يوما.

قلت: وهذا خطأ، والذي قدمناه من وفاة أبي الوليد هو الصواب؛ لأن أحمد بن أبي دؤاد توفي أول سنة أربعين ومائتين بغير شك، وتقدمت وفاة ابنه أبي الوليد على وفاته.

عدنا إلى خبر الصولي، قال: فقال علي بن الجهم يهجوهما:

يا أحمد بن أبي دؤاد دعوة ... لعبت عليك جنادلا وحديدا

فسدت أمور الدين حين وليته ... ورميته بأبي الوليد وليدا

لا محكما جزلا ولا مستظرفا ... كهلا ولا متشببا محمودا

شرها إذا ذكر المكارم والعلى ... ذكر القلايا مبديا ومعيدا

وإذا تربع في المجالس خلته ... ضبعا وخلت بني أبيه قرودا

ما صبحت بالخير عين أبصرت ... تلك المناخر والثنايا السودا

أخبرني الحسين بن علي الصيمري، قال: حدثنا محمد بن عمران المرزباني، قال: أخبرني علي بن هارون، قال: أخبرني عبيد الله بن أحمد بن أبي طاهر، عن أبيه، قال: عزل المتوكل

أبا الوليد محمد بن أحمد بن أبي دؤاد عن مظالم العسكر سنة سبع وثلاثين ومائتين، ووليها محمد بن إبراهيم بن الربيع الأنباري. ثم صرف أبو الوليد في يوم الخميس لخمس خلون من شهر ربيع الأول عن قضاء القضاة، وولي يحيى بن أكثم قضاء القضاة، ثم عزل ابن الربيع الأنباري عن المظالم ووليها يحيى بن أكثم لسبع بقين من شهر رمضان سنة سبع وثلاثين ومائتين. وصرف أبو الوليد يوم الأربعاء لعشر بقين من صفر، وحبس يوم السبت لثلاث خلون من شهر ربيع الآخر في ديوان الخراج. وحبس إخوته عبد الله بن السري صاحب الشرطة، فلما كان يوم الإثنين من هذا الشهر حمل أبو الوليد مائة ألف دينار وعشرين ألف دينار وجوهرا قيمته عشرون ألف دينار، ثم صولح بعد ذلك على ستة عشر ألف ألف درهم وأشهد عليهم جميعا ببيع كل ضيعة لهم. وكان أحمد بن أبي دؤاد قد فلج، فلما كان يوم الأربعاء لسبع خلون من شهر رمضان أمر المتوكل بولد أحمد بن أبي دؤاد جميعا فحدروا إلى بغداد.

أخبرني الصيمري، قال: حدثنا المرزباني، قال: وجدت بخط أحمد بن إسماعيل نطاحة، قال: بعضهم في ابن أبي دؤاد:

إلى كم تجعل الأعراب طرا ... ذوي الأرحام منك بكل وادي

تضم على لصوصهم جناحا ... لتثبت دعوة لك في إياد

فأقسم أن رحمك في إياد ... كرحم بني أمية من زياد

وأخبرني الصيمري، قال: حدثنا المرزباني، قال: أخبرني محمد بن يحيى، قال: حدثني حريز بن أحمد بن أبي دؤاد، قال: كان عمك إبراهيم بن العباس من أصدق الناس لأبي، فعتب على ابنه أبي الوليد في شيء، فقال فيه أحسن قول، ذمه ومدح أباه:

عفت مساو تبدت منك واضحة ... على محاسن بقاها أبوك لكا

لئن تقدمت أبناء الكرام به ... لقد تقدم آباء اللئام بكا

قلت: كان أحمد بن أبي دؤاد ممن اشتهر بالجود والسخاء، وابنه أبو الوليد كان بخيلا وله في البخل أخبار طريفة حفظت عنه.

أخبرني الصيمري، قال: حدثنا المرزباني، قال: حدثني محمد بن أحمد الكاتب، قال: حدثنا أبو العيناء، قال: كان أولاد ابن أبي دؤاد في أخلاقهم مختلفين، وكان أبو الوليد منهم بخيلا

ولهم أخبار في كثيرة، فأما أبو الوليد فإنه شكا إلى خبازه فساد الخبز فقال له: إنما أخبز كل يوم أرغفة لا تملأ التنور. فقال له: اقطع التنور ببراستج، فقطع نصف التنور ببراستج فكان يخبز فيه، قال: المرزباني أبو العيناء خبيث اللسان ولعله سأل أبا الوليد حاجة فلم يقضها له فوضع هذا الحديث.

قلت: قد ذكر هذه الحكاية عن أبي الوليد غير أبي العيناء، فبرئت عهدته مما اتهمه المرزباني به.

أخبرني الحسين بن علي الحنفي، قال: حدثنا محمد بن عمران الكاتب، قال: أخبرني الصولي، قال: حدثني محمد بن خلف وكيع، قال: حدثنا أبو خالد المهلبي، قال: سمعت المستعين يقول: شكى أبو الوليد بن أبي دؤاد إلى خبازه أن الخبز يبقى عنده حتى يجف، وكان يخبز له في كل يوم مكوكا، فقال: ما أخبز إلا بالكفاية وما يسع التنور. فأمر فقطع نصف التنور، قال أبو خالد: فحدث أنا كنا نأكل معه والأرغفة بعددنا، فجاء نفسان فقال: هاتوا خبزا فجاؤوا برغيفين فلم يبق خبز فاستزاد فما جاؤوا بشيء، فقال: هاتوا من خبز الجواري، فما جاؤوا بشيء، فلما قمنا قلت لطباخه: فضحتنا كنت قد أخذت

من خبز الجواري، فقال: إنه قوت لهن وإذا أخذ منهن خبزا لم يردده قد فعل هذا بهن مرات.

أخبرني الصيمري، قال: حدثنا المرزباني، قال: أخبرني الصولي، قال:

أنشدنا محمد بن موسى، قال: أنشدنا أبو العبر لنفسه يهجو أبا الوليد بن أبي دؤاد:

لو كنت من شيء خلافك لم تكن ... لتكون إلا مشجبا في مشجب

لو أن لي من جلد وجهك رقعة ... لجعلت منها حافرا للأشهب

أخبرني الصيمري، قال: حدثنا المرزباني، قال: أخبرني علي بن هارون، قال: أخبرني عبيد الله بن أحمد بن أبي طاهر، عن أبيه، قال: مات أبو الوليد بن أبي دؤاد في آخر سنة تسع وثلاثين ومائتين، ومات أبوه بعده بعشرين يوما ببغداد مفلوجا.

## ١١٤ - محمد بن أحمد بن داود بن أبي نصر السراج.

حدث عن سريج بن يونس، روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد.

## ١١٥ - محمد بن أحمد بن داود بن سيار بن أبي عتاب، أبو بكر المؤدب.

سمع يوسف بن واضح البصري، ونصر بن علي الجهضمي، ومحمد بن يحيى بن فياض الزماني، وسلمة بن شبيب النيسابوري. روى عنه محمد بن مخلد الدوري، وسليمان بن أحمد الطبراني، ومحمد بن معمر أبو مسلم الأصبهاني،

وذكره الدارقطني فقال: لا بأس به.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا محمد بن معمر الذهلي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن داود المؤدب البغدادي، قال: حدثنا محمد بن يحيى بن فياض الزماني، قال: حدثني أبي يحيى بن فياض، قال: حدثنا سفيان، قال: حدثني جابر، عن

ابن سابط، عن عائشة: أن النبي ﷺ أرسلها إلى امرأة فقالت: ما رأيت طائلا، فقال: لقد رأيت خالا بخدها اقشعرت منه ذؤابتك، فقالت: ما دونك سر ومن يستطيع أن يكتمك؟.

## ١١٦ - محمد بن أحمد بن رزين، أبو عبد اللّٰه.

حدث عن شبابة بن سوار، وعلي بن عاصم، ويزيد بن هارون، وأسود بن عامر، وأبي النضر هاشم بن القاسم، ويعقوب بن إسحاق الحضرمي، وأبي أحمد الزبيري. روى عنه عبد الله بن سليمان بن عيسى الفامي، وأبو العباس بن عقدة الكوفي، وغيرهما.

أخبرني أبو الفرج الحسين بن علي الطناجيري، قال: أخبرنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن رزين البغدادي، قال: حدثنا أبو أحمد الزبيري، عن سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت: توفي رسول الله ﷺ ودرعه مرهونة بثلاثين صاعا من شعير.

أخبرنا علي بن محمد السمسار، قال: أخبرنا عبد الله بن عثمان، قال: حدثنا ابن قانع: أن محمد بن أحمد بن رزين مات في سنة ثلاث وسبعين ومائتين.

## ١١٧ - محمد بن أحمد بن روح بن حرب بن راشد بن شداد، أبو عبد اللّٰه الكسائي، قرابة أبي صفوان.

---

حدث عن محمد بن عباد المكي، وأحمد بن عبد الصمد الأنصاري، وغيرهما. روى عنه محمد بن مخلد الدوري، وأبو القاسم الطبراني.

أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد بن شهريار، قال: أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن روح، قال: حدثنا أحمد بن عبد الصمد الأنصاري، قال: حدثنا أبو سعد الأشهلي، قال: حدثنا محمد بن عجلان، عن نعيم بن عبد الله المجمر، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ أنه قال: فضل

صلاة الجماعة على صلاة الفذ سبع وعشرون درجة. قال سليمان: لم يروه عن ابن عجلان إلا أبو سعد الأشهلي.

أخبرنا علي بن محمد السمسار، قال: أخبرنا عبد الله بن عثمان، قال: حدثنا ابن قانع: أن محمد بن روح البزاز الصفواني مات في سنة ثمان وثمانين ومائتين.

قرأت بخط محمد بن مخلد سنة ثمان وثمانين ومائتين: فيها مات أبو عبد الله محمد بن أحمد بن روح قرابة أبي صفوان في شهر ربيع الأول.

## ١١٨ - محمد بن أحمد بن راشد الأصبهاني.

قدم بغداد وحدث بها عن يونس بن حبيب صاحب أبي داود الطيالسي، روى عنه الحسين ابن المنادي.

## ١١٩ - محمد بن أحمد بن رزق بن عبد الله، جد شيخنا أبي الحسن بن رزقويه.

سمع محمد بن غالب التمتام، حدثنا أبو الحسن بن رزقويه عن وجوده في كتابه.

سمعت محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزق يقول: وجدت في كتاب جدي محمد بن أحمد بن رزق، حدثنا محمد بن غالب بن حرب الضبي، قال: سمعت أبا حذيفة يقول: سمعت سفيان الثوري يقول: استتيب أبو حنيفة من الكفر مرتين.

## ١٢٠ - محمد بن أحمد بن ريحان، أبو نصر البغدادي.

ذكر أبو القاسم ابن الثلاج أنه حدثه بالرملة عن الحسن بن علويه القطان.

## ١٢١ - محمد بن أحمد بن روح، أبو بكر الحريري.

سمع إبراهيم بن عبد الله الزينبي بعسكر مكرم، حدثنا عنه أبو بكر البرقاني، وسألته عنه فقال: ثقة فاضل.

أخبرنا البرقاني، قال: قرأت على محمد بن أحمد بن روح الحريري: حدثكم إبراهيم بن عبد الله الزينبي، قال: حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، قال: حدثنا خالد بن الحارث، قال: حدثنا شعبة، عن زياد بن علاقة، قال: سمعت عمي يقول: صليت مع رسول الله ﷺ الصبح فقرأ في إحدى الركعتين: (والنخل باسقات) قال شعبة: فلقيته في السوق فقال: قاف.

حدثت عن أبي الحسن محمد بن العباس بن الفرات، قال: توفي محمد بن أحمد بن روح الحريري في ذي الحجة سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة، مستور ثقة.

## ١٢٢ - محمد بن أبي بكر أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب بن شداد أبو عبد الله نسائي الأصل.

كان فهما عارفا، وحدث عن نصر بن علي الجهضمي، ومحمد بن معمر البحراني، وإبراهيم بن إسماعيل الكهيلي، وعمرو بن علي الصيرفي، وعباد بن يعقوب الرواجني، وسعيد بن يحيى الأموي، ومحمد بن منصور الطوسي، والفضل بن سهل الأعرج، والحسين بن حريث المروزي، وعبد العزيز بن محمد بن زبالة المديني، وأحمد بن محمد بن سعيد التبعي، وغيرهم. روى عنه أحمد بن كامل القاضي، ومحمد بن الحسن بن مقسم المقرئ، وأحمد بن عبد الله الذارع النهرواني.

أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان، قال: أخبرنا أحمد بن كامل القاضي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن زهير، قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن جعفر الجمال، جار أبي زكريا يحيى بن إبراهيم، وأثنى عليه أبو زكريا بن إبراهيم خيرا، قال: حدثنا خالد بن عبد الرحمن بن خالد بن سلمة المخزومي، قال: حدثنا سفيان الثوري، عن علقمة بن مرثد، عن أبي عطية، عن زيد بن

أرقم، أن رسول الله ﷺ قال: من أنظر معسرا بعد حلول أجله كان له بكل يوم صدقة.

أخبرنا الحسن بن الحسين النعالي، قال: حدثنا أحمد بن عبد الله الذارع، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن أبي خيثمة، قال: حدثنا الحسين بن حريث، قال: حدثنا عبد الرحيم بن زيد العمي، عن أبيه، عن شقيق، عن عبد الله، عن النبي ﷺ في قوله تعالى: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ قال: من صالح المؤمنين: أبو بكر وعمر.

حدثني القاضي أبو عبد الله الحسين بن علي الصيمري، قال: قال لي علي بن الحسن الرازي، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الحسين الزعفراني، قال: كان لأبي بكر بن أبي خيثمة، ابن حافظ، استعان به أبو بكر في تصنيف كتاب التاريخ.

قلت: وهو أبو عبد الله هذا.

قرأت في كتاب أبي الفتح عبيد الله بن أحمد النحوي، سمعت القاضي ابن كامل يقول: أربعة كنت أحب بقاءهم: أبو جعفر الطبري، والبربري، وأبو عبد الله بن أبي خيثمة، والمعمري، فما رأيت أفهم منهم ولا أحفظ.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي الخطبي، قال: مات أبو عبد الله بن أبي خيثمة في ذي القعدة سنة سبع وتسعين ومائتين.

أخبرنا علي بن محمد بن الحسين الدقاق، قال: أخبرنا الحسين بن هارون الضبي، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: محمد بن أحمد بن زهير بن حرب النسائي أبو عبد الله بن أبي خيثمة توفي يوم الأربعاء لأربع بقين من ذي القعدة سنة سبع وتسعين ومائتين، ورأيته لا يخضب.

## ١٢٣ - محمد بن أحمد بن زنجويه النيسابوري.

قدم بغداد حاجا، وحدث بها عن عبد الصمد بن الفضل البلخي، روى عنه أبو جعفر اليقطيني.

أخبرنا الحسن بن الحسين بن العباس النعالي، قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن علي اليقطيني، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن زنجويه النيسابوري، قدم حاجا، قال: حدثنا عبد الصمد بن الفضل، قال: حدثنا شداد بن حكيم، عن زفر، عن مسعر، عن المقدام بن شريح، عن أبيه، عن عائشة، قالت: كان

رسول الله ﷺ يؤتى بالإناء فأبدأ فأشرب وأنا حائض ثم يشرب رسول الله ﷺ ويضع فاه موضع في.

## ١٢٤ - محمد بن أحمد بن زيد أبو بكر الحنائي.

حدث عن محمد بن أحمد بن نصر الترمذي، وعمر بن محمد بن حفص الشطوي، وأحمد بن الخليل البصري. روى عنه أبو الحسن الدارقطني.

## ١٢٥ - محمد بن أحمد بن السكن، أبو بكر القطيعي، يعرف بأبي خراسان.

سمع أبا عاصم الضحاك بن مخلد، وأحوص بن جواب، والحسين بن محمد المروذي، وعفان بن مسلم، وسليمان بن حرب، وعبد الصمد بن النعمان.

روى عنه أبو بكر بن أبي داود، ويحيى بن محمد بن صاعد، والحسين بن إسماعيل المحاملي، وأخوه أبو عبيد، ومحمد بن مخلد الدوري، ومحمد بن جعفر المطيري، وغيرهم، وكان ثقة.

أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مخلد، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن السكن، قال: حدثنا أبو الجواب، قال: حدثنا سليمان بن قرم، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت: نهى رسول الله ﷺ عن نبيذ الدباء والمزفت.

قرأت بخط محمد بن مخلد: سنة ثمان وستين ومائتين فيها مات أحمد بن محمد بن السكن أبو بكر ويعرف بأبي خراسان، في شهر ربيع الأول.

قلت: كذا سماه هاهنا أحمد بن محمد، وسماه في مواضع عدة محمد بن أحمد بن السكن وهو الصواب.

## ١٢٦ - محمد بن أحمد بن سفيان، أبو عبد الله البزاز الترمذي.

سكن بغداد، وحدث بها عن عبيد الله بن عمر القواريري، ومحمد بن جعفر الفيدي، وغيرهما. روى عنه أحمد بن كامل القاضي، وسليمان بن أحمد الطبراني، وكان ثقة.

أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار، قال: أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن سفيان الترمذي ببغداد، قال: حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري، قال: حدثنا هشيم، عن إسماعيل بن سالم، عن الشعبي، عن جابر بن عبد الله، قال: كنت مع النبي ﷺ في سفر، فلما دنونا من المدينة أردت أن أتعجل، قال: أمهل حتى تستحد المغيبة، وتمتشط الشعثة، قال سليمان: لم يروه عن إسماعيل إلا هشيم، تفرد به القواريري.

## ١٢٧ - محمد بن أحمد بن أبي سعيد، أبو بكر البزاز.

سمع أحمد بن حازم بن أبي عرزة الكوفي، ونحوه. روى عنه عبيد الله ابن أحمد بن يعقوب المقرئ، ويوسف بن عمر القواس.

وحدثني الحسن بن محمد الخلال: أن يوسف القواس ذكره في جملة شيوخه الثقات.

أخبرنا علي بن محمد السمسار، قال: أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أن أبا بكر بن أبي سعيد مات في

ذي القعدة سنة اثنين وثلاثين وثلاثمائة، قال غير الصفار، عن ابن قانع: مات يوم الجمعة لإحدى عشرة ليلة خلت من ذي القعدة.

## ١٢٨ - محمد بن أحمد بن سليمان، أبو الفضل المعروف بابن القواس.

كان ينزل بالجانب الشرقي بين القصرين، وحدث عن أحمد بن موسى الشطوي، وإسحاق بن سنين الختلي.

روى عنه الدارقطني، وأبو الفتح بن مسرور البلخي، وذكر فيما قرأت بخطه أنه توفي ببغداد في أول سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة، قال: وكان ثقة.

## ١٢٩ - محمد بن أحمد بن سليمان، أبو بكر.

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن عياض بن أبي عقيل القاضي بصور، وأبو نصر علي بن الحسين بن أحمد بن أبي سلمة الوراق بصيدا، قالا: أخبرنا محمد بن أحمد بن جميع

الغساني، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن سليمان، أبو بكر البغدادي، قال: حدثنا الحسين بن عمر، هو ابن أبي الأحوص الثقفي الكوفي، بحديث ذكره.

## ١٣٠ - محمد بن أحمد بن سهل الحداد.

روى عن الجنيد بن محمد، عن الحسن بن عرفة حديثا مسندا حدث به عنه علي بن محمد بن علويه الجوهري.

## ١٣١ - محمد بن أحمد بن سهل بن عقيل، أبو بكر الأصباغي البغدادي صاحب المواريث.

سكن دمشق، وحدث بها عن محمد بن الحسين البستنبان. روى عنه أبو الفتح بن مسرور، وقال: ما علمت من أمره إلا خيرا.

## ١٣٢ - محمد بن أحمد بن السري الحنائي.

حدث عن أحمد بن بديل اليامي، روى عنه القاضي أبو الحسن الجراحي.

## ١٣٣ - محمد بن أحمد بن السري بن أبي عون، أبو الحسن النهرواني.

سمع أبا بكر بن مالك الإسكافي، والحسن بن محمد بن موسى بن إسحاق الأنصاري، وعمر بن جعفر بن سلم الختلي، وعلي بن أحمد المعروف ببادويه القزويني، وعلي بن محمد بن سعيد الموصلي.

قدم علينا بغداد في حياة أبي الحسين بن بشران، وكتبنا عنه في قطيعة الربيع، وكان صدوقا.

أخبرني محمد بن أحمد بن أبي عون النهرواني، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن مالك الإسكافي بها، قال: حدثنا الحارث بن محمد بن أبي أسامة، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي العباس، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ، قال: لا صام من صام الأبد.

قلت: توفي ابن أبي عون بعد سنة عشرين وأربعمائة.

## ١٣٤ - محمد بن أحمد بن شعيب بن عبد الله بن الفضل بن عقبة، أبو منصور الروياني صاحب أبي حامد الإسفراييني.

سكن بغداد، وحدث بها عن علي بن محمد بن أحمد بن كيسان النحوي، وأبي حفص ابن الزيات، ومحمد بن إسماعيل الوراق، وسهل بن أحمد الديباجي، وأبي بكر المفيد، ومن في طبقتهم، كتبنا عنه وكان صدوقا يسكن قطيعة الربيع.

قلت: ومات يوم الأربعاء السابع من شهر ربيع الأول سنة ست وثلاثين وأربعمائة، ودفن من الغد في مقبرة باب حرب.

## ١٣٥ - محمد بن أحمد بن الصلت بن دينار، أبو بكر الكاتب.

سمع وهب بن بقية، ومحمد بن خالد بن عبد الله الواسطيين، وعبد الله بن عمر بن أبان الكوفي، وسوار بن عبد الله البصري. روى عنه أبو بكر بن الجعابي، ومحمد بن المظفر، وأبو الفضل

الزهري، وعلي بن عمر الحربي، وغيرهم. وربما سمي: أحمد بن محمد بن الصلت، ومحمد بن أحمد أشهر وأكثر.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا عمر بن جعفر البصري الحافظ، قال: محمد بن أحمد بن الصلت الكاتب ثقة مأمون.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد، قال: أخبرنا علي بن عمر السكري، قال: وجدت في كتاب أخي: مات ابن الصلت الكاتب في المحرم سنة إحدى عشرة وثلاثمائة.

## ١٣٦ - محمد بن أحمد بن صالح بن علي بن سيار بن علي بن أبي طالب بن أبي ليلى، أبو بكر الأزدي.

---

أصله من سر من رأى، سمع أحمد بن بديل اليامي، والحسن بن عرفة العبدي، وأحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان، والزبير بن بكار، وعلي بن حرب. روى عنه القاضي أبو الحسن

الجراحي، وأبو بكر بن شاذان، وأبو الحسن الدارقطني، وأبو حفص بن شاهين، وأبو طاهر المخلص.

أخبرنا أبو بكر البرقاني، قال: أخبرنا علي بن عمر الحافظ، قال: محمد بن أحمد بن صالح السامري الدانقي باب الطاق ثقة.

قرأت في كتاب ابن الثلاج بخطه: توفي محمد بن أحمد بن صالح بن علي بن سيار في ذي الحجة سنة أربع وعشرين وثلاثمائة.

## ١٣٧ - محمد بن أحمد بن صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل، أبو جعفر الشيباني.

حدث عن أبيه، وعن عمه زهير بن صالح، وإبراهيم بن خالد الهسنجاني، وعمير بن مرداس الدونقي، وإبراهيم بن سعدان الأصبهاني. روى عنه أبو القاسم عبد الله بن إبراهيم الآبندوني، ومحمد بن إسماعيل الوراق، وأبو الحسن الدارقطني.

حدثني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن عمر الحافظ، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن صالح بن أحمد بن

حنبل، أملاه علينا في مجلس أبي محمد ابن البربهاري، قال: حدثنا أبي أحمد بن صالح، قال: حدثنا جدي أحمد بن حنبل، قال: حدثنا روح بن عبادة، عن مالك بن أنس، عن سفيان الثوري، عن ابن جريح، عن عطاء، عن عائشة، قالت: كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد. قال أبو الحسن: هكذا حدثنا به هذا الشيخ، وهذا الحديث إنما يعرف عن روح عن ابن جريج ليس فيه مالك ولا الثوري، والله أعلم.

قلت: لم أر هذا الحديث من رواية أحمد بن حنبل عن روح بن عبادة عن ابن جريج، لكن حدثنيه الحسن بن علي بن محمد الواعظ لفظا، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا ابن جريح، عن عطاء، عن عائشة، بنحو معناه.

حدثني عبيد الله بن أبي الفتح، عن طلحة بن محمد بن جعفر: أن محمد بن أحمد بن صالح بن أحمد بن حنبل مات في سنة ثلاثين وثلاثمائة.

## ١٣٨ - محمد بن أحمد بن صديق، أبو بكر الأصبهاني.

قدم بغداد وحدث بها عن علي بن الحسن بن إدريس التستري. روى عنه الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بكير الصيرفي، وشيخنا طلحة بن علي بن الصقر الكتاني.

أخبرنا علي بن أبي علي المعدل، قال: حدثني الحسين بن أحمد بن بكير الحافظ، قال: حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن صديق الأصبهاني في جامع المدينة لفظا، قال: حدثنا علي بن الحسن بن إدريس بتستر، قال: حدثنا محمد بن صدقة العنبري، قال: حدثنا موسى بن جعفر، بحديث ذكره.

## ١٣٩ - محمد بن أحمد بن طالب، أبو الحسن الأخباري.

سكن الشام وحدث بطرابلس عن عبد الله بن محمد البغوي، وأبي بكر بن أبي داود، وحرمي بن أبي العلاء، ومحمد بن الحسن بن دريد، وإبراهيم بن محمد بن عرفة، وأبي علي

الكوكبي، ومحمد بن القاسم ابن الأنباري. روى عنه عبيد الله بن القاسم الأطرابلسي.

حدثني محمد بن علي الصوري، قال: أخبرنا أبو الحسن عبيد الله بن القاسم بن زيد بن إسماعيل الهمداني القاضي بأطرابلس، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن طالب البغدادي، قال: أنشدني أبو علي ابن الأعرابي لنفسه:

كنت دهرا أعلل النفس بالوعـ ... ـد وأخلو مستأنسا بالأماني

فمضى الواعدون واقتطعتنا ... عن فضول المنى صروف الزمان

بلغني أن أبا الحسن بن طالب توفي بعد سنة سبعين وثلاثمائة.

## ١٤٠ - محمد بن أحمد بن عبد الله، أبو بكر، يعرف بالقبطي.

---

حدث عن مجاهد بن موسى، وعثمان بن عبد الله العثماني. روى عنه أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد المصري، وأبو الحسن أحمد بن إسحاق بن محمد الزيات.

أخبرنا هلال بن محمد الحفار، قال: أخبرنا أحمد بن إسحاق بن محمد بن الفضل الزيات، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الله القبطي، قال: حدثنا عثمان بن عبد الله القرشي، قال: حدثنا غنيم بن سالم، من ولد علي بن أبي طالب، قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول: ما صليت خلف خلق أخف صلاة من رسول الله ﷺ في تمام.

## ١٤١ - محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن سليمان بن سالم الحراني، مولى بني أمية، يكنى أبا جعفر.

---

قدم بغداد وحدث بها عن عمه سليمان بن عبد الله. روى عنه علي بن عمر السكري.

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر بن محمد السلماسي، وأبو الحسن أحمد بن أبي جعفر القطيعي، قالا: أخبرنا علي بن عمر الحربي، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن سليمان بن أبي داود الحراني، واسم أبي داود سالم

مولى عبد الملك بن مروان سنة ثمان وثلاثمائة، قدم علينا للحج، قال: حدثنا عمي سليمان بن عبد الله، قال: حدثني جدي، عن أبيه، عن عبد الكريم، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده عبد الله بن عمرو، أن رسول الله ﷺ سئل عن الرجل يجامع ولا ينزل؟ فقال رسول الله ﷺ: إذا التقى الختانان وجب الغسل. ثم قال رسول الله ﷺ لمن عنده: أي المؤمنين أفضل؟ قال بعضهم: المؤمن الغني الذي يعطى فيتصدق. فقال رسول الله ﷺ: ليس كذلك، ولكن أفضل المؤمنين إيمانا الذي إذا سئل أعطى، وإذا لم يعط استغنى.

## ١٤٢ - محمد بن أحمد بن عبد الله بن أبي عون، أبو جعفر النسوي.

قدم بغداد وحدث بها عن علي بن حجر المروزي، وإبراهيم بن سعيد الجوهري، وأحمد بن إبراهيم الدورقي، وحميد بن زنجويه النسائي.

روى عنه محمد بن مخلد الدوري، وعبد الباقي بن قانع القاضي، وإسماعيل بن علي الخطبي، وكان ثقة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي الخطبي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن عبد الله بن أبي عون النسائي، قال: حدثنا علي بن حجر، قال: حدثنا داود بن الزبرقان، عن أيوب، وداود بن أبي هند، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله، أن رسول الله ﷺ قال لهم: أمسكوا عليكم أموالكم لا تعمروها فمن أعمر شيئا فهو للمجعول له حياته ولورثته من بعده.

أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار، قال: أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي عون النسائي ببغداد، فذكر عنه حديثا.

بلغني أن محمد بن أحمد بن عبد الله بن أبي عون مات سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة.

## ١٤٣ - محمد بن أحمد بن عبد الله بن خالد، أبو بكر البرمكي.

حدث عن أبي عمر حفص بن عمر الدوري بكتاب الخلاف في القراءات بين أبي عمرو بن العلاء وأهل المدينة وحمزة والكسائي. روى عنه طلحة بن محمد بن جعفر الشاهد، وقيل لي: إن أبا طاهر بن أبي هاشم روى عنه أيضا.

## ١٤٤ - محمد بن أحمد بن عبد الله بن سهل الحربي.

حدث عن أحمد بن محمد بن مسروق الطوسي، روى عنه أبو عمر بن أبي علي المسيبي، شيخ لأبي سعد عبد الرحمن بن محمد الإدريسي.

## ١٤٥ - محمد بن أبي الطيب أحمد بن أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، يكنى أبا الفتح.

حدث عنه بشر بن موسى الأسدي، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، وروى عن جده عبد الله بن محمد البغوي كتاب المعجم الكبير، حدثني عنه أبو الحسن بن رزقويه وغيره.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، عن محمد بن عبد الله بن نعيم النيسابوري، قال: سألت أبا علي الحسين بن علي الحافظ عن حديث مالك بن أنس عن الزهري عن أنس أن النبي ﷺ أهدى جملا لأبي جهل، فقال: باطل. فقلت: حدث به يعقوب بن الأخرم عن سويد بن سعيد، قال: أخطأ فيه، فإنه لم يتابع عليه، قلت: وقد حدث به أيضا شيخكم أحمد بن الحسن الصوفي عن سويد فأنكره جدا عن أحمد بن الحسن، وقال: من يرويه؟

قلت: حدثنيه أبو الفتح ابن بنت منيع في المذاكرة، قال: قد عرفت أبا الفتح هذا هو طبل لا يدري ما يخرج من رأسه، قلت:

أبو بكر الإسماعيلي ترضاه؟ قال: إمام، قلت: قد حدث بهذا الحديث عن الصوفي، فسكت أبو علي.

قلت: أما أبو الفتح فلم يبلغني من حاله إلا خيرا، وحديث الصوفي هذا مشهور رواه عنه جماعة، ونحن نورده في موضعه إن شاء الله.

قال محمد بن أبي الفوارس: توفي أبو الفتح بن أبي الطيب بن أبي القاسم ابن بنت منيع يوم السبت لاثني عشرة بقين من المحرم سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة.

## ١٤٦ - محمد بن أحمد بن عبد اللّٰه بن نصر بن بجير بن عبد اللّٰه بن صالح بن أسامة، أبو الطاهر الذهلي القاضي.

---

سمع أبا شعيب الحراني، ويوسف بن يعقوب القاضي، ومحمد بن عبدوس بن كامل السراج، وأحمد بن يحيى ثعلبا، وموسى بن هارون الحافظ، وجماعة من طبقتهم، وولي القضاء بمدينة المنصور وبالشرقية، حدث ببغداد شيئا يسيرا، ونزل مصر

وحدث بها فأكثر، وكتب عنه عامة أهلها، وسمع منه أبو الحسن الدارقطني، وعبد الغني بن سعيد الحافظان، وكان ثقة، وآخر من حدث عنه أبو الحسن محمد بن الحسين المعروف بابن الطفال المصري.

أنبأنا إبراهيم بن مخلد، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي الخطبي، قال: صرف الحسين بن عمر بن محمد القاضي عن قضاء مدينة المنصور، وولي مكانه أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الله بن نصر بن بجير، وكان أبو طاهر يشهد ببغداد عند قاضي القضاة عمر بن محمد، وله تقدم عنده وخاصية به، ثم ولاه القضاء بواسط، وأقام بها مدة طويلة يلي القضاء بين أهلها إلى أن توفي عمر بن محمد وهو على ذلك، وأقام بعده مدة على ولايته، ثم عزله بجكم عند دخوله إلى واسط ونكبه، وصار إلى بغداد، فأقام في منزله، ثم ولي قضاء المدينة وأعمالها ببغداد ونواحيها، وكان حسن السيرة جميل الأمر.

أخبرنا علي بن المحسن القاضي، قال: أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر، قال: واستقضى المتقي لله على مدينة المنصور في جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين وثلاثمائة أبا طاهر محمد بن

أحمد بن عبد الله بن نصر، وله أبوة في القضاء، شديد المذهب، متوسط الفقه على مذهب مالك، وكان له مجلس يجتمع إليه المخالفون ويتناظرون بحضرته، فكان يتوسط بينهم ويكلمهم كلاما شديدا، ويجري معهم فيما يجرون فيه على مذهب محمود وطريقة حسنة، ثم صرف أبو طاهر بعد أربعة أشهر من هذه السنة في شوال، ثم استقضى المستكفي أبا الطاهر على الشرقية في صفر سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة، فكانت ولايته أقل من خمسة أشهر.

حدثني محمد بن علي الصوري، قال: توفي أبو الطاهر القاضي سنة سبع وستين وثلاثمائة، حدثني بذلك جماعة من شيوخنا المصريين، قال: ومولده في سنة تسع وسبعين ومائتين، وكان قاضيا بمصر ثم استعفى من القضاء قبل موته بيسير، وبمصر مات، وكان فاضلا ذكيا متقنا لما حدث به.

## ١٤٧ - محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد، أبو زيد المروزي الفقيه.

سمع محمد بن عبد الله السعدي، وجماعة من أصحاب علي بن حجر، وأكثر عن أبي بكر أحمد بن محمد بن عمر المنكدري.

وكان أحد أئمة المسلمين، حافظا لمذهب الشافعي، حسن النظر، مشهورا بالزهد والورع، ورد بغداد وحدث بها فسمع منه، وروى عنه أبو الحسن الدارقطني، ومحمد بن أحمد بن القاسم المحاملي، وخرج أبو زيد إلى مكة فجاور بها، وحدث هناك بكتاب صحيح البخاري، عن محمد بن يوسف الفربري، وأبو زيد أجل من روى ذلك الكتاب.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، عن محمد بن عبد الله بن نعيم النيسابوري، قال: سمعت أبا بكر البزاز يقول: عادلت الفقيه أبا زيد من نيسابور إلى مكة، فما أعلم أن الملائكة كتبت عليه خطيئة. قال ابن نعيم: توفي أبو زيد الفقيه بمرو يوم الخميس الثالث عشر من رجب سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة.

## ١٤٨ - محمد بن أحمد بن عبد الله بن إبراهيم بن علي بن محمد، أبو الحسن الجواليقي، مولى بني تميم، من أهل الكوفة.

سمع إبراهيم بن عبد الله بن أبي العزائم، وجعفر بن محمد الأحمسي، وإبراهيم بن أبي حصين، ومحمد بن العباس العصمي الهروي، وخلقا من هذه الطبقة.

وقدم بغداد حدود سنة عشر وأربعمائة، وحدث بها، وكتب عنه بعض أصحابنا، ولم يقدر لي لقاؤه، لكنه كتب إلي بالإجازة بجميع حديثه من الكوفة، وكان ثقة، وبلغنا أنه توفي بمصر في سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة.

## ١٤٩ - محمد بن أحمد بن عبد الله، أبو بكر المؤدب الأعور يعرف بابن أبي العباس الصابوني.

سمع أبا بكر بن مالك القطيعي، وأحمد بن إبراهيم بن شاذان، وأبا القاسم بن حبابة، كتبت عنه شيئا يسيرا، وكان سماعه صحيحا.

أخبرني محمد بن أبي العباس المؤدب، قال: حدثنا عبيد الله بن محمد بن إسحاق البزار، قال: حدثنا عبد الله بن محمد البغوي، قال: حدثنا هدبة بن خالد، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: إذا سقطت لقمة أحدكم فليمط عنها الأذى وليأكلها ولا يدعها للشيطان.

سألت ابن أبي العباس عن مولده، فقال: في سنة ثلاث أو أربع وخمسين وثلاثمائة، شك في ذلك، ومات في شوال من سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة.

## ١٥٠ - محمد بن أحمد بن عبد الرحمن، أبو بكر الحراني.

---

قدم بغداد وحدث بها عن أبيه، روى عنه أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي.

أخبرنا أبو طالب محمد بن الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بكير، قال: أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي الحافظ، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الحراني

ببغداد في جامع المدينة، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عبد الغفار بن عبيد الله الحراني، قال: حدثني سليمان بن أبي داود الحراني، عن عمرو بن دينار، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، قال: إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة. موقوف.

## ١٥١ - محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبيد بن عبد الرحمن بن إسحاق الزهيري، أبو ذر المؤدب صاحب عبارة الرؤيا.

---

ذكر أبو القاسم ابن الثلاج: أنه حدثهم عن موسى بن سهل الوشاء وغيره في سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة في جامع المدينة، وروى عنه أبو الفتح بن مسرور البلخي، عن جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ، وقال: كان ثقة.

## ١٥٢ - محمد بن أحمد بن عبد الرحمن، أبو عبد الله التميمي المؤدب.

سمع أبا جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي الكوفي مطينا. حدثنا عنه علي بن أحمد الرزاز.

## ١٥٣ - محمد بن أحمد بن عبيد الله بن مروان، أبو يعلى الملطي.

قدم بغداد وحدث بها عن أبيه، وعن مسعود بن جويرية، والفتح بن سلومة، وعلي بن محمد بن أبي المضاء، والحسين بن عبد الرحمن الاحتياطي. روى عنه محمد بن مخلد الدوري.

## ١٥٤ - محمد بن أحمد بن عبدويه، أبو الفضل يعرف بالإفريقي.

من شيوخ محمد بن مخلد أيضا. ذكر في تاريخه الذي قرأته بخطه: أنه مات ليومين مضيا من المحرم سنة سبع وتسعين

ومائتين.

## ١٥٥ - محمد بن أحمد بن عبد الكريم، أبو العباس البزاز المخرمي.

سمع أبا علقمة الفروي، وعبد الله بن حبيق الأنطاكي، ورضوان بن سعيد المصيصي، وجميل بن الحسن العتكي. روى عنه عبد الله بن محمد بن جعفر بن شاذان البزاز، وأبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي الجرجاني، وذكر لي أبو بكر البرقاني: أن الإسماعيلي وصفه لهم بالحفظ.

## ١٥٦ - محمد بن أحمد بن عبد الرحيم، أبو الحسن المؤدب.

أخبرنا محمد بن أبي السري الوكيل، قال: حدثنا أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزباني، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبد الرحيم المؤدب، قال: حدثني عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد الحاسب، قال: حدثني أبي، قال: حدثني

خزيمة بن خازم، قال: حدثني أمير المؤمنين المنصور، قال: حدثني أبي محمد بن علي، قال: حدثني أبي علي بن عبد الله، قال: حدثني أبي عبد الله بن العباس، قال: كنت أنا وأبي العباس بن عبد المطلب جالسين عند رسول الله ﷺ إذ دخل علي بن أبي طالب فسلم فرد عليه رسول الله ﷺ وبش به وقام إليه واعتنقه وقبل بين عينيه وأجلسه عن يمينه، فقال العباس: يا رسول الله، أتحب هذا؟ فقال النبي ﷺ: يا عم رسول الله، والله لله أشد حبا له مني، إن الله جعل ذرية كل نبي في صلبه، وجعل ذريتي في صلب هذا.

## ١٥٧ - محمد بن أحمد بن عباد، أبو العباس الخزاز.

سمع أبا هاشم الرفاعي، والحسن بن عرفة. روى عنه أبو بكر محمد بن إبراهيم ابن المقرئ الأصبهاني، وذكر أنه سمع منه بمكة.

حدثنا أبو طالب يحيى بن علي الدسكري بحلوان، قال: حدثنا أبو بكر بن المقرئ بأصبهان، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن عباد الخزاز البغدادي بمكة، قال: حدثنا الحسن بن

عرفة، قال: حدثنا خنيس بن بكر بن خنيس، قال: حدثنا مسعر، عن قتادة، عن أنس، في قول الله تعالى: ﴿يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ﴾ قال: نبيهم.

## ١٥٨ - محمد بن أحمد بن عيسى بن عبدك، أبو بكر الرازي.

سكن بغداد وحدث بها عن محمد بن أيوب الرازي، وعمرو بن تميم الروياني، والحسين بن إسحاق التستري. روى عنه أبو الحسن الدارقطني.

وحدثنا عنه محمد بن أحمد بن رزق، ومحمد بن الحسين بن الفضل القطان، وكان ثقة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن عيسى بن عبدك، قال: أخبرنا محمد بن أيوب، قال: أخبرنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا المؤمل، قال: حدثنا حماد بن سلمة، قال: حدثنا يونس بن عبيد، عن حميد بن هلال، عن

نصر بن عاصم، عن عقبة بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: عقوبة هذه الأمة بالسيف.

قال محمد بن أبي الفوراس: توفي أبو بكر محمد بن أحمد بن عيسى بن عبدك الرازي في جمادى الأولى من سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة.

## ١٥٩ - محمد بن أحمد بن عمر بن الحسن بن يحيى، أبو بكر الصفار، يعرف بابن العسكري.

---

حدث عن أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، ومحمد بن محمد الباغندي، وعباد بن علي السيريني. سمع منه أبو بكر ابن البقال الوراق، وشيخنا أبو الحسن علي بن عبد العزيز الطاهري، وروى لنا عنه أبو الحسن بن رزقويه قصيدة أبي بكر بن أبي داود في السنة.

## ١٦٠ - محمد بن أحمد بن عمر بن علي، أبو الحسن، يعرف بابن الصابوني.

سمع أبا بكر الشافعي، وعمر بن جعفر بن سلم، وأبا سليمان الحراني، كتبت عنه، وكان صدوقا.

حدثنا محمد بن أحمد بن عمر ابن الصابوني إملاء من لفظه، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا إسماعيل بن إسحاق، قال: حدثنا علي بن عبد الله، قال: حدثنا زيد بن الحباب، قال: أخبرني حسين بن واقد، قال: أخبرني عبد الله بن بريدة، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال: إن أحساب أهل الدنيا الذي يذهبون إليه لهذا المال.

توفي ابن الصابوني في يوم الخميس السادس عشر من رجب سنة خمس عشرة وأربعمائة، ودفن في مقبرة باب الشام، ذكر ذلك لي من أثق به وكنت غائبا عن بغداد إذ ذاك في رحلتي إلي نيسابور. وكان مولد هذا الشيخ في سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة.

## ١٦١ - محمد بن أحمد بن عثمان بن العنبر بن عثمان بن عبد الجبار، أبو نصر المروزي.

قدم بغداد، وحدث بها سنة أربع وخمسين وثلاثمائة، عن محمد بن إسحاق بن خزيمة، وأبي العباس السراج، النيسابوريين، وعبد الله بن محمود، ومحمد بن يحيى بن خالد المروزيين، وأحمد بن محمد بن عمر المنكدري، وأبي النضر محمد بن أحمد الخلقاني، وأبي العباس محمد بن أحمد المحبوبي.

روى عنه الدارقطني، وحدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه، وعبد الله بن يحيى السكري، وعلي بن أحمد بن عمر المقرئ، وكان ثقة.

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ، قال: حدثنا أبو نصر محمد بن أحمد بن عثمان بن العنبر المروزي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب المحبوبي، قال: حدثنا أحمد بن سيار، قال: حدثنا محمد بن كثير، قال: حدثنا سفيان الثوري، قال: حدثني أبو الزبير، عن جابر، قال: رأيت رسول الله

ﷺ في صلاة الظهر يرفع يديه إذا كبر وإذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع.

قلت: هذا حديث غريب من حديث الثوري عن أبي الزبير عن جابر، تفرد بروايته عنه محمد بن كثير العبدي، ولم يروه عن ابن كثير غير أحمد بن سيار المروزي، ولا نعلم رواه عن أحمد بن سيار إلا المحبوبي.

## ١٦٢ - محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرج بن الأزهر، أبو طالب المعروف بابن السوادي، أخو أبي القاسم الأزهري، وكان الأصغر.

---

سمع أبا حفص ابن الزيات، والحسين بن محمد بن عبيد العسكري، وعلي بن محمد بن لؤلؤ الوراق، ومحمد بن إسحاق القطيعي، ومحمد بن المظفر، وأبا بكر بن شاذان، كتبنا عنه وكان صدوقا.

أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان، قال: حدثنا محمد بن المظفر الحافظ، قال: حدثنا محمد بن الحسين بن حفص،

قال: حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا سفيان بن عقبة، قال: حدثنا سفيان، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: نهى رسول الله ﷺ أن يأكل الرجل بشماله، وأن يحتبي في ثوب واحد، وأن يشتمل الصماء.

قال لي أبو القاسم الأزهري: ولد أخي أبو طالب في سنة ثلاث وستين وثلاثمائة، فأنا أكبر منه بثمان سنين، ولدت في سنة خمس وخمسين.

سألت أبا طالب عن مولده، فقال: ولدت في ليلة الجمعة لعشر بقين من جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين وثلاثمائة، وتوفي بواسط في ذي الحجة من سنة خمس وأربعين وأربعمائة، وكنت إذ ذاك بمكة.

## ١٦٣ - محمد بن أحمد بن علي بن سعيد بن سليمان، أبو بكر البغدادي.

أحسب أنه نزل بعض بلاد الشام وحدث هناك، أخبرني بحديثه أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري، قال: أخبرنا

محمد بن الحسين الفارسي، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن علي بن سعيد بن سليمان البغدادي، قال: حدثنا عمرو بن يحيى بن الحارث الحراني، قال: حدثنا جدي الخطاب، قال: حدثنا محمد بن حمير، عن ثابت بن عجلان، قال: سمعت سعيد بن جبير يقول: سمعت ابن عباس يقول: مر رسول الله ﷺ بعنز ميتة، فقال: ما كان على أهل هذه الشاة لو انتفعوا بإهابها.

رواه البخاري في جامعه الصحيح، عن الخطاب بن عثمان، وهو حديث عزيز ضيق المخرج.

## ١٦٤ - محمد بن أحمد بن علي بن أحمد بن سعيد بن سليم البغدادي، يلقب هليلجة.

---

حدث بمصر عن أبي قلابة الرقاشي، روى عنه أبو نزار أحمد بن عبد القوي المصري.

## ١٦٥ - محمد بن أحمد بن علي، أبو بكر يعرف بابن الريحاني.

سمع عبد الله بن محمد بن سنان الروحي، ذكره أبو أحمد الحافظ النيسابوري في كتاب الأسماء والكنى، وقال: بغدادي سكن طرسوس.

## ١٦٦ - محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم بن يزيد بن حاتم، أبو يعقوب النحوي البغدادي.

ذكر أبو الفتح بن مسرور أنه حدثه بتدمر عن أبي مسلم الكجي، قال: وتوفي بمصر يوم الأربعاء لليلة بقيت من شهر ربيع الأول سنة تسع وأربعين وثلاثمائة، وكان ثقة.

## ١٦٧ - محمد بن أحمد بن علي بن مخلد بن أبان، أبو عبد الله الجوهري المحتسب، يعرف بابن

## المحرم.

كان أحد غلمان محمد بن جرير الطبري، وحدث عن محمد بن يوسف بن الطباع، وإبراهيم بن الهيثم البلدي، وأبي إسماعيل الترمذي، وعبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي، وأحمد بن موسى الشطوي، والحارث بن أبي أسامة، ومحمد بن يونس الكديمي.

حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه، ومحمد بن أحمد بن يوسف الصياد، وعلي بن أحمد الرزاز، وأبو علي بن شاذان، والحسين بن شجاع الصوفي، وأبو نعيم الأصبهاني، وغيرهم.

أخبرنا أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا أبو القاسم عبيد الله بن عمر المعروف بابن البقال بسوق السلاح، قال: تزوج ابن المحرم شيخنا، قال: فلما حملت المرأة إلي جلست في بعض الأيام على العادة أكتب شيئا والمحبرة بين يدي، فجاءت أمها فأخذت المحبرة، فلم أشعر بها حتى ضربت بها الأرض وكسرتها، فقلت لها في ذلك؟ فقالت: بس، هذه شر على ابنتي من ثلاثمائة ضرة.

قال محمد بن أبي الفوارس: سنة سبع وخمسين وثلاثمائة فيها مات أبو عبد الله ابن المحرم في شهر ربيع الآخر، ومولده سنة أربع وستين ومائتين، وكان يقال: في كتبه أحاديث مناكير، ولم يكن عندهم بذاك.

سألت أبا بكر البرقاني عن ابن المحرم، فقال: لا بأس به.

سمعت محمد بن أبي الفوارس سئل عن ابن المحرم، فقال: ضعيف.

## ١٦٨ - محمد بن أحمد بن علي بن يزيد، أبو جعفر الهروي.

حدث عن محمد بن معاذ الهروي، روى عنه محمد بن إسماعيل الوراق، وذكر أنه قدم عليهم بغداد حاجا.

## ١٦٩ - محمد بن أحمد بن علي بن جعفر بن مهران، أبو عبد الله التميمي العنبري البغدادي.

حدث عن عبد الله بن محمد البغوي، روى عنه أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبد الله الجواليقي الكوفي، وذكر أنه سمع منه بالكوفة عند مرجعه من الحج في سنة تسع وخمسين وثلاثمائة.

## ١٧٠ - محمد بن أحمد بن علي بن نصير بن عبد الله، أبو عبد الله النصيري النيسابوري.

سمع محمد بن إسحاق السراج، ومحمد بن عمرو بن حفص المقابري، وأحمد بن محمد بن الحسين الماسرجسي، قدم بغداد حاجا وحدث بها، حدثنا عنه القاضي أبو العلاء الواسطي.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن نصير بن عبد الله النصيري النيسابوري، ببغداد في سنة ست وستين وثلاثمائة، قال:

حدثنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي، قال: حدثنا قتيبة، قال: حدثنا بكر، وهو ابن مضر، عن محمد بن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال: من أخذ من الأرض شبرا بغير حقه طوقه الله من سبع أرضين.

ذكر أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن بكير أنه سمع من النصيري في صفر من سنة خمس وسبعين وثلاثمائة.

## ١٧١ - محمد بن أحمد بن أبي طالب علي بن محمد بن أحمد بن الجهم الكاتب، يكنى أبا الفياض.

---

حدث عن عبد الله بن محمد البغوي، ومحمد بن حمدويه المروزي، وحمزة بن الحسين السمسار، وحمزة بن القاسم بن عبد العزيز الهاشمي، حدثني عنه أبو علي بن المذهب الواعظ.

أخبرني الحسن بن علي بن محمد التميمي، قال: حدثنا أبو الفياض محمد بن أحمد بن أبي طالب الكاتب، قال: حدثنا أبو نصر محمد بن حمدويه بن سهل الفزاري المروزي، قال: حدثنا أبو الموجه محمد بن عمرو، قال: أخبرنا عبدان، عن أبي حمزة،

عن إسماعيل، عن قيس، قال: سمعت سعدا يقول: إني أول رجل من العرب رمى بسهم في سبيل الله، والله لقد كنا نغزو مع رسول الله ﷺ ما لنا طعام نأكله إلا ورق الحبلة وهذا السمر، وإن أحدنا ليضع كما تضع الشاة ما له خلط، فأصبحت بنو أسد يعزروني على الدين، أو كلمة نحوها، لقد خبت إذا وضل عملي.

وذكر محمد بن أبي الفوارس أبا الفياض، فقال: كان فيه تساهل في الحديث.

قال لي أبو علي بن المذهب: مات أبو الفياض يوم الأربعاء التاسع عشر من شهر ربيع الآخر سنة تسع وسبعين وثلاثمائة، قال: وكان أبوه قد مات قبله بخمسة أيام، وماتت والدته بعد أبيه بيومين.

## ١٧٢ - محمد بن أحمد بن علي، أبو الفتح المعروف بالحداد.

كان يورق بالأجرة، وحدث عن أحمد بن سلمان النجاد، وأبي بكر الشافعي، وعلي بن إبراهيم بن حماد القاضي، وأبي سليمان

الحراني، وغيرهم، حدثنا عنه القاضي أبو الحسين محمد بن علي بن محمد بن عبيد الله ابن المهتدي بالله، وقال لي: كان عبدا صالحا، وأثنى عليه ثناء حسنا.

## ١٧٣ - محمد بن أحمد بن علي بن الحسين، أبو مسلم، كاتب الوزير أبي الفضل بن حنزابة.

---

نزل مصر، وحدث بها عن أبي القاسم البغوي، وعبد الله بن أبي داود، ويحيى بن محمد بن صاعد، وبدر بن الهيثم، وسعيد بن محمد أخي زبير الحافظ، وأبي بكر بن دريد، وأبي بكر بن مجاهد المقرئ، وإبراهيم بن محمد بن عرفة النحوي.

حدثنا عنه أحمد بن محمد العتيقي، والقاضي أبو عبد الله محمد بن سلامة القضاعي المصري بمكة وغيرهما.

قال لي أبو عبد الله محمد بن علي الصوري: كان بعض أصول أبي مسلم عن البغوي وغيره جيادا. قلت: فكيف كانت حاله من حال ابن الجندي؟ فقال: قد اطلع منه على تخليط، وهو أمثل من ابن الجندي.

وحدثني الصوري، قال: حدثني أبو الحسين العطار وكيل أبي مسلم الكاتب، وكان من أهل العلم والمعرفة بالحديث، كتب وجمع ولم يكن بمصر بعد عبد الغني بن سعيد أفهم منه، قال: ما رأيت في أصول أبي مسلم عن البغوي شيئا صحيحا غير جزء واحد، كان سماعه فيه صحيحا، وما عدا ذلك مفسودا.

أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي، قال: سنة تسع وتسعين وثلاثمائة فيها توفي أبو مسلم الكاتب البغدادي بمصر، وكان آخر من بقي من أصحاب ابن منيع.

قال لي الصوري: مات أبو مسلم في آخر سنة تسع وتسعين. وقال غيره: مات في ذي القعدة.

## ١٧٤ - محمد بن أحمد بن علي، أبو الحسن الوراق يعرف بمشفر الشروطي، من أهل الجانب الشرقي.

---

روى شيئا يسيرا عن أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي، حدثني عنه أحمد بن علي ابن التوزي، وسألته عنه، فقال: صدوق مقل.

## ١٧٥ - محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن جعفر بن هارون، أبو الحسن المعروف بابن أبي شيخ.

كان أحد الشهود المعدلين، وحدث عن محمد بن المظفر، كتبت عنه شيئا يسيرا، وكان ثقة.

أخبرنا ابن أبي شيخ، قال: أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ، قال: حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، قال: حدثنا شيبان بن فروخ، قال: حدثنا عقبة بن عبد الله، قال: حدثنا شهر بن حوشب، قال: حدثني أبو هريرة، أن أصحاب رسول الله ﷺ تداروا في الكمأة، فقال بعضهم: نراها الشجرة التي اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار؟ قال: فأمسك عنه بعضهم. قال: فبلغ ذلك رسول الله ﷺ، فقال النبي ﷺ: إن الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين، والعجوة من الجنة، وهي شفاء من السم.

سمعت ابن أبي شيخ يقول: ولدت في يوم السبت النصف من شهر ربيع الآخر سنة ست وخمسين وثلاثمائة، وسمعت من ابن مالك القطيعي جميع مسند أحمد بن حنبل، وسمعت من ابن

المظفر شيئا كثيرا، وكان يجيء إلينا فنسمع منه في منزلنا، وذكر لنا أنه كان كتب له شيء كثير من الحديث لكن ذهبت كتبه.

ومات في ليلة الثلاثاء السادس عشر من جمادى الأولى سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة، ودفن في صبيحة تلك الليلة بمقابر قريش.

## ١٧٦ - محمد بن أحمد بن علي، أبو طاهر الدقاق، يعرف بابن الأشناني.

---

سمع من قدماء شيوخنا كأبي عمر بن مهدي، وابن المتيم، وابن الصلت، وابن الغوري، وأبي عبد الله بن دوست، وأبي سعد الماليني، ونحوهم. كتبت عنه شيئا يسيرا، وكان ثقة.

مات في يوم السبت للنصف من صفر سنة ثمان وأربعين وأربعمائة.

## ١٧٧ - محمد بن أحمد بن علي، أبو الحسين الفزاري، أخو أبي الفضل بن الكوفي الصيرفي.

سمع أبا طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص، كتبت عنه، وكان سماعه صحيحا.

أخبرني أبو الحسين محمد بن أحمد بن علي، قال: أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الذهبي، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا محمد بن يحيى بن عبد الكريم الأزدي، قال: حدثنا عبد الله بن داود، قال: حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن سعد بن أبي وقاص، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى. قال ابن صاعد: وهذا إسناد غريب ما سمعناه إلا منه.

سألت أبا الحسين عن مولده، فقال: أظنه في سنة سبع وثمانين وثلاثمائة. ومات في يوم الخميس الثامن من صفر سنة إحدى وخمسين وأربعمائة.

## ١٧٨ - محمد بن أحمد بن العباس المستملي.

حدث عن سعدان بن نصر الثقفي، روى عنه عبد العزيز بن جعفر الحنبلي، المعروف بغلام الخلال.

## ١٧٩ - محمد بن أحمد بن العباس بن أحمد بن خلاد بن أسلم بن سهل ابن مرداس، أبو جعفر السلمي، نقاش الفضة.

سمع محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، والحسن بن محمي المخرمي، وعبد الله بن محمد البغوي، وأبا بكر بن أبي داود السجستاني، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأبا بكر بن مجاهد المقرئ. حدثنا عنه أبو علي بن شاذان، وأبو القاسم الأزهري، وعلي بن المحسن التنوخي.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر بن شاذان، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن العباس الجوهري الأشعري إملاء من حفظه، قال: قرأنا على الحسن بن محمي بن بهرام المخرمي: حدثكم إبراهيم بن عبد الله الهروي، قال: حدثنا هشيم، عن

مجالد، عن الشعبي، قال: سمعت شريحا القاضي، قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول على المنبر: خير هذه الأمة بعد نبيها: أبو بكر، ثم عمر، ثم عثمان، ثم أنا. لم يكن عند ابن شاذان عنه غير هذا الحديث.

أخبرناه القاضي أبو القاسم التنوخي، قال: أخبرنا أبو العباس عبد الله بن موسى الهاشمي، قال: حدثنا الحسن بن محمي، قال: حدثنا إبراهيم الهروي، قال: حدثنا هشيم، عن مجالد، عن الشعبي، عن شريح، أن عليا خطب على المنبر فقال: خير هذه الأمة بعد نبيها: أبو بكر، ثم عمر ثم عثمان، فأنا.

وأخبرنا علي بن أبي علي، قال: حدثنا عمر بن محمد بن إبراهيم البجلي، قال: حدثنا أبو علي الحسن بن محمد بن بهرام، يعرف بابن محمي المخرمي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي، قال: حدثنا هشيم بن بشير، عن مجالد، عن الشعبي، عن شريح، قال: سمعت عليا على المنبر يقول: خير هذه الأمة بعد نبيها: أبو بكر، وعمر، وعثمان.

وأخبرنيه أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا الحسن بن محمي المخرمي، قال: حدثنا إبراهيم

بن عبد الله، قال: حدثنا هشيم، عن مجالد، عن الشعبي، عن شريح، عن علي، قال: خير هذه الأمة بعد نبيها: أبو بكر وعمر، ولم يزد.

سألت الأزهري عن أبي جعفر النقاش، فقال: ثقة. قال: وكان أحد المتكلمين على مذهب الأشعري، ومنه تعلم أبو علي بن شاذان الكلام.

قال لنا التنوخي علي بن المحسن: مولد أبي جعفر محمد بن أحمد بن العباس النقاش للنصف من جمادى الأولى سنة أربع وتسعين ومائتين، وسمعت منه في سنة أربع وسبعين وثلاثمائة، وكان يسكن درب الديزج.

أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي، قال: سنة تسع وسبعين وثلاثمائة فيها توفي أبو جعفر الأشعري النقاش يوم الأحد أو الإثنين لست خلون من المحرم، وكان ثقة.

## ١٨٠ - محمد بن أحمد بن عمرو، أبو بكر السجستاني.

قدم بغداد، وحدث بها عن مؤمل بن إهاب. روى عنه أبو بكر الشافعي.

أخبرنا عبد الغفار بن محمد بن جعفر المكتب، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن عمرو أبو بكر السجستاني، قال: حدثني مؤمل بن إهاب، قال: حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن أنس، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: نعم الإدام الخل.

## ١٨١ - محمد بن أحمد بن عمرويه، أبو عبد الله الصفار النيسابوري،

قدم بغداد وحدث بها عن عمران بن بكار الحمصي، ومحمد بن أحمد بن عصمة الرملي، وغيرهما. روى عنه محمد بن مخلد، ومحمد بن عثمان بن ثابت الصيدلاني، ومحمد بن عبد الله الصفار الأصبهاني ساكن نيسابور.

أخبرني محمد بن الحسين بن محمد المتوثي، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عثمان بن ثابت الصيدلاني، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن عمرويه النيسابوري، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن عصمة، قال: حدثنا سوار بن عمارة، قال: حدثنا محمد بن مسلم الطائفي، قال: حدثني هشام، عن أبيه، عن ابن لكعب بن مالك، عن كعب بن مالك، قال: رأيت رسول الله ﷺ يلعق أصابعه.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي بنيسابور، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد الصفار الأصبهاني، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد النيسابوري ببغداد، قال: حدثنا محمد بن حبيب، قال:

سمعت علي بن عثام يقول: سمعت الأصمعي يقول: مررت بالبادية على رأس بئر، وإذا على رأسه جوار، وإذا واحدة فيهن كأنها البدر، فوقع علي الرعدة، وقلت لها:

يا أحسن الناس إنسانا وأملحهم ... هل باشتكائي إليك الحب من باس؟

فبيني لي بقول غير ذي خلف ... أبالصريمة نمضي عنك أم ياس؟

قال: فرفعت رأسها وقالت لي: اخسأ. فوقع في قلبي مثل جمرة الغضا، فانصرفت عنها وأنا حزين، قال: ثم رجعت إلى رأس البئر، فإذا هي على رأس البئر، فقالت:

هلم نمح الذي قد كان أوله ... ونحدث الآن إقبالا من الراس

حتى نكون ثبيرا في مودتنا ... مثل الذي يحتذي نعلا بمقياس

فانطلقت معها إلى أبيها فتزوجتها، فابني علي منها.

## ١٨٢ - محمد بن أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله، أبو العباس العتكي البزاز.

سمع أبا علاثة محمد بن عمرو بن خالد المصري، والحسين بن محمد بن موسى العكي، وإسحاق بن إبراهيم بن جابر، وعبيد الله بن محمد بن عبد العزيز العمري، وأحمد بن محمد بن رشدين، والقاسم بن الليث الرسعني، والحسين بن إسحاق التستري، وأبا الأحوص محمد بن الهيثم القاضي.

روى عنه القاضي أبو الحسن الجراحي، وأبو الحسن الدارقطني، وعمر بن أحمد بن شاهين، وغيرهم، وكان ثقة.

أخبرنا السمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أن محمد بن أحمد بن عمرو البزاز مات في شعبان من سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة. قال غير الصفار، عن ابن قانع: مات في يوم الأحد لعشر خلون من شعبان.

## ١٨٣ - محمد بن أحمد بن عمران بن موسى بن هارون بن دينار، أبو بكر الجشمي المطرز.

سمع محمد بن منصور بن أبي الجهم الشيعي، وإسماعيل بن العباس الوراق، وأحمد بن محمد بن يزيد الزعفراني، ومحمد بن مخلد الدوري، وأبا الدحداح أحمد بن محمد الدمشقي، ومحمد بن يوسف بن بشر الهروي، وأحمد بن عمرو بن جابر الرملي. حدثنا عنه أبو القاسم الأزهري، وعلي بن المحسن التنوخي، وقال لي الأزهري: كان هذا الشيخ زمنا ينزل في التستريين، وسمعت منه مع ابن طلحة النعالي، وكان ثقة.

وقال لي التنوخي: سمعت من الجشمي في دكانه بباب الشعير في سنة أربع وسبعين وثلاثمائة، أفادني عنه أبو عبد الله بن بكير.

## ١٨٤ - محمد بن أحمد بن عمران، أبو المنذر الخزاعي، يعرف بابن أبي الحبال، من أهل بغلان.

قدم بغداد وحدث بها عن قتيبة بن سعيد، روى عنه محمد بن مخلد، وأبو بكر الشافعي.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر بن القاسم النرسي، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي، قال: حدثنا أبو المنذر محمد بن أحمد بن عمران بن أبي الحبال الخزاعي، خراساني قدم علينا حاجا، قال: حدثنا أبو رجاء قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا عمران بن عيينة، عن يزيد، عن مقسم، عن ابن عباس، قال: كفن رسول الله ﷺ في حلة حمراء كان يلبسها وقميص.

## ١٨٥ - محمد بن أحمد بن عبسون.

نزل الرملة من بلاد الشام، وحدث بها عن الهيثم بن خلف الدوري، وعلي بن إسحاق بن زاطيا، وعيسى بن سليمان وراق داود بن رشيد.

روى عنه عبد الله بن محمد بن أحمد بن سختويه الصوري، وغيره، وكان ابن سختويه سمع منه بعد سنة خمسين وثلاثمائة.

أخبرني محمد بن علي الصوري، قال: أخبرنا عبد الغني بن سعيد الحافظ، قال: محمد بن أحمد بن عبسون البغدادي كان بالرملة يحدث عنه أبو عبد الله محمد بن المحسن الأذني.

## ١٨٦ - محمد بن أحمد بن عمير أبو بكر البخاري.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن طلحة بن محمد النعالي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن عمير أبو بكر البخاري، قدم علينا، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن سعيد، قال: حدثنا حمدان بن ذي النون البلخي، قال: حدثنا إبراهيم بن سليمان الزيات، قال:

حدثنا عبد الحكم، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: ثلاث من مكارم الأخلاق عند الله، قيل: وما هن يا رسول الله؟ قال: أن تعفو عمن ظلمك، وتعطي من حرمك، وتصل من قطعك.

## ١٨٧ - محمد بن أحمد بن الفرج، أبو بكر.

حدث عن سفيان بن محمد المصيصي، وأحمد بن محمد بن عمر اليمامي، روى عنه أبو بكر ابن الجعابي، ومحمد بن حبان البستي.

أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه الكاتب بأصبهان، قال: حدثنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر بن سالم الحافظ، قال: حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن الفرج البغدادي بالأبلة، قال: حدثنا سفيان بن محمد المصيصي، قال: حدثنا هشيم بن بشير، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: من كرامتي أني ولدت مختونا ولم ير أحد سوأتي.

قلت: لم يروه فيما يقال عن يونس غير هشيم، وتفرد به سفيان بن محمد.

## ١٨٨ - محمد بن أحمد بن القاسم، أبو علي الروذباري.

من كبار الصوفية، سكن مصر، وكان من أهل الفضل والفهم وله تصانيف حسان في التصوف نقلت عنه.

وأخبرنا أبو عبد الرحمن إسماعيل بن أحمد الحيري، قال: أخبرنا محمد بن الحسين أبو عبد الرحمن السلمي، قال: أبو علي الروذباري الحسن بن همام، ويقال: أحمد بن محمد، قال: وهذا أصح، أصله بغدادي، كان من أبناء الرؤساء والوزراء والكتبة، لزم الجنيد وصحبه وصار أحد أئمة الزمان، وأقام بمصر وصار شيخ الصوفية ورئيسهم بها. وقال محمد بن الحسين: سمعت عبد الله بن علي يقول: سمعت أحمد بن عطاء يقول: كان اسم خالي أبو علي أحمد بن محمد بن القاسم بن منصور بن شهريار بن مهرقاذار بن فرغذذ بن كسرى.

قلت: ولا أشك أن الذي حكى عن أحمد بن عطاء هو الواهم في اسم أبي علي، وذلك أن اسمه محمد بن أحمد بن القاسم ذكره غير واحد، وحكت عنه أخته أم سلمة فاطمة بنت أحمد

وزوجته أم اليمن عزيزة بنت محمد بن عمرو بن فارس، وحدثني محمد بن علي الصوري، قال: رأيت أجزاء بخط أبي علي الروذباري في آخرها مكتوب: وكتب محمد بن أحمد بن القاسم على أن شهرة اسمه تغني عن الاستشهاد بما ذكرته.

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحيري، قال: أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين، قال: سمعت أحمد بن محمد بن زكريا يقول: سمعت أحمد بن عطاء يقول: كان خالي يتفقه بالحديث ويفتي بالمقاطيع. وقال: سمعت أحمد بن محمد بن زكريا يقول: سمعت أبا عبد الله الروذباري يقول: قال لي أبو أحمد الرندي الحافظ: ما رأينا أحفظ من خالك أبي علي.

قرأت على محمد بن أبي الحسن الساحلي، عن أبي العباس أحمد بن محمد النسوي، قال: سمعت أحمد بن أحمد الرازي يقول: سمعت محمد بن عمر الجعابي الحافظ يقول: قصدت عبدان الأهوازي فقصدت مسجده فرأيت شيخا وحده قاعدا في المسجد ربعا حسن الشيبة عليه كساء بركان حسن فذاكرني بأكثر من مائتي حديث في الأبواب، وكنت قد سلبت في الطريق فأعطاني الذي كان عليه فلما دخل عبدان المسجد،

ورآه اعتنقه وبش به فقلت لهم: من هذا الشيخ؟ قالوا: هذا أبو علي الروذباري. ثم كان له معاودة في الحديث، فرأيت من حفظه للحديث ما تعجبت.

وقال لي محمد بن أبي الحسن: بلغني عن أبي علي الروذباري أنه قال: أستاذي في التصوف: الجنيد، وأستاذي في الحديث والفقه: إبراهيم الحربي، وأستاذي في النحو: أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب.

أخبرنا محمد بن علي بن الفتح الحربي، قال: أخبرنا محمد بن الحسين النيسابوري، قال: سمعت أبا عثمان المغربي يقول: كان ابن الكاتب إذا ذكر الروذباري يقول: سيدنا أبو علي، فقيل له في ذلك، فقال: لأنه ذهب من علم الشريعة إلى علم الحقيقة، ونحن رجعنا من الحقيقة إلى علم الشريعة.

أخبرنا أبو الحسين أحمد بن الحسين الواعظ، قال: سمعت أبا عبد الله أحمد بن عطاء الروذباري بصور الساحل، قال: كان خالي أبو علي قد خرج من القرافة يريد الجامع، فإذا بأصحاب الحديث قد خرجوا من عند رجل قد كتبوا عنه، فقال لهم: يا أصحاب الحديث، جعلكم الحديث حديثا.

أخبرنا إسماعيل الحيري، قال: أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين، قال: سمعت سعيد بن سلام المغربي يقول: سمعت أبا علي الكاتب يقول: ما رأيت أحدا أجمع لعلم الشريعة والحقيقة من أبي علي الروذباري.

وأخبرنا إسماعيل بن أحمد، قال: أخبرنا محمد بن الحسين السلمي، قال: أخبرنا أبو الفضل نصر بن محمد بن يعقوب، قال: حدثنا قسيم بن أحمد غلام الزقاق، قال: حدثنا أبو علي الروذباري الصوفي، قال: حدثنا أبو عبد الله بن بحر، قال: حدثنا الحسين بن نصر، قال: حدثنا محمد بن يوسف، قال: حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿يَخَافُونَ رَبَّهُم مِّن فَوْقِهِمْ﴾ قال: مخافة الإجلال.

أخبرني أبو علي عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن فضالة النيسابوري بالري، قال: سمعت أبا الحسن علي بن محمد بن سعيد السرخسي ببخارى يقول: سئل أبو علي الروذباري فقيل له: من الصوفي؟ فقال: من لبس الصوف على

الصفا وسلك طريق المصطفى، وأطعم الهوى ذوق الجفا، وكانت الدنيا منه على القفا.

أنشدنا أحمد بن الحسين الواعظ، قال: أنشدنا أبو الفرج الورثاني الصوفي، قال: أنشدني محمد بن عبد العزيز الصوفي، قال: أحمد بن الحسين، وقد رأيته ولم أسمع منه، قال: أنشدني أبو علي الروذباري:

أنزه في روض المحاسن مقلتي وأمنع نفسي أن تنال المحرما
وأحمل من ثقل الهوى ما لو انه على جامد الصلد الأصم تهدما
ويظهر سري عن مترجم خاطري ... فلولا اختلاس الطرف عنه تكلما

رأيت الهوى دعوى من الناس كلهم ... فما إن أرى حبا صحيحا مسلما

أخبرنا القاضي أبو الطيب الطبري، قال: أنشدنا أبو علي محمد بن عمر البلخي، قال: أنشدنا أبو علي الروذباري الصوفي لنفسه بصور:

أهلا بمن زار فما وارد ... أحق بالإكرام من زائر

ونحن لا نسأم من أمنا ... ونضمر الحزن على السائر

أنشدني أبو طالب يحيى بن علي بن الطيب الدسكري بحلوان للروذباري:

ولو مضى الكل مني لم يكن عجبا ... وإنما عجبي للبعض كيف بقي

أدرك بقية روح فيك قد تلفت ... قبل الفراق فهذا آخر الرمق

حدثنا أبو نصر إبراهيم بن هبة الله بن إبراهيم الجرباذقاني بها، قال: حدثنا أبو منصور معمر بن أحمد بن محمد بن زياد الأصبهاني، قال: بلغني عن أبي علي الروذباري أنه قال: أنفقت على الفقراء كذا وكذا ألفا فما وضعت شيئا في يد فقير فإني كنت أضع ما أدفع إلى الفقراء في يدي فيأخذونه من يدي حتى تكون يدي تحت أيديهم ولا تكون يدي فوق يد فقير.

حدثني محمد بن أبي الحسن، قال: أخبرني أبو الحسن محمد بن العباس بن عبد الملك المعدل بصور، قال: حدثنا أبو القاسم عبد السلام بن محمد المخرمي بمكة، قال: أنشدنا أبو علي محمد بن أحمد الروذباري لنفسه:

إني أجلك عن روحي وأبذلها ... فداء عبدك حال أنت واهبها

وكيف تفديك روح أنت تملكها ... وقد مننت على من يفتديك بها

قال: وأنشدنا أبو علي الروذباري لنفسه أيضا:

لو كل جارحة مني لها لغة ... تثني عليك بما أوليت من حسن

لكان ما زان شكري إذ أشرت به ... إليك أجمل في الإحسان والمنن

حدثني محمد بن أبي الحسن، قال: أخبرني محمد بن العباس المعدل، قال: أنشدنا أبو القاسم عبد السلام بن محمد، قال: أنشدني أبو علي الروذباري لنفسه:

كم نعمنا بغلة الأشجان ... وجرينا مع الهوى في عنان

شربنا في روضة العطف صرفا ... من نعيم الوصال في كتمان

ونسيم الأنيس في ظل عيش ... تحت سجف من لحظ طرف الزمان

بك تاج الوفاء بالود لاحت ... فيه أنوار بهجة الإحسان

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحيري، قال: أخبرنا محمد بن الحسين السلمي، قال: سمعت الحسين بن أحمد يقول: توفي أبو علي الروذباري سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة. قال محمد: وذكر أبو زرعة الطبري أنه مات سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة.

## ١٨٩ - محمد بن أحمد بن القاسم بن الخليل بن الضحاك بن عبد الله بن رزين بن قيميذين، أبو جعفر مولى عثمان بن عفان، ويعرف بالكديمي وبالطيالسي أيضا.

سكن مصر وحدث بها عن الحسن بن علي بن الوليد الفارسي، روى عنه أبو الفتح عبد الواحد بن محمد بن مسرور، وقال: ما علمت من أمره إلا خيرا.

## ١٩٠ - محمد بن أحمد بن القاسم النيسابوري.

قدم بغداد حاجا في سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة، وحدث بها عن إبراهيم بن نصر بن المبارك، روى عنه أبو الحسن

الدارقطني.

## ١٩١ - محمد بن أحمد بن القاسم بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن سعيد بن أبان، أبو الحسين الضبي القاضي المعروف بابن المحاملي.

سمع إسماعيل بن محمد الصفار، وأبا عمرو ابن السماك، وأحمد بن سلمان النجاد، وأبا عمر الزاهد، ومحمد بن الحسن بن زياد النقاش، وكان ثقة صادقا خيرا فاضلا، حضرت مجلسه غير مرة، وسمعت منه ولم يحصل عندي عنه شيء.

أخبرنا عبد الكريم بن محمد بن أحمد الضبي، قال: أخبرنا أبو الحسن الدارقطني، قال: محمد بن أحمد بن القاسم بن إسماعيل الضبي أبو الحسين بن المحاملي الفقيه الشافعي الشاهد، حفظ القرآن والفرائض وحسابها والدور، ودرس الفقه على مذهب الشافعي، وكتب الحديث ولزم العلم ونشأ فيه، وهو عندي ممن يزداد خيرا كل يوم، مولده سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة.

قلت: مات أبو الحسين ابن المحاملي في يوم الخميس العاشر من رجب سنة سبع وأربعمائة.

## ١٩٢ - محمد بن أحمد بن قطن بن خالد بن حيان بن مسلم بن أبي بن سلمة بن قيس بن حارثة بن دلف بن جشم بن قيس بن سعد بن عجل بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن

---

أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان، أبو عيسى السمسار.

سمع الحسن بن عرفة، وحماد بن الحسن بن عنبسة، وأحمد بن إبراهيم وراق خلف بن هشام، وعلي بن حرب، وحميد بن الربيع، وعمر بن مدرك، ونحوهم.

روى عنه عمر بن محمد بن سيف، والقاضي أبو الحسن الجراحي، وأبو الحسن الدارقطني، وعمر بن إبراهيم الكتاني، وكان ثقة.

حدثني أحمد بن أبي جعفر القطيعي، قال: سمعت محمد بن أحمد بن علي الكاتب يقول: قال لي أبو بكر بن مجاهد: امض إلى أبي عيسى بن قطن فاسمع منه قراءة أبي عمرو، فإني قد سمعتها منه.

أخبرنا عبيد الله بن عمر بن أحمد الواعظ، عن أبيه، قال: مات أبو عيسى بن قطن في شهر ربيع الآخر من سنة خمس وعشرين وثلاثمائة.

حدثني عبد العزيز بن علي الوراق، قال: ذكر ابن قطن أنه ولد في سنة خمس وثلاثين ومائتين يوم الجمعة وكان يوم عاشوراء، وتوفي يوم الجمعة لسبع بقين من شهر ربيع الآخر سنة خمس وعشرين وثلاثمائة.

## ١٩٣ - محمد بن أحمد بن قبيصة، أبو عبد الله.

حدث عن الحسين ابن فهم، روى عنه إبراهيم بن مخلد الباقرحي.

## ١٩٤ - محمد بن أحمد بن كيسان، أبو الحسن النحوي.

كان أحد المذكورين بالعلم والموصوفين بالفهم، وبلغني أنه مات في سنة تسع وتسعين ومائتين.

وذكر أبو القاسم عبد الواحد بن علي بن برهان، أن كيسان ليس باسم جده وإنما هو لقب أبيه، والله أعلم.

وكان يحفظ مذهب البصريين والكوفيين معا في النحو، لأنه أخذ عن المبرد وثعلب، وكان أبو بكر بن مجاهد المقرئ يقول: أبو الحسن بن كيسان أنحى من الشيخين، يعني: ثعلبا والمبرد.

## ١٩٥ - محمد بن أحمد بن أبي خلف، مولى بني سليم، واسم أبي خلف محمد، يكنى أبا عبد الله.

سمع محمد بن طلحة بن الطويل التيمي، وسفيان بن عيينة، ويعلى بن شبيب الأسدي، ويحيى بن يمان العجلي، ومحمد بن عبيد الطنافسي، وأبا المنذر إسماعيل بن عمر، وروح بن عبادة.

روى عنه جعفر بن أحمد بن سام، ومحمد بن عبدوس بن كامل، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وموسى بن هارون، وعبد الله بن محمد بن ناجية.

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: محمد بن أبي خلف البغدادي، سألت أبي عنه، فقال: ثقة صدوق.

أخبرنا أبو القاسم الحسن بن الحسن بن علي بن المنذر القاضي، قال: حدثنا أبو بكر ابن الكوفي الدقاق، قال: حدثنا محمد بن عبدوس، قال: حدثني محمد بن أبي خلف، قال: حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي، قال: حدثنا مسعر، عن يزيد الفقير، عن جابر، قال: أتت النبي ﷺ بواك فقال: اللهم اسقنا غيثا مغيثا، مريا مريعا، عاجلا غير آجل، نافعا غير ضار، قال فأطبقت عليهم. هكذا رواه محمد بن عبيد عن مسعر موصولا. ورواه أخوه يعلى بن عبيد، عن مسعر، عن يزيد، عن النبي ﷺ مرسلا لم يذكر فيه جابرا.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق فيما أذن أن نرويه عنه، قال: أخبرنا محمد بن عمر بن غالب، قال: أخبرنا موسى بن هارون قال: مات محمد بن الفرج، ومحمد بن أحمد بن أبي خلف

ببغداد جميعا سنة ست وثلاثين، يعني ومائتين، وكانا لا يخضبان، ماتا جميعا قبل خروجي إلى البصرة، وشهدت جنازتهما، رحمهما الله.

## ١٩٦ - محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن علي بن مقدم، أبو عبد الله القاضي المقدمي، مولى ثقيف.

---

سمع عمرو بن علي الفلاس، ومحمد بن خالد بن خداش، ومحمد بن يحيى القطيعي، ومقدم بن محمد المقدمي، ويعقوب بن إبراهيم الدورقي، ومحمد بن بشار بندارا، ومحمد بن المثنى، وزيد بن أخزم. روى عنه محمد بن يحيى الصولي، ومحمد بن عمر ابن الجعابي، وأحمد بن عبد الرحمن المقرئ المعروف بالولي، وأبو حفص ابن الزيات، وغيرهم، وكان ثقة.

أخبرني علي بن محمد بن الحسن المالكي، قال: حدثنا عمر بن محمد بن علي الناقد، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر المقدمي سنة إحدى وثلاثمائة، قال:

حدثنا محمد بن المثنى، ومحمد بن بشار، قالا: حدثنا أبو عاصم، عن ابن جريج، قال: أخبرني النعمان، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، قال: نهى رسول الله ﷺ أن يأكل الرجل بشماله أو يشرب بشماله.

أخبرنا السمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أن أبا عبد الله ابن المقدمي مات في سنة إحدى وثلاثمائة.

قرأت على الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي قال: وفي غرة شوال من هذه السنة، يعني سنة إحدى وثلاثمائة، توفي أبو عبد الله القاضي المقدمي، وكان حسن الرواية للأخبار ولا أعلمه غير شيبه.

## ١٩٧ - محمد بن أحمد بن محمد بن فضالة، أبو جعفر المروزي.

---

قدم بغداد، وحدث بها عن أبي الموجه محمد بن عمرو، وأحمد بن علي بن سلمان المروزيين، روى عنه علي بن عمر السكري.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا علي بن عمر الختلي، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن فضالة المروزي، قال: حدثنا أحمد بن علي بن سلمان المروزي، قال: حدثنا محمد بن عبدة، قال: حدثنا خارجة، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: من كان له إمام فقراءة الإمام له قراءة.

## ١٩٨ - محمد بن أحمد بن محمد بن هشام بن عيسى بن عبد الرحمن أبو نصر مرورذي الأصل.

سمع جده محمد بن هشام، وعمرو بن علي، ومهني بن يحيى، وأحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان. روى عنه أبو الفضل أحمد بن عبد الله بن سليمان الوراق، وأبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي، وأبو حفص بن شاهين.

أخبرنا أبو طالب محمد بن الحسين بن أحمد بن بكير، قال: أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي الحافظ، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن محمد بن هشام المرورذي في طاقات العكي، قال: حدثنا جدي محمد بن هشام، قال: حدثنا عبد

الرحمن بن محمد المحاربي، عن عبيدة الضبي، عن شقيق، عن الصبي بن معبد، قال: أفردت الحج. قال: وحدثني المحاربي، عن عمر بن ذر، عن مجاهد، بهذا.

## ١٩٩ - محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي الثلج، أبو بكر الكاتب.

---

سمع جده محمدا، وعمر بن شبة، ومحمد بن حماد المقرئ، والقاسم بن محمد المروزي. روى عنه أبو الحسن الدارقطني، وأبو حفص بن شاهين، ويوسف بن عمر القواس.

وحدثني الحسن بن محمد الخلال: أن يوسف القواس ذكره في جملة الثقات من شيوخه الذين كتب عنهم.

قرأت بخط أبي القاسم ابن الثلاج: ذكر محمد بن أحمد بن أبي الثلج أن مولده في سنة ثمان وثلاثين، يعني ومائتين.

حدثني عبيد الله بن أبي الفتح، عن طلحة بن محمد بن جعفر، وأخبرنا السمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع، قالا: توفي ابن أبي الثلج في سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة.

قلت: وكذلك قرأت في كتاب أبي عمرو بن جابر العطار، وزاد: يوم الثلاثاء لإحدى عشرة ليلة بقيت من شهر رمضان.

وقد كنا حكينا عن أبي بكر بن شاذان فيما تقدم من ذكر محمد بن أحمد بن البستنبان: أن ابن أبي الثلج مات في سنة ثلاث وعشرين، وذكرنا أنه خطأ، وهذا هو الصواب.

## ٢٠٠ - محمد بن أحمد بن محمد بن بختويه، أبو بكر البلخي.

قدم بغداد، وحدث بها عن أحمد بن محمد بن سهل القاضي البلخي. روى عنه محمد بن المظفر.

أخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم بن سعيد الفقيه، قال: حدثنا محمد بن المظفر الحافظ إملاء، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن بختويه البلخي، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن سهل القاضي، قال: حدثني إبراهيم بن خشيش البصري، قال: حدثني أبي خشيش، عن شعبة بن الحجاج الواسطي، عن أبي إسحاق الهمداني، عن الحارث الأعور، عن

علي بن أبي طالب، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ينبغي للعاقل أن لا يكون شاخصا إلا في ثلاث: طلب لمعاش، أو خطوة لمعاد، أو لذة في غير محرم.

## ٢٠١ - محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر بن علي بن يقطين بن موسى بن عبد الرحمن، أبو عبد الله البزاز.

---

سمع الفضل بن موسى البصري مولى بني هاشم. روى عنه ابن شاهين.

أخبرنا الحسن بن علي التميمي، ومحمد بن عبد الملك القرشي، قالا: أخبرنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر بن علي بن يقطين بن موسى بن عبد الرحمن البزاز أبو عبد الله، قال: حدثنا الفضل بن موسى، قال: حدثنا أبو عامر، قال: حدثنا رباح، عن عطاء، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: من السحت: كسب الحجام، وثمن الكلب، ومهر البغي.

## ٢٠٢ - محمد بن أحمد بن محمد بن الحارث بن كثير بن غزوان بن عبد ربه، أبو الطيب، يعرف بابن الكاتب.

ذكر أبو القاسم ابن الثلاج أنه حدثه في سنة ست وعشرين وثلاثمائة، عن محمد بن علي الوراق.

## ٢٠٣ - محمد بن أحمد بن محمد، أبو طاهر الرازي.

ذكر ابن الثلاج أيضا أنه حدثه في سنة سبع وعشرين وثلاثمائة، عن عمرو بن تميم الطبري.

## ٢٠٤ - محمد أمير المؤمنين القاهر بالله بن أحمد المعتضد بالله بن أبي أحمد الموفق بالله، واسمه محمد، وقيل: طلحة بن جعفر المتوكل على

الله بن محمد المعتصم بالله بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبد الله المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن

العباس بن عبد المطلب، يكنى أبا منصور، وأمه مولدة المغرب، يقال لها قبول.

ذكر لنا الحسن بن أبي بكر أنه لما استخلف نقش على سكة العين والورق: محمد رسول الله، القاهر بالله، المنتقم من أعداء الله لدين الله.

وأنبأنا إبراهيم بن مخلد، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي الخطبي، قال: استخلف محمد القاهر بالله يوم الخميس ضحوة النهار لليلتين بقيتا من شوال سنة عشرين وثلاثمائة، وبويع له في هذا اليوم، وخلع يوم السبت لست خلون من جمادى الأولى سنة ثنتين وعشرين وثلاثمائة، وسملت عيناه في هذا اليوم حتى سالتا جميعا فعمي، وارتكب منه أمر عظيم لم يسمع بمثله في الإسلام، فكانت خلافته إلى هذا اليوم الذي نزل به فيه ما نزل سنة وستة أشهر وسبعة أيام، وكان رجلا ربعة ليس بالطويل ولا بالقصير، أسمر معتدل الجسم، أصهب الشعر، طويل الأنف، في مقدم لحيته طول، لم يشب إلى وقت خلع، ثم لم يزل محبوسا مرة ومخلى مرة في حال نقص إلى أن توفي في ليلة الجمعة لثلاث خلون من جمادى الأولى سنة

تسع وثلاثين، وكانت وفاته في منزله من دور ابن طاهر، ودفن إلى جنب أبيه المعتضد بالله، وسنه وقت توفي اثنتان وخمسون سنة، ومولده لخمس خلون من جمادى الأولى من سنة سبع وثمانين ومائتين.

## ٢٠٥ - محمد بن أحمد بن محمد بن عمرو، أبو الحسن البغدادي.

كتب إلي أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي، وحدثنيه عبد العزيز بن أحمد الكتاني عنه، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن عمرو البغدادي، إمام جونية وخطيبها في سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة، قال: حدثنا أبو بكر السراج، قال: حدثنا جبارة بن المغلس، عن كثير، يعني ابن سليم، عن أنس، أن النبي ﷺ قال: نعم الإدام الخل.

جونية: من أعمال أطرابلس.

## ٢٠٦ - محمد بن أحمد بن محمد بن إسحاق، أبو بكر، يعرف بالحجاري، بالراء.

حدث عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة، وإسماعيل بن محمد المزني الكوفيين، وعبد الله بن محمد بن ناجية، وأحمد بن عبد الله بن زكريا الجبلي، روى عنه محمد بن إسحاق القطيعي، وأبو الحسن الدارقطني.

## ٢٠٧ - محمد بن أحمد بن محمد بن سهل أبو الفضل الصيرفي نيسابوري الأصل.

كان يسكن قطيعة الربيع، وحدث عن أبي مسلم الكجي، وسعيد بن عياش الخياط صاحب ذي النون المصري. روى عنه عبد الله بن عثمان بن يحيى، وأبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد الطبري المعدل، ومحمد بن أسد الكاتب. وحدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه، وكان ثقة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: حدثنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن سهل النيسابوري، قال: حدثنا إبراهيم

بن عبد الله الكجي، قال: حدثنا الربيع بن يحيى، قال: حدثنا عبد الله بن واقد، عن محمد بن مالك، قال: قال لي البراء: بينما نحن مع رسول الله ﷺ إذ أبصر جماعة من الناس، فقال: علام اجتمع هؤلاء؟ قيل: على قبر يحفرونه. قال: ففزع النبي ﷺ فبدر بين يدي أصحابه مسرعا حتى انتهى إلى القبر، فجثا عليه، واستقبلناه لنبصر ما يصنع، فبكى حتى بل الثرى من دموعه، قال: ثم أقبل عليهم، فقال: إخواني لمثل هذا اليوم فأعدوا.

قال محمد بن أبي الفوارس: توفي أبو الفضل محمد بن أحمد بن سهل النيسابوري بقطيعة الربيع في المحرم سنة سبع وأربعين وثلاثمائة.

## ٢٠٨ - محمد بن أحمد بن محمد بن الخطاب بن عمر بن الخطاب بن زياد ابن الحارث بن زيد بن

## عبد الله، مولى عمر بن الخطاب، يكنى أبا الحسن البزاز.

سمع محمد بن عيسى بن أبي قماش الواسطي، وأحمد بن علي البربهاري، وموسى بن إسحاق الأنصاري، والحسين بن عمر بن أبي الأحوص الثقفي، والحسن بن علي المعمري، ومحمد بن الحسن بن سماعة الكوفي، وموسى بن هارون الحافظ، ومحمد بن يوسف بن بشر الهروي.

روى عنه عبيد الله بن محمد بن أبي مسلم الفرضي، وهو نسبه.

وحدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه، وعلي بن أحمد بن عمر المقرئ المعروف بابن الحمامي، وكان ثقة.

أخبرنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد البزاز، قال: حدثنا الحسين بن عمر بن أبي الأحوص، قال: حدثنا ثابت بن موسى بن يزيد أبو يزيد الضرير، قال: حدثنا شريك، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار.

ذكر أبو محمد بن عبد الله بن خلف بن بخيت الدقاق، فيما قرأت بخطه: أن هذا الشيخ توفي يوم الخميس، ودفن من الغد يوم الجمعة، لاثنتي عشرة خلون من جمادى الأولى سنة خمسين وثلاثمائة.

## ٢٠٩ - محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبيد بن يقطين بن موسى بن عبد الرحيم، أبو بكر الأسدي المقرئ البغدادي.

---

نزل مكة، وذكر أبو الفتح بن مسرور أنه قدم عليهم مصر، وحدثهم بها عن أحمد بن محمد ابن بنت الحسن بن عيسى الماسرجسي، قال: وتوفي بمكة في سنة خمسين وثلاثمائة، وكان ثقة.

## ٢١٠ - محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن قريش، أبو العباس البزاز.

سمع محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ومحمد بن يحيى المروزي، وقاسم بن زكريا المطرز.

حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه، وعلي بن أحمد الرزاز، وطلحة بن علي بن الصقر الكتاني، وكان ثقة.

أخبرنا طلحة بن علي أبو القاسم الكتاني، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن قريش المجهز، قال: حدثنا القاسم بن زكريا، قال: حدثنا الوليد بن شجاع، قال: حدثنا يحيى بن سعيد العطار، عن أبي عمران سعيد بن ميسرة، عن أنس بن مالك: أن النبي ﷺ كان إذا اشتكى اقتمح كفا من شونيز، وشرب عليه ماء وعسلا.

قرأت بخط محمد بن أبي الفوارس: قال لنا أبو عمر بن حيويه: توفي أبو العباس بن قريش يوم الحادي عشر من رجب سنة أربع وخمسين وثلاثمائة.

## ٢١١ - محمد بن أحمد بن محمد بن حمدان، أبو قلابة السراج.

نزل البصرة وكان يؤم بالناس في جامعها، وحدث بها عن موسى بن سهل الجوني، والحسن بن الطيب الشجاعي، والحسين بن محمد بن عفير، وأبي حفص الحلبي، ومحمد بن الحسن بن بدينا، وأبي بكر بن أبي داود السجستاني.

حدثنا عنه أبو بكر أحمد بن محمد بن الصقر المعروف بابن النمط المقرئ، وكان سماعه منه في سنة ستين وثلاثمائة.

حدثنا أبو بكر بن الصقر، قال: حدثنا أبو قلابة محمد بن أحمد بن حمدان السراج، إمام مسجد البصرة، قال: حدثنا موسى بن سهل الجوني، قال: حدثنا محمد بن رمح المصري، قال: أخبرنا الليث بن سعد، عن نافع، عن إبراهيم بن عبد الله بن معبد بن العباس: أن امرأته اشتكت شكوى، فقالت: لئن شفاني الله لأخرجن فلأصلين في بيت المقدس؛ فبرأت ثم تجهزت فجاءت ميمونة زوج النبي ﷺ لتسلم عليها فأخبرتها، فقالت: اجلسي فكلي ما صنعت وصلي في مسجد الرسول ﷺ، فإني

سمعت رسول الله ﷺ يقول: لصلاة فيه أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد، إلا مسجد الكعبة.

## ٢١٢ - محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب بن مجاهد، أبو عبد الله الطائي المتكلم، صاحب أبي الحسن الأشعري.

---

وهو من أهل البصرة، قدم بغداد، وعليه درس القاضي أبو بكر محمد بن الطيب الكلام، وله كتب حسان في الأصول، وذكر لنا غير واحد من شيوخنا عنه أنه كان ثخين الستر، حسن التدين، جميل الطريقة، وكان أبو بكر البرقاني يثني عليه ثناء حسنا، وقد أدركه ببغداد فيما أحسب، والله أعلم.

أخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه الزهري، قال: حدثنا الحسن بن الحسين الشافعي الهمذاني، قال: أنشدني أبو عبد الله بن مجاهد المتكلم لبعضهم:

أيها المغتدي ليطلب علما ... كل علم عبد لعلم الكلام

تطلب الفقه كي تصحح حكما ... ثم أغفلت منزل الأحكام

## ٢١٣ - محمد بن أحمد بن محمد بن جابر، أبو الحسن.

حدث بالبصرة عن الحسن ابن الطيب الشجاعي، حدثنا عنه علي بن حمزة البصري المؤذن.

أخبرني أبو الحسين علي بن حمزة بن أحمد المؤذن بجامع البصرة، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن جابر البغدادي بالبصرة، قال: حدثنا الحسن، يعني ابن الطيب الشجاعي البلخي، قال: حدثنا سعيد بن أبي الربيع السمان البصري، قال: حدثنا عنبسة بن سعيد، قال: حدثنا فرقد السبخي، عن مرة الطيب، عن أبي بكر الصديق، قال: قال رسول الله ﷺ: ملعون من ضر أخاه المسلم.

## ٢١٤ - محمد بن أحمد بن محمد بن حماد، أبو جعفر، مولى الهادي بالله، يعرف بابن المتيم.

سمع محمد بن يحيى المروزي، وجعفر بن محمد الفريابي، وعلي بن طيفور النسوي، وموسى بن سهل الجوني، وحامد بن

محمد بن شعيب البلخي، ومحمد بن جعفر القتات، والقاسم بن زكريا المطرز، ومحمد بن خلف وكيعا.

حدثنا عنه أبو بكر البرقاني، ومحمد بن جعفر بن علان الوراق، وأبو عبد الله أحمد بن محمد الكاتب، والقاضي أبو العلاء الواسطي، وأبو طاهر محمد بن علي ابن العلاف، وأبو نعيم الأصبهاني، وسألت أبا نعيم عنه، فقال: لم أسمع فيه إلا خيرا.

قال محمد بن أبي الفوارس: توفي أبو جعفر بن متيم يوم الثلاثاء لسبع خلون من شوال سنة سبعين وثلاثمائة، وكان لا بأس به في الحديث، وكان فيه دعابة.

## ٢١٥ - محمد بن أحمد بن محمد، أبو بكر الكاتب.

حدث عن محمد بن العباس اليزيدي، وأحمد بن عبيد الله بن عمار الأخباري، روى عنه إبراهيم بن مخلد بن جعفر الباقرحي.

## ٢١٦ - محمد بن أحمد بن محمد بن عبدان بن فضال بن عبيد الله ابن عبد الرحمن بن العباس،

## أبو الفرج الأسدي الصفار.

سمع محمد بن محمد الباغندي، وأبا صخرة عبد الرحمن بن محمد السامي، وأبا عمر محمد بن يوسف القاضي، ومحمد بن عبد الله بن غيلان الخزاز، وأبا بكر بن أبي داود. حدثنا عنه أبو الفرج الطناجيري، وعلي بن المحسن التنوخي، وقال لنا التنوخي: سمعته يقول: ولدت في سنة تسع وتسعين ومائتين.

أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي، قال: توفي أبو الفرج بن عبدان في ذي الحجة سنة أربع وسبعين وثلاثمائة، وكان ثقة مأمونا.

## ٢١٧ - محمد بن أحمد بن محمد بن حسنويه، أبو سهل النيسابوري، يعرف بالحسنويي.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ النيسابوري، قال: محمد بن أحمد بن محمد بن حسنويه أبو سهل بن أبي بشر الحسنوي، كان أبوه من العباد المجتهدين، وأبو سهل أديب قد تفقه على مذهب الشافعي، سمع أبا حامد أحمد بن محمد بن يحيى البزاز، وأبا بكر محمد

بن الحسين القطان، وأبا الطاهر محمد بن الحسن، وغيرهم، طبقة قبل الأصم، وكان أبو سهل من التاركين لما لا يعنيهم، المشتغلين بأسباب نفوسهم، خرج متوجها إلى الحج في شهر رمضان سنة أربع وسبعين وثلاثمائة، وحدث ببغداد ومكة وسائر المدن، وحج وانصرف إلى بغداد فتوفي بها ليلة الإثنين الثاني عشر من صفر سنة خمس وسبعين وثلاثمائة، وهو ابن تسع وخمسين سنة.

قلت: ودفن في مقابر الخيزران.

## ٢١٨ - محمد بن أحمد بن محمد بن أبي صالح، أبو بكر.

---

نزل بلخ وأقام بها حتى مات، وحدث هناك عن أبي شعيب الحراني، ويوسف بن يعقوب القاضي، ومحمد بن يحيى المروزي، وأبي يعلى الموصلي.

حدثنا عنه: أبو الحسن محمد بن إسماعيل الزاهد، وأبو علي الحسن بن أحمد بن محمد الخطيب البلخيان.

وذكر لنا أبو علي أنه سمع منه ببلخ في سنة سبع وستين وثلاثمائة، وقال لنا أيضا: ولد ابن أبي صالح ببغداد، ونزل بلخ فأقام بها.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الكلابي الزاهد، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن أبي صالح البغدادي ببلخ، قال: حدثنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن بن أحمد الحراني، قال: حدثنا خلف بن هشام البزار، قال: حدثنا حزم بن أبي حزم القطعي، قال: سمعت الحسن يقول: سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ: أتدرون أي القرآن أعظم؟ قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ إلى آخر الآية.

حدثني أبو محمد عبد العزيز بن محمد النخشبي، قال: مات أبو بكر بن أبي صالح ببلخ في سنة ست وسبعين وثلاثمائة، قال: وكان واهيا عند أهل بلخ، تكلم فيه أبو إسحاق المستملي وغيره.

## ٢١٩ - محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب بن عبد الله، أبو بكر المفيد.

ذكر لي أبو نعيم الحافظ أنه بغدادي الأصل، سكن جرجرايا، ووصفه بالحفظ، وسمعت محمد بن عبد الله بن محمد يحكي عنه، قال: موسى بن هارون سماني المفيد.

وقال لنا محمد بن أحمد بن شعيب الروياني: لم أر أحفظ من أبي بكر المفيد.

وحدثنا عنه أبو سعد الماليني، فقال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب الشيخ الصالح.

حدث المفيد، عن علي بن محمد بن أبي الشوارب القاضي، وأبي شعيب الحراني، وأحمد بن يحيى الحلواني، ومحمد بن يحيى بن سليمان المروزي، وموسى بن هارون الحافظ، وأبي يعلى الموصلي، وعن خلق لا يحصون من أهل الشام ومصر، فإنه كان سافر الكثير، وكتب عن الغرباء، وروى مناكير، وعن مشايخ مجهولين منهم: الحسن بن عبيد الله العبدي، حدث عنه عن عفان، وعبد الله بن رجاء، ومحمد بن كثير، وعمرو بن

مرزوق، ومسدد، ومنهم: أحمد بن عبد الرحمن السقطي، روى عنه جزءا عن يزيد بن هارون، وذكر أنه سمع منه ببغداد في سنة خمس وتسعين ومائتين، والسقطي هذا مجهول، فحدثني عبد العزيز بن علي، قال: رأيت في كتاب أبي سعد الماليني بخطه: سمعت أبا سعد عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن ممجة يقول: سمعت أبا الحسن الدارقطني، وسئل عن أحمد بن عبد الرحمن السقطي الذي حدث عنه أبو بكر المفيد، فقال: قد حدثنا عنه جماعة، عن يزيد بن هارون.

قلت: ولا أعلم أحدا من البغداديين ولا غيرهم عرف أحمد بن عبد الرحمن السقطي هذا، ولا روى عنه سوى المفيد، وفي هذه الحكاية نظر من جهة ابن ممجة، وأكثر أحاديث السقطي عن يزيد صحاح ومشاهير، إلا ما أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد، قال: حدثنا أحمد بن عبد الرحمن السقطي، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا عاصم الأحول، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: الموت كفارة لكل مسلم.

قلت: وهذا الحديث إنما يحفظ من رواية مفرج بن شجاع الموصلي عن يزيد، أخبرناه عبد الواحد بن محمد بن أبي عمر البجلي، قال: حدثنا جعفر بن محمد الواسطي. وأخبرناه الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو علي عيسى بن محمد الطوماري، قالا: حدثنا بشر بن موسى، قال: حدثنا مفرج بن شجاع، عن يزيد بن هارون، عن عاصم، عن أنس، قال: قال النبي ﷺ: الموت كفارة لكل مسلم.

وحدثني أبو بكر أحمد بن محمد المستملي الغزال، قال: أخبرنا محمد بن جعفر الوراق، قال: أخبرنا أبو الفتح الأزدي الحافظ، قال: مفرج بن شجاع الموصلي واهي الحديث. قلت: إنما عنى الأزدي هذا الحديث خاصة، ومفرج في عداد المجهولين، والحديث عن يزيد شاذ، مع أنه قد روي عن نصر ابن علي الجهضمي أيضا عن يزيد وليس بثابت عنه.

ورواه إسماعيل بن يحيى بن عبيد الله التيمي، عن الحسن بن صالح، عن عاصم الأحول. وإسماعيل كان كذابا.

ورواه أصرم بن غياث النيسابوري، عن عاصم الأحول. وأصرم لا تقوم به حجة، والله أعلم.

وكان شيخنا أبو بكر البرقاني قد أخرج في مسنده الصحيح، عن المفيد حديثا واحدا، وكان كلما قرئ عليه اعتذر من روايته عنه، وذكر أن ذلك الحديث لم يقع إليه إلا من جهته فأخرجه عنه، وسألته عنه، فقال: ليس بحجة.

وقال لنا البرقاني أيضا: رحلت إلى المفيد فكتبت عنه الموطأ، فلما رجعت إلى بغداد قال لي أبو بكر بن أبي سعد: أخلف الله عليك نفقتك، فدفعته إلى بعض الناس وأخذت به بياضا.

قلت: روى المفيد الموطأ، عن الحسن بن عبيد الله العبدي، عن القعنبي، فأشار ابن أبي سعد إلى أن نفقة البرقاني ضاعت في رحلته، وذلك أن العبدي مجهول لا يعرف.

حدثني عبد العزيز بن علي، قال: ذكر لنا المفيد أن مولده سنة أربع وثمانين ومائتين، فسألت عبد العزيز عن وفاته، فقال: مات قبل سنة ثمانين وثلاثمائة.

أخبرنا أبو بكر البرقاني، قال: توفي أبو بكر المفيد في سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة.

وقال لي القاضي أبو العلاء الواسطي: مات المفيد في شهر ربيع الآخر من سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة.

قلت: وكان مولده ببغداد، ووفاته بجرجرايا، وقبره هناك معروف قد رأيته.

## ٢٢٠ - محمد بن أحمد بن أبي مسلم، واسم أبي مسلم محمد بن علي بن مهران، يكنى أبا الحسن، وهو أصبهاني الأصل.

---

سمع محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، والحسن بن الطيب الشجاعي، وعمر ابن الحسن بن نصر الحلبي، وطبقتهم.

روى عنه ابنه أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أبي مسلم الفرضي، وكان ثقة.

## ٢٢١ - محمد بن أحمد بن محمد، أبو عمر الأنماطي المروزي.

قدم بغداد حاجا في سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة، وحدث بها عن أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم النيسابوري، حدثنا عنه أحمد بن محمد العتيقي.

أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي، قال: حدثنا أبو عمر محمد بن أحمد بن محمد الأنماطي المروزي، قدم علينا حاجا، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، قال: حدثنا ابن وهب. وأخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي، قال: حدثنا أبو العباس الأصم، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: سمعت طلحة بن عمرو المكي يقول: سمعت عطاء بن أبي رباح يقول: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: إن الله أعطاكم ثلث أموالكم عند وفاتكم زيادة في أعمالكم.

## ٢٢٢ - محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن، أبو الفتح الخواص.

سمع الحسين بن إسماعيل المحاملي، حدثنا عنه أبو القاسم الأزهري، وعبد العزيز بن علي الأزجي، وأبو بكر أحمد بن سليمان بن علي المقرئ الواسطي، وقال لي أبو بكر: كان هذا الخواص شيخا صالحا فاضلا حضر عند أبي إسحاق الطبري، فسمعت منه.

## ٢٢٣ - محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الملك، أبو الحسن الأدمي.

حدثنا أبو بكر البرقاني عنه، عن محمد بن علي بن أبي دؤاد الإيادي بكتاب العلل لزكريا الساجي.

وقال لي أبو طاهر حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق: لم يكن الأدمي هذا صدوقا في الحديث، كان يسمع لنفسه في كتب لم يسمعها، فسألت البرقاني عن الأدمي، فقال: ما علمت عنه إلا خيرا، وكان شيخا قديما أظن سماعه من إسماعيل الصفار

ونحوه، غير أنه كان يطلق لسانه في الناس ويتكلم في ابن مظفر والدارقطني.

وقال لي البرقاني أيضا: كان القاضي الجراحي رجلا كريما سخيا يدعو أصحاب الحديث، وينفق عليهم ويبرهم، وإذا لم يكن معه شيء باع ثيابه وأنفق عليهم، فكان أبو بكر ابن البقال وغيره من كتبة الحديث يحضرون عنده لذلك ويسمعون منه وينتخبون عليه، وكان محمد بن أحمد بن عبد الملك الأدمي يذكرهم ويقول: سماعون للكذب أكالون للسحت. وحدثني عبد العزيز الأزجي عن الأدمي عن أبي سهل بن زياد.

## ٢٢٤ - محمد بن أحمد بن محمد بن موسى بن جعفر، أبو نصر البخاري المعروف بالملاحمي.

قدم بغداد وحدث بها عن محمود بن إسحاق، عن محمد بن إسماعيل البخاري كتاب القراءة وراء الإمام، وكتاب رفع اليدين في الصلاة. وروى أيضا عن عبد الله بن محمد بن يعقوب البخاري، وعلي بن محمد بن قريش، ومحمد بن قريش

بن سليمان، وحاتم بن عقيل البخاريين، والهيثم بن كليب الشاشي، وغيرهم.

سمع منه أبو الحسن الدارقطني، وحدثنا عنه القاضي أبو العلاء الواسطي، وعبد الكريم وعبد الصمد ابنا علي بن محمد ابن المأمون الهاشمي، ومحمد بن أحمد بن محمد بن حسنون النرسي، في آخرين.

وقال لي القاضي أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب: توفي أبو نصر الملاحمي ببخارى في سنة خمس وتسعين وثلاثمائة، بلغني ذلك، وكان من أعيان أصحاب الحديث وحفاظهم.

قرأت في كتاب أبي القاسم ابن الثلاج: قال لنا أبو نصر محمد بن أحمد بن محمد بن موسى بن جعفر الملاحمي البخاري: مولدي سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة.

أخبرني أبو الوليد الدربندي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الحافظ ببخارى، قال: توفي أبو نصر الملاحمي يوم السبت السابع من شعبان سنة خمس وتسعين وثلاثمائة.

## ٢٢٥ - محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن بحير بن نوح بن مختار، أبو عمرو المزكي، من أهل نيسابور، يعرف بالبحيري.

سمع يحيى بن منصور القاضي، ومحمدا وعليا ابني المؤمل بن الحسن، ونحوهم. ورحل إلى العراق فكتب بها وبالحجاز بعد سنة ستين وثلاثمائة. ثم ورد بغداد فحدث بها، فذكر لي القاضي أبو العلاء محمد بن علي أنه قدم عليهم بغداد وسمع منه بها في سنة ثمانين وثلاثمائة. وحدثنا عنه أبو العلاء، ومحمد بن أحمد بن شعيب الروياني، وكان ثقة حافظا مبرزا في المذاكرة.

حدثنا محمد بن علي بن يعقوب، قال: بلغني أن أبا عمرو البحيري توفي بنيسابور في شعبان سنة ست وتسعين وثلاثمائة، وهو ابن ثلاث وستين سنة.

## ٢٢٦ - محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد، أبو بكر الصفار، يعرف بابن أبي العباس.

حدث عن الحسين بن إسماعيل المحاملي، حدثني عنه أبو الحسين محمد بن محمد بن علي الشروطي، وقال لي: سمعت منه في سنة ست وتسعين وثلاثمائة.

وحدثني أبو القاسم الأزهري أنه سمع منه، فسألته عنه، فقال: نبيل ثقة.

## ٢٢٧ - محمد بن أحمد بن محمد بن شاذان، أبو بكر النيسابوري.

قدم بغداد وحدث بها عن أبي العباس الأصم، سمع منه أبو عبد الله ابن الأبنوسي، وحمزة بن محمد بن طاهر الدقاق، وحدثني عنه محمد بن علي بن الفتح الحربي.

## ٢٢٨ - محمد بن أحمد بن محمد بن حمدويه، أبو

بكر الطوسي.

قدم بغداد في سنة خمس وأربعمائة حاجا، وحدث بها عن أبي العباس الأصم، سمع منه هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري، وحدثني عنه أبو بكر أحمد بن سليمان بن علي المقرئ الواسطي، وكان صدوقا، وأحسبه مات بعد سنة خمس بيسير.

## ٢٢٩ - محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزق بن عبد الله بن يزيد بن خالد، أبو الحسن البزاز، المعروف بابن رزقويه، كان يذكر أن له نسبا في همدان.

سمع إسماعيل بن محمد الصفار، ومحمد بن عمرو الرزاز، وأبا الحسن المصري، ومحمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب، والحسن بن علي ابن الشيرزاذي، وأبا العباس عبد الله بن عبد الرحمن العسكري، ومن في طبقتهم، ومن بعدهم.

وكان ثقة صدوقا، كثير السماع والكتابة، حسن الاعتقاد، جميل المذهب، مديما لتلاوة القرآن، شديدا على أهل البدع، ومكث

يملي في جامع المدينة من بعد سنة ثمانين وثلاثمائة إلى قبل وفاته بمديدة، وهو أول شيخ كتبت عنه وأول ما سمعت منه في سنة ثلاث وأربعمائة، كتبت عنه إملاء مجلسا واحدا ثم انقطعت عنه إلى أول سنة ست، وعدت فوجدته قد كف بصره فلازمته إلى آخر عمره، وسمعته يقول: ولدت في يوم السبت لست خلون من ذي الحجة سنة خمس وعشرين وثلاثمائة، قال: وأول حديث سمعته من الصفار حديث الحسن بن عرفة، عن ابن المبارك، عن يونس، عن الزهري، عن سهل بن سعد، عن أبي بن كعب، قال: إنما كانت الفتيا في الماء من الماء رخصة في أول الإسلام ثم نهي عنها.

قال لنا ابن رزقويه: كتبت هذا الحديث عن الصفار بخطي إملاء في يوم الأربعاء لسبع عشرة خلت من جمادى الأولى سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة، والصفار أول من سمعت منه.

سمعت الأزهري يذكر أن بعض الوزراء دخل بغداد ففرق مالا كثيرا على أهل العلم، وكان ابن رزقويه فيمن وجه إليه من ذلك المال فقبلوا كلهم سواه، فإنه رده تورعا وظلف نفس. وكان ابن رزقويه يذكر أنه درس الفقه وعلق على مذهب الشافعي،

وسمعته يقول: والله ما أحب الحياة في الدنيا لكسب ولا تجارة، ولكني أحبها لذكر الله، ولقراءتي عليكم الحديث.

وذكره هبة الله بن الحسن الطبري فوصفه بالإكثار من الحديث.

وسمعت أبا بكر البرقاني سئل عنه، فقال: ثقة. وكانت وفاته غداة يوم الإثنين السادس عشر من جمادى الأولى سنة اثنتي عشرة وأربعمائة، ودفن من يومه بعد صلاة الظهر في مقبرة باب الدير بالقرب من معروف الكرخي، وصلى عليه ابنه أبو بكر، وحضرت الصلاة عليه.

## ٢٣٠ - محمد بن أحمد بن محمد بن فارس بن سهل، أبو الفتح بن أبي الفوارس، كان جده سهل يكنى أبا الفو.

---

ولد أبو الفتح في سحر يوم الأحد لثمان بقين من شوال سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة، وسمع من أبي بكر محمد بن الحسن بن زياد النقاش، وأبي بكر الشافعي، وأبي علي ابن الصواف،

وأحمد بن يوسف بن خلاد، ومن في طبقتهم وبعدهم. وسافر في طلب الحديث إلى البصرة وبلد فارس وخراسان، وكتب الكثير وجمع، وكان ذا حفظ ومعرفة وأمانة وثقة مشهورا بالصلاح، وكتب الناس بانتخابه على الشيوخ وتخريجه.

وحدث عنه أبو سعد الماليني، وأبو بكر البرقاني، وهبة الله بن الحسن الطبري. وسمعت منه بعض أماليه، وقرأت عليه قطعة من حديثه، وكان يسكن بالجانب الشرقي، ويملى في جامع الرصافة.

وتوفي في يوم الأربعاء السادس عشر من ذى القعدة سنة اثنتي عشرة وأربعمائة، ودفن من الغد وذلك يوم الخميس بمقبرة باب حرب، وقبره إلى جنب قبر أحمد بن حنبل غير أن بينهما قبور التميميين الثلاثة.

أخبرنا عبيد الله بن أبي الفتح، قال: أخبرنا أبو الحسن الدارقطني، قال: علي ومحمد أبو الفتح يعرفان ببني أبي الفوارس، كتبا الحديث، ورحل محمد في طلبه إلى خراسان وأصبهان وغيرهما.

قلت: وكان أخوه علي بن أحمد بن أبي الفوارس عبدا صالحا ومات قبل أن يحدث.

## ٢٣١ - محمد بن أحمد بن محمد بن منصور، أبو جعفر البيع، ويعرف بالعتيقي.

ذكر لي ابنه أبو الحسن أحمد أنه ولد برويان في سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة، قال: وحمل إلى طرسوس وهو ابن سبع سنين فنشأ بها وسمع الحديث من شيخ كان بها يعرف بالخواتيمي، وسمع أيضا من أبي العباس ابن القاص كتاب المفتاح، وكان أبو العباس فقيه أهل طرسوس ومفتيهم، ولم يزل بها حتى غلبت الروم على البلد فانتقل عنه إلى دمشق، ثم ورد بغداد فسكنها حتى مات بها في يوم الجمعة الثاني والعشرين من المحرم سنة ثلاث عشرة وأربعمائة. قال أبو الحسن: وقد حدث بشيء يسير وسمعت منه.

## ٢٣٢ - محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن الفرج بن أبي طاهر، أبو عبد الله الدقاق يعرف بابن

البياض.

ولد في صفر من سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة، وسمع أحمد بن سلمان النجاد، وعلي بن محمد بن الزبير الكوفي، وعبد الله بن إسحاق البغوي، وأحمد بن عثمان ابن الأدمي، وجعفرا الخلدي، وأبا بكر الشافعي، ونحوهم.

كتبنا عنه بانتخاب هبة الله بن الحسن الطبري، وكان شيخا فاضلا دينا صالحا ثقة من أهل القرآن، ومات في يوم الخميس التاسع والعشرين من شعبان سنة خمس عشرة وأربعمائة، وكنت إذ ذاك غائبا عن بغداد في رحلتي إلى نيسابور.

## ٢٣٣ - محمد بن أحمد بن محمد بن أبي موسى، واسم أبي موسى عيسى بن أحمد بن موسى بن محمد بن إبراهيم بن عبد اللّٰه بن معبد بن العباس بن عبد المطلب، أبو علي الهاشمي القاضي.

سمع محمد بن المظفر، وأبا الحسين بن سمعون، كتبت عنه وكان ثقة، وهو أحد الفقهاء الحنابلة، كان يدرس ويفتي في

جامع المدينة، وله تصانيف على مذهب أبي عبد الله أحمد بن حنبل.

حدثني علي بن المحسن التنوخي، قال: قال لي أبو علي بن أبي موسى: ولدت في ذي القعدة من سنة خمس وأربعين وثلاثمائة. ومات في يوم الأحد الثالث من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وعشرين وأربعمائة، ودفن من الغد بباب حرب، وصليت عليه في جامع المنصور، وكان الجمع وافرا جدا.

## ٢٣٤ - محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن، أبو الفتح المصري.

---

سمع القاضي أبا الحسن علي بن محمد بن يزيد الحلبي، ومن بعده بمصر، وأبا الحسين بن جميع بصيدا، وقدم بغداد قبل سنة أربعمائة فأقام بها وكتب عن عامة شيوخها حديثا كثيرا، واحترقت كتبه دفعات، وروى شيئا يسيرا، فكتبت عنه على سبيل التذكرة.

حدثني أبو الفتح محمد بن أحمد المصري، قال: حدثنا القاضي أبو الحسن علي بن محمد بن إسحاق بن يزيد الحلبي بمصر، قال: حدثنا علي بن عبد الحميد الغضائري، قال: حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي، قال: حدثنا الحمادان حماد بن سلمة وحماد بن زيد، عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: تسحروا فإن في السحور بركة.

سمعت أبا علي الحسن بن أحمد الباقلاني وغيره من أصحابنا يذكرون أن المصري كان يشتري من الوراقين الكتب التي لم يكن سمعها ويسمع فيها لنفسه.

وحدثني أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون، قال: حدثني خالي الحسن بن أحمد الباقلاني، قال: جاءني المصري بأصل لأبي الحسن بن رزقويه عليه سماعي لأشتريه منه ولم يكن عليه سماعه، وقال لي: لو كان هذا سماعي لم أبعه. فمكث عندي مدة ثم رددته عليه، فلما كان بعد سنين كثيرة حمل إلي ذلك الأصل بعينه، وقد سمع عليه لنفسه ونسي أنه كان قد حمله إلي قبل التسميع فرددته عليه. قال أبو الفضل: وأنا رأيت الأصل عند خالي وعليه تسميع المصري لنفسه بخطه.

سألت أبا الفتح المصري عن مولده، فقال: في سنة أربع وسبعين وثلاثمائة. ومات ببغداد في يوم الجمعة تاسع المحرم من سنة أربعين وأربعمائة.

## ٢٣٥ - محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمود، أبو جعفر القاضي السمناني.

سكن بغداد وحدث بها عن علي بن عمر السكري، وأبي الحسن الدارقطني، وأبي القاسم بن حبابة، وغيرهم من البغداديين، وعن نصر بن أحمد بن الخليل الموصلي.

كتبت عنه، وكان ثقة عالما فاضلا سخيا حسن الكلام، عراقي المذهب، ويعتقد في الأصول مذهب الأشعري، وكان له في داره مجلس نظر يحضره الفقهاء ويتكلمون.

حدثنا القاضي أبو جعفر السمناني من حفظه بعد أن كف بصره، قال: لقننا أبو القاسم نصر بن أحمد بن الخليل الموصلي المعروف بابن المرجي بالموصل، قال: لقنني أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى، قال: لقنني شيبان بن فروخ الأبلي، قال: لقنني

سعيد بن سليم، قال: لقنني أنس بن مالك، أن النبي ﷺ قال: يقول الله تعالى: إذا أخذت كريمتي العبد فصبر إيمانا واحتسابا لم أرض له ثوابا دون الجنة. قيل: يا رسول الله، وإن كانت واحدة؟ قال: وإن كانت واحدة.

سمعت السمناني سئل عن مولده، فقال: ولدت في سنة إحدى وستين وثلاثمائة. ومات بالموصل وهو على القضاء بها، وكانت وفاته في يوم الإثنين السادس من شهر ربيع الأول من سنة أربع وأربعين وأربعمائة.

## ٢٣٦ - محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حسنون، أبو الحسين المعروف بابن النرسي.

---

سمع محمد بن إسماعيل الوراق، وموسى بن عيسى السراج، وعلي بن عمر الحربي، وأبا حفص الكتاني، ومحمد بن عبد الله ابن أخي ميمي، وأحمد بن منصور النوشري، وغيرهم من البغداديين. وسمع بدمشق عبد الوهاب بن الحسن الكلابي.

كتبنا عنه، وكان صدوقا ثقة من أهل القرآن، حسن الاعتقاد، وسألته عن مولده، فقال: في سنة سبع وستين وثلاثمائة. ومات في يوم الثلاثاء ودفن يوم الأربعاء الثالث عشر من صفر سنة ست وخمسين وأربعمائة في مقبرة باب حرب.

## ٢٣٧ - محمد بن أحمد بن محمد بن علي، أبو الحسين ابن الآبنوسي.

سمع أبا الحسن الدارقطني، وأبا حفص بن شاهين، وأبا القاسم بن حبابة، وأبا حفص الكتاني، وأبا طاهر المخلص، وأبا الحسن ابن النجار الكوفي، وأحمد بن عبيد الواسطي.

كتبت عنه، وكان سماعه صحيحا، وكان يسكن محلة التوثة، وسألته عن مولده، فقال: في سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة. ومات في ليلة الإثنين ودفن يوم الإثنين التاسع والعشرين من شوال سنة سبع وخمسين وأربعمائة في مقبرة باب حرب.

## ٢٣٨ - محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الصمد ابن المهتدي بالله، أبو الحسن الهاشمي، خطيب جامع المنصور.

حدث شيئا يسيرا عن الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بكير، وكان صدوقا، شهد عند قاضي القضاة أبي عبد الله ابن ماكولا، وقاضي القضاة أبي عبد الله الدامغاني، فقبلاه.

كتبت عنه وسألته عن مولده، فقال: في سنة أربع وثمانين وثلاثمائة. وقال لي: قرأت القرآن على أبي القاسم الصيدلاني، وسمعت منه ولم يكن عنده عنه شيء.

## ٢٣٩ - محمد بن أحمد بن محمد بن عمر، أبو جعفر المعدل، المعروف بابن المسلمة.

سمع أبا الفضل الزهري، وعثمان بن محمد الأدمي، وعيسى بن علي الوزير، وأبا طاهر المخلص، وأبا الحسين ابن أخي ميمي، وأبا محمد بن معروف القاضي، وإسماعيل بن سعيد بن سويد، كتبت عنه وكان ثقة.

أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن عمر، قال: أخبرنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري، قال: حدثنا جعفر بن محمد الفريابي، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا ابن لهيعة، عن مشرح بن هاعان، عن عقبة بن عامر، قال: قال رسول الله ﷺ: أكثر منافقي أمتي قراؤها.

قال لي أبو جعفر: ولدت في يوم الجمعة الثامن عشر من شهر ربيع الأول سنة خمس وسبعين وثلاثمائة. وقال أبي: هو أحمد بن محمد بن عمر بن الحسن بن عبيد بن عمرو بن خالد بن الرفيل من الفرس، أسلم الرفيل على يد عمر بن الخطاب.

## ٢٤٠ - محمد بن أحمد بن موسى، أبو عبد الله المصيصي، يعرف بالسوانيطي.

قدم بغداد وحدث بها عن علي بن بكار، ويوسف بن سعيد بن مسلم، وإسحاق بن خالد البالسي. روى عنه إسحاق بن محمد النعالي، وعبيد الله بن أحمد بن يعقوب المقرئ، ومحمد بن عبيد الله بن الشخير الصيرفي، وأبو الفضل الشيباني.

قرأت في كتاب موسى بن محمد بن عتاب: مات السوانيطي وهو متوجه إلى بلده برأس العين في سنة تسع وثلاثمائة.

## ٢٤١ - محمد بن أحمد بن موسى، أبو بكر العصفري.

سمع الحسن بن عرفة، وسعدان بن نصر، وحفص بن عمرو الربالي، وأحمد بن منصور الرمادي، وغيرهم. روى عنه أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحافظ النيسابوري، وذكر أنه بغدادي سكن طرسوس، وهناك سمع منه.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي، قال: حدثنا أبو أحمد الحافظ، قال: أخبرني أبو بكر محمد بن أحمد بن موسى العصفري بطرسوس، قال: حدثنا الرمادي، يعني أحمد بن منصور، قال: حدثنا أبو عاصم، عن سفيان، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، قال: كنا لا نرى بالمزارعة بأسا حتى سمعت رافع بن خديج يقول: نهى رسول الله ﷺ عنه.

قال أبو أحمد: هكذا أخبرناه من كتابه عن الرمادي، ويقال: إنه حديث يعقوب بن عبيد النهرتيري، فلا أدري أشاركه فيه الرمادي أو اشتبه على أبي بكر العصفري مع ما أنه وهم ممن حدث به عن الثوري، وقد حدث به جماعة عن الثوري عن عمرو بن دينار، وهو الصواب.

قلت: لم يشتبه على العصفري لأن أبا بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري قد رواه عن الرمادي كروايته عنه، وتابع أبا عاصم أبو داود الحفري فرواه عن سفيان عن عبد الله بن دينار.

## ٢٤٢ - محمد بن أحمد بن موسى السرخسي.

قدم بغداد وحدث بها عن أبيه، عن المغيث بن بديل، روى عنه أبو حفص بن شاهين.

## ٢٤٣ - محمد بن أحمد بن موسى، أبو المثنى الدهقان، المعروف بالدردائي.

من أهل الكوفة، قدم بغداد وحدث بها عن الحسن بن علي بن عفان العامري، حدثنا عنه أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن يحيى العلوي، وكان سمع منه بالكوفة، وقرأت بخط أبي الفتح عبد الواحد بن محمد بن مسرور: حدثنا أبو المثنى محمد بن أحمد بن موسى الدهقان الكوفي، قدم علينا بغداد وحدثنا من حفظه إملاء في منزل أبي الحسن بن عقبة الشيباني سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة وكان ثقة.

كتب إلي أبو طاهر محمد بن محمد بن الحسين ابن الصباغ المعدل من الكوفة، وحدثنيه محمد بن علي الصوري عنه، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن حماد بن سفيان الحافظ، قال: مات أبو المثنى محمد بن أحمد بن موسى الدهقان الدردائي الفقيه لتسع بقين من شهر رمضان سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة. قال: وكان رجلا صالحا أحد من يفتي في الحلال

والحرام والفروج والدماء، ثقة صدوقا، وكان يرمى بالقدر، وقد جالسته الطويل العريض فما سمعت منه في هذا شيئا.

## ٢٤٤ - محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصلت، أبو الطيب الأهوازي.

سكن بغداد وحدث بها عن أبي خليفة الفضل بن الحباب البصري، ومحمد بن جعفر القتات، وإبراهيم بن شريك الكوفيين، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، وحامد بن شعيب البلخي، وأحمد بن محمد البراثي.

حدثنا عنه ابنه أحمد، وعبد الرحمن بن عبيد الله الحربي. وروى عنه الدارقطني، وكان صدوقا.

أخبرني أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحربي، قال: حدثنا أبو الطيب محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصلت إملاء في سنة تسع وأربعين وثلاثمائة، قال: أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي، قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا هشام الدستوائي، عن قتادة، عن مطرف

بن عبد الله بن الشخير، عن أبيه، قال: دخلت على النبي ﷺ وهو يقرأ : (ألهاكم التكاثر)، قال: ثم قال: يقول ابن آدم: ما لي ما لي، وهل لك من ما لك إلا ما أكلت فأفنيت، أو تصدقت فأمضيت، أو لبست فأبليت.

قال لي عبد الرحمن بن عبيد الله: مات أبو الطيب بن الصلت في سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة.

## ٢٤٥ - محمد بن أحمد بن موسى الوزان، يعرف بأبي حنش.

حدث عن أبي حصين محمد بن الحسين الكوفي، روى عنه أحمد بن الفرج بن محمد بن الحجاج.

## ٢٤٦ - محمد بن أحمد بن موسى، أبو عبد الله الواعظ الشيرازي.

قدم بغداد وأقام بها مدة يتكلم على الناس بلسان الوعظ، ويشير إلى طريقة الزهد، ويلبس المرقعة، ويظهر عزوف

النفس عن طلب الدنيا، فافتتن الناس به لما رأوا من حسن طريقته، وكان يحضر مجلس وعظه خلق لا يحصون، وعمر مسجدا كان خرابا بالشونيزية فسكنه وسكن فيه معه جماعة من الفقراء، وكان يعلو سطح المسجد في جوف الليل ويذكر الناس، ثم إنه قبل ما كان يوصل به بعد امتناع شديد كان يظهره من قبل، وحصل له ببغداد مال كثير، ونزع المرقعة ولبس الثياب الناعمة الفاخرة، وجرت له أقاصيص، وصار له تبع وأصحاب، ثم أظهر أنه يريد الغزو فحشد الناس إليه وصار معه من أتباعه عسكر كبير ونزل بظاهر البلد من أعلاه، وكان يضرب له بالطبل في أوقات الصلوات، ورحل إلى الموصل ثم رجع جماعة من أتباعه، وبلغني أنه صار إلى نواحي أذربيجان واجتمع له أيضا جمع وضاهى أمير تلك الناحية.

وقد كان حدث ببغداد عن علي بن محمد بن عمر القصار الرازي، ومحمد بن عمر بن خزر الهمذاني، وإسماعيل بن محمد بن أحمد بن حاجب الكشاني، وأحمد بن محمد بن عمران ابن الجندي، وغيرهم، وكتبت عنه أحاديث يسيرة، وذلك في سنة

عشر وأربعمائة، وحدثني عنه بعض أصحابنا بشيء يدل على ضعفه في الحديث. أنشدني أبو عبد الله الشيرازي لبعضهم:

إذا ما أطعت النفس في كل لذة ... نسبت إلى غير الحجى والتكرم

إذا ما أجبت النفس في كل دعوة ... دعتك إلى الأمر القبيح المحرم

حدثني المعمر بن أحمد الصوفي: أن أبا عبد الله الشيرازي مات بنواحي أذربيجان في سنة تسع وثلاثين وأربعمائة.

## ٢٤٧ - محمد بن أحمد بن المهدي، أبو عمارة.

حدث عن أبي بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن سليمان لوين، وعيسى بن سليمان العسقلاني، وعبدوس بن مالك العطار، وعلي بن الموفق، ومحمد بن المثنى السمسار، وفي حديثه مناكير وغرائب.

روى عنه أبو عمرو ابن السماك، وأبو سهل بن زياد القطان، ودعلج بن أحمد، وأبو بكر الشافعي.

أخبرنا أبو القاسم طلحة بن علي بن الصقر الكتاني، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن المهدي أبو عمارة، قال: حدثنا أبو نافع أحمد بن كثير، قال: حدثنا جعفر بن محمد العابد، قال: حدثنا أبو يعقوب الأعمى، عن إسماعيل بن يعمر، عن محمد بن عبد الله الدغشي قبيل من اليمن، قال: سمعت مجالد بن سعيد يقول: سمعت مسروقا يقول: سمعت عبد الله بن مسعود يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: القرآن كلام الله ليس بخالق ولا مخلوق، فمن زعم غير ذلك فقد كفر بما أنزل الله على محمد ﷺ.

هذا الحديث منكر جدا وفي إسناده غير واحد من المجهولين، وقد روى أحمد بن بشير الكوفي، عن مجالد منه كلمات موقوفة على عبد الله بن مسعود. كذلك أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا علي بن عبد الرحمن بن أبي السري البكائي بالكوفة، قال: حدثنا عبد الله بن زيدان، قال: حدثنا محمد بن علي، قال: حدثنا ضرار، قال: حدثنا أحمد بن بشير، قال: حدثنا مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، قال: قال عبد الله: القرآن كلام الله.

أخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري، قال: قال لنا أبو الحسن الدارقطني: أبو عمارة ضعيف جدا.

## ٢٤٨ - محمد بن أحمد بن المؤمل بن أبان بن تمام بن خرزاذ، أبو عبيد الصيرفي.

سمع أباه، والقاسم بن هاشم السمسار، وأبا يحيى محمد بن سعيد العطار، وأحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان، والفضل بن يعقوب الرخامي. روى عنه أبو بكر ابن الجعابي، وعمر بن بشران السكري، وأبو عمر بن حيويه، وغيرهم.

أخبرنا أبو بكر البرقاني، قال: حدثنا عمر بن بشران، قال: أبو عبيد محمد بن أحمد بن المؤمل الصيرفي كان ثقة يفهم.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي، قال: سمعت القاضي أبا الحسن الجراحي يقول: محمد بن أحمد بن المؤمل ثقة، مات سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، عن طلحة بن محمد بن جعفر، وأخبرنا عبيد الله بن عمر بن أحمد الواعظ، عن أبيه، وأخبرنا

السمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع، قالوا: مات أبو عبيد بن المؤمل الصيرفي سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة. زاد ابن قانع: في جمادى الأولى.

## ٢٤٩ - محمد بن أحمد بن معمر، أبو عيسى الشداد الحربي.

سمع علي بن الحسين بن إشكاب، ومحمد بن أحمد بن الجنيد الدقاق، ومحمد بن إسحاق الصاغاني، وإبراهيم بن هانئ النيسابوري. روى عنه أبو حفص بن شاهين أحاديث مستقيمة.

أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ، عن أبيه، قال: مات أبو عيسى الشداد في رجب سنة ثمان عشرة وثلاثمائة.

## ٢٥٠ - محمد بن أحمد بن مسرور.

حدث عن الحسن بن علي بن عفان الكوفي، روى عنه عبد الله بن الحسن ابن النخاس المقرئ، وذكر أنه كان خال أمه.

## ٢٥١ - محمد بن أحمد بن مالك أبو الحسن الأزدي العاجي.

ذكر أبو القاسم ابن الثلاج: أنه حدثه في سنة ست وعشرين وثلاثمائة عن الحسين بن محمد بن أبي معشر المدني، وروى عنه غيره فسمي أباه حمدان.

## ٢٥٢ - محمد بن أحمد بن مخزوم، أبو الحسين المقرئ.

حدث عن إبراهيم بن الهيثم البلدي، وأحمد بن محمد بن مسروق الطوسي، وإسحاق بن سنين الختلي، روى عنه أبو بكر الأبهري الفقيه، وأبو حفص الكتاني، وأبو عبيد الله المرزباني.

أخبرنا علي بن محمد بن الحسن المالكي، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح الأبهري، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن مخزوم أبو الحسين المقرئ ببغداد سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة، قال: حدثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي.

حدثني علي بن محمد بن نصر الدينوري، قال: سمعت حمزة بن يوسف السهمي يقول: سألت أبا محمد ابن غلام الزهري عن أبي الحسين محمد بن أحمد بن مخزوم المقرئ، فقال: ضعيف.

بلغني أن أبا الحسين بن مخزوم خرج إلى البصرة لما اشتد الغلاء ببغداد بعد سنة ثلاثين وثلاثمائة، وأحسبه مات هناك، وكان مولده في سنة ثمان وستين ومائتين.

## ٢٥٣ - محمد بن أحمد بن المطلب بن عبد الله ابن الواثق ابن المعتصم ابن الرشيد ابن المهدي ابن المنصور، أبو أحمد الهاشمي.

---

حدث عن عبد الله بن محمد البغوي، ومحمد بن محمد الباغندي، وأبي بكر بن أبي داود، ومحمد بن هارون بن المجدر، وإسحاق بن محمد بن مروان الكوفي، ويحيى بن محمد بن صاعد، وعمر بن محمد بن شعيب الصابوني. روى عنه أبو القاسم عبد الله بن عثمان الحصري، وذكر أنه سمع منه في جامع المدينة إملاء في سنة سبع وخمسين وثلاثمائة.

## ٢٥٤ - محمد بن أحمد بن محمي، أبو بكر الجوهري.

سمع عبد الله بن محمد البغوي، حدثنا عنه أبو القاسم الأزهري، وأحمد بن محمد العتيقي، والقاضي أبو عبد الله الصيمري، ومحمد بن علي بن الفتح الحربي.

سألت الأزهري عنه، فقال: ثقة. سمعت منه في سنة سبع وثمانين وثلاثمائة، ومولده في سنة إحدى وثلاثمائة.

أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي، قال: أبو بكر محمد بن أحمد بن محمي اللؤلئي ثقة مأمون، توفي في شعبان سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة.

## ٢٥٥ - محمد بن أحمد بن ممشاد، أبو بكر المؤدب.

حدث عن أبي عمرو ابن السماك، ومحمد بن جعفر الأدمي القارئ، وأحمد بن سلمان النجاد، حدثني عنه أحمد بن محمد العتيقي.

## ٢٥٦ - محمد بن أحمد بن نعيم، أبو عبد الله النيسابوري.

نزل بغداد وحدث بها عن سلمة بن شبيب، وسفيان بن وكيع، ومحمد بن رافع، ومسلم بن الحجاج. روى عنه محمد بن عبد الله الصفار الأصبهاني ساكن نيسابور.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نعيم الضبي، قال: سمعت أبا عبد الله محمد بن عبد الله الصفار يقول: سمعت أبا عبد الله محمد بن أحمد بن نعيم النيسابوري ببغداد سنة ثمانين ومائتين يقول: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: سمعت محمد بن عبد الله بن قهزاذ يقول: قلت لأبي: الحديث الذي جاء عن النبي ﷺ: إن من البر بعد البر أن تصلي لأبويك مع صلاتك، وأن تصوم لهما مع صيامك. فقال: من حدث بهذا الحديث؟ قلت: شهاب بن خراش. قال: ثقة، عمن؟ قلت: عن الحجاج بن دينار. قال: ثقة. عمن؟ قلت: عن النبي ﷺ. قال: إن بين الحجاج بن دينار وبين النبي ﷺ مفازة تنقطع فيها أعناق المطي، ولكن ليس في الصدقة اختلاف.

## ٢٥٧ - محمد بن أحمد بن نصر، أبو جعفر الفقيه الشافعي الترمذي.

سكن بغداد وحدث بها عن يحيى بن بكير المصري، ويوسف بن عدي، وكثير بن يحيى، وإبراهيم بن المنذر الحزامي، ويعقوب بن حميد بن كاسب.

روى عنه أحمد بن كامل القاضي، وعبد الباقي بن قانع القاضي، وعبد الرحمن بن سيما المجبر، وأحمد بن يوسف بن خلاد النصيبي، وكان ثقة من أهل العلم والفضل والزهد في الدنيا.

وقال الدارقطني: هو ثقة مأمون ناسك.

أخبرنا محمد بن الحسين القطان، قال: حدثنا عبد الباقي بن قانع، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن نصر الترمذي، قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر، قال: حدثنا سعيد بن محمد مولى بني هاشم، قال: حدثنا محمد بن المنكدر، عن جابر، قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ يشكو إليه الفاقة، فأمره أن يتزوج.

حدثني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا أبو الحسن منصور بن محمد بن منصور القزاز، وذكر أن مولده سنة سبع وتسعين

ومائتين، قال: سمعت أبا الطيب أحمد بن عثمان السمسار والد أبي حفص بن شاهين يقول: حضرت عند أبي جعفر الترمذي فسأله سائل عن حديث النبي ﷺ: إن الله تعالى ينزل إلى سماء الدنيا فالنزول كيف يكون، يبقى فوقه علو؟ فقال أبو جعفر الترمذي: النزول معقول، والكيف مجهول، والإيمان به واجب، والسؤال عنه بدعة.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عبد الرحمن، قال: سمعت محمد بن نصر الترمذي يقول: كتبت الحديث تسعا وعشرين سنة، وسمعت مسائل مالك وقوله ولم يكن لي حسن رأي في الشافعي، فبينا أنا قاعد في مسجد النبي ﷺ بالمدينة إذ غفوت غفوة، فرأيت النبي ﷺ في المنام، فقلت: يا رسول الله، أكتب رأي أبي حنيفة؟ قال: لا. قلت: أكتب رأي مالك؟ قال: ما وافق حديثي. قلت له: أكتب رأي الشافعي؟ فطأطأ رأسه شبه الغضبان لقولي، وقال: ليس هذا بالرأي، هذا رد على من خالف سنتي. فخرجت في أثر هذه الرؤيا إلى مصر فكتبت كتب الشافعي.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي الخطبي، قال: مات أبو جعفر الترمذي الفقيه في المحرم سنة خمس وتسعين ومائتين.

قرأت على الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي، قال: توفي أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر الترمذي لإحدى عشرة ليلة خلت من المحرم سنة خمس وتسعين، وقيل: كان مولده في ذي الحجة سنة مائتين، ولم يغير شيبه، وكان قد اختلط في آخر عمره اختلاطا عظيما، ولم يكن للشافعيين بالعراق أريس منه، ولا أشد ورعا، وكان من التقلل في المطعم على حال عظيمة فقرا وورعا وصبرا على الفقر.

أخبرني إبراهيم بن السري الزجاج أنه كان يجرى عليه أربعة دراهم في الشهر، وكان لا يسأل أحدا شيئا، وأخبرني محمد بن موسى بن حماد أنه أخبره: أنه تقوت في بضعة عشر يوما - أراه قال سبعة عشر - خمس حبات، أو قال: ثلاث حبات، قال: قلت: كيف عملت؟ فقال: لم يكن عندي غيرها، فاشتريت بها لفتا فكنت آكل كل يوم واحدة.

## ٢٥٨ - محمد بن أحمد بن نصر بن منصور بن خليفة بن إسحاق بن عبد الله، أبو بكر العطار.

حدث عن العباس بن أبي طالب، والسري بن عاصم، ومحمد بن سنان القزاز. روى عنه عبيد الله بن أحمد ابن البواب المقرئ، وأبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي، وغيرهما.

أخبرنا أبو سعد الماليني قراءة، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن يعقوب القرشي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن نصر العطار البغدادي، قال: حدثنا محمد بن سنان القزاز البصري، قال: حدثنا مردويه بن يزيد، عن الحسن بن أبي الحسن أنه أخبرهم، عن أبي العالية البراء، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: من اتخذ قوسا في بيته نفى الله عنه الفقر أربعين سنة، كذا أخبرنا أبو سعد بهذا الحديث، قال فيه: عن الحسن بن أبي الحسن، وإنما هو ابن أبي الحسناء بزيادة ألف، أخبرناه الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا علي بن الحسن القاضي، قال: حدثنا عبد الله بن إسحاق المروزي، قال: حدثنا

محمد بن سنان، قال: حدثنا مردويه بن يزيد، قال: حدثنا الحسن بن أبي الحسناء، عن أبي العالية بنحوه.

## ٢٥٩ - محمد بن أحمد بن النضر بن عبد الله بن مصعب، أبو بكر المعني ابن بنت معاوية بن عمرو الأزدي.

---

سمع جده معاوية بن عمرو، وأبا غسان مالك بن إسماعيل، وعبد الله بن مسلمة القعنبي. روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد بن مخلد، وأبو عمرو ابن السماك، وأبو بكر النجاد، وأبو سهل بن زياد، وأبو بكر الشافعي، وأحمد بن كامل القاضي، وإسماعيل بن علي الخطبي.

قرأت في كتاب محمد بن العباس بن الفرات بخطه: حدثنا إسماعيل بن علي، قال: سمعت محمد بن أحمد بن النضر يقول: ولدت سنة ست وتسعين ومائة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي، قال: مات أبو بكر محمد بن أحمد بن النضر ابن بنت معاوية بن

عمرو، يوم الجمعة قبل الصلاة، ودفن وقت العصر، وذلك لخمس ليال خلون من صفر سنة إحدى وتسعين ومائتين، ودفن في مقابر باب الشام، وصلى عليه أخوه أبو غالب.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال:

قرئ على أبي الحسين ابن المنادي، وأنا أسمع، قال: توفي محمد بن أحمد بن النضر يوم الجمعة لخمس خلون من ربيع الأول سنة إحدى وتسعين. وكذلك قرأت في كتاب محمد بن مخلد بخطه، غير أنه قال: لست خلون من شهر ربيع الأول، أخبرنا أبو منصور علي بن محمد بن الحسين الدقاق، قال: قرأنا على الحسين بن هارون الضبي، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: محمد بن أحمد بن النضر أبو بكر المعني الأزدي، أصله كوفي انتقل إلى بغداد،

سمعت عبد الله بن أحمد، ومحمد بن عبدوس يقولان: ثقة لا بأس به.

## ٢٦٠ - محمد بن أحمد بن نباتة، أبو بكر البغدادي.

حدث بحران عن محمد بن يونس الكديمي، روى عنه أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد الحراني، شيخ لتمام بن محمد الرازي ساكن دمشق.

## ٢٦١ - محمد بن أحمد بن واصل، أبو العباس المقرئ.

سمع أباه، ومحمد بن صالح الخياط، ومحمد بن سعدان النحوي، وخلف بن هشام البزار. روى عنه أبو بكر بن مجاهد، وأبو مزاحم الخاقاني، وأبو الحسن بن شنبوذ، وغيرهم. وقيل: إن اسمه أحمد بن محمد بن واصل، ونحن نذكره في باب أحمد إن شاء الله.

أخبرنا علي بن محمد السمسار، قال: أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار، قال: حدثنا ابن قانع، أن محمد بن أحمد بن واصل المقرئ مات في جمادى الآخرة من سنة ثلاث وسبعين ومائتين.

## ٢٦٢ - محمد بن أحمد بن الوليد بن محمد بن برد بن يزيد بن سخت، أبو الوليد الأنطاكي.

سمع رواد بن الجراح، ومحمد بن كثير الصنعاني، والهيثم بن جميل، وأبا توبة الربيع بن نافع، وموسى بن داود، ومحمد بن عيسى ابن الطباع، وقدم بغداد وحدث بها، فروى عنه القاضي أبو عبد الله المحاملي، وأبو الحسين ابن المنادي، وإسماعيل بن محمد الصفار، ومكرم بن أحمد القاضي، وأبو بكر الشافعي، وغيرهم.

أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، قال: حدثنا أبو الوليد بن برد، قال: حدثنا محمد بن عيسى الطباع، قال: حدثنا يحيى بن أبي زائدة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: ضرب النبي ﷺ على سعد بن معاذ خيمة في المسجد ليعوده من قريب.

حدثني محمد بن يوسف النيسابوري، قال: أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضي بمصر، قال: أخبرنا عبد الكريم بن أبي عبد

الرحمن النسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو الوليد محمد بن أحمد بن الوليد بن برد أنطاكي صالح.

حدثني الحسن بن أبي طالب، عن أبي الحسن الدارقطني، قال: محمد بن أحمد بن برد الأنطاكي ثقة.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرئ على ابن المنادي، وأنا أسمع، قال: وجاءنا الخبر بموت أبي الوليد بن برد الأنطاكي من أنطاكية مع الرحالين، يعني سنة ثمان وسبعين ومائتين.

أخبرنا علي بن محمد الدقاق، قال: قرأنا على الحسين بن هارون، عن أبي العباس بن سعيد، قال: محمد بن أحمد بن برد أبو الوليد الأنطاكي، توفي سنة ثمان وسبعين ومائتين راجعا من مكة.

## ٢٦٣ - محمد بن أحمد بن الوليد، أبو بكر الكرابيسي.

حدث عن أبيه، وعن إسحاق بن الأركون الدمشقي، روى عنه عبد الباقي بن قانع، وأحمد بن يوسف بن خلاد العطار.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر بن بكير المقرئ، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الوليد الكرابيسي البزاز، قراءة عليه، قال: حدثنا إسحاق بن سعيد بن أركون الدمشقي، قال: حدثنا سهل بن هاشم، عن إبراهيم بن أدهم، عن شعبة بن الحجاج، قال: أنبأنا أبو إسحاق الهمداني، عن سعيد بن وهب، قال: قال عبد الله: لا يزال الناس بخير ما أتاهم العلم عن علمائهم وكبرائهم وذوي أسنانهم، فإذا أتاهم العلم عن صغارهم وسفلتهم فقد هلكوا.

قلت: هذا حديث غريب عجيب من رواية إبراهيم بن أدهم الزاهد، عن شعبة، لا أعلم حدث به غير سهل بن هاشم، ولا عن سهل سوى ابن الأركون، والله أعلم.

## ٢٦٤ - محمد بن أحمد بن الوليد، البغدادي.

حدث عن محمد بن أبي السري العسقلاني، روى عنه أبو القاسم الطبراني.

أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الوليد البغدادي، قال: حدثنا محمد بن أبي السري العسقلاني، قال: حدثني الوليد بن مسلم، قال: حدثني محمد بن حمزة بن يوسف بن عبد الله بن سلام، عن أبيه، عن جده، قال: خرج رسول الله ﷺ إلى المربد، فرأى عثمان بن عفان يقود ناقة تحمل دقيقا وسمنا وعسلا، فقال له رسول الله ﷺ: أنخ، فأناخ فدعا ببرمة فجعل فيها من السمن والعسل والدقيق، ثم أمر فأوقد تحتها حتى نضج، ثم قال: كلوا، فأكل منه رسول الله ﷺ، ثم قال: هذا شيء يدعوه أهل فارس الخبيص. قال سليمان: لا يروى عن عبد الله بن سلام إلا بهذا الإسناد، تفرد به الوليد.

## ٢٦٥ - محمد بن أحمد بن وهب بن مدرك، أبو عبد الله القطان، يعرف بابن الإمام.

حدث عن عبيد الله بن جرير بن جبلة، روى عنه عبد الله بن عدي الجرجاني، وذكر أنه سمع منه ببغداد.

## ٢٦٦ - محمد بن أحمد بن هارون، أبو العباس الدقاق السامري.

حدث عن محمد بن عبد الله المخرمي، وعباس بن عبد الله الترقفي، روى عنه ابن عدي أيضا، وذكر أنه سمع منه بسر من رأى.

## ٢٦٧ - محمد بن أحمد بن هارون، أبو بكر العسكري الفقيه.

كان يتفقه لأبي ثور، وحدث عن إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد تصانيفه في الزهد، وعن الحسن بن عرفة، وعباس الدوري

وطبقتهم.

روى عنه أبو بكر محمد بن الحسين الآجري، والقاضي أبو الحسن الجراحي، ومحمد بن عبد الله بن محمد البزاز، وأبو الحسن الدارقطني، ويوسف القواس، وأبو عبيد الله المرزباني، وعبد الله بن عثمان الصفار.

أخبرنا أبو بكر البرقاني، قال: أخبرنا علي بن عمر الحافظ، قال: محمد بن أحمد بن هارون العسكري ثقة.

قرأت في كتاب أبي القاسم ابن الثلاج: توفي أبو بكر محمد بن أحمد بن هارون الفقيه في شوال سنة خمس وعشرين وثلاثمائة.

## ٢٦٨ - محمد بن أحمد بن الهيثم بن منصور، أبو جعفر الدوري.

سمع أباه، وهارون بن إسحاق الهمداني، وأحمد بن منصور المعروف بزاج، ومحمد بن عبد الملك الدقيقي.

روى عنه أبو بكر الشافعي، وأحمد بن عبد الله الذارع النهرواني، ومحمد بن الحسن اليقطيني، ومحمد بن المظفر الحافظ، وكان ثقة.

أخبرني أبو القاسم عبد العزيز بن محمد بن نصر الستوري، وأبو الحسن علي بن أحمد بن محمد الرزاز، قالا: حدثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثني محمد بن أحمد بن الهيثم الدوري، قال: حدثني أحمد بن الهيثم، قال: حدثني سورة بن الحكم صاحب الرأي، قال: حدثنا سليمان ابن قرم، ويحيى بن ثعلبة، وحماد بن سلمة، وقيس بن الربيع، وأبو بكر بن عياش، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: يملك الناس رجل من أهل بيتي اسمه اسمي، واسم أبيه اسم أبي، يملأ الأرض عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا.

حدثني أبو القاسم الأزهري، قال: قال لنا محمد بن المظفر: توفي أبو جعفر الدوري يوم السبت لثمان خلون من المحرم سنة أربع وثلاثمائة.

## ٢٦٩ - محمد بن أحمد بن الهيثم بن صالح بن عبد الله بن الحصين بن علقمة بن لبيد بن نعيم بن عطارد بن حاجب بن زرارة، أبو الحسن التميمي المصري، يلقب فروجة.

---

قدم بغداد وحدث بها عن جماعة من المصريين.

روى عنه أحمد بن جعفر بن سلم، ومحمد بن عمر الجعابي، ومحمد بن المظفر، وغيرهم، وكان ثقة حافظا.

أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه الأصبهاني، قال: حدثنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر الجعابي، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن الهيثم التميمي، قدم من مصر، من أصل كتابه، قال: حدثنا إبراهيم بن سليمان أبو الشريف، قال: حدثنا حبيب بن أبي حبيب، عن شبل بن عباد، عن عمرو بن دينار، عن جابر في قوله تعالى: ﴿وَاذْكُرُوا إِذْ كُنتُمْ قَلِيلًا فَكَثَّرَكُمْ﴾ قال: في أعين المشركين يوم بدر.

## ٢٧٠ - محمد بن أحمد بن الهيثم، أبو بكر، كوفي الأصل.

حدث عن بشر بن موسى، روى عنه عبد الله بن عثمان الصفار.

## ٢٧١ - محمد بن أحمد بن هشام السجزي.

حدث ببغداد عن عبد الله بن عمر مشكدانة، روى عنه أبو القاسم الطبراني.

أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار، قال: أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن هشام السجزي ببغداد، قال: حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان، قال: حدثنا حسين بن علي الجعفي، عن زائدة، عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال: قيل: يا رسول الله، هل نصل إلى نسائنا في الجنة؟ فقال: إن الرجل ليصل في اليوم إلى مائة عذراء. قال سليمان: لم يروه عن هشام إلا زائدة، تفرد به الجعفي.

## ٢٧٢ - محمد بن أحمد بن هشام، أبو نصر، يعرف بالطالقاني.

سمع محمد بن يحيى بن عبد الكريم الأزدي، وإبراهيم بن هانئ النيسابوري، وفتح بن شخرف.

روى عنه علي بن عمر السكري، وأبو حفص بن شاهين، وكان ثقة، وربما سماه السكري أحمد بن محمد بن هشام.

أخبرنا عبيد الله بن عمر بن أحمد الواعظ، عن أبيه، قال: سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة فيها مات أبو نصر الطالقاني.

## ٢٧٣ - محمد بن أحمد بن هلال، أبو بكر الشطوي.

سمع سفيان بن وكيع بن الجراح، وأبا كريب محمد بن العلاء، وأحمد بن منيع، وإسحاق بن بهلول الأنباري، وأبا هشام الرفاعي، وعبد الوهاب بن فليح.

روى عنه عبد العزيز بن جعفر الخرقي، وعثمان المجاشي، وأبو الحسن بن لؤلؤ، ومحمد بن خلف بن جيان، ومحمد بن المظفر،

وعلي بن عمر السكري، وربما سماه بعضهم: أحمد بن محمد بن هلال، ومحمد بن أحمد أكثر.

حدثني الحسن بن أبي طالب، عن أبي الحسن الدارقطني، قال: محمد بن أحمد بن هلال الشطوي ثقة.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد، قال: أخبرنا علي بن عمر الحربي، قال: وجدت في كتاب أخي: مات أبو بكر الشطوي في سنة عشر وثلاثمائة لأربع خلون من شهر ربيع الأول.

## ٢٧٤ - محمد بن أحمد بن أبي العوام بن يزيد بن دينار، أبو بكر الرياحي التميمي.

سمع يزيد بن هارون، وعبد الوهاب بن عطاء، وقريش بن أنس، وأبا عامر العقدي، وعبد العزيز بن أبان القرشي.

روى عنه القاضي أبو عبد الله المحاملي، وأبو العباس بن عقدة الكوفي، وإسماعيل بن محمد الصفار، ومحمد بن عمرو الرزاز، وأبو عمرو ابن السماك، وأحمد بن سلمان النجاد، وأحمد بن

عثمان ابن الأدمي، وأبو بكر الشافعي، ومحمد بن جعفر بن الهيثم البندار، وهو آخر من روى عنه.

قال الدارقطني: هو صدوق.

أخبرنا علي بن محمد بن الحسين الدقاق، قال: قرأنا على الحسين بن هارون الضبي، عن أبي العباس بن سعيد، قال: محمد بن أحمد بن يزيد الرياحي التميمي المستملي البغدادي، سألت عنه عبد الله بن أحمد، فقال: صدوق ما علمت إلا خيرا.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي، قال: مات أبو بكر بن أبي العوام لأيام خلون من رمضان سنة ست وسبعين ومائتين.

## ٢٧٥ - محمد بن أحمد بن يزيد النرسي.

حدث عن أبي عمر الدوري المقرئ، روى عنه أبو القاسم الطبراني.

أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار، قال: أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يزيد

النرسي البغدادي، قال: حدثنا أبو عمر حفص بن عمر الدوري المقرئ، عن أبي محمد اليزيدي، عن أبي عمرو بن العلاء، عن مجاهد، عن ابن عباس، أنه كان ينكر على من يقرأ وما كان لنبي أن يُغَلَّ ويقول: كيف لا يكون له أن يغل وقد كان له أن يقتل؟ قال الله تعالى: ﴿وَيَقْتُلُونَ الْأَنبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ﴾ ولكن المنافقين اتهموا النبي ﷺ في شيء من الغنيمة، فأنزل الله: ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّ﴾ قال سليمان: لم يروه عن أبي عمرو إلا اليزيدي، تفرد به أبو عمر الدوري.

## ٢٧٦ - محمد بن أحمد بن يزيد بن منصور، أبو الطيب البغدادي.

حدث عن حرمي بن يونس بن محمد المؤدب، روى عنه محمد بن عيسى بن عبد الكريم الطرسوسي.

## ٢٧٧ - محمد بن أحمد بن يزيد بن خالد الوراق.

حدث عن محمد بن سعد العوفي، روى عنه أبو حفص بن شاهين.

## ٢٧٨ - محمد بن أحمد بن يزيد السمسار.

حدث عن محمد بن أبي العوام الرياحي، روى عنه ابن شاهين أيضا.

## ٢٧٩ - محمد بن أحمد بن أبي سهل، واسم أبي سهل: يزيد بن خالد بن يزيد، ويكنى محمد أبا الحسين الحربي.

حدث عن أحمد بن محمد بن مسروق الطوسي، روى عنه أبو عبد الله بن بطة العكبري، وأبو القاسم ابن الثلاج، وذكر ابن الثلاج فيما قرأت بخطه: أنه توفي في شعبان من سنة تسع وعشرين وثلاثمائة.

## ٢٨٠ - محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة بن الصلت بن عصفور بن شداد بن هميان، أبو بكر السدوسي، مولاهم.

---

حدثني بنسبه هذا الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي.

سمع جده يعقوب بن شيبة، ومحمد بن شجاع الثلجي، وعبيد الله بن جرير بن جبلة، وأحمد بن منصور الرمادي، وعباس بن محمد الدوري.

روى عنه أبو طاهر بن أبي هاشم المقرئ، والقاضي أبو الحسن الجراحي، وطلحة بن محمد بن جعفر الشاهد، وعبد الرحمن بن عمر بن حمة الخلال. وحدثنا عنه أبو عمر بن مهدي. وكان ثقة يسكن في دولاب مبارك في الجانب الشرقي.

أخبرنا أبو بكر البرقاني، وأبو القاسم الأزهري، قالا: أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال، قال: سمعت أبا بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة يقول: سمعت المسند من جدي في سنة ستين وإحدى وستين ومائتين بسامراء، وتوفي في ربيع الأول

سنة اثنتين وستين ومائتين. وكان قد سمع إبراهيم الأصبهاني، وأبو مسلم الكجي، فسمع أبو مسلم الكجي من جدي وبقي عليه شيء سمعه مني، ومات جدي وهو يقرأ علي، والذي سمعت منه العشرة والعباس وابن مسعود وبعض الموالي، وتوفي وهو يقرأ عليَّ عتبة بن غزوان، ولم يتمه عليَّ، وكان لي في ذلك الوقت دون العشر سنين؛ لأنه كان وجه إليَّ فجاء بي إلى سامراء، لأن السلطان حمله إلى سامراء، فلما ثقل جاء إلى بغداد وتوفي ببغداد. وقال أبو بكر: ولدت في أول سنة أربع وخمسين ومائتين.

أخبرني علي بن أبي علي البصري، قال: أخبرنا أبي، قال: حدثني أبو بكر عمر بن عبد الملك السقطي، قال: سمعت أبا بكر بن يعقوب بن شيبة في سنة سبع أو ثمان وعشرين يحدث، قال: لما ولدت دخل أبي على أمي فقال لها: إن المنجمين قد أخذوا مولد هذا الصبي وحسبوه، فإذا هو يعيش كذا وكذا - ذكرها الشيخ وأنسيها أبو بكر ابن السقطي - وقد حسبتها أياما، وقد عزمت أن أعد له لكل يوم دينارا مدة عمره، فإن ذلك يكفي الرجل المتوسط له ولعياله، فأعدي له حبا. فأعدته

وتركه في الأرض وملأه بالدنانير، ثم قال لها: أعدي حبا آخر أجعل فيه مثل هذا يكون له استظهارا، ففعلت، وملأه، ثم استدعى حبا آخر وملأه بمثل ما ملأ به كل واحد من الحبين، ودفن الجميع، قال الشيخ: وما نفعني ذلك مع حوادث الزمان فقد احتجت إلى ما ترون، قال أبو بكر ابن السقطي: ورأيناه فقيرا يجيئنا بلا إزار ونقرأ عليه الحديث ونبره بالشيء بعد الشيء.

أخبرني عبيد الله بن أبي الفتح، عن طلحة بن محمد بن جعفر أن أبا بكر بن شيبة توفي في شهر ربيع الآخر من سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة.

## ٢٨١ - محمد بن أحمد بن يعقوب، أبو عبد الله الوزيري.

---

حدث عن أحمد بن عبيد الله النرسي، وأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب، وأحمد بن علي الأبار. روى عنه أبو عبيد الله المرزباني.

وذكر أبو الحسن بن الفرات فيما بلغني عنه: أنه مات يوم الأربعاء لأربع عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة.

## ٢٨٢ - محمد بن أحمد بن يعقوب، أبو بكر الصفار، يعرف بابن غزال.

حدث عن محمد بن علي بن العباس النسائي، وعلي بن إسحاق بن زاطيا، وعلي بن الحسن بن سليمان القطيعي، وأبي بكر بن دريد.

روى عنه عبد الله بن عثمان الصفار، وإبراهيم بن مخلد بن جعفر، وغيرهما.

قال محمد بن أبي الفوارس: توفي أبو بكر بن غزال الصفار جارنا لسبع خلون من جمادى الأولى سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة.

## ٢٨٣ - محمد بن أحمد بن يعقوب بن أحمد بن محمد بن عبد الملك بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، أبو الفضل الهاشمي، من أهل المصيصة.

---

ولي القضاء بدسكرة الملك في طريق خراسان، وورد بغداد، وحدث بها عن علي بن عبد الحميد الغضائري، ومحمد بن سعيد الترخمي الحمصي، وأبي عروبة الحراني، وسعيد بن عثمان الوراق الحلبي، وأحمد بن الحسين بن طلاب المشغراني، وأحمد بن عمير بن جوصا الدمشقي.

حدثنا عنه أبو القاسم الأزهري، وعبيد الله بن عبد العزيز البرذعي، الحال في الحديث.

أخبرني عبيد الله بن عبد العزيز بن جعفر البرذعي، من أصل كتابه، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب الهاشمي المصيصي، قال: حدثنا أحمد بن عمير بن يوسف بن جوصا الدمشقي، قال: حدثنا هشام بن عمار، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة: أن

رسول الله ﷺ أفرد الحج. وأخبرني عبيد الله، قال: حدثنا محمد، قال: حدثنا أحمد بن عمير، قال: حدثنا هشام بن عمار، قال: حدثنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر: أن النبي ﷺ قطع في مجن قيمته ثلاثة دراهم.

قلت: هكذا روى هذين الحديثين عن ابن جوصا، عن هشام بن عمار، ولا نعلم أن ابن جوصا روى عن هشام شيئا ولا سمع منه حرفا، فالله أعلم.

## ٢٨٤ - محمد بن أحمد بن يعقوب، أبو عمر الأنباري، يعرف بالقرنجلي.

---

روى عن أبيه، عن إبراهيم الحربي، كتب عنه علي بن أحمد بن أبي الفوارس بالأنبار.

## ٢٨٥ - محمد بن أحمد بن يوسف بن إسماعيل بن خالد بن عبد الملك بن جرير بن عبد الله، أبو أحمد الجريري.

---

حدث عن أحمد بن الحارث الخراز بكتب أبي الحسن المدائني، وحدث أيضا عن عبد الرحمن ابن أخي الأصمعي.

روى عنه أبو عمر بن حيويه، وأحمد بن إبراهيم بن شاذان، وأبو الحسن الدارقطني، وأبو حفص الكتاني، وعلي بن عمرو الحريري.

سألت أبا القاسم الأزهري عن أبي أحمد الجريري، فقال: ما سمعت فيه إلا خيرا.

أخبرني عبيد الله بن أبي الفتح، عن طلحة بن محمد بن جعفر: أن الجريري مات في المحرم من سنة خمس وعشرين وثلاثمائة. قال غير طلحة: يوم السبت لثمان خلون من المحرم.

## ٢٨٦ - محمد بن أحمد بن يوسف بن يعقوب بن بريد، أبو بكر الطائي الكوفي.

سمع إبراهيم بن أحمد بن عمرو الصحاف، وأحمد بن موسى بن إسحاق الحمار، والقاسم بن محمد الدلال، ومحمد بن معاذ دران، وأحمد بن خليد الحلبي.

وقدم بغداد وحدث بها، روى عنه محمد بن إسماعيل الوراق، وأبو الحسن بن رزقويه، وكان ثقة.

حدثنا محمد بن أحمد بن رزق إملاء في صفر من سنة سبع وأربعمائة، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يوسف بن يعقوب بن بريد، قدم علينا، قال: حدثنا محمد بن معاذ بن المستهل دران البصري، قال: حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي، قال: حدثني أبي، عن أبي إسحاق، عن عبادة بن الصامت - هكذا في كتابي عن ابن رزق - قال: بايعنا رسول الله ﷺ على السمع والطاعة في عسرنا ويسرنا ومنشطنا ومكرهنا وأثرة علينا، وأن نقول بالحق حيثما كنا، لا نخاف في الله لومة لائم.

قرأت في كتاب ابن الثلاج بخطه: توفي أبو بكر بن بريد الكوفي الخزاز بدمشق في شهر رمضان سنة خمس وأربعين وثلاثمائة.

## ٢٨٧ - محمد بن أحمد بن يوسف بن جعفر، أبو الطيب المقرئ، يعرف بغلام ابن شنبوذ.

خرج عن بغداد وتغرب، وحدث بجرجان وأصبهان عن إدريس بن عبد الكريم المقرئ، وأبي الحسن بن شنبوذ.

روى عنه أبو نصر محمد بن أبي بكر الإسماعيلي، وأبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ الأصبهاني.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا أبو الطيب محمد بن أحمد بن يوسف بن جعفر المقرئ البغدادي، قدم علينا، قال: حدثنا إدريس بن عبد الكريم الحداد، قال: قرأت على خلف، فلما بلغت هذه الآية: ﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ﴾ قال: ضع يدك على رأسك، فإني قرأت على سليم، فلما بلغت هذه الآية قال: ضع يدك على رأسك، فإني قرأت على حمزة فلما بلغت

هذه الآية قال: ضع يدك على رأسك، فإني قرأت على الأعمش فلما بلغت هذه الآية قال: ضع يدك على رأسك، فإني قرأت على يحيى بن وثاب فلما بلغت هذه الآية قال: ضع يدك على رأسك، فإني قرأت على علقمة والأسود فلما بلغت هذه الآية قالا: ضع يدك على رأسك، فإنا قرأنا على عبد الله فلما بلغنا هذه الآية قال: ضعا أيديكما على رؤوسكما، فإني قرأت على النبي ﷺ فلما بلغت هذه الآية قال لي: ضع يدك على رأسك، فإن جبريل لما نزل بها إلي قال لي: ضع يدك على رأسك فإنها شفاء من كل داء إلا السام، والسام الموت.

ذكر بعض أصحابنا عن أبي نعيم، قال: سمعت من هذا الشيخ في سنة تسع وأربعين وثلاثمائة.

## ٢٨٨ - محمد بن أحمد بن يوسف، أبو أحمد النسفي.

---

قدم بغداد وحدث بها عن أبيه، عن أبي عيسى الترمذي، روى عنه إبراهيم بن مخلد بن جعفر.

## ٢٨٩ - محمد بن أحمد بن يوسف بن وصيف، أبو بكر الصياد.

سمع أبا بكر الشافعي، وأبا عبد الله محمد بن أحمد بن المحرم، وأحمد بن يوسف بن خلاد، وأبا بكر بن مالك القطيعي، وأحمد بن جعفر بن حمدان السقطي البصري.

كتبنا عنه، وكان ثقة صدوقا خيرا سديدا، انتخب عليه محمد بن أبي الفوارس.

سمعت أبا بكر الصياد يقول: ولدت يوم الإثنين لثلاث خلون من المحرم سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة، ومات يوم الجمعة لخمس خلون من شهر ربيع الأول سنة ثلاث عشرة وأربعمائة، ودفن من غد ذلك اليوم.

## ٢٩٠ - محمد بن أحمد بن يوسف بن محمد، أبو منصور البزاز، صاحب القراءة بالألحان، من أهل الجانب الشرقي.

سمع محمد بن المظفر، كتبنا عنه، وكان صدوقا، يسكن درب سليم ناحية الرصافة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن يوسف القارئ في جامع المهدي، قال: حدثنا محمد بن المظفر الحافظ، قال: حدثنا أبو عروبة الحراني، قال: حدثنا أحمد بن سليمان الرهاوي، قال: حدثنا أبو قتادة عبد الله بن واقد، عن سفيان الثوري، عن مطرف، عن أبي الجهم، عن البراء بن عازب، قال: قنت رسول الله ﷺ قبل الركوع ثم كبر وركع. سألت أبا منصور بن يوسف عن مولده، فقال: ولدت يوم الثالث عشر من ذي الحجة سنة تسع وخمسين وثلاثمائة. ومات في جمادى الأولى من سنة سبع وثلاثين وأربعمائة.

## ٢٩١ - محمد بن أحمد بن يحيى بن بكار، أبو عبد الله.

حدث عن إسحاق بن محمد النخعي.

روى عنه أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق المعروف بابن السماك.

## ٢٩٢ - محمد بن أحمد بن يحيى بن زكريا بن الربيع، أبو بكر البزاز، يعرف بابن الصواف.

روى عن محمد بن يحيى بن الحسين العمى، حدثنا عنه محمد بن أحمد بن رزق.

أخبرنا ابن رزق، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يحيى بن زكريا بن الربيع، المعروف بابن الصواف البزاز، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن يحيى بن الحسين العمي البصري ببغداد، قال: حدثنا محمد بن مهدي، قال: حدثنا مهدي بن هلال، عن عيسى بن المطلب الزهري، عن الزهري، عن سعيد ابن المسيب، عن عبد الله بن عمرو، عن عثمان بن عفان، عن أبي بكر

الصديق، قال: قال النبي ﷺ: النجاة من هذا الأمر ما ألصت عليه عمي أبا طالب عند الموت، شهادة أن لا إله إلا الله.

## ٢٩٣ - محمد بن أحمد بن يحيى بن عبد الله بن إسماعيل، أبو علي البزاز العطشي.

سمع جعفر بن محمد الفريابي، وأبا يعلى الموصلي، ومحمد بن صالح بن ذريح العكبري، ومحمد بن جرير الطبري، ومحمد بن محمد الباغندي، وعلي بن حماد الخشاب، ومحمد بن علي بن العباس النسائي، وإسحاق بن بنان الأنماطي، وأبا بكر بن أبي داود السجستاني.

حدثنا عنه أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد، والحسن بن محمد الخلال، وعلي بن طلحة المقرئ، وأبو الفرج الطناجيري، والحسن بن علي الجوهري، وسألت الخلال عنه، فقال: ثقة.

أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي، قال: سنة أربع وسبعين وثلاثمائة فيها توفي أبو علي محمد بن أحمد بن يحيى العطشي في ذي الحجة، وكان ثقة مأمونا.

وقال لنا الحسن بن علي الجوهري: توفي أبو علي محمد بن أحمد بن يحيى العطشي فجاءة في ليلة الإثنين، ودفن في يوم الإثنين السابع عشر من ذي الحجة سنة أربع وسبعين وثلاثمائة.

## ٢٩٤ - محمد بن أحمد بن يونس بن يزيد، أبو بكر البزاز.

---

سمع محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، وبشر بن معاذ، وحميد بن مسعدة، والزبير بن بكار، وإبراهيم بن يوسف الكوفي، روى عنه أبو بكر بن مقسم المقرئ.

أخبرني علي بن أحمد الرزاز، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن مقسم المقرئ، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يونس البزار، قال: حدثنا إبراهيم بن يوسف الكوفي، قال: حدثنا الأشجعي عبيد الله، عن سفيان، عن سهيل، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ وقد لدغته عقرب، فقال: أما إنك لو قلت حين أمسيت: أعوذ بكلمات الله التامات كلها من شر ما خلق، لم يضرك شيء حتى تصبح.

قلت: تفرد برواية هذا الحديث عن سفيان الثوري هكذا مجودا الأشجعي. ورواه غير واحد عن الثوري، عن سهيل، عن أبيه، عن رجل من أسلم أنه لدغته عقرب من غير ذكر لأبي هريرة. ورواه عمر بن مدرك الرازي، عن عصام بن يوسف، عن الثوري، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن رجل من أسلم. وروى هذا الحديث عن سهيل، كما رواه الأشجعي، عن سفيان، عن مالك بن أنس، وسعيد بن عبد الرحمن الجمحي، ومحمد بن رفاعة بن ثعلبة بن أبي مالك القرظي. ورواه عن سهيل أيضا، عن أبيه، عن رجل من أسلم شعبة بن الحجاج، وسفيان بن عيينة، وخالد بن عبد الله الطحان، ونرى أن سهيلا كان يضطرب فيه ويرويه على الوجهين جميعا، والله أعلم.

## ٢٩٥ - محمد بن أحمد بن أبي مقاتل، واسم أبي مقاتل يونس، وكنية محمد أبو عبد اللّٰه، وهو أخو صالح بن أبي مقاتل المعروف بالقيراطي.

نزل نصيبين وحدث بها عن عمر بن شبة، ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه، وأحمد بن عبد الحميد الحارثي، وأحمد بن يحيى

الصوفي. روى عنه عبد الله بن عدي الجرجاني، وأبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي.

وممن لم نحفظ اسم جده من أصحاب هذه الترجمة

## ٢٩٦ - محمد بن أحمد، يعرف بابن الخشن.

حدث عن القاسم بن عبيد الله الهمداني. روى عنه محمد بن الحسن بن دريد الأزدي.

أخبرني علي بن أيوب القمي، قال: أخبرنا محمد بن عمران المرزباني، قال: حدثنا ابن دريد، قال: حدثنا محمد بن أحمد البغدادي المعروف بابن الخشن، قال: حدثنا القاسم بن عبيد الله الهمداني، قال: حدثنا الهيثم بن عدي، عن مجالد، عن الشعبي، قال: قال علي بن أبي طالب: إني لأستحيي من الله أن يكون ذنب أعظم من عفوي، أو جهل أعظم من حلمي، أو عورة لا يواريها ستري، أو خلة لا يسدها جودي.

## ٢٩٧ - محمد بن أحمد، أبو الحسن الشامي.

سكن بغداد، وحدث بها عن عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي، والحسن بن العباس بن أبي مهران الجمال.

روى عنه أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري، وقال: كان رجلا من أهل الحديث، رأيته في مجلس أبي.

## ٢٩٨ - محمد بن أحمد، أبو بكر الصيدلاني.

حدث عن الحسين بن مرزوق المؤذن. روى عنه أبو الحسين ابن البواب المقرئ.

أخبرني أبو الحسين أحمد بن عمر بن روح النهرواني، قال: أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن يعقوب المقرئ، قال: حدثنا محمد بن أحمد أبو بكر الصيدلاني، قال: حدثنا الحسين بن مرزوق المؤذن، قال: حدثنا الحسن بن قتيبة الخزاعي، قال: حدثنا سفيان الثوري، عن محارب بن دثار، عن جابر بن عبد الله، قال: نهى رسول الله ﷺ أن تطلب عثرات النساء.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد، قال: أخبرنا علي بن عمر الحربي، قال: وجدت في كتاب أخي: مات أبو بكر الصيدلاني أول يوم من المحرم سنة إحدى عشرة وثلاثمائة، ودفن في قنطرة باب بردان.

## ٢٩٩ - محمد بن أحمد، أبو بكر النخاس، يعرف بابن الرواس.

حدث عن إسحاق بن أبي إسرائيل، وعبد الوهاب بن الحكم الوراق. روى عنه محمد بن عبيد الله بن الشخير الصيرفي.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي، قال: حدثنا محمد بن عبيد الله بن الشخير، قال: حدثنا محمد بن أحمد النخاس، قال: حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، عن ابن المبارك، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قول الله تعالى: ﴿يَا أُخْتَ هَارُونَ﴾ قال: كان رجلا صالحا في بني إسرائيل حضر جنازته أربعون ألفا ممن اسمه هارون سواه.

أخبرنا علي بن محمد السمسار، قال: أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أن ابن الرواس مات في سنة خمس عشرة وثلاثمائة في نصف المحرم، ينزل باب الرصافة.

## ٣٠٠ - محمد بن أحمد، أبو عبد الله البرزاطي.

حدث عن الحسن بن عرفة، وأبي يحيى محمد بن سعيد بن غالب العطار، ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه، وعلي بن حرب الطائي. روى عنه أبو بكر بن شاذان.

أخبرني أحمد بن عمر بن روح، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن البزاز، قال: حدثنا أبو عبد الله البرزاطي، قال: حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه، قال: حدثنا الجارود أبو الضحاك النيسابوري، عن بهز، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ، قال: أترعون عن ذكر الفاجر؟! اذكروه بما فيه يحذره الناس.

## ٣٠١ - محمد بن أحمد، أبو سعيد المطبخي الأصبهاني.

نزل بغداد، وحدث بها عن محمد بن عمر بن حفص الأصبهاني حديثا واحدا، رواه عنه أبو الحسن ابن الجندي.

أخبرنا الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عمران بن عروة، قال: حدثنا أبو سعيد محمد بن أحمد الأصبهاني صاحب عضد الدولة من حفظه ولم يكن عنده حديث غيره، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عمر بن حفص الأصبهاني، قال: حدثنا أبو هدبة، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ، قال: أحبكم إلى الله أحاسنكم أخلاقا، الموطؤون أكنافا، الذين يألفون ويؤلفون، وإن أبغضكم إلى الله المشاؤون بالنميمة، الملتمسون لهم العثرات، المفرقون بين الإخوان.

وكتبت هذا الحديث عن أبي سعيد محمد بن العباس بن الفرات.

## ٣٠٢ - محمد بن أحمد، أبو أحمد الذهلي الأحول البغدادي.

حدث عن القاسم بن محمد الخطابي صاحب هوذة بن خليفة. روى عنه عبد الله بن عدي، وذكر أنه سمع منه بجرجان.

## ٣٠٣ - محمد بن أحمد ابن القطان، والد أبي الحسين ابن القطان الفقيه.

حدث عن حرمي بن أبي العلاء المكي، روى عنه الدارقطني في كتاب المؤتلف والمختلف.

## ٣٠٤ - محمد بن أحمد، أبو بكر المؤذن الأرزي.

حدث عن أبي العباس الكديمي، روى عنه أحمد بن الفرج بن حجاج، وذكر أنه سمع منه في صف الجوهري.

## ٣٠٥ - محمد بن أحمد، أبو الطيب الدجاجي.

ذكره محمد بن أبي الفوارس، فقال: كان ينزل بستان حفص، وحدثنا عن أبي شعيب الحراني، وجعفر الفريابي، وكان ثقة، مولده سنة ثمانين ومائتين، ومات في سنة سبع وخمسين وثلاثمائة ليلة الجمعة، ودفن يوم الجمعة لخمس خلون من رجب.

## ٣٠٦ - محمد بن أحمد، أبو الحسن الواعظ البغدادي، يعرف بصاحب الجلاء.

حدث بدمشق عن أبي بكر بن أبي داود. روى عنه عبد الوهاب بن عبد الله المري الدمشقي.

(آخر ترجمة محمد بن أحمد).

## ذكر من اسمه محمد واسم أبيه إبراهيم

## ٣٠٧ - محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي، العبسي الكوفي، وهو والد أبي بكر وعثمان والقاسم.

سمع أباه أبا شيبة، وإسماعيل بن أبي خالد، وسليمان الأعمش، ومحمد بن عمرو بن علقمة، وعبد الحميد بن جعفر.

روى عنه يزيد بن هارون، وابنه عثمان بن محمد، وسعيد بن سليمان الواسطي.

أنبأنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حميد بن سهيل المخرمي، قال: حدثنا علي بن الحسين بن حبان، قال: وجدت في كتاب أبي الحسين بن حبان بخط يده، قال أبو زكريا، يعني يحيى بن معين: محمد بن إبراهيم بن عثمان قد رأيته ببغداد وكان رجلا جميلا ثقة كيسا أكيس من يزيد بن هارون، فلم أكتب عنه شيئا، وكان

محمد بن إبراهيم بن أبي شيبة على قضاء فارس، مات بفارس قديما، ويزعم ولده أن أبا سعدة صاحب سعد جدهم.

وفي موضع آخر قال أبو زكريا: قد رأيت محمد بن أبي شيبة أبا هؤلاء شابا جميلا، وكان ثقة مأمونا، مات قبل أن يكتب عنه، ولم أكتب عنه شيئا.

أخبرنا الحسن بن علي التميمي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال:

حدثنا يزيد بن هارون، عن محمد بن إبراهيم، يعني أبا أبي بكر بن أبي شيبة، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: أكثروا ذكر هاذم اللذات.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن محمد، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: محمد بن أبي شيبة كان قاضيا ببعض فارس ومات بها وهو أبو ابني أبي شيبة.

أخبرنا علي بن محمد بن الحسين الدقاق، قال: قرأنا على الحسين بن هارون الضبي، عن أبي العباس بن سعيد، قال: حدثني محمد بن عثمان الأموي، قال: سمعت القاسم بن محمد يقول: مات أبي سنة ثنتين وثمانين، يعني ومائة، وهو ابن سبع وسبعين.

## ٣٠٨ - محمد بن إبراهيم المعروف بالإمام ابن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب.

---

كان يلي إمارة الحج والمسير بالناس إلى مكة وإقامة المناسك في خلافة المنصور عدة سنين، وتوفي ببغداد في خلافة الرشيد سنة خمس وثمانين ومائة، وكان الرشيد إذ ذاك قد شخص عن بغداد إلى الرقة، فصلى على محمد بن إبراهيم: محمد بن هارون الأمين، وهو ولي العهد، ودفن في المقبرة المعروفة بالعباسية بباب الميدان، ذكر ذلك إسماعيل بن علي الخطبي، فيما أنبأني إبراهيم بن مخلد أنه سمعه منه.

ولمحمد بن إبراهيم عقب ببغداد، وقد روى العلم عن جعفر بن محمد بن علي، وعبد الصمد بن علي، وابن أبي ليلى، وعن عمه أبي جعفر المنصور أيضا.

حدثني عبد العزيز بن علي الوراق لفظا، قال: حدثنا أبو موسى هارون بن عيسى بن المطلب بن إبراهيم بن عبد العزيز الخطيب الهاشمي، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى بن محمد بن إبراهيم الإمام الهاشمي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا جدي محمد بن إبراهيم الإمام، وكان يجلس لولده وولد ولده في كل يوم خميس يعظهم ويحدثهم، قال: أرسل إلي أمير المؤمنين المنصور بكرا واستعجلني الرسول فظننت ذلك لأمر حادث فركبت إذ سمعت وقع الحافر فقلت للغلام: انظر من هذا؟ فقال: هذا أخوك عبد الوهاب. فرفقت في السير فلحقني فسلم علي، فقال: أتاك رسول هذا؟ فقلت: نعم. فهل أتاك؟ قال: نعم. فقلت: فيم ذاك ترى؟ قال: تجده اشتهى خلا وزيتا برد الغداة، فأحب أن نأكل معه. فقلت: ما أرى ذلك، وما أظن هذا إلا لأمر. قال: فانتهينا إليه فدخلنا فإذا الربيع واقف عند الستر فإذا المهدي ولي العهد هو في

الدهليز جالس وإذا عبد الصمد بن علي، وداود بن علي، وإسماعيل بن علي، وسليمان بن علي، وجعفر بن محمد بن علي بن الحسين، وعبد الله بن حسن بن حسن، والعباس بن محمد، فقال الربيع: اجلسوا مع بني عمكم. قال: فجلسنا ثم دخل الربيع وخرج وقال للمهدي: ادخل أصلحك الله. ثم خرج فقال: ادخلوا جميعا. فدخلنا فسلمنا، وأخذنا مجالسنا فقال للربيع: هات دويا وما يكتبون فيه، فوضع بين يدي كل واحد منا دواة وورق، ثم التفت إلى عبد الصمد بن علي فقال: يا عم، حدث ولدك وإخوتك وبني أخيك بحديث البر والصلة. فقال عبد الصمد بن علي: حدثني أبي، عن جدي عبد الله بن العباس، عن النبي ﷺ أنه قال: إن البر والصلة ليطيلان الأعمار، ويعمران الديار، ويثريان الأموال، ولو كان القوم فجارا. ثم قال: يا عم، الحديث الآخر. فقال عبد الصمد بن علي: حدثني أبي، عن جدي عبد الله بن العباس، قال: قال النبي ﷺ: إن البر والصلة ليخففان سوء الحساب يوم القيامة، ثم تلا رسول الله ﷺ: ﴿وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَن يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ﴾ فقال المنصور: يا عم، الحديث الآخر. فقال عبد الصمد بن علي: حدثني أبي، عن جدي، عن

النبي ﷺ: أنه كان في بني إسرائيل ملكان أخوان على مدينتين، وكان أحدهما بارا برحمه عادلا على رعيته، وكان الآخر عاقا برحمه جائرا على رعيته، وكان في عصرهما نبي، فأوحى الله تعالى إلى ذلك النبي أنه قد بقي من عمر هذا البار ثلاث سنين، وبقي من عمر هذا العاق ثلاثون سنة.

قال: فأخبر النبي رعية هذا ورعية هذا، فأحزن ذلك رعية العادل، وأحزن ذلك رعية الجائر، قال: ففرقوا بين الأطفال والأمهات، وتركوا الطعام والشراب، وخرجوا إلى الصحراء يدعون الله أن يمتعهم بالعادل، وأن يزيل عنهم أمر الجائر، فأقاموا ثلاثا فأوحى الله إلى ذلك النبي أن أخبر عبادي أني قد رحمتهم وأجبت دعاءهم، فجعلت ما بقي من عمر هذا البار لذلك الجائر، وما بقي من عمر الجائر لهذا البار، قال: فرجعوا إلى بيوتهم ومات العاق لتمام ثلاث سنين، وبقي العادل فيهم ثلاثين سنة، ثم تلا رسول الله ﷺ: ﴿وَمَا يُعَمَّرُ مِن مُّعَمَّرٍ وَلَا يُنقَصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ﴾ ثم التفت المنصور إلى جعفر بن محمد فقال: يا أبا عبد الله، حدث إخوتك وبني عمك بحديث أمير المؤمنين علي عن النبي ﷺ

في البر. فقال جعفر بن محمد: حدثني أبي، عن جدي، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: ما من ملك يصل رحمه وذا قرابته، ويعدل على رعيته إلا شد الله له ملكه، وأجزل له ثوابه، وأكرم مآبه، وخفف حسابه.

أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: كتب إلي محمد بن إبراهيم الجوري من شيراز، يذكر أن أحمد بن حمدان بن الخضر أخبرهم، قال: حدثنا أحمد بن يونس الضبي، قال: حدثني أبو حسان الزيادي، قال: سنة خمس وثمانين ومائة فيها مات محمد بن إبراهيم الهاشمي لإحدى عشرة بقيت من شوال.

## ٣٠٩ - محمد بن إبراهيم بن معمر بن الحسن، أبو بكر الهذلي، وقيل: مولى بني تميم، كان هروي الأصل، وهو أخو أبي معمر إسماعيل، وأبي الهذيل إسحاق.

---

سمع سفيان بن عيينة، وإبراهيم بن أبي بكر بن المنكدر، وعبد الله بن عبد القدوس، ويحيى بن سليم الطائفي، وحماد بن

خالد الخياط.

روى عنه أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري، ولا أعلم روى عنه غيره.

أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الهمداني الأصبهاني بها، قال: حدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، قال: حدثنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم أخو أبي معمر، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن إبراهيم بن ميسرة، عن طاووس، عن ابن عباس، قال: أرسل إلي عمر بن الخطاب يدعوني إلى السحور، قال: إن رسول الله ﷺ سماه الغداء المبارك. قال الطبراني: لا نعلم رواه عن ابن عيينة إلا محمد بن إبراهيم أخو أبي معمر.

أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل بن إسحاق الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سهل، قال: حدثنا عبد الخالق بن منصور، قال: سئل يحيى بن معين عن أبي معمر الكرخي، فقال: مثل أبي معمر لا يسئل عنه، هو وأخوه من أهل الحديث.

قرأت في سماع محمد بن أبي الفوارس، عن محمد بن العباس العصمي عن أحمد بن محمد بن ياسين الهروي، قال: سمعت موسى بن هارون يقول: محمد بن إبراهيم أخو أبي معمر صدوق لا بأس به.

## ٣١٠ - محمد بن إبراهيم، أبو جعفر الأنماطي المعروف بمربع، صاحب يحيى بن معين.

كان أحد الحفاظ الفهماء، وحدث عن أبي سلمة التبوذكي، وأبي حذيفة النهدي، وأبي الوليد الطيالسي، وأبي بكر بن أبي الأسود، وأحمد بن يونس، وسعيد بن أسد بن موسى.

روى عنه محمد بن غالب المعروف بالتمتام، وقاسم بن زكريا المطرز، ويحيى بن محمد بن صاعد، والحسين بن إسماعيل المحاملي، ومحمد بن مخلد الدوري، في آخرين.

أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مخلد العطار، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم مربع، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا

سعيد بن زيد، قال: حدثنا عمرو بن مصعب بن الزبير، عن عروة، عن عائشة، قالت: كان النبي ﷺ يوتر بخمس.

حدثني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن المطلب، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن شعبة، قال: حدثني محمد بن إبراهيم الأنماطي مربع، قال: كنت عند أحمد بن حنبل وبين يديه محبرة، فذكر أبو عبد الله حديثا فاستأذنته بأن أكتبه من محبرته، فقال لي: اكتب يا هذا، فهذا ورع مظلم.

سمعت أبا نعيم الحافظ يقول: بلغني عن جعفر بن محمد بن كزال، قال: كان يحيى بن معين يلقب أصحابه، فلقب محمد بن إبراهيم بمربع، والحسين بن محمد بعبيد العجل، وصالح بن محمد بجزرة، ومحمد بن صالح بكيلجة، وعلي بن عبد الصمد بعلان ماغمه. قال: وهؤلاء من كبار أصحابه وحفاظ الحديث.

أخبرنا عبيد الله بن أبي الفتح، قال: أخبرنا أبو الحسن الدارقطني، قال:

محمد بن إبراهيم الأنماطي، يعرف بمربع، كان حافظا بغداديا، له تصنيف وتاريخ، حدث عنه أبو محمد بن صاعد، وابن مخلد،

وغيرهما.

قرأت في كتاب محمد بن مخلد بخطه: مات أبو جعفر محمد بن إبراهيم مربع الأنماطي في جمادى الأولى سنة ست وثمانين ومائتين.

وقد وهم محمد بن مخلد في هذا، إنما ذاك محمد بن عبد الله بن عتاب مربع مات سنة ست وثمانين، وأما أبو جعفر هذا فمات قديما.

أخبرنا علي بن محمد السمسار، قال: أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار، قال: حدثنا عبد الباقي بن قانع: أن محمد بن إبراهيم مربعا الأنماطي مات في سنة ست وخمسين ومائتين.

## ٣١١ - محمد بن إبراهيم بن محمد بن الحسن بن قحطبة، أبو عبد الله المؤدب، يعرف بالقحطبي.

---

سمع إسحاق بن إبراهيم الحنيني، ومعاوية بن عمرو الأزدي. روى عنه إسحاق بن إبراهيم بن سنين الختلي، وأبو الآذان عمر بن إبراهيم الحافظ، وقاسم بن زكريا المطرز.

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: محمد بن إبراهيم القحطبي بغدادي، كتبت عنه مع أبي، وهو صدوق، كتب لنا إبراهيم بن أورمة بخطه ما سمعنا منه.

أخبرنا علي بن عبد العزيز الطاهري، قال: أخبرنا عيسى بن حامد بن بشر، قال: حدثنا قاسم بن زكريا، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن قحطبة المؤدب، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنيني، قال: حدثنا مالك، عن الزهري، عن أنس بن مالك، قال: رأيت رسول الله ﷺ وهو متوجه إلى خيبر على حمار يصلي يومئ إيماء.

قلت: روى هذا الحديث أبو الحسن الدارقطني، عن أبي محمد ابن السبيعي، عن قاسم، ويقال: إن الحنيني تفرد بروايته عن مالك، وتفرد به أيضا القحطبي عنه، وقد تابعه علي بن زيد الفرائضي فرواه عن الحنيني كذلك، وهو وهم، إنما حدث به مالك، عن عمرو بن يحيى، عن أبي الحباب سعيد بن يسار، عن ابن عمر، كذلك هو في الموطأ.

بلغني أن القحطبي مات في سنة ثمان وخمسين ومائتين، وكان يلقب حموس.

## ٣١٢ - محمد بن إبراهيم بن حفص، أبو سفيان الترمذي.

قدم بغداد وحدث بها عن الجارود بن معاذ، روى عنه محمد بن مخلد، وذكر أنه سمع منه في سنة اثنتين وستين ومائتين.

## ٣١٣ - محمد بن إبراهيم بن هدي الأنباري.

هكذا رأيته بخط الدارقطني مضبوطا، حدث عن يعلى بن عبيد الطنافسي، روى عنه يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البهلول التنوخي.

أخبرنا علي بن أبي علي، قال: حدثنا أبو غانم محمد بن يوسف الأزرق التنوخي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم الأنباري، قال: حدثنا يعلى بن عبيد، قال: حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت: ما رؤي رسول الله ﷺ يصوم في العشر قط.

## ٣١٤ - محمد بن إبراهيم، أبو بكر البرمكي البغدادي، يعرف بالحكيمي.

حدث عن هوذة بن خليفة، روى عنه الحسن بن أحمد بن صالح الزيات الواسطي.

## ٣١٥ - محمد بن إبراهيم، أبو حمزة الصوفي.

من كبار شيوخهم، كان يتكلم في جامع الرصافة، ثم انتقل إلى جامع المدينة، وكان عالما بالقراءات وبقراءة أبي عمرو خصوصا، جالس أحمد بن حنبل، وبشر بن الحارث، وأبا نصر التمار، وسريا السقطي، وسافر مع أبي تراب النخشبي، حكى عنه محمد بن علي الكتاني، وخير النساج، وغيرهما.

وقال لي أبو نعيم الحافظ: أبو حمزة بغدادي، واسمه محمد بن إبراهيم، كان مولى عيسى بن أبان القاضي.

أخبرنا أبو عبد الرحمن إسماعيل بن أحمد الحيري، قال: أخبرنا محمد بن الحسين السلمي، قال: سمعت محمد بن الحسن البغدادي يحكي عن ابن الأعرابي، قال: قال أبو حمزة: كان

الإمام أحمد بن حنبل يسألني في مجلسه عن مسائل، ويقول: ما تقول فيها يا صوفي؟

حدثني عبد العزيز بن أبي الحسن القرميسيني، قال: سمعت أبا الحسن علي بن عبد الله بن الحسن الهمذاني بمكة يقول: حدثنا الخلدي، قال: كان لأبي حمزة مهر قد رباه، وكان يحب الغزو، وكان يركب المهر ويخرج عليه، وهو يرعى التوكل، فقيل له: يا أبا حمزة، أنت قد علمنا كيف تعمل، فالدابة أيش كنت تعمل في أمرها؟ قال: كان إذا رحل العسكر تبقى تلك الفضلات من الدواب ومن الناس، تدور فتأكل.

أخبرني أحمد بن علي بن الحسين المحتسب، قال: أخبرنا محمد بن الحسين بن موسى النيسابوري، قال: سمعت أبا بكر الرازي يقول: سمعت خيرا النساج يقول: سمعت أبا حمزة يقول: خرجت من بلاد الروم فوقفت على راهب فقلت: هل عندك من خبر من قد مضى؟ فقال: نعم، فريق في الجنة وفريق في السعير.

أخبرنا أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري النيسابوري، قال: سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول: سمعت محمد بن

عبد الله الواعظ يقول: سمعت خيرا النساج يقول: سمعت أبا حمزة يقول: إني لأستحيي من الله أن أدخل البادية وأنا شبعان، وقد اعتقدت التوكل لئلا يكون سعيي على الشبع زادا أتزوده.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مقسم، قال: حدثني أبو بدر الخياط الصوفي، قال: سمعت أبا حمزة يقول: سافرت سفرة على التوكل، فبينا أنا أسير ذات ليلة والنوم في عيني إذ وقعت في بئر فرأيتني قد حصلت فيها فلم أقدر على الخروج لبعد مرتقاها، فجلست فيها، فبينا أنا جالس إذ وقف على رأسها رجلان، فقال أحدهما لصاحبه: نجوز ونترك هذه في طريق السابلة والمارة، فقال الآخر: فما نصنع؟ قال: نطمها. قال: فبدرت نفسي أن تقول: أنا فيها، فتوقرت: تتوكل علينا وتشكو بلاءنا إلى سوانا؟ فسكت فمضيا ثم رجعا ومعهما شيء جعلاه على رأسها غطوها به، فقالت لي نفسي: أمنت طمها ولكن حصلت مسجونا فيها، فمكثت يومي وليلتي فلما كان الغد ناداني شيء يهتف بي ولا أراه: تمسك بي شديدا فمددت يدي فوقعت على شيء خشن فتمسكت به فعلاها

وطرحني فتأملت فوق الأرض فإذا هو سبع، فلما رأيته لحق نفسي من ذلك ما يلحق من مثله، فهتف بي هاتف: يا أبا حمزة، استنقذناك من البلاء بالبلاء، وكفيناك ما تخاف مما تخاف.

أخبرنا أبو القاسم رضوان بن محمد بن الحسن الدينوري، قال: سمعت أحمد بن محمد بن عبد الله النيسابوري يقول: سمعت أبا بكر محمد بن أحمد بن عبد الوهاب الحافظ يقول: سمعت أبا عبد الله محمد بن نعيم يحكي عن أبي حمزة الصوفي الدمشقي، أنه لما أخرج من البئر أنشأ يقول:

نهاني حيائي منك أن أكشف الهوى ... وأغنيتني بالقرب منك عن الكشف

تراءيت لي بالغيب حتى كأنما ... تبشرني بالغيب أنك في الكف

أراك وبي من هيبتي لك وحشة ... فتؤنسني بالعطف منك وباللطف

وتحيي محبا أنت في الحب حتفه ... وذا عجب كون الحياة مع الحتف

قلت: كذا قال في هذه الحكاية عن أبي حمزة الدمشقي، وذكر لنا أبو نعيم أن الواقع في البئر أبو حمزة البغدادي، وكذلك يحكى عن أبي بكر الشبلي.

وأخبرنا إسماعيل بن أحمد الحيري، قال: أخبرنا محمد بن الحسين السلمي، أن الذي وقع في البئر في البادية هو أبو حمزة الخراساني من أقران الجنيد وليس بأب حمزة البغدادي، والله أعلم بذاك.

أخبرني أبو علي عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن فضالة النيسابوري بالري، قال: سمعت أبا جعفر محمد بن أحمد بن الحسن الأزدي الخطيب بسمنان، يقول: قال جعفر بن محمد الخلدي: خرج طائفة من مشايخ المتصوفة يستقبلون أبا حمزة الصوفي في قدومه من مكة، فإذا به قد شحب لونه، فقال الجريري: يا سيدي، هل تتغير الأسرار إذا تغيرت الصفات؟ قال: معاذ الله، لو تغيرت الأسرار لتغير الصفات لهلك العالم، ولكنه ساكن الأسرار، فحملها وأعرض عن الصفات فلاشاها، ثم تركنا وولى وهو يقول:

كما ترى صيرني ... قطع قفار الدمن

شردني عن وطنِ ... كأنني لم أكن

إذا تغيبت بدا ... وإن بدا غيبني

يقول لا تشهد ما ... يشهد أو تشهدني

قرأت في كتاب أبي بكر محمد بن عبد الملك التاريخي بخطه: سمعت أبا حمزة الصوفي ينشد:

تخفي على أصحابك المونا ... أولا فلست إذا لهم سكنا

لا تغترر بدنو لطفك لا ... يدنو إليك وإن دنوت دنا

واعلم جزاك الله صالحة ... أن ابن آدم لم يزل أذنا

متصرفا شرس الطباع له ... عين تريه قبيحه حسنا

أخبرني أحمد بن علي المحتسب، قال: أخبرنا محمد بن الحسين بن موسى النيسابوري، قال: سمعت نصر بن أبي نصر يقول: سمعت محمد بن عبد الله المتأفف البغدادي، قال: سمعت الجنيد يقول: وافى أبو حمزة من مكة وعليه وعثاء السفر، فسلمت عليه وشهيته، فقال: سكباج وعصيدة تخليني بهما. فأخذت مكوك دقيق، وعشرة أرطال لحم، وباذنجان وخل، وأخذت عشرة أرطال دبس، وعملنا له عصيدة وسكباجة،

ووضعناها في حيري لنا، وأدخلته الدار وأسبلت الستر، فدخل وأكله كله، فلما فرغ من أكله، قال: يا أبا القاسم، لا تعجب، فهذا من مكة الأكلة الثالثة.

حدثنا أبو سعد الحسين بن عثمان الشيرازي لفظا، قال: سمعت غالب بن علي الرازي يقول: سمعت أبا عثمان المغربي يقول: كان أبو حمزة وجماعة أصحابنا يمشون إلى موضع من المواضع، فبلغوا ذلك الموضع، فإذا الباب مغلق، فقال أبو حمزة لأصحابه: ليتقدم كل واحد منكم إلى هذا الباب ويظهر صدقه وإخلاصه فينفتح عليه الباب من غير معالجة أحد؛ فتقدم كل واحد من القوم فلم ينفتح على أحد، فتقدم أبو حمزة إلى الباب، وقال: بكذبي إلا فتحت؛ ففتح عليه الباب، فدخلوا ذلك الموضع.

أخبرني أبو علي الحسن بن أبي الفضل الشرمقاني، قال: حدثنا إبراهيم بن أحمد بن محمد الطبري، قال: حدثنا معروف بن محمد بن معروف الواعظ، قال: حدثنا أبو سعيد الزيادي، قال: كان أبو حمزة أستاذ البغداديين، وهو أول من تكلم ببغداد في هذه المذاهب من صفاء الذكر، وجمع الهمة والمحبة والشوق

والقرب والأنس لم يسبقه إلى الكلام بهذا على رؤوس الناس ببغداد أحد، وما زال مقبولا حسن المنزلة عند الناس إلى أن توفي، وتوفي سنة تسع وستين ومائتين، ودفن بباب الكوفة.

أخبرنا إسماعيل الحيري، قال: أخبرنا محمد بن الحسين السلمي، قال: أبو حمزة البزاز محمد بن إبراهيم من أقران سري السقطي، توفي سنة تسع وثمانين ومائتين. وقول الزيادي في وفاته أصح من هذا، والله أعلم.

## ٣١٦ - محمد بن إبراهيم بن مسلم بن سالم، أبو أمية، سكن طرسوس، فقيل له: الطرسوسي، وهو بغدادي.

---

سمع عمر بن يونس اليمامي، وعمر بن حبيب القاضي، ويعقوب بن إسحاق الحضرمي، وعثمان بن عمر بن فارس، وأبا عاصم النبيل، ومكي بن إبراهيم، وأبا نعيم الفضل بن دكين، وقبيصة بن عقبة، وحسين بن محمد المروذي، وعبيد الله بن موسى العبسي، وإسحاق بن منصور السلولي، وأسود بن عامر شاذان،

وأبا نعيم عبد الرحمن بن هانئ النخعي، ومعلى بن منصور الرازي.

روى عنه أبو حاتم الرازي، ومحمد بن خلف وكيع القاضي، ويحيى بن محمد بن صاعد، والحسين والقاسم ابنا إسماعيل المحاملي، وغيرهم.

أخبرنا أبو الحسن أحمد محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصلت الأهوازي غير مرة، قال: حدثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم الطرسوسي، قال: حدثنا إسحاق بن منصور السلولي، قال: حدثنا إسرائيل، عن جابر، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: ما أصيب عبد بعد ذهاب دينه بأشد من ذهاب بصره، وما ذهب بصر عبد قط فصبر إلا دخل الجنة.

أخبرني محمد بن عبد الملك القرشي، وأبو يعلى محمد بن الحسين بن محمد ابن الفراء، قالا: أخبرنا عبيد الله بن محمد بن إسحاق البزاز، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا أبو أمية محمد بن إبراهيم بن مسلم ببغداد قبل أن يخرج، قال: حدثنا أبو عاصم النبيل. وأخبرنا أبو بكر البرقاني،

قال: أخبرنا علي بن عمر الحافظ، قال: حدثنا القاسم بن إسماعيل، وأبو بكر النيسابوري، قالا: حدثنا أبو أمية الطرسوسي محمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو عاصم، عن ابن جريج، عن ابن شهاب، عن سعيد وأبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: ليس منا من لم يتغن بالقرآن. قال أبو بكر النيسابوري: قول أبي أمية: عن سعيد بن المسيب، وهم منه في هذا الحديث، وقول أبي عاصم فيه: ليس منا من لم يتغن بالقرآن، وهم من أبي عاصم لكثرة من رواه عنه هكذا.

قلت: روى هذا الحديث عبد الرزاق بن همام، وحجاج بن محمد، عن ابن جريج، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة وحده. وكذلك رواه الأوزاعي، وعمرو بن الحارث، ومحمد بن الوليد الزبيدي، وشعيب بن أبي حمزة، ومعمر بن راشد، وعقيل بن خالد، ويونس بن يزيد، وعبيد الله بن أبي زياد، وإسحاق بن راشد، ومعاوية بن يحيى الصدفي، والوليد بن محمد الموقري، عن الزهري. واتفقوا كلهم، وابن جريج منهم، على أن لفظه: ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي حسن الصوت أن يتغنى بالقرآن.

وأما المتن الذي ذكره أبو عاصم فإنما يروى عن ابن أبي مليكة، عن ابن أبي نهيك، عن سعد بن أبي وقاص، عن النبي ﷺ.

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: قال لنا أبو الحسن الدارقطني: قدم أبو أمية الطرسوسي بغداد فسمعوا منه.

حدثني محمد بن يوسف النيسابوري، قال: أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضي، قال: أخبرنا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي، قال: أخبرني أبي، قال: محمد بن إبراهيم بن مسلم بغدادي سكن طرسوس.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي، قال: أخبرنا محمد بن عدي بن زحر البصري في كتابه، قال: حدثنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري، قال: سئل أبو داود سليمان بن الأشعث، عن أبي أمية الثغري، فقال: ثقة.

حدثت عن عبد العزيز بن جعفر الحنبلي، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخلال، قال: أبو أمية محمد بن إبراهيم رجل رفيع القدر جدا، كان إماما في الحديث مقدما في زمانه.

حدثني محمد بن علي الصوري، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن خالد الأزدي، قال: حدثنا أبو الفتح عبد الواحد بن محمد بن مسرور البلخي، قال: حدثنا أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى، قال: محمد بن إبراهيم بن مسلم يكنى أبا أمية، بغدادي أقام بطرسوس، ويقال: إنه من أهل سجستان، كان من أهل الرحلة، فهما بالحديث، وكان حسن الحديث، توفي بطرسوس في جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين ومائتين.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرئ على أبي الحسن ابن المنادي، وأنا أسمع، قال: وجاءنا نعي أبي أمية محمد بن إبراهيم من طرسوس في شهر رمضان سنة ثلاث وسبعين وكان له مذ مات نحو شهرين.

## ٣١٧ - محمد بن إبراهيم بن كثير، أبو عبد الله الصيرفي البابشامي، نسب إلى نزوله باب الشام، ويقال له: أستاذ ليث.

روي عنه عن أبي نواس الشاعر حديثان مسندان، وهما:

ما أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحفار، قال: حدثنا إسماعيل بن علي أبو القاسم الخزاعي، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن كثير الصيرفي ببغداد بباب الشام سنة ثلاث وسبعين ومائتين، قال: حدثنا أبو نواس الحسن بن هانئ، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: لا يموتن أحدكم حتى يحسن ظنه بالله، فإن حسن الظن بالله ثمن الجنة.

وأخبرنا هلال بن محمد، قال: حدثنا إسماعيل بن علي، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن كثير، قال: دخلنا على أبي نواس نعوده في مرضه الذي مات فيه، فقال له عيسى بن موسى الهاشمي: يا أبا علي أنت في آخر يوم من أيام الدنيا وأول يوم من أيام الآخرة وبينك وبين الله هنات فتب إلى الله.

فقال أبو نواس: اسندوني، فلما استوى جالسا، قال: إياي تخوف بالله، وقد حدثني حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك، قال: قال نبي الله ﷺ: لكل نبي شفاعة، وإني اختبأت شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي يوم القيامة، أفترى لا أكون منهم؟

قلت: لم يرو عن محمد بن إبراهيم هذا إلا إسماعيل بن علي الخزاعي، وإسماعيل غير ثقة.

## ٣١٨ - محمد بن إبراهيم بن يحيى بن إسحاق بن جناد، أبو بكر المنقري، يقال: إن أصله من مرو الروذ.

---

سمع مسلم بن إبراهيم الفراهيدي، وأبا الوليد الطيالسي، وأبا عمر الحوضي، وموسى بن إسماعيل التبوذكي، ومحمد بن أبي غالب.

روى عنه موسى بن هارون، وعبد الله بن محمد البغوي، وأبو عبد الله الحكيمي، وعلي بن محمد المصري، ومحمد بن العباس

بن نجيح البزاز، وغيرهم.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: حدثنا محمد بن العباس بن نجيح، قال: حدثنا محمد بن غالب بن حرب، ومحمد بن إبراهيم بن جناد، قالا: حدثنا مسلم بن إبراهيم. وأخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا عبد الله بن محمد البغوي، قال: حدثني محمد بن إبراهيم بن جناد، قال: حدثنا مسلم، قال: حدثنا شعبة، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ، قال: لا يسافر بالقرآن فإني أخاف أن يناله العدو. لفظ البغوي.

أخبرنا إبراهيم بن مخلد بن جعفر، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن جناد، قال: حدثنا محمد بن أبي غالب، قال: حدثنا هشيم، عن العوام بن حوشب، قال: قال إبراهيم التيمي: رأيت في المنام كأني ورد بي على نهر، فقيل لي: اشرب واسق من شئت كما صبرت وكنت من الكاظمين.

أخبرنا علي بن محمد الدقاق، قال: أخبرنا الحسين بن هارون الضبي، عن أبي العباس بن سعيد، قال: سمعت عبد الرحمن بن

يوسف بن خراش يقول: أبو بكر بن جناد عدل ثقة مأمون.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرئ على ابن المنادي، وأنا أسمع، قال: وجاءنا الخبر بموت أبي بكر محمد بن إبراهيم بن جناد البزاز، أنه توفي بين السيالة والمدينة سنة ست وسبعين.

أخبرنا السمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أن أبا بكر محمد بن إبراهيم بن جناد مات في طريق مكة في ذي الحجة من سنة ست وسبعين ومائتين.

## ٣١٩ - محمد بن إبراهيم بن يوسف أبو حمزة المروزي.

سكن بغداد وانتخب عليه عبيد العجل. وحدث عن عبدان بن عثمان، وعلي بن الحسن بن شقيق المروزيين، وعلي بن بحر بن بري.

روى عنه محمد بن مخلد، وأبو عمرو ابن السماك، وكان ثقة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق، قال: حدثنا أبو حمزة المروزي محمد بن إبراهيم، قال: حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، قال: أخبرنا ابن المبارك، قال: أخبرنا يونس بن يزيد، عن عطاء الخراساني، قال: قال أبو الدرداء: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من سلك طريقا يطلب به علما سلك الله به طريقا إلى الجنة، وإن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا عنه، وإنه ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض حتى الحيتان في جوف الماء، ولفضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب، وإن العلماء هم ورثة الأنبياء.

## ٣٢٠ - محمد بن إبراهيم بن عبد الحميد، أبو بكر الحلواني قاضي بلخ.

سكن بغداد وحدث بها عن أبي جعفر النفيلي، وأحمد بن عبد الملك بن واقد الحراني، وعلي بن بحر القطان، وسعيد بن أشعث السمان، ومحمد بن إسماعيل بن عياش، وموسى بن محمد المقدسي، ومحمد بن جعفر الفيدي.

روى عنه إسماعيل بن محمد الصفار، ومحمد بن عمرو الرزاز، وأبو عمرو ابن السماك، وحمزة بن محمد الدهقان، وكان ثقة.

أخبرنا هلال بن محمد الحفار، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري الرزاز إملاء، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم الحلواني، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل بن عياش، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا ضمضم بن زرعة، عن شريح بن عبيد، عن عبد الرحمن بن عائذ، أن أبا بردة بن أبي موسى حدثه، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال: رأيت رجالا تقرض جلودهم بمقاريض من نار، قلت: ما شأن هؤلاء؟ فقال: هؤلاء الذين يتزينون إلى ما لا يحل لهم، ورأيت جبا خبيث الريح وفيه صياح، فقلت: ما هذا؟ قال: هن نساء يتزين إلى ما لا يحل لهن، ورأيت قوما اغتسلوا في ماء الحياة، قلت: ما هؤلاء؟ قال: هم قوم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا.

## ٣٢١ - محمد بن إبراهيم بن هاشم بن مشكان.

حدث عن أبيه، روى عنه محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة.

## ٣٢٢ - محمد بن إبراهيم بن ميمون، أبو عبد الله الدهان.

حدث عن بشار بن موسى الخفاف. روى عنه عبد الباقي بن قانع، وأبو بكر ابن الجعابي.

## ٣٢٣ - محمد بن إبراهيم بن حمدون، أبو الحسن الخزاز الكوفي.

قدم بغداد وحدث بها عن عبد الله بن أبي زياد القطواني، وأبي كريب محمد بن العلاء الهمداني، ويعيش بن الجهم الحديثي، وعثمان بن يحيى الصياد.

روى عنه عبد الرحمن بن العباس والد أبي طاهر المخلص، وعبد الله بن إبراهيم بن ماسي، وعثمان بن أحمد بن سمعان الرزاز.

أخبرني عبد الله بن علي بن محمد القرشي، قال: أخبرنا عبد الله بن إبراهيم بن أيوب، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن حمدون الخزاز الكوفي، قال: حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا

محمد بن عمر، قال: حدثنا عبد الرحمن بن عبد العزيز، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن المسور بن مخرمة، عن عتاب بن أسيد، قال: أمر رسول الله ﷺ أن تخرص أعناب ثقيف كما تخرص النخل ثم يؤدى زكاته زبيبا كما يؤدى زكاة النخل تمرا.

أخبرنا أحمد بن علي المحتسب، قال: قرأنا على أحمد بن الفرج بن حجاج الوراق، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: توفي أبو الحسن محمد بن إبراهيم بن حمدون الرؤاسي الخزاز ببغداد ليلة الأربعاء، ودفن غداة الأربعاء أول يوم من جمادى الآخرة سنة سبع وتسعين ومائتين، ورأيته لا يخضب.

## ٣٢٤ - محمد بن إبراهيم بن أيوب، أبو عبد الله البزاز.

---

حدث عن أحمد بن إبراهيم الموصلي. روى عنه علي بن محمد بن المعلى الشونيزي.

أخبرنا أبو بكر محمد بن الفرج بن علي البزاز، قال: حدثنا علي بن محمد الشونيزي إملاء، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن أيوب البزاز، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم الموصلي، قال: حدثنا خلف، يعني ابن خليفة، عن أبي مالك بن طارق، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة، قال: يوشك أن يدرس الإسلام كما يدرس وشي الثوب، ويقرأ الناس القرآن لا يجدون له حلاوة، فيبيتون ليلة ويصبحون وقد أسري بالقرآن وما كان قبله من كتاب، حتى ينتزع من قلب شيخ كبير، وعجوز كبيرة، فلا يعرفون وقت صلاة ولا صيام ولا نسك، حتى يقول القائل منهم: إنا سمعنا الناس يقولون: لا إله إلا الله، فنحن نقول: لا إله إلا الله. فقال صلة بن زفر: فما يغني عنهم قول لا إله إلا الله وهم لا يعرفون وقت صلاة ولا صوم ولا نسك؟ فقال له حذيفة: ما قلت يا صلة؟ قال: قلت: كذا وكذا. قال: ينجون من النار يا صلة.

## ٣٢٥ - محمد بن إبراهيم، أبو بكر ابن القربي البزاز.

أخبرنا علي بن محمد الدقاق، قال: أخبرنا الحسين بن هارون، عن أبي العباس بن سعيد، قال: محمد بن إبراهيم أبو بكر البغدادي ابن القربي البزاز، سمع أبا همام الوليد بن شجاع، والخليل بن عمرو، ومحمد بن علي بن خلف، وهذه الطبقة، وكان صاحب حديث.

## ٣٢٦ - محمد بن إبراهيم الرفاء.

حدث عن إبراهيم بن سعيد الجوهري. روى عنه أبو بكر بن سلم الختلي.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم الرفاء، قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد، قال: حدثنا أبو الجواب، عن مسعر، عن عاصم بن عبيد الله، عن سالم، عن ابن عمر: أن النبي ﷺ كفن في ثلاثة أثواب، قال أبو نعيم: هكذا حدثناه، وهو وهم.

قلت: وهذا الحديث إنما رواه أبو الجواب عن سفيان الثوري لا عن مسعر، ويقال: إن أبا الجواب تفرد بروايته عن الثوري. أخبرناه أبو الحسن علي بن يحيى بن جعفر الإمام بأصبهان، قال: حدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، قال: حدثنا الحسن بن علي المعمري، قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، قال: حدثنا الأحوص بن جواب، قال: حدثنا سفيان، عن عاصم بن عبيد الله، عن سالم، عن ابن عمر، قال: كفن رسول الله ﷺ في ثلاثة أثواب: ثوبين سحوليين، وبرد حبرة.

## ٣٢٧ - محمد بن إبراهيم البرجلاني.

حدث عن أبيه، عن بشر بن الحارث. روى عنه محمد بن علي بن يحيى البزاز.

## ٣٢٨ - محمد بن إبراهيم بن أبان بن ميمون، أبو عبد الله السراج.

سمع يحيى بن عبد الحميد الحماني، وعبيد الله بن عمر القواريري، والحكم بن موسى، وسريج بن يونس، وإسحاق بن

أبي إسرائيل.

روى عنه أبو حفص ابن الزيات، وعلي بن محمد بن لؤلؤ، ومحمد بن زيد بن مروان الأنصاري، وغيرهم. وكان ثقة.

أخبرني عبيد الله بن أبي الفتح، عن طلحة بن محمد بن جعفر. وأخبرنا السمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع، قالا: سنة خمس وثلاثمائة مات محمد بن إبراهيم بن أبان السراج.

وأخبرنا محمد بن عبد الواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرئ على ابن المنادي، وأنا أسمع، أن محمد بن إبراهيم السراج توفي في سنة ست وثلاثمائة.

## ٣٢٩ - محمد بن إبراهيم بن إسحاق، أبو بكر يعرف بالفاذجاني.

---

وهو أصبهاني سكن بغداد، وحدث بها عن أبي مسعود أحمد بن الفرات الرازي، وأسيد بن عاصم، وأحمد بن عصام

الأصبهانيين. روى عنه أبو بكر بن مالك القطيعي، ومحمد بن أحمد بن يحيى العطشي.

أخبرنا إبراهيم بن عمر البرمكي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم الأصبهاني، جار أبي بكر بن أبي داود، قال: حدثنا أبو مسعود، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، أن عليا قال لأبي بكر: والله ما منعنا أن نبايعك إنكارا منا لفضلك، ولا تنافسا منا عليك لخير ساقه الله إليك، وذكر الحديث.

## ٣٣٠ - محمد بن إبراهيم بن عبد الله، أبو جعفر الجرجاني، يعرف بابن الشلاثائي.

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن عبد الله الجرجاني، يعرف بابن الشلاثائي، كتب عنه ابن أبي غالب ببغداد، قال: حدثنا محمد بن علي بن زهير، قال: حدثنا عفان بن مسلم، قال: حدثنا حماد بن سلمة، قال: أخبرنا ثابت، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن صهيب، قال: قال رسول الله ﷺ

في هذه الآية: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ قال: إذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار، نادى مناد: يا أهل الجنة، إن لكم عند الله مزيدا يريد أن ينجزكموه. فيقولون: ألم يبيض وجوهنا، ويثقل موازيننا، ويدخلنا الجنة، ويخرجنا من النار؟ فيرفع الحجاب فينظرون إلى الله، فوالله ما أعطاهم الله أحب إليهم ولا أقر لأعينهم من النظر إليه.

وحدث أبو جعفر هذا أيضا عن الحسين بن عيسى البسطامي.

## ٣٣١ - محمد بن إبراهيم بن هارون، أبو العباس الدقاق، من أهل سر من رأى.

---

حدث عن الحسن بن عرفة العبدي، وعلي بن مسلم الطوسي، ومحمد بن حرب المقرئ، والحسن بن عليل العنزي. روى عنه أبو علي بن حبش الدينوري.

أخبرنا محمد بن علي بن يعقوب، من أصله، قال: أخبرنا أبو علي حبش المقرئ بالدينور، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن

إبراهيم بن هارون الدقاق بسامرا في سنة ست وثلاثمائة، قال: حدثنا علي بن مسلم الطوسي.

## ٣٣٢ - محمد بن إبراهيم بن إدريس بن جامع، أبو أحمد البوراني.

حدث عن محمد بن الحسين بن إشكاب، روى عنه علي بن عمر بن محمد السكري.

## ٣٣٣ - محمد بن إبراهيم، أبو جعفر الغزال، يلقب سمسمة.

حدث عن محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي، روى عنه أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي الجرجاني.

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم الغزال في مسجد الرصافة، قال: حدثنا محمد بن عبد الله المخرمي، قال: حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، قال: حدثنا أبو حمزة، عن

جابر، عن عامر، عن مسروق، عن أبي بكر، قال: قال رسول الله ﷺ: لا يدخل الجنة سيئ الملكة، وملعون من ضار مسلما أو غره.

قلت: كذا قال عامر، عن مسروق، عن أبي بكر. والمحفوظ بهذا الإسناد، عن عامر، عن مرة الهمداني، عن أبي بكر، وذكر مسروق لا وجه له. أخبرناه أبو الحسن علي بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبصرة، قال: حدثنا علي بن إسحاق المادرائي، قال: حدثنا عباس بن محمد بن حاتم الدوري، قال: حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، قال: حدثنا أبو حمزة السكري، عن جابر الجعفي، عن عامر، عن مرة الهمداني، عن أبي بكر، قال: قال رسول الله ﷺ: لا يدخل الجنة سيئ الملكة. وهكذا رواه فرقد السبخي، عن مرة، عن أبي بكر الصديق.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد، قال: أخبرنا علي بن عمر الحربي، قال: وجدت في كتاب أخي: مات أبو جعفر الغزال المعروف بسمسمة سنة ثمان وثلاثمائة في النصف من رجب يوم الجمعة، ودفن قبل الصلاة.

## ٣٣٤ - محمد بن إبراهيم بن آدم بن أبي الرجال، أبو جعفر الصلحي.

سكن بغداد، وحدث بها عن بشر بن هلال الصواف، ومحمد بن الصباح الجرجرائي، وأزهر بن جميل البصري. روى عنه أبو بكر بن سالم الختلي، وعمر بن جعفر البصري الحافظ، وعثمان بن أحمد بن سمعان الرزاز المعروف بالمحاسني، ومحمد بن المظفر، وغيرهم، وكان ثقة.

أخبرني عبيد الله بن أبي الفتح، عن طلحة بن محمد بن جعفر: أن محمد بن إبراهيم بن أبي الرجال مات في سنة عشر وثلاثمائة.

## ٣٣٥ - محمد بن إبراهيم، أبو جعفر الأطروش البرتي الكاتب.

سمع محمد بن حاتم الزمي، وأبا عمر الدوري، ويحيى بن أكثم القاضي، وعمر بن شبة النميري. روى عنه القاضي أبو بكر ابن

الجعابي، وعبد الله بن الحسن ابن النخاس، وأبو الحسين ابن البواب المقرئ، وعلي بن عمر السكري أحاديث مستقيمة.

حدثني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا عبيد الله بن أحمد بن يعقوب المقرئ، قال: حدثني محمد بن إبراهيم البرتي أبو جعفر الأطروش، قال: حدثنا يحيى بن أكثم، قال: حدثنا محرز بن الوضاح، شيخ مروزي قديم، قال: حدثنا إسماعيل بن أمية، عن الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب، عن عياض بن عبد الله بن أبي سرح، عن أبي سعيد الخدري، قال: فرض رسول الله ﷺ صدقة الفطر صاعا من شعير، أو صاعا من أقط.

أخبرنا السمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أن أبا جعفر البرتي مات في شهر رمضان من سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة.

وأخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد، قال: أخبرنا علي بن عمر الحربي، قال: وجدت في كتاب أخي: مات أبو جعفر البرتي الأطروش وكان ينزل درب ثوابة سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة لثلاث عشرة بقيت من شهر رمضان يوم الأربعاء.

## ٣٣٦ - محمد بن إبراهيم بن زياد بن عبد الله، أبو عبد الله الطيالسي الرازي.

كان جوالا، حدث ببغداد، وبمصر، وطرسوس، وسكن قرميسين، وعمر عمرا طويلا، كان يحدث عن إبراهيم بن موسى الفراء، والمعافى بن سليمان الرسعني، ويحيى بن معين، وعبيد الله بن عمر القواريري، وأبي مصعب الزهري، وعلي بن حكيم الأودي، ومحمد بن حميد الرازي، وأبي غسان زنيج، وهارون بن عبد الله البغدادي، وأبي سلمة المخزومي، وعبد الكريم بن أبي عمير الدهقان، وعبد الرحمن بن يونس الرقي، وغيرهم.

روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد، والحسن بن محمد بن شعبة، ومكرم بن أحمد القاضي، وجعفر بن محمد الخلدي، وأبو بكر ابن الجعابي، في آخرين.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: حدثنا مكرم بن أحمد القاضي، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن زياد الرازي، قال: حدثنا إبراهيم بن موسى، قال: حدثنا عباد بن العوام، قال:

حدثنا عمر بن إبراهيم، قال: حدثنا قتادة، عن الأحنف بن قيس، عن العباس بن عبد المطلب، قال: قال رسول الله ﷺ: لا تزال أمتي على الفطرة ما لم ينتظروا بصلاة المغرب اشتباك النجوم.

أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز البزاز بهمذان، قال: حدثنا أبو الفضل صالح بن أحمد بن محمد الحافظ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم، يعني الطيالسي، قال: حدثنا إبراهيم بن موسى الفراء، قال: حدثنا ابن أبي زائدة، عن الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن البراء، قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ في جنازة رجل من الأنصار فانتهينا إلى القبر ولما يلحد، فجلس النبي ﷺ وجلسنا حوله كأن على رؤوسنا الطير. فذكر مثل حديث المنهال عن زاذان، عن البراء. قال محمد بن إبراهيم: سألني عن هذا الحديث موسى بن هارون ببغداد فحدثته.

أخبرنا القاضي أبو زرعة روح بن محمد بن أحمد الرازي، قال: أخبرنا أبو أحمد الحسين بن علي بن محمد النيسابوري، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن زياد، قال: حدثنا أحمد بن منيع،

قال: حدثنا محمد بن حيان البغوي، وكان جارنا، قال: حدثنا مالك بن أنس، قال: حدثنا هشيم بن أبي خازم، عن يعلى بن عطاء، عن عمارة بن حديد، عن صخر الغامدي، قال: قال رسول الله ﷺ: اللهم بارك لأمتي في بكورها.

قلت: تفرد برواية هذا الحديث عن مالك، أبو الأحوص البغوي، ولم يروه عن أحمد بن منيع موصولا هكذا سوى محمد بن إبراهيم بن زياد، وأخطأ فيه، والصواب: ما حدثني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا أبو عمر محمد بن العباس الخزاز، وأبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري، وآخرون، قالوا: حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، قال: حدثني جدي أحمد بن منيع، قال: حدثنا أبو الأحوص محمد بن حيان البغوي، عن مالك بن أنس، عن هشيم بن أبي خازم، عن يعلى بن عطاء، عن عمارة بن حديد، أن رسول الله ﷺ قال: اللهم بارك لأمتي في بكورها، لم يذكر فيه صخرا. وكان عبد الله بن محمد البغوي لا يحدث بهذا الحديث إلا في كل سنة مرة واحدة.

أخبرنا محمد بن عيسى البزاز، قال: حدثنا صالح بن أحمد الحافظ، قال: محمد بن إبراهيم بن زياد الرازي نزيل قرميسين

حدثنا عنه أحمد بن محمد المقرئ، ومحمد بن أحمد الصفار، سمعت أبا جعفر، يعني الصفار، يقول: تكلموا فيه وكان فهما بالحديث مسنا، وقال صالح: سمعت أبي يقول: كتب عنه ابن وهب الدينوري وأفسد حاله بمرة، فذكرت ذلك لأبي جعفر فقال: ابن وهب يتكلم في الناس، وله في نفسه من الشغل ما لا يتفرغ لغيره، قال صالح: وسمعت أبا جعفر يقول: توهمت أن الناس لا يحملون حديثه لضعفه.

أنبأني أحمد بن علي اليزدي، قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ، قال: محمد بن إبراهيم بن زياد الطيالسي عمر الكثير، فكان يروي عن المعافى بن سليمان الرسعني، وأمية بن بسطام العيشي، وإبراهيم بن حمزة الزبيري، فالله أعلم أشرها كان ذلك منه أم صدقا؟

قلت: قد كان محمد بن إبراهيم حيا سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة.

سألت أبا حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم العبدويي الحافظ بنيسابور عن محمد بن إبراهيم بن زياد، فقال: سمعت أبا أحمد الحافظ ذكره، فقال: لو أنه اقتصر على سماعه لكان له فيه

مقنع، لكنه حدث عن شيوخ لم يدركهم، أو قال كلاما هذا معناه.

قرأت في كتاب أبي الحسن الدارقطني بخطه: محمد بن إبراهيم بن زياد متروك، وفي موضع آخر: ضعيف.

سألت عنه أبا بكر البرقاني فقال: بئس الرجل.

## ٣٣٧ - محمد بن إبراهيم بن مسلم بن البطال، أبو عبد الله اليماني نزيل المصيصة وهو من صعدة اليمن.

---

قدم بغداد وحدث بها عن علي بن مسلم الهاشمي. روى عنه حبيب بن الحسن القزاز.

أخبرنا علي بن المظفر الأصبهاني، قال: حدثنا حبيب بن الحسن بن داود القزاز إملاء، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن بطال الصعدي، قدم علينا من صعدة، وهي من طريق اليمن، قال: حدثنا علي بن مسلم الهاشمي، قال: حدثني عبد الرحمن بن يحيى الصيدواني، قال: حدثنا إبراهيم بن أبي بكر بن

عياش، قال: بكيت عند أبي حين حضرته الوفاة، فقال لي: ما يبكيك؟ أترى الله يضيع لأبيك أربعين سنة يختم فيها القرآن كل ليلة؟

وحدث أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الجلي وغيره من أهل المصيصة، عن محمد بن إبراهيم، عن سلمة بن شبيب، ومحمد بن آدم المصيصي، والحسين بن علي بن الأسود الكوفي، وأحمد بن يحيى ابن الجلاب البغدادي والعباس بن الوليد بن مزيد البيروتي، ونحوهم.

## ٣٣٨ - محمد بن إبراهيم، أبو نصر الكسائي السمرقندي.

قدم بغداد وحدث بها عن الحسين بن حميد العكي، وأبي العباس بن قتيبة العسقلاني، ونحوهما. روى عنه أبو عمرو ابن السماك حديث وصية النبي ﷺ لعلي بن أبي طالب وغير ذلك، وحدث عنه أيضا عمر بن محمد بن عبد الله البندار ابن قيوما النهرواني.

أخبرنا الحسن بن الحسين النعالي، قال: أخبرنا عمر بن محمد بن عبد الله البندار المعروف بابن قيوما المعدل بالنهروان، قال: حدثنا أبو نصر محمد بن إبراهيم السمرقندي، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن أيوب ببيت المقدس، قال: حدثنا جعفر بن محمد، قال: حدثنا سليمان بن عبد العزيز بن عمران، قال: حدثني أبي، عن محمد بن عبد الله بن الحسن، عن علي بن الحسين، عن أبيه، أن عليا قال: قال رسول الله ﷺ: طلب العلم فريضة على كل مسلم.

## ٣٣٩ - محمد بن إبراهيم بن أحمد بن الحكم، أبو عبد اللّٰه الطرسوسي.

---

قدم بغداد وحدث بها عن أبي فروة يزيد بن محمد الرهاوي.

روى عنه محمد بن إسماعيل الوراق، وأبو حفص بن شاهين، وذكر أبو حفص أنه سمع منه في سنة خمس عشرة وثلاثمائة.

## ٣٤٠ - محمد بن إبراهيم بن نيروز، أبو بكر الأنماطي.

سمع عمرو بن علي، ومحمد بن المثنى العنزي، ومحمد بن عمرو بن نافع المصري، ومحمد بن عوف الحمصي، ويزيد بن محمد أبا فروة الرهاوي.

روى عنه أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي، وعبيد الله بن أبي سمرة البغوي، ومحمد بن إبراهيم بن حمدان العاقولي، ومحمد بن عبيد الله بن الشخير الصيرفي، ومحمد بن المظفر، وأبو الحسن الدارقطني، ويوسف بن عمر القواس.

وحدثني الحسن بن محمد الخلال، أن يوسف القواس ذكره في جملة شيوخه الثقات.

قرأت بخط أبي القاسم ابن الثلاج: توفي ابن نيروز الأنماطي في رمضان سنة ثمان عشرة وثلاثمائة.

وحدثني عبيد الله بن أبي الفتح، عن طلحة بن محمد بن جعفر: أن ابن نيروز مات في سنة تسع عشرة وثلاثمائة.

## ٣٤١ - محمد بن إبراهيم بن محمد بن أبي الجحيم، أبو كثير الشيباني البصري.

قدم بغداد وحدث بها عن جميل بن الحسن، ويونس بن عبد الأعلى، والربيع بن سليمان، ووفاء بن سهيل المصريين، ومحمد بن إسماعيل بن سالم المكي الصائغ.

روى عنه محمد بن جعفر المعروف بزوج الحرة، ومحمد بن المظفر، وأبو عمر بن حيويه، وأبو حفص بن شاهين.

حدثني علي بن محمد بن نصر، قال: سمعت حمزة بن يوسف السهمي يقول: سألت أبا محمد ابن غلام الزهري عن محمد بن إبراهيم بن أبي الجحيم، فقال: هو ثقة.

## ٣٤٢ - محمد بن إبراهيم بن حفص بن شاهين، أبو الحسن البزاز.

كان ينزل بدرب الزعفراني، وحدث عن يوسف بن موسى القطان، ومحمد بن الوليد البسري، وأحمد بن منصور زاج،

والحسن بن أبي الربيع الجرجاني، وأحمد بن عبد الجبار العطاردي.

روى عنه محمد بن إسماعيل الوراق، وأبو الحسن الدارقطني، وعمر بن إبراهيم الكتاني، ويوسف القواس،

وحدثني الخلال أن يوسف ذكره في جملة شيوخه الثقات.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي، قال: سمعت القاضي أبا الحسن الجراحي يذكر أن ابن شاهين هذا مات فجاءة، وقد خرج من الحمام في عاقبة يوم الإثنين لخمس خلون من شهر رمضان سنة عشرين وثلاثمائة.

## ٣٤٣ - محمد بن إبراهيم بن عبد الملك، أبو جعفر الواسطي.

حدث ببغداد عن أبي هشام الرفاعي أحاديث مستقيمة. روى عنه أبو الطيب عثمان بن عمرو بن محمد بن المنتاب الإمام.

## ٣٤٤ - محمد بن إبراهيم بن محمد، أبو عبد الله القصار الرازي.

ذكر أبو القاسم بن الثلاج: أنه حدثه عن الحسن بن علي بن زياد السري في سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة.

## ٣٤٥ - محمد بن إبراهيم بن العباس، أبو هشام الطائي الملطي.

حدث بعكبرا عن إبراهيم بن عبد الله بن زاذفروخ الفارسي، روى عنه محمد بن عبد الله بن بخيت العكبري.

أخبرنا أبو الفرج عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان البغدادي بصور، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن خلف بن بخيت الدقاق، قال: حدثنا أبو هشام محمد بن إبراهيم بن العباس الطائي الملطي بعكبرا، قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن زاذفروخ الفارسي، قال: حدثنا يحيى بن شبيب السلمي، قال: حدثنا حميد الطويل، عن أنس بن مالك، قال: قال النبي ﷺ: دخلت الجنة فتناولت تفاحة وكسرتها فخرج منها حوراء

أشفار عينيها كريش النسر، قلت: لمن أنت؟ قالت: لعثمان بن عفان.

## ٣٤٦ - محمد بن إبراهيم بن أحمد بن صالح بن دينار، أبو الحسن المعدل، يعرف بابن حبيش، لأن أحمد جده كان يلقب حبيشا.

---

حدث عن محمد بن شجاع الثلجي، وعباس الدوري، وإبراهيم بن عبد الله القصار الكوفي، وإسحاق بن الحسن الحربي.

روى عنه أبو الحسن الدارقطني، وعبد الرحمن بن عمر بن حمة الخلال، وأحمد بن الفرج بن الحجاج، وغيرهم، وكان يسكن درب يعقوب بن سوار.

أخبرنا أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا علي بن عمر الدارقطني، قال: محمد بن إبراهيم بن حبيش شيخنا لم يكن بالقوي.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبيد الله بن عثمان الدقاق، قال: قال لنا أبو الحسن بن حبيش: وأخبرنا أحمد بن محمد

العتيقي، قال: حدثنا عبد الله بن علي بن عبد الله بن حمويه البزاز، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن حبيش البغوي المعدل، قال: ولدت يوم الجمعة لتسع بقين من شعبان سنة اثنتين وخمسين ومائتين.

قال عبيد الله بن عثمان، وقال أبو الحسن: إنما سمينا بالبغيين لأنا من قرية من خراسان من مرو الروذ يقال لها بغشور. قال: وكان المنصور بنى لهم مسجد البغيين. قال: وصلى المنصور في مسجدنا واستسقى فيه ماء.

أخبرنا علي بن محمد السمسار، قال: أخبرنا عبد الله بن عثمان، قال: حدثنا ابن قانع: أن محمد بن إبراهيم بن حبيش مات في جمادى الآخرة من سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة. قال غيره عن عبد الباقي: مات يوم الثلاثاء لعشر خلون من جمادى الآخرة.

## ٣٤٧ - محمد بن إبراهيم بن أبي الورد الحربي.

حدث عن محمد بن يونس الكديمي، وأحمد بن علي البربهاري، وعبد الله بن أيوب الخزاز، ومحمد بن علي بن شعيب السمسار. روى عنه أبو حفص بن شاهين.

## ٣٤٨ - محمد بن إبراهيم بن محمد بن أبي حليمة الصائغ.

حدث عن سعدان بن نصر، ومحمد بن أحمد بن نصر الترمذي. روى عنه ابن شاهين أيضا، وعبد الواحد بن علي اللحياني.

## ٣٤٩ - محمد بن إبراهيم بن خالد بن مخلد، أبو بكر المقرئ.

حدث عن محمد بن أيوب الرازي. روى عنه المعافى بن زكريا الجريري.

## ٣٥٠ - محمد بن إبراهيم بن إسحاق بن الضحاك، أبو بكر البخاري.

ذكر أبو القاسم ابن الثلاج أنه قدم بغداد وحدثهم عن إسحاق بن أحمد بن خلف الحافظ.

## ٣٥١ - محمد بن إبراهيم بن أبي الحزور، أبو بكر.

حدث عن بشر بن موسى، وأبي زيد أحمد بن محمد بن طريف الكوفي. روى عنه إبراهيم بن مخلد بن جعفر.

قرأت في كتاب أبي الحسن محمد بن العباس بن أحمد بن الفرات بخطه: توفي أبو بكر محمد بن إبراهيم بن أبي الحزور يوم السبت لليلة خلت من شهر ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة ودفن يوم الأحد.

## ٣٥٢ - محمد بن إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران، أبو عبد الله مولى ثقيف، وهو ابن أخي أبي العباس محمد بن إسحاق السراج النيسابوري.

ولد أبو عبد الله ببغداد وسمع بها من الحارث بن أبي أسامة والكديمي، وانتقل بأخرة إلى الشام فسكن بيت المقدس وحدث بها، روى عنه تمام بن محمد بن عبد الله الرازي، وأبو

عبد الله بن أبي كامل الأطرابلسي، وكان صدوقا، وكان يسكن درب يعقوب بن سوار.

قلت: وحدث محمد بن إبراهيم بن إسحاق ابن أخي أبي العباس السراج، عن أحمد بن عبيد الله النرسي، ومحمد بن ربح البزاز، وموسى بن الحسن النسائي، وعمر بن فيروز التوزي، ومحمد بن غالب التمتام، وعن أبيه إبراهيم بن إسحاق. روى عنه عبد الله بن علي الأبروني.

## ٣٥٣ - محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبدان بن جبلة، أبو جعفر القوهستاني.

---

قدم بغداد وحدث بها عن محمد بن إسحاق السراج النيسابوري، وأبي قريش محمد بن جمعة بن خلف القوهستاني.

روى عنه أبو بكر الدوري الوراق، وأحمد بن الفرج بن الحجاج.

أخبرنا علي بن المحسن المعدل، قال: حدثنا أحمد بن عبد الله الدوري الوراق، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن

عبدان بن جبلة، قدم علينا بغداد.

## ٣٥٤ - محمد بن إبراهيم بن يوسف بن يعقوب، أبو الحسن البزاز العكبري.

حدث عن أبي الفضل العباس بن الفضل بن العباس بن موسى الهاشمي. روى عنه أبو الفتح عبد الواحد بن محمد بن مسرور، وذكر أنه سمع منه ببغداد، وقال: ما علمت من أمره إلا خيرا.

## ٣٥٥ - محمد بن إبراهيم بن محمد بن جناح، أبو أحمد البستي.

ذكر أبو القاسم ابن الثلاج أنه قدم بغداد حاجا في سنة ست وأربعين وثلاثمائة، وحدثهم عن إسحاق بن إبراهيم القاضي البستي صاحب حامد بن آدم.

## ٣٥٦ - محمد بن إبراهيم بن أحمد بن يزيد بن خالد أبو بكر المتطبب.

ذكر ابن الثلاج أيضا أنه حدثهم عن عباد بن علي السيريني وقال: كان ينزل سوق العطش.

## ٣٥٧ - محمد بن إبراهيم بن يحيى بن أحمد الخلال.

حدث عن أبي خليفة الفضل بن الحباب. روى عنه أبو الفتح بن مسرور، وقال: حدثنا في منزله بمدينة المنصور، وكان ثقة.

## ٣٥٨ - محمد بن إبراهيم بن الحسين بن الحسن بن عبد الخالق، أبو الفرج البغدادي الفقيه الشافعي، يعرف بابن سكرة.

سكن مصر وحدث بها عن أبي عمر حفص بن أبي عمر الضرير البصري.

روى عنه أبو الفتح بن مسرور أيضا، وذكر أنه سمع منه في سنة خمس وخمسين وثلاثمائة، قال: وكان فيه لين.

## ٣٥٩ - محمد بن إبراهيم بن محمد بن خالد بن عيسى بن عبد الحميد، أبو العباس، يعرف بابن الشيرجي، مروزي الأصل.

---

سمع جعفر بن محمد الفريابي، وإبراهيم بن شريك الأسدي، وأبا العباس البراثي، ومحمد بن جرير الطبري، وأبا القاسم البغوي، وعبد الله بن أبي داود السجستاني.

كتب عنه أبو الحسن بن الفرات، ومحمد بن أبي الفوارس، وحدث عنه أبو الحسن بن رزقويه.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن إبراهيم بن محمد المروزي، يعرف بابن الشيرجي من لفظه وحفظه، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي داود السجستاني، قال: حدثني أبي، قال: قلت لأبي عبد الله أحمد بن حنبل: تعرف لأبي العشراء الدارمي حديثا غير: لو طعنت في فخذها لأجزأ

عنك؟ قال: لا. فقلت: حدثنا محمد بن عمرو الرازي، قال: حدثنا عبد الرحمن بن قيس، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي العشراء الدارمي، عن أبيه، قال: ذكرت العتيرة لرسول الله ﷺ فحسنها، فقال أحمد: ما أحسنه، يشبه أن يكون صحيحا لأنه من كلام الأعراب، وقال لابنه: هات الدواة والورقة، فكتبه عني.

أخبرنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ، قال: حدثنا إبراهيم بن أحمد القرميسيني، قال: حدثنا عمر بن عبد الله بن الحسن الأصبهاني المعدل، قال: حدثنا أبو مسعود، يعني أحمد بن الفرات، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن قيس، عن حماد بن سلمة، عن أبي العشراء الدارمي، عن أبيه، قال: سئل رسول الله ﷺ عن العتيرة فحسنها.

قال محمد بن أبي الفوارس: مات أبو العباس محمد بن إبراهيم المروزي، ويعرف بالشيرجي، لتسع بقين من ذي الحجة سنة ست وخمسين وثلاثمائة، وكان شيخا ثقة مستورا لا بأس به.

## ٣٦٠ - محمد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي الحكم، أبو عبد الله الختلي.

حدث عن محمد بن أحمد بن النضر الأزدي، وأبي مسلم الكجي، حدثنا عنه محمد بن طلحة النعالي.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن طلحة ابن محمد النعالي، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي الحكم الختلي، وحبيب القزاز، وأبو بكر بن مالك، قالوا: حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله البصري، قال: حدثنا أبو عاصم النبيل، عن أيمن بن نابل، عن قدامة بن عبد الله، قال: رأيت رسول الله ﷺ يرمي الجمرة على ناقة صهباء لا ضرب ولا طرد ولا جلد ولا إليك إليك.

## ٣٦١ - محمد بن إبراهيم الفروي.

سمع أبا مسلم الكجي، حدثنا عنه أبو نعيم الأصبهاني.

أخبرنا أبو نعيم، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم الفروي، قال: حدثنا أبو مسلم الكجي، قال: حدثنا مسور بن عيسى، قال:

حدثنا القاسم بن يحيى، قال: حدثنا ياسين الزيات، عن أبي الزبير، عن جابر، عن النبي ﷺ، قال: إن من معادن التقوى تعلمك إلى ما قد علمت علم ما لم تعلم، والنقص فيما قد علمت قلة الزيادة فيه، وإنما يزهد الرجل في علم ما لم يعلم قلة الانتفاع بما قد علم.

قال لي أبو نعيم: هذا الشيخ من ولد إسحاق بن أبي فروة، وسمعت منه ببغداد، وكان شيخا له هيئة حسنة، وهو ثقة.

## ٣٦٢ - محمد بن إبراهيم بن العباس بن الفضيل، أبو اليسر الموصلي.

---

قدم بغداد في سنة اثنتين وستين وثلاثمائة، وروى بها عن أبي يعلى الموصلي كتاب معجم شيوخه، سمعه منه محمد بن أبي الفوارس، وأبو عبد الله أحمد بن محمد ابن الكاتب.

## ٣٦٣ - محمد بن إبراهيم بن محمد، أبو بكر الشاهد، المعروف بالربيعي.

حدث عن الحسن بن محمد بن عنبر الوشاء، ومحمد بن جرير الطبري، وعبد الله بن محمد بن ياسين، وزكريا بن يحيى الساجي، ومحمد بن ضوء الرامهرمزي، ومحمد بن محمد بن عقبة الكوفي.

حدثنا عنه أبو القاسم عبيد الله بن عمر ابن البقال الفقيه، وأبو بكر محمد بن عمر بن بكير النجار.

أخبرنا محمد بن عمر بن بكير، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الربيعي، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن عنبر الوشاء، قال: حدثنا منصور بن أبي مزاحم، قال: حدثنا روح بن مسافر، عن أبان بن أبي عياش، عن أبي ذكوان، عن أبي هريرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من سره أن يستجاب له في الشدائد والكرب فليكثر الدعاء في الرخاء.

قال محمد بن أبي الفوارس: توفي أبو بكر الربيعي في سنة أربع وستين وثلاثمائة، وفيه نظر.

## ٣٦٤ - محمد بن إبراهيم، أبو الحسن الحضرمي.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن إبراهيم الحضرمي ببغداد، قال: حدثنا أبو حامد أحمد بن قدامة البلخي الوراق سنة ثمان وتسعين ومائتين، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا مالك، عن ابن شهاب، عن أنس: أن رسول الله ﷺ دخل مكة وعلى رأسه المغفر، فقيل: ابن خطل متعلق بأستار الكعبة، فقال: اقتلوه.

## ٣٦٥ - محمد بن إبراهيم بن حمدان بن إبراهيم بن يونس ابن نيظرا، أبو بكر قاضي دير العاقول.

حدث ببغداد عن جده حمدان، وعن أبيه إبراهيم، وعن عمرو بن إسماعيل بن أبي غيلان الثقفي، وأحمد بن مكرم البرتي، ومحمد بن الحسين الأشناني، وعلي بن العباس المقانعي، وعبد الله بن زيدان الكوفيين، وأبي القاسم البغوي، وبدر بن الهيثم القاضي، وأبي حامد محمد بن هارون الحضرمي، وأبي بكر بن أبي داود، ويحيى بن محمد بن صاعد، وغيرهم.

حدثنا عنه الحسن بن محمد الخلال، وأبو القاسم الأزهري، وعلي بن المحسن التنوخي، ومحمد بن عبد الملك بن بشران.

وسألت الخلال والأزهري عنه فقالا: ثقة.

حدثني الأزهري، قال: جاءنا الخبر من دير العاقول أن ابن نيظرا توفي في شهر ربيع الأول من سنة ثمانين وثلاثمائة.

## ٣٦٦ - محمد بن إبراهيم بن أحمد، أبو نعيم الهمذاني.

حدث عن محمد بن عمرو بن البختري الرزاز، حدثني عنه عبد العزيز بن علي الأزجي.

## ٣٦٧ - محمد بن إبراهيم بن محمد بن يزيد، أبو الفتح البزاز الغازي الطرسوسي، يعرف بابن البصري.

سمع محمد بن إبراهيم بن أبي أمية الطرسوسي، وأحمد بن محمد بن أحمد بن سلام، وخيثمة بن سليمان الأطرابلسي،

ومحمد بن محمد بن داود بن عيسى الكرجي، وسليمان بن أحمد الملطي، وعبيد الله بن الحسين الأنطاكي، وأحمد بن بهزاد السيرافي، وأبا سعيد أحمد بن محمد بن زياد الأعرابي، والحسن بن عبد الرحمن بن زريق الحمصي.

وقدم بغداد وحدث بها، فحدثنا عنه أبو بكر البرقاني، ومحمد بن الفرج بن علي البزاز، وأبو القاسم الأزهري، وعلي بن طلحة المقرئ، والقاضي أبو العلاء الواسطي، وغيرهم.

أخبرنا الأزهري والقاضي أبو العلاء محمد بن علي، قالا: أخبرنا أبو الفتح محمد بن إبراهيم بن محمد بن يزيد الطرسوسي، قال: حدثنا الحسن بن عبد الرحمن بن زريق بحمص، قال: حدثنا محمد بن سنان الشيزري، قال: حدثنا إبراهيم بن حبان بن طلحة، قال: حدثنا شعبة، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبي الدرداء، قال: قال رسول الله ﷺ: شفاعتي لأهل الذنوب من أمتي قال أبو الدرداء: وإن زنى وإن سرق؟ فقال رسول الله ﷺ: نعم، وإن زنى وإن سرق على رغم أنف أبي الدرداء.

قال لي الأزهري: سمعت من أبي الفتح في سنة ست وسبعين وثلاثمائة، سألت الأزهري عنه فقال: ثقة.

قلت: وكان أبو الفتح قد استوطن بأخرة بيت المقدس وبها مات.

سمعت أبا الخير سلامة بن إسماعيل الفقيه ببيت المقدس يقول: مات أبو الفتح محمد بن إبراهيم ابن البصري في سنة سبع أو ثمان وأربعمائة، شك في ذلك.

وقال لي محمد بن علي الصوري وقد سمع منه: مات أبو الفتح ببيت المقدس في سنة تسع أو عشر وأربعمائة، الشك من الصوري، قال: وكان ثقة.

سمعت الفقيه أبا الفتح نصر بن إبراهيم النابلسي ببيت المقدس يقول: مات أبو الفتح ابن البصري ببيت المقدس نحو سنة عشر وأربعمائة.

## ٣٦٨ - محمد بن إبراهيم بن حوران بن بكران، أبو بكر الحداد.

سمع أبا بكر الشافعي، وعمر بن جعفر بن سلم. وروى عن أبي جعفر بن بريه الهاشمي كتاب المبتدأ لوهب بن منبه، كتبت عنه، وكان صدوقا.

أخبرني محمد بن إبراهيم بن حوران، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثني محمد بن يونس بن موسى، قال: حدثنا هشام بن عبد الملك أبو الوليد، قال: حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن صالح مولى التوأمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: يؤتى يوم القيامة بالأكول الشروب العظيم، فيوزن فلا يزن عند الله جناح بعوضة، وقرأ رسول الله ﷺ: ﴿فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا﴾.

مات أبو بكر بن حوران في سنة اثنتي عشرة وأربعمائة، وكنت إذ ذاك بالبصرة.

## ٣٦٩ - محمد بن إبراهيم بن أحمد، أبو بكر الأردستاني، ساكن أصبهان.

كان رجلا صالحا يكثر السفر إلى مكة، ويحج ماشيا، وحدث ببغداد عن أبي الحسين أحمد بن محمد الخفاف النيسابوري، وأحمد بن عبدان الشيرازي، وأبي الحسن الدارقطني، وغيرهم من هذه الطبقة. كتبت عنه، وكان ثقة يفهم الحديث.

حدثني أبو بكر الأردستاني بلفظه وبقراءتي عليه، قال: أخبرني أبو الحسين أحمد بن محمد الخفاف بنيسابور، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي، قال: حدثنا يحيى بن أكثم، ومحمد بن يونس الجمال، قالا:

حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن حبيب بن الشهيد، عن ثابت، عن أنس: أن النبي ﷺ صلى على قبر بعدما دفن.

بلغنا أن أبا بكر الأردستاني مات بهمذان في سنة سبع وعشرين وأربعمائة.

## ٣٧٠ - محمد بن إبراهيم بن علي، أبو بكر العطار الأصبهاني، مستملي أبي نعيم الحافظ.

ورد بغداد أيام أبي علي بن شاذان وهو شاب، وكتب عني، وعلقت عنه حديثا واحدا ذكره لي من حفظه، قال: حدثنا أحمد بن موسى أبو بكر الحافظ، قال: حدثنا أبو عمرو بن حكيم، قال: حدثنا محمد بن يعقوب الفرجي، قال: حدثنا محمد بن عبد الملك بن قريب الأصمعي، قال: حدثنا أبي، عن أبي معشر، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: السرعة في المشي تذهب بهاء المؤمن.

قلت: لم أسمع لمحمد ابن الأصمعي ذكرا إلا في هذا الحديث.

وذكر لي بعض الأصبهانيين: أنه خلف أبا بكر العطار بأصبهان حيا في سنة ثلاث وستين وأربعمائة.

## ٣٧١ - محمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن موسى، أبو الحسن يعرف بالمطرز.

أصبهاني الأصل، كان يتوكل بين يدي القضاة، ومنزله ناحية نهر الدجاج بالقرب من دار ابن الحراني، وحدث عن علي بن محمد بن كيسان الحربي، وأحمد بن جعفر بن محمد بن الفرج الخلال، ومحمد بن عبد الله بن بخيت الدقاق، كتبت عنه شيئا يسيرا، وكان صدوقا صحيح الأصول.

أخبرنا محمد بن إبراهيم بن محمد المطرز، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن كيسان المروزي، قال: حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، قال: حدثنا عبد الواحد بن غياث، قال: حدثنا حماد بن سلمة، قال: أخبرنا محمد بن زياد، قال: سمعت أبا هريرة يقول: أتي رسول الله ﷺ بتمر من تمر الصدقة فأمر فيه بأمر، ثم قام فحمل الحسن أو الحسين على عنقه، فجعل لعابه يسيل على النبي ﷺ، فنظر رسول الله ﷺ فإذا هو يلوك تمرة، فحرك خده، فقال: ألقها أي بني، ألقها أي بني، أما شعرت أن آل محمد لا يأكلون الصدقة؟.

سألت أبا الحسن عن مولده، فقال: ولدت يوم السبت لعشر بقين من شوال سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة، قال: وجدي من أهل أصبهان، وأما أبي فولد ببغداد.

توفي محمد بن إبراهيم المطرز في شوال من سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة.

## ذكر من اسمه محمد واسم أبيه إسماعيل

## ٣٧٢ - محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة، أبو عبد الله البصري.

سمع إسماعيل ابن علية، ومحمد بن أبي عدي، ومعتمر بن سليمان، ويزيد بن زريع، ومعاذ بن هشام، وعثمان بن عثمان الغطفاني.

قدم بغداد وحدث بها، فروى عنه محمد بن أبي غالب القومسي، وجعفر بن أبي عثمان الطيالسي، ومحمد بن عبيد

بن أبي الأسد، وصالح بن محمد جزرة، وموسى بن هارون، وأبو بكر بن أبي الدنيا.

أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل، قال: أخبرنا محمد بن عمرو الرزاز، قال: حدثنا محمد بن عبيد بن أبي الأسد. وأخبرنا عبد الرحمن بن عبيد الله الحربي، واللفظ له، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن أبي عثمان الطيالسي، قالا: حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة، قال: حدثنا معتمر بن سليمان، قال: سمعت أبي يحدث عن قتادة، عن أنس بن مالك، عن رسول الله ﷺ، قال: إن الكافر إذا عمل حسنة أطعم بها في الدنيا، وأما المؤمن فإن الله يؤخر له حسناته، أو كما قال: ويرزق القوة في الدنيا على طاعته.

أخبرنا أبو بكر البرقاني، قال: قال محمد بن العباس العصمي الهروي: حدثنا أبو الفضل يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه الحافظ، قال: أخبرنا أبو علي صالح بن محمد بن عمرو الأسدي، قال: محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة البصري أبو عبد الله كان ثقة. وقال في موضع آخر: محمد بن يحيى بن

أبي سمينة التمار، كان جليسا لعمرو الناقد، ومحمد بن إسماعيل بن أبي سمينة البصري أوثق منه.

أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، قال: سنة ثلاثين ومائتين فيها مات محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة، وكان يخضب.

أنبأنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا محمد بن عمر بن غالب، قال: أخبرنا موسى بن هارون، قال: مات محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة البصري وهو متوجه إلى طرسوس في شهر ربيع الأول سنة ثلاثين ومائتين، وكان لا يخضب.

## ٣٧٣ - محمد بن إسماعيل بن محرز، أبو جعفر.

نزل البصرة، وحدث بها عن حفص بن غياث النخعي. روى عنه أبو بكر أحمد بن محمد الحراني.

أخبرنا علي بن محمد بن الحسن المالكي، وأبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر، قالا: حدثنا عمرو بن محمد

بن علي الناقد، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عمر الحراني، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل بن محرز، أبو جعفر البغدادي في سكة قريش، قال: حدثنا حفص بن غياث النخعي، عن ليث، عن أبي فزارة، عن يزيد بن الأصم، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: ثلاث من كن - يعني فيه - فإن الله يغفر له ما سوى ذلك:

من مات لا يشرك بالله شيئا، ولم يكن ساحرا يتبع السحرة، ولم يحقد على أخيه.

## ٣٧٤ - محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة، أبو عبد اللّٰه الجعفي البخاري، الإمام في علم الحديث، صاحب الجامع الصحيح، والتاريخ.

---

رحل في طلب العلم إلى سائر محدثي الأمصار، وكتب بخراسان، والجبال، ومد العراق كلها، وبالحجاز والشام ومصر، وسمع مكي بن إبراهيم البلخي، وعبدان بن عثمان المروزي، وعبيد الله بن موسى العبسي، وأبا عاصم الشيباني، ومحمد بن

عبد الله الأنصاري، ومحمد بن يوسف الفريابي، وأبا نعيم الفضل بن دكين، وأبا غسان النهدي، وسليمان بن حرب الواشحي، وأبا سلمة التبوذكي، وعفان بن مسلم، وعارم بن الفضل، وأبا الوليد الطيالسي، وأبا معمر المنقري، وعبد الله بن مسلمة القعنبي، وأبا بكر الحميدي، وسعيد بن أبي مريم المصري، ويحيى بن بكير المخزومي، وعبد الله بن يوسف التنيسي، وعبد العزيز بن عبد الله الأويسي، وأبا اليمان الحمصي، وإسماعيل بن أبي أويس المديني، وعبد القدوس بن الحجاج، وحجاج بن المنهال، ومحمد بن كثير العبدي، وخالد بن مخلد القطواني، وعلي ابن المديني، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وخلقا سواهم يتسع ذكرهم.

وورد بغداد دفعات وحدث بها فروى عنه من أهلها: إبراهيم بن إسحاق الحربي، وعبد الله بن محمد بن ناجية، وقاسم بن زكريا المطرز، ومحمد بن محمد الباغندي، ويحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد بن هارون الحضرمي، وآخر من حدث عنه بها الحسين بن إسماعيل المحاملي.

أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي، قال: حدثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي إملاء، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري، قال: حدثنا محمد بن يوسف، قال: حدثنا سفيان، عن أبي بردة، قال: أخبرني جدي أبو بردة، عن أبيه أبي موسى، قال: قال النبي ﷺ: المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا، وشبك بين أصابعه وكان ﷺ جالسا إذ جاءه رجل أو طالب حاجة، فأقبل علينا بوجهه، فقال: اشفعوا فلتؤجروا وليقضي الله على لسان رسوله ما شاء.

أخبرنا أبو سعد الماليني، قراءة عليه، قال: أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ، قال: سمعت محمد بن أحمد بن سعدان البخاري يقول: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن مغيرة بن بذدزبة البخاري، وبذدزبة مجوسي مات عليها، والمغيرة بن بذدزبة أسلم على يدي يمان البخاري والي بخارى، ويمان هذا هو أبو جد عبد الله بن محمد المسندي الجعفي، وعبد الله بن محمد هو ابن جعفر بن يمان البخاري الجعفي، والبخاري قيل له:

جعفي لأن أبا جده أسلم على يدي أبي جد عبد الله المسندي، ويمان جعفي فنسب إليه لأنه مولاه من فوق. وعبد الله قيل له: مسندي لأنه كان يطلب المسند من حداثته.

وأخبرنا أبو سعد الماليني، قال: أخبرنا عبد الله بن عدي، قال: سمعت الحسن بن الحسين البزاز ببخارى يقول: رأيت محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، شيخا نحيف الجسم ليس بالطويل ولا بالقصير. ولد يوم الجمعة بعد صلاة الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر شوال سنة أربع وتسعين ومائة، وتوفي ليلة السبت عند صلاة العشاء ليلة الفطر، ودفن يوم الفطر بعد صلاة الظهر يوم السبت لغرة شوال من سنة ست وخمسين ومائتين. عاش اثنتين وستين سنة إلا ثلاثة عشر يوما.

أنبأنا إبراهيم بن مخلد، قال: أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن رميح النسوي، قال: سمعت أحمد بن محمد بن عمر بن بسطام المروزي يقول: سمعت أحمد بن سيار يقول: ومحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي، أبو عبد الله، طلب العلم، وجالس الناس، ورحل في الحديث، ومهر فيه وأبصر، وكان حسن المعرفة حسن الحفظ، وكان يتفقه.

حدثني أبو النجيب عبد الغفار بن عبد الواحد الأرموي، قال: حدثني محمد بن إبراهيم بن أحمد الأصبهاني، قال: أخبرني أحمد بن علي الفارسي، قال: حدثنا أحمد بن عبد الله بن محمد، قال: سمعت جدي محمد بن يوسف بن مطر الفربري يقول: حدثنا أبو جعفر محمد بن أبي حاتم الوراق النحوي، قال: قلت لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري: كيف كان بدء أمرك في طلب الحديث؟ قال: ألهمت حفظ الحديث وأنا في الكتاب. قال: وكم أتى عليك إذ ذاك؟ فقال: عشر سنين أو أقل، ثم خرجت من الكتاب بعد العشر فجعلت أختلف إلى الداخلي وغيره، وقال يوما فيما كان يقرأ للناس: سفيان، عن أبي الزبير، عن إبراهيم. فقلت له: يا أبا فلان، إن أبا الزبير لم يرو عن إبراهيم. فانتهرني، فقلت له: ارجع إلى الأصل إن كان عندك. فدخل ونظر فيه ثم خرج فقال لي: كيف هو يا غلام؟ قلت: هو الزبير بن عدي عن إبراهيم. فأخذ القلم مني وأحكم كتابه، فقال: صدقت، فقال له بعض أصحابه: ابن كم كنت إذ رددت عليه؟ فقال: ابن إحدى عشرة، فلما طعنت في ست عشرة سنة حفظت كتب ابن المبارك ووكيع، وعرفت كلام هؤلاء، ثم خرجت مع أمي وأخي أحمد إلى مكة، فلما حججت

رجع أخي وتخلفت بها في طلب الحديث، فلما طعنت في ثماني عشرة جعلت أصنف قضايا الصحابة والتابعين وأقاويلهم، وذلك أيام عبيد الله بن موسى، وصنفت كتاب التاريخ إذ ذاك عند قبر الرسول ﷺ في الليالي المقمرة، وقال: قل اسم في التاريخ إلا وله عندي قصة، إلا أني كرهت تطويل الكتاب.

أخبرني محمد بن علي بن أحمد المقرئ، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن الجرجاني في كتابه إلي، وحدثني عنه أبو عمرو البحيري، قال: أخبرنا خلف بن محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا محمد بن يوسف، قال: حدثنا محمد بن أبي حاتم وراق البخاري، قال: سمعت البخاري يقول: لو نشر بعض أستاذي، هؤلاء لم يفهموا كيف صنفت كتاب التاريخ ولا عرفوه، ثم قال: صنفته ثلاث مرات.

حدثني أبو النجيب الأرموي، قال: حدثني محمد بن إبراهيم بن أحمد الأصبهاني، قال: أخبرني محمد بن إدريس الوراق، قال: حدثنا محمد بن حام البخاري، قال: أخبرنا محمد بن يوسف، قال: حدثنا محمد بن أبي حاتم الوراق، قال: سمعت

محمد بن إسماعيل يقول: أخذ إسحاق بن راهويه كتاب التاريخ الذي صنفت فأدخله على عبد الله بن طاهر، فقال: أيها الأمير، ألا أريك سحرا؟ قال: فنظر فيه عبد الله بن طاهر فتعجب منه، وقال: لست أفهم تصنيفه.

أخبرني عبيد الله بن أبي الفتح، قال: سمعت محمد بن حميد اللخمي يقول: سمعت القاضي أبا الحسن محمد بن صالح الهاشمي يقول: سمعت أبا العباس بن سعيد يقول: لو أن رجلا كتب ثلاثين ألف حديث لما استغنى عن كتاب تاريخ محمد بن إسماعيل البخاري.

قرأت على الحسين بن محمد بن الحسن المؤدب، أخي أبي محمد الخلال، عن أبي سعد عبد الرحمن بن محمد الإدريسي الحافظ، قال: حدثني محمد بن عبد الله بن محمد بن سعيد الحافظ، أبو عبد الله السرخسي بسمرقند، قال: حدثني الحسن بن الحسين البخاري، قال: حدثنا عامر بن المنتجع، قال: سمعت أبا بكر المديني يقول: كنا يوما بنيسابور عند إسحاق بن راهويه، ومحمد بن إسماعيل حاضر في المجلس، فمر إسحاق بحديث من أحاديث النبي ﷺ، وكان دون صاحب

النبي ﷺ عطاء الكيخاراني، فقال له إسحاق: يا أبا عبد الله، أيش كيخاران؟ قال: قرية باليمن كان معاوية بن أبي سفيان بعث هذا الرجل من أصحاب النبي ﷺ إلى اليمن فسمع منه عطاء حديثين، فقال له إسحاق: يا أبا عبد الله، كأنك قد شهدت القوم.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نعيم الضبي، قال: سمعت خلف بن محمد بن إسماعيل البخاري يقول: سمعت إبراهيم بن معقل النسفي يقول: سمعت أبا عبد الله محمد بن إسماعيل يقول: كنت عند إسحاق بن راهويه، فقال لنا بعض أصحابنا: لو جمعتم كتابا مختصرا لسنن النبي ﷺ، فوقع ذلك في قلبي، فأخذت في جمع هذا الكتاب، يعني كتاب الجامع.

كتب إلي علي بن أبي حامد الأصبهاني يذكر أن أبا أحمد محمد بن محمد بن مكي الجرجاني حدثهم، قال: سمعت السعداني يقول: سمعت بعض أصحابنا يقول: قال محمد بن إسماعيل: أخرجت هذا الكتاب، يعني الصحيح، من زهاء ستمائة ألف حديث.

أخبرنا أبو سعد الماليني، قال: أخبرنا عبد الله بن عدي، قال: سمعت الحسن بن الحسين البخاري يقول: سمعت إبراهيم بن معقل يقول: سمعت محمد بن إسماعيل البخاري يقول: ما أدخلت في كتابي الجامع إلا ما صح وتركت من الصحاح لحال الطول.

حدثني محمد بن علي الصوري، قال: حدثنا عبد الغني بن سعيد الحافظ، قال: أخبرنا أبو الفضل جعفر بن الفضل، قال: أخبرنا محمد بن موسى بن يعقوب بن المأمون، قال: سئل أبو عبد الرحمن، يعني النسائي، عن العلاء وسهيل، فقال: هما خير من فليح، ومع هذا فما في هذه الكتب كلها أجود من كتاب محمد بن إسماعيل البخاري.

حدثني أبو الحسين علي بن محمد بن جعفر العطار الأصبهاني بالري، قال: سمعت أبا الهيثم الكشميهني يقول: سمعت محمد بن يوسف الفربري يقول: قال لي محمد بن إسماعيل البخاري: ما وضعت في كتاب الصحيح حديثا إلا اغتسلت قبل ذلك وصليت ركعتين.

حدثني محمد بن أبي الحسن الساحلي، قال: أخبرنا أحمد بن الحسن الرازي، قال: سمعت عبد الله بن عدي يقول: سمعت عبد القدوس بن همام يقول: سمعت عدة من المشايخ يقولون: حول محمد بن إسماعيل البخاري تراجم جامعه بين قبر النبي ﷺ ومنبره، وكان يصلي لكل ترجمة ركعتين.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري بنيسابور، قال: سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن أحمد الفقيه البلخي يقول: سمعت أبا العباس أحمد بن عبد الله الصفار البلخي يقول: سمعت أبا إسحاق المستملي يروي عن محمد بن يوسف الفربري، أنه كان يقول: سمع كتاب الصحيح لمحمد بن إسماعيل تسعون ألف رجل فما بقي أحد يروي عنه غيري.

قرأت على الحسين بن محمد أخي الخلال، عن عبد الرحمن بن محمد الإدريسي، قال: حدثني محمد بن حم، قال: حدثنا محمد بن يوسف الفربري، قال: حدثنا محمد بن أبي حاتم، قال: قلت لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل: تحفظ جميع ما أدخلت في المصنف؟ فقال: لا يخفى علي جميع ما فيه.

أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن نصرويه السمرقندي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن مت الأشتيخني بها، قال: حدثنا الفربري محمد بن يوسف، قال: سمعت محمدا البخاري بخوارزم يقول: رأيت أبا عبد الله محمد بن إسماعيل، يعني في المنام، خلف النبي ﷺ، والنبي ﷺ يمشي، فكلما رفع النبي ﷺ قدمه وضع أبو عبد الله محمد بن إسماعيل قدمه في ذلك الموضع.

أخبرنا أبو سعد الماليني، قال: أخبرنا عبد الله بن عدي، قال: سمعت محمد بن يوسف الفربري، قال: سمعت النجم بن الفضيل، وكان من أهل الفهم، يقول: رأيت النبي ﷺ في المنام خرج من قرية ماستي، ومحمد بن إسماعيل خلفه، فكان النبي ﷺ إذا خطا خطوة يخطو محمد ويضع قدمه على خطوة النبي ﷺ ويتبع أثره.

كتب إلي أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن الحسين الخرجاني من أصبهان يذكر أنه سمع أبا أحمد محمد بن محمد بن مكي الجرجاني يقول: سمعت محمد بن يوسف الفربري

يقول: رأيت النبي ﷺ في النوم فقال لي: أين تريد؟ فقلت: أريد محمد بن إسماعيل البخاري. فقال: أقرئه مني السلام.

حدثني أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن علي السوذرجاني بأصبهان من لفظه، قال: حدثنا علي بن محمد بن الحسين الفقيه، قال: حدثنا خلف بن محمد الخيام، قال: سمعت أبا محمد المؤذن عبد الله بن محمد بن إسحاق السمسار يقول: سمعت شيخي يقول: ذهبت عينا محمد بن إسماعيل في صغره فرأت والدته في المنام إبراهيم الخليل عليه السلام، فقال لها: يا هذه، قد رد الله على ابنك بصره لكثرة بكائك، أو لكثرة دعائك. قال: فأصبح وقد رد الله عليه بصره.

أخبرني أبو الوليد الحسن بن محمد بن علي الدربندي، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان بن كامل الحافظ ببخارى، قال: حدثنا أبو عمرو أحمد بن محمد بن عمر المقرئ، قال: سمعت أبا حسان مهيب بن سليم يقول: سمعت جعفر بن محمد القطان، إمام الجامع بكرمينية، يقول: سمعت محمد بن إسماعيل البخاري يقول: كتبت عن ألف شيخ وأكثر، ما عندي حديث لا أذكر إسناده. وقال أبو عبد الله:

سمعت أبا عمرو، وأحمد بن محمد بن عمر المقرئ يقول: سمعت أبا محمد عبد الله بن محمد بن عمر الأديب يقول: سمعت أحيد بن أبي جعفر والي بخارى يقول: قال محمد بن إسماعيل يوما: رب حديث سمعته بالبصرة كتبته بالشام، ورب حديث سمعته بالشام كتبته بمصر. قال: فقلت له: يا أبا عبد الله، بكماله؟ قال: فسكت.

أخبرني أبو الوليد، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الحافظ، قال: حدثنا أبو عمرو أحمد بن محمد بن عمر المقرئ، وأبو نصر أحمد بن أبي حامد الباهلي، قالا: سمعنا أبا سعيد بكر بن منير يقول: سمعت محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي يقول: كنت عند أبي حفص أحمد بن حفص أسمع كتاب الجامع، جامع سفيان، في كتاب والدي، فمر أبو حفص على حرف ولم يكن عندي ما ذكر، فراجعته فقال الثانية كذلك، فراجعته الثانية فقال كذلك، فراجعته الثالثة فسكت سويعة، ثم قال: من هذا؟ قالوا: هذا ابن إسماعيل بن إبراهيم بن بذدزبة، فقال أبو حفص: هو كما قال، واحفظوا فإن هذا يوما يصير رجلا، قال أبو نصر الباهلي:

سمعت بكر بن منير يقول: ابن بذدزبة هو بالبخارية، وبالعربية الزراع.

أخبرني الحسن بن محمد البلخي الأشقر، قال: أخبرنا محمد بن أبي بكر الحافظ ببخارى، قال: حدثنا أبو عمرو أحمد بن محمد بن عمر المقرئ، قال: حدثنا أبو سعيد بكر بن منير، قال: سمعت أبا عبد الله محمد بن إسماعيل يقول: منذ ولدت ما اشتريت من أحد بدرهم شيئا قط ولا بعت من أحد بدرهم شيئا. فسألوه عن شراء الحبر والكواغد، فقال: كنت آمر إنسانا يشتري لي.

وقال أبو سعيد بكر بن منير: كان حمل إلى محمد بن إسماعيل بضاعة أنفذها إليه فلان، فاجتمع بعض التجار إليه بالعشية فطلبوها منه بربح خمسة آلاف درهم، فقال لهم: انصرفوا الليلة. فجاءه من الغد تجار آخرون فطلبوا منه تلك البضاعة بربح عشرة آلاف درهم فردهم، وقال: إني نويت البارحة أن أدفع إليهم بما طلبوا، يعني الذين طلبوا أول مرة، ودفع إليهم بربح خمسة آلاف درهم، وقال: لا أحب أن أنقض نيتي.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نعيم الضبي، قال: أخبرني محمد بن خالد المطوعي، قال: حدثنا مسبح بن سعيد، قال: كان محمد بن إسماعيل البخاري إذا كان أول ليلة من شهر رمضان يجتمع إليه أصحابه فيصلي بهم ويقرأ في كل ركعة عشرين آية، وكذلك إلى أن يختم القرآن. وكان يقرأ في السحر ما بين النصف إلى الثلث من القرآن فيختم عند السحر في كل ثلاث ليال، وكان يختم بالنهار كل يوم ختمة، وتكون ختمة عند الإفطار كل ليلة، ويقول: عند كل ختم دعوة مستجابة.

أخبرني أبو الوليد الدربندي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الحافظ، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عمر المقرئ، قال: سمعت أبا سعيد بكر بن منير يقول: كان محمد بن إسماعيل يصلي ذات يوم فلسعه الزنبور سبع عشرة مرة، فلما قضى صلاته قال: انظروا أيش هذا الذي آذاني في صلاتي؟ فنظروا فإذا الزنبور قد ورمه في سبعة عشر موضعا، ولم يقطع صلاته.

حدثني أبو النجيب الأرموي، قال: حدثني محمد بن إبراهيم بن محمد الأصبهاني، قال: أخبرني أحمد بن علي الفارسي، قال: حدثنا أحمد بن عبد الله بن محمد، قال: حدثني جدي محمد بن يوسف الفربري، قال: حدثنا محمد بن أبي حاتم الوراق، قال: دعي محمد بن إسماعيل إلى بستان بعض أصحابه، فلما حضرت صلاة الظهر صلى بالقوم، ثم قام للتطوع فأطال القيام، فلما فرغ من صلاته رفع ذيل قميصه، فقال لبعض من معه: انظر هل ترى تحت قميصي شيئا؟ فإذا زنبور قد أبره في ستة عشر أو سبعة عشر موضعا، وقد تورم من ذلك جسده، وكان آثار الزنبور في جسده ظاهرة، فقال له بعضهم: كيف لم تخرج من الصلاة في أول ما أبرك؟ فقال: كنت في سورة فأحببت أن أتمها.

حدثني أبو النجيب الأرموي، قال: حدثني محمد بن إبراهيم الأصبهاني، قال: سمعت أحمد بن علي السليماني يقول: سمعت علي بن محمد بن منصور يقول: سمعت أبي يقول: كنا في مجلس أبي عبد الله محمد بن إسماعيل، فرفع إنسان من لحيته قذاة فطرحها على الأرض، قال: فرأيت محمد بن

إسماعيل ينظر إليها وإلى الناس، فلما غفل الناس رأيته مد يده فرفع القذاة من الأرض فأدخلها في كمه، فلما خرج من المسجد رأيته أخرجها فطرحها على الأرض.

أخبرني الحسن بن محمد الأشقر، قال: أخبرنا محمد بن أبي بكر البخاري الحافظ، قال: حدثنا أبو عمرو أحمد بن محمد المقرئ، قال: سمعت بكر بن منير يقول: سمعت محمد بن إسماعيل يقول: إني أرجو أن ألقى الله ولا يحاسبني أني اغتبت أحدا.

وأخبرني الحسن بن محمد، قال: أخبرنا محمد بن أبي بكر الحافظ، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن هارون الملاحمي، قال: سمعت أبا بكر محمد بن صابر بن كاتب يقول: سمعت عمر بن حفص الأشقر يقول: كنا مع محمد بن إسماعيل البخاري بالبصرة نكتب الحديث، ففقدناه أياما فطلبناه، فوجدناه في بيت وهو عريان، وقد نفد ما عنده ولم يبق معه شيء، فاجتمعنا وجمعنا له الدراهم حتى اشترينا له ثوبا وكسوناه، ثم اندفع معنا في كتابة الحديث.

حدثني أبو النجيب الأرموي، قال: حدثني محمد بن إبراهيم الأصبهاني، قال: أخبرني محمد بن إدريس الوراق، قال: حدثنا محمد بن حام، قال: أخبرنا محمد بن يوسف، قال: حدثنا محمد بن أبي حاتم الوراق، قال: كان أبو عبد الله إذا كنت معه في سفر يجمعنا بيت واحد إلا في القيظ أحيانا، فكنت أراه يقوم في ليلة واحدة خمس عشرة مرة إلى عشرين مرة في كل ذلك يأخذ القداحة فيوري نارا بيده ويسرج ثم يخرج أحاديث فيعلم عليها ثم يضع رأسه وكان يصلي في وقت السحر ثلاث عشرة ركعة يوتر منها بواحدة، وكان لا يوقظني في كل ما يقوم، فقلت له: إنك تحمل على نفسك كل هذا ولا توقظني؟ قال: أنت شاب فلا أحب أن أفسد عليك نومك. ورأيته استلقى على قفاه يوما ونحن بفربر في تصنيف التفسير، وكان أتعب نفسه في ذلك اليوم في كثرة إخراج الحديث، فقلت له: يا أبا عبد الله، سمعتك تقول يوما: إني ما أتيت شيئا بغير علم قط منذ عقلت، فأي علم في هذا الاستلقاء؟ فقال: أتعبنا أنفسنا في هذا اليوم، وهذا ثغر من الثغور خشيت أن يحدث حدث من أمر العدو فأحببت أن أستريح وآخذ أهبة ذلك فإن غافصنا العدو كان بنا حراك.

حدثني أبو عبد الله محمد بن علي الصوري ببغداد، وأبو محمد عبد الله بن علي بن عياض بن أبي عقيل القاضي بصور، وأبو نصر علي بن الحسين بن أحمد بن أبي سلمة الوراق بصيدا، قالوا: أخبرنا محمد بن أحمد بن جميع الغساني، قال: حدثني أحمد بن محمد بن آدم بن عبيد أبو سعيد، قال: حدثنا محمد بن يوسف البخاري، قال: كنت عند محمد بن إسماعيل البخاري بمنزله ذات ليلة فأحصيت عليه أنه قام وأسرج يستذكر أشياء يعلقها في ليلة ثماني عشرة مرة.

حدثني أبو الوليد الدربندي، قال: سمعت محمد بن الفضل المفسر يقول: سمعت أبا إسحاق الريحاني يقول: سمعت عبد الرحمن بن رساين البخاري يقول: سمعت محمد بن إسماعيل البخاري يقول: صنفت كتابي الصحاح لست عشرة سنة، خرجته من ستمائة ألف حديث، وجعلته حجة فيما بيني وبين الله تعالى.

وأخبرني أبو الوليد، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد الحافظ، قال: حدثنا محمد بن سعيد التاجر، قال: حدثنا محمد بن يوسف، قال: حدثنا محمد بن أبي حاتم الوراق، قال: سمعت

حاشد بن إسماعيل يقول: كان أبو عبد الله محمد بن إسماعيل يختلف معنا إلى مشايخ البصرة وهو غلام فلا يكتب حتى أتى على ذلك أيام، فكنا نقول له: إنك تختلف معنا ولا تكتب فما معناك فيما تصنع؟ فقال لنا بعد ستة عشر يوما: إنكما قد أكثرتما علي وألححتما، فاعرضا علي ما كتبتما فأخرجنا ما كان عندنا فزاد على خمسة عشر ألف حديث فقرأها كلها عن ظهر القلب حتى جعلنا نحكم كتبنا على حفظه، ثم قال: أترون أني أختلف هدرا وأضيع أيامي؟ فعرفنا أنه لا يتقدمه أحد.

قال: وكان أهل المعرفة من أهل البصرة يعدون خلفه في طلب الحديث، وهو شاب حتى يغلبوه على نفسه، ويجلسونه في بعض الطريق، فيجتمع عليه ألوف أكثرهم ممن يكتب عنه، قال: وكان أبو عبد الله عند ذلك شاب لم يخرج وجهه.

أخبرني الحسن بن محمد الأشقر، قال: أخبرنا محمد بن أبي بكر الحافظ، قال: حدثنا خلف بن محمد، قال: سمعت أبا العباس الفضل بن إسحاق بن الفضل البزاز يقول: حدثنا أحمد بن المنهال العابد، قال: حدثنا أبو بكر الأعين، قال: كتبنا عن محمد بن إسماعيل على باب محمد بن يوسف الفريابي وما

في وجهه شعرة، فقلت: ابن كم كنت؟ قال: ابن سبع عشرة سنة.

وأخبرني الحسن بن محمد، قال: أخبرنا محمد بن أبي بكر، قال: سمعت أبا القاسم منصور بن إسحاق بن إبراهيم الأسدي يقول: سمعت أبا محمد عبد الله بن محمد بن إبراهيم الداغوني يقول: سمعت يوسف بن موسى المروروذي يقول: كنت بالبصرة في جامعها إذ سمعت مناديا ينادي: يا أهل العلم، قد قدم محمد بن إسماعيل البخاري، فقاموا في طلبه، وكنت معهم، فرأينا رجلا شابا لم يكن في لحيته شيء من البياض، يصلي خلف الأسطوانة، فلما فرغ من الصلاة أحدقوا به وسألوه أن يعقد لهم مجلس الإملاء، فأجابهم إلى ذلك، فقام المنادي ثانيا فنادى في جامع البصرة: قد قدم أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، فسألناه أن يعقد مجلس الإملاء، فقد أجاب بأن يجلس غدا في موضع كذا، قال: فلما أن كان بالغداة حضر الفقهاء والمحدثون والحفاظ والنظار حتى اجتمع قريب من كذا كذا ألفا، فجلس أبو عبد الله محمد بن إسماعيل للإملاء، فقال قبل أن أخذ في الإملاء، قال لهم: يا أهل البصرة، أنا

شاب وقد سألتموني أن أحدثكم، وسأحدثكم بأحاديث عن أهل بلدكم تستفيدون الكل، قال: فبقوا الناس وتعجبوا من قوله، ثم أخذ في الإملاء فقال: حدثنا عبد الله بن عثمان بن جبلة بن أبي رواد العتكي، بلديكم، قال: أخبرنا أبي، عن شعبة، عن منصور، وغيره، عن سالم ابن أبي الجعد، عن أنس بن مالك، أن أعرابيا جاء إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، الرجل يحب القوم، فذكر حديث المرء مع من أحب.

ثم قال محمد بن إسماعيل: هذا ليس عندكم، إنما عندكم عن غير منصور عن سالم. قال يوسف بن موسى: وأملى عليهم مجلسا على هذا النسق، يقول في كل حديث: روى شعبة هذا الحديث عندكم كذا، فأما من رواية فلان فليس عندكم، أو كلاما ذا معناه. قال يوسف بن موسى: وكان دخولي البصرة أيام محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، وهلال الرأي، وأحمد بن عبدة الضبي، وحميد بن مسعدة، وغيرهم، ثم دخلت البصرة مرات بعد ذلك.

ذكر وصف البصريين البخاري ومدحهم إياه

أخبرني الحسن بن محمد الأشقر، قال: أخبرنا محمد بن أبي بكر، قال: حدثنا محمد بن سعيد التاجر، قال: حدثنا محمد بن يوسف بن مطر، قال: حدثنا محمد بن أبي حاتم، قال: سمعت حاشد بن إسماعيل يقول: كنت بالبصرة فسمعت قدوم محمد بن إسماعيل، فلما قدم قال محمد بن بشار: دخل اليوم سيد الفقهاء.

وأخبرني الحسن، قال: أخبرنا محمد بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو شجاع الفضيل بن العباس بن الخصيب التميمي، قال: حدثنا أبو قريش محمد بن جمعة بن خلف، قال: سمعت بندارا محمد بن بشار يقول: حفاظ الدنيا أربعة: أبو زرعة بالري، ومسلم بن الحجاج بنيسابور، وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي بسمرقند، ومحمد بن إسماعيل البخاري ببخارى.

أخبرني أبو الوليد الدربندي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان، قال: حدثنا خلف بن محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا عمر بن محمد بن بجير، قال: سمعت محمد بن بشار العبدي بندارا يقول: عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي،

ومحمد بن إسماعيل البخاري، وأبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازي، غلماني خرجوا من تحت كرسيي.

وقال خلف: سمعت أبا على الحسين بن إسماعيل الفارسي يقول: سمعت محمد بن إبراهيم البوشنجي يقول: سمعت بندارا محمد بن بشار سنة ثمان وعشرين ومائتين يقول:

ما قدم علينا مثل محمد بن إسماعيل.

قرأت على الحسين بن محمد أخي الخلال، عن أبي سعد الإدريسي، قال: حدثنا محمد بن حام بن ناقب البخاري بسمرقند، قال: حدثنا محمد بن يوسف الفربري، قال: حدثنا محمد بن أبي حاتم، قال: سمعت محمد بن إسماعيل البخاري يقول: لما دخلت البصرة صرت إلى مجلس محمد بن بشار، فلما خرج وقع بصره علي، فقال: من أين الفتى؟ قلت: من أهل بخارى. قال: كيف تركت أبا عبد الله؟ فأمسكت، فقال له أصحابه: رحمك الله، هو أبو عبد الله، فقام فأخذ بيدي وعانقني، وقال: مرحبا بمن أفتخر به منذ سنين.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نعيم الضبي، قال: أخبرنا أبو الفضل محمد بن يوسف بن ريحان

الأمير ببخارى، قال: حدثني أبي يوسف بن ريحان، قال: سمعت محمد بن إسماعيل البخاري يقول: كان علي ابن المديني يسألني عن شيوخ خراسان، فكنت أذكر له محمد بن سلام فلا يعرفه، إلى أن قال لي يوما: يا أبا عبد الله، كل من أثنيت عليه فهو عندنا الرضا.

أخبرنا أبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم العبدويي، قال: سمعت محمد بن محمد بن العباس يقول: سمعت جدي أحمد بن عبد الله يقول: سمعت جدي محمد بن يوسف يقول: سمعت محمد بن إسماعيل البخاري يقول: ما استصغرت نفسي عند أحد إلا عند علي ابن المديني، وربما كنت أغرب عليه.

حدثني عبد الله بن أحمد بن علي السوذرجاني لفظا، قال: حدثنا علي بن محمد بن الحسين الفقيه، قال: حدثنا خلف الخيام، قال: سمعت إسحاق بن أحمد بن خلف يقول: سمعت محمد بن إسماعيل غير مرة يقول: ما تصاغرت نفسي عند أحد إلا عند علي ابن المديني، ما سمعت الحديث من في إنسان أشهى عندي أن أسمعه من في علي. وقال إسحاق:

حدثني حامد بن أحمد، قال: ذكر لعلي ابن المديني قول محمد بن إسماعيل: ما تصاغرت نفسي عند أحد إلا عند علي ابن المديني، فقال: ذروا قوله، هو ما رأى مثل نفسه.

أخبرنا علي بن أبي علي المعدل، قال: أخبرنا أبو نصر أحمد بن محمد بن إبراهيم الحازمي البخاري، قال: حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن حريث، قال: حدثنا أحمد بن سلمة، قال: حدثني فتح بن نوح النيسابوري، قال: أتيت علي ابن المديني فرأيت محمد بن إسماعيل جالسا عن يمنيه، وكان إذا حدث التفت إليه كأنه يهابه.

حدثني أبو النجيب الأرموي، قال: حدثني محمد بن إبراهيم الأصبهاني، قال: أخبرني محمد بن إدريس الوراق، قال: حدثنا محمد بن حام، قال: أخبرنا محمد بن يوسف، قال: حدثنا محمد بن أبي حاتم الوراق، قال: سمعت محمد بن إسماعيل يقول: ذاكرني أصحاب عمرو بن علي بحديث، فقلت: لا أعرفه، فسروا بذلك، وصاروا إلى عمرو بن علي، فقالوا له: ذاكرنا محمد بن إسماعيل البخاري بحديث فلم يعرفه، فقال عمرو بن علي: حديث لا يعرفه محمد بن إسماعيل ليس بحديث.

أخبرني الحسن بن محمد الأشقر، قال: أخبرنا محمد بن أبي بكر، قال: حدثنا أبو نصر محمد بن سعيد بن أحمد بن سعيد التاجر، قال: حدثنا محمد بن يوسف بن مطر، قال: حدثنا محمد بن أبي حاتم الوراق، قال: سمعت محمد بن قتيبة - قريب أبي عبد الله محمد بن إسماعيل - يقول: كنت عند أبي عاصم النبيل فرأيت عنده غلاما، فقلت له: من أين أنت؟ قال: من بخارى. قلت: ابن من؟ فقال: ابن إسماعيل. فقلت له: أنت قرابتي، فعانقته. فقال لي رجل في مجلس أبي عاصم: هذا الغلام يناطح الكباش.

أخبرني أبو الوليد، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد، قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن أحمد الخولاني، قال: حدثنا أبو ذر محمد بن محمد بن يوسف القاضي، قال: سمعت أبا معشر حمدويه بن الخطاب يقول: لما قدم أبو عبد الله بن محمد بن إسماعيل من العراق قدمته الأخيرة، وتلقاه من تلقاه من الناس وازدحموا عليه وبالغوا في بره، فقيل له في ذلك وفيما كان من كرامة الناس وبرهم له، فقال: فكيف لو رأيتم يوم دخولنا البصرة.

وصف أهل الحجاز والكوفة له

أخبرني أبو الوليد الدربندي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الحافظ، قال: حدثنا محمد بن سعيد التاجر، قال: حدثنا محمد بن يوسف، قال: حدثنا محمد بن أبي حاتم، قال: سمعت محمد بن إسماعيل يقول: كان إسماعيل بن أبي أويس إذا انتخبت من كتابه نسخ تلك الأحاديث لنفسه، وقال: هذه أحاديث انتخبها محمد بن إسماعيل من حديثي.

قال محمد بن أبي حاتم: وسمعت حاشد بن عبد الله يقول: قال لي أبو مصعب أحمد بن أبي بكر المديني: محمد بن إسماعيل أفقه عندنا وأبصر من ابن حنبل، فقال رجل من جلسائه: جاوزت الحد، فقال أبو مصعب: لو أدركت مالكا ونظرت إلى وجهه ووجه محمد بن إسماعيل لقلت: كلاهما واحد في الفقه والحديث.

أخبرني الحسن بن محمد الأشقر، قال: أخبرنا محمد بن أبي بكر، قال: حدثنا خلف بن محمد، قال: حدثنا أبو عمرو عامر بن المنتجع، قال: حدثنا أحمد بن الضوء، قال: سمعت أبا بكر بن

أبي شيبة، ومحمد بن عبد الله بن نمير، يقولان: ما رأينا مثل محمد بن إسماعيل.

أخبرني أبو الوليد، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد، قال:

حدثنا محمد بن سعيد، قال: حدثنا محمد بن يوسف، قال: حدثنا محمد بن أبي حاتم، قال: سمعت محمود بن النضر أبا سهل الشافعي يقول: دخلت البصرة والشام والحجاز والكوفة، ورأيت علماءها، فكلما جرى ذكر محمد بن إسماعيل فضلوه على أنفسهم.

ذكر عقد البخاري مجلس التحديث ببغداد وامتحان البغداديين له

أخبرني الحسن بن محمد، قال: أخبرنا محمد بن أبي بكر، قال: حدثنا أبو نصر أحمد بن أبي حامد الباهلي، قال: سمعت إسحاق بن أحمد بن خلف، قال: سمعت أبا علي صالح بن محمد البغدادي يقول: كان محمد بن إسماعيل يجلس ببغداد، وكنت أستملي له، ويجتمع في مجلسه أكثر من عشرين ألفا.

وقال محمد بن أبي بكر: سمعت أبا صالح خلف بن محمد يقول: سمعت محمد بن يوسف بن عاصم يقول: رأيت لمحمد بن إسماعيل ثلاثة مستملين ببغداد، وكان اجتمع في مجلسه زيادة على عشرين ألف رجل.

حدثني محمد بن أبي الحسن الساحلي، قال: أخبرنا أحمد بن الحسن الرازي، قال: سمعت أبا أحمد بن عدي يقول: سمعت عدة مشايخ يحكون أن محمد بن إسماعيل البخاري قدم بغداد فسمع به أصحاب الحديث، فاجتمعوا وعمدوا إلى مائة حديث فقلبوا متونها وأسانيدها وجعلوا متن هذا الإسناد لإسناد آخر، وإسناد هذا المتن لمتن آخر، ودفعوا إلى عشرة أنفس إلى كل رجل عشرة أحاديث، وأمروهم إذا حضروا المجلس يلقون ذلك على البخاري، وأخذوا الموعد للمجلس، فحضر المجلس جماعة أصحاب الحديث من الغرباء من أهل خراسان وغيرها، ومن البغداديين، فلما اطمأن المجلس بأهله، انتدب إليه رجل من العشرة فسأله عن حديث من تلك الأحاديث: فقال البخاري: لا أعرفه فسأله عن آخر، فقال: لا أعرفه، فما زال يلقي عليه واحدا بعد واحد حتى فرغ من عشرته، والبخاري يقول: لا

أعرفه. فكان الفهماء ممن حضر المجلس يلتفت بعضهم إلى بعض ويقولون: الرجل فهم، ومن كان منهم غير ذلك يقضي على البخاري بالعجز والتقصير وقلة الفهم. ثم انتدب رجل آخر من العشرة فسأله عن حديث من تلك الأحاديث المقلوبة، فقال البخاري: لا أعرفه. فسأله عن آخر، فقال: لا أعرفه. فسأله عن آخر، فقال: لا أعرفه. فلم يزل يلقي عليه واحدا بعد آخر حتى فرغ من عشرته، والبخاري يقول: لا أعرفه. ثم انتدب له الثالث والرابع إلى تمام العشرة حتى فرغوا كلهم من الأحاديث المقلوبة، والبخاري لا يزيدهم على: لا أعرفه. فلما علم البخاري أنهم قد فرغوا التفت إلى الأول منهم، فقال: أما حديثك الأول فهو كذا، وحديثك الثاني فهو كذا، والثالث والرابع على الولاء، حتى أتى على تمام العشرة، فرد كل متن إلى إسناده وكل إسناد إلى متنه، وفعل بالآخرين مثل ذلك، ورد متون الأحاديث كلها إلى أسانيدها وأسانيدها إلى متونها، فأقر له الناس بالحفظ وأذعنوا له بالفضل، وكان ابن صاعد إذا ذكر محمد بن إسماعيل يقول: الكبش النطاح.

ذكر البغداديين فضله.

أخبرني الحسن بن محمد الأشقر، قال: أخبرنا محمد بن أبي بكر، قال: حدثنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن يوسف الأزدي، قال: حدثنا أبو عمرو محمد بن عمر بن الأشعث البيكندي، قال: سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول: سمعت أبي يقول: انتهى الحفظ إلى أربعة من أهل خراسان: أبو زرعة الرازي، ومحمد بن إسماعيل البخاري، وعبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي، والحسن بن شجاع البلخي.

وأخبرني الحسن بن محمد، قال: أخبرنا محمد بن أبي بكر، قال: حدثنا أبو نصر محمد بن أحمد بن موسى البزاز، قال: سمعت أبا بكر عبد الرحمن بن محمد بن علويه الأبهري يقول: سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول: سمعت أبي يقول: ما أخرجت خراسان مثل محمد بن إسماعيل البخاري.

أخبرني أبو الوليد الدربندي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان، قال: حدثنا أبو نصر محمد بن سعيد، قال: سمعت محمد بن يوسف بن مطر يقول: سمعت أبا جعفر محمد بن أبي حاتم يقول: حدثني حاشد بن عبد الله بن عبد الواحد،

قال: سمعت يعقوب بن إبراهيم الدورقي يقول: محمد بن إسماعيل فقيه هذه الأمة.

أخبرني أبو الوليد، قال: أخبرنا محمد، قال: حدثنا أحمد بن أبي حامد الباهلي، قال: سمعت أبا سعيد حاتم بن محمد بن حازم يقول: سمعت موسى بن هارون الحمال ببغداد يقول: عندي لو أن أهل الإسلام اجتمعوا على أن ينصبوا مثل محمد بن إسماعيل آخر ما قدروا عليه.

أخبرني محمد بن علي المقرئ، قال: أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مهران الحافظ، قال: أخبرنا عبد المؤمن بن خلف النسفي، قال: سألت أبا علي صالح بن محمد عن محمد بن إسماعيل، وأبي زرعة، وعبد الله بن عبد الرحمن، فقال: عن أي شيء تسأل؟ فهم مختلفون في أشياء. فقلت: من أعلمهم بالحديث؟ فقال: محمد بن إسماعيل، وأبو زرعة أحفظهم وأكثرهم حديثا. فقلت: عبد الله بن عبد الرحمن؟ فقال: ليس من هؤلاء في شيء.

أخبرنا أبو بكر البرقاني، قال: قال محمد بن العباس العصمي: حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود، قال: قال أبو علي صالح

بن محمد الأسدي ، وذكر البخاري، فقال: ما رأيت خراسانيا أفهم منه.

أخبرني أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الواحد المنكدري، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن نعيم الضبي الحافظ، قال: سمعت يحيى بن عمرو بن صالح الفقيه يقول: سمعت أبا العباس محمد بن عبد الرحمن الفقيه يقول: كتب أهل بغداد إلى محمد بن إسماعيل:

المسلمون بخير ما بقيت لهم ... وليس بعدك خير حين تفتقد

أخبرنا أبو حازم العبدويي، قال: سمعت محمد بن محمد بن العباس الضبي يقول: سمعت أحمد بن عبد الله بن محمد بن يوسف بن مطر يقول: سمعت جدي محمد بن يوسف يقول: سمعت محمد بن إسماعيل البخاري يقول: دخلت بغداد آخر ثمان مرات كل ذلك أجالس أحمد بن حنبل، فقال لي في آخر ما ودعته: يا أبا عبد الله، تترك العلم والناس وتصير إلى خراسان؟ قال أبو عبد الله: فأنا الآن أذكر قوله.

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال: أخبرني عبد الله بن محمد الفرهياني، قال:

حضرت مجلس ابن إشكاب، فجاءه رجل ذكر اسمه من الحفاظ، فقال: ما لنا بمحمد بن إسماعيل البخاري طاقة، فقام وترك المجلس، أي: أتقول هذا وأنا بالحضرة؟

قول أهل الري فيه

أخبرني الحسن بن محمد الأشقر، قال: أخبرنا محمد بن أبي بكر، قال: أخبرنا خلف بن محمد، قال: سمعت أبا بكر محمد بن حريث يقول: سمعت أبا زرعة الرازي يقول، وسألته عن ابن لهيعة، فقال: تركه أبو عبد الله محمد بن إسماعيل. وسألته عن محمد بن حميد الرازي، فقال: تركه أبو عبد الله، قال محمد بن حريث: فذكرت ذلك لمحمد بن إسماعيل، فقال: بره لنا قديم.

وقال خلف: سمعت أبا بكر محمد بن حريث يقول: سمعت الفضل بن العباس الرازي، وسألته فقلت: أيهما أحفظ؛ أبو زرعة، أو محمد بن إسماعيل؟ فقال: لم أكن التقيت مع محمد بن إسماعيل، فاستقبلني ما بين حلوان وبغداد، قال: فرجعت معه مرحلة، قال: وجهدت الجهد على أن أجيء بحديث لا يعرفه، فما أمكنني. قال: وأنا أغرب على أبي زرعة عدد شعره.

أخبرني أبو الوليد الدربندي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان، قال: حدثنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن علي بن يعقوب الجويباري، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عمر المنكدري، قال: حدثنا إسحاق بن أحمد بن زبرك، قال: سمعت محمد بن إدريس الرازي يقول: في سنة سبع وأربعين ومائتين يقدم عليكم رجل من أهل خراسان لن يخرج منها أحفظ منه ولا قدم العراق أعلم منه. فقدم علينا بعد ذلك محمد بن إسماعيل بأشهر. قال: وقال أبو حاتم الرازي في هذا المجلس: محمد بن إسماعيل أعلم من دخل العراق، ومحمد بن يحيى أعلم من بخراسان اليوم من أهل الحديث، ومحمد بن أسلم أورعهم، وعبد الله بن عبد الرحمن أثبتهم.

ما حفظ عن أهل خراسان وما وراء النهر من القول فيه

أخبرني أبو الوليد الدربندي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان، قال: حدثنا محمد بن سعيد التاجر، قال: حدثنا محمد بن يوسف بن مطر، قال: حدثنا محمد بن أبي حاتم، قال: سمعت عمر بن حفص الأشقر يقول: سمعت عبدان يقول: ما رأيت بعيني شابا أبصر من هذا. وأشار بيده إلى

محمد بن إسماعيل. قال: وسمعت صالح بن مسمار يقول: سمعت نعيم بن حماد يقول: محمد بن إسماعيل فقيه هذه الأمة.

وقال محمد بن أبي حاتم: سمعت محمد بن إسماعيل يقول: قال لي محمد بن سلام: انظر في كتبي فما وجدت فيها من خطأ فاضرب عليه كي لا أرويه. ففعلت ذلك، وكان محمد بن سلام كتب عند الأحاديث التي أحكمها محمد بن إسماعيل: رضي الفتى، وفي الأحاديث الضعيفة: لم يرض الفتى، فقال له بعض أصحابه: من هذا الفتى؟ فقال: هو الذي ليس مثله، محمد بن إسماعيل.

وقال محمد بن أبي حاتم: سمعت يحيى بن جعفر يقول: لو قدرت أن أزيد في عمر محمد بن إسماعيل لفعلت، فإن موتي يكون موت رجل واحد، وموت محمد بن إسماعيل ذهاب العلم.

حدثني أبو النحيب الأرموي، قال: حدثني محمد بن إبراهيم الأصبهاني، قال: أخبرني أحمد بن علي الفارسي، قال: حدثنا أحمد بن عبد الله بن محمد، قال: حدثنا جدي محمد بن يوسف، قال: حدثنا محمد بن أبي حاتم الوراق، قال: سمعت

سليم بن مجاهد يقول: كنت عند محمد بن سلام البيكندي، فقال لي: لو جئت قبل لرأيت صبيا يحفظ سبعين ألف حديث، قال: فخرجت في طلبه حتى لقيته فقلت: أنت الذي تقول: أنا أحفظ سبعين ألف حديث؟ قال: نعم، وأكثر منه، ولا أجيئك بحديث من الصحابة أو التابعين إلا عرفت مولد أكثرهم ووفاتهم ومساكنهم ولست أروي حديثا من حديث الصحابة أو التابعين إلا ولي في ذلك أصل أحفظ حفظا عن كتاب الله وسنة رسول الله ﷺ.

أخبرني الحسن بن محمد الأشقر، قال: أخبرنا محمد بن أبي بكر البخاري، قال: حدثنا أبو عمرو أحمد بن محمد بن عمر المقرئ، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن يعقوب بن يوسف البيكندي، قال: سمعت علي بن الحسين بن عاصم البيكندي يقول: قدم علينا محمد بن إسماعيل فاجتمعنا عنده، ولم يكن يتخلف عنه من المشايخ أحد، فتذاكرنا عنده، فقال رجل من أصحابنا، أراه حامد بن حفص: سمعت إسحاق بن راهويه يقول: كأني أنظر:

إلى سبعين ألف حديث من كتابي، قال: فقال محمد بن إسماعيل: أوتعجب من هذا؟ لعل في هذا الزمان من ينظر إلى مائتي ألف حديث من كتابه وإنما عنى به نفسه.

أخبرنا أبو سعد الماليني قراءة، قال: أخبرنا عبد الله بن عدي الحافظ، قال: حدثني محمد بن أحمد القومسي، قال: سمعت محمد بن حمدويه يقول: سمعت محمد بن إسماعيل يقول: أحفظ مائة ألف حديث صحيح، وأحفظ مائتي ألف حديث غير صحيح.

حدثني أبو النجيب الأرموي، قال: حدثني محمد بن إبراهيم الأصبهاني، قال: أخبرني محمد بن إدريس الوراق، قال: حدثنا محمد بن حام، قال: حدثنا محمد بن يوسف، قال: حدثنا محمد بن أبي حاتم، قال: سئل محمد بن إسماعيل عن خبر حديث، فقال: يا أبا فلان، أتراني أدلس؟ تركت أنا عشرة آلاف حديث لرجل لي فيه نظر، وتركت مثله أو أكثر منه لغيره لي فيه نظر.

أخبرني أبو الوليد، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان، قال: حدثنا محمد بن سعيد، قال: حدثنا محمد بن

يوسف، قال: حدثنا محمد بن أبي حاتم، قال: سمعت أبا عمرو المستنير بن عتيق البكري، قال: سمعت رجاء بن المرجى يقول: فضل محمد بن إسماعيل على العلماء كفضل الرجال على النساء، فقال له رجل: يا أبا محمد، كل ذلك بمرة؟ فقال: هو آية من آيات الله يمشي على ظهر الأرض.

أخبرني الأشقر، قال: أخبرنا محمد بن أبي بكر، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن هارون الملاحمي، قال: حدثنا أبو ذر محمد بن محمد بن يوسف القاضي، قال: سمعت عمر بن حفص الأشقر يقول: لما قدم رجاء بن مرجى المروزي الحافظ بخارى يريد الخروج إلى الشاش نزل الرباط وصار إليه مشايخنا وصرت فيمن صار إليه، فسألني عن أبي عبد الله محمد بن إسماعيل فأخبرته بسلامته، وقلت له: لعله يجيئك الساعة، فأملى علينا وانقضى المجلس ولم يجئ أبو عبد الله. فلما كان اليوم الثاني لم يجئه، فلما كان اليوم الثالث قال رجاء: إن أبا عبد الله لم يرنا أهلا للزيارة، فمروا بنا إليه نقضي حقه، فإني على الخروج، وكان كالمترغم عليه، فجئنا بجماعتنا إليه ودخلنا على أبي عبد الله، وسأل به، فقال له رجاء: يا أبا

عبد الله، كنت بالأشواق إليك وأشتهي أن تذكر شيئا من الحديث، فإني على الخروج، قال: ما شئت، فألقى عليه رجاء شيئا من حديث أيوب، وأبو عبد الله يجيب إلى أن سكت رجاء عن الإلقاء، فقال لأبي عبد الله: ترى بقي شيء لم نذكره؟ فأخذ أبو عبد الله محمد بن إسماعيل يلقي ويقول رجاء: من روى هذا؟ وأبو عبد الله يجيء بإسناده، إلى أن ألقى قريبا من بضعة عشر حديثا أو أكثر أعدها، وتغير رجاء تغيرا شديدا، وحانت من أبي عبد الله نظرة إلى وجهه فعرف التغير فيه فقطع الحديث، فلما خرج رجاء قال أبو عبد الله محمد بن إسماعيل: أردت أن أبلغ به ضعف ما ألقيته، إلا أني خشيت أن يدخله شيء فأمسكت.

أخبرني الحسن بن محمد الأشقر، قال: أخبرنا محمد بن أبي بكر، قال: حدثنا خلف بن محمد، قال: حدثنا أبو عمرو نصر بن زكريا المروزي، قال: سمعت أبا رجاء قتيبة بن سعيد يقول: شباب خراسان أربعة: محمد بن إسماعيل، وعبد الله بن عبد الرحمن، وزكريا بن يحيى اللؤلئي، والحسن بن شجاع البلخي.

وقال خلف: حدثنا إسحاق بن أحمد بن خلف، قال: سمعت أبا عيسى محمد بن عيسى الترمذي يقول: كان محمد بن إسماعيل عند عبد الله بن منير فلما قام من عنده قال: يا أبا عبد الله، جعلك الله زين هذه الأمة، قال أبو عيسى: فاستجيب له فيه.

أخبرنا أبو يعلى أحمد بن عبد الواحد الوكيل، قال: أخبرنا الحسن بن محمد بن أحمد بن شعبة السنجي المروزي، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب، قال: حدثنا أبو عيسى الترمذي، قال: ولم أر أحدا بالعراق ولا بخراسان في معنى العلل والتاريخ ومعرفة الأسانيد أعلم من محمد بن إسماعيل.

أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، قال: أخبرني محمد بن عبد الله الضبي في كتابه، وأخبرني أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الواحد المروروذي، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن نعيم الضبي الحافظ، قال: سمعت أبا الطيب محمد بن أحمد المذكر يقول: سمعت أبا بكر محمد بن إسحاق يقول: ما

رأيت تح أديم هذه السماء أعلم بالحديث من محمد بن إسماعيل البخاري.

أخبرني أبو الوليد الدربندي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان، قال: حدثنا محمد بن سعيد، قال: حدثنا محمد بن يوسف، قال: حدثنا محمد بن أبي حاتم، قال: سمعت حاشد بن عبد الله بن عبد الواحد يقول: رأيت عمرو بن زرارة ومحمد بن رافع عند محمد بن إسماعيل وهما يسألان عن علل الحديث، فلما قاما قالا لمن حضر المجلس: لا تخدعوا عن أبي عبد الله، فإنه أفقه منا وأعلم وأبصر.

وقال محمد بن أبي حاتم: سمعت حاشد بن إسماعيل يقول: رأيت إسحاق بن راهويه جالسا على السرير ومحمد بن إسماعيل معه، فأنكر عليه محمد بن إسماعيل شيئا، فرجع إلى قول محمد، وقال إسحاق بن راهويه: يا معشر أصحاب الحديث، انظروا إلى هذا الشاب واكتبوا عنه، فإنه لو كان في زمن الحسن بن أبي الحسن لاحتاج إليه الناس لمعرفته بالحديث وفقهه.

أخبرني الحسن بن محمد الأشقر، قال: أخبرنا محمد بن أبي بكر، قال: أخبرنا خلف بن محمد، قال: سمعت أبا عمرو أحمد بن نصر الخفاف يقول: محمد بن إسماعيل أعلم بالحديث من إسحاق بن راهويه وأحمد بن حنبل وغيره بعشرين درجة، قال أبو عمرو الخفاف: ومن قال في محمد بن إسماعيل شيئا فمني عليه ألف لعنة.

قال: وسمعت أبا عمرو الخفاف يقول: لو دخل محمد بن إسماعيل البخاري من هذا الباب لملئت منه رعبا، يعني لا أقدر أن أحدث بين يديه.

وقال خلف: سمعت أبا عمرو الخفاف يقول: حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري التقي النقي العالم الذي لم أر مثله.

أخبرني الأشقر، قال: أخبرنا محمد بن أبي بكر، قال: حدثنا أبو أحمد محمد بن عبد الله بن يوسف الشافعي وخلف بن محمد، قالا: سمعنا أبا جعفر محمد بن يوسف بن الصديق الوراق يقول: سمعت عبد الله بن حماد الآملي يقول: وددت أني شعرة في صدر محمد بن إسماعيل.

قرأت على الحسين بن محمد أخي الخلال، عن أبي سعد الإدريسي، قال: حدثني محمد بن حام بن ناقب البخاري بسمرقند، قال: حدثنا محمد بن يوسف الفربري، قال: حدثنا محمد بن أبي حاتم، قال: سمعت علي بن حجر يقول: أخرجت خراسان ثلاثة: أبا زرعة الرازي بالري، ومحمد بن إسماعيل البخاري ببخارى، وعبد الله بن عبد الرحمن بسمرقند؛ ومحمد بن إسماعيل عندي أبصرهم وأعلمهم وأفقههم.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نعيم الضبي، قال: أخبرني أبو بكر محمد بن خالد المطوعي ببخارى، قال: أخبرنا مسبح بن سعيد البخاري، قال: سمعت عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي يقول: قد رأيت العلماء بالحرمين والحجاز والشام والعراقين فما رأيت فيهم أجمع من أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري.

أخبرني أبو الوليد الدربندي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن علي بن يعقوب، قال: حدثنا إسحاق بن أحمد بن خلف، قال: سمعت العباس بن سورة يقول: سمعت أبا جعفر عبد الله ابن

محمد الجعفي المسندي يقول: محمد بن إسماعيل إمام فمن لم يجعله إماما فاتهمه.

أخبرنا أبو حازم العبدويي، قال: سمعت الحسن بن أحمد الزنجويي يقول: سمعت أحمد بن حمدون الحافظ يقول: كنا عند محمد بن إسماعيل البخاري فجاء مسلم بن الحجاج فسأله عن حديث عبيد الله بن عمر عن أبي الزبير عن جابر، قال: بعثنا رسول الله ﷺ في سرية ومعنا أبو عبيدة، فقال محمد بن إسماعيل: حدثنا ابن أبي أويس، قال: حدثني أخي أبو بكر عن سليمان بن بلال، عن عبيد الله، عن أبي الزبير، عن جابر، القصة، بطوله، فقرأ عليه إنسان حديث حجاج بن محمد عن ابن جريج عن موسى بن عقبة، قال: حدثني سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: كفارة المجلس إذا قام العبد أن يقول: سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك، فقال له مسلم: في الدنيا أحسن من هذا الحديث؟ ابن جريج، عن موسى بن عقبة، عن سهيل، يعرف بهذا الإسناد في الدنيا حديثا؟ قال محمد: لا، إلا أنه معلول، فقال مسلم: لا إله إلا الله، وارتعد، قال: أخبرني به، قال: استر

ما ستر الله، فإن هذا حديث جليل رواه الخلق عن حجاج بن محمد، عن ابن جريج فألح عليه وقبل رأسه وكاد أن يبكي مسلم، فقال له أبو عبد الله: اكتب إن كان لا بد: حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا وهيب، قال: حدثني موسى بن عقبة، عن عون بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: كفارة المجلس، فقال له مسلم: لا يبغضك إلا حاسد، وأشهد أن ليس في الدنيا مثلك.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نعيم الضبي، قال: سمعت أبا عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ يقول: سمعت أبي يقول: رأيت مسلم بن الحجاج بين يدي محمد بن إسماعيل البخاري وهو يسأله سؤال الصبي المتعلم.

أخبرني أبو الوليد الدربندي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الحافظ، قال: حدثنا أبو الحسن عبد الله بن موسى بن الحسين البغدادي، قال: حدثنا عبد المؤمن بن خلف التميمي، قال: سمعت الحسين بن محمد المعروف بعبيد العجل يقول: ما رأيت مثل محمد بن إسماعيل ومسلم الحافظ لم يكن يبلغ محمد بن إسماعيل، ورأيت أبا زرعة وأبا حاتم

يستمعون إلى محمد بن إسماعيل أي شيء يقول يجلسون بجنبه، فذكرت له قصة محمد بن يحيى، فقال: ما له ولمحمد بن إسماعيل، كان محمد بن إسماعيل أمة من الأمم، وكان أعلم من محمد بن يحيى بكذا وكذا، وكان محمد بن إسماعيل دينا فاضلا يحسن كل شيء.

حدثني أبو النجيب الأرموي، قال: حدثني محمد بن إبراهيم الأصبهاني، قال: حدثني أحمد بن علي السليماني، قال: حدثني أحمد بن محمد القارئ، قال: سمعت أبا حسان مهيب بن سليم يقول: سمعت محمد بن إسماعيل يقول: الحامد والذام عندي سواء.

ذكر قصة البخاري مع محمد بن يحيى الذهلي بنيسابور

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نعيم الضبي، قال: سمعت محمد بن حامد البزاز يقول: سمعت الحسن بن محمد بن جابر يقول: سمعت محمد بن يحيى يقول: لما ورد محمد بن إسماعيل البخاري نيسابور قال: اذهبوا إلى هذا الرجل الصالح العالم فاسمعوا منه. قال: فذهب الناس

إليه وأقبلوا على السماع منه حتى ظهر الخلل في مجالس محمد بن يحيى، فحسده بعد ذلك وتكلم فيه.

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن سيار، قال: حدثني محمد بن خشنام، وسمعته يقول: سئل محمد بن إسماعيل بنيسابور عن اللفظ، فقال: حدثني عبيد الله بن سعيد، يعني أبا قدامة، عن يحيى بن سعيد، قال: أعمال العباد كلها مخلوقة. فمرقوا عليه، قال: فقالوا له بعد ذلك: ترجع عن هذا القول حتى يعودوا إليك؟ قال: لا أفعل إلا أن تجيئوا بحجة فيما تقولون أقوى من حجتي. وأعجبني من محمد بن إسماعيل ثباته.

أخبرني محمد بن علي بن أحمد المقرئ، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله النيسابوري الحافظ، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أبي الهيثم المطوعي ببخارى، قال: حدثنا محمد بن يوسف الفربري، قال: سمعت أبا عبد الله محمد بن إسماعيل يقول: أما أفعال العباد فمخلوقة، فقد حدثنا علي بن عبد الله، قال: حدثنا مروان بن معاوية، قال: حدثنا أبو مالك، عن ربعي بن حراش،

عن حذيفة، قال: قال النبي ﷺ: إن الله يصنع كل صانع وصنعته.

قال أبو عبد الله: وسمعت عبيد الله بن سعيد يقول: سمعت يحيى بن سعيد يقول: ما زلت أسمع أصحابنا يقولون: إن أفعال العباد مخلوقة. قال أبو عبد الله البخاري: حركاتهم وأصواتهم واكتسابهم وكتابتهم، مخلوقة. فأما القرآن المتلو المبين المثبت في المصاحف المسطور المكتوب الموعى في القلوب، فهو كلام الله ليس بخلق، قال الله تعالى: ﴿بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾

أخبرنا أبو حازم العبدويي، قال: سمعت الحسن بن أحمد بن شيبان يقول: سمعت أبا حامد الأعمشي يقول: رأيت محمد بن إسماعيل البخاري في جنازة أبي عثمان سعيد بن مروان ومحمد بن يحيى يسأله عن الأسامي والكنى وعلل الحديث ويمر فيه محمد بن إسماعيل مثل السهم كأنه يقرأ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ فما أتى على هذا شهر حتى قال محمد بن يحيى: ألا من يختلف إلى مجلسه لا يختلف إلينا، فإنهم كتبوا إلينا من بغداد أنه تكلم في اللفظ ونهيناه فلم ينته، فلا تقربوه، ومن

يقربه فلا يقربنا. فأقام محمد بن إسماعيل هاهنا مدة وخرج إلى بخارى.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن حسنويه بن إبراهيم الأبيوردي، قال: أخبرنا أبو سعيد محمد بن عبد الله بن حمدون، قال: سمعت أبا حامد ابن الشرقي يقول: سمعت محمد بن يحيى يقول: القرآن كلام الله غير مخلوق من جميع جهاته، وحيث يتصرف، فمن لزم هذا استغنى عن اللفظ وعما سواه من الكلام في القرآن، ومن زعم أن القرآن مخلوق فقد كفر وخرج عن الإيمان وبانت منه امرأته، يستتاب فإن تاب وإلا ضربت عنقه وجعل ماله فيئا بين المسلمين، ولم يدفن في مقابر المسلمين. ومن وقف فقال: لا أقول مخلوق أو غير مخلوق فقد ضاهى الكفر، ومن زعم أن لفظي بالقرآن مخلوق فهذا مبتدع لا يجالس ولا يكلم، ومن ذهب بعد مجلسنا هذا إلى محمد بن إسماعيل البخاري فاتهموه، فإنه لا يحضر مجلسه إلا من كان على مثل مذهبه.

أخبرني الحسن بن محمد الأشقر، قال: أخبرنا محمد بن أبي بكر، قال: حدثنا أبو صالح خلف بن محمد بن إسماعيل، قال:

سمعت أبا عمرو أحمد بن نصر بن إبراهيم النيسابوري المعروف بالخفاف ببخارى يقول: كنا يوما عند أبي إسحاق القيسي، ومعنا محمد بن نصر المروزي، فجرى ذكر محمد بن إسماعيل البخاري، فقال محمد بن نصر: سمعته يقول: من زعم أني قلت لفظي بالقرآن مخلوق فهو كذاب، فإني لم أقله. فقلت له: يا أبا عبد الله، قد خاض الناس في هذا وأكثروا فيه؟ فقال: ليس إلا ما أقول وأحكي لك عنه. قال أبو عمرو الخفاف: فأتيت محمد بن إسماعيل فناظرته في شيء من الأحاديث حتى طابت نفسه، فقلت: يا أبا عبد الله، هاهنا أحد يحكي عنك أنك قلت هذه المقالة. فقال: يا أبا عمرو احفظ ما أقول لك: من زعم من أهل نيسابور وقومس والري وهمذان وحلوان وبغداد والكوفة والمدينة ومكة والبصرة أني قلت: لفظي بالقرآن مخلوق، فهو كذاب، فإني لم أقل هذه المقالة إلا أني قلت: أفعال العباد مخلوقة.

أخبرني أبو الوليد الدربندي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان، قال: حدثنا أبو نصر أحمد بن سهل بن حمدويه، قال: حدثنا أبو العباس الفضل بن بسام، قال: سمعت

إبراهيم بن محمد يقول: أنا توليت دفن محمد بن إسماعيل لما أن مات بخرتنك أردت حمله إلى مدينة سمرقند أن أدفنه بها فلم يتركني صاحب لنا فدفناه بها، فلما أن فرغنا ورجعت إلى المنزل الذي كنت فيه، قال لي صاحب القصر: سألته أمس قلت: يا أبا عبد الله، ما تقول في القرآن؟ فقال: القرآن كلام الله غير مخلوق. قال: فقلت له: إن الناس يزعمون أنك تقول: ليس في المصاحف قرآن ولا في صدور الناس. فقال: استغفر الله أن تشهد علي بشيء لم تسمعه مني، أقول كما قال الله تعالى: ﴿وَالطُّورِ * وَكِتَابٍ مَّسْطُورٍ﴾ أقول في المصاحف قرآن وفي صدور الناس قرآن، فمن قال غير هذا يستتاب، فإن تاب وإلا فسبيله سبيل الكفر.

ذكر خبر البخاري مع خالد بن أحمد الأمير بعد عوده إلى بخارى

أخبرني الحسن بن محمد الأشقر، قال: أخبرنا محمد بن أبي بكر الحافظ، قال: سمعت أبا عمرو أحمد بن محمد بن عمر المقرئ يقول: سمعت أبا سعيد بكر بن منير بن خليد بن عسكر يقول: بعث الأمير خالد بن أحمد الذهلي والي بخارى إلى

محمد بن إسماعيل أن احمل إلي كتاب الجامع والتاريخ وغيرهما لأسمع منك. فقال محمد بن إسماعيل لرسوله: أنا لا أذل العلم ولا أحمله إلى أبواب الناس، فإن كانت لك إلى شيء منه حاجة فاحضرني في مسجدي أو في داري، وإن لم يعجبك هذا فأنت سلطان فامنعني من المجلس ليكون لي عذر عند الله يوم القيامة، لأني لا أكتم العلم، لقول النبي ﷺ: من سئل عن علم فكتمه ألجم بلجام من نار. قال: فكان سبب الوحشة بينهما هذا.

أخبرني محمد بن علي بن أحمد المقرئ، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، قال: سمعت محمد بن العباس الضبي يقول: سمعت أبا بكر بن أبي عمرو الحافظ يقول: كان سبب مفارقة أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري البلد، يعني بخارى، أن خالد بن أحمد الذهلي الأمير، خليفة الطاهرية ببخارى، سأل أن يحضر منزله فيقرأ الجامع والتاريخ على أولاده فامتنع أبو عبد الله عن الحضور عنده، فراسله أن يعقد مجلسا لأولاده لا يحضره غيرهم، فامتنع عن ذلك أيضا، وقال: لا يسعني أن أخص بالسماع قوما دون قوم، فاستعان خالد بن أحمد بحريث

بن أبي الورقاء وغيره من أهل العلم ببخارى عليه حتى تكلموا في مذهبه ونفاه عن البلد، فدعا عليهم أبو عبد الله محمد بن إسماعيل، فقال: اللهم أرهم ما قصدوني به في أنفسهم وأولادهم وأهاليهم. فأما خالد فلم يأت عليه إلا أقل من شهر حتى ورد أمر الطاهرية بأن ينادى عليه، فنودي عليه وهو على أتان، وأشخص على أكاف ثم صار عاقبة أمره إلى ما قد اشتهر وشاع؛ وأما حريث بن أبي الورقاء فإنه ابتلي بأهله فرأى فيها ما يجل عن الوصف؛ وأما فلان أحد القوم، وسماه، فإنه ابتلي بأولاده وأراه الله فيهم البلايا.

حدثني محمد بن أبي الحسن الساحلي، قال: أخبرنا أحمد بن الحسن الرازي، قال: سمعت أبا أحمد بن عدي الحافظ الجرجاني يقول: سمعت عبد القدوس بن عبد الجبار السمرقندي يقول: جاء محمد بن إسماعيل إلى خرتنك، قرية من قرى سمرقند، على فرسخين منها، وكان له بها أقرباء فنزل عندهم، قال: فسمعته ليلة من الليالي وقد فرغ من صلاة الليل يدعو ويقول في دعائه: اللهم إنه قد ضاقت علي الأرض بما

رحبت فاقبضني إليك. قال: فما تم الشهر حتى قبضه الله تعالى، وقبره بخرتنك.

أخبرنا علي بن أبي حامد الأصبهاني في كتابه، قال: حدثنا محمد بن محمد بن مكي الجرجاني، قال: سمعت عبد الواحد بن آدم الطواويسي، قال: رأيت النبي ﷺ في النوم ومعه جماعة من أصحابه وهو واقف في موضع، ذكره، فسلمت عليه فرد السلام، فقلت: ما وقوفك يا رسول الله؟ فقال: أنتظر محمد بن إسماعيل البخاري. فلما كان بعد أيام بلغني موته، فنظرنا فإذا هو قد مات في الساعة التي رأيت النبي ﷺ فيها.

أخبرني أبو الوليد الدربندي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الحافظ، قال: حدثنا أبو عمرو أحمد بن محمد بن عمر المقرئ، وأبو عبيد أحمد بن عروة بن أحمد بن إبراهيم، قالا: سمعنا أبا الحسن مهيب بن سليم بن مجاهد يقول: توفي أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ليلة السبت ليلة الفطر سنة ست وخمسين ومائتين.

## ٣٧٥ - محمد بن أبي العتاهية الشاعر، واسم أبي العتاهية إسماعيل بن القاسم، وكنيته محمد أبو عبد الله، ويلقب عتاهية، وكان شاعرا أيضا.

حذا طريقة أبيه في القول في الزهد، وحدث عن هشام بن محمد الكلبي. روى عنه أحمد بن أبي خيثمة، وأبو بكر بن أبي الدنيا، وأبو العباس المبرد، وإبراهيم بن إسحاق الحربي. قرأت في كتاب أبي عبيد الله المرزباني بخطه. وحدثنيه علي بن أبي علي البصري، عنه، قال: محمد بن أبي العتاهية لقبه عتاهية، ويكنى أبا عبد الله، وأمه هاشمية بنت عمرو اليمامي مولى لمعن بن زائدة. وكان محمد ناسكا شاعرا، وهو القائل:

قد أفلح الساكت الصموت ... كلام راعي الكلام قوت

ما كل نطق له جواب جواب ... ما يكره السكوت

يا عجبي لامرئ ظلوم ... مستيقن أنه يموت

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن إسحاق المروزي، قال: حدثنا

ابن أبي الدنيا، قال: أنشدني ابن أبي العتاهية:

لربما غوفص ذو شرة ... أصح ما كان ولم يسقم

يا واضع الميت في قبره ... خاطبك اللحد فلم تفهم

أخبرنا عبد الله بن يحيى السكري، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن أحمد بن الحكم الواسطي، قال: حدثنا محمد بن علي بن عتاب الإيادي، قال: حدثنا عتاهية بن أبي العتاهية، قال: حدثنا هشام ابن الكلبي، عن أبيه، عن أبي صالح، عن ابن عباس، قال: وجدت جمجمة في الجاهلية مكتوب عليها:

أذن الحي فاسمعي ... اسمعي ثم عي وعي

أنا رهن بمصرعي ... فاحذري مثل مصرعي

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي جعفر الأخرم، قال: أخبرنا أبو علي عيسى بن محمد بن أحمد بن عمر الطوماري، قال: حدثنا محمد بن يزيد المبرد، قال: أنشدنا عتاهية بن أبي العتاهية:

يا لاهيا مقبلا على أمله ... وطرفه للفناء في عمله

كم لذة لامرئ يسر بها ... لعلها منه منتهى أجله

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي، قال: حدثنا محمد بن العباس الخزاز، قال: أخبرنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق الجلاب، قال: أنشدنا إبراهيم الحربي لعتاهية بن أبي العتاهية:

علل المريض من المنيـ ... ـة لا يعالجها الطبيب

إن الذي ذهب أهله ... وبقي بها لهو الغريب

## ٣٧٦ - محمد بن إسماعيل بن البختري، أبو عبد الله الواسطي، يعرف بالحساني.

سكن بغداد وحدث بها عن وكيع بن الجراح، وأبي معاوية الضرير، ويزيد بن هارون، وعلي بن عاصم، وعبد الله بن نمير.

روى عنه محمد بن محمد الباغندي، ويحيى بن محمد بن صاعد، والحسن بن محمد بن شعبة، وعمر بن أحمد الدربي، والحسن بن إسماعيل المحاملي، ومحمد بن مخلد الدوري، وغيرهم. ويقال: إن الحساني عمي في آخر عمره.

أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي البزاز، قال: أخبرنا محمد بن مخلد العطار، قال: حدثنا محمد

بن إسماعيل الحساني، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، ومسعر، والبختري بن المختار، عن أبي بكر بن عمارة بن رويبة، عن أبيه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: لن يلج النار رجل صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها. فقال له رجل من أهل البصرة: أنت سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس الخزاز، قال: حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، قال: كان محمد بن إسماعيل الحساني خيرا مرضيا صدوقا.

أخبرنا محمد بن إسماعيل بن عمر البجلي، قال: قال لنا أبو الحسن الدارقطني: محمد بن إسماعيل بن البختري الحساني ثقة.

أخبرني الحسين بن علي الطناجيري، قال: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا محمد بن مخلد العطار، قال: ومات الحساني سنة ثمان وخمسين، يعني ومائتين.

## ٣٧٧ - محمد بن إسماعيل بن علي، أبو عبد الله الهاشمي.

حدث بنيسابور بعد سنة ستين ومائتين عن شبابة بن سوار، وعبيد الله بن موسى، وأبي النضر هاشم بن القاسم.

روى عنه محمد بن الحسين القطان، وسفيان بن محمد الجوهري النيسابوريان.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نعيم الضبي، قال: حدثني محمد بن يوسف بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البغدادي الهاشمي بنيسابور، قال: حدثنا شبابة بن سوار. وأخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، قال: حدثنا يحيى بن حاتم العسكري، قال: حدثنا شبابة بن سوار، قال: حدثنا شعبة، قال: أخبرنا نعيم بن أبي هند، عن مسروق، عن عائشة، أن النبي ﷺ صلى خلف أبي بكر جالسا في مرضه الذي مات فيه لفظ حديث الهاشمي.

## ٣٧٨ - محمد بن إسماعيل الكلوذاني.

حدث عن خالد بن عمرو الأموي، روى عنه القاسم بن المؤمل المقرئ.

أخبرنا محمد بن علي بن الفتح الحربي، قال: أخبرنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا أحمد بن سعيد، قال: حدثنا القاسم بن المؤمل المقرئ، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الكلوذاني بالعسكر، قال: حدثنا خالد بن عمرو، عن مسعر، عن عون بن عبد الله، عن أبي هريرة، قال: كان التكبير، أو كان يكبر، في كل رفع ووضع؛ الشك من مسعر.

## ٣٧٩ - محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو علي العلوي.

سكن بغداد وحدث بها عن عَمَّي أبيه: عبد الله، والحسن ابني موسى بن جعفر، وعن أحمد بن نوح الخزاز، وغيرهم. روى عنه محمد بن خلف وكيع.

أخبرنا علي بن محمد بن الحسين الدقاق، قال: قرأنا على الحسين بن هارون الضبي، عن أبي العباس بن سعيد، قال: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو علي، سكن بغداد، سمع عبد الله والحسن ابني موسى بن جعفر، وأحمد بن هلال، وهذا الضرب.

## ٣٨٠ - محمد بن إسماعيل بن زياد، أبو عبد اللّٰه، وقيل: أبو بكر الدولابي.

---

سمع منصور بن سلمة الخزاعي، وأبا النضر هاشم بن القاسم، وأبا مسهر الدمشقي، وأبا اليمان الحمصي.

روى عنه محمد بن مخلد، وأبو الحسين ابن المنادي، وكنياه أبا عبد الله، وحدث عنه أبو بكر محمد بن عبد الملك التاريخي، وأبو عمرو بن السماك، وكنياه أبا بكر، وكان ثقة.

أخبرني علي بن أحمد الرزاز، قال: حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن إسماعيل بن زياد

الدولابي البزاز، قال: حدثنا أبو مسهر، قال: حدثنا سعيد بن عبد العزيز، عن عطية بن قيس، عن قزعة، عن أبي سعيد الخدري، أن رسول الله ﷺ كان إذا قال: سمع الله لمن حمده قال: ربنا ولك الحمد ملء السماوات والأرض، وملء ما شئت من شيء بعد، أهل الثناء والمجد، أحق ما قال العبد، كلنا لك عبد، لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد.

أخبرنا محمد ابن عبد الواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرئ على أبي الحسين ابن المنادي، وأنا أسمع، قال: سنة أربع وسبعين ومائتين أبو عبد الله محمد بن إسماعيل الدولابي بالجانب الغربي في هذه السنة، يعني توفي.

## ٣٨١ - محمد بن إسماعيل بن سالم، أبو جعفر الصائغ.

---

سكن مكة وحدث بها عن حجاج بن محمد الأعور، وشبابة بن سوار، وروح بن عبادة، وأبي أسامة حماد بن أسامة، وأبي داود الحفري، وقبيصة بن عقبة.

روى عنه موسى بن هارون الحافظ، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأبو العباس عبد الله بن عبد الرحمن العسكري، في آخرين.

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سمعت منه بمكة وهو صدوق.

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن محمد الطرازي بنيسابور، قال:

أخبرنا أبو حامد أحمد بن علي بن حسنويه المقرئ، قال: أخبرنا أبو جعفر الصائغ البغدادي، واسمه محمد بن إسماعيل بن سالم، قال: حدثنا شبابة بن سوار، قال: حدثنا شعبة، عن سماك، عن عياض الأشعري، قال: لما نزلت هذه الآية: ﴿فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ﴾ أومأ النبي ﷺ إلى أبي موسى الأشعري، فقال: هم قوم هذا.

أخبرنا أبو بكر البرقاني، قال: رأيت في كتاب أحمد بن محمد بن هارون الخلال الحنبلي: حدثنا عبد الرحمن بن قريش الهروي، قال: حدثني محمد بن إسماعيل الصائغ، قال: كنت أصوغ مع أبي ببغداد فمر بنا أحمد بن حنبل، وساق خبرا ذكرناه في موضع آخر.

أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي من كتابه، قال: سمعت يوسف بن أحمد الصيدناني بمكة يقول: سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد الطوسي صهر الصائغ يقول: سمعت محمد بن إسماعيل الصائغ يقول: سألني همام شراء هاون فأتيته بهاون فجعل يقرأ علي فأقول له: زدني، فيقول: أذلني الهاون، أذلني الهاون.

قلت: كذا قال لنا العتيقي همام، وأحسبه أبا همام، والله أعلم.

أخبرنا علي بن محمد الدقاق، قال: قرأنا على الحسين بن هارون، عن أبي العباس بن سعيد، قال: سمعت عبد الرحمن بن يوسف بن خراش يقول: محمد بن إسماعيل الصائغ من أهل الفهم والأمانة.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرئ على ابن المنادي، وأنا أسمع، قال: وجاءنا الخبر بموت محمد بن إسماعيل الصائغ المكي بأنه مات في جمادى الأولى سنة ست وسبعين ومائتين، وكنت سمعت منه إملاء عند باب الصفا سنة ثلاث وسبعين.

## ٣٨٢ - محمد بن إسماعيل، عم العباس بن يوسف، الشكلي.

حدث عن علي بن أبي مريم، روى عنه ابن أخيه أبو الفضل الشكلي.

أخبرنا أبو عمر الحسن بن عثمان بن أحمد الواعظ، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان، قال: حدثنا العباس بن يوسف الشكلي، قال: حدثني عمي محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا ابن أبي مريم، قال: حدثنا عمار بن عثمان، قال: حدثني مسمع بن عاصم، قال: قالت رابعة العدوية: اعتللت علة قطعتني عن التهجد وقيام الليل، فمكثت أياما أقرأ جزئي إذا ارتفع النهار، لما يذكر أنه يعد بقيام الليل، ثم رزقني الله العافية فكنت قد سكنت إلى قراءة جزئي بالنهار، وانقطع عني قيام الليل، فبينا أنا ذات ليلة راقدة إذ رأيت في منامي كأني قد دفعت إلى روضة خضراء ذات قصور وبيت حسن، فبينا أنا أجول فيها أتعجب من حسنها؛ إذا أنا بطائر أخضر وجارية تطارده كأنها تريد أخذه فشغلني حسنها عن حسنه، فقلت لها: دعيه ما

تريدين منه، فوالله ما رأيت طائرا قط هو أحسن منه؟ فقالت: فهلا أريك شيئا هو أحسن منه؟ قلت: بلى، فأخذت بيدي فأدارتني في تلك الرياض حتى انتهيت إلى باب قصر فاستفتحت ففتح لها باب مخرق إلى بستان، قالت: فدخلت، ثم قالت: افتحوا لي باب بيت المقة، ففتح لنا باب شاع منه شعاع استنار من ضوء نوره ما بين يدي وما خلفي فدخلت، ثم قالت: ادخلي فدخلت، فتلقانا فيه وصفاء بأيديهم المجامر، فقالت لهم: أين تريدون؟ قالوا: نريد فلانا، قتل في البحر شهيدا نجمره، فقالت لهم: أفلا تجمرون هذه المرأة؟ فقالوا: قد كان لها في ذاك حظ فتركته فأرسلت يدها من يدي، ثم أقبلت علي بوجهها وقالت:

صلاتك نور والعباد رقود ... ونومك ضد للصلاة عميد

وعمرك غنم إن عقلت ومهلة ... يسير ويفنى دائما ويبيد

ثم غابت واستيقظت بنداء الفجر، فقالت رابعة: فوالله ما ذكرتها فتوهمتها إلا طاش عقلي وطار نومي.

## ٣٨٣ - محمد بن إسماعيل، أبو عبد الله الصيرفي، يعرف بابن بنت ربح.

حدث إسماعيل بن علي الدعبلي، عنه يزيد بن هارون.

أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحفار، قال: حدثنا أبو القاسم إسماعيل بن علي بن علي بن رزين الخزاعي بواسط، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل الصيرفي ابن بنت ربح ببغداد الكرخ درب عون سنة أربع وسبعين ومائتين، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا مسعر، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي بن أبي طالب، قال: إذا حدثتم عن رسول الله ﷺ فظنوا برسول الله ﷺ الذي هو أتقى، والذي هو أهيا، والذي هو أهدى.

قلت: المعروف عندنا محمد بن ربح البزاز، حدث عن يزيد بن هارون، وأما ابن بنت ربح هذا فلا نعرفه وليس إسماعيل بن علي الخزاعي ممن يعتمد عليه، فإن كان أراد محمد بن ربح فإنه يكنى أبا بكر وذكره يرد في موضعه من كتابنا بعد إن شاء الله.

## ٣٨٤ - محمد بن إسماعيل بن جعفر القرشي.

حدث عن شبابة بن سوار، ويزيد بن هارون، وأبي النضر هاشم بن القاسم، وعفان بن مسلم. وروى عن الأصمعي حروف أبي عمرو بن العلاء في القرآن، حدث بذلك أبو القاسم بن النخاس المقرئ، عن محمد بن الحسين التميمي، عنه.

أخبرنا أبو بكر البرقاني والقاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي وأبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه، قالوا: أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن سليمان المقرئ، قال: حدثني محمد بن الحسين بن علي التميمي قراءة علي في سنة تسع وثلاثمائة، قال: حدثني أبو جعفر محمد بن إسماعيل بن جعفر بن سعيد بن علي بن محمد بن علي بن جعفر بن موسى بن سعد بن إسماعيل بن جعفر بن سعيد بن ثعلبة بن عكابة بن سعد بن إدريس بن عبد الله بن مازن بن سعدان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن سعد بن عبد المطلب في يوم الإثنين لثلاث عشرة خلت من شهر رمضان من سنة أربع وسبعين ومائتين بعد منصرفي من مجلس إبراهيم الحربي قراءة علي، قال:

حدثني عبد الملك بن قريب الأصمعي، وسألته عن حروف وقعت إلي عنه عن أبي عمرو، فذكر الحروف كلها.

قال محمد بن الحسين: أخبرني أبو جعفر القرشي: أنه ابن أربع وتسعين سنة، وأخرج لنا مولده أنه ولد في يوم الجمعة لليلتين خلتا من رمضان سنة مائة وثمانين.

## ٣٨٥ - محمد بن إسماعيل بن يوسف، أبو إسماعيل السلمي الترمذي.

سمع محمد بن عبد الله الأنصاري، وأبا نعيم الفضل بن دكين، والحسن بن سوار البغوي، وإسحاق بن محمد الفروي، وقبيصة بن عقبة، وأيوب بن سليمان بن بلال، وعبد العزيز بن عبد الله الأويسي، وعبد الله بن مسلمة القعنبي، وعارم بن الفضل، وأبا صالح كاتب الليث بن سعد، ويحيى بن عبد الله بن بكير المصري، وعبد الله بن الزبير الحميدي، في أمثالهم من الشيوخ.

وكان فهما متقنا مشهورا بمذهب السنة، وسكن بغداد وحدث بها فروى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا، وموسى بن هارون، وجعفر الفريابي، ويحيى بن محمد بن صاعد، والقاضي أبو عبد الله المحاملي، ومحمد بن مخلد الدوري، وإسماعيل بن محمد الصفار، ومحمد بن عمرو الرزاز، وأبو عمرو ابن السماك، وأحمد بن سلمان النجاد، وأبو سهل بن زياد، وأبو بكر الشافعي، وروى عنه أيضا أبو عيسى الترمذي، وأبو عبد الرحمن النسائي في صحيحهما.

أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدي، قال: أخبرنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الترمذي، وعبد الله بن شبيب، وهذا لفظ الترمذي، قال: حدثنا أيوب بن سليمان بن بلال، قال: حدثني أبو بكر، عن سليمان بن بلال، قال: قال يحيى بن سعيد: سمعت أنس بن مالك، وقال ابن شبيب: قال: حدثني يحيى بن سعيد، عن أنس ثم رجع الحديث إلى رواية الترمذي: أتى رجل أعرابي من أهل البدو إلى رسول الله ﷺ يوم الجمعة، فقال: يا رسول الله، هلكت الماشية، هلك العيال، هلك الناس؛

فرفع رسول الله ﷺ يدعو الله، ورفع الناس أيديهم مع رسول الله ﷺ يدعون، قال: فما خرجنا من المسجد حتى مطرنا، فما زلنا نمطر حتى كانت الجمعة الأخرى. زاد الترمذي: فأتى الرجل إلى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، لثق المسافر، ومنع الطريق.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصلت الأهوازي، قال: أخبرنا محمد بن مخلد العطار، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الترمذي. وأخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، وطلحة بن علي بن الصقر الكتاني، قالا: حدثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا أبو إسماعيل الترمذي، قال: حدثنا مخلد بن مالك أبو محمد الحراني، قال: حدثنا حفص أبو عمر، قال: حدثنا زيد بن أسلم، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: يقول الله تعالى: أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه حين يذكرني، والله لله أفرح بتوبة أحدكم يجد ضالته بالفلاة، ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا، ومن تقرب إلي ذراعا تقربت منه باعا، ومن جاءني يمشي جئته أهرول.

دخل لفظ أحد الحديثين في الآخر، إلا أن طلحة قال في حديثه: حدثنا أبو حفص عمر بن حفص، قال: حدثنا زيد بن أسلم، والذي ذكرناه الصواب.

أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل، قال: حدثنا محمد بن عمرو بن البختري الرزاز، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل السلمي. وأخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي بنيسابور، واللفظ له، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد الصفار الأصبهاني، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الترمذي، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: إن الله وتر يحب الوتر، فأوتروا يا أهل القرآن. قال الصفار: قال أبو إسماعيل الترمذي: ذاكرت به بندارا ولم يكن عنده فكتبه عني.

أخبرنا أبو بكر البرقاني، قال: أخبرنا علي بن عمر الحافظ، قال: حدثنا الحسن بن رشيق، قال: حدثنا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي، عن أبيه، ثم حدثني محمد بن علي الصوري، قال: أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضي بمصر، قال: ناولني

عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، وكتب لي بخطه، قال: سمعت أبي يقول: محمد بن إسماعيل الترمذي خراساني ثقة.

حدثت عن عبد العزيز بن جعفر الحنبلي، قال: أخبرنا أبو بكر الخلال، قال: وأبو إسماعيل الترمذي رجل معروف ثقة كثير العلم متفقه.

أخبرنا علي بن محمد الدقاق، قال: أخبرنا الحسين بن هارون، عن أبي العباس بن سعيد، قال: سمعت عمر بن إبراهيم يقول: أبو إسماعيل الترمذي صدوق مشهور بالطلب.

قرأت على الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي، قال: مات أبو إسماعيل الترمذي في شهر رمضان سنة ثمانين ومائتين، ودفن عند قبر أحمد بن حنبل.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرئ على ابن المنادي، وأنا أسمع، قال: ومات أبو إسماعيل الترمذي بمدينتنا لأيام بقيت من شهر رمضان سنة ثمانين ومائتين.

## ٣٨٦ - محمد بن إسماعيل بن صالح بن عبد الرحمن، والد أبي علي الصفار.

سمع سعيد بن سليمان، وعاصم بن علي الواسطيين، وعلي بن الجعد الجوهري، وأحمد بن جميل المروزي، وما أراه حدث، وإنما روى ابنه عن وجوده في كتابه.

أخبرنا أبو عمر محمد بن محمد بن علي بن حبيش التمار، وأبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان، قالا: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار إملاء، قال: وجدت في كتاب أبي بخطه: أن عاصم بن علي حدثهم، قال: حدثنا أبو معشر، قال إسماعيل: وحدثنا محمد بن علي الوراق، قال: حدثنا عاصم بن علي، قال: حدثنا أبو معشر، عن إبراهيم بن عبيد بن رفاعة ابن رافع بن مالك بن العجلان الأنصاري، عن أبيه، عن جده، قال: أقبلنا من بدر ففقدنا رسول الله ﷺ ونادت الرفاق بعضها بعضا: أفيكم رسول الله؟ حتى جاء رسول الله ﷺ ومعه علي بن أبي طالب، فقالوا: يا رسول الله، فقدناك؟ فقال: إن أبا حسن وجد مغصا في بطنه فتخلفت عليه.

## ٣٨٧ - محمد بن إسماعيل بن عامر، أبو بكر التمار الرقي.

سكن بغداد وحدث بها عن أحمد بن سنان الواسطي، وأحمد بن خالد الكرماني، وسري السقطي، والربيع بن سليمان المرادي، وغيرهم. روى عنه أبو عمرو ابن السماك.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل التمار الرقي، قال: حدثني أحمد بن عيسى المصري، قال: حدثنا عمرو بن أبي سلمة، قال: حدثنا زهير بن محمد، عن ابن جريج، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ، أنه قال: إذا ادعت المرأة طلاق زوجها فجاءت على ذلك بشاهد عدل، استحلف زوجها، فإن حلف بطلت شهادة الشاهد، وإن نكل فنكوله بمنزلة شاهد آخر وجاز طلاقه.

وأخبرنا ابن رزق، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد، قال: سألت محمد بن إسماعيل أبا بكر ونحن نسمع منه في سنة اثنتين وتسعين ومائتين، فقلت: كم أتى لك من السن؟ فقال: أما أمي

فإنها كانت تقول: ولدت في سنة اثنتين وثلاثين ومائتين، وقال لي بعض أصحابنا: لا، أنا أعلم بهذا منها، ولدت في سنة ثلاثين ومائتين. قال أبو عمرو الدقاق: فكأنه كان له من السن إلى وقت كنا نسمع منه على قول والدته ستين سنة، وعلى قول صاحبه اثنتين وستين سنة، وكان أسود اللحية.

## ٣٨٨ - محمد بن إسماعيل بن أبي بردة، أبو جعفر الموصلي.

قدم بغداد وحدث بها عن عبد الغفار بن عبد الله بن الزبير، ومسعود بن جويرية الموصليين. روى عنه أحمد بن نصر بن طالب الحافظ.

أخبرنا محمد بن علي بن الفتح الحربي، قال: أخبرنا علي بن عمر الحافظ، قال: أخبرنا أحمد بن نصر أبو طالب، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي بردة أبو جعفر الموصلي ببغداد، قال: حدثنا عبد الغفار بن عبد الله بن الزبير الموصلي.

## ٣٨٩ - محمد بن إسماعيل بن الغصن الموصلي.

قدم بغداد وحدث بها عن عبد الغفار بن عبد الله بن الزبير. روى عنه إسماعيل بن علي الخطبي.

أخبرنا إبراهيم بن مخلد بن جعفر، قال: حدثني إسماعيل بن علي الخطبي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل بن الغصن الموصلي، قال: حدثنا عبد الغفار بن عبد الله بن الزبير الموصلي، قال: حدثنا علي بن مسهر، عن مسلم الأعور، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: إن الميت ليسمع خفق نعالهم حين يولون عنه.

## ٣٩٠ - محمد بن إسماعيل بن علي بن النعمان بن راشد، أبو بكر البندار المعروف بالبصلاني.

سمع علي بن الحسين الدرهمي، ومحمد بن معاوية الأنماطي، وخالد بن يوسف السمتي، ومحمد بن بشار بندارا. روى عنه عبد الخالق بن الحسن بن أبي روبا، وعبد العزيز بن جعفر

الخرقي، وأبو القاسم ابن النخاس المقرئ، وعلي بن محمد بن لؤلؤ الوراق، وغيرهم.

حدثني علي بن محمد بن نصر الدينوري، قال: سمعت حمزة بن يوسف السهمي يقول: سألت الدارقطني عن محمد بن إسماعيل البصلاني، فقال: ثقة.

أخبرني عبيد الله بن أبي الفتح، عن طلحة بن محمد بن جعفر، قال: مات البصلاني في شعبان سنة إحدى عشرة وثلاثمائة.

## ٣٩١ - محمد بن إسماعيل، أبو بكر المقرئ البغدادي.

سكن مكة وحدث بها عن محمود بن خداش، وأبي الأشعث أحمد بن المقدام، ذكره عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري وروى عنه.

## ٣٩٢ - محمد بن إسماعيل الدقاق.

حدث عن أبي هشام الرفاعي، روى عنه أبو الحسن بن لؤلؤ.

أخبرني الحسن بن علي التميمي، قال: حدثنا علي بن محمد بن لؤلؤ الوراق، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الدقاق جارنا، قال: حدثنا محمد بن يزيد أبو هشام الرفاعي، قال: حدثنا حفص، يعني ابن غياث، عن مجالد، عن الشعبي، عن جابر، قال: خط لنا رسول الله ﷺ خطا، فقال: هذا سبيل الله، ثم خط خطوطا، فقال: هذه سبل الشيطان، فما منها سبيل إلا عليه شيطان يدعو إليه، فاعتصموا بحبل الله ولا تفرقوا.

## ٣٩٣ - محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن جعفر العلوي.

حدث عن أبي السائب سلم بن جنادة. روى عنه القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم الميانجي.

أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن بن عثمان التميمي بدمشق، قال: حدثنا يوسف بن القاسم الميانجي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن جعفر العلوي ببغداد، قال: حدثنا سلم بن جنادة السوائي، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا شريك، عن أبي حصين، عن مجاهد، عن رافع بن

خديج، قال: نهى رسول الله ﷺ أن تستأجر الأرض بالدراهم أو بالثلث أو بالربع.

## ٣٩٤ - محمد بن إسماعيل بن بيزن، أبو جعفر الجزري.

---

حدث ببغداد عن أبي عمار الحسين بن حريث المروزي، وأبي هشام الرفاعي، ومحمد بن عمرو بن أبي مذعور، وأبي همام الوليد بن شجاع، وحجاج بن الشاعر. روى عنه القاضي أبو بكر الميانجي أيضا.

أخبرنا أبو سعد الماليني إجازة، قال: أخبرنا يوسف بن القاسم الميانجي، قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل الجزري ببغداد، قال: حدثنا أبو همام الوليد بن شجاع، قال: حدثنا يحيى بن حمزة، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، عن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن زر بن حبيش، عن صفوان بن عسال، عن رسول الله ﷺ، أنه قال: ما غدا رجل يلتمس علما إلا فرشت له الملائكة أجنحتها رضاء بما يصنع.

## ٣٩٥ - محمد بن إسماعيل بن صالح، المعروف بزنجي الكاتب.

حدث عن عسل بن ذكوان الأخباري، روى عنه ابنه إسماعيل بن زنجي.

أخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه، قال: حدثنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن زنجي الكاتب إملاء، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عسل بن ذكوان، قال: قال الأصمعي: أحسن الدنيا ثلاثة: نهر الأبلة، وغوطة دمشق، وسمرقند. وقال: حشوش الدنيا ثلاثة: عمان، وأردبيل، وهيت.

## ٣٩٦ - محمد بن إسماعيل، المعروف بخير النساج، يكنى أبا الحسن، وكان من كبار الصوفية.

ذكر لي أبو نعيم الحافظ: أنه من أهل سامراء، سكن بغداد وقال: صحب سريا السقطي، وأبا حمزة.

وأخبرنا إسماعيل بن أحمد الحيري، قال: أخبرنا محمد بن الحسين السلمي، قال: قال فارس البغدادي: كان اسم خير

النساج محمد بن إسماعيل السامري، وكان أستاذ إبراهيم الخواس.

قلت: كذا قال، ولعله: كان أستاذه إبراهيم الخواس، والله أعلم.

وللصوفية عن خير حكايات عجيبة جدا، نحن نذكر بعضها مع البراءة من عهدتها.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: أخبرني الحسين بن جعفر بن علي، قال: أخبرني عبيد الله بن إبراهيم الجزري، قال: قال أبو الخير الديلمي: كنت جالسا عند خير النساج فأتته امرأة وقالت: أعطني المنديل الذي دفعته إليك، قال: نعم، فدفعه إليها فقالت: كم الأجرة؟ قال: درهمان. قالت: ما معي الساعة شيء وأنا قد ترددت إليك مرارا فلم أرك، آتيك به غدا إن شاء الله. فقال لها خير: إن أتيتني به ولم تريني فارمي به في الدجلة، فإني إذا رجعت أخذته. فقالت المرأة: كيف تأخذ من الدجلة؟ فقال خير: هذا التفتيش فضول منك، افعلي ما أمرتك. قالت: إن شاء الله. فمرت المرأة، قال أبو الخير:

فجئت كالغد وكان خير غائبا، فإذا بالمرأة قد جاءت ومعها خرقة فيها درهمان، فلم تر خيرا فقعدت ساعة ثم قامت ورمت

بالخرقة في دجلة، فإذا بسرطان تعلقت بالخرقة وغاصت وبعد ساعة جاء خير وفتح باب حانوته وجلس على الشط يتوضأ، فإذا بسرطان خرجت من الماء تسعى نحوه والخرقة على ظهرها، فلما قربت من الشيخ أخذها، فقلت له: رأيت كذا وكذا، فقال: أحب أن لا تبوح به في حياتي، فأجبته إلى ذلك.

حدثني عبد العزيز بن أبي الحسن القرميسيني، قال: سمعت علي بن عبد الله الهمذاني بمكة يقول: حدثنا علي بن محمد الفرضي، قال: حدثنا أبو الحسين المالكي، قال: كنت أصحب خيرا النساج سنين كثيرة، ورأيت له من كرامات الله ما يكثر ذكره، غير أنه قال لي قبل وفاته بثمانية أيام: إني أموت يوم الخميس المغرب، وأدفن يوم الجمعة قبل الصلاة وستنسى فلا تنساه، قال أبو الحسين: فأنسيته إلى يوم الجمعة، فلقيني من خبرني بموته فخرجت لأحضر جنازته فوجدت الناس راجعين فسألتهم: لم رجعوا؟ فذكروا أنه يدفن بعد الصلاة، فبادرت ولم ألتفت إلى قولهم، فوجدت الجنازة قد أخرجت قبل الصلاة، أو كما قال، فسألت من حضره عن حاله عند خروج روحه، فقال: إنه لما حضر غشي عليه ثم فتح عينيه وأومأ إلى ناحية باب

البيت، وقال: قف عافاك الله فإنما أنت عبد مأمور وأنا عبد مأمور، وما أمرت به لا يفوتك وما أمرت به يفوتني، فدعني أمضي لما أمرت به ثم امض لما أمرت به، فدعا بماء فتوضأ للصلاة وصلى ثم تمدد وغمض عينيه وتشهد.

وأخبرني بعض أصحابنا أنه رآه في النوم، فقال له: ما فعل الله بك؟ فقال: لا تسالني أنت عن هذا، ولكن استرحنا من دنياكم الوضرة.

## ٣٩٧ - محمد بن إسماعيل بن إسحاق بن بحر، أبو عبد اللّٰه الفارسي.

كان يتفقه على مذهب الشافعي، وحدث عن أبي زرعة الدمشقي، وعبد الله بن محمد بن أبي مريم المصري، وعثمان بن خرزاذ الأنطاكي، وبكر بن سهل الدمياطي، وإسحاق بن إبراهيم الدبري وجماعة من هذه الطبقة. روى عنه أبو الحسن الدارقطني فأكثر، وأبو الحسين بن حمة الخلال، وحدثنا عنه أبو عمر بن مهدي وهو آخر من حدث عنه، وكان ثقة ثبتا فاضلا.

أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل الفارسي في سنة تسع وعشرين وثلاثمائة، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، قال: حدثنا محمد بن يوسف الفريابي، قال: حدثنا سفيان، عن أبيه، عن إبراهيم التيمي، عن عمرو بن ميمون، عن خزيمة بن ثابت الأنصاري، قال: جعل رسول الله ﷺ المسح على الخفين للمسافر ثلاثا وللمقيم يوما.

قرأت في كتاب أبي القاسم ابن الثلاج بخطه، قال أبو عبد الله الفارسي: ولدت في سنة ثمان أو تسع وأربعين ومائتين.

حدثني عبيد الله بن أبي الفتح، عن طلحة بن محمد بن جعفر، وأخبرنا السمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أن الفارسي مات في سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة. قال غير الصفار، عن ابن قانع: في شوال.

## ٣٩٨ - محمد بن إسماعيل بن موسى بن هارون، أبو الحسين الرازي المكتب.

سكن بغداد بقصر عيسى بن علي، وحدث عن أبي عمران موسى بن نصر المقانعي صاحب جرير بن عبد الحميد، وعن أبي حاتم الرازي، ويحيى بن عبدك القزويني، وعمرو بن تميم بن الطبري، ومحمد بن أيوب الرازي، وإبراهيم بن إسحاق الحربي.

حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه، وعلي بن أحمد الرزاز، وأبو علي بن شاذان، وكان غير ثقة.

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد الرزاز من أصل كتابه، قال: أخبرنا أبو الحسين محمد بن إسماعيل بن موسى الرازي، قال: حدثنا أبو عامر عمرو بن تميم بن سيار الطبري، قال: حدثنا هوذة بن خليفة البكراوي، عن ابن جريج، عن عطاء، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: إن سركم أن تزكوا صلاتكم فقدموا خياركم.

قلت: هذا حديث منكر بهذا الإسناد ورجاله كلهم ثقات والحمل فيه على الرازي.

أخبرنا علي بن أحمد الرزاز، قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل الرازي، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس، قال: أخبرنا هوذة، قال: حدثنا ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: من بلغه القرآن فكأنما شافهته، ثم قرأ: ﴿وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَٰذَا الْقُرْآنُ لِأُنذِرَكُم بِهِ وَمَن بَلَغَ﴾.

وأخبرنا علي، قال: أخبرنا محمد، قال: حدثنا محمد بن أيوب، قال: حدثنا هوذة بن خليفة، قال: حدثنا ابن جريج، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: رأيت معاذ بن جبل يديم النظر إلى علي بن أبي طالب، فقلت: ما لك تديم النظر إلى علي كأنك لم تره؟ فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: النظر إلى وجه علي عبادة.

قلت: وهذان الحديثان بهذين الإسنادين باطلان، على أنا لا نعلم أن محمد بن أيوب روى عن هوذة بن خليفة شيئا قط ولا سمع منه، لأن هوذة مات في سنة ست عشرة ومائتين، وطلب محمد بن أيوب الحديث في سنة عشرين ومائتين.

أخبرنا علي بن أبي علي المعدل، وأحمد بن أبي جعفر القطيعي، قالا: حدثنا الحسين بن محمد بن إسحاق السوطي، قال: حدثنا أبو الحسين محمد بن إسماعيل بن هارون الرازي، قال: حدثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي، قال: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا الأعمش، عن حميد، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: إنما الأمل رحمة من الله لأمتي، لولا الأمل ما أرضعت أم ولدا، ولا غرس غارس شجرا.

وأخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: حدثنا الحسين بن محمد السوطي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الرازي، قال: حدثنا أبو حاتم محمد بن إدريس، قال: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا الأعمش، عن حميد، عن أنس، أن النبي ﷺ قال: من تظاهرت عليه النعم فليكثر الحمد لله، ومن كثرت همومه فعليه بالاستغفار، ومن ألح عليه الفقر فليكثر من قول: لا حول ولا قوة إلا بالله. وبإسناده عن أنس عن النبي ﷺ قال: ما نزعت الرحمة إلا من شقي.

قلت: وهذه الأحاديث الثلاثة بهذا الإسناد باطلة، لا أعلم جاء بها إلا محمد بن إسماعيل الرازي.

حدثني علي بن محمد بن نصر، قال: سمعت حمزة السهمي يقول: سمعت أبا محمد ابن غلام الزهري يقول: محمد بن إسماعيل بن موسى الرازي المكتب ضعيف.

أخبرنا الحسين بن محمد بن الحسن المؤدب، قال: أخبرنا أبو نصر محمد بن أبي بكر الإسماعيلي، قال: سمعت محمد بن إسماعيل المكتب ببغداد يقول: ولدت في شهر رمضان لليلتين خلتا منه سنة سبع وستين ومائتين، وأحضرني أبي مجلس أبي حاتم الحنظلي وأنا إذ ذاك ابن خمس سنين، وكنت أنعس، فقال لي والدي: انظر إلى الشيخ فإنك تحكيه غدا، فرأيته وسمعني أبي وكتب لي بخطه وسمعت منه بعد ذلك بسنين إلى سنة أربع وسبعين ومائتين، وفيها توفي أبو حاتم.

قلت: وهذا القول غير صحيح، كانت وفاة أبي حاتم الرازي في سنة سبع وسبعين ومائتين، وعاش محمد بن إسماعيل إلى بعد سنة خمسين وثلاث مائة، وكان يذكر أنه سمع من موسى بن نصر المقانعي صاحب جرير سنة ثلاث وسبعين ومائتين، فذكرت ذلك لأبي القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري الحافظ، فقال: موسى بن نصر شيخ قديم حدث عنه

كبار الرازيين، وأنكر أن يكون محمد بن إسماعيل أدركه، وكذبه في روايته عنه.

## ٣٩٩ - محمد بن إسماعيل بن محمد بن موسى، أبو بكر القاضي.

سمع أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، والحسن بن الطيب الشجاعي. حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه، وأبو نعيم الحافظ.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن إسماعيل بن محمد القاضي، قال: حدثنا الحسن بن الطيب بن حمزة، قال: حدثنا محمد بن يحيى الحجري القاضي، قال: حدثنا عبد الله بن الأجلح الكندي، عن أبيه، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: جاء رسول الله ﷺ إلى العباس يعوده، فدخل عليه والعباس على سرير له، فأخذ بيد النبي ﷺ فأقعده في مكانه، فقال له النبي ﷺ: رفعك الله يا عم.

قرأت في كتاب أبي بشر محمد بن عمر الوكيل: توفي أبو بكر محمد بن إسماعيل بن محمد القاضي في سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة.

## ٤٠٠ - محمد بن إسماعيل بن العباس بن محمد بن عمر بن مهران بن فيروز بن سعيد، أبو بكر المستملي الوراق.

---

سمع أباه، والحسن بن الطيب الشجاعي، وعمر بن أبي غيلان الثقفي، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، وحامد بن محمد بن شعيب البلخي، ومحمد بن يحيى بن الحسين العمي، ومحمد بن محمد الباغندي، وعبد الله بن محمد البغوي، ومن بعدهم. روى عنه الدارقطني.

وحدثنا عنه أبو بكر البرقاني، وأبو القاسم الأزهري، والحسن بن محمد الخلال، وأبو محمد الجوهري، وجماعة يطول ذكرهم.

حدثني أبو يعلى أحمد بن عبد الواحد الوكيل، قال: أخبرنا علي بن عمر الحافظ الدارقطني، قال: حدثني محمد بن إسماعيل الوراق، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا حسن بن إسماعيل بن رشيد، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: السفر قطعة من العذاب. . . الحديث.

حدثني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الوراق، بإسناده مثله.

حدثنا علي بن المحسن القاضي، قال: قال لنا محمد بن إسماعيل الوراق: ولدت ببغداد سنة ثلاث وتسعين ومائتين.

حدثني أبو الحسين أحمد بن عمر بن علي القاضي، قال: سمعت أبا بكر بن إسماعيل الوراق يقول: دققت على أبي محمد بن صاعد بابه فقال: من ذا؟ فقلت: أنا أبو بكر بن أبي علي، يحيى هاهنا؟ فسمعته يقول للجارية: هاتي النعل حتى أخرج إلى هذا الجاهل الذي يكني نفسه وأباه ويسميني فأصفعه.

قلت: ذكرت هذه الحكاية لبعض شيوخنا، فقال: كان في ابن إسماعيل سلامة، والحكاية مشهورة عنه. وحدثني الأزهري، قال: كان ابن إسماعيل كثيرا ما يسأل عن حكاية ابن صاعد هذه فيقول للذي يسأله: اسكت الآن، فإذا ألحوا عليه في السؤال حكاها لهم.

حدثني أحمد بن عمر بن علي، قال: سمعت أبا حفص ابن الزيات يقول: حضرت عند أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، وحضر محمد بن إسماعيل الوراق مع أبيه فسمع نسخة يحيى بن معين، ثم قام إسماعيل قائما وأخذ بيد ابنه وقال للجماعة: اشهدوا أن ابني قد سمع من هذا الشيخ نسخة يحيى بن معين، أو كما قال. وحدثني علي بن طلحة المقرئ عن ابن الزيات بهذه الحكاية إلا أنه قال: نسخة محمد بن يوسف الغضيضي.

سألت أبا بكر البرقاني، عن ابن إسماعيل، فقال: ثقة ثقة.

قال محمد بن أبي الفوارس: أبو بكر بن إسماعيل متيقظ حسن المعرفة، وكان كتبه ضاعت واستحدث من كتب الناس، فيه بعض التساهل.

حدثني الأزهري، قال: كان ابن إسماعيل حافظا إلا أنه لين في الرواية، قال: وذلك أن أبا القاسم ابن زوج الحرة كان عنده صحف كثيرة عن يحيى بن صاعد من مسنده وجموعه، وكان ابن إسماعيل شيخا فقيرا يحضر دار أبي القاسم كثيرا، فقال له: إن هذه الكتب كلها سماعي من ابن صاعد، فقرأها عليه أبو القاسم من غير أن يكون سماعه فيها ولا له أصول بها.

قلت: وقد اشتريت قطعة من تلك الكتب فوجدت الأمر فيها على ما حكى لي الأزهري، لأني لم أجد لابن إسماعيل سماعا فيها، ولا رأيت علامات الإصلاح والمعارضة في شيء منها. وقال لي الأزهري أيضا: كنت اشتريت وأنا صبي جزءا فيه حديث المائدة التي أنزلت على بني إسرائيل فرآه معي ابن إسماعيل، فقال: قد سمعت هذا الحديث، ثم حدثني به، ولم يكن في الجزء سماعه، ولا أحضر أصله منه.

حدثني الحسن بن أبي طالب، وعبيد الله بن أبي الفتح، قالا: مات أبو بكر محمد بن إسماعيل في شهر ربيع الآخر من سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة، قال الحسن: ودفن بباب حرب.

أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي، قال: سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة فيها توفي أبو بكر بن إسماعيل الوراق يوم الأحد لاثني عشرة بقين من شهر ربيع الآخرة، وكان يفهم، حدث قديما، وكان أمره مستقيما، وكانت كتبه ضاعت.

## ٤٠١ - محمد بن إسماعيل بن أحمد بن سهل، أبو المرجى الأزدي الدقاق.

روى عن الحسين بن محمد بن سعيد البزاز، عن يوسف بن موسى المروروذي كتاب الزهد لعبد الله بن حبيق الأنطاكي، سمعه منه وكتبه عنه علي بن الحسين بن سكينة الأنماطي.

## ٤٠٢ - محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن إسماعيل بن طور بن نالون بن جريب، أبو الحسن البلخي الزاهد، من بني كلاب.

قدم علينا حاجا في سنة ثلاثة وعشرين وأربعمائة، وحدث ببغداد عن محمد بن أحمد بن أبي صالح البغدادي نزيل بلخ،

كتبنا عنه، وكان لا بأس به.

## ٤٠٣ - محمد بن إسماعيل بن عمر بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن خالد بن إسحاق بن خالد بن عبد الملك بن جرير بن عبد الله البجلي، يكنى أبا الحسن، ويعرف بابن سبنك، من أهل باب الأزج.

---

كان أحد الشهود المعدلين، وحدث عن جده عمر بن محمد، وعن الحسين بن محمد بن عبيد العسكري، وأبي سعيد الحرفي، وأبي بكر بن شاذان، وأبي حفص بن شاهين، وعلي بن عمر الحربي، وأبي الحسن الدارقطني، وأبي القاسم بن حبابة، ونحوهم.

كتبت عنه وكان صدوقا، سألته عن مولده، فقال: في سنة خمس وستين وثلاثمائة. ومات في ليلة الخميس، ودفن يوم الخميس الرابع والعشرين من شهر رمضان سنة أربع وأربعين وأربعمائة.

## ذكر من اسمه محمد واسم أبيه إدريس

## ٤٠٤ - محمد بن إدريس بن العباس، أبو عبد الله الشافعي، الإمام زين الفقهاء، وتاج العلماء.

ولد بغزة من بلاد الشام، وقيل: باليمن، ونشأ بمكة وكتب العلم بها وبمدينة الرسول ﷺ، وقدم بغداد مرتين وحدث بها، وخرج إلى مصر فنزلها إلى حين وفاته.

وكان سمع من مالك بن أنس، وإبراهيم بن سعد، وسفيان بن عيينة، وداود بن عبد الرحمن، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي، ومسلم بن خالد الزنجي، وإبراهيم بن أبي يحيى، وعبد الرحمن بن أبي بكر المليكي، وعبد الله بن المؤمل المخزومي، وإبراهيم بن عبد العزيز بن أبي محذورة، وعمه محمد بن علي بن شافع، وعبد الله بن الحارث المخزومي، ومحمد بن إسماعيل بن أبي فديك، وعبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، ومحمد بن عثمان بن صفوان الجمحي، وسعيد بن سالم القداح، ويحيى بن سليم الطائفي، وحاتم بن

إسماعيل، وعبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون، وإسماعيل بن جعفر، ومطرف بن مازن، وهشام بن يوسف، ويحيى بن حسان التنيسي، ومحمد بن الحسن الشيباني، وعبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي، وإسماعيل ابن علية، وغير هؤلاء.

حدث عنه سليمان بن داود الهاشمي، وأحمد بن حنبل، وأبو ثور إبراهيم بن خالد، والحسين بن علي الكرابيسي، والحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، وأبو يحيى محمد بن سعيد العطار، وغيرهم.

وكتاب الشافعي الذي يسمى القديم هو الذي عند البغداديين خاصة عنه.

أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي، قال: أخبرنا الحسين بن يحيى بن عياش القطان، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، قال: حدثنا محمد بن إدريس الشافعي، قال: أخبرنا مالك، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك، أن رسول الله ﷺ دخل مكة عام الفتح وعلى رأسه المغفر، فلما نزعه جاؤوه، فقالوا: يا رسول الله، إن ابن خطل متعلق بأستار الكعبة. فقال: اقتلوه.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحرشي بنيسابور، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: أخبرنا الربيع بن سليمان بن كامل المرادي المؤذن المصري صاحب الشافعي، قال: الشافعي محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ابن عم رسول الله ﷺ.

أخبرنا القاضي أبو الحسين أحمد بن علي بن أيوب العكبري، فيما أجاز لنا، قال: أخبرنا علي بن أحمد بن أبي غسان البصري بها، قال: حدثنا أبو يحيى زكريا بن يحيى الساجي. وأخبرنا محمد بن عبد الملك القرشي قراءة، قال: أخبرنا عياش بن الحسن البندار، قال: حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني، قال: أخبرني زكريا بن يحيى الساجي، قال: سمعت الجهمي أحمد بن محمد ابن حميد النسابة يقول: محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد

بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف، وقد ولده هاشم بن عبد مناف ثلاث مرار، أم السائب الشفاء بنت الأرقم بن هاشم بن عبد مناف، أسر السائب يوم بدر كافرا، وكان يشبه بالنبي ﷺ، وأم الشفا بنت الأرقم خلدة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف، وأم عبيد بن عبد يزيد العجلة بنت عجلان بن البياع بن عبد ياليل بن ناشب بن غيرة بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، وأم عبد يزيد الشفاء بنت هاشم بن عبد مناف بن قصي، كان يقال لعبد يزيد: محض لا قذى فيه، وأم هاشم بن المطلب خديجة بنت سعيد بن سعد بن سهم، وأم هاشم، والمطلب، وعبد شمس بني عبد مناف عاتكة بنت مرة السلمية، وأم شافع أم ولد.

سمعت القاضي أبا الطيب طاهر بن عبد الله الطبري يقول: شافع بن السائب الذي ينسب الشافعي إليه قد لقي النبي ﷺ وهو مترعرع، وأسلم أبوه السائب يوم بدر، فإنه كان صاحب راية بني هاشم فأسر وفدا نفسه ثم أسلم، فقيل له: لِمَ لَمْ تسلم قبل أن تفتدي فداك؟ فقال: ما كنت أحرم المؤمنين طمعا لهم في.

وقال القاضي: وقال بعض أهل العلم بالنسب: وقد وصف الشافعي أنه شقيق رسول الله ﷺ في نسبه، وشريكه في حسبه، لم تنل رسول الله ﷺ طهارة في مولده وفضيلة في آبائه إلا وهو قسيمه فيها، إلى أن افترقا من عبد مناف، فزوج المطلب ابنه هاشما الشفاء بنت هاشم بن عبد مناف فولدت له عبد يزيد جد الشافعي، وكان يقال لعبد يزيد: المحض لا قذى فيه، فقد ولد الشافعي الهاشمان: هاشم بن المطلب، وهاشم بن عبد مناف؛ والشافعي ابن عم رسول الله ﷺ وابن عمته، لأن المطلب عم رسول الله ﷺ والشفاء بنت هاشم بن عبد مناف أخت عبد المطلب عمة رسول الله ﷺ، وأما أم الشافعي فهي أزدية، وقد قال النبي ﷺ: الأزد جرثومة العرب.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي، قال: أخبرنا محمد بن جعفر التميمي بالكوفة، قال: أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن حامد بن إدريس البلخي، قال: سمعت نصر بن المكي يقول: سمعت ابن عبد الحكم يقول: لما أن حملت أم الشافعي به رأت كأن المشتري خرج من فرجها حتى انقض بمصر ثم وقع في كل بلد منه شظية، فتأول أصحاب

الرؤيا أنه يخرج عالم يخص علمه أهل مصر، ثم يتفرق في سائر البلدان.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: حدثنا أبو علي الحسن بن محمد بن محمد بن شيظم الفامي، قدم للحج، قال: أخبرنا نصر بن مكي ببلخ، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، قال: قال لي محمد بن إدريس الشافعي: ولدت بغزة سنة خمسين، يعني ومائة، وحملت إلى مكة وأنا ابن سنتين.

قال: وأخبرني غيره عن الشافعي، قال: لم يكن لي مال فكنت أطلب العلم في الحداثة، أذهب إلى الديوان أستوهب الظهور أكتب فيها.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي، قال: أخبرنا علي بن عبد العزيز البرذعي، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، قال: حدثنا أبو عبيد الله أحمد بن عبد الرحمن بن وهب الوهبي ابن أخي عبد الله بن وهب، قال: سمعت محمد بن إدريس الشافعي يقول: ولدت باليمن فخافت أمي على الضيعة وقالت: الحق بأهلك فتكون مثلهم فإني أخاف أن تغلب على نسبك، فجهزتني إلى مكة فقدمتها وأنا يومئذ ابن عشر أو

شبيه بذلك، فصرت إلى نسيب لي وجعلت أطلب العلم فيقول لي: لا تشغل بهذا وأقبل على ما ينفعك، فعجلت لذتي في هذا العلم وطلبه، حتى رزقني الله منه ما رزق.

أخبرنا علي بن أبي علي المعدل، قال: أخبرنا علي بن عبد العزيز البرذعي، قال: حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، قال: حدثنا أبي، قال: سمعت عمرو بن سواد يقول: قال لي الشافعي: ولدت بعسقلان فلما أتى علي سنتان حملتني أمي إلى مكة، وكانت نهمتي في شيئين: في الرمي، وطلب العلم؛ فنلت من الرمي حتى كنت أصيب من عشرة عشرة، وسكت عن العلم، فقلت له: أنت والله في العلم أكثر منك في الرمي.

أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن علي بن الحسن بن بندار الإستراباذي ببيت المقدس، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الطيني بإستراباذ، قال: حدثنا أبو نعيم عبد الملك بن محمد، قال: حدثنا الربيع، قال: سمعت الشافعي يقول: كنت ألزم الرمي حتى كان الطبيب يقول لي: أخاف أن يصيبك السل من كثرة وقوفك في الحر. قال: وقال الشافعي: كنت أصيب من عشرة تسعة، أو نحوا مما قال.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن شاذي الهمذاني، قال: حدثنا أبو نصر منصور بن عبد الله الهروي الصوفي بهمذان، قال: سمعت أبا الحسن المغازلي يقول: سمعت المزني يقول: سمعت الشافعي يقول: رأيت علي بن أبي طالب في النوم فسلم علي وصافحني وخلع خاتمه فجعله في إصبعي، وكان لي عم ففسرها لي فقال لي: أما مصافحتك لعلي فأمان من العذاب، وأما خلع خاتمه فجعله في إصبعك فسيبلغ اسمك ما بلغ اسم علي في الشرق والغرب.

حدثني أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا الحسن بن الحسين أبو علي الفقيه الهمذاني، قال: حدثني أحمد بن عبد الرحمن بن الجارود الرقي، قال: سمعت الربيع بن سليمان يقول: والله لقد فشا ذكر الشافعي في الناس بالعلم كما فشا ذكر علي بن أبي طالب.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، قال: حدثنا يونس بن حبيب، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا جعفر بن سليمان، عن النضر بن معبد الكندي أو العبدي، عن الجارود، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، قال:

قال رسول الله ﷺ: لا تسبوا قريشا فإن عالمها يملأ الأرض علما، اللهم إنك أذقت أولها عذابا أو وبالا فأذق آخرها نوالا.

أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن علي الإستراباذي، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ بنيسابور، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم المؤذن، قال: حدثنا عبد الملك بن محمد، هو أبو نعيم، قال: حدثنا محمد بن عوف، قال: حدثنا الحكم بن نافع، قال: حدثنا ابن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله، عن وهب بن كيسان، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ أنه قال: اللهم اهد قريشا فإن عالمها يملأ طباق الأرض علما، اللهم كما أذقتهم عذابا فأذقهم نوالا. دعا بها ثلاث مرات، قال عبد الملك بن محمد في قوله ﷺ: فإن عالمها يملأ الأرض علما ويملأ طباق الأرض: علامة بينة للمميز أن المراد بذلك رجل من علماء هذه الأمة من قريش، قد ظهر علمه وانتشر في البلاد وكتبوا تآليفه كما تكتب المصاحف، واستظهروا أقواله وهذه صفة لا نعلمها قد أحاطت إلا بالشافعي إذ كان كل واحد من قريش من علماء الصحابة والتابعين ومن بعدهم، وإن كان علمه قد ظهر وانتشر، فإنه لم يبلغ مبلغا يقع تأويل هذه الرواية عليه، إذ كان

لكل واحد منهم نتف وقطع من العلم ومسيئلات وليس في كل بلد من بلاد المسلمين مدرس ومفتي ومصنف يصنف على مذهب قرشي إلا على مذهبه، فعلم أنه يعنيه لا غيره، وهو الذي شرح الأصول والفروع وازدادت على مر الأيام حسنا وبيانا.

أخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر الطبري، قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن أحمد البيضاوي، قال: أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن بن الجارود الرقي، قال: سمعت الربيع بن سليمان يقول: ناظر الشافعي محمد بن الحسن بالرقة فقطعه الشافعي فبلغ ذلك هارون الرشيد، فقال هارون: أما علم محمد بن الحسن إذا ناظر رجلا من قريش أنه يقطعه سائلا أو مجيبا؟ والنبي ﷺ يقول: قدموا قريشا ولا تقدموها، وتعلموا منها ولا تعلموها، فإن علم العالم منهم يسع طباق الأرض.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، قال: حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن مسعود العبدي، قال: حدثنا عثمان بن صالح، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني سعيد بن أبي أيوب، عن شراحيل بن يزيد، عن

أبي علقمة، عن أبي هريرة، قال: لا أعلمه إلا عن النبي ﷺ، قال: إن الله يبعث إلى هذه الأمة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها.

أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي، قال: حدثنا عبد الرحمن بن عمر بن نصر الدمشقي، قال: حدثنا محمد بن الورد، قال: حدثنا أبو سعيد الفريابي، قال: قال أحمد بن حنبل: إن الله تعالى يقيض للناس في كل رأس مائة سنة من يعلمهم السنن، وينفي عن رسول الله ﷺ الكذب، فنظرنا فإذا في رأس المائة عمر بن عبد العزيز، وفي رأس المائتين الشافعي.

أخبرنا أحمد بن علي بن أيوب القاضي إجازة، قال: حدثنا علي بن أحمد بن أبي غسان البصري، قال: حدثنا زكريا بن يحيى الساجي. وأخبرنا محمد بن عبد الملك القرشي قراءة، قال: أخبرنا عياش بن الحسن، قال: حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني، قال: أخبرني زكريا الساجي، قال: حدثني محمد بن خلاد، وفي حديث ابن أيوب محمد بن خالد البغدادي، قال: حدثني الفضل بن زياد عن أحمد بن حنبل، قال: هذا الذي

ترون كله أو عامته من الشافعي، وما بت منذ ثلاثين سنة إلا وأنا أدعو الله للشافعي وأستغفر له.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي بنيسابور، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري، قال: حدثنا الشافعي محمد بن إدريس، قال: حدثنا إسماعيل بن قسطنطين، قال: قرأت على شبل، وأخبر شبل أنه قرأ على عبد الله بن كثير، وأخبر عبد الله بن كثير أنه قرأ على مجاهد، وأخبر مجاهد أنه قرأ على ابن عباس، وأخبر ابن عباس أنه قرأ على أبي، وقال ابن عباس: وقرأ أبي على النبي ﷺ، قال الشافعي: وقرأت على إسماعيل بن قسطنطين، وكان يقول: القرآن اسم وليس بمهموز، ولم يؤخذ من قرأت، ولو أخذ من قرأت كان كل ما قرئ قرآنا ولكنه اسم لقرآن مثل التوراة والإنجيل تهمز قرأت ولا يهمز القرآن، وإذا قرأت القرآن تهمز قرأت ولا تهمز القرآن.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن عبد الله الطبري، قال: أخبرنا أحمد بن عبد الله بن الخضر المعدل، قال: حدثنا علي بن محمد

بن سعيد، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم الطائي الأقطع، قال: حدثنا إسماعيل بن يحيى، قال: سمعت الشافعي يقول: حفظت القرآن وأنا أبن سبع سنين وحفظت الموطأ وأنا ابن عشر سنين.

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن عياض بن أبي عقيل القاضي بصور، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن جميع الغساني بصيدا، قال: سمعت أبا بكر محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب الضرير بمكة يقول: قال أبي: سمعت عمي يقول: سمعت الشافعي يقول: أقمت في بطون العرب عشرين سنة آخذ أشعارها ولغاتها، وحفظت القرآن فما علمت أنه مر بي حرف إلا وقد علمت المعنى فيه والمراد، ما خلا حرفين، قال أبي: حفظت أحدهما ونسيت الآخر، أحدهما دساها.

أخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم بن سعيد الفقيه، قال: أخبرنا عياش بن الحسن بن عياش، قال: حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني، قال: أخبرني زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثني حسين بن علي يعني

الكرابيسي، قال: بت مع الشافعي غير ليلة فكان يصلي نحو ثلث الليل، فما رأيته يزيد على خمسين آية، فإذا أكثر فمائة، وكان لا يمر بآية رحمة إلا سأل الله لنفسه وللمؤمنين أجمعين، ولا يمر بآية عذاب إلا تعوذ منها وسأل النجاة لنفسه ولجميع المسلمين، قال: فكأنما جمع له الرجاء والرهبة جميعا.

قلت: قد كان الشافعي بأخرة يديم التلاوة، ويدرج القراءة، فأخبرنا علي بن المحسن القاضي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن إبراهيم الصفار، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر القزويني بمصر، قال: سمعت الربيع بن سليمان يقول: كان الشافعي يختم في كل ليلة ختمة، فإذا كان شهر رمضان ختم في كل ليلة منه ختمة، وفي كل يوم ختمة، فكان يختم في شهر رمضان ستين ختمة.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، قال: حدثنا الربيع، قال: كان الشافعي يختم القرآن ستين مرة. قلت: في صلاة رمضان؟ قال: نعم.

أخبرنا إسماعيل بن علي الإستراباذي، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، قال: أخبرني الزبير ابن عبد الواحد، قال:

سمعت عباس بن الحسين، قال: سمعت بحر بن نصر يقول: كنا إذا أردنا أن نبكي قلنا بعضنا لبعض:

قوموا بنا إلى هذا الفتى المطلبي يقرأ القرآن، فإذا أتيناه استفتح القرآن حتى يتساقط الناس بين يديه ويكثر عجيجهم بالبكاء، فإذا رأى ذلك أمسك عن القراءة من حسن صوته.

أخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري، قال: حدثنا علي بن إبراهيم البيضاوي، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن بن الجارود الرقي، قال: سمعت الربيع بن سليمان يقول: كان الشافعي يفتي وله خمس عشرة سنة، وكان يحيي الليل إلى أن مات.

حدثني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا محمد بن العباس الخزاز، قال: حدثنا محمد بن محمد الباغندي، قال: حدثني الربيع بن سليمان، قال: حدثنا الحميدي عبد الله بن الزبير، قال: سمعت مسلم بن خالد الزنجي، ومر على الشافعي وهو يفتي وهو ابن خمس عشرة سنة، فقال: يا أبا عبد الله، أفت فقد آن لك أن تفتي.

قلت: هكذا ذكر في هذه الحكاية عن الحميدي أنه سمع مسلم بن خالد، ومر على الشافعي وهو ابن خمس عشرة سنة يفتي، فقال له: أفت. وليس ذلك بمستقيم، لأن الحميدي كان يصغر عن إدراك الشافعي وله تلك السن، والصواب ما أخبرنا علي بن المحسن، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الصفار، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر القزويني، قال: سمعت الربيع بن سليمان يقول: سمعت عبد الله بن الزبير الحميدي يقول: قال مسلم بن خالد الزنجي للشافعي: يا أبا عبد الله، أفت الناس، آن لك والله أن تفتي. وهو ابن دون عشرين سنة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: حدثنا دعلج بن أحمد، قال: سمعت جعفر بن أحمد الشاماتي يقول: سمعت جعفر ابن أخي أبي ثور يقول: سمعت عمي يقول: كتب عبد الرحمن بن مهدي إلى الشافعي وهو شاب أن يضع له كتابا فيه معاني القرآن، ويجمع قبول الأخبار فيه، وحجة الإجماع، وبيان الناسخ والمنسوخ من القرآن والسنة، فوضع له كتاب الرسالة، قال عبد الرحمن بن مهدي: ما أصلي صلاة إلا وأنا أدعو للشافعي فيها.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، قال: حدثنا عبدان بن أحمد، قال: حدثنا عمرو بن العباس، قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي، وذكر الشافعي، فقال: كان شابا مفهما.

أخبرنا إسماعيل بن علي، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، قال: أخبرنا حسان بن محمد، قال: سمعت ابن سريج يقول: عن أبي بكر بن الجنيد، قال: حج بشر المريسي فرجع، فقال لأصحابه: رأيت شابا من قريش بمكة ما أخاف على مذهبنا إلا منه، يعني الشافعي.

أخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه، قال: أخبرنا عياش بن الحسن، قال: حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني، قال: أخبرني زكريا بن يحيى، قال: حدثني الحسن بن محمد الزعفراني، قال: حج بشر المريسي سنة إلى مكة، ثم قدم فقال: لقد رأيت بالحجاز رجلا ما رأيت مثله سائلا ولا مجيبا، يعني الشافعي. قال: فقدم الشافعي علينا بعد ذلك بغداد فاجتمع إليه الناس وخفوا عن بشر، فجئت إلى بشر يوما فقلت: هذا الشافعي الذي كنت تزعم قد قدم، فقال: إنه قد

تغير عما كان عليه، قال الزعفراني: فما كان مثله إلا مثل اليهود في أمر عبد الله بن سلام حيث قالوا: سيدنا وابن سيدنا، فقال لهم: فإن أسلم؟ قالوا: شرنا وابن شرنا.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: حدثنا علي بن عبد العزيز البرذعي، قال: حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، قال: حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني، قال: سمعت أبا إسماعيل الترمذي، قال: سمعت إسحاق بن راهويه يقول: ما تكلم أحد بالرأي - وذكر الثوري والأوزاعي ومالكا وأبا حنيفة - إلا والشافعي أكثر أتباعا وأقل خطأ منه.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الرقي، قال: حدثني الربيع بن سليمان، قال: سمعت بعض من يقول: سمعت إسحاق بن راهويه يقول: أخذ أحمد بن حنبل بيدي وقال: تعال أذهب بك إلى من لم تر عيناك مثله، فذهب بي إلى الشافعي.

حدثني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثني علي بن عمر التمار، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الشافعي، قال: حدثوني عن

إبراهيم الحربي أنه قال: قال أستاذ الأستاذين، قالوا: من هو؟ قال: الشافعي؛ أليس هو أستاذ أحمد بن حنبل؟

أخبرني عبد الغفار بن محمد بن جعفر المؤدب، قال: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن زياد، قال: سمعت الميموني بالرقة يقول: سمعت أحمد بن حنبل يقول: ستة أدعو لهم سحرا، أحدهم الشافعي.

أخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم، قال: حدثنا محمد بن خلف بن جيان الخلال، قال: حدثني عمر بن الحسن، عن أبي القاسم بن منيع، قال: حدثني صالح بن أحمد بن حنبل، قال: مشى أبي مع بغلة الشافعي، فبعث إليه يحيى بن معين، فقال له: يا أبا عبد الله، أما رضيت إلا أن تمشي مع بغلته؟ فقال: يا أبا زكريا لو مشيت من الجانب الآخر كان أنفع لك.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا الحسن بن الحسين الفقيه الهمذاني، قال: حدثنا محمد بن هارون الزنجاني بزنجان، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: قلت لأبي: يا أبة، أي رجل كان الشافعي، فإني سمعتك تكثر من

الدعاء له؟ فقال لي: يا بني، كان الشافعي كالشمس للدنيا، وكالعافية للناس، فانظر هل لهذين من خلف، أو منهما عوض؟

أخبرني محمد بن أبي علي الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الشافعي بالأهواز، قال: أخبرنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري، قال: سمعت أبا داود سليمان بن الأشعث يقول: ما رأيت أحمد بن حنبل يميل إلى أحد ميله إلى الشافعي.

أخبرنا علي بن المحسن القاضي، قال: أخبرنا علي بن عبد العزيز البرذعي، قال: حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، قال: أخبرني أبو عثمان الخوارزمي نزيل مكة فيما كتب إلي، قال: حدثنا أبو أيوب حميد بن أحمد البصري، قال: كنت عند أحمد بن حنبل نتذاكر في مسألة، فقال رجل لأحمد: يا أبا عبد الله، لا يصح فيه حديث. فقال: إن لم يصح فيه حديث ففيه قول الشافعي، وحجته أثبت شيء فيه، ثم قال: قلت للشافعي: ما تقول في مسألة كذا وكذا؟ قال: فأجاب فيها، فقلت: من أين قلت؟ هل فيه حديث أو كتاب؟ قال: بلى، فنزع في ذلك حديثا للنبي ﷺ، وهو حديث نص.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: أخبرنا أحمد بن بندار بن إسحاق الفقيه، قال: حدثنا أحمد بن روح البغدادي، قال: حدثنا أحمد بن العباس، قال: سمعت علي بن عثمان، وجعفر الوراق يقولان: سمعنا أبا عبيد يقول: ما رأيت رجلا أعقل من الشافعي.

أخبرنا إسماعيل بن علي، قال: أخبرنا أبو عبد الله المؤذن محمد بن عبد الله النيسابوري، قال: أخبرني القاسم بن غانم، قال: سمعت أبا عبد الله البوشنجي يقول: سمعت أبا رجاء قتيبة بن سعيد يقول: الشافعي إمام.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا الحسن بن الحسين الهمذاني، قال: حدثني الزبير بن عبد الواحد الأسدآبادي، قال: حدثنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا أبو ثور، قال: من زعم أنه رأى مثل محمد بن إدريس في علمه وفصاحته ومعرفته وثباته وتمكنه فقد كذب، كان محمد بن إدريس الشافعي منقطع القرين في حياته، فلما مضى لسبيله لم يعتض منه.

أخبرنا أحمد بن علي بن أيوب إجازة، قال: أخبرنا علي بن أحمد بن أبي غسان، قال: حدثنا زكريا بن يحيى الساجي. وأخبرنا محمد بن عبد الملك قراءة، قال: أخبرنا عياش بن الحسن،

قال: حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني، قال: أخبرني زكريا بن يحيى، قال: حدثني ابن بنت الشافعي، قال: سمعت أبا الوليد بن أبي الجارود يقول: ما رأيت أحدا إلا وكتبه أكثر من مشاهدته، إلا الشافعي فإن لسانه كان أكثر من كتابه. وقال زكريا: حدثني أبو بكر بن سعدان، قال: سمعت هارون بن سعيد الأيلي يقول: لو أن الشافعي ناظر على هذا العمود الذي من حجارة أنه من خشب لغلب، لاقتداره على المناظرة.

أخبرنا إسماعيل بن علي، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الطيني، قال: حدثنا عبد الملك بن محمد بن عدي، قال: حدثنا محمد بن يزداد، قال: سمعت أحمد بن علي الجرجاني يقول: كان الحميدي إذا جرى عنده ذكر الشافعي يقول: حدثنا سيد الفقهاء الشافعي.

أخبرنا عبد الله بن علي بن عياض القاضي بصور، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن جميع، قال: قرأت على أبي طالب عمر بن الربيع بن سليمان: حدثكم أحمد بن عبد الله، قال: سمعت حرملة يقول: سمعت الشافعي يقول: سميت ببغداد ناصر الحديث.

أخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم، قال: حدثنا محمد بن خلف بن جيان الخلال، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن دبيس الحداد، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن الجنيد، قال: سمعت الحسن بن محمد يقول: كنا نختلف إلى الشافعي عندما قدم إلى بغداد ستة أنفس: أحمد بن حنبل، وأبو ثور، وحارث النقال، وأبو عبد الرحمن الشافعي، وأنا، ورجل آخر سماه، وما عرضنا على الشافعي كتبه إلا وأحمد بن حنبل حاضر لذلك.

قرأت على الحسن بن عثمان الواعظ، عن أبي بكر محمد بن الحسن بن زياد النقاش، قال: حدثنا أبو نعيم الإستراباذي، قال: سئل الزعفراني، وقيل له: أي سنة قدم بغداد الشافعي؟ قال: قدم سنة خمس وتسعين ومائة. قال: وسألته كان مخضوبا؟ قال: نعم.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا أحمد بن بندار بن إسحاق، قال: حدثنا أبو الطيب أحمد بن روح البغدادي، قال: حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني، قال: قدم علينا الشافعي بغداد سنة خمس وتسعين ومائة، فأقام عندنا سنتين، ثم خرج إلى

مكة، ثم قدم علينا سنة ثمان وتسعين، فأقام عندنا أشهرا، ثم خرج وكان يخضب بالحناء، وكان خفيف العارضين.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد المجهز، قال: سمعت عبد العزيز الحنبلي صاحب الزجاج يقول: سمعت أبا الفضل الزجاج يقول: لما قدم الشافعي إلى بغداد وكان في الجامع إما نيف وأربعون حلقة أو خمسون حلقة، فلما دخل بغداد ما زال يقعد في حلقة حلقة ويقول لهم: قال الله وقال الرسول، وهم يقولون: قال أصحابنا، حتى ما بقي في المسجد حلقة غيره.

أخبرنا أبو العباس الفضل بن عبد الرحمن الأبهري، قال: سمعت أبا عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الأعلى الأندلسي بأصبهان، قال: سمعت أبا بكر أحمد بن عبد الرحمن بن الجارود الرقي، قال: سمعت المزني يقول: رأيت النبي ﷺ في المنام فسألته عن الشافعي فقال لي: من أراد محبتي وسنتي فعليه بمحمد بن إدريس الشافعي المطلبي، فإنه مني وأنا منه.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا الحسن بن الحسين الهمذاني، قال: حدثنا الزبير بن عبد الواحد الأسدآبادي، قال: حدثنا أبو عمران موسى بن عمران القلزمي بها، قال: حدثنا أبو عبد الله السكري

في مجلس الربيع بن سليمان، قال: حدثنا أحمد بن حسن الترمذي، قال: كنت في الروضة فأغفيت فإذا النبي ﷺ قد أقبل، فقمت إليه فقلت: يا رسول الله، قد كثر الاختلاف في الدين، فما تقول في رأي أبي حنيفة؟ فقال: أف، ونفض يده. قلت: فما تقول في رأي مالك؟ فرفع يده وطأطأ، وقال: أصاب وأخطأ. قلت: فما تقول في رأي الشافعي؟ قال: بأبي ابن عمي أحيى سنتي.

أنشدني هبة الله بن محمد بن علي الشيرازي، قال: أنشدنا المظفر بن أحمد بن محمد الفقيه، قال: أنشدني علي بن محمد الجرجاني لبعضهم:

مثل الشافعي في العلماء ... مثل البدر في نجوم السماء

قل لمن قاسه بنعمان جهلا ... أيقاس الضياء بالظلماء

أخبرني أبو منصور محمد بن أحمد بن شعيب الروياني، قال: حدثنا عياش بن الحسن بن عياش، قال: سمعت أحمد بن عيسى بن الهيثم التمار يقول: سمعت عبيد بن محمد بن خلف البزاز يقول: سئل أبو ثور فقيل له: أيما أفقه؛ الشافعي أو

محمد بن الحسن؟ فقال أبو ثور: الشافعي أفقه من محمد وأبي يوسف وأبي حنيفة وحماد وإبراهيم وعلقمة والأسود.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي، قال: سمعت إبراهيم بن علي بن عبد الرحيم بالموصل يحكي عن الربيع، قال: سمعت الشافعي يقول في قصة ذكرها:

لقد أصبحت نفسي تتوق إلى مصر ... ومن دونها أرض المهامه والقفر

فوالله ما أدري أللفوز والغنى ... أساق إليها أم أساق إلى قبري؟

قال: فوالله ما كان إلا بعد قليل حتى سيق إليهما جميعا.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا علي بن عبد العزيز، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري، قال: ولد الشافعي في سنة خمسين ومائة، ومات في آخر يوم من رجب سنة أربع ومائتين، عاش أربعا وخمسين سنة.

أخبرنا أبو سعد الماليني، قال: أخبرنا عبد الله بن عدي الحافظ، قال: قرأت على قبر محمد بن إدريس الشافعي بمصر،

على لوحين حجارة أحدهما عند رأسه والآخر عند رجليه، نسبه إلى إبراهيم الخليل عليه السلام: هذا قبر محمد بن إدريس الشافعي وهو يشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمد عبده ورسوله، وأن الجنة حق، وأن النار حق، وأن الساعة آتية لا ريب فيها، وأن الله يبعث من في القبور، وأن صلاته ونسكه ومحياه ومماته لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمر وهو من المسلمين، عليه حي وعليه مات وعليه يبعث حيا إن شاء الله. توفي أبو عبد الله ليوم بقي من رجب سنة أربع ومائتين.

أخبرنا إسماعيل بن علي الإستراباذي، قال: سمعت طاهر بن محمد البكري يقول: حدثنا الحسن بن حبيب الدمشقي، قال: حدثني الربيع بن سليمان، قال: رأيت الشافعي بعد وفاته في المنام، فقلت: يا أبا عبد الله، ما صنع الله بك؟ قال: أجلسني على كرسي من ذهب، ونثر علي اللؤلؤ الرطب.

قرأت على أبي بكر محمد بن موسى الخوارزمي، عن أبي عبد الله محمد بن المعلى الأزدي، قال: قال أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي يرثي أبا عبد الله الشافعي:

بملتفتيه للمشيب طوالع ... ذوائد عن ورد التصابي روادع

تصرّفه طوع العنان وربّما ... دعاه الصّبا فاقتاده وهو طائع

ومن لم يزعه لبّه وحياؤه ... فليس له من شيب فوديه وازع

هل النّافر المدعوّ للحظّ راجع ... أم النّصح مقبول أم الوعظ نافع؟

أم الهمك المهموم بالجمع عالم ... بأنّ الذي يوعى من المال ضائع؟

وأنّ قصاراه على فرط ضنّه ... فراق الذي أضحى له وهو جامع

ويخمل ذكر المرء ذي المال بعده ... ولكنّ جمع العلم للمرء رافع

ألم تر آثار ابن إدريس بعده ... دلائلها في المشكلات لوامع

معالم يفنى الدهر وهي خوالد ... وتنخفض الأعلام وهي فوارع

مناهج فيها للهدى متصرّف ... موارد فيها للرشاد شرائع

ظواهرها حكم ومستنبطاتها ... لما حكم التّفريق فيه جوامع

لرأي ابن إدريس ابن عمّ محمد ... ضياء إذا ما أظلم الخطب ساطع

إذا المفظعات المشكلات تشابهت ... سما منه نور في دجاهنّ لامع

أبى الله إلا رفعه وعلوّه ... وليس لما يعليه ذو العرش واضع

توخّى الهدى فاستنقذته يد التّقى ... من الزّيغ إنّ الزّيغ للمرء صارع

ولاذ بآثار الرسول فحكمه ... لحكم رسول الله في النّاس تابع

وعوّل في أحكامه وقضائه ... على ما قضى في الوحي والحقّ ناصع

بطيء عن الرأي المخوف التباسه ... إليه إذا لم يخش لبسا مسارع

جرت لبحور العلم أمداد فكره ... لها مدد في العالمين يتابع

وأنشا له منشيه من خير معدن ... خلائق هنّ الباهرات البوارع

تسربل بالتقوى وليدا وناشئا ... وخصّ بلبّ الكهل مذ هو يافع

وهذّب حتى لم تشر بفضيلة ... إذا التمست إلا إليه الأصابع

فمن يك علم الشافعي إمامه ... فمرتعه في باحة العلم واسع

سلام على قبر تضمّن جسمه ... وجادت عليه المدجنات الهوامع

لقد غيّبت أثراؤه جسم ماجد ... جليل إذا التفت عليه المجامع

لئن فجعتنا الحادثات بشخصه ... لهنّ لما حكّمن فيه فواجع

فأحكامه فينا بدور زواهر ... وآثاره فينا نجوم طوالع

سمعت القاضي أبا الطيب طاهر بن عبد الله الطبري يقول: لقد جمع أبو بكر بن دريد قوافيه في صدقها، ووضع أوصافه في حقها، فيما رثى به أفصح الفقهاء لسانا، وأبرعهم بيانا، وأجزلهم ألفاظا، وأوسعهم خاطرا، وأغزرهم علما، وأثبتهم نحيرة، وأكثرهم بصيرة.

للقاضي أبي الطيب فيه:

وإذا قرأت كلامه قدّرته ... سحبان أو يوفي على سحبان

لو كان شاهده معدّ خاطبا ... وذوو الفصاحة من بني قحطان

لأقرّ كلّ طائعين بأنه ... أولاهم بفصاحة وبيان

هادي الأنام من الضلالة والعمى ... ومجيرها من جاحِمِ النّيران

ربّ العلوم إذا أجال قداحه ... لم يختلف في فوزهن اثنان

ذو فطنة في المشكلات وخاطر ... أمضى وأنفذ من شباة سنان

وإذا تفكّر عالم في كتبه ... يبغي التّقى وشرائط الإيمان

متبيّنا للدين غير مقلّد ... يسمو بهمته إلى الرّضوان

أضحت وجوه الحقّ في صفحاتها ... تومي إليه بواضح البرهان

من حجّة ضمن الوفاء بنصرها ... نصّ الرسول ومحكم القرآن

ودلالة تجلو مطالع سبرها ... غرّ القرائح من ذوي الأذهان

حتى ترى متبصرا في دينه ... مغلول غرب الشكّ بالإيقان

الله وفّقه اتّباع رسوله ... وكتابه الأصلين في التبيان

وأمدّه من عنده بمعونة ... حتى أناف بها على الأعيان

وأراه بطلان المذاهب قبله ... ممّن قضى بالرأي والحسبان

قلت: لو استوفينا مناقب الشافعي وأخباره لاشتملت على عدة من الأجزاء، لكنا اقتصرنا منها على هذا المقدار ميلا إلى التخفيف وإيثارا للاختصار، ونحن نورد معالم الشافعي ومناقبه على الاستقصاء في كتاب نفرده لها إن شاء الله.

## ٤٠٥ - محمد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مهران، أبو حاتم الحنظلي الرازي.

كان أحد الأئمة الحفاظ الأثبات، مشهورا بالعلم، مذكورا بالفضل، وسمع محمد بن عبد الله الأنصاري، وأبا زيد النحوي، وعثمان بن الهيثم المؤذن، وهوذة بن خليفة، وعبيد الله بن موسى، وعتاب بن زياد، وأبا مسهر الدمشقي، وأبا الجماهر محمد بن عثمان التنوخي، وسعيد بن أبي مريم المصري، وأبا اليمان الحمصي، في أمثالهم.

وكان أول كتبه الحديث في سنة تسع ومائتين. روى عنه يونس بن عبد الأعلى، والربيع بن سليمان المصريان، وهما أكبر منه سنا، وأقدم سماعا، وأبوا زرعة الرازي، والدمشقي، ومحمد بن عوف الحمصي. وقدم بغداد وحدث بها وروى عنه من أهلها:

أحمد بن منصور الرمادي، وإبراهيم بن إسحاق الحربي، وقاسم بن زكريا المطرز، وعبد الله بن محمد بن ناجية، وأحمد بن إسحاق بن صالح الوزان، وأبو بكر بن أبي الدنيا، والقاضي المحاملي، ومحمد بن مخلد الدوري، والحسين بن يحيى بن عياش القطان، وغيرهم.

أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مخلد العطار، قال: حدثنا أبو حاتم الرازي محمد بن إدريس، قال: حدثنا عبد العزيز بن الخطاب، عن قيس بن الربيع، عن شعبة، عن عمرو بن دينار، عن رجل من الأنصار، عن أبيه، قال: ولد لي غلام فأتيت النبي ﷺ، فقلت: ولد لي غلام فما أسميه؟ قال: سمه بأحب الناس إلي: حمزة. هذا حديث غريب من حديث شعبة تفرد بروايته عبد العزيز بن الخطاب، عن قيس بن الربيع عنه، ورواه عن عبد العزيز محمد بن يزيد الأسفاطي وغيره من الأكابر.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصلت الأهوازي، قال: حدثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي إملاء، قال: حدثنا أبو حاتم

الرازي، قال: حدثنا داود بن عبد الله الجعفري، قال: حدثنا حاتم، عن شريك، عن عبد العزيز بن رفيع، عن المعرور ابن سويد، عن أبي ذر، عن النبي ﷺ، قال: إن الله تعالى يقول: يا ابن آدم إن لقيتني بملء الأرض ذنوبا لا تشرك بي شيئا لقيتك بمثلها مغفرة.

أخبرنا محمد بن الحسين القطان، قال: حدثنا أحمد بن سلمان النجاد، قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق، يعني الحربي، قال: حدثني رجل من أهل الري، يقال له: أبو حاتم، قال: حدثنا سليمان بن عبد الرحمن ابن بنت شرحبيل، عن عيسى بن يونس، عن أشعث، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ، قال: إذا جلس بين شعبها الأربع فقد وجب الغسل.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد ابن جعفر بن حيان، قال: حكى لنا عبد الله بن محمد بن يعقوب، قال: سمعت أبا حاتم يقول: نحن من أهل أصبهان، من قرية جز، وكان أهلها يقدمون علينا في حياة أبي ثم انقطعوا عنا.

أخبرني أبو زرعة روح بن محمد الرازي إجازة شافهني بها، قال: أخبرنا علي بن محمد بن عمر القصار الفقيه، قال: حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، قال: سمعت أبي يقول: أول سنة خرجت في طلب الحديث أقمت سنين أحصيت ما مشيت على قدمي زيادة على ألف فرسخ لم أزل أحصي حتى لما زاد على ألف فرسخ تركته، وقال: سمعت أبي يقول: بقيت بالبصرة في سنة أربع عشرة ومائتين ثمانية أشهر، وكان في نفسي أن أقيم سنة فانقطع نفقتي، فجعلت أبيع ثيابي شيئا بعد شيء حتى بقيت بلا نفقة، ومضيت أطوف مع صديق لي إلى المشيخة، وأسمع منهم إلى المساء فانصرف رفيقي ورجعت إلى بيت خال، فجعلت أشرب الماء من الجوع، ثم أصبحت من الغد وغدا علي رفيقي فجعلت أطوف معه في سماع الحديث على جوع شديد فانصرف عنى وانصرفت جائعا فلما كان من الغد غدا علي، فقال: مر بنا إلى المشايخ، فقلت: أنا ضعيف لا يمكنني، قال: ما ضعفك؟ قلت: لا أكتمك أمري، قد مضى يومان ما طعمت فيهما، فقال لي رفيقي: معي دينار فأنا أواسيك بنصفه ونجعل النصف الآخر في الكراء، فخرجنا من البصرة وقبضت منه النصف دينار.

وقال عبد الرحمن: سمعت أبي يقول: قلت على باب أبي الوليد الطيالسي: من أغرب علي حديثا غريبا مسندا صحيحا لم أسمع به؛ فله علي درهم يتصدق به، وقد حضر على باب أبي الوليد خلق من الخلق أبو زرعة فمن دونه، وإنما كان مرادي أن يلقى علي ما لم أسمع به ليقولوا: هو عند فلان، فأذهب فأسمع، وكان مرادي أن أستخرج منهم ما ليس عندي، فما تهيأ لأحد منهم أن يغرب علي حديثا.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: أخبرني محمد بن عبد الله الضبي في كتابه. وأخبرني أحمد بن محمد بن عبد الواحد المنكدري، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الضبي بنيسابور، قال: أخبرنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم الهاشمي، قال: حدثنا أحمد بن سلمة، قال: ما رأيت بعد إسحاق، يعني ابن راهويه، ومحمد بن يحيى أحفظ للحديث ولا أعلم بمعانيه من أبي حاتم محمد بن إدريس.

أخبرنا أبو سعد الماليني قراءة، قال: أخبرنا عبد الله بن عدي الحافظ، قال: سمعت القاسم بن صفوان البرذعي يقول: سمعت أبا حاتم الرازي يقول: أورع من رأيت أربعة: آدم بن أبي

إياس، وثابت بن محمد الزاهد الكوفي، وأحمد بن حنبل، وأبو زرعة. قال القاسم: فذكرته لعثمان بن خرزاذ، فقال عثمان: أنا أقول: أحفظ من رأيت أربعة: محمد بن المنهال، وإبراهيم بن عرعرة، وأبو زرعة، وأبو حاتم.

أجاز لي أبو زرعة الرازي أن علي بن محمد بن عمر القصار أخبرهم، قال: حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، قال: سمعت يونس ابن عبد الأعلى يقول: أبو زرعة وأبو حاتم إماما خراسان، ودعا لهما وقال: بقاؤهما صلاح للمسلمين.

وقال عبد الرحمن: سمعت أبي يقول: جرى بيني وبين أبي زرعة يوما تمييز الحديث ومعرفته، فجعل يذكر أحاديث ويذكر عللها، وكذلك كنت أذكر أحاديث خطأ وعللها وخطأ الشيوخ، فقال لي: يا أبا حاتم، قل من يفهم هذا، ما أعز هذا، إذا رفعت هذا من واحد واثنين فما أقل من تجد من يحسن هذا، وربما أشك في شيء أو يتخلجني شيء في حديث فإلى أن ألتقي معك لا أجد من يشفيني منه. قال أبي: وكذلك كان أمري.

أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز البزاز بهمذان، قال: حدثنا صالح بن أحمد بن محمد الحافظ، قال: حدثنا القاسم بن أبي صالح، قال: سمعت أبا حاتم يقول: قال لي أبو زرعة: ترفع يديك في القنوت؟ قلت: لا. فقلت له: فترفع أنت؟ قال: نعم. فقلت: ما حجتك؟ قال: حديث ابن مسعود. قلت: رواه ليث بن أبي سليم، قال: حديث أبي هريرة، قلت: رواه ابن لهيعة، قال: حديث ابن عباس، قلت: رواه عوف، قال: فما حجتك في تركه؟ قلت: حديث أنس أن رسول الله ﷺ كان لا يرفع يديه في شيء من الدعاء إلا في الاستسقاء. فسكت.

أخبرنا أبو زرعة الرازي إجازة، قال: أخبرنا علي بن محمد بن عمر، قال: حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، قال: سمعت موسى بن إسحاق يقول: ما رأيت أحفظ من أبيك. قال عبد الرحمن: وقد رأى أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وأبا بكر بن أبي شيبة، وابن نمير وغيرهم، فقلت له: فرأيت أبا زرعة؟ فقال: لا.

وقال عبد الرحمن: سمعت أبي يقول: قال لي هشام بن عمار: أي شيء تحفظ عن الأذواء؟ قلت له: ذو الأصابع، وذو

الجوشن، وذو الزوائد، وذو اليدين، وذو اللحية الكلابي، وعددت له ستة. فضحك وقال: حفظنا نحن ثلاثة، وزدت أنت ثلاثة.

أخبرني أحمد بن محمد العتيقي، قال: حدثنا عبد الرحمن بن عمر بن نصر الدمشقي، بها، قال: حدثنا أبو عبد الله أحمد بن القاسم القاضي، قال: حدثنا ابن أبي حاتم الرازي، قال: سمعت أبي يقول: اكتب أحسن ما تسمع، واحفظ أحسن ما تكتب، وذاكر بأحسن ما تحفظ.

أخبرنا علي بن أبي علي المعدل، قال: حدثنا الحسين بن محمد بن إسحاق السوطي، قال: أنشدنا محمد بن هارون الرازي، قال: أنشدنا أبو حاتم الرازي:

تفكرت في الدنيا فأبصرت رشدها ... وذللت بالتقوى من الله خدها

أسات بها ظنا فأخلفت وعدها ... وأصبحت مولاها وقد كنت عبدها

حدثت عن أبي الحسن علي بن عمر الحافظ، قال: حدثنا أبو عيسى العروضي، قال: حدثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، قال: محمد بن إدريس أبو حاتم رازي ثقة.

أخبرنا علي بن محمد الدقاق، قال: قرأنا على الحسين بن هارون الضبي، عن أبي العباس بن سعيد، قال: سمعت عبد الرحمن بن يوسف بن خراش يقول: كان أبو حاتم من أهل الأمانة والمعرفة.

سمعت أبا نعيم الحافظ يقول: أبو حاتم الرازي إمام في الحفظ.

وقال لنا هبة الله بن الحسن الطبري: كان أبو حاتم الرازي إماما عالما بالحديث حافظا له متقنا متثبتا.

قال أبو أحمد الحافظ: روى عنه محمد بن إسماعيل البخاري.

وقال هبة الله: أخرجه الكلاباذي في كتابه، يعني الذي جمع فيه أسامي شيوخ البخاري، وقال: إنه أخرج عنه، قال هبة الله: فلعله من الأسماء المطلقة التي لم ينسبها البخاري، والله أعلم.

أخبرنا أبو نعيم، قال: سمعت أبا محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان يقول: سمعت أحمد بن محمود بن صبيح يقول: سنة سبع وسبعين فيها مات أبو حاتم الرازي بالري.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال:

قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: وجاءنا الخبر مع الرحالين بموت أبي حاتم الرازي أنه مات في شعبان سنة سبع وسبعين ومائتين.

## ٤٠٦ - محمد بن إدريس أبو بكر الشعراني.

حدث عن أبي نصر التمار، وموسى بن إبراهيم الأنصاري. روى عنه أبو علي الصفار، وحمزة بن محمد الدهقان.

أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل، قال: حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، قال: حدثنا محمد بن إدريس أبو بكر الشعراني، شيخ كتبت عنه في دكان أبي العباس بن إسحاق، قال: حدثنا أبو نصر التمار عبد الملك بن عبد العزيز، قال:

حدثنا حماد بن سلمة، عن حميد ويونس، عن الحسن، عن أنس، قال: المسلم من سلم الناس من لسانه ويده، والمؤمن من أمنه الناس على دمائهم وأموالهم، والمهاجر من هجر السوء. قال أبو علي الصفار: قال لنا هذا الشيخ: هكذا قال لنا أبو نصر التمار.

## ٤٠٧ - محمد بن إدريس بن وهب الأعور.

حدثني محمد بن علي الصوري، قال: أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الأزدي، قال: أخبرنا أبو الفتح عبد الواحد بن محمد بن مسرور، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونس، قال: محمد بن إدريس بن وهب الأعور البغدادي قدم مصر وكتب عنه، توفي في جمادى الأولى سنة سبع عشرة وثلاثمائة، وقال لي ابنه أبو عبد الله: إن أباه حدث عن سعدان بن نصر وطبقة نحوه.

## ذكر من اسمه محمد واسم أبيه أبان

## ٤٠٨ - محمد بن أبان بن وزير، أبو بكر البلخي، مستملي وكيع.

قدم بغداد وحدث بها عن أبي بكر بن عياش، وسفيان بن عيينة، وعقبة بن خالد، وعبد الله بن إدريس، ومروان بن معاوية، وأبي خالد الأحمر، ووكيع بن الجراح، وأبي أسامة، وعبد الله بن وهب، ويحيى بن سعيد القطان، ومحمد بن جعفر غندر.

روى عنه إسماعيل بن إسحاق القاضي، وإبراهيم بن إسحاق الحربي، والحسن بن علي المعمري، وموسى بن هارون، ومحمد بن هشام بن أبي الدميك، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وعبد الله بن محمد البغوي، ومحمد بن هارون بن المجدر، وحدث عنه أيضا محمد بن إسماعيل البخاري في كتابه الصحيح.

أخبرنا علي بن عبد العزيز الطاهري، قال: حدثنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري، قال: حدثنا محمد بن هارون

بن حميد بن المجدر، قال: حدثنا محمد بن أبان البلخي، قال: حدثنا عبد الرزاق، عن سفيان الثوري، عن محمد بن المنكدر، عن محرر بن أبي هريرة، عن أبيه، عن النبي ﷺ، قال: ما أهل مهل قط إلا آبت الشمس بذنوبه. تفرد بروايته محمد ابن أبان، عن عبد الرزاق، عن الثوري، وخالفه الحسن بن أبي الربيع الجرجاني، فرواه عن عبد الرزاق، عن ياسين الزيات، عن ابن المنكدر، أخبرناه يوسف بن رباح البصري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس بمصر، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر القزويني، قال: حدثني الحسن بن أبي الربيع، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: حدثنا ياسين، عن محمد بن المنكدر، عن محرر بن أبي هريرة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: ما أهل مهل إلا آبت الشمس بذنوبه.

أخبرنا أبو المظفر محمد بن الحسن بن أحمد القرينيني، قال: حدثنا محمد بن عبد الرحمن الذهبي، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، قال: قال أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل: كان محمد بن أبان يستملي لنا عند وكيع.

أخبرنا أبو بكر البرقاني، قال: أخبرنا الحسين بن علي التميمي النيسابوري، قال: حدثنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، قال: حدثنا أبو بكر المروذي، قال: قلت لأبي عبد الله: فأبو بكر مستملي وكيع تعرفه؟ قال: نعم، قد كان معنا يكتب الحديث، كتب لي كتابا بخطه أظنه قال: الطلاق، قلت: إنه حدث بحديث أنكروه ما أقل من هو عنده عن عبد الرزاق هو عندك؟ وكان عند خلف، قال: قد كان معنا تلك السنة.

قرأت في أصل كتاب محمد بن أبي الفوارس الذي سمعه من محمد بن عبد الرحمن الطلقي بجرجان، قال: حدثنا أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: قدم علينا رجل من بلخ يقال له محمد بن أبان، فسألت أبي عنه فعرفه، وذكر أنه كان معهم عند عبد الرزاق، فكتبنا عنه وكان قد حدثنا عن عبد الوهاب الثقفي، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي المهلب، عن عمران بن حصين، قال: رأيت النبي ﷺ، أظنه قال: راكبا، وتحته، أو قال: عليه، قطيفة من أرض الجزيرة. فأنكره أبي، فقلت له: تراه وهم؟ فقال: ينبغي أن يكون كذلك. فلما كان بعد قال: علمت أني قد تفكرت في ذلك

الحديث، وقد كان الثقفي حدثناه عن أيوب، يقول الثقفي: وكان البتي يفعل كذا ويقول: كذا رأى البتي، وكنت أنا أكتبه، فكان ينظر إلي إذا كتبته، فكان يعجبه ذلك، فأظن أن هذا كتب هذا الإسناد. وقال الثقفي في أثر هذا الإسناد: رأيت البتي عليه قطيفة من أرض الجزيرة، فإذا كان في الحديث رأيت النبي أراد أن يقول: رأيت البتي، فأخطأ فقال النبي، قال: فأخبرت محمد بن أبان بهذا، فرجع عن الحديث وقال: اضربوا عليه.

قال أبو نعيم: ولهذا مخرج يوقف عليه، وذلك أن الثقفي قد رواه عن أيوب، عن أبي قلابة، أن عمران بن حصين، قال: أسر أصحاب رسول الله ﷺ رجلا من بني عقيل، فأوثقوه وتركوه في الحرة، فمر به رسول الله ﷺ ونحن معه، أو قال: أتى عليه رسول الله ﷺ وهو على حمار وتحته قطيفة في بعض أرض الحرة، أو الجزيرة، فناداه: يا محمد، فذكر الحديث بطوله، فلم يغلط محمد بن أبان من الجهة التي ذكر أبو عبد الله أحمد بن حنبل أنه لعله غلط فيما بين النبي والبتي، وذلك أن الحديث ذكر فيه قطيفة في بعض أرض الحرة أو الجزيرة. حدثنا بهذا

الحديث عمر بن شبة البصري، قال: حدثنا عبد الوهاب الثقفي، عن أيوب بإسناده بطوله ليس فيه أبو المهلب.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نعيم الضبي، قال: سمعت عبد الرحمن بن محمد السنابازي يقول: سمعت أحمد بن قتيبة يقول: سمعت عمرو بن حماد بن فرافصة، وكان يختلف إلى محمد بن أبان المستملي، يقول: قدمت الكوفة فأتيت أبا بكر بن أبي شيبة فسألني عن محمد بن أبان، فقلت: خلفته على أنه يقدم، فإنه كان أزمع على الخروج، قال: ليته قدم حتى ينتفع به.

حدثنا محمد بن علي الصوري، قال: أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضي بمصر، قال: أخبرنا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي، قال: أخبرني أبي، قال: محمد بن أبان أبو بكر البلخي مستملي وكيع ثقة.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبد الله بن محمد البغوي: مات محمد بن أبان البلخي ببلخ سنة أربع وأربعين، يعني ومائتين، وكذلك قال موسى بن هارون، وزاد: في المحرم.

## ٤٠٩ - محمد بن أبان المخرمي.

حدث عن داود بن مهران الدباغ، روى عنه أحمد بن حفص السعدي.

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال: حدثنا أحمد بن حفص السعدي إملاء، قال: حدثنا محمد بن أبان المخرمي، قال: حدثنا داود بن مهران، قال: حدثنا سيف بن محمد، عن سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن الأغر، عن سلمان، عن النبي ﷺ، قال: أولكم واردة على الحوض أولكم إسلاما، علي بن أبي طالب.

## ٤١٠ - محمد بن أبان العلاف.

حدث عن عامر بن سيار الحلبي، روى عنه محمد بن مخلد الدوري.

أخبرنا أحمد بن علي بن محمد المحتسب، قال: حدثنا عمر بن القاسم بن محمد المقرئ، قال: حدثنا محمد بن مخلد العطار، قال: حدثنا محمد بن أبان العلاف، قال: حدثنا عامر بن سيار،

قال: حدثنا سليمان بن أرقم، عن الحسن، أن عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان كانا يرزقان المؤذنين والأئمة والمعلمين والقضاة.

## ذكر من اسمه محمد واسم أبيه أسد

## ٤١١ - محمد بن أسد، أبو عبد الله الخراساني، يعرف بالخشي، نسب بذلك إلى قرية من قرى إسفراييين.

سمع عبد الله بن المبارك، وعمر بن هارون البلخي، وفضيل بن عياض، وسفيان بن عيينة، والوليد بن مسلم، ومحمد بن إسماعيل بن أبي فديك، وبقية بن الوليد، وإسماعيل ابن علية، ووكيع بن الجراح.

وقدم بغداد وحدث بها، فروى عنه محمد بن إسحاق الصغاني، وجعفر بن محمد بن شاكر الصائغ، وإبراهيم الحربي، إلا أنه سماه أحمد، وغيرهم، وكان ثقة.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، قال: حدثنا محمد بن أسد، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، قال: سألت الزهري: أي أزواج النبي ﷺ استعاذت منه؟ فقال: حدثني عروة، عن عائشة، أن بنت الجون الكلابية لما أدخلت على النبي ﷺ قالت: أعوذ بالله منك. قال: لقد عذت بعظيم، الحقي بأهلك.

أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا محمد بن نعيم الضبي، قال: سمعت أبا سعيد بن أبي بكر بن أبي عثمان يقول: سمعت أبا عوانة الإسفراييني يقول: حدث محمد بن أسد ببغداد وهو ابن خمس وعشرين سنة.

أخبرنا علي بن محمد الدقاق، قال: قرأنا على الحسين بن هارون، عن أبي العباس بن سعيد، قال: محمد بن أسد الخشي سمعت عبد الله بن أسامة الكلبي يقول: كان ثقة جيد الفهم.

## ٤١٢ - محمد بن أسد بن أبي الحارث.

سمع محمد بن سلمة الحراني، ومحمد بن كثير الكوفي، روى عنه عبد الله بن محمد بن ناجية، وأحمد بن الحسين بن إسحاق الصوفي، والقاضي أبو عبد الله المحاملي.

أخبرني محمد بن الفرج بن علي البزاز، قال: أخبرنا عمر بن محمد بن علي الزيات، قال: حدثنا ابن ناجية، قال: حدثنا محمد بن أسد بن أبي الحارث، قال: حدثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن يعقوب بن عتبة، عن عمر بن عبد العزيز، عن يوسف بن عبد الله بن سلام، قال: كان النبي ﷺ إذا جلس يتحدث يكثر أن يرفع طرفه إلى السماء.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر بن القاسم النرسي، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي، قال: حدثنا أحمد بن الحسين أبو الحسن الصوفي، قال: حدثنا محمد بن أسد بن أبي الحارث، وكان ثقة.

## ٤١٣ - محمد بن أسد بن الحارث بن كثير بن غزوان، أبو الطيب الكاتب الأشقر.

حدث عن عمير بن مرداس الدونقي، روى عنه أبو حفص بن شاهين، وابن الثلاج.

## ٤١٤ - محمد بن أسد بن علي بن سعيد، أبو الحسن الكاتب المقرئ.

سمع أبا بكر أحمد بن سلمان النجاد، وعلي بن محمد بن الزبير الكوفي، وجعفر الخلدي، وعبد الملك بن الحسن السقطي، وجماعة من هذه الطبقة، كتبت عنه وكان صدوقا.

أخبرنا محمد بن أسد، قال: أخبرنا أحمد بن سلمان النجاد، قال: قرئ على أبي جعفر أحمد بن الخليل البرجلاني، وأنا أسمع، قال: حدثنا محمد بن عمر الواقدي، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي سبرة، عن خالد بن رباح، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب، عن ابن مرسا، قال: سمعت العباس بن عبد المطلب يقول: كسا رسول الله ﷺ البيت الحبرات.

مات محمد بن أسد في يوم الأحد لليلتين خلتا من المحرم سنة عشر وأربعمائة، ودفن في مقبرة الشونيزي.

## ذكر من اسمه محمد واسم أبيه أزهر

## ٤١٥ - محمد بن أزهر، أبو جعفر الكاتب.

سمع أبا نعيم الفضل بن دكين، وأبا الوليد الطيالسي، وعمرو بن مرزوق، ومسددا، وسويد بن سعيد، وسليمان الشاذكوني. روى عنه محمد بن خلف وكيع، وأحمد بن الفضل بن خزيمة، وأبو بكر الشافعي.

أخبرنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ، قال: أخبرنا أبو علي أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن الأزهر الكاتب، قال: حدثنا سليمان الشاذكوني، قال: حدثنا علي بن هاشم بن البريد، ويونس بن بكير، قالا: حدثنا علي بن الحزور، عن أبي مريم، قال: سمعت عمار بن ياسر يقول لأبي موسى الأشعري: أما علمت أن رسول الله ﷺ قال: من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار؟ قال: نعم.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: مات أبو جعفر محمد بن أزهر في جمادى الأولى سنة تسع وسبعين، يعني ومائتين، وكان قد بلغ الثمانين، وكان عند الناس مقبولا.

## ٤١٦ - محمد بن أزهر بن نجم بن القاسم بن حرب، أبو بكر التميمي البخاري.

قدم بغداد، وحدث بها عن أبي شهاب معمر بن محمد العوفي، وعبد الصمد بن الفضل البلخيين، وعلي بن إسماعيل الفرغاني، وغيرهم.

روى عنه محمد بن إسحاق القطيعي، وأبو حفص بن شاهين، وهو نسبه، ويوسف ابن عمر القواس، إلا أن يوسف، قال: حدثنا محمد بن أزهر بن محمد بن القاسم.

## ذكر من اسمه محمد واسم أبيه أيوب

## ٤١٧ - محمد بن أيوب بن المعافى بن العباس، أبو بكر العكبري.

حدث عن إسماعيل بن إسحاق القاضي، وإبراهيم بن إسحاق الحربي، والحارث بن أبي أسامة، وبشر بن موسى، ومحمد بن أحمد بن المهدي.

روى عنه علي بن عمرو الجريري، وأبو عبد الله بن بطة، وأحمد بن سهيل العكبريان، وكان ثقة صادقا، صالحا زاهدا.

حدثني أبو القاسم عبد الواحد بن علي الأسدي، قال: كان أبو عبد الله بن بطة يقول: ما رأيت أفضل من أبي بكر بن أيوب.

سمعت أبا منصور محمد بن محمد بن أحمد العكبري يقول: مات أبو بكر بن أيوب في شهر رمضان من سنة تسع وعشرين وثلاثمائة.

## ٤١٨ - محمد بن أيوب بن سليمان بن يوسف بن أشروسنبذاذ، أبو عبد الله العودي الكلهي.

قدم بغداد وحدث بها عن أبي المهلب سليمان بن محمد بن الحسن الصيني عن الأعمش حديثا منكرا، رواه عنه أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان.

## ذكر مفاريد الأسماء في هذه الترجمة

## ٤١٩ - محمد بن أبي أمية الكاتب.

من ظرفاء كتاب البغداديين وشعرائهم، وهو محمد بن أبي أمية بن عمرو مولى بني أمية بن عبد شمس، وأصله من البصرة، وله إخوة وأقارب كلهم شعراء، فمنهم أمية وعلي والعباس وسعيد، بنو أمية، ذكرهم دعبل بن علي هكذا، وقال في موضع آخر: أصبنا آل أبي أمية الكاتب شعراء كلهم، منهم شيخهم أمية، ومحمد ابنه، وابنه علي بن أمية، وابنه عبد الله بن أمية، وابنه أبو العباس بن أمية، وأخوه علي بن أبي أمية،

كان شاعرا، ومحمد بن أبي أمية، وسعيد بن أبي أمية، وقد اختلطت أشعارهم واختلفت الروايات أيضا في أنسابهم، إلا أن محمد بن أبي أمية أشهرهم ذكرا، وأكثرهم شعرا، وأحسنهم قولا، والباقون أشعارهم نزرة يسيرة جدا.

أخبرنا أبو الحسين أحمد بن عمر بن روح النهرواني، قال: أخبرنا المعافى بن زكريا الجريري، قال: حدثنا محمد بن يحيى الصولي، قال: حدثنا عون بن محمد الكندي، قال: خرجت مع محمد بن أبي أمية إلى ناحية الجسر ببغداد فرأى فتى من أولاد الكتاب جميلا فمازحه فغضب وهدده، فطلب من غلامه دواة، وكتب من وقته:

دون باب الجسر دار لهوى ... لا أسميه ومن شاء فطن

قال كالمازح واستعلمني ... أنت صب عاشق لي أو لمن؟

قلت سل قلبك يخبرك به ... فتحامى بعد ما كان مجن

حسن ذا الوجه لا يسلمني ... أبدا منه إلى غير حسن

ثم دفع الرقعة إليه فاعتذر وحلف أنه لم يعرفه.

أخبرنا علي بن المحسن القاضي، قال: حدثني أبي أبو علي المحسن بن علي، قال: حدثنا أبو بكر الصولي، قال: حدثنا عون بن محمد الكندي، قال: قال لي محمد بن أبي أمية الكاتب: كنت أنا وأخي نكتب للعباس بن الفضل بن الربيع، فجاءه أبو العتاهية مسلما، فأمره بالمقام عنده، فقال: على شريطة أن ينشدني كاتبك هذا من شعره، وأومأ إلي، فقال: ذلك لك، وتغدينا، فقال: الشرط؟ فأمرني أن أنشده، فحصرت، وقلت: ما أجسر على ذلك ولا ذاك قدري، فقال: إن أنشدتني، وإلا قمت. فجد بي فأنشدته:

رب قول منك لا أنساه لي ... واجب الشكر وإن لم تفعل

أقطع الدهر بظن حسن ... وأجلي غمرة ما تنجلي

وأرى الأيام لا تدني الذي ... أرتجي منك وتدني أجلي

كلما أمّلت يوما صالحا ... عرض المكروه لي في أملي

قال: فبكى أبو العتاهية أشد بكاء، ثم قال لي: إن لم تزدني قمت، فقال لي: زده، فأنشدته:

بنفسي من يناجيه ... ضميري بأمانيه

ومن يعرض عن ذكري ... كأني لست أعنيه

لقد أسرفت في الذل ... كما أسرفت في التيه

أما تعرف لي إحسا ... ن يوم فتجازيه؟

قال فزاد والله بكاؤه.

## ٤٢٠ - محمد بن أمية بن أبي أمية الكاتب، وهو ابن أخي محمد بن أبي أمية.

---

شاعر رقيق الشعر، وقد اختلط شعره بشعر عمه؛ لأن كثيرا من الناس لم يفرقوا بينهما.

أخبرنا علي بن أبي علي البصري، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخزاز، قال: أنشدنا أبو بكر ابن الأنباري، قال: أنشدنا أبي، قال: أنشدنا أحمد بن عبيد النحوي لمحمد بن أمية:

تتيه جهلا بلا دين ولا حسب ... على ذوي الدين والأنساب والحسب

من هاشم أنتم بخ بخ وأنت غدا ... مولى وبعد غد جلف من العرب

إن صح هذا فأنت الناس كلّهم ... يا هاشميّ ويا مولى ويا عربي

## ٤٢١ - محمد بن إسرائيل بن يعقوب، أبو بكر الجوهري.

---

سمع محمد بن سابق، ومعاوية بن عمرو، وعمار بن عبد الجبار، وعمرو بن حكام.

روى عنه ابنه طلحة، ويحيى بن صاعد، والقاضي أبو عبد الله المحاملي، وأبو علي أحمد بن الفضل بن خزيمة، وأحمد بن كامل القاضي، وأبو بكر الشافعي، وكان ثقة.

أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي، قال: حدثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي إملاء، قال: حدثنا محمد بن إسرائيل الجوهري، قال: حدثنا عمرو بن حكام، قال: حدثنا شعبة، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن

عباس، عن النبي ﷺ، قال: لما قال فرعون: لا إله إلا الله، جعل جبريل يحثو في فيه الطين والتراب.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرئ على ابن المنادي، وأنا أسمع، قال: مات محمد بن إسرائيل الجوهري في ربيع الأول سنة تسع وسبعين ومائتين، وكذلك قرأت في كتاب محمد بن مخلد بخطه، ثم أخبرنا علي بن محمد السمسار، قال: أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار، قال: حدثنا عبد الباقي بن قانع: أن محمد بن إسرائيل مات في سنة تسع وسبعين، قال عبد الباقي: وقيل سنة ثمانين.

## ٤٢٢ - محمد بن أنس، أبو جعفر الشعوبي.

حدث عن يعقوب بن إسماعيل بن صبيح، ويعقوب بن سواك، روى عنه ميمون بن هارون الكاتب، وأبو عمر الزاهد.

أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن عبد الواحد أبو عمر الزاهد، فيما أذن أن نرويه عنه، قال: حدثنا محمد بن أنس الشعوبي أبو جعفر، قال: حدثنا ابن سواك، قال: كنا عند أبي نصر بشر بن الحارث في الشارع، قال: فوقفت عليه جارية

ما رأينا أحسن منها، فقالت: يا شيخ، أين مكان باب حرب؟ قال: فقال لها: هذا الباب الذي يقال له باب حرب. ثم جاء بعدها غلام ما رأينا أحسن منه، قال: فسأله، فقال: يا شيخ، أين مكان باب حرب؟ فأطرق بشر، فزاد عليه الغلام في السؤال، قال: فغمض عينيه فقلنا للغلام: تعال أيش تريد؟ فقال: باب حرب. قلنا: بين يديك. قال: فلما غاب قلنا لأبي نصر: يا أبا نصر، جاءتك جارية فأجبتها وكلمتها، وجاءك غلام فلم تكلمه؟ قال: فقال: نعم، يروى عن سفيان الثوري أنه قال: مع الجارية شيطان ومع الغلام شيطانان، فخشيت على نفسي من شيطانيه.

## ٤٢٣ - محمد بن الأغلب أبو الحسن.

حدث عن أبي الأحوص محمد بن الهيثم القاضي، روى عنه محمد بن عبد الله بن خلف بن بخيت الدقاق.

## ٤٢٤ - محمد بن الأشعث بن أحمد بن محمد بن العباس، أبو الحسن الطائي المروزي.

قدم بغداد وحدث بها عن الحسين بن محمد بن مصعب السنجي، روى عنه محمد بن إسماعيل الوراق.

أخبرني عبد العزيز بن علي الوراق، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الوراق إملاء، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن الأشعث بن أحمد بن محمد بن العباس الطائي المروزي، قدم علينا للحج، قال: حدثنا الحسين بن محمد بن مصعب السنجي، قال: حدثنا علي بن المثنى الطهوي، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، قال: حدثني مطر بن أبي مطر، عن أنس بن مالك، قال: كنت عند النبي ﷺ فرأى عليا مقبلا، فقال: أنا وهذا حجة على أمتي يوم القيامة.

آخر حرف الألف في آباء المحمدين

## حرف الباء في آباء المحمدين

## ذكر من اسمه محمد واسم أبيه بشر

### ٤٢٥ - محمد بن بشر بن مروان.

سمع علي بن هاشم بن البريد، روى عنه أحمد بن مهران الأصبهاني.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي بنيسابور، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الصفار الأصبهاني، قال: حدثنا أحمد بن مهران الأصبهاني، قال: حدثنا محمد بن بشر بن مروان ببغداد، قال: حدثنا علي بن هاشم بن البريد، عن أبيه، عن زيد بن علي، قال: البراءة من أبي بكر وعمر وعثمان البراءة من علي، والبراءة من علي البراءة من أبي بكر وعمر وعثمان.

## ٤٢٦ - محمد بن بشر البغدادي.

حدث عن إسحاق بن نجيح الملطي، روى عنه النعمان بن مدرك الرسعني.

أخبرنا أبو القاسم طلحة بن علي بن الصقر الكتاني، قال: حدثنا أبو سليمان محمد بن الحسين بن علي الحراني، قال: حدثنا النعمان بن مدرك برأس العين، قال: حدثنا محمد بن بشر البغدادي، قال: حدثنا إسحاق بن نجيح، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: كتب النبي ﷺ إلى معاذ بن جبل وهو وال باليمن: من محمد رسول الله إلى معاذ بن جبل، سلام عليك، إني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو، أما بعد، فإن ابنك فلانا قد توفي في يوم كذا وكذا، فأعظم الله لك الأجر، وألهمك الصبر، ورزقك الصبر عند البلاء، والشكر عند الرخاء، أنفسنا وأموالنا وأهلونا من مواهب الله الهنية، وعواريه المستودعة، يمتعنا بها إلى أجل معدود، ويقبضها لوقت معلوم، وحقه علينا هناك إذا أبلانا الصبر، فعليك بتقوى الله وحسن العزاء، فإن الحزن لا يرد ميتا ولا يؤخر أجلا، وإن الأسف لا يرد ما هو نازل بالعباد.

## ٤٢٧ - محمد بن بشر المدائني.

أخبرني بحديثه الحسن بن محمد الخلال، قال: حدثنا محمد بن موسى الحافظ، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا القاسم بن عبد الله بن عامر بن زرارة، قال: حدثنا محمد بن بشر المدائني، قال: حدثنا محمد بن المغيرة التبعي، قال: حدثني مسعر، وأبو حنيفة، عن زياد بن علاقة، عن قطبة بن مالك، قال: سمعت النبي ﷺ يقرأ في إحدى ركعتي الفجر: ﴿وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَّهَا طَلْعٌ نَّضِيدٌ﴾.

## ٤٢٨ - محمد بن بشر، أبو عبد الله الرقي.

حدث عن خلف بن بيان كتاب الحيل في الفقه لأبي حنيفة، رواه عنه أبو الطيب محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع الكوفي، وذكر أنه سمعه منه في سنة ثمان وخمسين ومائتين بسر من رأى.

## ٤٢٩ - محمد بن بشر بن حبيب البزاز.

حدث عن يحيى بن نصر بن حاجب المروزي، روى عنه محمد بن مخلد الدوري.

أخبرنا أبو عمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مخلد، قال: حدثنا محمد بن بشر بن حبيب البزاز، قال: حدثنا يحيى بن نصر بن حاجب، عن يونس، عن الزهري، عن أنس، قال: اتخذ رسول الله ﷺ خاتما وفصه حبشي.

## ٤٣٠ - محمد بن أبي بشر الدقاق، والد يحيى بن محمد بن أبي بشر.

حدث عن معاذ بن معاذ العنبري، روى عنه الحسن بن مكرم البزاز.

## ٤٣١ - محمد بن بشر بن مطر، أبو بكر الوراق، وهو أخو خطاب بن بشر المذكر.

سمع عاصم بن علي، وأحمد بن حاتم الطويل، ومحمد بن عبد الله بن نمير، ويحيى بن يوسف الزمي، وشيبان بن فروخ، وطبقتهم.

روى عنه موسى بن هارون، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأبو جعفر بن بريه الهاشمي، وأبو بكر الشافعي، وغيرهم.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي، قال: حدثنا محمد بن العباس الخزاز، قال: أخبرنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق الجلاب، قال: قال لي إبراهيم الحربي: أخو خطاب صدوق لا يكذب.

حدثني الحسن بن أبي طالب، عن علي بن عمر الحافظ، قال: محمد بن بشر بن مطر ثقة.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرئ على ابن المنادي، وأنا أسمع، قال: مات أخو خطاب في شهر رمضان سنة خمس وثمانين ومائتين.

## ٤٣٢ - محمد بن بشر بن مروان، أبو عبد الله الصيرفي.

حدث عن عبد الله بن خيران، ومحمد بن حسان السمتي، ومحمد بن عمران بن أبي ليلى، والمنذر بن عمار بن حبيب بن أبي الأشرس، وإبراهيم بن عبد الله الهروي، روى عنه يحيى بن صاعد، وعبد الباقي بن قانع، وغيرهما، أحاديث مستقيمة.

أخبرنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ، قال: أخبرنا عبد الباقي بن قانع الحافظ، قال: حدثنا محمد بن بشر بن مروان، قال: حدثنا المنذر بن عمار، قال: حدثنا أبو شيبة، عن زياد بن علاقة. وأخبرنا حماد بن شعيب، عن زياد بن علاقة. وأخبرنا أبو بكر النهشلي، عن زياد بن علاقة، عن قطبة بن مالك، وقال أبو شيبة: أو عرفجة، قال: سمعت النبي ﷺ يقرأ في صلاة الغداة: ﴿وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَّهَا طَلْعٌ نَّضِيدٌ﴾.

أخبرنا السمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع، أن محمد بن بشر بن مروان الصيرفي مات في سنة ثمان وثمانين ومائتين.

## ٤٣٣ - محمد بن بشر بن موسى بن مروان، أبو بكر القراطيسي.

أصله من أنطاكية، وكان يسكن بدار كعب، وحدث عن الحسن بن عرفة، ومحمد بن شعبة بن جوان. روى عنه القاضي أبو الحسن علي بن الحسن الجراحي، ويوسف بن عمر القواس، وذكر يوسف أنه سمع منه في سنة عشرين وثلاثمائة.

حدثني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا علي بن الحسن بن مطرف، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن بشر بن مروان الأنطاكي القراطيسي، قال: حدثنا الحسن بن عرفة، قال: حدثنا عبد الله بن المبارك، عن معمر، عن الزهري، عن ابن عمر: أنه كان ينكر الاشتراط في الحج ويقول: أليس حسبكم سنة نبيكم ﷺ؟

## ٤٣٤ - محمد بن بشر بن مروان، أبو بكر القراطيسي.

من أهل دمشق، قدم بغداد وحدث بها عن بحر بن نصر، والربيع بن سليمان المصريين. روى عنه أبو الحسن الدارقطني، ومحمد

بن جعفر بن العباس النجار.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا علي بن عمر الحافظ، قال: حدثنا محمد بن بشر بن مروان القراطيسي أبو بكر الدمشقي قدم علينا في سنة عشرين وثلاثمائة، قال: حدثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني بفسطاط مصر.

## ذكر من اسمه محمد واسم أبيه بكر

## ٤٣٥ - محمد بن بكر بن عثمان، أبو عثمان، وقيل: أبو عبد الله البصري يعرف بالبرساني، وبرسان من الأزد.

سمع ابن جريج، وسعيد بن أبي عروبة، وشعبة بن الحجاج، وقدم بغداد وحدث بها فروى عنه من أهلها: أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وهارون بن عبد الله البزاز، وعلي بن مسلم الطوسي، في آخرين.

أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي بالبصرة، قال: حدثنا الحسين بن يحيى بن عياش، قال: حدثنا علي بن مسلم، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أنس، أن رسول الله ﷺ، قال: لولا أن لا تدافنوا لدعوت الله أن يسمعكم عذاب القبر.

أخبرني الحسين بن علي الحنفي، قال: حدثنا الحسين بن هارون الضبي، قال: أخبرنا محمد بن عمر الحافظ، قال: حدثني محمد بن أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزاز، قال: حدثنا أبي، عن رجل، قال: حدثنا عمران بن محمد المسجدي، قال: حدثنا محمد بن بكر البرساني إملاء ببغداد.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخزاز، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مرايا السوسي، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال: حدثنا يحيى بن معين، قال: حدثنا محمد بن بكر البرساني، وكان ظريفا.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم الأشناني بنيسابور، قال: سمعت أبا الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس

الطرائفي يقول: سمعت أبا سعيد عثمان بن سعيد الدارمي يقول: قلت ليحيى بن معين: فالبرساني؟ قال: ثقة.

أخبرني أبو القاسم علي بن الحسن بن محمد الدقاق، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم البزاز، قال: حدثنا عمر بن محمد بن شعيب الصابوني، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: قال أبو عبد الله، يعني أحمد بن حنبل، محمد بن بكر، صالح الحديث.

أخبرنا أبو طاهر حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي، بأطرابلس المغرب، قال: حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله بن صالح، قال: حدثني أبي، قال: محمد بن بكر البرساني بصري ثقة.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عدي البصري في كتابه، قال: حدثنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري، قال: سألت أبا داود عن محمد بن بكر، فقال: ثقة.

أخبرنا أبو بكر البرقاني، قال: أخبرنا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن حمرويه الهروي، قال: أخبرنا الحسين بن إدريس

الأنصاري، قال: قال ابن عمار: محمد بن بكر البرساني لم يكن صاحب حديث. قال: تركناه لم نسمع منه.

قلت: يعني أنه لم يكن كغيره من الحفاظ في وقته، وهم: يحيى بن سعيد القطان، وعبد الرحمن بن مهدي، وأشباههما.

أخبرنا أبو سعيد بن حسنويه، قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا عمر بن أحمد الأهوازي، قال: حدثنا خليفة بن خياط، قال: ومحمد بن بكر البرساني، يكنى أبا عثمان، مات سنة ثلاث ومائتين.

أخبرنا أبو القاسم الأزهري، وأبو محمد الجوهري، قالا: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخشاب، قال: حدثنا الحسين بن فهم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: محمد بن بكر بن عثمان البرساني من الأزد يكنى أبا عبد الله، وكان ثقة، مات بالبصرة في ذي الحجة سنة ثلاث ومائتين في خلافة عبد الله بن هارون.

أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن

سليمان الحضرمي، قال: سنة ثلاث ومائتين فيها مات محمد بن بكر البرساني في جمادى الآخرة.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد الكندي، قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، قال: مات محمد بن بكر البرساني سنة أربع ومائتين.

## ٤٣٦ - محمد بن بكر بن خالد، أبو جعفر القصير، كاتب أبي يوسف القاضي.

سمع عبد العزيز بن محمد الدراوردي، وعبد العزيز بن أبي حازم، وفضيل بن عياض، وأبا صيفي بشير بن ميمون، ومحمد بن مناذر الشاعر. روى عنه ابنه أحمد، وأحمد بن علي الخزاز، وشعيب بن محمد الذارع، وأحمد بن محمد بن نصر الضبعي، ومحمد بن بنان الخلال، وأحمد بن محمد بن شبيب بن أبي شيبة، وصالح بن أحمد القيراطي، وكان ثقة.

أخبرنا عثمان بن محمد بن يوسف العلاف، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد

بن بكر القصير، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا يعقوب بن داود، عن ابن تليدان، عن القاسم، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: هاجروا تورثوا أبنائكم مجدا.

حدثني محمد بن إسماعيل بن عمر البجلي، قال: قال لنا أبو الحسن الدارقطني: محمد بن بكر بن خالد القصير النيسابوري سكن بغداد.

أخبرني الحسين بن علي الطناجيري، قال: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: وجدت في كتاب جدي عن أحمد بن محمد بن بكر، قال: مات أبي محمد بن بكر بن خالد لسبع خلون من ذي القعدة سنة تسع وأربعين ومائتين.

## ٤٣٧ - محمد بن بكر بن محمد بن مذكر، أبو جعفر يعرف بالجاورساني.

سكن بخارى، وحدث بها عن أبي يحيى الحماني، وأبي أسامة حماد بن أسامة، والحسين بن علي الجعفي، وسعيد بن عامر الضبعي.

روى عنه أحمد بن محمد بن الخليل، وإسحاق بن أحمد بن خلف البخاريان. ويقال: إنه كان كثير الصلاة، حسن العبادة، وكان ضريرا، وكان يحدث من حفظه، وكان حافظا.

أخبرني أبو الوليد الحسن بن محمد الدربندي، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان البخاري، قال: حدثنا أبو نصر أحمد بن أبي حامد الباهلي، قال: حدثنا إسحاق بن أحمد بن خلف، قال: حدثنا محمد بن بكر البغدادي، سكن بخارى، قال: أخبرنا أبو يحيى الحماني، عن سليمان، قال: رأيت أنس بن مالك يصلي عند الكعبة، فكان إذا رفع رأسه من الركوع قام حتى تستوي غضون بطنه.

قال إسحاق بن أحمد: سمعت حريث بن أبي الورقاء يسأل محمد بن بكر: من سليمان هذا؟ فقال: سليمان بن مهران الكوفي، يعني الأعمش.

أخبرني أبو الوليد، قال: أخبرنا محمد، قال: حدثنا سهل بن عثمان السلمي، قال: سمعت أحمد بن خالد بن الخيل يقول: توفي محمد بن بكر البغدادي بآمل في سنة ثمان وخمسين ومائتين.

قلت: يعني آمل جيحون لا آمل طبرستان.

## ٤٣٨ - محمد بن بكر، أبو يوسف الفقيه.

حدث عبد الرزاق بن همام، روى عنه محمد بن مخلد العطار.

## ٤٣٩ - محمد بن بكر بن محمد بن مسعود بن علويه بن مخلد، أبو النضر القرشي السمرقندي.

ذكر أبو القاسم ابن الثلاج أنه قدم بغداد حاجا في سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة، وحدثهم عن عمر بن محمد بن يحيى السمرقندي.

## ذكر من اسمه محمد واسم أبيه بكير

## ٤٤٠ - محمد بن بكير بن واصل، أبو الحسين الحضرمي.

سمع شريك بن عبد الله النخعي، وعمر بن مسافر البصري، وخالد بن عبد الله الواسطي، ومصعب بن سلام الكوفي، وأبا معشر المدني، وعبد الله بن وهب المصري.

روى عنه محمد بن إسحاق الصاغاني، وعباس بن محمد الدوري، وأحمد بن أبي خيثمة النسائي، وإبراهيم بن إسحاق الحربي، وعيسى بن عبد الله زغاث، وغيرهم.

أخبرنا أبو العلاء محمد بن الحسن بن محمد الوراق، قال: حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار إملاء، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الصاغاني، قال: حدثنا محمد بن بكير الحضرمي، قال: حدثنا شريك، عن عاصم بن أبي النجود، وعطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن، عن عبد الله، رفعه: خيركم من قرأ القرآن وأقرأه.

أخبرنا ابن الفضل القطان، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المستملي، قال: حدثنا أبو أحمد محمد بن سليمان بن فارس، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري، قال: محمد بن بكير بن واصل الحضرمي، بغدادي.

حدثني عبيد الله بن أبي الفتح، وعبد العزيز بن أبي الحسن، قالا: حدثنا عبد الرحمن بن عمر الخلال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، قال: حدثنا جدي، قال: محمد بن بكير الحضرمي شيخ ثقة صدوق.

أخبرنا علي بن محمد الدقاق، قال: قرأنا على الحسين بن هارون، عن أبي العباس بن سعيد، قال: سمعت محمد بن غالب يقول: حدثنا محمد بن بكير الحضرمي الثقة.

## ٤٤١ - محمد بن بكير بن محمد بن بكير بن واصل، أبو الحسين الحضرمي.

سمع محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي، ومحمد بن يزيد المحاربي مولى بني هاشم، وعثمان بن عبد الله القرشي.

روى عنه محمد بن مخلد، وذكر فيما قرأت بخطه أنه مات في شوال من سنة اثنتين وستين ومائتين.

## ذكر من اسمه محمد واسم أبيه بيان

## ٤٤٢ - محمد بن بيان بن حمران المدائني، أصله من تفليس.

حدث عن أبيه، وعن حماد بن زيد، وعثمان البري، ومروان بن شجاع الجزري، وسعيد بن مسلمة الأموي، وعبد الله بن حماد التفليسي، والمعافى بن عمران، وعبد العزيز بن خالد، ويحيى بن نصر بن حاجب، وأبي عبد الرحمن المقرئ.

روى عنه أحمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي الكوفي.

أخبرني الحسين بن علي الصيمري، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله الحلواني، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثني أحمد بن يوسف بن يعقوب، قال: حدثنا محمد بن بيان، وهو ابن حمران المدائني، قال: حدثنا

أبي، ومروان بن شجاع، وسعيد بن مسلمة، عن أبي حنيفة، عن محمد بن المنكدر، عن عثمان بن محمد، عن طلحة بن عبيد الله، قال: تذاكرنا لحم الصيد يأكله المحرم والنبي ﷺ نائم، فارتفعت أصواتنا فاستيقظ، فقال: فيم تنازعون؟ قلنا: في لحم الصيد؛ فأمرنا بأكله.

قال: وحدثنا أبي، قال: حدثنا ابن جريج، وسفيان الثوري، عن ابن المنكدر، عن عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان، عن أبيه، عن طلحة بن عبيد الله، عن النبي ﷺ، مثله.

## ٤٤٣ - محمد بن بيان بن مسلم، أبو العباس الثقفي.

---

حدث عن الحسن بن عرفة. روى عنه محمد بن عبيد الله بن الشخير الصيرفي.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا محمد بن عبيد الله بن الشخير، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن بيان بن مسلم الثقفي المعروف بابن البختري في مجلس ابن أبي داود سنة

ست عشرة، قال ابن الشخير: وكان ثقة، أملى علينا من أصله، قال: حدثنا الحسن بن عرفة، قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن مالك بن أنس، عن الزهري، عن أنس، قال: لما نزلت سورة التين على رسول الله ﷺ فرح لها فرحا شديدا حتى بان لنا شدة فرحه، فسألنا ابن عباس بعد ذلك عن تفسيرها، فقال: أما قول الله تعالى: ﴿وَالتِّينِ﴾ فبلاد الشام، ﴿وَالزَّيْتُونَ﴾ فبلاد فلسطين، ﴿وَطُورِ سِينِينَ﴾ فطور سيناء الذي كلم الله عليه موسى، ﴿وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ﴾ فبلد مكة، ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾ محمد ﷺ، ﴿ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ﴾ عباد اللات والعزى، ﴿إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ أبو بكر وعمر، ﴿فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾ عثمان بن عفان، ﴿فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالدِّينِ﴾ علي بن أبي طالب، ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ﴾ أن بعثك فيهم نبيا وجمعك على التقوى يا محمد.

قلت: هذا الحديث بهذا الإسناد باطل لا أصل له يصح فيما نعلم، والرجال المذكورون في إسناده كلهم أئمة مشهورون غير محمد بن بيان، ونرى العلة من جهته، وتوثيق ابن الشخير له ليس بشيء، لأن من أورد مثل هذا الحديث بهذا الإسناد قد

أغنى أهل العلم عن أن ينظروا في حاله، ويبحثوا عن أمره، ولعله كان يتظاهر بالصلاح فأحسن ابن الشخير به الظن وأثنى عليه لذلك، وقد قال يحيى بن سعيد القطان: ما رأيت الصالحين في شيء أكذب منهم في الحديث.

## ذكر الأسماء المفردة في هذا الباب

### ٤٤٤ - محمد بن أبي بلال

حدث عن مالك بن أنس. روى عنه موسى بن هارون الحافظ.

قرأت على أبي بكر البرقاني، عن محمد بن العباس الخزاز، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن مسعدة الفزاري، قال: حدثنا أبو الفضل جعفر بن درستويه بن المرزبان الفسوي، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز، قال: سألت يحيى بن معين عن ابن أبي بلال، شيخ كان ببغداد، كتبنا عنه في طريق باب الأنبار اشتر العين، قال: ليس به بأس.

حدثت عن محمد بن عمران المرزباني، قال: حدثني عبد الباقي بن قانع، قال: محمد بن أبي بلال صالح توفي ببغداد.

أنبأنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا محمد بن عمر بن غالب، قال: أخبرنا موسى بن هارون، قال: مات محمد بن أبي بلال ببغداد سنة ثمان وعشرين، يعني ومائتين.

## ٤٤٥ - محمد بن بشير بن مروان بن عطاء، أبو جعفر الكندي الواعظ، يعرف بالدعاء.

---

حدث عن محمد بن صبيح ابن السماك، وإسماعيل ابن علية، وعبد الله بن المبارك، وسفيان بن عيينة، وأبي حفص الأبار، ويحيى بن يمان، وقران ابن تمام، وعلي بن مجاهد.

روى عنه أحمد بن أبي خيثمة، وصالح بن عمران الدعاء، وأبو بكر بن أبي الدنيا، وأحمد بن محمد بن مسروق الطوسي، ويوسف بن الحكم بن سعيد، وأحمد بن زنجويه القطان، ومحمد بن يحيى بن عمر الواسطي، وأبو يعلى الموصلي.

أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن علي بن عثمان الأنماطي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي إملاء، قال: حدثنا أحمد بن زنجويه القطان، قال: حدثنا محمد بن بشير الكندي الدعاء، قال: حدثنا قران ابن تمام، عن أبي طاهر مولى الحسن بن علي، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ، قال: إن الله اختارني واختار لي أصحابا، واختار لي منهم أصهارا وأنصارا، فمن حفظني فيهم حفظه الله، ومن آذاني فيهم آذاه الله عز وجل. رواه غيره عن قران، عن أبي عياض مولى الحسن بن علي، عن أنس.

أخبرنا أبو بكر البرقاني، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي، قال: حدثنا عبد الله بن محمد، قال: محمد بن بشير صدوق.

أخبرنا الحسن بن علي الجوهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخزاز، قال: حدثنا محمد بن القاسم بن جعفر الكوكبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد الختلي، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: محمد بن بشير القاضي ليس بثقة.

أخبرنا محمد بن إسماعيل بن عمر البجلي، قال: قال لنا أبو الحسن الدارقطني: محمد بن بشير الكندي الدعاء ليس بالقوي في حديثه.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبد الله بن محمد البغوي: مات محمد بن بشير الدعاء في جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين، يعني ومائتين. أنبأنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا محمد بن عمر بن غالب، قال: أخبرنا موسى بن هارون، قال: مات محمد بن بشير أبو جعفر الدعاء ببغداد يوم الثلاثاء لثلاث بقين من جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين، وشهدت جنازته، أبيض الرأس واللحية.

## ٤٤٦ - محمد بن بكار بن الريان، أبو عبد الله الرصافي، مولى بني هاشم.

---

سمع الفرج بن فضالة، وقيس بن الربيع، وعبد الرحمن بن أبي الزناد، والجراح بن مليح - أبا وكيع - وعبد الحميد بن بهرام، وفليح بن سليمان، وأبا معشر المدني، وعطاف بن خالد، وحسان بن إبراهيم.

روى عنه محمد بن إسحاق الصاغاني، وأحمد بن أبي خيثمة، ويعقوب بن يوسف المطوعي، وإبراهيم بن هاشم البغوي، وحامد بن محمد بن شعيب البلخي، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، وغيرهم.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الصاغاني، قال: أخبرنا محمد بن بكار، قال: حدثنا أبو معشر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ جعل عدة بريرة عدة المطلقة حين فارقت زوجها.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأشناني، قال: سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي يقول: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول: وسألته، يعني يحيى بن معين، عن محمد بن بكار، فقال: شيخ لا بأس به.

أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل بن إسحاق الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سهل، قال:

حدثنا عبد الخالق بن منصور، قال: سألت يحيى بن معين عن ابن بكار، فقال: ثقة.

أنبأنا ابن رزق، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: كان أبي لا يرى بالكتاب عن هؤلاء الشيوخ بأسا، وكان يرضاهم، وقد حدثنا عن بعضهم منهم محمد بن بكار.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نعيم الضبي، قال: أخبرني علي بن محمد الحبيبي بمرو، قال: وسألته، يعني صالح بن محمد جزرة، عن محمد بن بكار، فقال: صدوق يحدث عن الضعفى.

حدثني الحسن بن أبي طالب، عن علي بن عمر الحافظ، قال: محمد بن بكار بن الريان ثقة.

أخبرنا هبة الله بن الحسن الطبري، قال: أخبرنا أحمد بن عبيد، قال: أخبرنا محمد بن الحسين، هو الزعفراني، قال: حدثنا أحمد بن أبي خيثمة، قال: سمعت محمد بن بكار في سنة ثنتين وثلاثين ومائتين يقول: أنا اليوم ابن سبع وثمانين سنة.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبد الله بن محمد البغوي: مات محمد بن بكار بن الريان في ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين، كتبت عنه.

## ٤٤٧ - محمد بن بشار بن عثمان بن كيسان، أبو بكر البصري يعرف ببندار.

سمع محمد بن جعفر غندرا، ومحمد بن أبي عدي، وعبد الوهاب الثقفي، ووكيع بن الجراح، وعباد بن موسى، وعبد الرحمن بن مهدي، ويحيى بن سعيد القطان، وخالد بن الحارث، وروح بن عبادة.

روى عنه إبراهيم بن إسحاق الحربي، وأبو بكر بن أبي الدنيا، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وعبد الله بن محمد بن ياسين، وقاسم بن زكريا المطرز، وعبد الله بن محمد البغوي، ومحمد بن إسماعيل البصلاني، وأبو بكر بن أبي داود، ويحيى بن محمد بن صاعد، وغيرهم. وقدم بندار بغداد وحدث بها.

أخبرنا أبو بكر البرقاني، قال: أخبرنا الحسين بن علي التميمي، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي، قال: حدثنا بندار محمد بن بشار أبو بكر ببغداد منذ ستين سنة، قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، قال: حدثنا سفيان، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: لم يقص على عهد النبي ﷺ، ولا أبي بكر، ولا عمر، ولكنه شيء أحدثوه بعد قتل عثمان.

أخبرنا طاهر بن عبد العزيز بن عيسى الدعاء، قال: أخبرنا إسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان النسوي، قال: سمعت أبا بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة يقول: سمعت بندارا يقول: اختلفت إلى يحيى بن سعيد القطان - ذكر أكثر من عشرين سنة - قال بندار: ولو عاش يحيى بعد تلك المدة لكنت أسمع منه شيئا كثيرا، هذا معنى حكايته.

أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن محمد الكاتب، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن عبد الرحمن الدغولي السرخسي، قال: حدثنا عبد الله بن جعفر بن خاقان المروزي السلمي، قال: سمعت بندارا يقول: أردت

الخروج، يعني السفر، في طلب الحديث فمنعتني أمي، فأطعتها ولم أخرج فبورك لي فيه.

أخبرنا أبو علي عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن فضالة النيسابوري الحافظ بالري، قال: سمعت أبا أحمد يوسف بن محمد الطوسي يقول: سمعت محمد بن المسيب يقول: سمعت محمد بن بشار يقول: قد كتب عني خمسة قرون، وسألوني الحديث وأنا ابن ثماني عشرة، فاستحييت أن أحدثهم في المدينة، فأخرجتهم إلى البستان وأطعمتهم الرطب وحدثتهم.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن صالح الهاشمي الكوفي بالبصرة، قال: حدثنا خلف بن محمد الخيام ببخارى، قال: حدثنا نصر بن أحمد، قال: مر الشاذكوني يوما بالبصرة على حمار، فمر على بندار فقام إليه وقال:

سلام الله عليك يا أبا أيوب. فقال الشاذكوني لبندار: من أنت؟ قال: أنا بندار. قال: فقنعه بالسوط، يعني وقال يا كذا وكذا، تحدث وأنا حي؟

قرأت على أبي بكر البرقاني، عن إبراهيم بن يحيى المزكي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السراج، قال: سمعت أبا سيار

يقول: سمعت بندارا يقول: ولدت في السنة التي مات فيها حماد بن سلمة، ومات حماد بن سلمة سنة سبع وستين ومائة.

أخبرني محمد بن أبي علي الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الشافعي بالأهواز، قال: أخبرنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري، قال: سمعت أبا داود سليمان بن الأشعث يقول: كتبت عن بندار نحوا من خمسين ألف حديث، وكتبت عن أبي موسى شيئا، وهو أثبت من بندار، ثم قال: لولا سلامة في بندار ترك حديثه.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد البزاز، قال: أخبرنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله، ال: حدثني أبي، قال: بندار بن بشار يكنى أبا بكر، كثير الحديث، وكان حائكا.

أخبرني الحسن بن علي الجوهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أبو بكر الصولي، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم القزاز، قال: كنا عند بندار، فقال في حديث عن عائشة، قال: قالت رسول الله ﷺ فقال له رجل يسخر منه: أعيذك بالله

ما أفصحك! فقال: كنا إذا خرجنا من عند روح دخلنا إلى أبي عبيدة، فقال: قد بان ذاك عليك!

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن سيار الفرهياني، قال: سمعت أبا حفص عمرو بن علي يحلف أن بندارا يكذب فيما يروي عن يحيى. وقال الفرهياني: سمعت أبا موسى، وكان صنف حديث داود بن أبي هند ولم يكن بندار صنفه، فسمعت أبا موسى يقول: منا قوم لو قدروا أن يسرقوا حديث داود لسرقوه، يعني به بندارا.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، وعلي بن محمد السمسار، قالا: أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار، قال: أخبرنا محمد بن عمران الصيرفي، قال: حدثنا عبد الله بن علي بن عبد الله المديني، قال: سمعت أبي، وسألته عن حديث رواه بندار، عن ابن مهدي، عن أبي بكر بن عياش، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله، عن النبي ﷺ، قال: تسحروا فإن في السحور بركة. فقال: هذا كذب، قال: حدثني أبو داود موقوفا وأنكره أشد الإنكار.

أخبرنا محمد بن جعفر بن علان الشروطي فيما أذن أن نرويه عنه، قال: حدثنا أبو الفتح محمد ابن الحسين الأزدي الحافظ، قال: حدثنا محمد بن جعفر المطيري، قال: حدثنا عبد الله ابن الدورقي، قال: كنا عند يحيى بن معين وجرى ذكر بندار، فرأيت يحيى لا يعبأ به ويستضعفه. قال ابن الدورقي: ورأيت القواريري لا يرضاه، وقال: كان صاحب حمام. قال الأزدي: بندار قد كتب الناس عنه وقبلوه، وليس قول يحيى والقواريري مما يجرحه، وما رأيت أحدا يذكره إلا بخير وصدق.

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال: سمعت عبد الله بن محمد بن سيار الفرهياني يقول: أبو موسى وبندار ثقتان، وأبو موسى أحج لأنه كان لا يقرأ إلا من كتابه، وبندار يقرأ من كل كتاب.

قلت: بندار وإن كان يقرأ من كل كتاب فإنه كان يحفظ حديثه، وقد أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نعيم الضبي، قال: سمعت أبا أحمد محمد بن الحسين الشيباني

يقول: سمعت أبا بكر محمد بن إسحاق يقول: سمعت بندارا يقول: ما جلست مجلسي هذا حتى حفظت جميع ما خرجت.

أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر البوشنجي، قال: حدثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، قال: حدثنا الإمام محمد بن بشار بندار.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا صالح بن أحمد بن عبد الله أبو مسلم، قال: حدثني أبي، قال: بندار بن بشار بصري ثقة كثير الحديث.

أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا علي بن عمر الحافظ، قال: حدثنا الحسن بن رشيق، قال: حدثنا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي، عن أبيه، ثم حدثني محمد بن علي الصوري، قال: أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضي، قال: أخبرنا عبد الكريم بن أحمد النسائي، قال: أخبرني أبي، قال: محمد بن بشار بندار بصري، قال ابن رشيق: صالح. وقال الخصيب: ليس به بأس.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا محمد بن محمد بن عبيد الله بن عمرو بن زيد الجرجاني، قال: سمعت محمد بن المسيب

يقول: لما مات بندار جاء رجل إلى أبي موسى، فقال: يا أبا موسى، البشرى، مات بندار! قال: جئت تبشرني بموته؟! علي ثلاثون حجة إن حدثت أبدا بحديث. فبقي أبو موسى بعد بندار تسعين يوما ولم يحدث بحديث، ومات.

أخبرنا أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: قال لنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الكندي: مات بندار محمد بن بشار في رجب سنة ثنتين وخمسين ومائتين.

## ٤٤٨ - محمد بن بحر بن مطر، أبو بكر البزاز.

سمع يزيد بن هارون، وأبا بدر شجاع بن الوليد، وأبا النضر هاشم بن القاسم، والحسن بن قتيبة المدائني، ومعمر بن مخلد السروجي.

روى عنه أحمد بن محمد بن عمر المنكدري، وأبو جعفر الطحاوي، وعثمان بن محمد السمرقندي، وأبو كثير محمد بن إبراهيم بن أبي الجحيم البصري.

أخبرني عبيد الله بن أبي الفتح الفارسي، قال: حدثنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا أبو كثير محمد بن إبراهيم بن أبي الجحيم، قال: حدثنا محمد بن بحر بن مطر البغدادي بمكة، قال: حدثنا الحسن بن قتيبة، قال: حدثنا شعبة، عن الأعمش، عن ذكوان، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه فلم تجبه لعنتها الملائكة.

## ٤٤٩ - محمد بن بابشاذ، أبو عبيد الله البصري.

سكن بغداد وحدث بها عن عبيد الله بن معاذ العنبري، وبشر بن معاذ العقدي، وسلمة بن شبيب النيسابوري، والحسن بن الحسين الأسواري.

روى عنه عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن الواثق الهاشمي، وعمر بن بشران السكري، ومحمد بن خلف بن جيان الخلال، وغيرهم. وفي حديثه غرائب ومناكير.

أخبرنا أبو بكر البرقاني، قال: أخبرنا عمر بن بشران، ومحمد بن خلف بن جيان الخلال. وأخبرنا القاضيان أبو العلاء محمد بن علي الواسطي، وعلي بن المحسن أبو القاسم التنوخي، قالا:

حدثنا محمد بن خلف بن جيان، قالا: حدثنا أبو عبيد الله محمد بن بابشاذ البصري، زاد ابن بشران: مولى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب، وقال القاضيان في حديثهما: ببغداد. وحدثنا أبو طالب يحيى بن علي بن الطيب الدسكري لفظا بحلوان، قال: أخبرنا أبو بكر بن المقرئ بأصبهان، قال: حدثنا محمد بن بابشاذ أخو سهل الجبائي ببغداد، قال: حدثنا الحسن بن الحسين أبو علي الأسواري، قال: حدثنا سفيان بن سعيد الثوري، عن آدم بن علي، عن ابن عمر، قال: كنت عند النبي ﷺ وعنده أبو بكر الصديق عليه عباءة قد خلها على صدره بخلال، فنزل عليه جبريل، فقال: ما لي أرى أبا بكر عليه عباءة قد خلها على صدره بخلال؟ قال: أنفق ماله علي قبل الفتح. قال: فأقرئه عن الله السلام وقل له يقول لك ربك: يا أبا بكر، أراض أنت عني في فقرك هذا أم ساخط؟ قال: فالتفت النبي ﷺ إلى أبي بكر فقال: يا أبا بكر، هذا جبريل يقرئك عن الله السلام، ويقول لك: أراض أنت عني في فقرك هذا أم ساخط؟ قال: فبكى أبو بكر وقال: أعلى ربي أسخط! أنا عن ربي راض، أنا عن ربي راض، أنا عن ربي راض.

وأخبرنا التنوخي، قال: حدثنا محمد بن خلف بن جيان، قال: حدثنا محمد بن بابشاذ، قال: حدثنا عمر بن حفص بن صبيح اليماني الشيباني، قالا: حدثنا العلاء بن عمرو الحنفي، قال: حدثنا الأشجعي، عن الثوري، عن آدم بن علي، عن ابن عمر، عن رسول الله ﷺ، بمثله.

قلت: رواه أيضا محمد بن الحسين الحنيني وغيره، عن العلاء بن عمرو الشيباني، عن أبي إسحاق الفزاري، عن الثوري.

أخبرنا محمد بن علي الصلحي، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الحافظ، قال: حدثنا أبو عبيد الله محمد بن بابشاذ البصري بها، وكان يسأل عن هذا الحديث كثيرا ولم يكتبه إلا عنه، قال: حدثنا أحمد بن إسحاق الأهوازي، قال: حدثنا أبو أحمد الزبيري، قال: حدثنا سفيان، عن شعبة، عن هشيم، عن يعلى بن عطاء، عن عمارة بن حديد، عن صخر الغامدي، قال: قال رسول الله ﷺ: اللهم بارك لأمتي في بكورها.

قلت: ذكر هشيم في هذا الحديث خطأ فاحش، والصواب: عن شعبة، عن يعلى بن عطاء نفسه. كذلك رواه عن شعبة كافة أصحابه، ورواه أيضا محمد بن يوسف الفريابي، وقبيصة بن

عقبة، عن سفيان الثوري، عن شعبة، على الصواب. أخبرناه أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، قال: حدثنا يونس بن حبيب، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا شعبة، قال: أخبرني يعلى بن عطاء، قال: سمعت عمارة بن حديد يحدث عن صخر الغامدي، أن رسول الله ﷺ قال: اللهم بارك لأمتي في بكورها.

أخبرنا أبو الحسن علي بن يحيى بن جعفر الإمام بأصبهان، قال: حدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، قال: حدثنا ابن أبي مريم، قال: حدثنا الفريابي، قال: سليمان. وحدثنا حفص بن عمر الرقي، قال: حدثنا قبيصة، قالا: حدثنا سفيان، عن شعبة، عن يعلى، بنحوه.

أخبرنا السمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع أن محمد بن بابشاذ مات في سنة ست وثلاثمائة.

## ٤٥٠ - محمد بن بنان بن معن، أبو إسحاق الخلال.

سمع محمد بن معاوية بن صالح، ومحمد بن بكر بن خالد النيسابوري، وهارون بن إسحاق الهمداني، وأحمد بن محمد بن

أبي بكر السالمي، وأبا موسى محمد بن المثنى، ومهنى بن يحيى السامي، وأبا عبيد الله يحيى بن محمد البزاز.

روى عنه عمر بن أحمد بن يوسف الوكيل، وعلي بن عمر السكري، وأبو الفضل الزهري.

أخبرنا أبو الحسن بشرى بن عبد الله الرومي، قال: حدثنا عمر بن أحمد بن يوسف الوكيل، قال: حدثنا أبو إسحاق محمد بن بنان، جار القاضي المحاملي، قال: حدثنا هارون بن إسحاق الهمداني، قال: حدثنا محمد بن عبد الوهاب القناد، عن مسعر، عن أبي حصين، عن الشعبي، عن العدوي، عن كعب بن عجرة، قال: خرج إلينا رسول الله ﷺ ونحن تسعة: خمسة وأربعة، أحد العددين من العرب، والآخر من العجم، فقال: اسمعوا هل سمعتم؟ إنه سيكون بعدي أمراء، فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه وليس بوارد علي الحوض، ومن لم يدخل عليهم ولم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو مني وأنا منه وسيرد علي الحوض.

أخبرنا أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا علي بن عمر الحافظ، قال: محمد بن بنان الخلال بغدادي، سكن درب الآجر، لم يكن

به بأس.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد، قال: أخبرنا علي بن عمر الحربي، قال: وجدت في كتاب أخي: مات ابن بنان الخلال الذي كان ينزل درب الآجر لسبع بقين من شعبان سنة عشر وثلاثمائة.

## ٤٥١ - محمد بن بدر، أبو بكر.

كان والده يعرف ببدر الحمامي غلام ابن طولون، ويسمى بدرا الكبير، وكان أميرا على بلاد فارس كلها، وتوفي بتلك النواحي فقام ابنه محمد في الناحية مقامه، وضبط عمله، وكتب السلطان إليه بالولاية مكان أبيه، وكتب إلى من معه من القواد بالسمع والطاعة له، فأطاعه الناس وصار أميرا على بلاد فارس مدة، ثم قدم بغداد، وحدث بها عن بكر بن سهل الدمياطي، وحماد بن مدرك، وأبي عبد الرحمن النسوي.

روى عنه الدارقطني، وحدثنا عنه علي بن أحمد بن عمر المقرئ، وأبو نعيم الأصبهاني، وبشرى بن عبد الله الفاتني.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا علي بن عمر الدارقطني، قال: حدثنا محمد بن بدر. وأخبرنا بشرى بن عبد الله، قال: أخبرنا محمد بن بدر، قال: حدثنا بكر بن سهل، قال: حدثنا عبد الله بن يوسف، قال: حدثنا مالك، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك، قال: كنا نصلي العصر، ثم يذهب الذاهب إلى قباء، فيأتيهم والشمس مرتفعة.

سألت أبا نعيم الحافظ عن محمد بن بدر، فقال: كان ثقة صحيح السماع.

حدثت عن أبي الحسن محمد بن العباس بن الفرات، قال: توفي محمد بن بدر الحمامي في رجب سنة أربع وستين وثلاثمائة، وكان ثقة إن شاء الله. ما علمته ولم يكن من أهل هذا الشأن، يعني الحديث، ولا يحسنه، وكان له مذهب في الرفض.

قلت: وببغداد كانت وفاته.

## ٤٥٢ - محمد بن بكران بن عمران بن موسى بن

## المبارك، أبو عبد الله البزاز، يعرف بابن الرازي.

سمع الحسين بن إسماعيل المحاملي، ومحمد بن مخلد الدوري. حدثنا عنه أبو بكر البرقاني، وعبد العزيز بن علي الأزجي، والحسن بن علي بن عبد الله المقرئ، وأبو بكر أحمد بن سليمان بن علي الواسطي.

سألت عنه البرقاني، فقال: ثقة ثقة.

أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي، قال: سنة اثنين وأربعمائة فيها توفي محمد بن بكران ابن الرازي ثقة.

حدثني عبد العزيز بن علي، قال: توفي أبو عبد الله ابن الرازي في يوم الخميس لعشر بقين من جمادى الآخرة سنة اثنتين وأربعمائة، ودفن في مقبرة الشونيزي.

# حرف التاء

## ٤٥٣ - محمد بن تميم المخرمي.

حدث عن عيسى بن إسحاق بن موسى الخطمي، وأحمد بن محمد بن غالب الباهلي.

روى عنه أحمد بن الحسن بن بطانة البصري، وعمر بن محمد بن سيف الكاتب.

أخبرنا أبو الحسن علي بن حمزة بن أحمد المؤذن بجامع البصرة، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن بطانة، قال: حدثني محمد بن تميم المخرمي، قال: حدثنا ابن أبي موسى، يعني عيسى بن إسحاق، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا أبو خالد الأحمر، قال: لما كلم الله تعالى موسى عليه السلام عرض إبليس على الجبل، فإذا جبريل قد وافاه، فقال: اخز يالعين أيش تعمل هاهنا؟ قال: جئت أتوقع من موسى ما توقعت من أبيه. فقال له جبريل: اخز يالعين، ثم قعد جبريل يبكي حيال موسى، فأنطق الله الجبة أو الزرمانقة، فقالت: يا

جبريل، أيش هذا البكاء؟ قال: إني في القرب من الله تعالى وإني لأشتهي أن أسمع كلام الله كما يسمعه موسى. قالت الجبة: يا جبريل، أنا جبة موسى وأنا على جلد موسى، أنا أقرب إلى موسى أو أنت؟ والكلام هو ألطف اللغات وهو مثل الرعد القاصف، يا جبريل أنا لا أسمعه فتسمعه أنت؟

## حرف الثاء

### ٤٥٤ - محمد بن ثمامة بن وكيع، أبو بكر السراج.

حدث عن محمد بن سعيد الأيلي. روى عنه أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي الموصلي.

قرأت في كتاب أبي الحسن بن الفرات بخطه: أخبرنا محمد بن الحسين الأزدي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن ثمامة بن وكيع السراج ببغداد، قال: حدثنا محمد بن سعيد الأيلي، قال: حدثنا سعيد بن سلام العطار. وأخبرنا علي بن يحيى بن جعفر الأصبهاني، قال: حدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن كيسان المصيصي، قال:

حدثنا سعيد بن سلام العطار، قال: حدثنا سفيان الثوري، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عابس بن ربيعة، قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول: يا أيها الناس، تواضعوا، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: من تواضع لله رفعه الله. وقال: انتعش رفعك الله، فهو في نفسه صغير، وفي أعين الناس عظيم، ومن تكبر خفضه الله. وقال: اخسأ خفضك الله، فهو في أعين الناس صغير وفي نفسه كبير، حتى يكون أهون عليهم من كلب. لفظ حديث ابن كيسان وهو غريب من حديث الثوري تفرد به سعيد بن سلام عنه.

## ٤٥٥ - محمد بن ثابت بن أحمد، أبو بكر الواسطي.

قدم بغداد وحدث بها عن شعيب بن أيوب الصريفيني، ومحمد بن عبد الملك الدقيقي، وعباس بن عبد الله الترقفي، وعباس بن محمد الدوري، ومحمد بن أبي العوام الرياحي.

روى عنه أبو حفص بن شاهين، وعمر بن إبراهيم الكتاني، وأحمد بن الفرج بن الحجاج، وعبد الواحد بن علي الخرقي، وكان ثقة.

كتب الناس عنه بانتخاب أبي أحمد الزيدي.

أخبرني الحسين بن علي الطناجيري، قال: أخبرنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا محمد بن ثابت بن أحمد الواسطي، قدم علينا، قال: حدثنا شعيب بن أيوب.

## ٤٥٦ - محمد بن ثابت بن عبد الله بن محمد بن ثابت، أبو الحسن الصيرفي.

---

سمع أبا علي إسماعيل بن محمد الصفار، وأبا عمرو ابن السماك، وعبد الصمد بن علي الطستي.

حدثني عنه عبيد الله بن أحمد بن عثمان الصيرفي.

ذكر أبو عبد الله أحمد بن محمد بن علي الآبنوسي فيما قرأت بخطه: أن محمد بن ثابت الصيرفي توفي يوم السبت، ودفن يوم الأحد الثامن من شهر رمضان سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة.

# حرف الجيم

## ذكر من اسمه محمد واسم أبيه جعفر

### ٤٥٧ - محمد بن جعفر بن عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب.

كان فاضلا أديبا، وعاقلا لبيبا، مشهورا بالسخاء والجود والمروءة، وكان له اختصاص بأبي جعفر المنصور؛ فأخبرني عبيد الله بن أبي الفتح، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم البزاز، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرفة، قال: أخبرني أبو العباس المنصوري، عن يحيى بن زكريا مولى علي بن عبد الله، عن أبيه، قال: كان المنصور يعجب لمحمد بن جعفر بن عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب، يؤانسه ويفاوضه ويداعبه ويلتذ بمحادثته، وكان أديبا لبيبا لسنا، وكان لحسن منزلته من المنصور وعظيم قدره عنده يفزع إليه الناس في حوائجهم، فيكلمه فيها فيقضيها حتى أكثر عليه من الحوائج وأفرط، فأمر

الربيع أن يحجبه فلما حجبه قعد في منزله أياما، فظمئ المنصور إلى رؤيته وقرم إلى محادثته، فقال: يا ربيع، إن جميع لذات مولاك قد أخلقن عنده، ورثثن في عينه، سوى لذته من محادثة محمد بن جعفر فإنها تجدد عنده في كل يوم وليلة، وقد كدرها علي بكثرة ما يحملني عليه من حوائج الناس، فاحتمل لمولاك فيما كدر عليه من لذته، فقال الربيع: أفعل يا أمير المؤمنين، وخرج من عنده فأتى محمد بن جعفر فعاتبه على ما يحمل المنصور عليه من حوائج الناس وسأله إعفاءه من ذلك، فنضح عن نفسه فيما عاتبه عليه، وأجابه إلى أن لا يسأله حاجة لأحد، فأمره بالغدو على المنصور ورجع إلى المنصور فأعلمه ذلك، وبلغ قوما من قريش قدموا العراق لحوائجهم ما كان من أمر محمد بن جعفر ومن الربيع وأنه عازم على الغدو على المنصور، وكتبوا حوائجهم في رقاع ووقفوا بها على طريق محمد بن جعفر، فلما غدا يريد المنصور عرضوا له بها ومتوا إليه بقراباتهم وتوسلوا بأرحامهم، وسألوه إيصال رقاعهم والتماس نجاح ما فيها، فاعتذر إليهم وسألهم أن يعفوه من ذلك فأبوا أن يقبلوا ذلك منه، وألحوا عليه، فقال: لست أكلم المنصور في حاجة لأحد من الناس، فإن أحببتم أن

تودعوا رقاعكم كمي فافعلوا، فقذفوا رقاعهم في كمه ومضى حتى دخل على المنصور وهو في الخضراء مشرف على مدينة السلام ودجلة والصراة وما حولهما من البساتين والمزارع، فعاتبه فنضح عن نفسه ثم حادثه ساعة، قال له المنصور: أما ترى حسن مستشرفنا هذا، قال: أرى يا أمير المؤمنين، فبارك الله لك فيما آتاك، وهنأك بإتمام النعمة عليك ما أعطاك، فما بنت العرب في دولة الإسلام ولا العجم في مدة الكفر مدينة أحصن ولا أحسن ولا أجمع للخصال المحمودة منها، وقد سمجتها في عيني يا أمير المؤمنين خصلة، قال: وما هي؟ قال: ليس لي فيها ضيعة، فتبسم ثم قال: فإني أحسنها في عينيك بثلاث ضياع أقطعك في أكنافها فاغد على أمير المؤمنين يسجل لك بها، فقال: أنت والله يا أمير المؤمنين سهل الموارد، كريم المصادر، فجعل الله باقي عمرك أكثر من ماضيه، فقد بررت فأفضلت، ووصلت فأجزلت، وأنعمت فأسبغت، فبدرت الرقاع من كمه وهو يتشكر له، فأقبل يردهن في كمه ويقول: ارجعن خاسئات، فضحك وقال: بحق أمير المؤمنين عليك لما أخبرته خبر هذه الرقاع، فأعلمه فقال: أبيت يا ابن معلم الخير إلا كرما، فَفِ للقوم بضمانك، وألقها عن كمك لننظر في حوائجهم،

فطرح الرقاع بين يديه فتصفحها، ثم دفعها إلى الربيع، ثم التفت إليه فتمثل بقول امرئ القيس:

لسنا وإن أحسابنا كرمت ... يوما على الأحساب نتكل

نبني كما كانت أوائلنا ... تبني ونفعل مثل ما فعلوا

ثم قال: قد قضى أمير المؤمنين حوائجهم، فأمرهم بلقاء الربيع، قال محمد: فخرجت من عند أمير المؤمنين وقد ربحت وأربحت.

## ٤٥٨ - محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو جعفر.

وهو أخو إسحاق وموسى وعلي بني جعفر، حدث عن أبيه.

روى عنه إبراهيم بن المنذر الحزامي، وعتيق بن يعقوب الزبيري، ويعقوب بن حميد بن كاسب، ومحمد بن منصور الجواز، ومحمد بن يحيى بن أبي عمر العدني.

وكان محمد بن جعفر قد خرج بمكة في أيام المأمون ودعا إلى نفسه فبايعه أهل الحجاز بالخلافة، وهو أول من بايعوا له من

ولد علي بن أبي طالب، وذلك في سنة مائتين، فحج بالناس أبو إسحاق المعتصم وبعث إليه من حاربه وقبض عليه وأورده بغداد في صحبته، والمأمون إذ ذاك بخراسان فوجه به إليه فعفا عنه ولم يمكث إلا يسيرا حتى توفي عنده.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو محمد الحسين بن محمد بن يحيى بن الحسن العلوي، قال: حدثنا جدي، قال: كان محمد بن جعفر شجاعا عاقلا فاضلا، وكان يصوم يوما ويفطر يوما، وكانت زوجته خديجة بنت عبد الله بن الحسين تقول: ما خرج من عندنا في ثوب قط فرجع حتى يكسوه.

أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب، قال: أخبرنا مخلد بن جعفر، قال: حدثنا محمد بن خلف وكيع، قال: أخبرني الحارث بن أبي أسامة، عن محمد بن سعد، عن محمد بن عمر، أن محمد بن جعفر بن محمد وابن الأفطس تحركا بمكة، فبعث إليهما المعتصم، وكان حج بالناس سنة مائتين، بعث إليهما من قاتلهما وظفر بهما وقدم بهما معه إلى بغداد، قال وكيع: محمد بن جعفر بن محمد كان قد بايعه أهل الحجاز

وتهامة بالخلافة، ولم يبايعوا بعد علي بن أبي طالب لعلوي غيره.

أخبرنا محمد بن الحسين القطان، قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال: وبايعوا محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب بالخلافة يوم الجمعة لثلاث خلون من شهر ربيع الآخر سنة مائتين، فلم يزل يسلم عليه بالخلافة حتى كان يوم الثلاثاء لخمس خلون من جمادى الأولى سنة مائتين، قال يعقوب: سمعت أبا بشر بكر ابن خلف قال: قد أخذ أبو شعيب بيدي فأدخلني إلى محمد بن جعفر بن محمد فبايعته، وأمر لي بشقة ديباج مما كان نزعه من الكعبة، قال: فتركته على أبي شعيب وطرح من تلك الكسوة على الدواب داوبه ودواب أصحابه.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا الحسن بن محمد بن يحيى، قال: حدثنا جدي، قال: قال أبو موسى العباسي: كان جدي لما ولاه المأمون اليمن خلف عياله وثقله بمكة، فخرج بها محمد بن جعفر في سنة تسع وتسعين ومائة فضرب على ما

كان لجدي من مال، وقليل وكثير، فقدم جدي إسحاق بن موسى من اليمن وقد ولاه المأمون الموسم والصلاة بأهله فوجد محمد بن جعفر قد حال بين أمواله وعياله، فبعث إليه: إن حاربتني لقيت مني ما تكره، فدخل بينهم ابن أبي مسرة جد هذا الذي كان بمكة المخزومي القاضي، حتى ضمن له جدي أن لا يحاربه إلا أن يأتيه مدد من المأمون فينفيه من مكة، فلجأ جدي إلى ذات عرق، ولم يبق من أثاثه ولا من ثقله قليل ولا كثير إلا أخذه محمد بن جعفر، فبينا جدي بذات عرق إذ أتاه عيسى الجلودي بمن معه، فانحدر إلى مكة محاربا لمحمد بن جعفر، فوجد الكعبة قد عريت وكسوها أثواب حبر، ووجدوه قد كتب على أبواب المسجد: ﴿جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ ۚ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا﴾ فأسرع الجند ليمحوه، فقال: لا تمحوه واكتبوا: ﴿بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ ۚ وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ﴾؛ ثم أخذ محمد بن جعفر، فقال: قد كنت حدثت الناس بروايات لتفسد عليهم دينهم، فقم فأكذب نفسك، وأصعده المنبر وألبسه دراعة سوداء، فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أيها الناس، إني قد حدثتكم بأحاديث زورتها، فشق الناس الكتب والسماع

الذي كانوا سمعوه منه، ثم نزل عن المنبر، فأحسن جدي رفده وأطلقه إلى المدينة، فخرج من المدينة إلى المأمون بخراسان.

أخبرنا ابن الفضل القطان، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المستملي، قال: حدثنا محمد بن سليمان بن فارس، قال: حدثنا البخاري، قال: محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن حسين بن علي الهاشمي، قال لي إبراهيم بن المنذر: كان إسحاق أخوه أوثق منه وأقدم سنا.

أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: كتب إلي محمد بن إبراهيم بن عمران الجوري من شيراز يذكر أن أحمد بن حمدان بن الخضر أخبرهم، قال: حدثنا أحمد بن يونس الضبي، قال: حدثني أبو حسان الزيادي، قال: سنة ثلاث ومائتين فيها مات محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن حسين بجرجان في شعبان، ويكنى أبا جعفر، وصلى عليه المأمون.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا الحسن بن محمد بن يحيى، قال: حدثنا جدي، قال: حدثنا داود بن المبارك، قال: توفي محمد بن جعفر بخراسان مع المأمون، فركب المأمون لشهوده فلقيهم قد خرجوا به، فلما نظر إلى السرير نزل فترجل

ورفع عن تراقيه، ثم دخل بين العمودين فلم يزل بينهما حتى وضع، وتقدم فصلى عليه، ثم حمله حتى بلغ به القبر، ثم دخل قبره فلم يزل فيه حتى بني عليه، ثم خرج فقام على القبر وهو يدق، فقال له عبد الله بن الحسن، ودعا له: يا أمير المؤمنين، إنك قد تعبت، فلو ركبت. فقال له المأمون: إن هذه رحم قطعت من مائتي سنة. قال الحسن: قال جدي: وروي في غير هذا الحديث أنه قال: هذا حق ضيع من مائتي سنة.

## ٤٥٩ - محمد بن جعفر، أبو جعفر المدائني.

سمع ورقاء بن عمر، وشعبة، ومنصور بن أبي الأسود، ومستلم بن سعيد، ومحمد بن طلحة بن مصرف.

روى عنه أحمد بن حنبل، وحجاج بن يوسف الشاعر، وعلي بن شعيب البزاز، وحاتم بن الليث الجوهري، وعباس بن محمد الدوري، ومحمد بن أبي العوام الرياحي.

أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، قال: حدثنا عباس بن محمد الدوري، قال: حدثنا محمد بن جعفر أبو جعفر المدائني، قال:

حدثنا مستلم بن سعيد، عن منصور بن زاذان، عن معاوية بن قرة، عن معقل بن يسار، قال: قال رسول الله ﷺ: العمل في الهرج كالهجرة إلي.

قرأت في كتاب أبي الحسن ابن الفرات بخطه: أخبرني الحسن بن يوسف الصيرفي، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخلال، قال: أخبرني محمد بن علي، قال: حدثنا مهنا، قال: سألت أحمد عن محمد بن جعفر المدائني؟ قال: لا بأس به.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي، قال: أخبرنا محمد بن عدي بن زحر البصري في كتابه، قال: أخبرنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري، قال: سئل أبو داود سليمان بن الأشعث عن محمد بن جعفر المدائني، فقال: ليس به بأس.

أخبرنا ابن الفضل القطان، قال: أخبرنا جعفر بن محمد الخلدي، قال:

حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، قال: سنة ست ومائتين فيها مات محمد بن جعفر المدائني.

## ٤٦٠ - محمد بن جعفر بن زياد بن أبي هاشم، أبو عمران الوركاني، من أهل خراسان.

سكن بغداد وحدث بها عن إبراهيم بن سعد الزهري، وأيوب بن جابر الحنفي، ومالك بن أنس، وشريك بن عبد الله، وأبي شهاب الحناط، وفضيل بن عياض.

روى عنه يحيى بن معين، وعباس الدوري، وأحمد بن أبي خيثمة، والحارث بن أبي أسامة، وأحمد بن بشر الطيالسي، ومحمد بن يوسف ابن التركي، ومحمد بن عبدوس بن كامل، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وعبد الله بن محمد البغوي.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي الخطبي، قال: حدثنا أبو علي الحسين بن فهم، قال: حدثني يحيى بن معين، قال: حدثنا الوركاني محمد بن جعفر، قال: سمعت فضيلا يقول: ينادي مناد يوم القيامة: أين الذين أكلت عيالاتهم أماناتهم؟ قال أبو علي: ورأيت يحيى يبكي عند هذا.

أخبرنا أبو بكر البرقاني، قال: قال محمد بن العباس العصمي: قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه، قال: أخبرنا

أبو علي صالح بن محمد الأسدي، قال: محمد بن جعفر الوركاني كان أحمد يوثقه ويشير به.

وأخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حسنويه الهروي، قال: أخبرنا الحسين بن إدريس الأنصاري، قال: حدثنا سليمان بن الأشعث، قال: رأيت أحمد يكتب عن محمد بن جعفر الوركاني.

أخبرنا أبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم العبدويي بنيسابور، قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن القاسم العبدي بجرجان، قال: أخبرنا أبو الحسن القافلاني، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حضرت أبي يسمع من محمد بن جعفر الوركاني، فمر على حديث شريك، عن سماك، عن عكرمة: أن النبي ﷺ رجم يهوديا ويهودية، فقال أبي: يا أبا عمران، إنما هذا عن شريك، عن سماك، عن جابر بن سمرة، فلعل شريكا سبقه لسانه؟ فقال الوركاني: قد نظر يحيى بن معين في هذا، فقال أبي: وما يدري يحيى بن معين، أوكل شيء يعرفه يحيى؟ اضرب عليه، فضرب عليه.

أخبرنا علي بن الحسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن عمر، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سهل، قال: حدثنا عبد الخالق بن منصور، قال: وسألته، يعني يحيى بن معين، عن الوركاني، فقال: ثقة.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم. وأخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي الخطبي، قالا: قال أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل: مات الوركاني في سنة ثمان وعشرين ومائتين في رمضان.

ذكر موسى بن هارون أنه توفي لتسع بقين من شهر رمضان.

## ٤٦١ - محمد بن جعفر بن أبي مواتيه، أبو جعفر الكلبي.

ذكر بعض أهل العلم أنه بغدادي سكن في فيد ومات بها، وحدث عن عبد الرحمن بن محمد المحاربي، ومحمد بن فضيل بن غزوان، ووكيع بن الجراح، ويحيى بن يمان، وجابر بن نوح.

روى عنه محمد بن إسماعيل البخاري في صحيحه، ويعقوب بن شيبة، ومحمد بن إبراهيم بن عبد الحميد الحلواني.

## ٤٦٢ - محمد بن جعفر، أبو جعفر البغدادي.

حدث عن داود بن صغير، روى عنه إسحاق بن إبراهيم بن سنين الختلي.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، ومحمد بن محمد بن أحمد بن الروزبهان، قالا: حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الختلي، قال: حدثني محمد بن جعفر أبو جعفر البغدادي، قال: حدثنا داود بن صغير، قال: حدثني كثير النواء، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: قلت لجبريل حين أسري بي إلى السماء: يا جبريل، على أمتي حساب؟ قال: كل أمتك عليها حساب، ما خلا أبا بكر الصديق، فإذا كان يوم القيامة قيل له: يا أبا بكر، ادخل الجنة، قال: ما أدخل حتى أدخل معي من كان يحبني في الدنيا.

## ٤٦٣ - محمد بن جعفر بن الحارث الخزاز القنطري.

حدث عن خالد بن عمرو القرشي، روى عنه أبو بكر بن خزيمة النيسابوري.

أخبرنا أبو بكر البرقاني، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي، قال: حدثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، قال: حدثنا محمد بن جعفر بن الحارث الخزاز بقنطرة بردان، قال: حدثنا خالد بن عمرو القرشي، قال: حدثنا سهل بن يوسف بن مالك، عن أبيه، عن جده، قال: لما رجع رسول الله ﷺ من حجة الوداع إلى المدينة صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: يا أيها الناس، إن أبا بكر لم يسؤني قط فاعرفوا له ذلك، أيها الناس، إني راض عن عمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص والمهاجرين الأولين فاعرفوا ذلك لهم، يا أيها الناس، إن الله قد غفر لأهل بدر والحديبية، يا أيها الناس، لا تتبعون في أصحابي وأختاني وأصهاري، يا أيها الناس، لا يطلبنكم الله بمظلمة أحد منهم فإنها مما لا يوهب، يا أيها الناس، ارفعوا ألسنتكم عن المسلمين، وإذا مات الرجل منهم فقولوا خيرا.

روى أبو بكر ابن أبي الدنيا وغيره، عن هذا الشيخ، عن سيار بن حاتم العنزي إلا أنهم سموه محمد بن الحارث، ولم يذكروا في نسبه جعفرا، ونحن نذكره في حرف الحاء، إن شاء الله.

## ٤٦٤ - محمد أمير المؤمنين المنتصر بالله بن جعفر المتوكل على الله

بن محمد المعتصم بالله بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبد الله المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، يكنى أبا جعفر، ويقال: أبا العباس، ويقال: أبا عبد الله.

ولد بسر من رأى، ويقال: إن مولده كان على ما أنبأني إبراهيم بن مخلد، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي، قال: محمد المنتصر بالله مولده في ربيع الآخر سنة اثنتين وعشرين ومائتين، أخبرني بذلك عبد الواحد بن المهتدي بالله، قال إسماعيل: استخلف المنتصر بالله في صبيحة الليلة التي قتل أبوه فيها، وذلك يوم الأربعاء لأربع خلون من شوال سنة سبع وأربعين ومائتين، وكان أبوه ولاه العهد بعده قبل إخوته المعتز والمؤيد،

فبويع له بعد قتل أبيه بالخلافة، ثم توفي ليلة السبت لثلاث خلون من ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين، ويقال: توفي يوم الأحد لأربع خلون من ربيع الآخر وهو ابن ست وعشرين سنة، وكانت خلافته ستة أشهر كاملة، وكان قصيرا أسمر ضخم الهامة عظيم البطن جسيما على عينه اليمنى أثر وقع أصابه وهو صغير.

أخبرنا عبد العزيز بن علي الوراق، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد المفيد، قال: حدثنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الأنصاري المعروف بالدولابي، قال: أخبرني هارون بن محمد بن إسحاق، قال: كان المنتصر بالله ربعة من الرجال، أسمر كبير العينين، مسمنا مضبر الخلق مليح الوجه جيد اللحية حسن المضحك، ونقش خاتمه: محمد رسول الله، وله خاتم آخر نقشه: المنتصر بالله، يكنى أبا جعفر، وأمه أم ولد يقال لها: حبشية، رومية، بويع يوم الأربعاء لأربع ليال خلون من شوال سنة سبع وأربعين ومائتين، وقال أبو بشر: أخبرني أبو موسى العباسي، قال: استخلف المنتصر بالله وهو ابن أربع وعشرين سنة.

أخبرني محمد بن أبي علي الأصبهاني، قال: حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري، قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: سمعت عبد الله بن المعتز يقول: قال المنتصر بالله: والله ما عز ذو باطل ولو طلع القمر من جبينه، ولا ذل ذو حق ولو أصفق العالم عليه.

أخبرنا علي بن أبي علي المعدل، قال: حدثنا محمد بن العباس الخزاز لفظا، قال: حدثنا محمد بن خلف بن المرزبان، قال: حدثني أحمد بن حبيب، قال: حدثني علي بن يحيى المنجم، قال: جلس المنتصر في مجلس كان أمر أن يفرش له بفرش ديباج مثقل بالذهب، وكان في بعض البسط دائرة كبيرة فيها مثال فرس وعليه راكب وعلى رأسه تاج وحول الدائرة كتابة بالفارسية، فلما جلس المنتصر وجلس الندماء ووقف على رأسه وجوه الموالي والقواد، نظر إلى تلك الدائرة وإلى الكتاب الذي حولها فقال لبغا: أيش هذا الكتاب؟ فقال: لا أعلم يا سيدي؟ فسأل من حضر من الندماء، فلم يحسن أحد أن يقرأه، فالتفت إلى وصيف وقال: أحضرني من يقرأ هذا الكتاب، فأحضر رجلا فقرأ الكتاب فقطب، فقال له المنتصر: ما هو؟

فقال: يا أمير المؤمنين بعض حماقات الفرس، قال: أخبرني ما هو؟ قال: يا أمير المؤمنين، ليس له معنى. فألح عليه وغضب، قال: يقول: أنا شيرويه بن كسرى بن هرمز، قتلت أبي فلم أمتع بالملك إلا ستة أشهر، فتغير وجه المنتصر وقام عن مجلسه إلى النساء، فلم يملك إلا ستة أشهر.

أخبرنا عبد العزيز بن علي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد المفيد، قال: حدثنا أبو بشر الدولابي، قال: أخبرني علي بن الحسن بن علي، عن عمر بن شبة، قال: حدثني أحمد بن الخصيب، قال: حدثني جعفر بن عبد الواحد، قال: دخلت على المنتصر بالله فقال لي: يا جعفر، لقد عوجلت فما أسمع بأذني، ولا أبصر بعيني، وكان في مرضه الذي مات فيه. وقال أبو بشر: سمعت محمد بن أزهر الكاتب يقول: اعتل المنتصر بالله يوم الخميس لخمس بقين من ربيع الأول، أصابته الذبحة في حلقه، ومات مع صلاة العصر من يوم الأحد لخمس خلون من شهر ربيع الآخر، وصلى عليه أحمد بن محمد بن المعتصم بسر من رأى، ويقال: إن الطيفوري سمه في محاجمة، فكانت خلافته ستة أشهر، قال: وسمعت أبا عبد الله جعفر بن علي الهاشمي، قال:

مات المنتصر بالله يوم الأحد لخمس ليال خلون من شهر ربيع الأول من سنة ثمان وأربعين ومائتين، وصلى عليه ابن عمه أحمد بن محمد المستعين بالله، ودفن بسر من رأى في موضع يقال له الجوسق.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن البراء، قال: ولد المنتصر بالله بسر من رأى، ومات بسر من رأى، وهو أول من أظهر قبره من خلفاء بني العباس، وكان عمره أربعا وعشرين سنة، وكنيته أبو جعفر.

أخبرنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ، قال: أخبرنا علي بن أحمد بن أبي قيس الرفاء، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، قال: مات المنتصر بسر من رأى وله أربع وعشرون سنة، ويكنى أبا عبد الله.

## ٤٦٥ - محمد أمير المؤمنين المعتز بالله بن جعفر المتوكل على الله ابن محمد المعتصم بالله، يكنى

## أبا عبد الله، وقيل: إن اسمه الزبير.

وكان مولده بسر من رأى، فأنبأني إبراهيم بن مخلد، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي: أن المعتز بالله ولد في شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وثلاثين ومائتين.

وأخبرنا الحسين بن علي الحنفي، قال: أخبرنا الحسين بن هارون الضبي، قال: أخبرنا محمد بن عمر الحافظ: أن مولد المعتز يوم الخميس الحادي عشر من شهر ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين ومائتين، قال: وكان منزله بسر من رأى.

قلت: والقول الأول عندنا أصح.

بويع المعتز بسر من رأى عند خلع المستعين.

وأخبرنا عبد العزيز بن علي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد المفيد، قال: حدثنا أبو بشر الدولابي، قال: أخبرني جعفر بن علي الهاشمي، قال: خرج أحمد الإمام المستعين بالله أمير المؤمنين من سر من رأى يوم الأحد لخمس خلون من المحرم سنة إحدى وخمسين ومائتين إلى بغداد، فوثب أهل سر من رأى فبايعوا لأبي عبد الله المعتز بالله.

قال أبو بشر: وأخبرني أبو موسى العباسي، قال: لما أنزل المعتز بالله من لؤلؤة وبويع له، ركب إلى أمه وهي في القصر المعروف بالهاروني، فلما دخل عليها وسألته عن خبره، قال لها: قد كنت كالمريض المدنف، وأنا الآن كالذي وقع في النزع، يعني أنه قد بويع له بسر من رأى والمستعين خليفة مجتمع عليه في الشرق والغرب.

وقال أبو بشر: أخبرني علي بن الحسن بن علي، قال: لما سأل الأتراك المستعين بالله الرجوع إلى سر من رأى فأبى عليهم، قدموا سر من رأى يوم الأربعاء لثلاث عشرة ليلة خلت من المحرم، فاجتمع الموالي وكسروا باب لؤلؤة، وأنزلوا المعتز بالله فبايعوه وخلعوا المستعين، فركب المعتز بالله إلى دار العامة يوم الخميس في المحرم سنة إحدى وخمسين ومائتين، فبايعه الناس، وعقد لنفسه لواء أسود، وخلع على إبراهيم المؤيد بالله، وعلى أحمد المعتمد على الله، وعلى أبي أحمد الموفق، وأنهضه إلى بغداد مطالبا ببيعته التي أكدها له المتوكل على الله في أعناقهم، ومعه جماعة من الفقهاء، فشخص أبو أحمد يوم السبت لسبع بقين من المحرم، وحصن

محمد بن عبد الله بن طاهر بغداد، ورم سورها، وأصلح أبوابها، وعسكر أبو أحمد بالشماسية ووقع الحرب يوم السبت للنصف من صفر، واتصلت الوقائع.

قال أبو بشر: وسمعت جعفر بن علي الهاشمي يقول: بويع المعتز يوم الأربعاء لاثنتي عشرة ليلة خلت من المحرم، وتوجه أبو أحمد ابن المتوكل على الله إلى بغداد في عشرة آلاف من سر من رأى، فواقع أهل بغداد فقتل من الفريقين خلق عظيم، وكانت هذه السنة فتنة المعتز والمستعين.

قال: وأخبرني أبو موسى العباسي، قال: لما وجه المعتز بالله أخاه أبا أحمد الموفق فحصرهم، وأقام المستعين بالله ببغداد إلى أن خلع سنة، واشتد الحصار على أهل بغداد، وقد كان أهل بغداد لما دخل إليهم المستعين أحبوه ومالوا نحوه غاية الميل، حتى نزل بهم من الحصار ما نزل، ونسبوا محمد بن عبد الله بن طاهر إلى المداهنة في أمر المستعين بالله، وهاجموا منزله يريدون نفسه.

قال: وأخبرني علي بن الحسن بن علي، قال: شرع في خلع المستعين بالله، فوثبت العامة على محمد بن عبد الله بن طاهر

وتذمرت عليه، ونقل المستعين بالله من داره إلى الرصافة.

قال: وأخبرني أبو موسى العباسي، قال: فدس محمد بن عبد الله بن طاهر إلى المستعين بالله من يعرض له بالخلع على أنه يتوثق له من المعتز بالله ويسلم إليه الأمر، وكان المستعين بالله رجلا صالحا ضعيفا، فأجاب المستعين بالله إلى ذلك وكره الدماء بعد أن لم يجد ناصرا.

قال: وأخبرني جعفر بن علي، قال: خلع أحمد المستعين بالله نفسه من الخلافة في المحرم أول سنة اثنتين وخمسين ومائتين.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، قال: أخبرنا عمر بن حفص، قال: ودعي للمعتز ببغداد يوم الجمعة لثلاث خلت من المحرم سنة اثنتين وخمسين ومائتين.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن البراء، قال: ثم استخلف المعتز بالله أبو عبد الله محمد بن المتوكل على الله، قال إبراهيم بن العباس:

الله أظهر دينه ... وأعزه بمحمد

والله أكرم بالخلا ... فة جعفر بن محمد

والله أيد عهده ... بمحمد ومحمد

ومؤيد لمؤيدي ... ن إلى النبي محمد

أخبرنا عبد العزيز بن علي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد المفيد، قال: حدثنا أبو بشر الدولابي، قال: أخبرني جعفر بن علي بن إبراهيم، قال: كانت الجماعة على أبي عبد الله المعتز بالله، واسمه الزبير بن جعفر بن محمد، وأمه قبيحة أم ولد رومية، في المحرم سنة اثنتين وخمسين ومائتين، وإنما تحسب أيام ملكه منذ يوم خلع المستعين.

وقال أبو بشر: سمعت أبا الجعد يقول: اسم المعتز بالله الزبير، ويقال: محمد.

وقال: أخبرني جعفر بن علي الهاشمي، قال: كان المعتز بالله رجلا طويلا جسيما وسيما، أبيض مشربا حمرة، أدعج العينين حسنهما، أقنى الأنف، حسن الوجه مليحا، جعد الشعر، كث اللحية، مدور الوجه، حسن المضحك، شديد سواد الشعر، أكحل

العينين، مات وهو ابن أربع وعشرين سنة، وكان قاضيه الحسن بن أبي الشوارب، ونقش خاتمه: محمد رسول الله، وله خاتم آخر نقشه: المعتز بالله.

أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن علي بن الحسين السمان لفظا بالري، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن يحيى الشافعي بسامرا، قال: حدثنا أحمد بن علي ابن يحيى بن حسان، قال: حدثنا علي بن حرب الطائي، قال: دخلت على المعتز بالله، فما رأيت خليفة كان أحسن وجها منه، فلما رأيته سجدت، فقال: يا شيخ، يسجد لأحد من دون الله؟ قلت: حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد النبيل، قال: حدثنا بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة، عن أبيه، عن جده: أن النبي ﷺ كان إذا رأى ما يفرح به أو بشر بما يسره سجد شكرا لله عز وجل.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا عبيد الله بن محمد المقرئ، قال: حدثنا محمد بن يحيى الصولي، قال: حدثني أبو الغوث ابن البختري، قال: حدثني أبي، قال: نظر إلي المعتز وأنا أنظر في وجهه، فقال: إلى أي شيء تنظر؟ قلت: إلى كمال أمير المؤمنين في جمال وجهه، وجميل أفعاله.

حدثني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا عبيد الله بن أحمد بن علي، قال: حدثنا يزداد بن عبد الرحمن، قال: قال لي الزبير بن بكار: صرت إلى أبي عبد الله المعتز بالله وهو أمير، فلما علم بمكاني خرج مستعجلا فعثر، فأنشأ يقول:

يموت الفتى من عثرة بلسانه ... وليس يموت المرء من عثرة الرجل

أخبرني عبيد الله بن أبي الفتح، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخزاز، قال: أنشدنا محمد بن خلف بن المرزبان، قال: أنشدت للمعتز بالله:

الله يعلم يا حبيبي أنني ... مذ غبت عنك مدله مكروب

يدنو السرور إذا دنا بك منزل ... ويغيب صفو العيش حين تغيب

قلت: مكث المعتز بالله في الخلافة إلى أن خلع نفسه وسلم الأمر للمهتدي بالله.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد، قال:

قال ابن البراء: كانت خلافة المعتز إلى أن خلع يوم الإثنين لثلاث بقين من رجب سنة خمس وخمسين ومائتين، أربع سنين وستة أشهر وأربعة عشر يوما، وعمره ثلاثا وعشرين سنة، وأظهر قبره، وبقي الأمر يومين، يعني بعد قتله، حتى استخلف المهتدي بالله.

أخبرنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ، قال: أخبرنا علي بن أحمد بن أبي قيس الرفاء، قال: حدثنا ابن أبي الدنيا، قال: بويع المعتز بالله في المحرم سنة اثنتين وخمسين ومائتين عند خلع المستعين بالله، ومات في يوم الثاني من شهر رمضان بسر من رأى، ودفن بموضع يقال له باب السميدع سنة خمس وخمسين ومائتين، وله ثلاث وعشرون سنة، وكانت خلافة المعتز بالله من يوم دعي له بالخلافة ببغداد إلى يوم دفن ثلاث سنين وسبعة أشهر إلا ثلاثة أيام. هكذا ذكر ابن أبي الدنيا أن وفاة المعتز كانت في شهر رمضان.

وأخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا الشافعي، قال: أخبرنا عمر بن حفص: أن المعتز قتل يوم السبت ليومين من شعبان.

وأخبرنا عبد العزيز بن علي، قال: أخبرنا المفيد، قال: حدثنا أبو بشر الدولابي، قال: أخبرني جعفر بن علي الهاشمي: أن المعتز بالله صلى عليه محمد ابن الواثق المهتدي بالله، ودفن عند قبر المنتصر بالله يوم السبت لثلاث خلون من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين.

## ٤٦٦ - محمد بن جعفر بن راشد، أبو جعفر الفارسي، يلقب لقلوق، وأصله من بلخ.

---

سمع عبيد الله بن تمام، ومنصور بن عمار، ويحيى بن السكن، وبكر بن بكار.

روى عنه الهيثم بن خلف الدوري، ومحمد بن خلف وكيع، والحسن بن محمد بن شعبة، ومحمد بن مخلد الدوري، وكان ثقة.

وقرأت يوما على أبي بكر البرقاني: حدثنا الحسن بن محمد بن شعبة، عن محمد بن جعفر بن مانبذة، فقال البرقاني: هو لقلوق.

أخبرنا أبو عمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مخلد العطار، قال: حدثنا محمد بن جعفر لقلوق، قال: حدثنا عبيد الله بن تمام، قال: حدثنا داود، عن عامر، عن جابر بن سمرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا يزال هذا الدين عزيزا إلى اثني عشر خليفة. قال: فكبر الناس وضجوا، وقال كلمة خفية، فقلت لأبي: يا أبة، ما قال؟ فقال: قال: كلهم من قريش.

## ٤٦٧ - محمد بن جعفر بن محمد بن إسماعيل بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، أبو العباس الهاشمي.

---

حدث عن أبي إبراهيم الترجماني، روى عنه محمد بن مخلد، وذكر في تاريخه الذي قرأته بخطه أنه توفي في ذي الحجة من سنة ست وسبعين ومائتين.

## ٤٦٨ - محمد بن جعفر المتوكل على الله بن محمد المعتصم بالله، يكنى أبا أحمد ولقبه الموفق بالله.

كان أخوه المعتمد قد عقد له ولاية العهد بعد ابنه جعفر، فمات الموفق قبل موت المعتمد بسنة وأشهر، ويقال: إن اسمه كان طلحة.

أنبأني إبراهيم بن مخلد، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي، قال: وكان المعتمد على الله عقد العهد بعده لابنه جعفر وسماه المفوض إلى الله، وعقد العهد بعد ابنه جعفر لأخيه أبي أحمد وسماه الموفق بالله، واسم الموفق: محمد بن جعفر المتوكل على الله، وكان هذا العقد يوم الأربعاء لاثنتي عشرة ليلة خلت من شوال سنة إحدى وستين ومائتين، وكان جعفر يومئذ صغيرا، فشرط في العهد: إن حدث به حدث الموت ولم يبلغ جعفر ويكمل للأمر أن يكون الأمر لأبي أحمد أولا، ثم لجعفر من بعده، فلم يزل أمر أبي أحمد يقوى ويزيد حتى صار الجيش كله تحت يديه، والأمر كله إليه، وكان قتل صاحب الزنج بالبصرة على يديه فملك الأمر وأحبه الناس وأطاعوه

وتسمى بعد قتل البصري الخارجي بالناصر لدين الله مضافا إلى الموفق بالله، وكان يخطب له على المنابر بلقبين، يقال: اللهم أصلح الأمير الناصر لدين الله أبا أحمد الموفق بالله، ولي عهد المسلمين أخا أمير المؤمنين، فلم يزل على ذلك إلى أن توفي ليلة الخميس لثمان بقين من صفر سنة ثمان وسبعين ومائتين في القصر المعروف بالحسني على شاطئ دجلة ودفن بالرصافة ليلا، وله من السن يومئذ تسعة وأربعون سنة تنقص شهرا وأياما؛ لأن مولده فيما ذكر لي في ربيع الأول يوم الأربعاء لليلتين خلتا منه سنة تسع وعشرين ومائتين، وأمه أم ولد أدركت أيامه وتوفيت قبله بسنتين.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن البراء، قال: ومات الموفق يوم الجمعة لثمان بقين من صفر سنة ثمان وسبعين ومائتين، ودفن بالرصافة مع أمه، رصافة بغداد.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي، قال: أخبرنا عمر بن حفص، قال: وتوفي أبو أحمد الموفق بالله يوم الأربعاء، ودفن ليلة الخميس لثمان خلون من

صفر، أول يوم من حزيران سنة ثمان وسبعين. كذا قال عمر بن حفص لثمان خلون من صفر، والقول الأول أشبه بالصواب، والله أعلم.

## ٤٦٩ - محمد بن جعفر بن محمد بن يزيد بن ميسرة، يعرف بابن الرازي.

حدث عن أبي بكر بن أبي الأسود، وشجاع بن مخلد، وأبي همام الوليد بن شجاع، وأبي سلمة الجوباري.

روى عنه أبو نعيم بن عدي الجرجاني، وأبو القاسم الطبراني، وما علمت من حاله إلا خيرا.

أخبرنا أبو الفرج محمد بن عبد الله بن أحمد بن شهريار الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، قال: حدثنا محمد بن جعفر الرازي ببغداد، قال: حدثنا الوليد بن شجاع بن الوليد، قال: حدثنا عوبد بن أبي عمران الجوني، عن أبيه، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر، قال: قال لي رسول الله ﷺ: إذ سئلت: أي الأجلين قضى

موسى؟ فقل: خيرهما وأبرهما، وإن سئلت أي المرأتين تزوج؟ فقل: الصغرى منهما، وهى التي جاءت فقالت: ﴿يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ ۖ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ﴾. فقال: ما رأيت من قوته؟ قالت: أخذ حجرا ثقيلا فألقاه عن البئر. قال: وما الذي رأيت من أمانته؟ قالت: قال لي: امشي خلفي ولا تمشي أمامي.

قال سليمان: لم يروه عن أبي عمران إلا ابنه.

أخبرنا علي بن محمد السمسار، قال: أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار، قال: حدثنا عبد الباقي بن قانع: أن محمد بن جعفر الرازي مات في سنة تسع وثمانين ومائتين.

## ٤٧٠ - محمد بن جعفر بن سهل، أبو أحمد الختلي.

حدث عن عبد الله بن أحمد بن عيسى المقرئ المعروف بالفسطاطي، روى عنه زكريا بن يحيى والد المعافى، وذكر أنه سمع منه بالنهروان في سنة إحدى وتسعين ومائتين.

## ٤٧١ - محمد بن جعفر بن محمد بن أعين، أبو بكر، وهو أخو عبيد الله بن جعفر.

نزل مصر وحدث بها عن عاصم بن علي، والحسن بن بشر البجلي، وأبي بكر بن أبي شيبة. روى عنه المصريون، وأبو القاسم الطبراني.

أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار، قال: أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني، قال: حدثنا محمد بن جعفر بن أعين البغدادي بمصر، قال:

حدثنا عاصم بن علي، قال: حدثنا عبد الحكيم بن منصور الواسطي، عن عبد الملك بن عمير، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن معاذ بن جبل، قال: قال رسول الله ﷺ: إني أخاف عليكم ثلاثا، وهن كائنات: زلة عالم، وجدال منافق، ودنيا تفتح عليكم.

قال سليمان: لم يروه عن عبد الملك إلا عبد الحكيم، ولا يروى عن معاذ إلا بهذا الإسناد.

حدثنا محمد بن علي الصوري، قال: أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الأزدي، قال: حدثنا عبد الواحد بن محمد بن مسرور، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونس، قال: محمد بن جعفر بن أعين يكنى أبا بكر، بغدادي قدم مصر وحدث بها وكان ثقة، توفي بمصر في جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين ومائتين. وقال ابن يونس مرة أخرى: توفي في شهر ربيع الأول.

قلت: ذكر أبو جعفر الطحاوي أنه مات يوم الجمعة لتسع عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول.

## ٤٧٢ - محمد بن جعفر بن محمد بن حبيب بن أزهر، أبو عمر القتات الكوفي، وهو أخو الحسين بن جعفر.

---

قدم بغداد وحدث بها عن أبي نعيم الفضل بن دكين، وأحمد بن يونس، ومنجاب بن الحارث.

روى عنه إسماعيل بن علي الخطبي، وأبو بكر الشافعي، ومحمد بن عمر الجعابي، وعبد الله بن إبراهيم الزبيبي، والحسن بن

جعفر الحرفي، وغيرهم، وكان ضعيفا.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن حماد بن متيم، قال: قدم علينا محمد بن جعفر بن حبيب القتات من الكوفة سنة تسع وتسعين ومائتين.

حدثني علي بن محمد بن نصر الدينوري، قال: سمعت حمزة بن يوسف يقول: سألت الدارقطني عن محمد بن جعفر القتات، فقال: تكلموا في سماعه من أبي نعيم.

أخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم بن سعيد الفقيه، قال: قال لنا عيسى بن حامد القاضي: ومات أبو عمر محمد بن جعفر بن حبيب القتات الكوفي ببغداد غرة جمادى الأولى سنة ثلاثمائة.

حدثني عبد العزيز بن علي، قال: سمعت أبا سعيد الحسن بن جعفر الحرفي يقول: توفي أبو عمر القتات يوم السبت ضحوة النهار لست خلون من جمادى الأولى سنة ثلاثمائة. وذكر لي غير عبد العزيز أنه لما توفي حمل من يومه إلى الكوفة.

## ٤٧٣ - محمد بن جعفر بن محمد بن حفص بن عمر بن راشد، أبو بكر الربعي الحنفي، يعرف بابن الإمام.

سكن دمياط وحدث بها عن إسماعيل بن أبي أويس، وأحمد بن يونس، ويحيى بن عبد الحميد الحماني، وعلي بن المديني، ومؤمل بن إهاب، وغيرهم. روى عنه المصريون.

أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار، قال: أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني، قال: حدثنا محمد بن جعفر ابن الإمام بمدينة دمياط، قال: حدثني علي بن المديني، قال: حدثنا أنس بن عياض، قال: حدثني عبيد الله بن عمر، عن ابن شهاب الزهري، قال: أخبرني عروة بن الزبير، أن عمرة بنت عبد الرحمن أخبرته، أن عائشة زوج النبي ﷺ قالت: لقد كان رسول الله ﷺ يدخل علي رأسه وهو معتكف فأرجله، وكان لا يدخل بيته إلا لحاجة الإنسان.

قال سليمان: لم يروه عن عبيد الله بن عمر إلا أنس بن عياض، تفرد به علي بن المديني.

قرأت على أحمد بن علي المحتسب، عن أبي الحسن الدارقطني، قال: قرأت في كتاب الوزير، يعني أبا الفضل بن خنزابة، سماعه من محمد بن موسى بن يعقوب بن المأمون، قال: سمعت أبا بكر ابن الإمام الدمياطي يقول لأبي عبد الرحمن النسائي: ولدت في سنة أربع عشرة، يعني ومائتين، ففي أي سنة ولدت يا أبا عبد الرحمن؟ فقال أبو عبد الرحمن: يشبه أن يكون في سنة خمس عشرة ومائتين، لأن رحلتي الأولى إلى قتيبة كانت في سنة ثلاثين ومائتين، أقمت عنده سنة وشهرين.

أخبرنا أبو بكر البرقاني، قال: أخبرنا علي بن عمر الحافظ، قال: حدثنا الحسن بن رشيق، قال: حدثنا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي، عن أبيه. ثم حدثني محمد بن علي الصوري، قال: أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضي، قال: ناولني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن وكتب لي بخطه، قال:

سمعت أبي يقول: محمد بن جعفر ابن الإمام دمياطي ثقة.

وحدثنا الصوري، قال: أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الأزدي، قال: حدثنا عبد الواحد بن محمد، قال: حدثنا أبو سعيد بن

يونس، قال: محمد بن جعفر بن محمد بن حفص بن عمر بن راشد مولى بني حنيفة يكنى أبا بكر، يعرف بابن الإمام، بغدادي، قدم مصر، كان تاجرا وسكن دمياط وحدث وكان ثقة، توفي بدمياط يوم الأربعاء لعشر خلون من ذي الحجة سنة ثلاثمائة.

## ٤٧٤ - محمد بن جعفر بن عبد الله بن جابر بن يوسف، أبو جعفر الراشدي.

---

سمع عبد الأعلى بن حماد النرسي، وأبا نشيط محمد بن هارون الحربي، وحدث عن أبي بكر الأثرم بكتاب العلل لأحمد بن حنبل.

روى عنه أبو بكر بن مالك القطيعي، وأحمد بن نصر بن عبد الله الذارع، وكان ثقة.

أخبرنا الحسن بن الحسين بن العباس النعالي، قال: أخبرنا أحمد بن نصر بن عبد الله الذارع، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن جعفر الراشدي، قال: حدثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي،

قال: حدثنا مسلم بن خالد، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، أن النبي ﷺ رخص لرعاء الإبل أن يرموا بالليل.

قرأت في كتاب محمد بن مخلد بخطه: مات محمد بن جعفر الراشدي سلخ ذي القعدة سنة ثلاثمائة.

وأخبرنا محمد بن عبد الواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرئ على ابن المنادي، وأنا أسمع، قال: محمد بن جعفر الراشدي كان يقدم إلى مدينتنا من الراشدية، مات في المحرم سنة إحدى وثلاثمائة.

## ٤٧٥ - محمد بن جعفر بن نصر بن عون، أبو بكر البغدادي الكرخي.

حدث عن عثمان بن أبي شيبة، روى عنه عبد الله بن عدي الجرجاني، وذكر أنه سمع منه ببلد.

## ٤٧٦ - محمد بن جعفر الصيدلاني، صهر أبي العباس المبرد على ابنته ويلقب برمه.

كان أديبا شاعرا، وروى عن أبي هفان الشاعر أخبارا، حدث عنه أبو الفرج الأصبهاني وغيره.

أنشدني أبو القاسم الأزهري، قال: أنشدني إبراهيم بن أبي علي، قال: أنشدني القاضي ابن كامل، قال: أنشدني محمد بن جعفر برمة النحوي ختن المبرد على ابنته لنفسه:

أما ترى الروض قد لاحت زخارفه ... ونشرت في رباه الريط والحلل

واعتم بالأرجوان النبت منه فما ... يبدو لنا منه إلا مونق خضل

فالنرجس الغض يرنو من محاجره ... إلى الورى مقل تحيى بها المقل

تبر حواه لجين فوق أعمدة ... من الزمرد فيها الزهر مكتهل

فعج بنا نصطبح يا صاح صافية ... صهباء في كأسها من لمعها شعل

فقد تجلت لنا عن حسن بهجتها ... رياض قطربل واللهو مشتمل

وعندنا شادن شدت قراطقه ... على نقا وقضيب فهو معتدل

يدور بالكأس بين الشرب آونة ... ما دام للشرب منها العل والنهل

وقينة إن تشأ غنتك من طرب ... ودع هريرة إن الركب مرتحل

وإن أشرت إلى صوت تكرره ... إنا محيوك فاسلم أيها الطلل

ليست بمظهرة تيها ولا صلفا ... وليس يغضبها التجميش والقبل

فنحن في تحف منها وفي غزل ... مما يغازلنا طرف لها غزل

هذا نعيم ذوي اللذات ما نعموا ... في عيشهم وإليه ينتهي المثل

## ٤٧٧ - محمد بن جعفر بن أحمد بن عوسجة البغدادي.

حدث عن داود بن رشيد، روى عنه علي بن الحسن بن علان الحراني الحافظ.

حدثني عبد العزيز بن أبي طاهر، قال: أخبرنا تمام بن محمد الرازي، قال: حدثنا علي بن الحسن بن علان الحراني، قال: حدثنا محمد بن جعفر بن أحمد بن عوسجة ببغداد.

## ٤٧٨ - محمد بن جعفر بن سلام، أبو بكر الشعيري.

حدث عن عمار بن خالد الواسطي، روى عنه أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي الجرجاني.

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن سلام الشعيري ببغداد، قال: حدثنا عمار بن خالد، قال: حدثنا محمد بن يزيد، عن أبي الأشهب، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه،

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: من صلى الجمعة فليصل بعدها أربعا.

## ٤٧٩ - محمد بن جعفر القواذي.

حدثنا محمد بن علي الصوري، قال: أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الأزدي، قال: حدثنا عبد الواحد بن محمد بن مسرور، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونس، قال: محمد بن جعفر القواذي من أهل بغداد، قدم مصر وكتب عنه، وكان يلزم تنيس ويتجر بها، وله بها دار حسنة، توفي بمصر في رجب سنة عشر وثلاثمائة.

## ٤٨٠ - محمد بن جعفر البزاز.

حدث بحلب عن مجاهد بن موسى، روى عنه أبو بكر المفيد حديثا منكرا أخبرنيه أبو سعد الماليني قراءة، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد المفيد، قال: حدثنا محمد بن جعفر البغدادي بحلب إملاء من كتابه، قال:

حدثنا مجاهد بن موسى، قال: حدثنا معن بن عيسى، قال: حدثنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: إذا جاء أحدكم إلى مجلس فأوسع له، فليجلس فإنها كرامة أكرمه الله بها وأخوه المسلم، فإن لم يوسع له فلينظر أوسع موضع فليجلس فيه.

قلت: لم أكتبه إلا من هذا الوجه.

## ٤٨١ - محمد بن جعفر بن أبي داود الأنباري.

حدث عن أحمد بن بكر البالسي، ويوسف بن يعقوب الخوارزمي. روى عنه أبو بكر الشافعي.

أخبرني عبد الغفار بن محمد بن جعفر المكتب، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم، قال: حدثنا محمد بن جعفر بن أبي داود الأنباري، قال: حدثني يوسف بن يعقوب الخوارزمي بدالية مالك بن طوق، قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد، عن عاصم، عن أنس، قال: حدثني ابناي عني، عن النبي ﷺ: كان يكره أن يجعل فص الخاتم مما سواه.

## ٤٨٢ - محمد بن جعفر بن العباس بن عيسى بن أبي جعفر المنصور، ويكنى أبا جعفر الهاشمي.

كان خطيب الجامع بمدينة المنصور قبل أبي عمر حمزة بن القاسم.

أنبأنا إبراهيم بن مخلد، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي، قال: وقلد أمير المؤمنين، يعني المقتدر بالله، الصلاة بالجانب الغربي من مدينة السلام أبا جعفر محمد ابن جعفر بن العباس بن عيسى بن المنصور، فتولى ذلك حتى توفي يوم السبت لثمان بقين من ذي الحجة سنة عشر وثلاثمائة، فصلى ابنه بعده جمعا، ثم ولي الصلاة مكانه أبو عمر حمزة بن القاسم.

## ٤٨٣ - محمد بن جعفر بن بكر بن إبراهيم، أبو الحسين البزاز يعرف بابن الخوارزمي، وهو أخو عبد العزيز بن جعفر.

سمع عثمان بن أبي شيبة، وأحمد بن إبراهيم الدورقي، وعمرو بن علي، وأبا موسى محمد بن المثنى، وخلاد بن أسلم.

روى عنه سعد بن محمد الصيرفي، ومحمد بن جعفر المعروف بزوج الحرة، وأبو الحسين بن البواب المقرئ، وأبو حفص بن شاهين، وكان ثقة.

أخبرنا علي بن محمد السمسار، قال: أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أن ابن الخوارزمي مات في سنة أربع عشرة وثلاثمائة.

## ٤٨٤ - محمد بن جعفر بن أحمد بن عمر بن شبيب، أبو الحسن الصيرفي، يعرف بابن الكوفي.

حدث عن إسحاق بن أبي إسرائيل، ومحمد بن سليمان لوين، ومحمد بن صالح المعروف بكيلجة.

روى عنه أبو الحسين بن البواب، ومحمد بن المظفر، وابن شاهين.

أخبرنا السمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أن أبا الحسن ابن الكوفي الصيرفي مات في صفر من سنة خمس عشرة وثلاثمائة.

## ٤٨٥ - محمد بن جعفر بن محمد بن المهلب، أبو الطيب الدِيباجي.

سمع يعقوب بن إبراهيم الدورقي، وأبا الأشعث أحمد بن المقدام، وعباد بن الوليد الغبري، والحسن بن عرفة، والحسن بن محمد الزعفراني، وإبراهيم بن راشد الأدمي، وصالح بن أحمد بن حنبل.

روى عنه أبو بكر الشافعي، ومحمد بن الحسن اليقطيني، والقاضي أبو الحسن الجراحي، وأبو الحسين بن المظفر، وكان ثقة.

أخبرنا طلحة بن علي الكتاني، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا محمد بن جعفر بن المهلب، قال: حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، عن ثور بن يزيد، عن رجاء بن حيوة، عن كاتب المغيرة، عن المغيرة: أن رسول الله ﷺ مسح أعلى الخفين وأسفله. قال أبي: فذكرت ذلك لعبد الرحمن بن مهدي، فذكر عن ابن المبارك، عن ثور، قال: حدثت عن رجاء، عن كاتب

المغيرة، ولم يذكر المغيرة. قال أبي: ولا أرى الحديث يثبت. وقد روي عن سعد، وأنس أنهما مسحا أعلى الخفين.

حدثني عبيد الله بن أبي الفتح، عن طلحة بن محمد بن جعفر: أن محمد بن جعفر بن المهلب مات في سنة ست عشرة وثلاثمائة.

## ٤٨٦ - محمد بن جعفر بن القاسم بن سماعة، أبو الطيب البزاز.

سمع طاهر بن خالد بن نزار، روى عنه عبيد الله بن أحمد بن يعقوب بن البواب المقرئ.

## ٤٨٧ - محمد بن جعفر بن محمد بن خلف، أبو بلال التميمي.

حدث عن الحسن بن عرفة العبدي، روى عنه أبو أحمد بن عدي الجرجاني، وذكر أنه سمع منه بسر من رأى.

## ٤٨٨ - محمد بن جعفر الدوري.

حدث عن أبي السائب سلم بن جنادة، روى عنه أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين.

## ٤٨٩ - محمد بن جعفر الخلال.

حدث عن علي بن حرب الطائي، وروى عنه ابن شاهين أيضا.

## ٤٩٠ - محمد بن جعفر بن محمد الداودي.

حدث عن أبي يحيى محمد بن عبد الرحيم المعروف بصاعقة، روى عنه محمد بن المظفر.

أخبرنا علي بن أبي علي المعدل، قال: حدثنا محمد بن المظفر الحافظ لفظا، قال: حدثنا محمد بن جعفر بن محمد الداودي، قال: قرأت على أبي يحيى محمد بن عبد الرحيم، قلت: حدثكم خالد بن عمرو القرشي، قال: أخبرنا سفيان، عن حماد، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، مثل حديث شيبان، عن منصور، عن الحكم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ذكر

للنبي ﷺ رجل وقصت به ناقته فمات وهو محرم، فقال: كفنوه ولا تغطوا رأسه ولا تمسوه طيبا فإنه يبعث يوم القيامة وهو يلبي. فقال: نعم.

قلت: وهكذا رواه عبد الله بن محمد بن ناجية، ويحيى بن محمد بن صاعد، عن محمد بن عبد الرحيم، وخالفه جعفر بن محمد بن الحسن الكوفي، فرواه عن خالد بن عمرو، عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير.

## ٤٩١ - محمد بن جعفر بن حمويه، أبو عبد الله الصائغ الرازي.

---

ذكر أبو القاسم عبد الله بن محمد الثلاج: أنه قدم بغداد حاجا وحدثهم في دار القطن، عن أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي في سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة.

## ٤٩٢ - محمد بن جعفر بن يزيد بن عبد الله، أبو جعفر النهاوندي الوراق.

حدث عن محمد بن سليمان الباغندي، روى عنه عبد الله بن عدي الجرجاني، وذكر أنه سمع منه ببغداد.

## ٤٩٣ - محمد بن جعفر بن محمد بن بقية، أبو بكر السامري، يعرف بالحمراني.

قدم بغداد وحدث بها عن أبي الحسن علي بن حرب الموصلي، وأبي حاتم الرازي.

روى عنه محمد بن المظفر الحافظ.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن محمد الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن بقية الحمراني، قدم من سامرا، قال: حدثنا أبو حاتم الرازي، قال: حدثنا عبد الله بن صالح بن مسلم، قال: حدثنا حماد بن شعيب، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عروة بن الزبير، عن عائشة، عن النبي ﷺ، أنه كان يدعو: اللهم عافني

في جسدي، وعافني في بصري، واجعله الوارث مني، لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين.

قلت: وهكذا رواه حمزة بن حبيب الزيات، عن حبيب. ورواه أبو مريم عبد الغفار بن القاسم، عن حبيب بن أبي ثابت، عن مولى لقريش، عن عروة بن الزبير.

## ٤٩٤ - محمد بن جعفر بن حمكويه، أبو العباس الرازي.

قدم بغداد وحدث بها عن أبي حاتم الرازي، وعمر بن مدرك القاضي، ومحمد بن أبي يحيى الزعفراني. وروى عن يحيى بن معاذ الواعظ حكايات.

روى عنه أبو حفص الكتاني، والمعافى بن زكريا الحريري، وأحمد بن محمد بن مقسم المقرئ.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا عمر بن إبراهيم المقرئ، قال: حدثنا محمد بن جعفر الرازي، قدم علينا، قال:

حدثنا أبو حاتم محمد بن إدريس.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: سمعت أبا الحسن أحمد بن محمد بن الحسن بن مقسم يقول: سمعت أبا العباس ابن حمكويه الرازي يقول: سمعت يحيى بن معاذ يقول: اترك الدنيا قبل أن تتركك، واسترض ربك قبل ملاقاته، واعمر بيتك الذي تسكنه قبل انتقالك إليه، يعني القبر.

قال: وسمعت يحيى بن معاذ يقول: إنما ينشطون إليه على قدر منازلهم لديه.

قال: وسمعت يحيى يقول: من كان قلبه مع الحسنات لم تضره السيئات، ومن كان قلبه مع السيئات لم تنفعه الحسنات.

قال: وسمعت يحيى يقول: لا تسكن إلى نفسك وإن دعتك إلى الرغائب.

قال: وسمعت يحيى يقول: الدنيا بحر التلف، والنجاة منها الزهد فيها.

أخبرنا أبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم العبدويي بنيسابور، قال: سمعت أحمد بن محمد بن الخليل يقول: سمعت أحمد بن

محمد بن يعقوب المقرئ يقول: سمعت أبا العباس بن حمكويه يقول: سمعت يحيى بن معاذ يقول: قوت الأجساد المطاعم، وقوت النفوس الهوى، وقوت القلوب الذكر، وقوت العقول الفكر.

## ٤٩٥ - محمد بن جعفر بن محمد، أبو العباس الخواتيمي.

سمع الحسن بن عرفة، ومحمد بن علي بن مهران الوراق. روى عنه أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني.

## ٤٩٦ - محمد بن جعفر بن محمد بن غسان، أبو الحسن المدائني.

حدث عن محمد بن الجهم السمري، وأبي إسماعيل الترمذي. روى عنه محمد بن المظفر، والقاضي أبو الحسن الجراحي.

## ٤٩٧ - محمد بن جعفر، أبو بكر العطار النحوي، يلقب خرتك، من أهل المخرم.

حدث عن الحسن بن عرفة، وعباس بن محمد الدوري. روى عنه محمد بن المظفر، وأبو الحسن الدارقطني.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر العطار المخرمي. وأخبرنا محمد بن علي بن الفتح، قال: حدثنا علي بن عمر الحافظ، قال: حدثنا محمد بن جعفر العطار النحوي الملقب خرتك، قال: حدثنا الحسن بن عرفة، قال: حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله العمري، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: من كان مصليا بعد الجمعة فليصل أربعا.

قال علي بن عمر: غريب من حديث عبد الرحمن بن عبد الله العمري، عن سهيل، تفرد به شيخنا عن الحسن بن عرفة عنه.

## ٤٩٨ - محمد بن جعفر بن سليمان بن نوح النهرواني.

حدث عن أحمد بن منصور الرمادي، وأبي قلابة الرقاشي، والحارث بن أبي أسامة التميمي. روى عنه المعافى بن زكريا الجريري.

## ٤٩٩ - محمد بن جعفر بن حمدان، أبو الحسين القماطري.

حدث عن أبي عتبة أحمد بن الفرج الحمصي، وأبي علي أحمد بن الفرج الجشمي، ويحيى بن أبي طالب. روى عنه محمد بن المظفر، والدارقطني.

## ٥٠٠ - محمد بن جعفر بن رميس بن عمرو، أبو بكر القصري.

سمع أبا علقمة الفروي، والحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، وعثمان بن معبد بن نوح المقرئ، وجماعة من هذه الطبقة. روى عنه أبو الحسن الدارقطني.

أخبرنا أبو بكر البرقاني، قال: أنبأنا علي بن عمر الحافظ، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن رميس بالقصر، قال: حدثنا عثمان بن معبد بن نوح المقرئ، قال: حدثنا قبيصة، قال: حدثنا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن أبي الدرداء، أن النبي ﷺ قرأ: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ﴾ و﴿الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ﴾.

قال أبو بكر: قال لنا علي بن عمر: غريب من حديث منصور بن المعتمر عن إبراهيم؛ وهو غريب من حديث الثوري عن منصور، تفرد به عثمان بن معبد عن قبيصة عنه، ولم نكتبه إلا عن شيخنا، وكان من الثقات.

حدثني أبو عبد الله أحمد بن أحمد بن محمد القصري، المعروف بابن السيني، قال: حدثني عمي، قال: سمعت محمد بن جعفر بن رميس يقول: بعت صف الحدادين ببغداد بثلاثة آلاف دينار، فأنفقتها كلها على الحديث.

قال أبو عبد الله: وكان ابن رميس بغداديا نزل القصر وأقام بها إلى حين وفاته. ومات سنة ست وعشرين وثلاثمائة.

## ٥٠١ - محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر، أبو بكر الخرائطي، من أهل سر من رأى.

---

سمع إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد، وعباد بن الوليد الغبري، وحماد بن الحسن بن عنبسة، والحسن بن عرفة، وعمر بن شبة، وطاهر بن خالد بن نزار، وعباس بن عبد الله الترقفي.

وكان حسن الأخبار مليح التصانيف، سكن الشام وحدث بها فحصل حديثه عند أهلها، ومن مصنفاته كتاب اعتلال القلوب، وكان علي وعبد الملك ابنا بشران يرويانه عن أبي العباس أحمد بن إبراهيم الكندي، سمعاه منه بمكة عن الخرائطي.

قال لي أبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن علي الكتاني الدمشقي: قدم محمد بن جعفر الخرائطي دمشق في سنة خمس وعشرين وثلاثمائة، ومات بعد ذلك بعسقلان.

وحدثني عبد العزيز الكتاني أيضا، قال: أخبرنا مكي بن محمد بن الغمر المؤدب، قال: أخبرنا أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن زير، قال: سنة سبع وعشرين، يعني وثلاثمائة، فيها توفي أبو بكر محمد بن جعفر الخرائطي في شهر ربيع الأول.

## ٥٠٢ - محمد بن جعفر بن محمد بن نوح، أبو نعيم الحافظ.

---

بغدادي نزل الرملة، وحدث بها عن قاسم بن الحسن الصائغ، وأبي الوليد بن برد الأنطاكي، ومحمد بن شداد المسمعي، ومحمد بن يوسف بن عيسى بن الطباع، وعبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي، وجعفر بن محمد الطيالسي، ومحمد بن غالب التمتام.

روى عنه محمد بن المظفر الحافظ، وأبو بكر بن المقرئ الأصبهاني، ومحمد بن أحمد بن عمران المطرز، وغيرهم.

أخبرنا علي بن أبي علي المعدل، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن عمران الجشمي، قال: حدثنا أبو نعيم محمد بن جعفر بن محمد بالرملة. وأخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي، قال: حدثنا أبو القاسم علي بن أحمد بن إبراهيم بن ثابت الحافظ الرازي ببغداد، قال: أخبرنا أبو نعيم محمد بن جعفر بن محمد الحافظ بالرملة، وما سمعته إلا منه، قال: حدثنا محمد بن غالب، قال: حدثنا نوح بن ميمون المضروب، قال: حدثنا سفيان الثوري، قال: أخبرني وكيع بن الجراح، عن داود بن عبد الله، عن ابن جدعان، عن جدته، عن أم سلمة، أن النبي ﷺ دعا وصيفة له فأبطأت عليه، فقال: لولا مخافة القصاص لأوجعتك بهذا السواك.

حدثني عبد العزيز الكتاني، قال: أخبرنا مكي بن محمد بن الغمر، قال: أخبرنا أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن زير، قال: وفى هذه السنة، يعني سنة سبع وعشرين وثلاثمائة، توفي أبو نعيم محمد بن جعفر بالرملة.

## ٥٠٣ - محمد بن جعفر بن بكار، أبو الطيب الكاتب.

ذكر أبو القاسم بن الثلاج أنه حدثه عن أبي قلابة الرقاشي.

## ٥٠٤ - محمد بن جعفر بن حمدان، أبو عبد الله البغدادي.

ذكره لي أبو نعيم الحافظ، وقال: قدم أصبهان. يروي عن هلال بن العلاء وغيره.

## ٥٠٥ - محمد بن جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض، أبو الحسن بن أبي بكر الفريابي.

حدث عن أبي يوسف يعقوب بن إسحاق القلوسي، ومحمد بن أحمد بن الجنيد الدقاق، وعباس بن محمد الدوري، وإسحاق بن سيار النصيبي، والمطلب بن شعيب المصري، وموسى بن الحسن الصقلي، والحسن بن كليب الأنصاري، ونحوهم.

روى عنه محمد بن إسماعيل الوراق، ويوسف بن عمر القواس، وأبو حفص بن شاهين، وأبو حفص الكتاني، وكان ثقة.

أخبرنا عبيد الله بن عمر بن أحمد الواعظ، عن أبيه، قال: سمعت أبا الحسن محمد بن جعفر بن محمد الفريابي يقول: ولدت سنة سبع وأربعين ومائيتن.

## ٥٠٦ - محمد بن جعفر بن محمد بن وهب بن جراح، أبو عيسى البزاز المقرئ.

ذكر أبو القاسم بن الثلاج أنه قرأ عليه القرآن مرارا، وأنه حدثه عن أبي مسلم الكجي.

## ٥٠٧ - محمد بن جعفر بن أحمد بن إدريس بن يوسف بن شداد، أبو علي.

حدث عن محمد بن أيوب الرازي. روى عنه محمد بن أحمد بن جميع الصيداوي.

حدثني محمد بن علي الصوري، قال: أخبرنا أبو الحسين بن جميع، قال: حدثنا محمد بن جعفر بن أحمد بن إدريس بن يوسف بن شداد، أبو علي ببغداد.

## ٥٠٨ - محمد بن جعفر بن أحمد، أبو بكر القاضي الرافقي، يعرف بابن الصابوني.

قدم بغداد، وحدث بها عن أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط الأشجعي، وعن الحسن بن جرير الصوري، وأحمد بن محمد بن الصلت البغدادي نزيل مصر. روى عنه أبو الحسن الدارقطني.

أخبرنا محمد بن علي بن الفتح، قال: حدثنا علي بن عمر الحافظ، قال: حدثنا القاضي أبو بكر محمد بن جعفر بن أحمد الصابوني الرافقي، قدم علينا، قال: حدثنا الحسن بن جرير الصوري، قال: حدثنا مهدي بن جعفر، قال: حدثنا رواد، قال: حدثنا معقل بن عبيد الله، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن، ولا يشرب

الخمر حين يشربها وهو مؤمن، ولا ينتهب نهبة يرفع الناس إليه فيها أبصارهم وهو مؤمن.

قال علي بن عمر: صحيح من حديث الأعمش، وهو غريب من حديث معقل بن عبيد الله عن الأعمش، إن كان راويه حفظه. تفرد به رواد بن الجراح عنه، وتفرد به مهدي بن جعفر عن رواد، والصحيح عن رواد عن محمد بن عبيد الله عن الأعمش.

## ٥٠٩ - محمد أمير المؤمنين الراضي بالله بن جعفر المقتدر بالله بن أحمد المعتضد بالله بن أبي أحمد الموفق بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبد الله المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، يكنى أبا العباس.

---

استخلف بعد عمه أبي منصور الملقب بالقاهر، فأنبأنا إبراهيم بن مخلد، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي، قال: استخلف أبو العباس الراضي بالله محمد بن جعفر المقتدر بالله يوم الأربعاء

لست ليال خلون من جمادى الأولى من سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة، وأمه أم ولد رومية تسمى ظلوم أدركت خلافته. ومولده في رجب سنة سبع وتسعين ومائتين، وتوفي ليلة السبت لست عشرة ليلة خلت من ربيع الأول من سنة تسع وعشرين وثلاثمائة، ودفن ليلة الأحد في الرصافة، وكانت خلافته ست سنين وعشرة أشهر وعشرة أيام. وتوفي وهو ابن إحدى وثلاثين سنة وثمانية أشهر. وكان قصير القامة، نحيف الجسم، أسمر رقيق السمرة، دري اللون، أسود الشعر سبطه، في وجهه طول، وفي مقدم لحيته تمام، وفي شعرها رقة، هكذا رأيته.

قال لنا الحسن بن أبي بكر: كانت مدة خلافة الراضي ست سنين وعشرة أشهر، ومات بمدينة السلام. قال: وحدثني أبي، قال: صليت الجمعة وراء الراضي، فسمعته يقرأ: بل تؤثرون الحياة الدنيا بالإدغام.

قلت: كان للراضي فضائل كثيرة، وختم الخلفاء في أمور عدة، فمنها أنه آخر خليفة له شعر مدون، وآخر خليفة انفرد بتدبير الجيوش والأموال، وآخر خليفة خطب على منبر يوم الجمعة،

وآخر خليفة جالس الجلساء ووصل إليه الندماء، وآخر خليفة كانت نفقته وجوائزه وعطاياه وجراياته وخزائنه ومطابخه ومجالسه وخدمه وحجابه وأموره، كل ذلك يجري على ترتيب المتقدمين من الخلفاء.

أخبرنا أبو الحسن العباس بن عمر بن العباس الكلوذاني، قال: سمعت أبا بكر محمد بن يحيى الصولي يقول: سمعت أمير المؤمنين الراضي بالله يقول: لله أقوام هم مفاتيح الخير، وأقوام مفاتيح الشر، فمن أراد به خيرا قصد به أهل الخير وجعله الوسيلة إلينا فنقضي حاجته، فهو الشريك في الثواب والشكر، ومن أراد الله به سوءا عدل به إلى غيرنا فهو الشريك في الوزر والإثم، والله المستعان على كل حال.

أخبرنا علي بن المحسن التنوخي، عن أبيه، قال: سمعت أبا بكر محمد بن يحيى الصولي يحكي أنه دخل إلى الراضي وهو يبني شيئا، أو يهدم شيئا، فأنشده أبياتا وكان الراضي جالسا على آجرة حيال الصناع، قال: وكنت أنا وجماعة من الجلساء، فأمرنا بالجلوس بحضرته، فأخذ كل واحد منا آجرة فجلس عليها، واتفق أني أخذت أنا آجرتين ملتزقتين بشيء من

إسفيداج فجلست عليهما فلما قمنا أمر أن توزن آجرة كل واحد ويدفع إليه بوزنها دراهم أو دنانير، قال: أتى الشك مني، قال: فتضاعفت جائزتي على جوائز الحاضرين بتضاعف وزن آجرتي على آجرهم.

أخبرنا أبو مسلم حمد بن محمد بن عبد الرحمن بن بندار القاضي بقاشان، قال: حدثنا أبي، قال: أخبرنا أبو الحسن السلامي، قال: حدثني الحسن بن محمد القزويني، قال: سمعت أبا بكر النحوي يقول: من ألطف رقعة كتبت في الاعتذار رقعة كتبها أمير المؤمنين الراضي إلى أخيه أبي إسحاق المتقي وقد كان جرى بينهما كلام بحضرة المؤدب، وكان الأخ قد تعدى على الراضي فكتب إليه الراضي:

بسم الله الرحمن الرحيم؛ أنا معترف لك بالعبودية فرضا، وأنت معترف لي بالأخوة فضلا، والعبد يذنب، والمولى يعفو، وقد قال الشاعر:

يا ذا الذي يغضب من غير شيء ... اعتب فعتباك حبيب إلي

أنت على أنك لي ظالم ... أعز خلق الله كل علي

قال: فجاءه أبو إسحاق فانكب عليه، فقام إليه الراضي وكان الأكبر فتعانقا وتصالحا.

حدثنا أبو طاهر محمد بن علي البيع، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن موسى القرشي، قال: قرئ على أبي بكر محمد بن يحيى الصولي، وأنا أسمع للراضي بالله:

كل صفو إلى كدر ... كل أمن إلى حذر

ومصير الشباب للموت ... فيه أو الكبر

در در المشيب من ... واعظ ينذر البشر

أيها الآمل الذي ... تاه في لجة الغرر

أين من كان قبلنا ... درس الشخص والأثر

سيرد المعار من ... عمره كله خطر

رب إني ذخرت عن ... دك أرجوك مدخر

إنني مؤمن بما ... بين الوحي في السور

واعترافي بترك نف ... عي وإيثاري الضرر

رب فاغفر لي الخطيـ ... ئة يا خير من غفر

## ٥١٠ - محمد بن جعفر بن سعيد، أبو بكر الجوهري.

حدث في الغربة عن الحسن بن عرفة. روى عنه علي بن الحسن بن المثنى العنبري.

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسن المؤدب، قال: حدثني علي بن الحسن بن المثنى العنبري بإستراباذ، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن سعيد الجوهري البغدادي بأرجان، قال: حدثنا الحسن بن عرفة. وأخبرنا أبو عمر بن مهدي وجماعة، قالوا: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، قال: حدثنا الحسن بن عرفة، قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، قال: حدثنا موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: لا يقرأ الجنب ولا الحائض شيئا من القرآن. لفظ حديث الجوهري.

## ٥١١ - محمد بن جعفر بن أحمد بن يزيد، أبو بكر الصيرفي المطيري، من أهل مطيرة سر من رأى.

سكن بغداد وحدث بها عن الحسن بن عرفة، وعلي بن حرب، ويحيى ابن عياش القطان، وعباس بن عبد الله الترقفي، وعباس بن محمد الدوري، والحسن بن علي بن عفان الكوفي، وأبي البختري عبد الله بن محمد بن شاكر العنبري، وجماعة نحوهم.

روى عنه أبو الحسين ابن البواب، وأبو الحسن الدارقطني، وأبو حفص بن شاهين، وغيرهم من المتقدمين. وحدثنا عنه أبو الحسن بن الصلت الأهوازي. وقال الدارقطني: هو ثقة مأمون.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصلت، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر بن أحمد بن يزيد المطيري، قال: حدثنا الحسن بن عرفة، قال: حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي البصري، عن أبي عمران الجوني، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر، قال: قال رسول

الله ﷺ: يا أبا ذر، إذا طبخت فأكثر المرق وتعاهد جيرانك، أو قال: اقسم في جيرانك.

أخبرنا الحسين بن علي الطناجيري، قال: أخبرنا علي بن عمر بن أحمد الحافظ، قال: كان المطيري صدوقا ثقة.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي، قال: قال لنا أبو محمد جعفر بن محمد بن علي الطاهري: كان أبو بكر المطيري ينزل في درب خزاعة، وكان حافظا للحديث، وكان لا بأس به في دينه والثقة.

أخبرني عبيد الله بن أبي الفتح، عن طلحة بن محمد بن جعفر. وأخبرنا السمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أن المطيري مات في سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة. زاد ابن قانع: في صفر.

## ٥١٢ - محمد بن جعفر بن أحمد، أبو بكر التميمي العسكري.

حدث عن أبي بكر بن أبي الدنيا، ومقاتل بن صالح المطرز. روى عنه محمد بن فارس الغوري.

## ٥١٣ - محمد بن جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن علي بن أبي طالب، أبو الحسن العلوي، يعرف بأبي قيراط.

كان نقيب الطالبيين ببغداد، وحدث عن أبيه، وعن سليمان بن علي الكاتب. روى عنه محمد بن إسماعيل الوراق.

حدثنا أبو معاذ عبد الغالب بن جعفر الضراب، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الوراق، قال: حدثني محمد بن جعفر بن محمد بن الحسن بن جعفر العلوي، قال: أخبرنا سليمان بن علي الكاتب، قال: حدثني القاسم بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن

عمر بن علي بن أبي طالب، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن جده محمد بن عمر، عن أبيه عمر بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: شفاعتي لأمتي من أحب أهل بيتي، وهم شيعتي.

حدثني محمد بن علي الصوري، عن عبد الغني بن سعيد الحافظ: أن محمد بن جعفر المعروف بأبي قيراط، وكان نقيب الطالبيين، توفي ببغداد في ذي الحجة من سنة خمس وأربعين وثلاثمائة.

## ٥١٤ - محمد بن جعفر بن محمد بن سلم بن راشد الختلي، أخو عمر وأحمد.

---

سمع جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ، ومحمد بن غالب التمتام وطبقتهما، وأحسبه لم يحدث لكن روى أخوه أحمد عن وجوده في كتابه.

أخبرنا محمد بن عمر بن بكير المقرئ، والحسن بن الحسين بن العباس النعالي، قالا: أخبرنا أحمد بن جعفر بن محمد بن سلم

الختلي، قال: أصبت في كتاب أخي محمد بن جعفر بن سلم: حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر، قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد بن سلمة، قال: حدثنا علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب أنه قال: بلغت ثمانين سنة وما شيء عندي أخوف من النساء، وكان ذهب بصره.

## ٥١٥ - محمد بن جعفر بن محمد بن فضالة بن يزيد بن عبد الملك، أبو بكر الأدمي القارئ الشاهد صاحب الألحان.

---

كان من أحسن الناس صوتا بالقرآن، وأجهرهم بالقراءة.

وحدث عن أحمد بن عبيد بن ناصح، وعبد الله بن الحسن الهاشمي، ومحمد بن يوسف بن الطباع، وأحمد بن عبيد الله النرسي، وأحمد بن موسى الشطوي، والحارث بن محمد بن أبي أسامة، وعبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة.

حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه، وأبو نصر أحمد بن محمد بن حسنون النرسي، وأبو الحسين بن بشران، وعلي بن أحمد بن عمر المقرئ، وأبو علي بن شاذان، وغيرهم.

حدثنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي من حفظه في المذاكرة غير مرة، قال: حدثنا القاضي أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الأسدي المعروف بابن الأكفاني، قال: سمعت أبي يقول: حججت في بعض السنين، وحج في تلك السنة أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي، وأبو بكر الأدمي القارئ، فلما صرنا بمدينة الرسول ﷺ جاءني أبو القاسم البغوي فقال لي: يا أبا بكر، هاهنا رجل ضرير قد جمع حلقة في مسجد رسول الله ﷺ، وقعد يقص ويروي الكذب من الأحاديث الموضوعة، والأخبار المفتعلة، فإن رأيت أن تمضي بنا إليه لننكر عليه ذلك ونمنعه منه؟ فقلت له: يا أبا القاسم، إن كلامنا لا يؤثر مع هذا الجمع الكثير، والخلق العظيم، ولسنا ببغداد فيعرف لنا موضعنا، وننزل منازلنا، ولكن هاهنا أمر آخر هو الصواب، وأقبلت على أبي بكر الأدمي فقلت له: استعذ واقرأ. فما هو إلا أن ابتدأ بالقراءة حتى انفلت الحلقة، وانفصل الناس

جميعا وأحاطوا بنا يسمعون قراءة أبي بكر وتركوا الضرير وحده، فسمعته يقول لقائده: خذ بيدي، فهكذا تزول النعم.

وأخبرنا علي بن المحسن، قال: حدثني أبي، قال: حدثني أبو محمد يحيى بن محمد بن فهد، قال: حدثني ذرة الصوفي، قال: كنت بائتا بكلواذى على سطح عال، فلما هدأ الليل قمت لأصلي فسمعت صوتا ضعيفا يجيء من بعد، فأصغيت إليه وتأملته شديدا فإذا هو صوت أبي بكر الأدمي، فقدرته منحدرا في دجلة وأصغيت فلم أجد الصوت يقرب ولا يزيد على ذلك القدر ساعة ثم انقطع، فشككت في الأمر وصليت ونمت، وبكرت فدخلت بغداد على ساعتين من النهار أو أقل، وكنت مجتازا في السمارية فإذا بأبي بكر الأدمي ينزل إلى الشط من دار أبي عبد الله الموسائي العلوي التي بقرب فرضة جعفر على دجلة، فصعدت إليه وسألته عن خبره فأخبرني بسلامته، وقلت: أين بت البارحة؟ فقال لي: في هذه الدار. فقلت: قرأت؟ قال: نعم. قلت: أي وقت؟ قال: بعد نصف الليل إلى قريب من الثلث الأخير. قال: فنظرت فإذا هو الوقت الذي سمعت فيه صوته بكلواذى، فعجبت من ذلك عجبا شديدا بان له في.

فقال: ما لك؟ فقلت: إني سمعت صوتك البارحة وأنا على سطح بكلواذى وتشككت، فلولا أنك أخبرتني الساعة بهذا على غير اتفاق ما صدقت. قال: فاحكها للناس عني. فأنا أحكيها دائما.

حدثني علي بن أبي علي المعدل، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي موسى القاضي، وأبو إسحاق الطبري وغيرهما، قالوا: سمعنا أبا جعفر عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم بن بريه الإمام يقول: رأيت أبا بكر الأدمي في النوم بعد موته بمديدة، فقلت له: ما فعل الله بك؟ فقال: أوقفني بين يديه، وقاسيت شديدا وأمورا صعبة. فقلت له: فتلك الليالي والمواقف والقرآن؟ فقال: ما كان شيء أضر علي منها، لأنها كانت للدنيا. فقلت له: فإلى أي شيء انتهى أمرك؟ قال: قال لي تعالى: آليت على نفسي أن لا أعذب أبناء الثمانين.

قال محمد بن أبي الفوارس: سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة فيها مات محمد بن جعفر الأدمي، وكان قد خلط فيما حدث.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: سمعت أبي يسأل أبا بكر محمد بن جعفر الأدمي: في أي سنة ولدت؟ فقال: يوم الأحد

لعشر بقين من رجب سنة ستين ومائتين.

حدثنا محمد بن الحسين بن الفضل إملاء، قال: توفي أبو بكر الأدمي القارئ يوم الأربعاء لليلتين بقيتا من شهر ربيع الأول، ودفن في هذا اليوم سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة، ودفن إلى جنب أبي عمر الزاهد في الصفة التي بحذاء قبر معروف الكرخي، وتوفي أبو عبد الله ابن أبي بكر الأدمي بعده بقليل ودفن إلى جنبه.

## ٥١٦ - محمد بن جعفر، أبو علي يلقب غندرا.

حدث عن الحسن بن علي المعمري. روى عنه أحمد بن الفرج بن حجاج.

## ٥١٧ - محمد بن جعفر بن حشيش، أبو عبد الله.

حدث عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة الكوفي. روى عنه إبراهيم بن مخلد بن جعفر الباقرحي.

## ٥١٨ - محمد بن جعفر بن أحمد بن عيسى، أبو الطيب الوراق، يعرف بابن الكدوش.

سمع حامد بن محمد بن شعيب البلخي، ومفضل بن محمد الجندي، وعبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري، وحدث شيئا يسيرا.

روى عنه عبيد الله بن عثمان بن يحيى الدقاق.

قال محمد بن أبي الفوارس: سنة سبع وخمسين وثلاثمائة فيها مات أبو الطيب محمد بن جعفر، يعرف بابن الكدوش، يوم الأحد لإحدى عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى. ومولده سنة ثمانين ومائتين، وكان صاحب كتاب، وكان ثقة مأمونا مستورا حسن المذهب سمعت منه.

## ٥١٩ - محمد بن جعفر بن دران بن سليمان بن إسحاق بن إبراهيم، أبو الطيب، يلقب غندرا.

سمع أبا خليفة الفضل بن الحباب، وأبا يعلى الموصلي، وإبراهيم بن عبد الله المخرمي، في أمثالهم.

روى عنه أبو الحسن الدارقطني، وأبو حفص الكتاني، وكان أبو الطيب هذا قد انتقل إلى مصر فسكنها وبها سمع منه الدارقطني، وأما الكتاني فسمع منه ببغداد.

أخبرنا أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا علي بن عمر الحافظ، قال: حدثني أبو الطيب محمد بن جعفر بن دران غندر البغدادي بمصر، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن شيبان الخلال بالرملة، وحدثني محمد بن علي الصوري، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن زكريا النسوي، قال: محمد بن جعفر بن دران غندر أبو الطيب البغدادي لقي الشيوخ السادة من نساك بغداد والصوفية مثل الجنيد وأقرانه، وكتب الحديث وروى، وسكن مصر في آخر عمره، ومات بها سنة سبع وخمسين وثلاثمائة.

قال غيره: مات في شهر ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة.

## ٥٢٠ - محمد بن جعفر، أبو بكر القاضي، يعرف بغندر أيضا.

أخبرنا بشرى بن عبد الله الرومي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر القاضي المعروف بغندر مولى فاتن المقتدري في سنة ستين وثلاثمائة، قال: قرئ على أبي شاكر مسرة بن عبد الله مولى المتوكل على الله، قال: حدثنا الحسن بن يزيد، قال: حدثنا عبد الله بن المبارك، قال: حدثنا سليمان بن مهران، قال: إبراهيم بن جعفر الأنصاري المعروف بالراهب، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله إذا أراد أن يجعل عبدا للخلافة مسح يده على جبهته.

قلت: مسرة بن عبد الله ذاهب الحديث.

## ٥٢١ - محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم بن عمران بن يزيد، أبو بكر البندار، أنباري الأصل.

سمع أحمد بن الخليل البرجلاني، ومحمد بن أبي العوام الرياحي، وجعفر بن محمد الصائغ، وأبا إسماعيل الترمذي، وهو

آخر من حدث عنهم، وروى أيضا عن إبراهيم بن إسحاق الحربي.

حدثنا عنه أبو الحسين بن الفضل القطان، وأبو الفرج بن سميكة، وعلي بن أحمد الرزاز، ومكي بن علي الحريري، وأبو علي بن شاذان، وأبو بكر البرقاني، وبشرى بن عبد الله الفاتني.

قرأت بخط علي بن أحمد الرزاز: سألت الشيخ، يعني أبا بكر بن الهيثم، عن مولده، فقال: في شوال سنة سبع وستين ومائتين.

سألت البرقاني عن ابن الهيثم، فقلت: هل تكلم فيه أحد؟ فقال: لا. قال: وكان سماعه صحيحا بخط أبيه.

قال لنا أبو علي بن شاذان: توفي ابن الهيثم في المحرم سنة ستين وثلاثمائة.

قال محمد بن أبي الفوارس: سنة ستين وثلاثمائة فيها مات محمد بن جعفر بن الهيثم يوم عاشوراء فجاءة، ومولده سنة ثمان وستين ومائتين، وكان عنده إسناد، انتقى عليه عمر البصري، وكان قريب الأمر فيه بعض الشيء، وكانت له أصول بخط أبيه جياد.

## ٥٢٢ - محمد بن جعفر، أبو بكر الكتاني الأحول المؤدب.

حدث عن عباس بن يوسف الشكلي، وعن جدار بن بكر الدبيلي.
روى عنه يوسف بن عمر القواس.

## ٥٢٣ - محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن كنانة، أبو بكر المؤدب.

حدث عن أبي مسلم الكجي، وأبي العباس الكديمي، ومحمد بن سهل العطار.

حدثنا عنه علي بن أحمد الرزاز، وبشرى بن عبد الله الفاتني.

أخبرنا علي بن أحمد الرزاز، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله المؤدب، قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الله أبو مسلم الكجي، قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا هشام، قال: حدثنا معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: لا يمنعن أحدكم جاره أن يضع خشبة في حائطه.

أخبرني أحمد بن علي المحتسب، قال: أخبرنا محمد بن أبي الفوارس، قال: محمد بن جعفر المؤدب بسوق عباسة لم يكن عندي بذاك، كان فيه تساهل.

حدثت عن أبي الحسن محمد بن العباس بن الفرات، قال: توفي أبو بكر محمد بن جعفر بن كنانة المؤدب في جمادى الأولى سنة ست وستين وثلاثمائة، وكان قريب الأمر.

## ٥٢٤ - محمد بن جعفر بن الحسين بن محمد بن زكريا، أبو بكر الوراق، يلقب غندرا.

---

كان جوالا حدث ببلاد فارس وخراسان عن محمد بن محمد الباغندي، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأبي بكر بن دريد النحوي، وأبي عروبة الحراني، وعبد الله بن أبي سفيان الموصلي، وأبي علي محمد بن سعيد الحافظ نزيل الرقة، وأبي الحسن بن جوصا الدمشقي، ومكحول البيروتي، وأبي جعفر الطحاوي، وأسامة بن علي بن سعيد الرازي.

حدثنا عنه عمر بن أبي سعد الزاهد الهروي، وأبو نعيم الأصبهاني، وكان حافظا ثقة.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الحسين بن محمد بن زكريا غندر الوراق البغدادي، قدم علينا، قال: حدثني محمد بن سعيد بن عبد الرحمن أبو علي الحافظ، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن عيشون، قال: حدثنا محمد بن سليمان بن أبي داود، قال: حدثنا داود بن الزبرقان، عن مطر الوراق، عن هارون بن عنترة، عن عبد الله بن السائب، عن زاذان، عن عبد الله بن مسعود، عن النبي ﷺ، قال: ذهاب البصر مغفرة للذنوب، وذهاب السمع مغفرة للذنوب، وما نقص من الجسد فعلى قدر ذلك.

قال لي أبو نعيم: توفي غندر بخراسان بعد سنة ستين وثلاثمائة.

حدثني محمد بن أحمد بن يعقوب، عن محمد بن عبد الله بن محمد النيسابوري الحافظ: أن غندرا خرج من مرو قاصدا بخارى فمات في المفازة في سنة سبعين وثلاثمائة.

## ٥٢٥ - محمد بن جعفر بن محمد، أبو الفتح الهمداني، يعرف بابن المراغي.

سكن بغداد وروى بها عن أبي جعفر أحمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة.

حدث عنه القاضي أبو الحسين محمد بن أحمد بن القاسم المحاملي، وذكر أنه سمع منه في سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة، وكان من أهل الأدب، عالما بالنحو واللغة، وله كتاب صنفه، وسماه كتاب البهجة، على مثال الكتاب الكامل للمبرد.

## ٥٢٦ - محمد بن جعفر بن أحمد بن جعفر بن الحسن بن وهب، أبو بكر الحريري المعدل، يعرف بزوج الحرة.

سمع محمد بن جرير الطبري، وعبد الله بن محمد البغوي، والحسن بن محمي المخرمي، وأبا بكر بن أبي داود، والعباس بن يوسف الشكلي.

حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه، وأبو بكر البرقاني، والحسن وعبد الله ابنا أبي بكر بن شاذان، وسألت البرقاني عنه فقال: بغدادي جليل، أحد العدول الثقات.

أخبرنا علي بن المحسن القاضي، قال: حدثني أبي، قال: حدثني الأمير أبو الفضل جعفر ابن المكتفي بالله، قال: كانت بنت بدر مولى المعتضد بالله زوج أمير المؤمنين المقتدر بالله، فأقامت عنده سنين وكان لها مكرما، وعليها مفضلا الإفضال العظيم، فتأثلت حالها، وانضاف ذلك إلى عظيم نعمتها الموروثة، وقتل المقتدر فأفلتت من النكبة، وسلم لها جميع أموالها وذخائرها حتى لم يذهب لها شيء، وخرجت عن الدار، فكان يدخل إلى مطبخها حدث يحمل فيه على رأسه، يعرف بمحمد بن جعفر بن أبي عسرون، وكان حركا، فنفق على القهارمة بخدمته، فنقلوه إلى أن صار وكيل المطبخ، وبلغها خبره ورأته فاستكاسته، فردت إليه الوكالة في غير المطبخ، وتراقى أمره حتى صار ينظر في ضياعها وعقارها، وغلب عليها وصارت تكلمه من وراء ستر، وخلف باب أو ستارة، وزاد اختصاصه بها حتى علق بقلبها، فاستدعته إلى تزويجها فلم

يجسر على ذلك، فجسرته وبذلت مالا حتى تم لها ذلك، وقد كانت حاله تأثلت بها، وأعطته لما أرادت ذلك منه أموالا جعلها لنفسه نعمة ظاهرة لئلا يمنعها أولياؤها منه بالفقر، وأنه ليس بكفء، ثم هادت القضاة بهدايا جليلة حتى زوجوهها منه، واعترض الأولياء فغالبتهم بالحكم والدراهم فتم له ذلك ولها، فأقام معها سنين ثم ماتت، فحصل له من مالها نحو ثلاثمائة ألف دينار ظاهرة وباطنه، فهو يتقلب إلى الآن فيها.

قال أبي: وقد رأيت أنا هذا الرجل وهو شيخ عاقل شاهد مقبول، توصل بالمال إلى أن قبله أبو السائب القاضي، حتى أقر في يده وقوف الحرة ووصيتها، لأنها وصت إليه في مالها ووقوفها، وهو إلى الآن لا يعرف إلا بزوج الحرة، وإنما سميت الحرة لأجل تزويج المتقدر بها، وكذا عادة الخلفاء لغلبة المماليك عليهم إذا كانت لهم زوجة قيل الحرة.

قال لنا أبو علي بن شاذان: كان محمد بن جعفر زوج الحرة جارنا، وسمعت منه مجالس من أماليه. وكان يحضره في مجلس الحديث القاضي الجراحي، وأبو الحسين بن المظفر، وأبو عمر بن حيويه، وأبو الحسن الدارقطني، وغيرهم من

الشيوخ، وتوفي ليلة الجمعة، ودفن يوم الجمعة لأربع خلون من صفر سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة بالقرب من قبر معروف الكرخي، وحضرت مع أبي الصلاة عليه.

## ٥٢٧ - محمد بن جعفر بن الحسن بن سليمان بن علي بن صالح، صاحب المصلى، يكنى أبا الفرج.

حدث عن الهيثم بن خلف الدوري، وعبد الله بن إسحاق المدائني، ومحمد بن محمد الباغندي، والحسن بن الطيب الشجاعي، ومحمد بن إبراهيم البرتي، وعبيد الله بن جعفر بن أعين، وأبي القاسم البغوي، وعبد الله بن أبي داود، وأبي الليث الفرائضي، والحسين بن محمد بن عفير، وأبي صخرة الكاتب، ونحوهم.

وروى عن خلق كثير من الغرباء، مثل أبي عروبة الحراني، وأبي الحسن بن جوصا الدمشقي، ومكحول البيروتي، والحسين بن أحمد بن بسطام الأيلي، ومحمد بن سعيد الترخمي، وسعيد بن علي بن خليل النصيبي، وغيرهم.

حدثنا عنه أبو الحسن النعيمي، والقاضي أبو القاسم التنوخي أحاديث تدل على سوء ضبطه، وضعف حاله.

أخبرنا علي بن أبي علي المعدل، قال: حدثنا أبو الفرج محمد بن جعفر بن الحسن بن سليمان بن علي صاحب المصلى من حفظه، قال: حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، قال: حدثنا أبو نعيم عبيد بن هشام الحلبي، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن الزهري، عن أنس، عن النبي ﷺ، قال: انتظار الفرج عبادة.

قلت: وهم هذا الشيخ على الباغندي وعلى من فوقه في هذا الحديث وهما قبيحا، لأنه لا يعرف إلا من رواية سليمان بن سلمة الخبائري، عن بقية بن الوليد، عن مالك، وكذلك حدث به الباغندي؛ أخبرنيه أبو القاسم الأزهري من أصل كتابه، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن سليمان أبو بكر الواسطي، قال: حدثنا سليمان بن سلمة الخبائري، قال:

حدثنا بقية بن الوليد، قال: حدثنا مالك بن أنس الأصبحي المديني، قال: أخبرني ابن شهاب الزهري، عن أنس بن مالك،

قال: قال رسول الله ﷺ: العبادة انتظار الفرج من الله.

قال أبو بكر: أنكرته عليه أشد الإنكار، وقلت: ليس من هذا شيء البتة، وكان أمر سليمان هذا شيئا عجيبا، الله أعلم به. وقد رواه شيخ كذاب كان بعسكر مكرم عن عيسى بن أحمد العسقلاني عن بقية، وأفحش في الجرأة على ذلك لأنه معروف أن الخبائري تفرد به، والله أعلم.

أخبرنا علي بن أبي علي، قال: حدثنا محمد بن جعفر الصالحي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن بشار بن أبي العجوز، قال: حدثنا الحسن بن هارون بن عقار، قال: حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن عبد الملك بن عمير، عن جابر بن سمرة، عن النبي ﷺ، قال: لا يملي مصاحفنا إلا غلمان بني هاشم.

وقد وهم الصالحي أيضا في متن هذا الحديث، وصوابه: عن ابن أبي العجوز.

حدثنا أبو طاهر عبد الغفار بن محمد بن جعفر المؤدب، قال: أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن أبي العجوز ببغداد، وما كتبناه إلا عنه، قال: حدثنا الحسن بن هارون ابن أخي سلمة بن عقار، قال: حدثنا

جرير بن عبد الحميد، عن عبد الملك بن عمير، عن جابر بن سمرة، قال: قال رسول الله ﷺ: لا يملين مصاحفنا إلا غلمان قريش، أو غلمان ثقيف. وهكذا رواه محمد بن المظفر عن ابن أبي العجوز، وهذا الحديث تفرد برفعه ابن أبي العجوز، وهو محفوظ من قول عمر بن الخطاب.

حدثني علي بن محمد بن نصر الدينوري، قال: سمعت حمزة بن يوسف السهمي، يقول: أبو الفرج محمد بن صالح بن جعفر البغدادي من ساكني البصرة في الجزيرة، ضعيف لا يحتج بحديثه، ما رأيت له أصلا جيدا، ولا رأيت أحدا يثني عليه خيرا، وسمعت جماعة يحكون أنه غصب كتب أبي مسلم بن مهران البغدادي، وحدث بها ولم يكن له فيها سماع، كذا قال حمزة اسمه: محمد بن صالح بن جعفر، والصواب: محمد بن جعفر بن صالح.

قال لنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي: كان محمد بن جعفر هذا يصحب جدي القاضي أبا القاسم التنوخي سنين كثيرة ويلزمه، وسمعته يقول: ولدت ببغداد في يوم الخميس لسبع ليال خلون من صفر سنة ست وتسعين

ومائتين. وتوفي في سنة أربع وسبعين وثلاثمائة بالبصرة، وكان انحدر إليها فأدركه أجله بها.

## ٥٢٨ - محمد بن جعفر بن زيد، أبو الطيب المكتب.

حدث عن أبي القاسم البغوي، حدثنا عنه ابنه عبد الغفار.

حدثنا عبد الغفار بن محمد من حفظه، قال: حدثنا أبي أبو الطيب محمد بن جعفر المكتب، قال: حدثنا عبد الله بن محمد البغوي، قال: حدثنا طالوت بن عباد، قال: حدثنا فضال بن جبير، عن أبي أمامة، عن رسول الله ﷺ، قال: أول الآيات طلوع الشمس من مغربها.

لم يكن عند عبد الغفار عن أبيه غير هذا الحديث. وحدثني من سمعه يقول: ولد أبي سنة إحدى وثلاثمائة، وسمعته أنا يقول: مات أبي في شعبان من سنة سبع وسبعين وثلاثمائة.

## ٥٢٩ - محمد بن جعفر بن عبد الله، أبو الحسين المقرئ، يعرف بالصابوني، من أهل برذعة.

قدم بغداد حاجا وحدث بها عن محمد بن أحمد بن أسد بن حرارة البرذعي بنسخة بشر بن عمرو بن سام.

قال لي أبو القاسم الأزهري: قرئ عليه في جامع المنصور في أيام الدارقطني، وكنت إذ ذاك عليلا فلم أتمكن أسمع منه، وأخذ لي أبو عبد الله بن بكير إجازته.

قلت: روى عنه أبو الحسن الدارقطني.

## ٥٣٠ - محمد بن جعفر بن العباس بن جعفر، أبو بكر النجار.

سمع محمد بن هارون ابن المجدر، وأبا حامد الحضرمي، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأبا بكر النيسابوري، ويوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البهلول.

حدثني عنه الحسن بن محمد الخلال وذكر لي أنه كان يلقب غندرا، وقال: كان ثقة فهما يحفظ القرآن حفظا حسنا، وتوفي في المحرم سنة تسع وسبعين وثلاثمائة.

## ٥٣١ - محمد بن جعفر بن عبد الكريم بن بديل، أبو الفضل الخزاعي الجرجاني.

قدم بغداد وحدث بها عن يوسف بن يعقوب النجيرمي البصري، وأحمد بن عبيد الله النهرديري، ومحمد بن أحمد بن إسحاق الشاهد الأهوازي، والحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري، وأبي بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي.

كتب عنه أحمد بن عمر ابن البقال. وحدثنا عنه القاضي أبو القاسم التنوخي.

أخبرنا علي بن أبي علي، قال: حدثنا أبو الفضل محمد بن جعفر بن محمد الخزاعي في سنة أربع وثمانين وثلاثمائة، قال: قرأت على أبي الحسن أحمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن هارون بن جعفر، قلت: حدثك أبوك محمد بن الحسن، عن أبي

جعفر عبد الله بن فاخر، قال: حدثنا محمد بن الحسن الشيباني، قال: صلى بنا أبو حنيفة في شهر رمضان وقرأ حروفا قد اختارها لنفسه من الحروف التي قرأهن الصحابة والتابعون، قرأ أبو حنيفة: ملك يوم الدين على مثال فعل، ونصب اليوم جعله مفعولا، وقرأ في سورة الأنعام: لا تنفع نفس بالتاء والرفع، قال أبو الفضل: ولست أعرف الرفع مع التاء، وقرأ في سورة يوسف: قد شعفها حبا بالعين المهملة، وقرأ في سورة يس: فأعشيناهم بالعين غير معجمة، وقرأ في سورة الفلق: من شر ما خلق بالتنوين، وذكر حروفا كثيرة سوى هذه.

قلت: كان أبو الفضل الخزاعي شديد العناية بعلم القراءات، ورأيت له مصنفا يشتمل على أسانيد القراءات المذكورة فيه عدة من الأجزاء فأعظمت ذلك واستنكرته، حتى ذكر لي بعض من يعتني بعلوم القراءات أنه كان يخلط تخليطا قبيحا، ولم يكن على ما يرويه مأمونا، وحكى لي القاضي أبو العلاء الواسطي عنه أنه وضع كتابا في الحروف ونسبه إلى أبي حنيفة، قال أبو العلاء: فأخذت خط الدارقطني وجماعة من

أهل العلم كانوا في ذلك الوقت بأن ذلك الكتاب موضوع لا أصل له، فكبر عليه ذلك وخرج من بغداد إلى الجبل، ثم بلغني بعد أن حاله اشتهرت عند أهل الجبل، وسقطت هناك منزلته. وقال لي القاضي أبو العلاء أيضا: كتبت عن أبي الفضل الخزاعي بواسط، وذكر لي هو أن اسمه كميل، ثم غير اسمه بعد وتسمى محمدا.

## ٥٣٢ - محمد بن جعفر بن عبد العزيز ابن المتوكل على الله، أبو العباس الهاشمي.

---

حدثني أبو القاسم الأزهري، قال: أنشدني أبو العباس محمد بن جعفر بن عبد العزيز ابن المتوكل الهاشمي، قال: أنشدنا الصولي:

أيها المستحل ظلمي وهجري ... لك طول البقاء قد مات صبري

قال لي لا أقل من صبر يوم ... بالقليل القليل ينفد عمري

قال لي الأزهري: رأيت هذا الشيخ في دكان أبي سعيد الوراق فأنشدني من حفظه أبياتا علقتها عنه، وذكر لي أن عنده عن الصولي وغيره.

## ٥٣٣ - محمد بن جعفر بن محمد بن هارون بن فروة بن ناجية بن مالك، أبو الحسن التميمي النحوي المعروف بابن النجار، من أهل الكوفة.

---

قدم بغداد وحدث بها عن محمد بن الحسين الأشناني، وعبيد الله بن ثابت الحريري، وإسحاق بن محمد بن مروان، ومحمد بن القاسم بن زكريا المحاربي، وأبي بكر بن دريد، ونفطويه، وأبي روق الهزاني، ومحمد بن يحيى الصولي.

حدثنا عنه محمد بن علي بن مخلد الوراق، وأحمد بن علي بن التوزي، وأبو القاسم الأزهري، وأحمد بن عبد الواحد الوكيل، وغيرهم.

وذكر لي الحسن بن علي بن عبد الله المقرئ، وأبو يعلى أحمد بن عبد الواحد الوكيل أنهما سمعا منه ببغداد في سنة إحدى

وتسعين وثلاثمائة.

أخبرنا أبو الفتح سليمان بن أيوب الرازي بأيلة في طريق الحج، قال: قال لنا أبو الحسن محمد بن جعفر ابن النجار: ولدت سنة ثلاث وثلاثمائة، هكذا ذكر أبي.

حدثني أبو القاسم الأزهري، قال: سمعت ابن النجار يذكر أن مولده في سنة ثلاث وثلاثمائة في المحرم لست عشرة ليلة خلت منه بالكوفة.

قال لي القاضي أبو العلاء الواسطي: توفي ابن النجار في سنة اثنتين وأربعمائة، وهو آخر من حدث عن الأشناني.

أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي، وأبو منصور محمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز العكبري، قالا: توفي أبو الحسن محمد بن جعفر بن النجار المقرئ بالكوفة في جمادى الأولى سنة اثنتين وأربعمائة. قال العتيقي: ثقة.

## ٥٣٤ - محمد بن جعفر بن علان، أبو جعفر الوراق الشروطي، يعرف بالطوابيقي.

كان شيخا مستورا من أهل القرآن، ضابطا لحروف قراءات كانت تقرأ عليه، وحدث عن أحمد بن يوسف بن خلاد، وأبي علي الطوماري، ومخلد بن جعفر، ومحمد بن الحسين الأزدي، وأبي جعفر بن المتيم، وأبي عبد الله الشماخي الهروي، وغيرهم.

كتبت عنه وكان صدوقا، ومات في ذي القعدة من سنة إحدى وعشرين وأربعمائة، ودفن في مقبرة باب الدير، وحين توفي كنت غائبا عن بغداد في رحلتي إلى أصبهان.

## ٥٣٥ - محمد بن جعفر، أبو الحسن المعروف بالجهرمي.

أحد الشعراء الذين لقيناهم وسمعنا منهم، وكان يجيد القول، ومسكنه في دار القطن، ولد في سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة،

ومات في يوم السبت تاسع عشر جمادى الآخرة من سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة.

## ذكر الأسماء المفردة من آباء المحمدين في هذا الحرف

---

## ٥٣٦ - محمد بن جوان بن شعبة، ويقال: محمد بن شعبة بن جوان، كنيته أبو علي.

---

أخبرنا أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا علي بن عمر الحافظ، قال: محمد بن جوان بن شعبة، ويقال: محمد بن شعبة بن جوان، حدثنا عنه إبراهيم بن حماد، فقال لنا فيه: محمد بن جوان بن شعبة، وحدثنا عنه القاضي أبو عبد الله المحاملي، وغيره، فقالوا: محمد بن شعبة بن جوان له مسند مصنف.

قلت: حدث عن مؤمل بن إسماعيل، وأبي عاصم النبيل، وأبي داود الطيالسي، وعمر بن محمد بن أبي رزين، وعبد الله بن رجاء الغداني. روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد بن

مخلد العطار، وغيرهما. وسنعيد ذكره في حرف الشين إن شاء الله.

أخبرنا السمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أن محمد بن جوان بن شعبة البصري مات في ربيع الآخر من سنة ثمان وخمسين ومائتين.

## ٥٣٧ - محمد بن الجارود بن دينار، أبو جعفر القطان.

سمع يحيى بن نصر بن حاجب، وعبد الصمد بن حسان، وأبا نعيم الفضل بن دكين، وغيرهم. روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد بن مخلد، وإسماعيل بن محمد الصفار، وكان ثقة.

أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مخلد العطار، قال: حدثنا محمد بن الجارود، قال: حدثنا عيسى بن جعفر، قال: حدثنا إبراهيم بن طهمان، قال: حدثني إسماعيل بن أبي خالد، عن زياد

المخزومي، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: نحن الآخرون السابقون يوم القيامة، وأول زمرة من أمتي يدخلون الجنة سبعون ألفا لا حساب عليهم، صورة كل رجل منهم على صورة القمر ليلة البدر، ثم الذين يلونهم كأضوإ نجم في السماء، ثم هم بعد ذلك منازل.

## ٥٣٨ - محمد بن الجهم بن هارون، أبو عبد الله الكاتب السمري.

---

سمع يعلى بن عبيد الطنافسي، وعبد الوهاب بن عطاء، ويزيد بن هارون، وجعفر بن عون، وعبد العزيز بن أبان، وآدم بن أبي إياس. وروى عن أبي زكريا يحيى بن زياد الفراء تصانيفه.

حدث عنه موسى بن هارون الحافظ، وقاسم بن محمد الأنباري، وأبو بكر بن مجاهد المقرئ، وإبراهيم بن محمد نفطويه النحوي، وعبيد الله بن أحمد بن بكير التميمي، وإسماعيل بن محمد الصفار، وعبد الله بن إسحاق البغوي، وأبو سهل بن زياد القطان، وأحمد بن كامل القاضي، وأبو بكر الشافعي، وغيرهم.

وقال الدارقطني: هو ثقة صدوق.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبيد الله بن محمد الحنائي، قال: حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار إملاء، قال: حدثنا محمد بن الجهم بن هارون، قال: حدثنا جعفر بن عون، قال: أخبرنا يحيى بن سعيد، عن عمرة، قالت: سمعت عائشة تقول: كان الناس عمال أنفسهم، فكانوا يروحون إلى الجمعة بهيأتهم، فكان يقال لهم: لو اغتسلتم.

أخبرنا علي بن محمد بن الحسين الدقاق، قال: قرأنا على الحسين بن هارون الضبي، عن أبي العباس بن سعيد، قال: محمد بن الجهم السمري سألت عنه عبد الله بن أحمد، فقال: صدوق ما أعلم إلا خيرا.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي، قال: ومات محمد بن الجهم يوم الإثنين أول يوم من رجب سنة سبع وسبعين ومائتين.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد، قال: حدثنا محمد بن بن العباس، قال: قرئ على ابن المنادي، وأنا أسمع، قال: وأبو عبد الله محمد بن الجهم السمري صاحب الفراء مات يوم الأحد

المغرب ودفن يوم الإثنين وقت الظهر بالكناس سلخ جمادى الآخرة سنة سبع وسبعين، وله تسع وثمانون سنة.

## ٥٣٩ - محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب أبو جعفر الطبري.

---

سمع محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وأحمد بن منيع البغوي، ومحمد بن حميد الرازي، وأبا همام الوليد بن شجاع، وأبا كريب محمد بن العلاء، ويعقوب بن إبراهيم الدورقي، وأبا سعيد الأشج، وعمرو بن علي، ومحمد بن بشار، ومحمد بن المثنى، وخلقا كثيرا نحوهم من أهل العراق والشام ومصر.

حدث عنه أحمد بن كامل القاضي، ومحمد بن عبد الله الشافعي، ومخلد بن جعفر، في آخرين.

أخبرني أبو طالب محمد بن الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بكير، قال: أخبرنا مخلد بن جعفر. وأخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثني أبو جعفر أحمد بن أبي طالب الكاتب،

قالا: حدثنا أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد الطبري، قال: حدثني عبيد الله بن عبد الكريم أبو زرعة الرازي، قال: حدثنا ثابت بن محمد، قال: حدثنا سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن طاوس، عن ابن عباس، قال: مر النبي ﷺ على رجل مكشوفة فخذه، فقال له: غط فخذك فإن فخذ الرجل من العورة.

وقال أيضا: حدثنا أبو زرعة الرازي، قال: حدثنا ثابت بن محمد، قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي يحيى، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: مر النبي ﷺ على رجل مكشوفة فخذه، فقال له: غط فخذك فإن فخذ الرجل من العورة.

قال أبو طالب: ذكر أبي أن حديث الثوري غريب، حدث به مخلد، وأبو جعفر بن أبي طالب، عن الطبري.

هكذا قال، وقد حدثنا أبو زرعة الرازي، يعني أحمد بن الحسين، عن ابن نومرد، عن أبي زرعة، عن ثابت، عن الثوري، عن حبيب، عن طاوس، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ في كسوف الشمس. وإلى جنبه حديث أبي يحيى القتات، عن مجاهد، عن ابن عباس: مر النبي ﷺ على رجل مكشوفة فخذه. قال أبي: فيشبه

أن يكون أبو زرعة الرازي حدث به مرة من حفظه إن لم يكن الطبري أخطأ عليه فإن القول قول ابن نومرد. وقد روي عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن ضمرة، عن علي أن النبي ﷺ مر على رجل مكشوفة فخذه، من وجه غير مرضي، فالله أعلم.

قلت: استوطن الطبري بغداد، وأقام بها إلى حين وفاته، وكان أحد أئمة العلماء يحكم بقوله، ويرجع إلى رأيه لمعرفته وفضله، وكان قد جمع من العلوم ما لم يشاركه فيه أحد من أهل عصره، وكان حافظا لكتاب الله، عارفا بالقراءات، بصيرا بالمعاني، فقيها في أحكام القرآن، عالما بالسنن وطرقها، وصحيحها وسقيمها، وناسخها ومنسوخها، عارفا بأقوال الصحابة والتابعين، ومن بعدهم من الخالفين في الأحكام، ومسائل الحلال والحرام، عارفا بأيام الناس وأخبارهم، وله الكتاب المشهور في تاريخ الأمم والملوك، وكتاب في التفسير لم يصنف أحد مثله، وكتاب سماه تهذيب الآثار، لم أر سواه في معناه إلا أنه لم يتمه، وله في أصول الفقه وفروعه كتب كثيرة، واختيار من أقاويل الفقهاء، وتفرد بمسائل حفظت عنه.

وسمعت علي بن عبيد الله بن عبد الغفار اللغوي المعروف بالسمساني يحكي: أن محمد بن جرير مكث أربعين سنة يكتب في كل يوم منها أربعين ورقة. وبلغني عن أبي حامد أحمد بن أبي طاهر الفقيه الإسفراييني أنه قال: لو سافر رجل إلى الصين حتى يحصل له كتاب تفسير محمد بن جرير لم يكن ذلك كثيرا، أو كلاما هذا معناه.

أخبرنا القاضي أبو عبد الله محمد بن سلامة القضاعي المصري إجازة، قال: حدثنا علي بن نصر بن الصباح التغلبي، قال: حدثنا القاضي أبو عمر عبيد الله بن أحمد السمسار، وأبو القاسم بن عقيل الوراق، أن أبا جعفر الطبري قال لأصحابه: أتنشطون لتفسير القرآن؟ قالوا: كم يكون قدره؟ فقال: ثلاثون ألف ورقة. فقالوا: هذا مما تفنى الأعمار قبل تمامه، فاختصره في نحو ثلاثة آلاف ورقة، ثم قال: هل تنشطون لتاريخ العالم من آدم إلى وقتنا هذا؟ قالوا: كم قدره؟ فذكر نحوا مما ذكره في التفسير، فأجابوه بمثل ذلك، فقال: إنا لله، ماتت الهمم!

حدثني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله النيسابوري الحافظ، قال: سمعت أبا بكر بن بالويه يقول:

قال لي أبو بكر محمد بن إسحاق، يعني ابن خزيمة: بلغني أنك كتبت التفسير عن محمد بن جرير، قلت: بلى، كتبت التفسير عنه إملاء، قال: كله؟ قلت: نعم، قال: في أي سنة؟ قلت: من سنة ثلاث وثمانين إلى سنة تسعين، قال: فاستعاره مني أبو بكر فرده بعد سنين، ثم قال: قد نظرت فيه من أوله إلى آخره، وما أعلم على أديم الأرض أعلم من محمد بن جرير، ولقد ظلمته الحنابلة.

سمعت أبا حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم العبدويي بنيسابور يقول: سمعت حسينك، واسمه الحسين بن علي التميمي يقول: لما رجعت من بغداد إلى نيسابور سألني محمد بن إسحاق بن خزيمة، فقال لي: ممن سمعت ببغداد؟ فذكرت له جماعة ممن سمعت منهم، فقال: هل سمعت من محمد بن جرير شيئا؟ فقلت له: لا، إنه ببغداد لا يدخل عليه لأجل الحنابلة، وكانت تمنع منه. فقال: لو سمعت منه لكان خيرا لك من جميع من سمعت منه سواه.

حدثني أبو القاسم الأزهري، قال: حكى لنا أبو الحسن بن رزقويه عن أبي علي الطوماري، قال: كنت أحمل القنديل في

شهر رمضان بين يدي أبي بكر بن مجاهد إلى المسجد لصلاة التراويح، فخرج ليلة من ليالي العشر الأواخر من داره واجتاز على مسجده فلم يدخله وأنا معه، وسار حتى انتهى إلى آخر سوق العطش، فوقف بباب مسجد محمد بن جرير ومحمد يقرأ سورة الرحمن، فاستمع قراءته طويلا ثم انصرف، فقلت له: يا أستاذ، تركت الناس ينتظرونك وجئت تسمع قراءة هذا؟ فقال: يا أبا علي دع هذا عنك، ما ظننت أن الله تعالى خلق بشرا يحسن يقرأ هذه القراءة، أو كما قال.

حدثني أبو الفرج محمد بن عبيد الله بن محمد الخرجوشي الشيرازي لفظا، قال: سمعت أحمد بن منصور بن محمد الشيرازي يقول: سمعت محمد بن أحمد الصحاف السجستاني يقول: سمعت أبا العباس البكري من ولد أبي بكر الصديق يقول: جمعت الرحلة بين محمد بن جرير، ومحمد بن إسحاق بن خزيمة، ومحمد بن نصر المروزي، ومحمد بن هارون الروياني بمصر، فأرملوا ولم يبق عندهم ما يقوتهم، وأضر بهم الجوع فاجتمعوا ليلة في منزل كانوا يأوون إليه، فاتفق رأيهم على أن يستهموا ويضربوا القرعة، فمن خرجت عليه القرعة

سأل لأصحابه الطعام، فخرجت القرعة على محمد بن إسحاق بن خزيمة، فقال لأصحابه: أمهلوني حتى أتوضأ وأصلي صلاة الخيرة، قال: فاندفع في الصلاة فإذا هم بالشموع وخصي من قبل والي مصر يدق الباب، ففتحوا الباب فنزل عن دابته، فقال: أيكم محمد بن نصر؟ فقيل: هو هذا. فأخرج صرة فيها خمسون دينارا فدفعها إليه، ثم قال: أيكم محمد بن جرير؟ فقالوا: هو ذا فأخرج صرة فيها خمسون دينارا فدفعها إليه، ثم قال: أيكم محمد بن هارون؟ فقالوا: هو ذا فأخرج صرة فيها خمسون دينارا فدفعها إليه، ثم قال: أيكم محمد بن إسحاق بن خزيمة؟ فقالوا: هو ذا يصلي، فلما فرغ دفع إليه الصرة وفيها خمسون دينارا، ثم قال: إن الأمير كان قائلا بالأمس، فرأى في المنام خيالا قال: إن المحامد طووا كشحهم جياعا، فأنفذ إليكم هذه الصرار، وأقسم عليكم إذا نفدت فابعثوا إلي أمدكم.

أنشدنا علي بن عبد العزيز الطاهري، ومحمد بن جعفر بن علان الشروطي، قالا: أنشدنا مخلد بن جعفر الدقاق، قال: أنشدنا محمد بن جرير الطبري:

إذا أعسرت لم يعلم رفيقي ... وأستغني فيستغني صديقي

حيائي حافظ لي ماء وجهي ... ورفقي في مطالبتي رفيقي

ولو أني سمحت ببذل وجهي ... لكنت إلى الغنى سهل الطريق

وأنشدنا الطاهري والشروطي، قالا: أنشدنا مخلد بن جعفر، قال: أنشدنا محمد بن جرير:

خلقان لا أرضى طريقهما ... بطر الغنى ومذلة الفقر

فإذا غنيت فلا تكن بطرا ... وإذا افتقرت فته على الدهر

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي، قال: حدثنا سهل بن أحمد الديباجي، قال: قال لنا أبو جعفر محمد بن جرير الطبري: كتب إلي أحمد بن عيسى العلوي من البلد:

ألا إن إخوان الثقات قليل ... وهل لي إلى ذاك القليل سبيل

سل الناس تعرف غثهم من سمينهم ... فكل عليه شاهد ودليل

قال أبو جعفر: فأجبته:

يسيء أميري الظن في جهد جاهد ... فهل لي بحسن الظن منه سبيل

تأمل أميري ما ظننت وقلته ... فإن جميل الظن منك جميل

أخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه، قال: قال لنا عيسى بن حامد بن بشر القاضي: مات محمد بن جرير الطبري يوم السبت بالعشي ودفن يوم الأحد بالغداة في داره لأربع بقين من شوال سنة عشر وثلاثمائة.

قرأت على الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي، قال: توفي أبو جعفر محمد بن جرير الطبري في وقت المغرب من عشية الأحد ليومين بقيا من شوال سنة عشر وثلاثمائة، ودفن وقد أضحى النهار من يوم الإثنين غد ذلك اليوم في داره برحبة يعقوب ولم يغير شيبه، وكان السواد في شعر رأسه ولحيته كثيرا. وأخبرني أن مولده في آخر سنة أربع أو أول سنة خمس وعشرين ومائتين. وكان أسمر إلى الأدمة، أعين، نحيف الجسم، مديد القامة، فصيح اللسان، ولم يؤذن به أحد، واجتمع عليه من لا يحصيهم عددا إلا الله، وصلي على قبره عدة شهور ليلا ونهارا، ورثاه خلق كثير من أهل الدين والأدب، فقال ابن الأعرابي في مرثية له طويلة:

حدث مفظع وخطب جليل ... دق عن مثله اصطبار الصبور

قام ناعي العلوم أجمع لما ... قام ناعي محمد بن جرير

فهوت أنجم لها زاهرات ... مؤذنات رسومها بالدثور

وتغشى ضياءها النير الإشـ ... ـراق ثوب الدجنة الديجور

وغدا روضها الأنيق هشيما ... ثم عادت سهولها كالوعور

يا أبا جعفر مضيت حميدا ... غير وان في الجد والتشمير

بين أجر على اجتهادك موفو ... رٍ وسعي إلى التقى مشكور

مستحقا به الخلود لدى جنـ ... ـة عدن في غبطة وسرور

قرأت على أبي الحسين هبة الله بن الحسن الأديب لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد يرثي أبا جعفر الطبري:

لن تستطيع لأمر الله تعقيبا ... فاستنجد الصبر أو فاستشعر الحوبا

وافزع إلى كنف التسليم وارض بما ... قضى المهيمن مكروها ومحبوبا

إن العزاء إذا عزته جائحة ... ذلت عريكته فانقاد مجنوبا

فإن قرنت إليه العزم أيده ... حتى يعود لديه الحزن مغلوبا

فارم الأسى بالأسى يطفي مواقعها ... جمرا خلال ضلوع الصدر مشبوبا

الأسى الحزن، والأسى جمع أسوة، كقوله تعالى: لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة.

من صاحب الدهر لم يعدم مجلجلة ... يظل منها طوال العيش منكوبا

إن الرزية لا وفر تزعزعه ... أيدي الحوادث تشتيتا وتشذيبا

ولا تفرق ألاف يفوت بهم ... بين يغادر حبل الوصل مقضوبا

لكن فقدان من أضحى بمصرعه ... نور الهدى وبهاء العلم مسلوبا

أودي أبو جعفر والعلم واصطحبا ... أعظم بذا صاحبا إذ ذاك مصحوبا

إن المنية لم تتلف به رجلا ... بل أتلفت علما للدين منصوبا

أهدى الردى للثرى إذ نال مهجته ... نجما على من يعادي الحق مصبوبا

كان الزمان به تصفو مشاربه ... فالآن أصبح بالتكدير مقطوبا

كلا وأيامه الغر التي جعلت ... للعلم نورا وللتقوى محاريبا

لا ينسري الدهر عن شبه له أبدا ... ما استوقف الحج بالأنصاب أركوبا

أوفى بعهد وأورى عند مظلمة ... زندا وآكد إبراما وتأديبا

منه وارصن حلما عند مزعجة ... تغادر القلبي الذهن منخوبا

إذا انتضى الرأي في إيضاح مشكلة ... أعاد منهجها المطموس ملحوبا

لا يعزب الحلم في عتب وفي نزق ... ولا يجرع ذا الزلات تثريبا

لا يولج اللغو والعوراء مسمعه ... ولا يقارف ما يغشيه تأنيبا

إن قال قاد زمام الصدق منطقه ... أو آثر الصمت أولى النفس تهييبا

لقلبه ناظرا تقوى سما بهما ... فأيقظ الفكر ترغيبا وترهيبا

تجلو مواعظه رين القلوب كما ... يجلو ضياء سنا الصبح الغياهيبا

سيان ظاهره البادي وباطنه ... فلا تراه على العلات مجدوبا

لا يأمن العجز والتقصير مادحه ... ولا يخاف على الإطناب تكذيبا

ودت بقاع بلاد الله لو جعلت ... قبرا له فحباها جسمه طيبا

كانت حياتك للدنيا وساكنها ... نورا فأصبح عنها النور محجوبا

لو تعلم الأرض ما وارت لقد خشعت ... أقطارها لك إجلالا وترحيبا

كنت المقوم من زيغ ومن ظلع ... وفاك نصحا وتسديدا وتأديبا

وكنت جامع أخلاق مطهرة ... مهذبا من قراف الجهل تهذيبا

فإن تنلك من الأقدار طالبة ... لم يثنها العجز عما عز مطلوبا

فإن للموت وردا ممقرا فظعا ... على كراهته لا بد مشروبا

إن يندبوك فقد ثلت عروشهم ... وأصبح العلم مرثيا ومندوبا

ومن أعاجيب ما جاء الزمان به ... وقد يبين لنا الدهر الأعاجيبا

أن قد طوتك غموض الأرض في لحف ... وكنت تملأ منها السهل واللوبا

## ٥٤٠ - محمد بن جمعة بن خلف، أبو قريش القهستاني.

كان ضابطا متقنا حافظا، كثير السماع والرحلة، جمع المسندين على الرجال والأبواب، وصنف حديث الأئمة: مالك، والثوري، وشعبة، ويحيى بن سعيد، وغيرهم. وكان يذاكر بحديثهم حفاظ عصره فغلبهم.

سمع محمد بن حميد الرازي، وأحمد بن منيع البغوي، ومحمد بن زنبور المكي، وأبا كريب محمد بن العلاء الهمداني، وإبراهيم بن أحمد بن يعيش، ويحيى بن حكيم المقوم، وعلي بن سعيد بن شهريار، ومحمد بن المثنى العنزي، وسلم بن جنادة، ومحمد

بن سهل بن عسكر، وعبد الجبار بن العلاء، وسعيد بن عبد الرحمن المخزومي، ومحمد بن حسان الأزرق.

وانتشر حديثه بخراسان وقدم بغداد وحدث بها، فروى عنه من أهلها محمد بن مخلد الدوري، وأبو بكر الشافعي.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، ومحمد بن عبد الله بن شهريار، قال أبو نعيم: حدثنا، وقال محمد: أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، قال: حدثنا محمد بن جمعة بن خلف أبو قريش القهستاني ببغداد، قال: حدثنا الحسين بن إدريس الهروي، قال: حدثنا خالد بن هياج بن بسطام، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا سفيان الثوري، عن شريك، عن خالد بن علقمة، عن عبد خير، عن علي، أن النبي ﷺ توضأ ثلاثا ثلاثا. قال ابن شهريار: قال سليمان: لم يروه عن سفيان إلا هياج، تفرد به خالد. ورواه غيره عن سفيان، عن خالد نفسه.

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: قال لنا أبو الحسن الدارقطني، وذكر هذا الحديث: تفرد به خالد عن أبيه. قال: ورواه قاسم الجرمي، عن الثوري، عن خالد، لم يذكر شريكا.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد النيسابوري، قال: سمعت أبا علي الحافظ يقول: حدثنا أبو قريش محمد بن جمعة بن خلف القهستاني الحافظ الثقة الأمين.

أخبرنا أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا علي بن عمر الحافظ، قال: أبو قريش محمد بن جمعة بن خلف القهستاني حافظ، حديثه عند أهل خراسان.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله النيسابوري، قال: سمعت أبا الحسين بن يعقوب يقول: توفي أبو قريش بقهستان سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة.

## ٥٤١ - محمد بن جبريل الشمعي.

حدث عن أحمد بن ملاعب المخرمي. روى عنه محمد بن إسحاق بن محمد القطيعي.

هذا آخر حرف الجيم

# حرف الحاء

## ذكر من اسمه محمد واسم أبيه الحسن

## ٥٤٢ - محمد بن الحسن بن أبي يزيد، أبو الحسن الهمداني، ثم المعشاري، من أهل الكوفة.

قدم بغداد وحدث بها عن عمرو بن قيس الملائي، وهشام بن عروة، وجعفر بن محمد، وعائذ ابن المكتب، وأبي حمزة الثمالي.

روى عنه سريج بن يونس، ومحمد بن هشام المروروذي، وشهاب بن عباد، وحسين بن عبد الأول، وعمرو بن زرارة وغيرهم.

أخبرنا الحسن بن الحسين النعالي، قال: حدثنا محمد بن الخضر بن زكريا الدقاق، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن شبيب، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن هشام المروروذي، قال: حدثنا محمد بن الحسن الهمداني، عن عائذ ابن المكتب،

عن عطاء بن أبي رباح، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: من مات في هذا الوجه من حاج أو معتمر، لم يعرض ولم يحاسب وقيل له ادخل الجنة.

أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان، قال: حدثنا علي بن إبراهيم المستملي، قال: حدثنا أبو أحمد محمد بن سليمان بن فارس، قال: حدثنا البخاري، قال: قال لي عمرو بن زرارة: حدثنا محمد بن الحسن أبو الحسن الهمداني، نزل واسطا رأيته ببغداد، عن عباد المنقري، وسعيد بن عبد الرحمن. قال البخاري: وقال مخلد بن مالك: حدثنا محمد بن الحسن أبو الحسن الهمداني كوفي كان ببغداد.

قرأت في أصل محمد بن أحمد بن رزق: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: سألت أبي. وأخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: سمعت البخاري يقول: يذكر عن أحمد أنه سئل عن محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني، فقال: ما أراه يسوى شيئا، كان ينزل عند مقابر الخيزران، جعل

يحدثنا بأحاديث يجيء بها كما يحدث بها ابن أبي زائدة وأبو معاوية.

أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل، قال: حدثنا محمد بن أحمد الصواف، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: سمعت أبي يقول: محمد بن الحسن الهمداني ضعيف.

أخبرني عبد الله بن يحيى السكري، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغلابي، قال: قال أبو زكريا يحيى بن معين: محمد بن الحسن الهمداني الكوفي ليس بثقة.

أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الحسن بن أحمد، يعني الأصطخري، قال: قرئ على العباس بن محمد، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: محمد بن الحسن بن أبي يزيد يكذب.

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال: محمد بن الحسن الهمداني، ومحمد بن الحسن الأسدي ضعيفان.

أخبرني محمد بن أبي علي الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الشافعي بالأهواز، قال: أخبرنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري، قال: سألت أبا داود سليمان بن الأشعث، قلت له: محمد بن الحسن بن أبي يزيد؟ قال: هذا كذاب وثب على كتب أبيه.

أخبرنا علي بن محمد الدقاق، قال: قرأنا على الحسين بن هارون، عن أبي العباس بن سعيد، قال: سمعت عبد الله بن أحمد يقول: محمد بن الحسن بن أبي يزيد ممن دخل بغداد من الكوفيين وحدث بها فلم يحمد أمره.

أخبرنا أبو بكر البرقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد وكيل دعلج، قال: حدثنا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي بمصر، قال: حدثني أبي، قال: محمد بن الحسن بن أبي يزيد متروك الحديث. وأخبرنا البرقاني، قال: قلت لأبي الحسن الدارقطني: محمد بن الحسن الهمداني عن جعفر بن محمد يروي عنه سريج بن يونس؟ قال: كوفي لا شيء.

## ٥٤٣ - محمد بن الحسن بن فرقد، أبو عبد الله الشيباني، مولاهم، صاحب أبي حنيفة، وإمام أهل الرأي.

أصله دمشقي من أهل قرية تسمى حرستا، قدم أبوه العراق فولد محمد بواسط، ونشأ بالكوفة، وسمع العلم بها من أبي حنيفة، ومسعر بن كدام، وسفيان الثوري، وعمر بن ذر، ومالك بن مغول، وكتب أيضا عن مالك بن أنس، وأبي عمرو الأوزاعي، وزمعة بن صالح، وبكير بن عامر، وأبي يوسف القاضي.

وسكن بغداد وحدث بها، فروى عنه محمد بن إدريس الشافعي، وأبو سليمان الجوزجاني، وهشام بن عبيد الله الرازي، وأبو عبيد القاسم بن سلام، وإسماعيل بن توبة، وعلي بن مسلم الطوسي، وغيرهم. وكان الرشيد ولاه القضاء وخرج معه في سفره إلى خراسان فمات بالري ودفن بها.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس الخزاز، قال: أخبرنا محمد بن معروف الخشاب، قال: حدثنا الحسين بن فهم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: محمد بن

الحسن كان أصله من أهل الجزيرة، وكان أبوه في جند أهل الشام فقدم واسطا، فولد محمد بها في سنة اثنتين وثلاثين ومائة، ونشأ بالكوفة، وطلب الحديث، وسمع سماعا كثيرا، وجالس أبا حنيفة وسمع منه، ونظر في الرأي فغلب عليه، وعرف به، ونفذ فيه، وقدم بغداد فنزلها واختلف إليه الناس وسمعوا منه الحديث والرأي، وخرج إلى الرقة وهارون أمير المؤمنين بها، فولاه قضاء الرقة ثم عزله، فقدم بغداد فلما خرج هارون إلى الري الخرجة الأولى أمره فخرج معه فمات بالري سنة تسع وثمانين ومائة، وهو ابن ثمان وخمسين سنة.

أخبرنا علي بن أبي علي المعدل، قال: أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر، قال: أخبرني أبو عروبة في كتابه إلي، قال: حدثني عمرو بن أبي عمرو، قال: قال محمد بن الحسن: ترك أبي ثلاثين ألف درهم، فأنفقت خمسة عشر ألفا على النحو والشعر، وخمسة عشر ألفا على الحديث والفقه.

أخبرنا الحسين بن علي الطناجيري، قال: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم؛ وأخبرنا القاضي

أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري، واللفظ له، قال: حدثنا محمد بن عثمان بن الحسن القاضي، قال: حدثنا محمد بن يوسف الهروي بدمشق، قال: أخبرنا محمد بن عبد الحكم، قال: سمعت الشافعي يقول: قال محمد بن الحسن: أقمت على باب مالك ثلاث سنين وكسرا، وكان يقول: إنه سمع منه لفظا أكثر من سبعمائة حديث.

قال: وكان إذا حدثهم عن مالك امتلأ منزله وكثر الناس عليه حتى يضيق عليهم الموضع، وإذا حدثهم عن غير مالك لم يجبه إلا اليسير من الناس، فقال: ما أعلم أحدا أسوأ ثناء على أصحابه منكم إذا حدثتكم عن مالك ملأتم علي الموضع، وإذا حدثتكم عن أصحابكم إنما تأتوني متكارهين.

أخبرنا علي بن أبي علي، قال: أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر، قال: حدثني مكرم القاضي، قال: حدثني أحمد بن عطية، قال: سمعت أبا عبيد يقول: كنا مع محمد بن الحسن إذ أقبل الرشيد فقام الناس كلهم إلا محمد بن الحسن فإنه لم يقم، وكان الحسن بن زياد ثقيل القلب على محمد بن الحسن، فقام ودخل الناس من أصحاب الخليفة، فأمهل الرشيد يسيرا ثم خرج

الآذن، فقال: محمد بن الحسن، فجزع أصحابه، فأدخل فأمهل ثم خرج طيب النفس مسرورا، فقال: قال لي: ما لك لم تقم مع الناس؟ قلت: كرهت أن أخرج عن الطبقة التي جعلتني فيها، إنك أهلتني للعلم فكرهت أن أخرج منه إلى طبقة الخدمة التي هي خارجة منه، وإن ابن عمك ﷺ قال: من أحب أن يتمثل له الرجال قياما فليتبوأ مقعده من النار. وإنه إنما أراد بذلك العلماء، فمن قام بحق الخدمة وإعزاز الملك فهو هيبة للعدو، ومن قعد اتبع السنة التي عنكم أخذت فهو زين لكم. قال: صدقت يا محمد. ثم قال: إن عمر بن الخطاب صالح بني تغلب على أن لا ينصروا أبناءهم، وقد نصروا أبناءهم وحلت بذلك دماؤهم، فما ترى؟ قال: قلت: إن عمر أمرهم بذلك، وقد نصروا أبناءهم بعد عمر، واحتمل ذلك عثمان وابن عمك، وكان من العلم ما لا خفاء به عليك، وجرت بذلك السنن، فهذا صلح من الخلفاء بعده ولا شيء يلحقك في ذلك، وقد كشفت لك العلم ورأيك أعلى. قال: لكنا نجريه على ما أجروه إن شاء الله، إن الله أمر نبيه بالمشورة فكان يشاور في أمره، ثم يأيته جبريل بتوفيق الله، ولكن عليك بالدعاء لمن ولاه الله أمرك ومر

أصحابك بذلك، وقد أمرت لك بشيء تفرقه على أصحابك، فخرج له مال كثير ففرقه.

أخبرني أبو الوليد الدربندي، قال: أخبرنا محمد بن أبي بكر الوراق ببخارى، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن حرب، قال: حدثنا أحمد بن عبد الواحد بن رفيد، قال: سمعت أبا عصمة سعد بن معاذ يقول: سمعت إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة يقول: كان محمد بن الحسن له مجلس في مسجد الكوفة وهو ابن عشرين سنة.

أخبرنا علي بن المحسن التنوخي، قال: وجدت في كتاب جدي: حدثنا الحرمي بن أبي العلاء المكي، قال: حدثنا إسحاق بن محمد بن أبان النخعي، قال: حدثني هانئ بن صيفي، قال: حدثني مجاشع بن يوسف، قال: كنت بالمدينة عند مالك وهو يفتي الناس، فدخل عليه محمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة وهو حدث، فقال: ما تقول في جنب لا يجد الماء إلا في المسجد؟ فقال مالك: لا يدخل الجنب المسجد. قال: فكيف يصنع وقد حضرت الصلاة وهو يرى الماء؟ قال: فجعل مالك يكرر لا يدخل الجنب المسجد. فلما أكثر عليه قال له مالك: فما

تقول أنت في هذا؟ قال: يتيمم ويدخل فيأخذ الماء من المسجد ويخرج فيغتسل. قال: من أين أنت؟ قال: من أهل هذه، وأشار إلى الأرض. فقال: ما من أهل المدينة أحد لا أعرفه. فقال: ما أكثر من لا تعرف. ثم نهض، فقالوا لمالك: هذا محمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة، فقال مالك: محمد بن الحسن، كيف يكذب وقد ذكر أنه من أهل المدينة؟ قالوا: إنما قال من أهل هذه، وأشار إلى الأرض، قال: هذا أشد علي من ذاك.

كتب إلي أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي يذكر أن خيثمة بن سليمان القرشي أخبرهم، قال: حدثنا سليمان بن عبد الحميد البهراني، قال: سمعت يحيى بن صالح يقول: قال لي ابن أكثم: قد رأيت مالكا وسمعت منه ورافقت محمد بن الحسن فأيهما كان أفقه؟ فقلت: محمد بن الحسن فيما يأخذه لنفسه أفقه من مالك.

أخبرنا علي بن أبي علي، قال: أخبرنا طلحة بن محمد، قال: حدثني مكرم بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن عطية، قال:

سمعت أبا عبيد يقول: ما رأيت أعلم بكتاب الله من محمد بن الحسن.

حدثنا أبو طالب يحيى بن علي بن الطيب العجلي بحلوان، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المقرئ بأصبهان، قال: حدثنا أبو عمارة حمزة بن علي المصري، قال: سمعت الربيع بن سليمان يقول: سمعت الشافعي يقول: لو أشاء أن أقول إن القرآن نزل بلغة محمد بن الحسن لقلته لفصاحته.

أخبرنا رضوان بن محمد الدينوري، قال: سمعت الحسين بن جعفر العنزي بالري يقول: سمعت أبا بكر بن المنذر يقول: سمعت المزني يقول: سمعت الشافعي يقول: ما رأيت سمينا أخف روحا من محمد بن الحسن، وما رأيت أفصح منه، كنت إذا رأيته يقرأ كأن القرآن نزل بلغته.

حدثني الحسن بن محمد بن الحسن الخلال، قال: أخبرنا علي بن عمرو الجريري أن أبا القاسم علي بن محمد بن كاس النخعي، حدثهم قال: حدثنا أحمد بن حماد بن سفيان، قال: سمعت الربيع بن سليمان، قال: سمعت الشافعي يقول: ما رأيت أعقل من محمد بن الحسن.

وقال النخعي: حدثنا عبد الله بن العباسي الطيالسي، قال: حدثنا عباس الدوري، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: كتبت الجامع الصغير عن محمد بن الحسن.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق، قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل التمار الرقي، قال: حدثني الربيع، قال: سمعت الشافعي يقول: حملت عن محمد بن الحسن وقر بختي كتبا.

أخبرنا أبو بشر محمد بن عمر الوكيل، قال: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ؛ وأخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف الواعظ، قال: أخبرنا عبيد الله بن عثمان الدقاق، قالا: حدثنا إبراهيم بن محمد بن أحمد البخاري، قال: حدثني عباس بن عزير أبو الفضل، زاد عبيد الله: القطان، ثم اتفقا، قال: حدثنا حرملة بن يحيى، قال: حدثنا محمد بن إدريس الشافعي، قال: كان محمد بن الحسن الشيباني إذا أخذ في المسألة كأنه قرآن ينزل عليه لا يقدم حرفا ولا يؤخر.

أخبرنا علي بن أبي علي، قال: أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر، قال: حدثني أبو الحسن محمد بن إبراهيم بن حبيش البغوي،

قال: حدثني جعفر بن ياسين، قال: سمعت الربيع بن سليمان يقول: وقف رجل على الشافعي فسأله عن مسألة فأجابه، فقال له الرجل: يا أبا عبد الله خالفك الفقهاء. فقال له الشافعي: وهل رأيت فقيها قط؟ اللهم إلا أن تكون رأيت محمد بن الحسن، فإنه كان يملأ العين والقلب، وما رأيت مبدنا قط أذكى من محمد بن الحسن.

وقال ابن حبيش: حدثني جعفر بن ياسين، قال: كنت عند المزني فوقف عليه رجل فسأله عن أهل العراق، فقال له: ما تقول في أبي حنيفة؟ قال: سيدهم. قال: فأبو يوسف؟ قال: أتبعهم للحديث. قال: فمحمد بن الحسن؟ قال: أكثرهم تفريعا. قال: فزفر؟ قال: أحدهم قياسا.

حدثني الحسن بن محمد الخلال، قال: أخبرنا علي بن عمرو الجريري، أن علي بن محمد النخعي حدثهم، قال: حدثنا أحمد بن حماد بن سفيان، قال: سمعت المزني يقول: سمعت الشافعي يقول: أمن الناس علي في الفقه محمد بن الحسن.

وقال النخعي: حدثنا البختري بن محمد، قال: سمعت محمد بن سماعة يقول: قال محمد بن الحسن لأهله: لا تسألوني

حاجة من حوائج الدنيا تشغلوا قلبي، وخذوا ما تحتاجون إليه من وكيلي فإنه أقل لهمي، وأفرغ لقلبي.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي، قال: أخبرنا محمد بن جعفر التميمي الكوفي، قال: قال لنا أبو علي الحسن بن داود: فخر أهل البصرة بأربعة كتب، منها: كتاب البيان والتبين للجاحظ، وكتاب الحيوان له، وكتاب سيبويه، وكتاب الخليل في العين. ونحن نفتخر بسبعة وعشرين ألف مسألة في الحلال والحرام عملها رجل من أهل الكوفة يقال له: محمد بن الحسن قياسية عقلية لا يسع الناس جهلها، وكتاب الفراء في المعاني، وكتاب المصارد في القرآن، وكتاب الوقف والابتداء فيه، وكتاب الواحد والجميع فيه، سوى ما في الحدود، ولنا واحد أملى من الأخبار مثل كل كتاب ألف البصريون، وهو ابن الأعرابي، وكان أوحد الناس في اللغة.

حدثني الخلال، قال: حدثنا علي بن عمرو، أن علي بن محمد النخعي حدثهم، قال: حدثنا أبو بكر القراطيسي، قال: حدثنا إبراهيم الحربي، قال:

سألت أحمد بن حنبل، قلت: هذه المسائل الدقائق من أين لك؟ قال: من كتب محمد بن الحسن.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أنبأنا عثمان بن أحمد الدقاق، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل التمار، قال: حدثني الربيع، قال: سمعت الشافعي يقول: ما ناظرت أحدا إلا تمعر وجهه ما خلا محمد بن الحسن.

أخبرنا محمد بن الحسين القطان، قال: أخبرنا دعلج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن علي الأبار، قال: حدثني يونس، يعني ابن عبد الأعلى، قال: سمعت الشافعي يقول: ناظرت محمد بن الحسن وعليه ثياب رقاق، فجعل تنتفخ أوداجه ويصيح حتى لم يبق له زر إلا انقطع، قلت: ما كان لصحابك أن يتكلم ولا كان لصاحبي أن يسكت، قال: قلت له: نشدتك بالله هل تعلم أن صاحبي كان عالما بكتاب الله؟ قال: نعم. قال: قلت: فهل كان عالما بحديث رسول الله ﷺ؟ قال: نعم. قال: قلت: أفما كان عاقلا؟ قال: نعم. قلت: فهل كان صاحبك جاهلا بكتاب الله؟ قال: نعم. قلت: وبما جاء عن رسول الله ﷺ؟ قال: نعم؟ قلت:

أفكان عاقلا؟ قال: نعم. قال: قلت: صاحبي فيه ثلاث خصال لا يستقيم لأحد أن يكون قاضيا إلا بهن، أو كلاما هذا معناه.

أخبرنا ابن رزق، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل التمار الرقي، قال: حدثني أحمد بن خالد الكرماني، قال: سمعت المقدمي بالبصرة يقول: قال الشافعي: لم يزل محمد بن الحسن عندي عظيما جليلا، أنفقت على كتبه ستين دينارا حتى جمعني وإياه مجلس عند الرشيد، فابتدأ محمد بن الحسن، فقال: يا أمير المؤمنين، إن أهل المدينة خالفوا كتاب الله نصا، وأحكام رسول الله ﷺ، وإجماع المسلمين. فأخذني ما قدم وما حدث، فقلت: ألا أراك قد قصدت لأهل بيت النبوة ومن نزل القرآن فيهم وأحكمت الأحكام فيهم، وقبر رسول الله ﷺ بين أظهرهم، عمدت تهجوهم، أرأيتك أنت بأي شيء قضيت بشهادة امرأة واحدة قابلة حتى تورث ابن خليفة ملك الدنيا ومالا عظيما؟ قال: بعلي بن أبي طالب. قلت: إنما رواه عن علي رجل مجهول يقال له: عبد الله بن نجي، ورواه جابر الجعفي، وكان يؤمن بالرجعة، سمعت سفيان بن عيينة يقول: دخلت على جابر الجعفي

فسألني عن شيء من أمر الكهنة، ونحن معنا قضاء رسول الله ﷺ، وقضاء علي بن أبي طالب، أنه قضى به بين أهل العراق. وقلت له: ما تقول في القسامة؟ قال: استفهام. قلت: يا سبحان الله! تزعم أن رسول رب العالمين حكم في أمته بالاستفهام، يستفهم ولا يحكم به؟! قال: فسمعها هارون، فقال: ما هذا؟ علي بالسيف والنطع، فلما جيء بهما، قلت: يا أمير المؤمنين، والله ما هذا عقده في القسامة، وإنه ليقول فيها بخلاف هذا، ولكن المتناظران إذا تناظرا أحب أحدهما أن يدخل على صاحبه حجة يكبته بها. قال: فسرى عن هارون. قال: فلما خرجنا من عنده قال لي: كنت قد أشطت بدمي. قال: قلت: فقد خلصك الله الآن.

أخبرنا محمد بن الحسين بن محمد المتوثي، قال: أخبرنا أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل أبو إسماعيل، قال: سمعت أحمد بن حنبل، وذكر ابتداء محمد بن الحسن، فقال: كان يذهب مذهب جهم.

أخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم بن سعيد الفقيه، قال: حدثنا محمد بن العباس الخزاز، قال: حدثنا أبو طالب أحمد بن نصر

بن طالب، قال: حدثنا أبو النضر إسماعيل بن عبد الله بن ميمون العجلي، قال: حدثني عمي نوح بن ميمون، قال: دعاني محمد بن الحسن إلى أن أقول القرآن مخلوق، فأبيت عليه فقال لي: زهدت في نصفك، فقلت له: بل زهدت في كلك.

أخبرنا أبو بكر البرقاني، قال: قرئ على إسحاق النعالي، وأنا أسمع: حدثكم عبد الله ابن إسحاق المدائني، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: سمعت عمي، يعني أحمد بن حنبل، يقول: وكان يعقوب أبو يوسف متصفا في الحديث، فأما أبو حنيفة ومحمد بن الحسن فكانا مخالفين للأثر، وهذان لهما رأي سوء، يعني أبا حنيفة، ومحمد بن الحسن.

وأخبرنا البرقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأردبيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النجم الميانجي، قال: حدثنا سعيد بن عمرو البرذعي، قال: سمعت أبا زرعة، يعني الرازي، يقول: كان أبو حنيفة جهميا، وكان محمد بن الحسن جهميا، وكان أبو يوسف سليما من التجهم.

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الملك الأدمي، قال: حدثنا محمد بن علي

الإيادي، قال: حدثنا زكريا الساجي، قال: محمد بن الحسن كان يقول بقول جهم وكان مرجئا.

كتب إلي عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي يذكر أن خيثمة بن سليمان القرشي أخبرهم، قال: حدثنا سليمان بن عبد الحميد البهراني، قال: حدثنا عبد السلام بن محمد، قال: سمعت بقية يقول: قيل لإسماعيل بن عياش يا أبا عتبة، قد رافق محمد بن الحسن يحيى بن صالح من الكوفة إلى مكة. قال: أما إنه لو رافق خنزيرا كان خيرا له منه.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: حدثنا أحمد بن علي بن عمر بن حبيش الرازي، قال: سمعت محمد بن أحمد بن عصام يقول: سمعت محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية العوفي يقول: سمعت يحيى بن معين، وسألته عن محمد بن الحسن، فقال: كذاب.

قرأت على الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي، قال: أخبرني أحمد بن القاسم، عن بشر بن الوليد، قال: قال أبو يوسف: قولوا لهذا الكذاب، يعني محمد بن الحسن، هذا الذي يرويه عني سمعه مني؟

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حميد المخرمي، قال: حدثنا علي بن الحسين بن حبان، قال: وجدت في كتاب أبي بخط يده: قال أبو زكريا، يعني يحيى بن معين: سمعت محمد بن الحسن صاحب الرأي، وقيل له: هذه الكتب سمعتها من أبي يوسف؟ فقال: لا والله، ما سمعتها منه، ولكني من أعلم الناس بها، وما سمعت من أبي يوسف إلا الجامع الصغير.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن موسى البابسيري، قال: أخبرنا أبو أمية الأحوص بن المفضل الغلابي، قال: قال أبي حسنُ اللؤلئي، ومحمد بن الحسن، كلاهما ضعيفان.

أنبأنا القاضي أبو محمد يوسف بن رباح بن علي النصري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس بمصر، قال: حدثنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد، قال: حدثنا معاوية بن صالح بن أبي عبيد الله، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: محمد بن الحسن ضعيف.

أخبرني عبد الله بن يحيى السكري، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغلابي، قال: قال يحيى بن معين: محمد بن الحسن ليس بشيء.

أخبرني أحمد بن عبد الله الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ، قال: أخبرنا علي بن أحمد بن سليمان المصري، قال: حدثنا أحمد ابن سعيد بن أبي مريم، قال: وسألته، يعني يحيى بن معين، عن محمد بن الحسن، فقال: ليس بشيء ولا يكتب حديثه.

أخبرنا محمد بن الحسين القطان، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق، قال: حدثنا أبو العباس سهل بن أحمد الواسطي، قال: حدثنا أبو حفص عمرو بن علي الصيرفي، قال: محمد بن الحسن صاحب الرأي ضعيف.

أخبرنا محمد بن أبي علي الأصبهاني، قال: أخبرنا الحسين بن محمد الشافعي بالأهواز، قال: أخبرنا أبو عبيد محمد بن علي بن عثمان الآجري، قال: وسألته، يعني أبا داود السجستاني،

عن محمد بن الحسن الشيباني، فقال: لا شيء لا يكتب حديثه.

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: سألت أبا الحسن الدارقطني عن محمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة، فقال: قال: يحيى بن معين كذاب، وقال فيه أحمد: يعني ابن حنبل، نحو هذا. قال أبو الحسن: وعندي لا يستحق الترك.

أخبرنا علي بن محمد بن الحسن المالكي، قال: أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار، قال: أخبرنا محمد بن عمران بن موسى الصيرفي، قال: حدثنا عبد الله بن علي ابن المديني، عن أبيه، قال: وسألته عن أسد بن عمرو، والحسن بن زياد اللؤلئي، ومحمد بن الحسن، فضعف أسدا والحسن بن زياد، وقال: محمد بن الحسن صدوق.

أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه الأصبهاني، قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، قال: أخبرنا عمر بن أحمد الأهوازي، قال: حدثنا خليفة بن خياط، قال: محمد بن الحسن القاضي يكنى أبا عبد الله مولى بني شيبان مات بالري سنة تسع وثمانين ومائة.

أخبرنا أحمد بن علي بن الحسين التوزي، قال: أخبرنا القاضي أبو عمر أحمد بن محمد بن موسى بن محمد المعروف بابن العلاف، قال: حدثنا أبو عمر الزاهد، قال: سمعت أحمد بن يحيى يقول: توفي الكسائي ومحمد بن الحسن في يوم واحد، فقال الرشيد: دفنت اليوم اللغة والفقه.

أخبرنا أبو نعيم الأصبهاني الحافظ، قال: حدثنا أبو طلحة تمام بن محمد بن علي الأزدي بالبصرة، قال: أنشدنا القاضي محمد بن أحمد بن أبي حازم، قال: أنشدنا الرياشي، قال: أنشدنا اليزيدي لنفسه يرثي محمد بن الحسن والكسائي، وكانا خرجا مع الرشيد إلى الري فماتا بها في يوم واحد:

أسيت على قاضي القضاة محمد ... فأذويت دمعي والعيون هجود

وقلت إذا ما الخطب أشكل من لنا ... بإيضاحه يوما وأنت فقيد

وأقلقني موت الكسائي بعده ... وكادت بي الأرض الفضاء تميد

هما عالمانا أوديا وتخرما ... فما لهما في العالمين ندید

أخبرنا علي بن أبي علي، قال: أخبرنا طلحة بن محمد، قال: حدثني مكرم بن أحمد القاضي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن المغلس، قال: حدثنا سليمان بن أبي شيخ، قال: حدثني بن أبي رجاء القاضي، قال: سمعت محمويه، وكنا نعده من الأبدال، قال: رأيت محمد بن الحسن في المنام، فقلت: يا أبا عبد الله إلى ما صرت؟ قال: قال لي: إني لم أجعلك وعاء للعلم وأنا أريد أن أعذبك، قلت: فما فعل أبو يوسف؟ قال: فوقي. قلت: فما فعل أبو حنيفة؟ قال: فوق أبي يوسف بطبقات.

## ٥٤٤ - محمد بن أبي عتاب، أبو بكر الأعين، واسم أبي عتاب: الحسن.

كذلك أخبرنا أبو حازم عمر بن أحمد العبدويي، قال: سمعت أبا بكر الجوزقي يقول: أخبرنا مكي بن عبدان، قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: أبو بكر بن أبي عتاب محمد بن الحسن بن طريف الأعين. وهكذا قال عبد الرحمن بن أبي حاتم.

وقيل: إن اسم أبي عتاب طريف؛ كذلك أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم البزاز، قال: حدثنا عبد

الله بن محمد البغوي، قال: أبو بكر الأعين محمد بن طريف. وهكذا قال محمد بن عبد الله الحضرمي الكوفي، ومحمد بن إسحاق السراج النيسابوري.

فحدث أبو بكر عن روح بن عبادة، ووهب بن جرير، وأسود بن عامر شاذان، ومؤمل بن إسماعيل، وزيد بن الحباب، وعبد الصمد بن النعمان.

روى عنه عباس بن محمد الدوري، وأبو شعيب الحراني، وأحمد بن أبي عوف البزوري، وغيرهم، وكان ثقة.

أخبرنا علي بن الحسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سهل، قال: حدثنا عبد الخالق بن منصور، قال: وسئل يحيى بن معين عن أبي بكر الأعين، فقال: ليس هو من أصحاب الحديث.

قلت: عنى يحيى بذلك أنه لم يكن من الحفاظ لعلله، والنقاد لطرقه، مثل علي بن المديني ونحوه، وأما الصدق والضبط لما سمعه فلم يكن مدفوعا عنه.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبد الله بن محمد البغوي: مات أبو بكر الأعين ببغداد سنة أربعين، وكتبت عنه.

أخبرنا ابن الفضل القطان، قال: أخبرنا جعفر بن محمد الخلدي، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي. وقرأت على البرقاني، عن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي، قالا: مات أبو بكر الأعين محمد بن طريف. قال الحضرمي: سنة أربعين ومائتين. وقال الثقفي: ببغداد يوم الثلاثاء لثلاث عشر بقين من جمادى الأولى سنة أربعين.

## ٥٤٥ - محمد بن الحسن بن سعيد، أبو جعفر الأصبهاني.

سكن بغداد، وحدث بها عن بكر بن بكار، ومحمد بن بكير الحضرمي. روى عنه محمد بن خلف وكيع، ويحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد بن مخلد، ومحمد بن جعفر المطيري، وأبو الحسين ابن المنادي، وكان ثقة.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصلت، قال: حدثنا محمد بن مخلد العطار، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن سعيد الأصبهاني، قال: حدثنا بكر بن بكار، قال: حدثنا حمزة الزيات، قال: حدثنا أبو إسحاق، عن مسلم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: كان رسول الله ﷺ يقرأ يوم الجمعة في صلاة الفجر: الم تنزيل السجدة، وهل أتى على الإنسان. وقال: حدثنا حمزة الزيات، قال: حدثنا أبو فروة، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، أن النبي ﷺ، فذكر مثله.

## ٥٤٦ - محمد بن الحسن بن نافع، أبو عوانة الباهلي البصري.

قدم بغداد وحدث بها عن سلم بن سليمان الضبي، والحسن بن بشر بن سلم البجلي، وعبيد الله بن محمد بن عائشة التيمي.

روى عنه محمد بن مخلد، وعبد الله بن محمد بن أبي سعيد البزاز، وإسماعيل بن محمد الصفار أحاديث مستقيمة.

أخبرنا أبو عمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مخلد الدوري، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن نافع الباهلي، قال: حدثنا سلم بن سليمان الضبي، قال: حدثنا الصلت بن دينار، عن عمارة، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله ﷺ: من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار.

## ٥٤٧ - محمد بن الحسن بن علي بن طوق، أبو بكر الحربي، يعرف بالختلي.

---

سمع مسلم بن إبراهيم، وعبد الله بن صالح العجلي، ومنجاب بن الحارث، وجندل بن والق، وغيرهم.

روى عنه عبد الله بن أحمد بن حنبل، ومحمد بن مخلد العطار، ومحمد بن عمرو الرزاز.

أخبرني أبو نصر أحمد بن محمد بن أحمد بن حسنون النرسي، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري الرزاز إملاء، قال: حدثنا محمد بن الحسن الختلي الحربي، قال: حدثنا محمد بن أبي أمامة، يعني الرقي، قال: حدثني أبي، عن جعفر،

عن غير واحد، ابن سيرين وغيره، عن أبي إسحاق الهمداني، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، يرفع الحديث إلى رسول الله ﷺ، قال: من قال لا إله إلا الله وحده، والله أكبر، لا إله إلا الله وحده، لا إله إلا الله لا شريك له، لا إله إلا الله له الملك وله الحمد، لا إله إلا الله لا حول ولا قوة إلا بالله، يعقدهن خمسا بأصبعه، ثم قال: من قالهن في يوم أو ليلة أو شهر ثم مات من ذلك اليوم، أو تلك الليلة، أو ذلك الشهر، غفر له ذنبه.

هذا حديث غريب جدا من رواية أبي إسحاق، عن أبي صالح السمان، ومن رواية محمد بن سيرين عن أبي إسحاق، لم أكتبه إلا من هذا الوجه.

## ٥٤٨ - محمد بن الحسن بن يعقوب، يعرف بالحاجب.

---

حدث عن عبد الصمد بن حسان. روى عنه عبد الباقي بن قانع القاضي.

أخبرنا محمد بن الحسين القطان، قال: حدثنا عبد الباقي بن قانع القاضي، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن يعقوب الحاجب، قال: حدثنا عبد الصمد بن حسان، قال: حدثنا محمد بن أبان، عن أبي جناب، عن الشعبي، عن زيد بن يثيع، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة.

## ٥٤٩ - محمد بن الحسن بن دينار، أبو العباس الأحول.

---

حدث عن محمد بن زياد بن الأعرابي. روى عنه نفطويه النحوي، وغيره، وكان ثقة أديبا عالما بالعربية، وله مصنفات منها: كتاب الدواهي، وكتاب الأشباه، وغيرهما.

## ٥٥٠ - محمد بن الحسن بن حيدرة، أبو العباس البزاز المعدل.

سمع منجاب بن الحارث، والقاسم بن أبي شيبة، وجعفر بن حميد. روى عنه عبد الباقي بن قانع. وكان ثقة.

أخبرنا ابن الفضل القطان، قال: حدثنا عبد الباقي بن قانع، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن حيدرة، قال: حدثنا القاسم بن أبي شيبة، قال: حدثنا أبو تميلة، عن أبي المنيب عبيد الله بن عبد الله العتكي، عن عطاء، عن جابر، أن رسول الله ﷺ أمر بصوم عاشوراء.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرئ على ابن المنادي، وأنا أسمع، قال: أبو العباس محمد بن الحسن بن حيدرة ترك الشهادة عند إسماعيل بن إسحاق القاضي، وكان يتفقه بكتب أبي عبيد، وقد روى شيئا من الحديث يسيرا، توفي لأربع بقين من المحرم سنة سبع وثمانين، يعني ومائتين.

## ٥٥١ - محمد بن الحسن بن مسعود بن الحسن بن مسعود بن عبادة بن سعد بن عثمان بن خلدة بن مخلد بن عامر الأنصاري الزرقي المديني.

أخبرنا علي بن محمد الدقاق، قال: قرأنا على الحسين بن هارون الضبي، عن أبي العباس بن سعيد، قال: محمد بن الحسن بن مسعود الأنصاري الزرقي، نزل بغداد، وسمع بكر بن عبد الوهاب، وموسى بن عبد الله بن موسى العلوي، وغيرهما، وكان حسن الفهم، ورأيته لا يخضب.

قلت: حدث عنه أبو جعفر أحمد بن محمد بن نصر القاضي، ومحمد بن أحمد بن نصر الكاتب، شيخ للقاضي أبي بكر ابن الجعابي.

## * - محمد بن الحسن بن إبراهيم بن زياد بن عجلان، أبو شيخ الأصبهاني.

وقيل: هو محمد بن الحسين، وأنا أذكره في ترجمة محمد بن الحسين، إن شاء الله تعالى.

## ٥٥٢ - محمد بن الحسن، أبو الحسين صاحب النرسي، خوارزمي الأصل.

حدث عن يحيى بن هاشم السمسار، وعلي بن الجعد، وأبي نصر التمار، وخلف بن هشام، ومحمد بن بكار، والهيثم بن خارجة، ويحيى بن معين، وعلي ابن المديني، وأحمد بن حنبل، وأبي خيثمة زهير بن حرب. روى عنه مكرم بن أحمد القاضي.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: حدثنا مكرم بن أحمد القاضي، قال: حدثنا أبو الحسين محمد بن الحسن الخوارزمي، قال: سمعت علي ابن المديني يقول: قال عبد الرحمن بن مهدي: الرجل إلى الحديث أحوج منه إلى الأكل والشرب، وقال: الحديث يفسر القرآن.

كتب إلي أبو الفرج محمد بن إدريس الموصلي يذكر أن أبا منصور المظفر بن محمد الطوسي حدثهم، قال: حدثنا أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس الأزدي، قال: محمد بن الحسن أبو الحسين الخوارزمي، قطن الموصل، وكان في حديثه لين، توفي بالموصل في سنة أربع وتسعين ومائتين.

## ٥٥٣ - محمد بن الحسن بن الفرج، أبو بكر الهمذاني المعدل.

قدم بغداد، وحدث بها عن عبد الحميد بن عصام وغيره. روى عنه جعفر بن محمد بن نصير الخلدي، وأبو بكر الشافعي، ومحمد بن عمر بن سلم الجعابي.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، ومحمد بن عمر بن القاسم النرسي، وعثمان بن محمد بن يوسف العلاف، قالوا: أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن الفرج الهمذاني، قال: حدثنا عبد الحميد بن عصام، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا شعبة، عن عبد الملك بن عمير، قال: سمعت جابر بن سمرة، قال: خطبنا عمر بالجابية فقال: قام فينا رسول الله ﷺ مقامي، فقال: أكرموا أصحابي ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم يفشو الكذب حتى يشهد الرجل وما يستشهد، وحتى يحلف الرجل وإن لم يستحلف، فمن أراد بحبحة الجنة فليلزم الجماعة، فإن الشيطان مع الواحد، وهو

من الاثنين أبعد، ألا لا يخلون رجل بامرأة فإن الشيطان ثالثهما، ألا من سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن.

هذا حديث غريب من حديث شعبة، عن عبد الملك بن عمير، لا نعلم رواه غير عبد الحميد بن عصام، عن أبي داود عنه؛ وخالفه يونس بن حبيب الأصبهاني فرواه عن أبي داود، عن جرير بن حازم، عن عبد الملك بن عمير، أخبرناه أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، قال: حدثنا يونس بن حبيب، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا جرير بن حازم، عن عبد الملك بن عمير، عن جابر بن سمرة، فذكر نحوه.

أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز البزاز بهمذان، قال: حدثنا أبو الفضل صالح بن أحمد بن محمد الحافظ في كتاب طبقات الهمذانيين، قال: محمد بن الحسن بن الفرج أبو بكر المعدل أصله من أصبهان. روى عن محمد بن عبيد، والقاسم بن محمد المروزي، وأبي عمار، والعباس بن يزيد، وأحمد بن بديل، وأبي عبد الله الجرجاني. روى عنه محمد بن عبد الله الشافعي ببغداد. وحدثنا عنه أبو بكر بن

مصلح بالري، وروى عنه أبي وعامة مشايخ بلدنا في أيامه وهو صدوق.

## ٥٥٤ - محمد بن الحسن بن الوازع، أبو داود الجمال، من أهل مرو.

قدم بغداد، وحدث بها عن أبي عاصم المروزي، عن النضر بن محمد السياري وغيره. روى عنه محمد بن مخلد الدوري في جمعه حديث أبي حنيفة.

## ٥٥٥ - محمد بن الحسن بن بور البلخي.

قدم بغداد، وحدث بها عن أبي زكريا يحيى بن خالد، شيخ خراساني. روى عنه أبو بكر الشافعي.

أخبرنا عبد الغفار بن محمد بن جعفر المؤدب، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن بور البلخي، قال: حدثنا يحيى بن خالد أبو زكريا، قال: حدثنا منصور بن عبد الحميد، عن أنس بن مالك، عن رسول الله ﷺ

أنه قال: لا تزال أمتي بخير ما دام فيهم من رآني، ومن رأى من رآني، ومن رأى من رأى من رآني؛ ثلاث مرات.

## ٥٥٦ - محمد بن الحسن بن سماعة بن حيان، وقيل: ابن سماعة بن مهران، وقيل: محمد بن الحسن بن موسى بن رفاعة، أبو الحسين، ويقال: أبو الحسن الحضرمي، من أهل الكوفة.

---

قدم بغداد، وحدث بها عن أبي نعيم الفضل بن دكين، ومحمد بن عبد الأعلى الصنعاني. روى عنه أبو بكر الشافعي، ومحمد بن علي بن حبيش، وأبو بكر ابن الجعابي، ومحمد بن غريب البزاز، وأبو سعيد الحرفي، وغيرهم.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: حدثني محمد بن أحمد بن الخطاب، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن سماعة، قال: حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، قال: حدثنا مجمع بن يحيى الأنصاري، قال: حدثني أبو أمامة بن سهل بن حنيف، قال: سمعت معاوية بن أبي سفيان إذا كبر المؤذن اثنتين كبر

اثنتين، وإذا شهد أن لا إله إلا الله اثنتين شهد أن لا إله إلا الله اثنتين، وإذا شهد أن محمدا رسول الله اثنتين، شهد أن محمدا رسول الله اثنتين، ثم التفت، فقال: هكذا سمعت رسول الله ﷺ يقول عند الأذان.

حدثني علي بن محمد بن نصر، قال: سمعت حمزة بن يوسف السهمي يقول: وسألت الدارقطني عن محمد بن الحسن أبي الحسن الحضرمي الكوفي، فقال: روى عن أبي نعيم، ليس بالقوي.

حدثني عبد العزيز بن علي الوراق، قال: سمعت أبا سعيد الحسن بن جعفر الحربي، يقول: توفي أبو الحسن محمد بن سماعة الطحان يوم الإثنين بالعشي لأربع بقين من جمادى الأولى سنة ثلاثمائة. قلت: وببغداد كانت وفاته.

## ٥٥٧ - محمد بن الحسن الدوري.

حدث عن أبي عتبة أحمد بن الفرج، ومحمد بن عوف الحمصيين. روى عنه أبو بكر الشافعي.

وقد قيل فيه: محمد بن الحسين أيضا.

أخبرني عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم، قال: حدثني محمد بن الحسن الدوري، قال: حدثنا محمد بن عوف، قال: حدثنا محمد بن خالد البصري أبو بكر، قال: حدثنا عمر بن منيع، عن عمرو بن دينار، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: عزمة على أمتي أن لا يتكلموا في القدر.

## ٥٥٨ - محمد بن الحسن بن محمد بن الحارث، أبو عبد اللّٰه الأنباري، يعرف بالقرنجلي.

---

سمع إسحاق بن بهلول التنوخي. روى عنه أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي الجرجاني، وكان ثقة.

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن الحسن بن محمد بن الحارث الأنباري بها يعرف بالقرنجلي، قال: حدثنا إسحاق بن بهلول، قال: حدثنا إسحاق بن الطباع، عن مالك بن

أنس، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن معاوية بن الحكم، أنه سأل النبي ﷺ عن الطيرة، قال: ذلك شيء يجده أحدكم في نفسه فلا يصدنكم.

## ٥٥٩ - محمد بن الحسن بن العلاء، أبو عبد الله السمسار، يعرف بالخواتيمي.

وهو أخو علي بن الحسن السمسار، كان يسكن في جوار أحمد بن الحسن الصوفي. وحدث عن أبي بكر وعثمان ابني أبي شيبة، ومحمد بن حميد الرازي، وداود بن رشيد، والزبير بن بكار، وغيرهم.

روى عنه عبد العزيز بن جعفر الخرقي، وكان ثقة.

أخبرنا أبو بكر محمد بن الفرج بن علي البزاز، قال: أخبرنا عبد العزيز بن جعفر بن محمد الخرقي، قال: حدثنا محمد بن الحسن الخواتيمي، قال: حدثنا محمد بن حميد، قال: حدثنا سلمة بن الفضل، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق، عن أبي الزناد،

عن الأعرج، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ، قال: إن المؤمن يأكل في معى واحد، والكافر يأكل في سبعة أمعاء.

أخبرنا علي بن محمد السمسار، قال: أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أن أبا عبد الله بن العلاء السمسار مات في سنة ثلاث وثلاثمائة.

## ٥٦٠ - محمد بن الحسن بن العباس، أبو عبد الله.

حدث عن عبد الله بن معاوية الجمحي، وعبد الله بن أبي بدر القطربلي. روى عنه عبد الله بن زيدان الكوفي، وأبو العباس بن عقدة.

أخبرنا الحسين بن علي الطناجيري، قال: أخبرنا أبو الحسين أحمد بن علي بن هشام التيملي بالكوفة، قال: حدثنا عبد الله بن زيدان، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن العباس أبو عبد الله البغدادي، قال: حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي، قال: حدثنا صالح المري، عن سعيد الجريري، عن أبي عثمان، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: إذا كان أمراؤكم خياركم، وأغنياؤكم سمحاءكم، وأموركم شورى بينكم، فظهر الأرض

خير لكم من بطنها، وإذا كان أمراؤكم شراركم، وأغنياؤكم بخلاءكم، وأموركم إلى نسائكم، فبطن الأرض خير لكم من ظهرها.

أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد بن الصلت إجازة، إن لم أكن سمعته منه، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن العباس البغدادي، قال: حدثنا عبد الله بن أبي بدر القطربلي.

## ٥٦١ - محمد بن الحسن بن الجعد، أبو جعفر البزاز.

حدث عن سفيان بن وكيع. روى عنه أبو بكر الإسماعيلي فسماه محمدا. وروى عنه غيره فسماه أحمد، وهو بذاك أشهر، ونحن نذكره في موضعه في باب الألف إن شاء الله.

## ٥٦٢ - محمد بن الحسن بن الحسين بن عثمان بن حبيب بن زياد بن ضبة، أبو جعفر.

حدث عن أبي شعيب صالح بن زياد السوسي. روى عنه عبيد الله بن محمد بن شنبة الدينوري.

أخبرني أبو بكر محمد بن المظفر بن علي بن حرب المقرئ الدينوري، قال: حدثنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن شنبة القاضي، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن الحسن بن الحسين بن عثمان بن حبيب بن زياد بن ضبة البغدادي، قال: حدثنا صالح بن زياد السوسي أبو شعيب، قال: حدثنا حسين بن أحمد البلخي، عن الفضل بن موسى السيناني، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: أنين المريض تسبيح، وصياحه تهليل، ونفسه صدقة، ونومه على الفراش عبادة، وتقلبه من جنب إلى جنب كأنما يقاتل العدو في سبيل الله، يقول الله لملائكته: اكتبوا لعبدي أحسن ما كان يعمل في صحته، فإذا قام ثم مشى كان كمن لا ذنب له.

قلت: أبو شعيب ومن فوقه كلهم معروفون بالثقة، إلا البلخي فإنه مجهول.

## ٥٦٣ - محمد بن الحسن البغدادي.

روى عنه أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي، فقال: حدثنا محمد بن الحسن البغدادي، قال: حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن، عن جعفر بن عون، عن مسعر بن كدام، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: نعم الإدام الخل، أخبرنيه القاضي أبو العلاء الواسطي عن الأزدي هكذا، وهو خطأ، إنما يحفظ من رواية مسعر، عن محارب بن دثار، عن جابر، والله أعلم.

## ٥٦٤ - محمد بن الحسن بن هارون بن بدينا، أبو جعفر الموصلي.

سكن بغداد، وحدث بها عن أحمد بن عبدة الضبي، وأبي همام السكوني، ومحمد بن عبد الله بن عمار، ومحمد بن زنبور المكي.

روى عنه إسماعيل بن علي الخطبي، وأحمد بن إبراهيم القديسي، وأبو بكر بن مالك القطيعي، وعيسى بن حامد الرخجي، وغيرهم.

حدثني علي بن محمد بن نصر، قال: سمعت حمزة السهمي يقول: وسألت الدارقطني عن أبي جعفر محمد بن الحسن بن هارون بن بدينا، فقال: لا بأس به ما علمت إلا خيرا.

حدثني عبيد الله بن أبي الفتح، عن طلحة بن محمد بن جعفر؛ وأخبرنا محمد بن عبد الواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع، قالا: توفي ابن بدينا سنة ثمان وثلاثمائة. قال ابن المنادي: في شوال.

أخبرني أبو يعلى أحمد بن عبد الواحد الوكيل، قال: أخبرنا علي بن عمر الحربي، قال: وجدت في كتاب أخي بخطه: مات أبو جعفر بن بدينا سنة ثمان وثلاثمائة يوم الثلاثاء لسبع بقين من شوال.

## ٥٦٥ - محمد بن الحسن بن علي بن حامد، أبو بكر

## البخاري.

قدم بغداد حاجا، وحدث بها عن عبد الله بن يحيى السرخسي. روى عنه علي بن عمر بن محمد السكري.

أخبرنا أبو منصور أحمد بن الحسين بن علي ابن عمر السكري، قال: حدثنا جدي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن ابن علي بن حامد البخاري، قدم حاجا في سنة تسع وثلاثمائة، قال: حدثنا عبد الله بن يحيى السرخسي، قال: حدثنا الحسين بن المبارك بطبرية الشام، قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، عن أبي حنيفة، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار.

## ٥٦٦ - محمد بن الحسن، أبو بكر النخاس، يعرف بالقصير.

وكان ينزل المخرم، وحدث عن عمر بن محمد بن الحسن الكوفي. روى عنه أبو بكر الإسماعيلي.

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن النخاس المعروف بالقصير ببغداد، قال: حدثنا عمر بن محمد بن الحسن، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عتبة أبو عمرو، عن عامر الشعبي، عن أنس بن مالك، قال: كنت مع رسول الله ﷺ في سفر، فقال: من يكلؤنا الليلة، وذكر الحديث.

## ٥٦٧ - محمد بن الحسن بن أزهر بن جبير بن جعفر، أبو بكر القطائعي، الدعاء الأصم.

حدث عن قعنب بن المحرر الباهلي، والعباس بن يزيد البحراني، وعمر بن شبة النميري، ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه، وأحمد بن منصور الرمادي، وحميد بن الربيع، وعباس بن محمد الدوري.

روى عنه أبو عمرو ابن السماك كتاب الحيدة، ومحمد بن عبد الله بن بخيت الدقاق، وعبيد الله بن أبي سمرة البغوي، وأبو حفص بن شاهين، ومحمد بن جعفر النجار، ومحمد بن إسحاق

القطيعي، وعمر بن إبراهيم الكتاني، وكان غير ثقة، يروي الموضوعات عن الثقات.

أخبرني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن العباس النجار، قال: حدثنا محمد بن الحسن العسكري، قال: حدثنا العباس بن يزيد البحراني، قال: حدثنا إسماعيل ابن علية، قال: حدثنا أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ، قال: وزن حبر العلماء بدم الشهداء فرجح عليهم.

أخبرنا إبراهيم بن عمر البرمكي، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن خلف بن بخيت الدقاق، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن الأزهر الدعاء الأطروش، قال: حدثنا عباس الدوري، قال: حدثنا قبيصة بن عقبة، قال: حدثنا سفيان الثوري، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: لما أن دخل رسول الله ﷺ المدينة مهاجرا من مكة أشعث أغبر، أكثروا عليه اليهود المسائل، والنبي ﷺ يجيبهم جوابا مداركا بإذن الله، وكانت خديجة قد ماتت بمكة، فلما أن دخل النبي ﷺ المدينة واستوطنها طلب التزويج، فقال لهم: أنكحوني،

فأتاه جبريل بخرقة من الجنة طولها ذراعان في عرض شبر فيها صورة لم ير الراؤون أحسن منها، فنشرها جبريل وقال له: يا محمد، إن الله يقول لك أن تزوج على هذه الصورة. فقال له النبي ﷺ: أنا من أين لي مثل هذا الصورة يا جبريل؟ فقال له جبريل: إن الله يقول لك تزوج بنت أبي بكر الصديق، فمضى رسول الله ﷺ إلى منزل أبي بكر فقرع الباب، ثم قال: يا أبا بكر، إن الله أمرني أن أصاهرك، وكان له ثلاث بنات، فعرضهن على رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: إن الله أمرني أن أتزوج هذه الجارية، وهي عائشة، فتزوجها رسول الله ﷺ.

رجال هذين الحديثين كلهم ثقات غير محمد بن الحسن ونرى الحديثين مما صنعت يداه.

وذكر أبو القاسم ابن الثلاج فيما قرأت بخطه أنه توفي في أول سنة عشرين وثلاثمائة.

## ٥٦٨ - محمد بن الحسن بن الحسين بن الخطاب بن فرات بن حيان، أبو بكر العجلي، ويعرف

## بالكاراتي.

حدث عن أبي يحيى محمد بن سعيد العطار، وحمدون بن عباد الفرغاني، وزيد بن إسماعيل الصائغ، وسعدان بن نصر، وأبي البختري العنبري. روى عنه أبو عمرو ابن السماك ومحمد بن عبيد الله بن الشخير، وأبو بكر بن شاذان أحاديث مستقيمة.

## ٥٦٩ - محمد بن الحسن بن علي بن مالك بن أشرس بن عبد الله بن منجاب الشيباني، يعرف بابن الأشناني.

حدث عن علي بن سهل بن المغيرة البزاز. روى عنه أخوه القاضي أبو الحسين ابن الأشناني.

أخبرنا علي بن المحسن القاضي، قال: أخبرنا إبراهيم بن أحمد بن محمد المقرئ، قال: حدثنا القاضي أبو الحسين عمر بن الحسن بن علي بن مالك الشيباني، قال: أخبرني أخي محمد بن الحسن بن علي بن مالك، قال: حدثني علي بن سهل بن المغيرة، قال: قلت لعفان بن مسلم: أين سمعت من عمر بن أبي

زائدة؟ قال: سمعت منه بالبصرة، قدم مخاصما إلى سوار في ميراث كان له، فقال لسوار: تقضي لي بشاهد ويمين يا سوار؟ فقال له سوار: ليس هذا مذهبي، قال: فغضب عمر بن أبي زائدة، فهجا سوارا فقال:

سفهني ولم أكن سفيها ... ولا بقوم سفهوا شبيها

لو كان هذا قاضيا فقيها .. لكان مثلي عنده وجيها

قال: فقضى له بشاهد ويمين.

## ٥٧٠ - محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية، أبو بكر الأزدي.

بصرى المولد، ونشأ بعمان، وتنقل في جزائر البحر والبصرة وفارس، وطلب الأدب وعلم النحو واللغة، وكان أبوه من الرؤساء وذوي اليسار، وورد بغداد بعد أن أسن فأقام بها إلى آخر عمره.

وحدث عن عبد الرحمن ابن أخي الأصمعي، وأبي حاتم السجستاني، وأبي الفضل الرياشي، وكان رأس أهل العلم،

والمقدم في حفظ اللغة والأنساب وأشعار العرب، وله شعر كثير.

روى عنه أبو سعيد السيرافي، وعمر بن محمد بن سيف، وأبو بكر بن شاذان، وأبو عبيد الله المرزباني، وغيرهم.

أخبرنا علي بن أبي علي، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن، قال: قال لنا ابن دريد: أنا محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية بن حنتم بن الحسن بن حمامي بن جرو بن واسع بن سلمة بن حاضر بن أسد بن عدي بن عمرو بن مالك بن فهم قبيل بن غانم بن دوس قبيل بن عدثان بن عبد الله بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد قبيل بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان. قال ابن دريد: وحمامي هذا أول من أسلم من آبائي، وهو من السبعين راكبا الذين خرجوا مع عمرو بن العاص من عمان إلى المدينة لما بلغهم وفاة رسول الله ﷺ حتى أدوه وفي هذا يقول قائلهم:

وفينا لعمرو يوم عمرو كأنه ... طريد نفته مذحج والسكاسك

أخبرني محمد بن أبي علي الأصبهاني، قال: حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد اللغوي، قال: سمعت ابن دريد يقول: مولدي بالبصرة سكة صالح سنة ثلاث وعشرين ومائتين.

أخبرنا أحمد بن علي المحتسب، قال: أخبرنا إسماعيل بن سعيد المعدل، قال: أنشدنا أبو بكر بن دريد، وقال: هذا أول شيء قلته من الشعر:

ثوب الشباب علي اليوم بهجته ... وسوف تنزعه عني يد الكبر

أنا ابن عشرين ما زادت ولا نقصت ... إن ابن عشرين من شيب على خطر

سمعت أبا بكر محمد بن روق بن علي الأسدي يقول: كان يقال: إن أبا بكر بن دريد أعلم الشعراء وأشعر العلماء.

حدثني علي بن المحسن التنوخي، عن أبي الحسن أحمد بن يوسف الأزرق، قال: حدثني جماعة عن أبي بكر بن دريد، أنه قال: كان أبو عثمان الأشناندانى معلمي، وكان عمي الحسين بن دريد يتولى تربيتي، فإذا أراد الأكل استدعى أبا عثمان يأكل معه، فدخل عمي يوما وأبو عثمان المعلم يرويني قصيدة

الحارث بن حلزة التي أولها: آذنتنا ببينها أسماء؛ فقال لي عمي: إذا حفظت هذه القصيدة وهبت لك كذا وكذا، ثم دعا بالمعلم ليأكل معه، فدخل إليه فأكلا وتحدثا بعد الأكل ساعة، فإلى أن رجع المعلم حفظت ديوان الحارث بن حلزة بأسره، فخرج المعلم فعرفته ذلك فاستعظمه وأخذ يعتبره علي فوجدني قد حفظته، فدخل إلى عمي فأخبره، فأعطاني ما كان وعدني به.

قال أبو الحسن: وكان أبو بكر واسع الحفظ جدا، ما رأيت أحفظ منه، كان يقرأ عليه دواوين العرب كلها أو أكثرها فيسابق إلى إتمامها ويحفظها، وما رأيته قط قرئ عليه ديوان شاعر إلا وهو يسابق إلى روايته لحفظه له.

حدثني علي بن محمد بن نصر، قال: سمعت حمزة بن يوسف يقول: سألت أبا الحسن الدارقطني عن ابن دريد، فقال: تكلموا فيه. وقال حمزة: سمعت أبا بكر الأبهري المالكي يقول: جلست إلى جنب ابن دريد وهو يحدث ومعه جزء فيه: قال الأصمعي، فكان يقول في واحد: حدثنا الرياشي، وفي آخر: حدثنا أبو حاتم، وفي آخر: حدثنا ابن أخي الأصمعي، عن الأصمعي، كما يجيء على قلبه.

كتب إلي أبو ذر عبد بن أحمد الهروي من مكة، قال: سمعت أبا منصور الأزهري يقول: كنا ندخل على ابن دريد ونستحي منه مما نرى من العيدان المعلقة، والشراب المصفى موضوع، وقد كان جاوز التسعين سنة.

قال أبو ذر: سمعت إسماعيل بن سويد يقول: جاء إلى ابن دريد سائل فلم يكن عنده غير دن نبيذ، فوهبه له، فجاء غلامه فقال: الناس يتصدقون بالنبيذ. فقال: أي شيء أعمل، لم يكن عندي غيره. فأتم اليوم حتى أهدي إليه عشرة دنانير، فقال لغلامه: تصدقنا بواحد وأخذنا عشرة.

أخبرنا علي بن أبي علي، قال: سمعت أبا بكر بن شاذان يقول: مات ابن دريد سنة إحدى وعشرين. قرأت على الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي، قال: مات أبو بكر بن دريد في يوم الأربعاء لثنتي عشرة ليلة بقين من شعبان سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة.

حدثني محمد بن علي الصوري، قال: أخبرنا الحسن بن أحمد بن نصر القاضي، قال: حدثنا أبو العلاء حمد بن عبد العزيز،

قال: كنت في جنازة أبي بكر بن دريد وفيها جحظة فأنشدنا لنفسه:

فقدت بابن دريد كل فائدة ... لما غدا ثالث الأحجار والترب

وكنت أبكي لفقد الجود مجتهدا ... فصرت أبكي لفقد الجود والأدب

حدثني هبة الله بن الحسن الأديب، قال: قرأت بخط المحسن بن علي: أن ابن دريد لما توفي حملت جنازته إلى مقبرة الخيزران ليدفن بها، وكان قد جاء في ذلك اليوم طش من مطر، وإذا بجنازة أخرى مع نفر قد أقبلوا بها من ناحية باب الطاق، فنظروا إذا هي جنازة أبي هاشم الجبائي، فقال الناس: مات علم اللغة والكلام بموت ابن دريد والجبائي، فدفنا جميعا في الخيزرانية.

## ٥٧١ - محمد بن الحسن بن بخيت، أبو بكر الخطيب العكبري.

حدث عن يحيى بن أبي طالب. روى عنه عبد الله بن عدي الجرجاني، وذكر أنه سمع منه بعكبرا.

## ٥٧٢ - محمد بن الحسن بن حفص، أبو بكر الكاتب.

حدث عن محمد بن سنان القزاز. روى عنه أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري، وذكر أنه سمع منه في مجلس يحيى بن محمد بن صاعد، وروى عنه أبو عمر بن حيويه، إلا أنه سمى أباه الحسين، ونحن نعيد ذكره إن شاء الله.

## ٥٧٣ - محمد بن الحسن بن علي بن سعيد، يعرف بالترمذي.

حدث عن أحمد بن محمد بن عيسى البرتي. روى عنه المعافى بن زكريا.

## ٥٧٤ - محمد بن الحسن بن الفرج الأنماطي.

حدث عن علي بن حرب الطائي. روى عنه يوسف بن عمر القواس.

## ٥٧٥ - محمد بن الحسن بن حماد، أبو بكر، يعرف بالمروزي وبالبرذعي.

حدث عن عبد العزيز بن عبد الله الهاشمي، وأحمد بن محمد بن غالب الباهلي، ومحمد بن هشام بن أبي الدميك المستملي. روى عنه أبو حفص بن شاهين، وأبو حفص الكتاني المقرئ.

## ٥٧٦ - محمد بن الحسن بن يزيد بن عبيد بن أبي خبزة، أبو بكر الرقي.

قدم بغداد في سنة ثلاثين وثلاثمائة، وحدث بها عن هلال بن العلاء، وحفص بن عمر، وإبراهيم بن إسماعيل بن زرارة الرقيين، وعن أبي شبيل عبيد الله بن عبد الرحمن الختلي، والحسن بن عتاب المقرئ. روى عنه أبو الحسن الدارقطني،

وأبو أحمد محمد بن عبد الله بن جامع الدهان، وما علمت من حاله إلا خيرا.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا علي بن عمر الحافظ، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن يزيد بن أبي خبزة الرقي قدم علينا، قال: حدثنا الحسن بن عتاب المقرئ.

بلغني أن ابن أبي خبزة كان حيا في سنة ست وثلاثين وثلاثمائة.

## ٥٧٧ - محمد بن الحسن بن علي بن محمد القطان، المعروف والده بابن علويه.

---

حدث عن محمد بن الربيع بن شاهين البصري. روى عنه أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن النخاس المقرئ.

## ٥٧٨ - محمد بن الحسن بن الفرج، أبو بكر المقرئ المؤذن الأنباري.

سكن بغداد وحدث بها عن أحمد بن عبيد الله النرسي، وعبد الله بن الحسن الهاشمي، ومسلم بن عيسى الصفار، وإبراهيم بن الهيثم البلدي، وعبد الله بن أحمد الدوري، والحارث بن أبي أسامة، ومحمد بن يونس الكديمي، ومحمد بن العباس الكابلي، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة الكوفي. روى عنه محمد بن إسماعيل الوراق، وعلي بن محمد بن علويه الجوهري، وأحمد بن الفرج بن الحجاج، وكان محمد بن الحسن قد انتقل عن بغداد إلى البصرة فسكنها، وأحسبه مات بها.

حدثنا عنه من البصريين علي بن القاسم النجاد الشاهد، وأبو محمد الحسن بن علي بن أحمد السابوري، وأبو عمر بن أشتافنا القاضي.

أخبرني الحسن بن محمد الخلال، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الوراق، قال: حدثنا محمد بن الحسن المؤذن أبو بكر، قال: حدثنا أبو عيسى مسلم بن عيسى بن مسلم الصفار، قال:

حدثنا عبد الله بن داود الخريبي؛ وأخبرنا أبو الحسن علي بن القاسم بن الحسن المعدل بالبصرة، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن الفرج، قال: حدثنا مسلم بن عيسى، قال: حدثنا عبد الله بن داود، عن سفيان، عن أبيه، عن طلق بن حبيب، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: ثلاث من كن فيه وجد طعم الإيمان وحلاوته: أن يكون الله ورسوله أحب إليه من سواهما، وأن يحب في الله ويبغض في الله، ولو أوقدت له نار أن يقع فيها كان أحب إليه من أن يشرك بالله، زاد الخلال: شيئا.

## ٥٧٩ - محمد بن الحسن بن زيد السامري.

حدث عن جعفر بن محمد الطيالسي. روى عنه عبد الله بن عدي الحافظ.

## ٥٨٠ - محمد بن الحسن بن محمد بن إسماعيل، أبو عبد الله الأنباري.

سكن مصر وحدث بها عن شجاع بن أسلم الحاسب. روى عنه أبو زرعة أحمد بن الحسن الرازي وغيره.

أخبرنا القاضي أبو زرعة روح بن محمد بن أحمد الرازي، قال: حدثنا أبو زرعة أحمد بن الحسين الرازي الحافظ، وكتبه لي بخطه. وأخبرنا علي بن أبي علي المعدل، قال: أخبرنا أبو زرعة الرازي، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن الحسن بن إسماعيل الأنباري بمصر، قال: حدثني أبو كامل شجاع بن أسلم الحاسب، قال: حدثني أبو بكر بن مقاتل صاحب محمد بن الحسن الفقيه، قال: حدثني مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: إن الرجل يصوم ويصلي ويحج ويعتمر، فإذا كان يوم القيامة أعطي بقدر عقله.

قلت: لا يثبت هذا الحديث عن مالك؛ وشجاع بن أسلم وأبو بكر بن مقاتل مجهولان. وقد رواه أبو الفتح بن مسرور البلخي، عن أبي عبد الله الأنباري، غير أنه سمى أباه الحسين، وقال:

كان من الثقات. وذكر أنه سمع منه في ذي القعدة من سنة ست وأربعين وثلاثمائة.

## ٥٨١ - محمد بن الحسن بن عبد الله بن علي بن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، أبو الحسن القرشي ثم الأموي.

---

ولي القضاء بمدينة السلام، وحدث عن أحمد بن محمد بن مسروق الطوسي. روى عنه الحسين بن محمد بن سليمان الكاتب.

أخبرنا علي بن المحسن، قال: أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر، قال: استخلف المستكفي بالله في صفر سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة، فاستقصى على مدينة المنصور والشرقية أبا الحسن بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن علي بن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب. وذكر طلحة: أنه كان رجلا واسع الأخلاق، كريما جوادا، طلابة للحديث، قال: ثم قبض عليه في صفر سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة، فلما كان في رجب من هذه

السنة قبض على المستكفي واستخلف المطيع، فقلد أبا الحسن الشرقية والحرمين واليمن ومصر وسر من رأى وقطعة من أعمال السواد وبعض أعمال الشام وسقى الفرات وواسط، ثم صرف عن جميع ذلك في رجب سنة خمس وثلاثين.

أخبرنا إبراهيم بن مخلد، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي، قال: وعزل محمد بن الحسن بن أبي الشوارب، عن جميع ما كان يتقلده من أعمال القضاء، وأمر أمير المؤمنين المستكفي بالله بالقبض عليه، ففعل ذلك في يوم الثلاثاء لخمس خلون من صفر سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة، وكان قبيح الذكر فيما يتولاه من الأعمال، منسوبا إلى الاسترشاء في الأحكام، والعمل فيها بما لا يجوز، قد شاع ذلك عنه، وكثر الحديث به.

قرأت في كتاب أبي عمر محمد بن علي بن عمر الفياض: عرفني عبد الباقي بن قانع: أن أبا الحسن محمد بن الحسن بن أبي الشوارب القاضي ولد في آخر سنة اثنتين وتسعين ومائتين.

قال محمد بن أبي الفوارس: توفي أبو الحسن محمد بن الحسن بن عبد الله بن أبي الشوارب في رمضان سنة سبع

وأربعين وثلاثمائة.

## ٥٨٢ - محمد بن الحسن بن علي بن الفرج، أبو عبد الله العسكري، يعرف بابن حبابة.

ذكر أبو القاسم عبد الله بن محمد ابن الثلاج أنه حدثهم عن محمد بن يونس الكديمي.

## ٥٨٣ - محمد بن الحسن بن علي بن الحارث، أبو إسحاق القلانسي الهروي.

ذكر ابن الثلاج أيضا أنه قدم بغداد حاجا، وحدثهم عن أحمد بن محمد بن ياسين الحافظ.

## ٥٨٤ - محمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن هارون بن جعفر بن سند، أبو بكر المقرئ النقاش.

نسبه أبو حفص بن شاهين، وهو موصلي الأصل، ويقال: إنه مولى أبي دجانة سماك بن خرشة الأنصاري.

وكان عالما بحروف القرآن، حافظا للتفسير، صنف فيه كتابا سماه شفاء الصدور، وله تصانيف في القراءات وغيرها من العلوم، وكان سافر الكثير شرقا وغربا، وكتب بالكوفة والبصرة ومكة ومصر والشام والجزيرة والموصل والجبال، وببلاد خراسان وما وراء النهر، وحدث عن إسحاق بن سفيان الختلي، وأبي مسلم الكجي، وإبراهيم بن زهير الحلواني، ومحمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، ومحمد بن علي بن زيد الصائغ المكي، وأحمد بن محمد بن رشدين المصري، ومحمد بن عبد الرحمن السامي، والحسين بن إدريس الهرويين، والحسن بن سفيان النسوي، وخلق يطول ذكرهم.

روى عنه أبو بكر بن مجاهد، وجعفر بن محمد الخلدي، وأبو الحسن الدارقطني، وأبو حفص بن شاهين. وحدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه، ومحمد بن الحسين بن الفضل، ومحمد بن أبي الفوارس، وأبو الحسن ابن الحمامي المقرئ، وعبد الرحمن بن عبيد الله الحربي، وجماعة آخرهم أبو علي بن شاذان. وفي أحاديثه مناكير بأسانيد مشهورة.

أخبرني أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان البزاز بعكبرا، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن زياد النقاش إملاء، قال: حدثنا محمد بن عبد الصمد المقرئ بالمصيصة، وأحمد بن حماد بن سفيان القاضي، وأحمد بن محمد بن هشام بطبرستان، والحسين بن إدريس الأنصاري بهراة، ونصر بن منصور النحوي بحمص، وإسماعيل بن قيراط بدمشق، ومحمد بن الحسن ابن قتيبة بالرملة، وأحمد بن أبي موسى، والفضل بن محمد الأنطاكيان بأنطاكية، ومحمد بن أيوب القلاء بطبرية، ويحيى بن إبراهيم القاضي بحمص، قالوا: حدثنا كثير بن عبيد، قال: حدثنا بقية، عن إسماعيل بن عياش، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قرأ رسول الله ﷺ: إن يدعون من دونه إلا أنثى إلا نصر بن منصور، قال في حديثه: حدثنا كثير، قال: حدثنا بقية والمعافى، عن إسماعيل بن عياش.

حدثني أحمد بن جعفر القطيعي، قال: حدثني أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الطبري، قال: حدثني أبو بكر محمد بن الحسن بن محمد، قال: حدثنا أبو غالب ابن بنت معاوية بن

عمرو، قال: حدثني جدي معاوية بن عمرو، قال: حدثنا زائدة، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: سألت الله أن لا يستجيب دعاء حبيب على حبيبه.

حدثني أبو القاسم الأزهري، عن أبي الحسن علي بن عمر الحافظ، قال: حدث أبو بكر النقاش بحديث أبي غالب علي بن أحمد بن النضر أخي أبي بكر ابن بنت معاوية بن عمرو لأبيه، قال: حدثنا أبو غالب، قال: حدثنا جدي معاوية بن عمرو، عن زائدة، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عمر، قال: قال النبي ﷺ: سألت الله أن لا يستجيب دعاء حبيب على حبيبه. فأنكرت عليه هذا الحديث، وقلت له: إن أبا غالب ليس هو ابن بنت معاوية وإنما أخوه لأبيه ابن بنت معاوية، ومعاوية بن عمرو ثقة وزائدة من الأثبات الأئمة، وهذا حديث كذب موضوع مركب، فرجع عنه، وقال: هو في كتابي ولم أسمعه من أبي غالب، وأراني كتابا له فيه هذا الحديث على ظهره أبو غالب، قال: حدثنا جدي. قال أبو الحسن: وأحسب أنه نقله من كتاب عنده أنه صحيح، وكان هذا الحديث مركبا في الكتاب على

أبي غالب فتوهم أبو بكر أنه من حديث أبي غالب واستغربه وكتبه، فلما وقفناه عليه رجع عنه.

قال أبو الحسن: وحدث بحديث عن يحيى بن محمد بن صاعد، فقال فيه: حدثنا يحيى بن محمد المديني، قال: حدثنا إدريس بن عيسى القطان، عن شيخ له ثقة، إما إسحاق الأزرق أو زيد بن الحباب، أحد هذين الشك من أبي الحسن، عن سفيان الثوري، عن قابوس بن أبي ظبيان، عن أبيه، عن ابن عباس قصة إبراهيم والحسن والحسين، وهذا حديث باطل كذب على كل من رواه، ابن صاعد فمن فوقه. وأحسب أنه وقع إليه كتاب لرجل غير موثوق به قد وضعه في كتابه، أو وضع له على أبي محمد بن صاعد، فظن أنه من صحيح حديثه، فرواه فدخل عليه الوهم وظن أنه من سماعه من ابن صاعد.

قلت: لا أعرف وجه قول أبي الحسن في أبي غالب إنه ليس ابن بنت معاوية بن عمرو؛ لأن أبا غالب كان يذكر أن معاوية جده. وأما حديث النقاش عنه فقد رواه عنه أيضا أبو علي الكوكبي، أخبرناه أبو يعلى أحمد بن عبد الواحد الوكيل، قال: أخبرنا إسماعيل بن سعيد المعدل، قال: حدثنا أبو علي

الحسين ابن القاسم الكوكبي، قال: حدثنا أبو غالب علي بن أحمد ابن بنت معاوية بن عمرو، قال: حدثني جدي معاوية بن عمرو، عن زائدة، عن الليث، عن مجاهد، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: سألت ربي أن لا يشفع حبيبا يدعو على حبيبه.

قلت: والحديث الثاني إنما هو عن زيد بن الحباب لا عن إسحاق الأزرق، وقد أخبرناه أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ، قال: حدثنا محمد بن الحسن النقاش، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن عبد الملك الخياط، قال: حدثنا إدريس بن عيسى المخزومي القطان، قال: حدثنا زيد بن الحباب، قال: حدثنا سفيان الثوري، عن قابوس بن أبي ظبيان، عن أبيه، عن ابن العباس، قال: كنت عند النبي ﷺ وعلى فخذه الأيسر ابنه إبراهيم، وعلى فخذه الأيمن الحسين بن علي، تارة يقبل هذا وتارة يقبل هذا، إذ هبط عليه جبريل عليه السلام بوحي من رب العالمين، فلما سري عنه، قال: أتاني جبريل من ربي فقال لي: يا محمد، إن ربك يقرأ عليك السلام ويقول لك: لست أجمعهما لك فافد أحدهما بصاحبه. فنظر النبي ﷺ إلى إبراهيم فبكى، ونظر إلى الحسين فبكى، ثم قال: إن إبراهيم أمه أمة

ومتى مات لم يحزن عليه غيري، وأم الحسين فاطمة وأبوه علي ابن عمي لحمي ودمي ومتى مات حزنت ابنتي وحزن ابن عمي وحزنت أنا عليه وأنا أوثر حزني على حزنهما، يا جبريل تقبض إبراهيم فديته بإبراهيم. قال: فقبض بعد ثلاث، فكان النبي ﷺ إذا رأى الحسين مقبلا قبله وضمه إلى صدره ورشف ثناياه، وقال: فديت من فديته بابني إبراهيم.

قلت: دلس النقاش ابن صاعد، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن عبد الملك الخياط، وأقل مما شرح في هذين الحديثين تسقط به عدالة المحدث ويترك الاحتجاج به.

حدثني عبيد الله بن أبي الفتح، عن طلحة بن محمد بن جعفر، أنه ذكر النقاش، فقال: كان يكذب في الحديث والغالب عليه القصص.

سألت أبا بكر البرقاني، عن النقاش، فقال: كل حديثه منكر.

وحدثني من سمع أبا بكر ذكر تفسير النقاش، فقال: ليس فيه حديث صحيح.

حدثني محمد بن يحيى الكرماني، قال: سمعت هبة الله بن الحسن الطبري ذكر تفسير النقاش، فقال: ذاك إشفى الصدور، وليس بشفاء الصدور.

سمعت أبا الحسين بن الفضل القطان يقول: حضرت أبا بكر النقاش وهو يجود بنفسه في يوم الثلاثاء لثلاث خلون من شوال سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة، فجعل يحرك شفتيه بشيء لا أعلم ما هو، ثم نادى بعلو صوته: ﴿لِمِثْلِ هَٰذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ﴾ يرددها ثلاثا، ثم خرجت نفسه.

ذكر محمد بن أبي الفوارس أن مولد النقاش في سنة ست وستين ومائتين.

سمعت أبا الحسن بن رزقويه يقول: توفي محمد بن الحسن النقاش في سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: توفي أبو بكر النقاش يوم الثلاثاء ليومين مضيا من شوال سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة، ودفن غداة يوم الأربعاء.

قلت: في داره دفن، وكان يسكن دار القطن.

## ٥٨٥ - محمد بن الحسن بن مسعود أبو بكر التمار.

سمع معاذ بن المثنى العنبري، ومحمد بن يونس الكديمي. حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه، وكان ثقة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي الخطبي، وأبو بكر محمد بن الحسن بن مسعود التمار الأصم، واللفظ للخطبي، قال: حدثنا محمد بن يونس القرشي، قال: حدثنا شهاب بن عباد، قال: حدثنا محمد بن سليم، قال: قلت له: من محمد بن سليم؟ قال: لا أدري، قال: حدثنا ابن المبارك، عن ابن العمياء، عن أبيه، قال: وفدت إلى معاوية فاستنسبني فانتسبت له فعرفني، فقال: إن المعرفة نسب من الأنساب، أرفع حوائجك قبح الله معرفة لا تنفع.

## ٥٨٦ - محمد بن الحسن بن القاسم، أبو أحمد الكاتب.

حدث عن بشر بن موسى. روى عنه ابن رزقويه أيضا.

## ٥٨٧ - محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن بن الحسين بن محمد بن سليمان بن داود بن عبيد الله بن مقسم، أبو بكر المقرئ العطار.

سمع أبا السري موسى بن الحسن الجلاجلي، وأبا مسلم الكجي، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة، وموسى بن إسحاق الأنصاري، وأبا العباس ثعلبا، والحسن بن علويه القطان، ومحمد بن يحيى المروزي، ومحمد بن الليث الجوهري، وإدريس بن عبد الكريم الحداد.

حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه، وعلي بن أحمد الرزاز، والحسين بن شجاع الصوفي، وأبو علي بن شاذان، وغيرهم، وكان ثقة.

أخبرني الحسن بن محمد الخلال، قال: حدثنا علي بن عمرو بن سهل الحريري، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن مقسم، من أصل كتابه، قال: حدثنا أبو السري موسى بن الحسن بن أبي عباد، قال: حدثنا محمد بن مصعب القرقساني، قال: حدثنا

الأوزاعي، عن الزهري، عن أنس بن مالك: أن النبي ﷺ دخل مكة وعلى رأسه المغفر.

لم أكتب هذا الحديث إلا عن الخلال، وقد وهم محمد بن مصعب، فقد رواه علي بن الحسن بن عبدويه الخزاز، عن ابن مصعب، عن مالك بن أنس، عن الزهري، وذاك الصواب.

أخبرنا عبد الله بن يحيى السكري، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم، قال: حدثني علي بن الحسن بن عبدويه الخزاز، قال: حدثنا محمد بن مصعب القرقساني، قال: حدثنا مالك، عن الزهري، عن أنس بن مالك، قال: دخل رسول الله ﷺ مكة عام الفتح وعلى رأسه مغفر.

كان ابن مقسم من أحفظ الناس لنحو الكوفيين، وأعرفهم بالقراءات، وله في التفسير ومعاني القرآن كتاب جليل سماه كتاب الأنوار، وله أيضا في القراءات وعلوم النحو تصانيف عدة، ومما طعن عليه به أنه عمد إلى حروف من القرآن فخالف الإجماع فيها وقرأها وأقرأها على وجوه ذكر أنها تجوز في اللغة والعربية، وشاع ذلك عنه عند أهل العلم فأنكروه عليه، وارتفع الأمر إلى السلطان، فأحضره واستتابه بحضرة القراء

والفقهاء فأذعن بالتوبة، وكتب محضر بتوبته، وأثبت جماعة من حضر ذلك المجلس خطوطهم فيه بالشهادة عليه، وقيل: إنه لم ينزع عن تلك الحروف وكان يقرئ بها إلى حين وفاته.

وقد ذكر حاله أبو طاهر بن أبي هاشم المقرئ صاحب أبي بكر بن مجاهد في كتابه الذي سماه كتاب البيان، فقال فيما أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ، قال: أخبرنا أبو طاهر عبد الواحد بن عمر بن محمد بن أبي هاشم، قال: وقد نبغ نابغ في عصرنا هذا، فزعم أن كل ما صح عنده وجه في العربية لحرف من القرآن يوافق خط المصحف فقراءته جائزة في الصلاة وغيرها، فابتدع بقيله ذلك بدعة ضل بها عن قصد السبيل، وأورط نفسه في مزلة عظمت بها جنايته على الإسلام وأهله، وحاول إلحاق كتاب الله من الباطل ما لا يأتيه من بين يديه ولا من خلفه، إذ جعل لأهل الإلحاد في دين الله بسيئ رأيه طريقا إلى مغالطة أهل الحق بتخير القراءات من جهة البحث والاستخراج بالآراء دون الاعتصام والتمسك بالأثر المفترض. وقد كان أبو بكر شيخنا، نضر الله وجهه، نشله من بدعته المضلة باستتابته منها، وأشهد عليه الحكام والشهود

المقبولين عند الحكام بتركه ما أوقع نفسه فيه من الضلالة بعد أن سئل البرهان على صحة ما ذهب إليه، فلم يأت بطائل، ولم يكن له حجة قوية ولا ضعيفة، واستوهب أبو بكر رضي الله عنه تأديبه من السلطان عند توبته، وإظهاره الإقلاع عن بدعته، ثم عاود في وقتنا هذا إلى ما كان ابتدعه واستغوى من أصاغر المسلمين ممن هو في الغفلة والغباوة دونه ظنا منه أن ذلك يكون للناس دينا، وأن يجعلوه فيما ابتدعه إماما، ولن يعدو ما ضل به مجلسه، لأن الله قد أعلمنا أنه حافظ كتابه من لفظ الزائغين، وشبهات الملحدين، بقوله: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾.

ثم ذكر أبو طاهر كلاما كثيرا، وقال بعده: وقد دخلت عليه شبهة لا تخيل بطولها وفسادها على ذي لب وفطنة صحيحة، وذلك أنه قال: لما كان لخلف بن هشام، وأبي عبيد، وابن سعدان، أن يختاروا، وكان ذلك لهم مباحا غير منكر، كان ذلك لي أيضا مباحا غير مستنكر. فلو كان حذا حذوهم فيما اختاروه، وسلك طريقا كطريقهم كان ذلك مباحا له ولغيره غير مستنكر، وذلك أن خلفا ترك حروفا من حروف حمزة واختار أن

يقرأ على مذهب نافع، وأما أبو عبيد وابن سعدان فلم يتجاوز واحد منهما قراءة أئمة القراءة بالأمصار، ولو كان هذا الغافل نحا نحوهم كان مسوغا لذلك غير ممنوع منه ولا معيب عليه، بل إنما كان النكير عليه شذوذه عما عليه الأئمة الذين هم الحجة فيما جاؤوا به مجتمعين ومختلفين. وذكر أبو طاهر كلاما كثيرا نقلنا منه هذا المقدار، ومن آثر الوقوف عليه فليعمد للنظر في أول كتاب البيان، فإنه مستقصى هناك.

حدثني أبو بكر أحمد بن محمد المستملي الغزال، قال: سمعت أبا أحمد الفرضي غير مرة يقول: رأيت في المنام كأني في المسجد الجامع أصلي مع الناس، وكان محمد بن الحسن بن مقسم قد ولى ظهره القبلة وهو يصلي مستدبرها، فأولت ذلك مخالفته الأئمة فيما اختاره لنفسه من القراءات.

قلت: ذكرت هذه الحكاية لأبي يعلى بن السراج المقرئ، فقال: وأنا سمعتها من أبي أحمد الفرضي.

قال محمد بن أبي الفوارس: توفي ابن مقسم في شهر ربيع الآخر سنة أربع وخمسين وثلاثمائة، ومولده سنة خمس وستين ومائتين. ويقال: إن ابنه أدخل عليه حديثا، والله أعلم.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: توفي أبو بكر بن مقسم يوم الخميس لثمان خلون من شهر ربيع الآخر سنة أربع وخمسين وثلاثمائة، توفي على ساعات من النهار، ودفن بعد صلاة الظهر من يومه.

## ٥٨٨ - محمد بن الحسن بن علي بن إبراهيم، أبو بكر الدقاق، يعرف بابن الكوفي.

سمع محمد بن عثمان بن أبي شيبة، والحسن بن علي بن المتوكل، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، والحسن بن علي بن الوليد الفارسي، وأبا مسلم الكجي، ومحمد بن العباس المؤدب، وأحمد بن علي الأبار، وكان ثقة.

حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه في مواضع عدة، فسمى أباه الحسن، وكذلك سمى أباه عبد الله بن عثمان الصفار في روايته عنه. وحدثنا عنه محمد بن طلحة النعالي، وعلي بن أحمد الرزاز، فقالا: حدثنا محمد بن الحسين. وكذلك قال أبو الحسن الدارقطني، وأبو إسحاق الطبري في روايتهما عنه؛ وقال مثله

ابن رزقويه في غير موضع، ونحن نسوق عنه حديثا في باب محمد بن الحسين، إن شاء الله.

## ٥٨٩ - محمد بن الحسن بن الصباح، أبو الحسن الكاتب.

حكى عن أبي عمر محمد بن يوسف القاضي حكاية نوردها بعد في أخبار محمد بن داود بن علي الأصبهاني، إن شاء الله.

## ٥٩٠ - محمد بن الحسن بن سعيد بن الخشاب، أبو العباس المخرمي الصوفي.

صاحب حكايات عن أبي جعفر محمد بن عبد الله الفرغاني، وأبي بكر الشبلي. روى عنه أبو عبد الرحمن السلمي النيسابوري، والحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، وكان قد نزل بنيسابور ثم خرج إلى مكة فتوفي بها.

أخبرني محمد بن علي بن أحمد المقرئ، عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ النيسابوري، قال: محمد بن الحسن بن

محمد بن سعيد الصوفي، أبو العباس البغدادي المعروف بابن الخشاب، كان من أظرف من قدم نيسابور من البغداديين، وأكملهم عقلا ودينا، وأكثرهم تعظيما للسنة وتعصبا لها. دخل بلاد خراسان، وأقام عندنا سنين، وسمع الحديث الكثير، ثم حج وجاور بمكة ومات بها سنة إحدى وستين وثلاثمائة.

## ٥٩١ - محمد بن الحسن بن كوثر بن علي، أبو بحر البربهاري.

حدث عن محمد بن الفرج الأزرق، ومحمد بن غالب التمتام، وإسماعيل بن إسحاق القاضي، وإبراهيم الحربي، ومحمد بن سليمان الباغندي، وأبي العباس الكديمي، وغيرهم.

انتخب عليه أبو الحسن الدارقطني. وحدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه، وعلي بن محمد بن عبد الله الحذاء، وعلي بن أحمد الرزاز، ومحمد بن عمر بن بكير النجار، ومكي بن علي الحريري، وأبو بكر البرقاني، وعبيد الله بن عمر بن شاهين، وأبو نعيم الأصبهاني، وسألت أبا نعيم عنه، فقال: كان الدارقطني يقول لنا: اقتصروا من حديث أبي بحر على ما انتخبته حسب.

حدثني علي بن محمد بن نصر، قال: سمعت حمزة السهمي يقول: سألت أبا الحسن الدارقطني عن محمد بن الحسن بن كوثر أبي بحر البربهاري، فقال: كان له أصل صحيح وسماع صحيح وأصل رديء، فحدث بذا وبذاك فأفسده.

سمعت أبا الفتح محمد بن أبي الفوارس يقول: أبو بحر بن كوثر شيخ فيه نظر.

حدثنا أبو بكر البرقاني، قال: سمعت من أبي بحر بن كوثر وحضرت عنده يوما، فقال لنا ابن السرخسي: سأريكم أن الشيخ كذاب، وقال لأبي بحر: أيها الشيخ، فلان بن فلان بن فلان كان ينزل في الموضع الفلاني، هل سمعت منه؟ فقال أبو بحر: نعم، قد سمعت منه. قال أبو بكر البرقاني: وكان ابن السرخسي قد اختلق ما سأله عنه ولم يكن للمسألة أصل.

وقرأت على البرقاني حديثا عن أبي بحر، فقال: خرج عنه أبو الفتح بن أبي الفوارس في الصحيح. قلت له: وكذلك فعل أبو نعيم الأصبهاني. فقال أبو بكر: ما يسوى أبو بحر عندي كعبا. ثم سمعته ذكره مرة أخرى، فقال: كان كذابا.

قال محمد بن أبي الفوارس: مولد أبي بحر في سنة ست وستين ومائتين، وكان مخلطا، وله أصول جياد، وله أشياء ردية، ومات سنة اثنتين وستين وثلاثمائة.

حدثت عن أبي الحسن بن الفرات، قال: كان أبو بحر بن كوثر البربهاري مخلطا، وظهر منه في آخر عمره أشياء منكرة، منها: أنه حدث عن يحيى بن أبي طالب وعبدوس المدائني، فغفله قوم من أصحاب الحديث فقرؤوا عليه ذلك، وكانت له أصول كثيرة جيدة فخلط ذلك بغيره وغلبت الغفلة عليه.

## ٥٩٢ - محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن عيسى بن يقطين، أبو جعفر البزاز اليقطيني.

سمع أبا خليفة الفضل بن الحباب الجمحي، والحسين بن عمر بن أبي الأحوص الكوفي، وأبا يعلى أحمد بن علي الموصلي، ومحمد بن محمد الباغندي، وأبا القاسم البغوي، ومن في طبقتهم، وكان قد سافر وكتب بالجزيرة والشام وغيرهما من البلدان فأكثر، وكان صدوقا فهما.

حدثنا عنه أبو نعيم الأصبهاني، وعلي بن محمد بن عبد الله الحذاء، وعبد الله بن أبي الحسين بن بشران، وعلي بن عبد العزيز الطاهري، وأبو علي بن دوما النعالي، وغيرهم.

حدثت عن أبي الحسن بن الفرات، قال: كان أبو جعفر اليقطيني جميل الأمر في الحديث، ثقة، وانتقى عليه من الحفاظ عمر البصري، وابن مظفر، والدارقطني.

قال لي أبو بكر البرقاني: كان اليقطيني حسن الحديث، ولم أرزق أن أسمع منه إلا شيئا يسيرا. فقلت له: أكان ثقة؟ قال: نعم. قلت للبرقاني مرة أخرى، وذكر اليقطيني: أكان ثقة؟ فقال: لم أسمع فيه إلا خيرا، غير أني رأيت في جمعه لحديث مسعر أحاديث منكرة، فقلت لأبي بكر: الحمل في تلك الأحاديث على غيره، لأنها من وجوه فيها نظر عن الشاميين وغيرهم، فأما أن يكون على اليقطيني فيها حمل من جهته فلا.

حدثني أبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه، قال: توفي اليقطيني في يوم الأربعاء ودفن في يوم الخميس الرابع عشر من شهر ربيع الآخر سنة سبع وستين وثلاثمائة.

## ٥٩٣ - محمد بن الحسن بن محمد بن بردخرشاد، أبو عبد الله السروي السراجي الرازي ساكن بغداد.

---

سمع أحمد بن خالد المروزي، وعمر بن أحمد بن علي الجوهري، وعلي بن محمد بن مهرويه القزويني، وأبا نعيم بن عدي الإستراباذي، وعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي.

حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه، وعلي بن عبد العزيز الطاهري، وأبو بكر البرقاني، والحسن بن محمد الخلال، وسألت عنه البرقاني، فقال: ثقة.

أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي، قال: سنة أربع وسبعين وثلاثمائة فيها توفي أبو عبد الله محمد بن الحسن بن محمد الرازي السراجي دلال الخز السوسي، وكان ثقة أمينا مستورا.

أخبرنا أبو منصور محمد بن أحمد بن شعيب الروياني، قال: سمعت من أبي عبد الله السراجي في قطيعة الربيع وتوفي ليلة الجمعة الثاني من ذي القعدة سنة أربع وسبعين وثلاثمائة، ودفن يوم الجمعة قبل الصلاة في تربة له.

## ٥٩٤ - محمد بن الحسن بن سليمان، أبو بكر، يعرف بالقزويني.

حدث عن جعفر بن محمد الفريابي، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، ومحمد بن صالح بن ذريح العكبري، وأبي القاسم البغوي، ومحمد بن هارون الحضرمي، وإسماعيل بن العباس الوراق، وأحمد بن محمد بن أبي شيبة البزاز. وحدثنا عنه علي بن محمد بن الحسن المالكي.

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن الحسن، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن سليمان القزويني، سمعت منه في شارع العتابيين، قال: حدثنا أبو بكر الفريابي، قال: حدثنا هشام بن عمار الدمشقي، قال: حدثنا صدقة بن خالد، قال: حدثنا عثمان بن أبي العاتكة، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة الباهلي، أن رسول الله ﷺ، قال: عليكم بهذا العلم قبل أن يقبض وقبل أن يرفع، ثم جمع بين أصبعيه الوسطى والتي تلي الإبهام، ثم قال: العالم والمتعلم شريكان في الأجر، ولا خير في سائر الناس بعد.

قلت: وكان عند المالكي عن هذا الشيخ جزء واحد عن جماعة الشيوخ الذين ذكرتهم، وكان في أكثر الأحاديث تخليط في الأسانيد والمتون، وقال لي المالكي: مات هذا الشيخ في يوم الخميس غرة شعبان من سنة خمس وسبعين وثلاثمائة.

## ٥٩٥ - محمد بن الحسن بن محمد بن جعفر بن حفص، أبو الفضل الكاتب.

---

حدث عن يعقوب بن محمد بن عبد الوهاب الدوري، وأحمد بن محمد بن مسعدة الأصبهاني، وعلي بن محمد بن عبيد الحافظ، والحسين بن إسماعيل المحاملي، ومحمد بن مخلد، وعبد الغافر بن سلامة الحمصي، وعلي بن محمد المصري، حدثنا عنه أبو القاسم علي بن الحسن بن محمد بن أبي عثمان الدقاق، وأبو عبد الله الحسين بن الحسن الأنماطي، وعبد العزيز بن علي الأزجي.

أخبرني أبو القاسم بن أبي عثمان، قال: حدثنا أبو الفضل محمد بن الحسن بن محمد بن جعفر بن حفص الكاتب، قال: حدثنا يعقوب بن محمد بن عبد الوهاب الدوري، قال: حدثنا

أحمد بن عبد الجبار التميمي، قال: حدثنا أبو بكر بن عياش، عن حصين، عن محمد بن جحادة، عن الحسن، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: من قال لا إله إلا الله طلست ما في صحيفته من السيئات حتى يعود إلى مثلها، سألت ابن أبي عثمان عن هذا الشيخ، فقال: كان فاضلا صالحا دينا، يجلس بقرب حلقة ابن إسماعيل الوراق في جامع المنصور، وهناك سمعت منه.

## ٥٩٦ - محمد بن الحسن بن أحمد بن قشيش، أبو بكر السمسار.

سمع إسماعيل بن محمد الصفار، وأبا عمرو ابن السماك، وأحمد بن سلمان النجاد، وجعفر الخلدي، وكان صدوقا من أهل القرآن، وينتحل في الفقه مذهب أحمد بن حنبل.

حدثني عنه ابنه علي، وسمعته يقول: توفي أبي أول يوم من المحرم سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة.

## ٥٩٧ - محمد بن الحسن بن جعفر بن محمد البحيري النيسابوري.

قدم بغداد وحدث بها عن محمد بن محمد بن سعيد البحيري، حدثنا عنه القاضي أبو العلاء الواسطي.

أخبرنا محمد بن علي بن يعقوب الواسطي، قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن جعفر بن محمد البحيري النيسابوري ببغداد في درب السلولي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن محمد بن سعيد البحيري، قال: حدثنا الفضل بن عبد الله، قال: حدثنا مالك بن سليمان، قال: حدثنا شعبة وإسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي بردة بن أبي موسى، عن أبيه، عن النبي ﷺ، قال: لا نكاح إلا بولي.

## ٥٩٨ - محمد بن الحسن بن عبدان بن الحسن بن مهران، أبو بكر الصيرفي.

سمع أبا القاسم البغوي، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأبا أحمد بن المهتدي، والحسين بن إسماعيل المحاملي.

حدثني عنه عبيد الله بن أحمد بن عثمان الصيرفي، وسألته عنه فقلت: أكان ثقة؟ فقال: فوق الثقة.

## ٥٩٩ - محمد بن الحسن بن المظفر أبو علي اللغوي المعروف بالحاتمي.

روى عن أبي عمر الزاهد وغيره أخبارا أملاها في مجالس الأدب.

حدثنا عنه علي بن المحسن القاضي التنوخي، وقال لي: مات الحاتمي في يوم الأربعاء لثلاث بقين من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة.

## ٦٠٠ - محمد بن الحسن بن سليم، أبو بكر النجاد.

سمع أبا العباس بن عقدة، ومحمد بن جعفر المطيري، وعلي بن محمد المصري.

حدثنا عنه أبو القاسم الأزهري، وأحمد بن محمد العتيقي، وقالا لي: توفي محمد بن الحسن بن سليم في يوم الأحد، وقال

الأزهري: في ليلة الأحد، ودفن يوم الأحد العاشر من شهر ربيع الآخر سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة، قال العتيقي: ثقة مأمون صاحب كتب كثيرة.

## ٦٠١ - محمد بن الحسن بن الفضل بن المأمون، أبو بكر الهاشمي.

أخبرنا أبو بكر البرقاني، قال: أخبرنا الأخوان ابنا المأمون، قالا: حدثنا أبو العباس عبد الملك بن أحمد الزيات، قال: حدثنا حفص بن عمرو الربالي ، قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا الهزهاز بن ميزن، عن رجل من قومه أن عدي بن فرس جعل له رواد بن عمار بغلة على أن يخير امرأته ثلاثا فخيرها ثلاثا كل ذلك تختار زوجها، وكان معها حتى قدم عليهم رجل يقال له مسلمة بن رافع، فأتى عليا، فقال: لئن قربتها لأرجمنك.

سألت أبا تمام عبد الكريم بن علي بن محمد بن الحسن بن الفضل بن المأمون عن ابني المأمون اللذين حدثنا عنهما أبو بكر البرقاني، فقال: هما أخوا جدي اسم كل واحد منهما محمد،

قال: وكان جدي محمد بن الحسن يكنى أبا الحسن، وهو أكبر إخوته وتقدمت وفاته، مات بعد سنة خمسين وثلاثمائة، وعندنا كتاب له كان أبونا سمعه منه ولم يخرج عنه شيء من العلم، وأما أخواه فهما: أبو بكر، وأبو الفضل؛ وقد حدثا، سمع من أبي بكر أبو بكر البرقاني، وتقدمت وفاته على وفاة أخيه أبي الفضل.

قلت: وقد أخبرني القاضي أبو عبد الله الحسين بن علي الصيمري، قال: حدثنا أبو الفضل محمد، وأبو الحسين عبد الله ابنا الحسن بن الفضل بن المأمون، قالا: حدثنا أبو العباس عبد الملك بن أحمد الزيات بالحديث الذي ذكرناه عن البرقاني، عن ابني المأمون. وقال لي الصيمري: سمعت من أبي الفضل محمد، وأبي بكر محمد، وأبي الحسين عبد الله بني الحسن بن الفضل بن المأمون، وكان سماعهم في موضع واحد، وأبو الفضل أكبرهم، ويتلوه أبو بكر، ثم أبو الحسين، وكان لهم أخ يكنى أبا الحسن واسمه أيضا محمد مات قديما.

## ٦٠٢ - محمد بن الحسن بن الفضل بن المأمون، أبو الفضل الهاشمي.

سمع أبا بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري، وسعيد بن محمد أخا الزبير الحافظ، وأحمد بن نصر بن سندويه، وعبد الملك بن أحمد بن نصر الزيات، والقاضي أبا عبد الله المحاملي، وأبا بكر ابن الأنباري.

حدثنا عنه أبو بكر البرقاني، وأبو القاسم الأزهري، وحمزة بن محمد بن طاهر الدقاق، وهبة الله بن الحسن الطبري، وعلي بن عبيد الله السمسماني النحوي، وغيرهم.

أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي، قال: سنة ست وتسعين وثلاثمائة فيها توفي أبو الفضل بن المأمون الهاشمي، ثقة.

حدثني أحمد بن علي بن الحسين المحتسب، وهلال بن المحسن الكاتب، قالا: توفي أبو الفضل محمد بن الحسن بن المأمون يوم السبت سلخ شهر ربيع الأول، وقال هلال: ربيع الآخر من سنة ست وسبعين وثلاثمائة، وله ست وثمانون سنة.

## ٦٠٣ - محمد بن الحسن بن محمد بن أحمد بن محمويه، أبو بكر.

سكن البصرة وحدث ببغداد عن أبي القاسم البغوي، وأبي بكر بن أبي داود، وأبي بكر بن مجاهد المقرئ.

حدثنا عنه القاضي أبو عبد الله الحسين بن علي الصيمري.

أخبرنا الصيمري، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن محمد بن أحمد بن محمويه، قدم علينا من البصرة، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد المقرئ، قال: حدثنا محمد بن علي السرخسي، قال: حدثنا بكر بن خداش، قال: حدثنا عيسى بن المسيب، عن عطية، عن أبي سعيد، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: ألا إن أرفع الناس درجة عند الله إمام عادل، وأشد الناس عذابا إمام غير عادل.

قال لي الصيمري: هذا الشيخ عم جابر بن ياسين، وأصله بغدادي إلا أنه انتقل إلى البصرة فنزلها.

## ٦٠٤ - محمد بن الحسن بن عمر بن الحسن، أبو الحسن المؤدب، يعرف بابن أبي حسان.

حدث عن أبي العباس بن عقدة، وإسماعيل بن محمد الصفار، ومحمد بن عمرو الرزاز، وأحمد بن عثمان بن الأدمي، وأحمد بن سليمان العباداني. حدثنا عنه أحمد بن محمد العتيقي.

## ٦٠٥ - محمد بن الحسن بن عبد الرحمن، أبو بكر الرازي، يعرف بابن الوارث.

قدم علينا في أيام أبي عمر بن مهدي، وحدث عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن بانياك الأرجاني، علقت عنه أحاديث.

## ٦٠٦ - محمد بن الحسن بن محمد، أبو العلاء الوراق.

سمع إسماعيل بن محمد الصفار، ومحمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب الطائي، وأحمد بن كامل القاضي، وبكار بن أحمد

المقرئ. وكتب بالبصرة عن محمد بن أحمد بن محمويه العسكري، وأبي بشر بن دستكوتا، وعلي بن الحسين بن جعفر القطان، ومحمد بن عبد الله بن سفيان المعمري. كتبنا عنه، وكان ثقة.

أخبرنا أبو العلاء الوراق، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن الحسين بن جعفر القطان، إملاء بالبصرة في سنة ست وثلاثين وثلاثمائة، قال: حدثنا محمد بن يونس، قال: حدثنا الضحاك بن مخلد، قال: أخبرنا ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر، أن النبي ﷺ، قال: إن لكل نبي دعوة وإني اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة.

سألت أبا العلاء عن مولده فذكر لي أنه ولد في سنة ثماني عشرة وثلاثمائة، وكان ينزل بالجانب الشرقي ناحية سوق يحيى، ومات في يوم الخميس الثاني والعشرين من شهر ربيع الأول سنة اثنتي عشرة وأربعمائة، ودفن في مقبرة الخيزران.

## ٦٠٧ - محمد بن الحسن بن علي بن ثابت بن أحمد بن إسماعيل، أبو بكر المعروف بالنعماني.

سمع من عبد الخالق بن الحسن بن أبي رؤبة، وأحمد بن سندي الحداد شيئا يسيرا. كتبت عنه وكان سماعه صحيحا، يسكن ناحية سوق الطعام.

أخبرنا أبو بكر النعماني، قال: حدثنا عبد الخالق بن الحسن بن أبي رؤبة أبو محمد المعدل إملاء، قال: حدثنا محمد بن سليمان بن الحارث، قال: حدثنا أبو منصور، قال: حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، قال: جاء رجل يسأل النبي ﷺ: أي الإسلام أفضل؟ قال: أن يسلم المسلمون من لسانك ويدك.

قال لنا أبو بكر النعماني: ولدت في سنة تسع وأربعين وثلاثمائة، ومات في ليلة الخميس الرابع من جمادى الآخرة سنة خمس وعشرين وأربعمائة، ودفن في صبيحة تلك الليلة بمقبرة باب الدير.

## ٦٠٨ - محمد بن الحسن بن العباس، أبو يعلى المطرز، يعرف بابن الكرجي.

كان صاحبا لنا، مختصا بنا، سمع معنا الكثير من أبي عمر بن مهدي، وأبي الحسين بن المتيم، وأبي الحسن بن الصلت الأهوازي، وكان قد سمع قبلنا من ابن الصلت المجبر، وأبي أحمد الفرضي، وغيرهما.

علقت عنه أحاديث يسيرة، وكان صدوقا مستورا حافظا للقرآن، وتوفي وهو شاب، وكانت وفاته في ليلة السبت السابع والعشرين من شهر رمضان سنة سبع وعشرين وأربعمائة، ودفن صبيحة تلك الليلة في مقبرة باب الدير، وأحسبه لم يبلغ سنه الأربعين، وكان الشيب كثيرا في لحيته.

قلت: رأيت أبا يعلى محمد بن الحسن الكرجي في المنام بعد موته بنحو من سنة، وهو على صورة حسنة، وهيأة جميلة، لابسا ثيابا بيضا، ولحيته سوداء شديدة السواد، فسلم علي، ثم قال لي ابتداء وهو مستبشر يكاد أن يضحك إن الله تعالى غفر لي ذنوبي كلها، أو نحو هذا من القول، ومشى معي

يحدثني حديثه قبل موته، وأنا أظنه يريد أن يسوق الحديث إلى إعلامي ما لقيه في حال قبضه وبعد مفارقته الدنيا، ثم انتبهت.

## ٦٠٩ - محمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن موسى بن عمران، أبو الحسين الأهوازي، ويعرف بابن أبي علي الأصبهاني.

قدم علينا من الأهواز، وسكن بين السورين، وخرج له أبو الحسن النعيمي أجزاء من حديثه، وسمع منه شيخنا أبو بكر البرقاني. وسمعنا منه، فحدثنا عن محمد بن إسحاق بن دارا، وأحمد بن محمود بن خرزاذ، ومحمد بن أحمد بن إسحاق الشاهد الأهوازيين، وعن أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري، وأبي علي أحمد بن محمد بن جعفر الصولي، وغيرهم. وسمعته يقول: ولدت في آخر سنة خمس وأربعين وثلاثمائة.

وكان قد أخرج إلينا فروعا بخطه قد كتبها من حديث شيوخه المتأخرين عن متقدمي البغداديين الذين في طبقة عباس الدوري ونحوه، فظننت أن الغفلة غلبت عليه فإنه لم يكن يحسن شيئا من صناعة الحديث، حتى حدثني عبد السلام بن الحسين الدباس، وكان لا بأس به معروفا بالستر والصيانة، قال: دخلت على الأهوازي يوما وبين يديه كتاب فيه أخبار مجموعة وهو صحيفة لا يوجد فيها سماع. فرأيت الأهوازي قد نقل منه أخبارا عدة إلى مواضع متفرقة من كتبه، وأنشأ لكل خبر منها إسنادا، أو كما قال.

قلت: وقد رأينا للأهوازي أصولا كثيرة سماعه فيها صحيح بخط محمد بن أبي الفوارس، عن محمد بن الطيب البلوطي، وغيره. وكان سماعه أيضا صحيحا لكتاب تاريخ البخاري الكبير، فقرئ عليه ببغداد عن أحمد بن عبدان الشيرازي، ومن أصل ابن أبي الفوارس قرئ، وفيه سماع الأهوازي، وكان عند أبي جعفر الطوابيقي، عن أبي علي أحمد بن محمد بن جعفر الصولي حديث مسند عن الجاحظ، فحضرت الأهوازي وقد سأله بعض أصحابنا بعد أن أراه ذلك الحديث بخط حدث كان

يقال له: ابن الصقر مكتوبا: حدثنا أبو جعفر الطوابيقي، وأبو الحسين الأهوازي، قالا: حدثنا الصولي، فقال له: أسمعت هذا الحديث من الصولي؟ فقال: نعم، اقرأه علي. فقرأه ثم قال: اكتبه لي، فكتبه له، وكنت قبل ذلك قد نظرت في كتب الأهوازي، ولا أظن تركت عنده شيئا لم أطالعه ولم يكن الحديث في كتبه، وابن الصقر الذي ذكرت أن الحديث بخطه كان كذابا يسرق الأحاديث ويركبها ويضعها على الشيوخ، قد عثرت له وغير واحد من أصحابنا على ذلك، فالله أعلم.

حدثني أبو الوليد الحسن بن محمد الدربندي، قال: سمعت أبا نصر أحمد بن علي بن عبدوس الجصاص بالأهواز يقول: كنا نسمي ابن أبي علي الأصبهاني جراب الكذب.

قلت: أقام الأهوازي ببغداد سبع سنين، ثم خرج إلى الأهواز، وبلغتنا وفاته في سنة ثمان وعشرين وأربعمائة.

## ٦١٠ - محمد بن الحسن بن عبد الله بن الحسن، أبو عبد الله البزاز المقرئ، ويعرف بابن الشمعي، من

## أهل باب الطاق.

حدث عن أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد البزوري، وأبي بكر بن مالك القطيعي.

كتب عنه بعض أصحابنا، وسمعته يثني عليه، ثم رأيت شيئا من كتبه وفيه سماعه ملحق بخط طري وكان الكتاب قديما لغيره، والله أعلم.

مات ابن الشمعي في المحرم من سنة تسع وعشرين وأربعمائة.

## ٦١١ - محمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن إسحاق، أبو المظفر المروزي القرينيني، وقرينين ناحية من نواحي مرو.

سكن بغداد وحدث بها عن زاهر بن أحمد السرخسي، وأبي طاهر المخلص، وغيرهما.

كتبت عنه، وكان صدوقا، يتفقه على مذهب الشافعي.

أخبرني أبو المظفر المروزي، قال: أخبرنا أبو علي زاهر بن أحمد السرخسي بها، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن المسيب الأرغياني، قال: حدثنا عبد الله بن عبد الملك بن أبي رومان الإسكندراني، قال: حدثنا ابن وهب، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: دع ما يريبك إلى ما لا يريبك، فإنك لن تجد فقد شيء تركته لله عز وجل.

غريب من حديث مالك لا أعلم روي إلا من هذا الوجه.

مات أبو المظفر بناحية شهرزور على ما بلغنا في ذي القعدة من سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة.

## ٦١٢ - محمد بن الحسن بن الفضل بن العباس، أبو يعلى الصوفي البصري.

أذهب عمره في السفر والتغرب، وقدم علينا بغداد، وحدث بها عن أبي بكر بن أبي الحديد الدمشقي، وأبي الحسين بن جميع الغساني.

كتبت عنه وكان صدوقا، وذكر لي أنه سمع من زاهر بن أحمد السرخسي وغيره من أهل خراسان.

أخبرنا أبو يعلى محمد بن الحسن البصري في دار القاضي أبي القاسم التنوخي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان بن الوليد بن الحكم السلمي بدمشق، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن سهل الخرائطي، قال: حدثنا عمر بن شبة، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن محمد بن عجلان، عن سعيد، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: إذا ضرب أحدكم فليجتنب الوجه، ولا يقولن قبح الله وجهك ووجه من أشبه وجهك، فإن الله خلق آدم على صورته.

سألت أبا يعلى عن مولده، فقال: في سنة ثمان وستين وثلاثمائة. وكان قدومه علينا في سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة، وخرج في ذلك الوقت إلى الشام، وغاب عنا خبره، وكان شيخا مليحا ظريفا من أهل الفضل والأدب، حسن الشعر، ومن مليح قوله:

يا أبا القاسم الذي قسم الرحـ ... ـن من راحتيه رزق الأنام

أنا في الشعر مثل مولاي في الجو ... د حليفا مكارم ونظام

وإذا ما وصلتني فأمير الـ ... ـجود أعطى المنى أمير الكلام

وله أيضا في عجوز أكول:

لي عجوز كأنها البـ ... ـدر في ليلة المطر

ناطق عن جميع أعـ ... ـضائها شاهد الكبر

غير أضراسها ففيـ ... ـها لذي اللب معتبر

أعظم غير أنها ... أعظم تطحن الحجر

## ٦١٣ - محمد بن الحسن بن عيسى بن عبد اللّٰه، أبو طاهر المعروف بابن شرارة الناقد.

---

سمع أبا بكر بن مالك القطيعي، وأبا محمد بن ماسي، وعبد الله بن إبراهيم الزينبي، ومحمد بن إسماعيل الوراق. كتبنا عنه وكان صدوقا يسكن نهر طابق.

أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسن الناقد، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان، قال: حدثنا جعفر بن محمد الفريابي، قال: حدثنا إسحاق بن راهويه، قال: حدثنا أبو بكر الحنفي، قال:

حدثنا عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه، عن محمود بن لبيد، عن عثمان بن عفان، عن النبي ﷺ، قال: من كذب علي متعمدا فليبتوأ مقعده من النار.

سألت أبا طاهر عن مولده، فقال: في أحد الربيعين من سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة، ومات في أول ذي القعدة من سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة.

## ٦١٤ - محمد بن الحسن بن محمد بن جعفر بن داود بن الحسن، أبو نصر ابن عم أبي عبد الله ابن السلماسي.

---

سمع أبا طاهر المخلص، ومحمد بن علي بن النضر الديباجي، كتبت عنه وكان صدوقا، روى شيئا يسيرا.

أخبرنا أبو نصر ابن السلماسي، قال: حدثنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن أبي شيبة، قال: حدثنا محمد بن يحيى الأزدي، قال: حدثنا

سعيد بن عامر، عن خشيش أبي محرر، قال: سمعت أبا عمران الجوني يقول: وهبك تنجو، بعد كم تنجو؟

مات أبو نصر في ليلة الجمعة، ودفن يوم الجمعة الثامن من شهر ربيع الآخر سنة أربع وأربعين وأربعمائة.

## ٦١٥ - محمد بن الحسن بن عثمان بن عمر، أبو طاهر الأنباري.

---

سكن بغداد، وكان قدمها في سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة، وسمع من الحسين بن هارون الضبي، وأبي عبد الله بن دوست، كتبت عنه في سوق السقط، وكان صدوقا.

مات في النصف الأول من شهر ربيع الأول سنة ثمان وأربعين وأربعمائة.